

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الثاني

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa

www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤

* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧

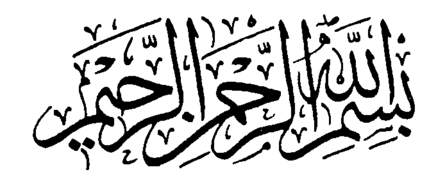
* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٠) العاشر من شعب الإيمان

«وهو باب في محبة الله عزّ وجل»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾(١).

قال البيهقي رحمه الله(٢): فدل ذلك على أن حب الله جل جلاله من الإيمان، لأن قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.

إشارة إلى أن الإيمان يحرك على حب الله جل جلاله ويدعو إليه، قال الله جل ثناؤه: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾(٣).

فأبان أن اتباع نبيه ﷺ من موجبات محبة الله فإذا كان اتباع النبي ﷺ إيمانًا، فقد وجب أن يكون حب الله الموجب له إيمانًا، وقال الله عزّ وجلّ:

﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾(٤).

قال البيهقي رحمه الله: فأبان بهذا أن حب الله وحب رسوله والجهاد في سبيله فرض، وأنه لا ينبغي أن يكون شيء سواه أحب إليهم منه، وبمثل ذلك جاءت السنة.

[٤٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٦٥).
(٢) وانظر ما قاله الحليمي في «المنهاج» (١/٤٩٦-٥٠٠).
(٣) سورة آل عمران (٣/ ٣١).
(٤) سورة التوبة (٩/ ٢٤).

[٤٠٠] إسناده: صحيح.

هلال بن أبي ميمونة هو هلال بن علي بن أسامة العامري، وقد ينسب إلى جده. ثقة. من الخامسة (ع).

وفي (ن) والمطبوعة «هلال بن أبي منصور».

الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي (يقول) حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، حدثني عطاء بن يسار، حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال: صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة فجعل الناس يستأذنون رسول الله ﷺ فجعل يأذن لهم؛ قال: فقال رسول الله ﷺ: «**مَا بَالُ شِقّ الشَّجرة الَّتي تَلي رسول الله ﷺ أبغضُ إليكم من الشِّقِّ الآخر؟**» فلا نرى من القوم إلا باكيًا قال: فيقول أبوبكر الصديق رضي الله عنه: إن الذي يستأذنك في نفسي بعد هذا لسفيه، قال فقام رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أشهد عند الله**» - وكان إذا حلف قال: «**والذي نفسي بيده- ما منكم من أحدٍ يؤمنُ بالله، ثُمّ يُسدد إلا سُلك به في الجنة، ولقد وعدَني ربّي أن يُدخِل من أمّتي الجنّة سبعين ألفًا لا حسابَ عليهم ولا عذابَ، وإنّي لأرجو أن لا تدخلوها حتّى تَتبَوَّءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن**[1] **في الجنة**» وذكر الحديث[2].

[٤٠١] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

---

(١) في (ن) «مساكين».

(٢) وتمامه: قال «اذا مضى نصف الليل -أو قال ثلثا الليل- ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدًا غيري، من ذا يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ حتى ينفجر الصبح».
وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق الأوزاعي وهشام الدستوائي وشيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير به (٤/ ١٦).
وأخرجه ابن حبان (٩-موارد) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٤٣ رقم٤٥٥٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٣٢) من طريق الأوزاعي عن يحيى به.
ورواه الطبراني من طرق أخرى (رقم٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤٠٨) عند ابن ماجه (٢/ ١٤٣٢) طرف منه يسير، ورواه الطبراني والبزار بأسانيد ورجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح.
وقال عن رجال أحمد: رجاله موثقون (مجمع الزوائد ١/ ٢٠-٢١).
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٢ رقم٩١٩) والطيالسي (ص١٨٢) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

[٤٠١] إسناده: **صحيح**.

- عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، أبومحمد البصري (م١٩٤هـ). ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين (ع).
- أيوب هو السختياني.
- وأبو قلابة هو الجرمي، عبدالله بن زيد.

القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار العبدي عن عبدالوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإيمَان: أن يَكُونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يُحبَّ المرءَ لا يحبّه إلا لله، وأنْ يكره أن يعودَ في الكفر كما يكرَهُ أن يوقد له نارٌ فيُقْذَف فيها**».

لفظ حديث محمد بن بشار. رواه البخاري في الصحيح[١] عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب الثقفي.

ورواه مسلم[٢] عن محمد بن بشار وغيره.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩).
وأخرجه في كتاب الإكراه (٨/ ٥٦) عن محمد بن عبدالله بن حوشب الطائفي عن عبدالوهاب به.

(٢) في الإيمان عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد بن بشار جميعًا عن عبدالوهاب الثقفي (١/ ٦٦).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٣) عن عبدالوهاب ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٧، ٢/ ٢٨٨).
كما أخرجه الترمذي في الإيمان (٤/ ١٥ رقم٢٦٢٤) عن ابن أبي عمر، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٩٤ رقم٢٨١٣) عن إسحاق كلاهما عن عبدالوهاب به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طرق عن عبدالوهاب به (٢/ ٤٣١ رقم٢٨١).
وروي من طريق شعبة عن قتادة عن أنس.
أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١١) وفي الأدب (٧/ ٨٣) ومسلم في الإيمان (١/ ٦٦ رقم٦٨) والنسائي في الإيمان (٣/ ٩٦) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٨ رقم٤٠٣٣) وأحمد (٣/ ١٧٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٧٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٤) وابن المبارك في «الزهد» (٢٨٥) رقم (٨٢٧) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٥٥ رقم٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٥/ ٤٤٠ رقم٣١٤٢، ٦/ ٢٣ رقم٣٢٥٦، ٣٢٥٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٣٢ رقم٢٨٢).
وجاء من طريق ثابت عن أنس.
أخرجه أحمد (٣/ ١٧٤، ٢٣٠، ٢٨٨) وأبويعلى (٦/ ٣٥ رقم٣٢٧٩) وابن منده (٢/ ٤٣٣ رقم٢٨٣).
ومن طريق طلق بن حبيب عن أنس.
أخرجه النسائي (٨/ ٩٤) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٩٩). =

قال البيهقي رحمه الله: فأبان المصطفى ﷺ بهذا أن حب الله وحب رسوله من الإيمان، وأبان بما قبله أن ترك متابعته يدل على خلاف المحبة، وفي ذلك دلالة على وجوب المحبة ووجوب ما تقتضيه المحبة من المتابعة والموافقة.

[٤٠٢] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، قال سمعت عبدالرحمن بن أحمد يقول

= ومن طريق حميد عن أنس.

أخرجه النسائي (٨/ ٩٧).

ومن طريق أبان عن أنس.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٠٠). ومن طريق نوفل بن مسعود عن أنس.

أخرجه أحمد (٣/ ١١٣-١١٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٩٠). ومن طريق نعيم بن عبدالله المجمر عن أنس.

رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥١ رقم٧٢٤) وفي «الصغير» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) وسنده ضعيف.

[٤٠٢] **إسناده: لم أعرف شيخ الماليني.**

- أبوعبدالله بن خفيف هو الشيخ الإمام العارف القدوة، ذو الفنون، أبوعبدالله محمد بن خفيف (بفتح الخاء) ابن إسكفشار الضبي الفارسي، الشيرازي (م٣٧١هـ) حدث عن حماد ابن مدرك وجماعة، وتفقه على أبي العباس بن سريج.

حدث عنه القاضي أبوبكر بن الباقلاني ومحمد بن عبدالله بن باكويه وغيرهما.

قال السلمي: صحب رويم بن أحمد، وابن عطاء، ولقي الحلاج، وهو من أعلم المشايخ بعلوم الظاهر، متمسك بالكتاب والسنة، فقيه شافعي.

وكان من أولاد الأمراء فتزهد، وصنّف من الكتب ما لم يصنّفه أحد.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٦٢-٤٦٦)، «الحلية» (١٠/ ٣٨٥-٣٨٧)، «الأنساب» (٧/ ٤٥١)، «تبيين كذب المفتري» (١٩٠-١٩٢)، «السير» (١٦/ ٣٤٢-٣٤٧)، «الوافي» (٣/ ٤٢-٤٣)، «طبقات السبكي» (٢/ ١٥٠-١٥٩)، «شذرات» (٣/ ٧٦-٧٧).

- أبو العباس بن سريج هو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، القاضي الشافعي (م٣٠٦هـ). يلقب بالباز الأشهب. له مؤلفات في الفقه.

سمع الحديث في حداثته ولحق أصحاب سفيان بن عيينة ووكيع، وتفقه بأبي القاسم عثمان بن بشار الأنماطي الشافعي صاحب المزني. وبه انتشر مذهب الشافعي ببغداد، وتخرج به الأصحاب.

حدث عنه الطبراني وأبوالوليد الفقيه وغيرهما.

كان جمع الزهد والفقه والكلام.

وفي نسخ الكتاب عندنا «شريح» خطأ. =

سمعت أباعبدالله بن خفيف يقول: دخل البصري على أبي عباس بن سريج فقال له ابن سريج: أين تعرف في نص الكتاب أن محبة الله فرض؟ فقال: لا أدري ولكن يقول القاضي. فقال له: قوله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ - إلى قوله - أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا﴾(١).

والوعيد لا يكون إلا على ترك فرض.

[٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله عزّ وجلّ، ومن أحب القرآن فقد أحب الله عزّ وجلّ.

معاني المحبة

قال الحليمي(٢) رحمه الله: محبة الله اسم لمعان كثيرة:

أحدها: الاعتقاد أنه -عز اسمه- محمود من كل وجه، لا شيء من صفاته إلا وهو مدحة له.

والثاني: الاعتقاد أنه محسن إلى عباده، منعم متفضل عليهم.

والثالث: اعتقاد أن الإحسان الواقع منه أكبر وأجل من أن يقضي قول العبد وعمله وإن حَسُنا وكثُرا شكره.

والرابع: أن لا يستقل العبد قضاياه، ويستكثر تكاليفه.

= ترجمته في «الفهرست لابن النديم» (٢٩٩-٣٠٠)، «تاريخ بغداد» (٤/٢٨٧-٢٩٠)، «طبقات الشيرازي» (١٠٨-١٠٩)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٥١-٢٥٢)، «وفيات الأعيان» (١/٦٦-٦٧)، «التذكرة» (٣/٨١١-٨١٣)، «السير» (١٤/٢٠١-٢٠٣)، «الوافي» (٧/٢٦٠-٢٦١)، «طبقات السبكي» (٢/٨٧-٩٥)، «شذرات» (٢/٢٤٧-٢٤٨).

ذكر الذهبي الحكاية في «السير» (١٦/٣٤٥) وليس فيه ذكر «البصري» بل قال ابن خفيف: «سألنا أبوالعباس بن سريج».

ولم أتأكد من «البصري». من هو؟

(١) سورة التوبة (٩/ ٢٤).

(٢) راجع «المنهاج» (١/٤٩٦-٤٩٧).

والخامس: أن يكون في عامة الأوقات مشفقًا وجلاً من إعراضه عنه، وسلبه معرفته التي أكرمه بها وتوحيده الذي حلاه وزينه به.

والسادس: أن تكون آماله منعقدة[1] به لا يرى في حال من الأحوال أنه غني عنه.

والسابع: أن يحمله تمكن هذه المعاني في قلبه على أن يديم ذكره بأحسن ما يقدر عليه.

والثامن: أن يحرص على أداء فرائضه والتقرب إليه من نوافل الخير بما يطيقه.

والتاسع: (أنه إن سمع)[2] من غيره ثناء عليه، وعرف منه تقربًا إليه وجهادًا في سبيله سرًّا أو إعلانًا مالأه ووالاه.

والعاشر: أنه إن سمع من أحد ذكرًا له أعانه[3] بما يجل عنه أو عرف منه غيًّا عن سبيله سرًّا أو علانية باينه وناوأه.

فإذا استجمعت هذه المعاني في قلب أحد فاستجماعها هو المشار إليه باسم محبة الله تعالى جده، وهي وإن لم تذكر مجتمعة في موضع فقد جاءت متفرقة عن النبي ﷺ فمن دونه، فمن ذلك معنى ما:

[٤٠٤] أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي بهمدان، حدثنا

---

(١) وفي المنهاج «معقودة» وهو الأوجه.

(٢) وفي النسخ «التاسع أن يسمع من غيره» وما أثبته هو الموافق للسياق.

(٣) كذا في النسخ الموجودة. وفي المنهاج «إن سمع من أحد ذكرا له بما يجل عنه» وهو ظاهر المعنى.

[٤٠٤] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد جعفر بن محمد بن الحسين، الأبهري ثم الهمداني (م٤٢٨هـ).

القدوة، شيخ الزهاد، قال شيرويه: كان وحيد عصره في علم المعرفة والطريقة، بعيد الإشارة، دقيق النظر.

وارتحل وعُني بالرواية. وكان ثقة عارفًا له شأن وخطر وكرامات ظاهرة.

راجع «السير» (١٧/٥٧٦).

- أبوالحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، الحميري، البغدادي، الحربي السكري (م ٣٨٦هـ) عمّر دهرًا، وتفرّد بأشياء.

قال الخطيب: سألت الأزهري عنه فقال: صدوق، وكان سماعه في كتب أخيه لكن بعض المحدثين قرأ عليه شيئًا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، فجاء آخرون =

أبوالحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي يعني ابن عبدالله بن عباس عن أبيه عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا الله لِمَا يغذُوكم به مِنَ النّعْمة وَأَحِبُّوْنِي لِحُب الله وَأَحِبُّوا أهْلَ بَيْتي لِحُبِّي».

= فحكوا الإلحاق وأنكروه. وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة.

وقال عبدالعزيز الأزجي. كان صحيح السماع. وقال العتيقي: كان ثقة.
وقال البرقاني: لا يساوي شيئًا.

انظر «تاريخ بغداد» (١٢/٤٠-٤١)، «الأنساب» (١٥٧/٧)، «السير» (١٦/٥٣٨-٥٣٩)، «الميزان» (١٤٨/٣)، «لسان الميزان» (٢٤٦/٤-٢٤٧)، «شذرات الذهب» (١٢٠/٣).

- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وثقه الدارقطني وغيره.
- عبدالله بن سليمان النوفلي.

قال الذهبي في «الميزان» (٤٣٢/٢) فيه جهالة ثم ساق له هذا الحديث بسنده.

- محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي. ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده (م-٤).
- وأبوه علي بن عبدالله بن عباس، أبومحمد (م١١٨هـ). ثقة عابد، من الثالثة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٦٤ رقم٣٧٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٤٢ رقم١٠٦٦٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢١١/٣) والخطيب في «تاريخه» (١٦٠/٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٧٠/٧) والفسوي في «المعرفة» (٤٩٧/١) وعبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٩٨٦/٢ رقم١٩٥٢) من طريق يحيى بن معين عن هشام بن يوسف به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٤٩/٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن علي بن بحر بن بري، ومن طريق صالح بن محمد بن حبيب الحافظ عن يحيى بن معين كلاهما عن هشام بن يوسف. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقرّه الذهبي وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١٨٦) من طريق علي بن بحر.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٦٢/١/١) عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٦٦/١) من طريق الخطيب وضعفه بشيخ الخطيب، والراوي عن ابن معين.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٦).

قال البيهقي[١] رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون عامة لأنعمه كلها، وأن يكون اسم الغذاء في الطعام والشراب حقيقة، ولما عداهما من التوفيق والهداية ونصب أعلام هذه المعرفة وخلو الحواس والعقل مجازًا، أو (يكون)[٢] جميع ذلك بالاسم مرادًا فقد جاء عنه ﷺ: **«ثلاث من كُنَّ فيه فقد وجد حلاوة الإيمان»** وفي بعض الروايات **«طعم الإيمان»**[٣].

وإنما يكون الطعم للأغذية وما يجري مجراها فإذا جاز وصف الإيمان بالطعم جازت تسميته غذاء. فيدخل الإيمان في جميع نعم الله عزّ وجلّ في هذا الحديث. والله أعلم.

[٤٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«ألا أخبركُمْ عَنْ أقوام ليسُوا بأنبياءَ ولاَ شُهداء يغبطهم يَوْم القِيَامة الأنبياءُ والشّهداء بِمَنازلهم من الله عزّ وجلّ على مَنَابر مِن نُّور يكونون[٤] عليها»** قالوا: من هم؟ قال: **«الَّذين يُحبِّبون عبادَ الله إلى الله ويُحببون الله إلى عباده، وهم يَمْشُونَ على الأرض نصحًا»** قال قلنا: يحببون الله إلى عباد الله فكيف يحببون عباد الله إلى الله؟ قال: **«يأمرونهم بحبّ الله ويَنْهَوْنَهُم»** يعني عما كره الله **«فإذا أطاعوهم أحبّهم الله»**.

---

(١) وراجع «المنهاج» (١/٤٩٧). (٢) سقط من (ن).

(٣) رواه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه في الإيمان (١/ ٦٦ رقم٦٨) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٥ رقم٢٦٢٤) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٨ رقم٤٠٣٣) والنسائي في الإيمان (٨/ ٩٤) وعنده «حلاوة الإيمان وطعمه».

[٤٠٥] إسناده: ضعيف.

- الليث هو ابن سعد، الإمام.
- ابن عجلان، محمد، صدوق.
- واقد (بقاف وقيل بفاء) ابن سلامة.

قال الذهبي: ضعفوه. قال البخاري: روى الليث عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة: لم يصحّ حديثه. راجع «الميزان» (٤/٣٣٠).

- يزيد الرقاشي أيضًا ضعيف.

(٤) في نسخ الكتاب «يكونوا». والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة واقد (٧/ ٢٥٥٤).

قال البيهقي رحمه الله: وجاء عنه ﷺ قال: «**علامة حبّ الله حبّ ذكر الله، وعلامة بغض الله بغض ذكره**» وهذا إنما بلغنا بإسناد فيه ضعف.

[٤٠٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوبكر عمر بن المعلى النرسي، حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا يوسف بن ميمون، عن أنس بن مالك قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**علامة حبّ الله حُبُّ ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله**».

قال البيهقي رحمه الله: وروي من وجه آخر عن زياد بن ميمون[١] وزياد منكر الحديث.

وروي من وجه آخر ضعيف (عن أنس بن مالك -والله أعلم- وروينا بمثلها عن السلف الصالحين)[٢].

[٤٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن

---

[٤٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر عمر بن جعفر بن المعلى النرسي، لم أجده.
- المعلى بن مهدي. قال أبوحاتم: يأتي أحيانًا بالمناكير.

وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه. توفي عام (٢٣٥هـ).

راجع «الميزان» (٤/١٥١).

- يوسف بن ميمون إذا كان الصباغ، فقد ضعفوه، وهو يروي عن أنس بن سيرين، وعطاء. فيكون هنا سقط في السند. فلعله «يوسف بن ميمون عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك». والله أعلم.

وذكر الألباني الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٢٣).

(١) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي. وقال ابن معين: لا يسوى قليلاً ولا كثيرًا. وقال مرة: ليس بشيء. وقال يزيد بن هارون: كان كذابًا، وقال البخاري: تركوه، كان يضع الأحاديث على أنس. (الميزان ٢/ ٩٤).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من(ن) والمطبوعة.

[٤٠٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي روّاد العتكي، أبوعبدالرحمن المروزي، الملقب «عبدان» (م٢٢١هـ). ثقة، حافظ، من العاشرة (خ، م، د، ت، س).
- أبوبكر بن أبي مريم هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم، الغساني الشامي (م ١٥٦ هـ) =

درستويه النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله ابن المبارك، أخبرنا أبوبكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**حُبُّكَ الشيءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ**».

قال البيهقي رحمه الله: وقد روي هذا موقوفًا.

[٤٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال: «**حُبُّكَ الشيءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ**».

= ينسب أحيانًا إلى جده. ضعيف. كان قد سرق بيته فاختلط. من السابعة (د، ت، ق). وانظر «الميزان» (٤/٤٩٧)، و«الكامل» (٢/٤٧١- ٤٧٣).

- خالد بن محمد الثقفي، الدمشقي. ثقة. من السادسة (د).
- بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، قاضي دمشق. ثقة من الثانية (د).

والحديث في كتاب «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوي (٢/٢٣٨).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٤٦ رقم ٥١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٤، ٦/ ٤٥٠) وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧٢) من طريق أبي بكر بن أبي مريم.

وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (٧٠ رقم ١١٥) من طريق بقية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ.

وقال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

قال السخاوي: بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع وتعقبه العراقي وقال: ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف بل هو حسن. (المقاصد الحسنة ١٨١).

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٨٧).

قلت: طريق أبي الشيخ خالية من الضعف، فالحديث حسن إن شاء الله. وقال ابن دريد في معنى الحديث: إن الرجل إذا غلب الحب على قلبه ولم يك له رادع من عقل أو دين أصمه الحب عن العذل وأعماه عن الرشد. (المجتبى ص ١٢).

[٤٠٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- حريز (بالمهملة والراء آخره زاي على وزن كبير) ابن عثمان الرحبي (م ١٦٣ هـ). ثقة ثبت. (خ - ٤) وقد مر.

قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم الدمشقي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه موقوفًا وهو في تاريخ البخاري(١).

قال الحليمي(٢) رحمه الله: فقد يفهم من هذا أن من أحب الله تعالى لم يعد المصائب التي يقضيها عليه إساءة منه إليه، ولم يستثقل وظائف عبادته، وتكاليفه المكتوبة عليه، كما أن من أحب أحدًا من جنسه لم يكد يبصر منه إلا ما يستحسنه، ويزيده إعجابًا به ولا يصدق من خبر المخبرين عنه إلا ما يتخذه سببًا للولوع والغلو في محبته.

[٤٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، قال حدثني هشام بن عبيدالله، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي، عن أبيه، قال: لما نزل بالعباس بن عبدالمطلب الموت قال لابنه: يا عبدالله إني موصيك بحب الله عزّ وجلّ وحب طاعته وخوف الله وخوف معصيته، فإنك إذا كنت

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٠٧).

وحميد بن مسلم ذكره الذهبي في «الميزان» (١/٦١٦) وقال: رأى واثلة بن الأسقع، وتفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٩٠) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢٢٩).

(٢) «المنهاج» (١/٤٩٨).

[٤٠٩] إسناده: فيه جهالة.

- محمد بن الحسين، أبوالشيخ البرجلاني (م ٢٣٨ هـ). صاحب كتاب الرقائق. قال الذهبي في «الميزان» (٣/٥٢٢) أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقًا ولا تجريحًا. ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيرًا. وراجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٢) وذكره ابن حبان في«الثقات» (٩/٨٨).
- هشام بن عبيدالله الرازي. قال أبوحاتم: صدوق. ما رأيت أعظم قدرًا منه بالري، ومن أبي مسهر بدمشق (الميزان ٤/ ٣٠٠) وراجع «الجرح والتعديل» (٩/٦٤). وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣/٤٧) وقال: كان يهم ويخطئ على الأثبات ورد عليه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/٤٧- ٤٨).
- عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي. لم أجده.
- والده عبدالله بن إبراهيم القرشي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩).

كذلك لم تكره الموت متى أتاك، وإني أستوصيك الله يا بني ثم استقبل القبلة فقال: لا إله إلا الله ثم شخص بصره فمات.

[٤١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن داود نبي الله ﷺ كان يقول في دعائه: «**اللهم اجعل حبك أحب إلي من سمعي وبصري ومن الماء البارد**».

[٤١١] وبإسناده قال: سمعت مالكًا قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى بني إسرائيل إني لا أقبل قولكم ولكن أقبل همكم وهواكم. من كان همه وهواه في محبتي كان صمته عندي تقديسًا وتسبيحًا ووقارًا.

[٤١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرني الحسن بن رشيق إجازة، حدثنا علي بن

---

[٤١٠] **إسناده: ضعيف.**

- الخضر بن أبان الهاشمي. ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدارقطني. انظر «الميزان» (٦٥٤/١).
- سيار بن حاتم العنزي، أبوسلمة، البصري (م ٢٠٠ هـ). صدوق، له أوهام. من كبار التاسعة (ت س ق). وقال الأزدي: عنده مناكير. راجع «الميزان» (٢/٢٥٣- ٢٥٤).
- جعفر بن سليمان الضبعي (بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة) أبوسليمان البصري (م ١٧٨ هـ). صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. من الثامنة (بخ م- ٤). والأثر أخرجه أحمد في الزهد (٧٠) عن سيار بن حاتم. وفيه «من نفسي وسمعي وبصري وأهلي».

وأخرج الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٢٢ رقم ٣٤٩٠) من وجه آخر عن عبدالله بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ:

(كان من دعاء داود يقول: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك. اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد).

وعبدالله بن ربيعة مجهول. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٦/١).

[٤١١] **إسناده: كسابقه.**

[٤١٢] **إسناده: ضعيف.**

- علي بن يعقوب بن سويد الوراق. ذكره الذهبي في «الميزان» (١٦٣/٣). وقال: قال ابن عبدالبر: ينسبونه إلى الكذب. ثم قال الذهبي: هو شيخ مصري حدث عنه الحسن بن رشيق. قال أبوسعيد بن يونس: كان يضع الحديث. =

يعقوب بن سويد الوراق، حدثنا محمد بن إبراهيم البغدادي، حدثنا محمد بن سعيد الخوارزمي، قال: سمعت ذا النون وسئل عن المحبة قال: أن تحب ما أحب الله، وتبغض ما أبغض الله، وتفعل الخير لله وترفض كل ما يشغل عن الله، وأن لا تخاف في الله لومة لائم، مع العطف للمؤمنين والغلظ على الكافرين واتباع سنة رسول الله ﷺ في الدين.

[٤١٣] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله، حدثنا علي بن الحسين الفقيه، حدثنا أبي قال سمعت المعروف بعمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول: سئل أبويزيد[١] عن علامة من يحب الله وعلامة من يحبه الله قال: من يحب الله فهو مشغول بعبادته ساجدًا وراكعًا، فإن عجز عن ذلك استروح إلى ذكر اللسان والثناء، وإن عجز استروح إلى ذكر القلب والتفكر، فأما من يحبه الله أعطاه سخاوة كسخاوة (السحاب)[٢] وشفقة كشفقة الشمس وتواضعًا كتواضع الأرض.

= • محمد بن إبراهيم البغدادي، أبوحمزة الصوفي، شيخ الشيوخ (م ٢٦٩ هـ). كان بصيرًا بالقراءات، وكان كثير الرباط والغزو، وهو أول من تكلم في صفاء الذكر وجمع الهم والمحبة والشوق والقرب والأنس على رءوس الناس. قال الذهبي: لأبي حمزة انحراف وشطح، له تأويل. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٩٥- ٢٩٨) «الحلية» (١٠/٣٢٠- ٣٢٢) «تاريخ بغداد» (١/٣٩٠-٣٩٤)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٦٨-٢٦٩) «السير» (١٣/١٦٥- ١٦٨) «الوافي» (١/٣٤٤- ٣٤٥).

• محمد بن سعيد الخوارزمي. لم أجده. وأخرج هذا القول السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٨).

[٤١٣] **إسناده: لم أتمكن من معرفة رواته.** علي بن الحسن الفقيه. لم أعرفه.

• عمي (بضم العين وفتح الميم وتشديد الياء] البسطامي. هو أبوعمران موسى بن عيسى المعروف بعمي. كذا ورد في سند في «طبقات الصوفية» (ص ٧٠). وورد في الرسالة القشيرية: سمعت الشيخ أباعبدالرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبايزيد (١/ ٨٩).

• أما أبويزيد البسطامي فهو طيفور بن عيسى بن شروسان، سلطان العارفين وأحد الزهاد (م ٢٦١ هـ). كان جدهم شروسان مجوسيًا فأسلم. له رواية قليلة، وكلام نافع، وكانوا ثلاثة إخوة طيفور وآدم وعلي وكان أبويزيد أجلهم حالاً. ترجمته في«طبقات الصوفية» (٦٧- ٧٤)، «الحلية» (١٠/٣٣- ٤٢)، «الرسالة القشيرية» (١/٨٨- ٩١)، «وفيات الأعيان» (٢/٥٣١)، «الميزان» (٢/٣٤٦- ٣٤٧)، «السير» (١٣/٨٦- ٨٩)، «طبقات الأولياء» (٢٩٨- ٣٠٢)، «شذرات» (٢/١٤٣- ١٤٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «أبازيد».

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

[٤١٤] أخبرنا سعيد بن محمد الشعيبي قال سمعت علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: المحبة لا تصح إلا من جهة المحبوب وليس من أحبه (كمن)[1] يحبه.

[٤١٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبوالفضل العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: علامة حب الله طاعة الله، وقيل حب ذكر الله، فإذا أحب الله العبد أحبه، ولا يستطيع العبد أن يحب الله حتى يكون الابتداء من الله بالحب له، وذلك حين عرف منه الاجتهاد في مرضاته.

[٤١٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت إبراهيم بن علي المرثدي يقول: من المحال أن تعرفه ثم لا تحبه، ومن المحال أن

---

[٤١٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- سعيد بن محمد الشعيبي الكرابيسي العدل، أبوسعد. من أهل الحديث. صنف وجمع الأدب. (المدخل - المقدمة ٢٩) نقلاً عن المنتخب من السياق (٦٧/ ب). ذكر السمعاني في «الأنساب» (١١٣/٨- الشعيبي) ابنه إسماعيل بن سعيد فقال: المحدث ابن المحدث.
- علي بن الحسن بن المثنى، لم أجده.
- الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه، أبومحمد البغدادي القطان (م٢٩٨هـ). الإمام، الثقة، وثقه الدارقطني والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/٧)، «السير» (٥٥/١٣).

(١) زيادة لا يستقيم المعنى إلا بها.

[٤١٥] إسناده: ضعيف.

وذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (١٠١) بهذا السند. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٠).

[٤١٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، أبوبكر الرازي، شيخ السلمي من الصوفية، متهم. وقد مرّ.
- إبراهيم بن علي المرثدي هو كذا بالمثلثة في النسخ عندنا. وفي «طبقات الصوفية» المريدي (بالياء) ولم أجد له ترجمة.

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٩٦) وفيه «ابراهيم بن علي المريدي يقول سمعت أباحمزة يقول». فذكره

تحبه ثم لا تذكره، ومن المحال أن تذكره ثم لا يوجدك طعم ذكره، ومن المحال أن يوجدك طعم ذكره ثم لا يشغلك به عما سواه.

[٤١٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن، قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن الحداد يقول سمعت الحسن بن محمد بن إسحاق يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول: من علامة الحب ترك كل ما شغله عن الله حتى يكون الشغل كله بالله عزّ و جلّ وحده.

[٤١٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن، قال سمعت عبدالواحد بن بكر الورثاني (يقول) حدثني أحمد بن علي البرذعي قال سمعت طاهر بن إسماعيل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: حقيقة المحبة أن لا ترى شيئًا سوى محبوبك ولا ترى سواه لك ناصرًا ولا معينًا ولا تستغني بغيره عنه.

[٤١٩] أخبرنا أبوسعد الماليني قال سمعت أباالقاسم عمر بن أحمد بن محمد البغدادي

---

[٤١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالواحد بن بكر، الورثاني، الصوفي، أبوالفرج (م٣٧٢هـ). نسبة إلى ورثان قرية من قرى شيراز.

كان ممن رحل وكتب الكثير بالشام والعراق، وسمع وحدث بجرجان بأخبار وأحاديث وحكايات.

راجع «تاريخ جرجان» (٢٥٣)، «والأنساب» (١٣/٣٠٨-٣٠٩)، «ومعجم البلدان» (٨/٤١٤).

- أحمد بن علي البرذعي هو أحمد بن محمد بن علي بن هارون، أبوالعباس البرذعي الحافظ. حدث بدمشق عن أبي الحسن علي بن مهرويه القزويني وغيره.

وروى عنه أبوالحسين بن الميدان ومكي بن محمد وغيرهما، «تاريخ دمشق» (٣/٣٦٤-٣٦٦) نقلاً عن هامش «طبقات الصوفية» (١١٢).

- طاهر بن إسماعيل الرازي، لم أجده.

[٤١٩] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أحمد بن محمد البغدادي لعله عمر بن محمد بن أحمد بن مقبل أبوالقاسم المعروف بابن الثلاج. وقال الخطيب: كان جوالاً، وقال حدثنا عنه أبوسعد الماليني. وقال الإدريسي: كان متهماً بالكذب، والرواية عمن لم يرهم، غير معتمد على روايته بوجه من الوجوه. حدثنا أحاديث مناكير.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٦١) وانظر «الميزان» (٣/٢٢١).

- علي بن محمد بن أحمد بن الحسن هو أبوالحسن الواعظ، المعروف بالمصري (م٣٣٨هـ) =

بشيراز يقول سمعت أباالحسن علي بن محمد الواعظ يقول سمعت أباسعيد الخزاز يقول ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ هل جزاء من انقطع عن نفسه إلا التعلق بربه؟ وهل جزاء من انقطع عن أنس المخلوقين إلا الأنس برب العالمين؟ وهل جزاء من صبر علينا إلا الوصول إلينا ومن وصل إلينا هل يجمل به أن يختار علينا؟ وهل جزاء التعب في الدنيا والنصب فيها إلا الراحة في الآخرة؟ وهل جزاء من صبر على البلوى إلا التقرب إلى المولى؟ وهل جزاء من سلم قلبه إلينا أن نجعل توليته إلى غيرنا؟ وهل جزاء من بعد عن الخالق إلا التقرب(١) إلى الحق. الخلق

[٤٢٠] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول: سئل ذو النون المصري رحمه الله عن معنى قوله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾(٢).

= بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري. كان ثقة، أمينًا عارفًا. جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة وصنف كتبًا كثيرة في الزهد. وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٥-٧٦).

● أبوسعيد الخزاز هو أحمد بن عيسى البغدادي (م٢٨٦هـ)

شيخ الصوفية، صحب سريا السقطي وذا النون المصري، ويقال إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء. مرّ ذكره.

(١) وفي «ن» والمطبوعة «إلى».

[٤٢٠] إسناده: ضعيف.

● أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان. مّر.

● يوسف بن الحسين، أبويعقوب الرازي (م٣٠٤هـ).

الإمام العارف، شيخ الصوفية. أكثر الترحال، وأخذ عن ذي النون المصري، وقاسم الجوعي، وأحمد بن حنبل وغيرهم.

قال السلمي: كان إمام وقته، لم يكن في المشايخ أحد على طريقته في تذليل النفس وإسقاط الجاه.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٨٥-١٩١)، «الحلية» (١٠/٢٣٨-٢٤٣)، «تاريخ بغداد» (١٤/٣١٤-٣١٩)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٧)، «طبقات الحنابلة» (١/٤١٨-٤٢٠)، «السير» (١٤/٢٤٨-٢٥١)، «البداية» (١١/١٢٦-١٢٧)، «طبقات الأولياء» (٣٧٩-٣٨٠)، «شذرات» (٢/٢٤٥).

(٢) سورة الرحمن (٥٥/ ٦٠).

قال: معناها: هل جزاء من أحسنت إليه إلا أن أحفظ إحساني عليه فيكون إحسانًا إلى إحسان.

[٤٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني محمد بن عبدالله الجوهري، حدثنا الفيض بن إسحاق، أخبرني عبدالله بن أبي عيسى، قال: كان رجل من أهل البصرة يقال له ضيغم تعبد قائماً حتى أقعد، ثم تعبد قاعدًا حتى استلقي، ثم تعبد وهو مستلقي حتى أفحم، فلما أجهد قال: أجلسوني فرفع بصره إلى السماء فقال: سبحانك عجبًا للخليقة كيف أنست بأحد سواك.

[٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أباجذيمة وهب بن أبي حافظ الليثي قال: قال راهب من الرهبان: إذا استقرت المحبة في القلب ذهل عن الأهل والولد.

[٤٢٣] قال: وحدثنا أحمد قال: سمعت راهبًا في دير خلد يقول للحسن بن شوذب: لا يكون المحب لله عزّ و جلّ (محبًّا)[1] حتى يحبه بكل الكل فصاح الحسن بن شوذب.

[٤٢٤] قال وحدثنا أحمد قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: حب الله يلهمك العمل له بلا دليل يلجئك إليه.

---

[٤٢١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد الحبيبي.

قال الحاكم: يكذب. وقد مرّ. ولم أعرف بقية رجاله.

[٤٢٢] إسناده: لم أعرف حاله.

- لم أعرف أباجذيمة وهب بن أبي حافظ

(١) زيادة من الأصل.

[٤٢٤] إسناده: رجاله من الصوفية.

- مضاء بن عيسى الشامي.

من الصوفية الزهاد. ذكره أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٤) وانظر «معجم البلدان» (٣/٢١-راوية).

وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٤، ١٠/١١) ولفظه «خف الله يلهمك، واعمل له لا يلجئك إلى ذليل».

[٤٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا جعفر بن محمد الرازي أبويحيى، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن غزوان المروزي، ابن أبي رزمة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي عن حبيب بن أبي العالية، عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ قال: «**ما جزاءُ من أنعمتُ عليه بالتوحيد إلّا الجنة**».

قال البيهقي رحمه الله: تفرد به إبراهيم بن محمد الكوفي هذا وهو منكر، والله أعلم.

[٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف

---

[٤٢٥] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد، أبويحيى الزعفراني، الرازي.

قال الذهبي في «الميزان» (٤١٦/١) روى عنه إسماعيل الصفار خبرًا موضوعًا وقيل: كان صدوقًا.

وقال ابن حجر في «اللسان» (١٢٦/٢): هذا الرجل من الحفاظ الكبار الثقات فلعل الآفة ممن فوقه. قال ابن أبي حاتم: روى عن إبراهيم بن المنذر وسريج بن يونس وغيرهما، سمعت منه وهو صدوق، سألت أبازرعة فقلت له: الفضل الصائغ أحفظ أو أبويحيى الزعفراني؟ فقال الفضل أحفظ للمسند، وأبويحيى أحفظ للتفسير. راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٨/٢).

- محمد بن عبدالعزيز بن غزوان هو أبورزمة المروزي. أبوعمرو (م٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).
- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي. لم أجده.
- حبيب بن أبي العالية. قال الذهبي في «الميزان» (٤٥٥/١) ضعفه يحيى بن معين وغمزه أحمد.

وزاد ابن حجر في «اللسان» (١٧١/٢) وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل وقال أبوحاتم يكتب حديثه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٣/٧) ونسبه للمؤلف وابن أبي حاتم وابن مردويه، وذكر له شواهد. وانظر «تفسير ابن كثير» (٢٧٨/٤).

[٤٢٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه. ثقة مرّ.

وفي (ن) «محمد بن نضر بن محمد بن يوسف».

- الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري الهروي.

قال الذهبي في «الميزان» (٣٥٣/٣) يروي العجائب. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به =

الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله اليشكري، قال سمعت الفيض بن إسحاق، يقول قال الفضيل بن عياض قال حكيم من الحكماء: إني لأستحي من ربي أن أعبده رجاء للجنة فقط فأكون مثل أجير السؤال إن أعطي عمل، وإن لم يعط لم يعمل، ولكن حبه يستخرج مني ما لا يستخرجه غيره.

[٤٢٧] حدثنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، حدثنا أبوعمرو الدقيقي، حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي يقول سمعت علي ابن الموفق ما لا أحصيه يقول: اللهم إن كنت تعلم أني أعبدك خوفًا من نارك فعذبني بها، وإن كنت تعلم أني أعبدك حبًّا مني لجنتك وشوقًا إليها فاحرمنيها، وإن كنت تعلم أني إنما أعبدك حبًّا مني لك وشوقًا إلى وجهك الكريم فأبحنيه مرة واصنع ما شئت.

= بحال. شهرته عند من كتب من أصحابنا حديثه تغني عن التطويل في أمره، فلا أدري أكان يقبلها أو تدخل عليه. انظر «المجروحين» (٢/٢٠٥).

وقال ابن حجر في «اللسان» (٤/٤٤٤) وقال الدارقطني ضعيف.

وفي الأصل و(ن) «السكوني» بدل «اليشكري».

[٤٢٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، القرشي، الزهري العوفي، البغدادي (م٣٨١هـ).

الشيخ العالم، الثقة العابد، مسند العراق. قال الخطيب: كان ثقة، وقال الأزجي: هو شيخ، ثقة، مجاب الدعاء. وقال الدارقطني: ثقة، صاحب كتاب، وآباؤه كلهم قد حدثوا.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦٨-٣٦٩)، «السير» (١٦/٣٩٢-٣٩٤)، «شذرات» (٣/١٠١).

- أبوعمرو الدقيقي هو ابن السماك الدقاق، عثمان بن أحمد بن عبدالله، ثقة. مرّ.
- محمد بن أحمد بن مهدي، أبوعمارة. قال الدارقطني: ضعيف جدًا. وقال أيضًا: متروك، حدثنا عنه أبوبكر الشافعي ودعلج، وقال الخطيب: في حديثه مناكير.

راجع «الميزان» (٣/٤٥٦)، و«اللسان» (٥/٣٧)، «تاريخ بغداد» (١/٣٦٠).

- علي بن الموفق، أبوالحسن.

من كبار العباد، أكثر من الحج، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/١١٠-١١٢)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٣٠-٢٣٢). «البداية» (١/٣٨)، «الحلية» (١٠/٣١٢)، «طبقات الأولياء» (٣٤٠-٣٤٢).

وقوله ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١١٢)، وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٣٤٢)، وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٢٣١).

[٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله القرشي بالساوة، حدثنا أبوالعباس بن مسروق الزاهد، حدثني محمد بن معاذ، حدثني حكيم بن جعفر، قال قال ضيغم الحلاب: إن حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحب غيره فليس لهم في الدنيا مع حبه لذة، ولا يأملون في الآخر من كرامته الثواب أكثر عندهم من النظر إلى وجهه الكريم.

[٤٢٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت أباعمرو محمد بن محمد النجاد الزاهد يقول سمعت عبدالرحمن بن عبد ربه يقول (قال) ذو النون: من قتلته عبادته فديته جنته، ومن قتله حبه فديته النظر إليه.

[٤٣٠] سمعت عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت أباالحسن علي بن عبدالله الصوفي بمكة يقول حدثنا محمد بن أحمد الوراق، حدثني عبدالله بن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: كم بين من يريد الوليمة للوليمة وبين من يريد حضور الوليمة ليلتقي الحبيب في الوليمة.

[٤٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي، حدثني عبدالصمد الصائغ مردويه قال: دخل سفيان

---

[٤٢٨] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعبدالله محمد بن عبدالله القرشي، لعله أبوعبدالله الصفار الزاهد، الأصبهاني، وقد مرّ، و«الساوة» موضع بين الريّ وهمذان.
- أبوالعباس أحمد بن محمد بن مسروق الزاهد. شيخ الصوفية، قال الدارقطني: ليس بالقوي. مرّ أيضًا.

[٤٣١] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن أحمد بن النضر بن عبدالله بن مصعب، أبوبكر (م٢٩١هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٤/١) وقال: ثقة لا بأس به.
- عبدالصمد بن يزيد، أبوعبدالله الصائغ المعروف بمردويه (م٢٣٥هـ).
خادم الفضيل بن عياض. قال يحيى بن معين: لا بأس به. ليس ممن يكذب.
راجع «تاريخ بغداد» (٤٠/١١).
ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢١/٢)، وراجع «اللسان» (٢٤/٤).

الثوري على رابعة العدوية فقالت له: يا سفيان ما تعدون السخاء فيكم؟ قال: أما عند أبناء الدنيا فالذي يجود بماله وأما عند أبناء الآخرة فهو الذي يجود بنفسه. فقالت: يا سفيان أخطأتم فيها. فقال سفيان: فما السخاء عندك -رحمك الله-؟ قالت: أن تعبدوه حبًّا له لا لطلب جزاء ولا مكافأة ثم أنشأت تقول:

لولاك ما طابت الجنان ولا نعيم لجنة الخلد

قوم أرادوك للجنان وقلبي سواك لم يرد

[٤٣٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا عبدالله بن أحمد البلاذري الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله المعمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي، وكان من العباد قال: لقيني بهلول المجنون فقال لي: أسألك؟ قال قلت: سل. قال: أي شيء السخاء؟ قلت: البذل والعطاء. قال: هذا السخاء في الدنيا فما السخاء في الآخرة؟ قلت: المسارعة إلى طاعة السيد. قال: فتريد منه الجزاء؟

---

[٤٣٢] إسناده: لم أتمكن من تحقيق رواته.

- أبوزكريا عبدالله بن أحمد البلاذري، لم أجده، وهناك أبوزكريا يحيى بن أحمد البلاذري، ذكره السمعاني في «الأنساب» (رسم «البلاذري») وقال: سمع بطوس أباعبدالله بن أيوب وبنيسابور أباحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، وأبابكر محمد بن الحسين القطان وطبقتهم. سمع منه الحاكم أبوعبدالله وذكره في التاريخ فقال توفي بالنوقان في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. (الأنساب ٢/ ٣٧٩-٣٨٠).
- محمد بن عبدالله المعمري لعله أبوبكر محمد بن عبدالله بن سفيان بن أبي سفيان المعمري يروي عن محمد بن الفرج الأزرق والحارث بن أبي أسامة وإسماعيل بن إسحاق القاضي. توفي سنة ٣٣٧هـ. والله أعلم.

  راجع «الأنساب» (٣٥٥/١٢).
- إبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، الخُتَّلِي أبوإسحاق. له جموع وتآليف ورحلة واسعة. وثقه الخطيب، وقال: له كتب في الزهد والرقائق.

  راجع «تاريخ بغداد» (١٢٠/٦)، «طبقات الحنابلة» (٩٦/١)، «السير» (٦٣١/١٢)، «التذكرة» (٥٨٦/٢).
- إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي. لم أعرفه.
- بهلول بن عمرو الصيرفي، أبووهيب، المجنون، من أهل الكوفة كان من عقلاء المجانين وله كلام مليح ونوادر توفي سنة (١٩٠هـ).

  انظر «غرر الخصائص» (٧٨) من هامش «عقلاء المجانين».

  وانظر فيه حكاياته (٦٧-٧٤).

قلت: نعم بالواحدة عشرة. قال: هذا في الدين قبيح ولكن المسارعة لطاعة سيدي أن لا يطلع على قلبك وأنت تريد منه شيئًا بشيء.

[٤٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسن، قال سمعت جامع بن أحمد الخزاف قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي، يقول: العارفون رجلان: رجل مسرور بأنه عبده، ورجل مسرور بأنه عرفه[١] فالأول يفرح بالله من نفسه لنفسه والآخر يفرح بالله لله وقال هذا سرور الخبر فكيف سرور النظر.

[٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن محمد بن جهضم بمكة يقول سمعت علي بن محمد بن حاتم يقول سمعت الجنيد يقول: بت ليلة عند السري فلما كان بعض الليل قال لي: يا جنيد أنت نائم؟ قلت: لا، قال: الساعة أوقفني الحق بين يديه وقال: يا سري أتدري لم خلقت الخلق؟ قلت: لا، قال: خلقت الخلق فادعوا

---

(١) كذا في المطبوعة ولعل ذلك الصواب، وفي (ن) «عربه» وفي الأصل غير واضح.

[٤٣٤] لم أعرف حال سنده، وهي قصة صوفية خرافية باطلة. نعوذ بالله من الزلل.

• الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبوالقاسم، الخزاز، البغدادي (م٢٩٧هـ).

شيخ الصوفية. صحب السري السقطي، والحارث المحاسبي، وأتقن العلم، ثم أقبل على شأنه، وتأله وتعبد، ونطق بالحكمة، وقلّما روى. لم يُر في زمانه مثله في عفة وعزوف عن الدنيا.

قال الخلدي: لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٥٥-١٦٣)، «الحلية» (١٠/٢٥٥-٢٨٧)، «تاريخ بغداد» (٧/٢٤١-٢٤٩)، «الرسالة القشيرية» (١/١١٦-١١٩)، «طبقات الحنابلة» (١/١٢٧-١٢٩)، «وفيات الأعيان» (١/٣٧٣-٣٧٥)، «السير» (١٤/٦٦-٧٠)، «طبقات الأولياء» (١٢٦-١٣٦)، «شذرات» (٢/٢٢٨-٢٣٠).

• السريّ بن المغلّس السَّقطي، أبوالحسن البغدادي (م٢٥٣هـ).

حدث قليلاً عن الفضيل بن عياض، ويزيد بن هارون وغيرهما، واشتغل بالعبادة، وصحب معروفًا الكرخي، وهو أجل أصحابه، وهو خال الجنيد المذكور آنفًا.

قال السلمي: كان السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد، وتكلم في علوم الحقائق. وهو إمام البغداديين في الإشارات.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٨-٥٥)، «الحلية» (١٠/١١٦-١٢٨)، «تاريخ بغداد» (٩/١٨٧-١٩٢)، «الرسالة القشيرية» (١/٦٩-٧٢)، «السير» (١٢/١٨٥-١٨٧)، «لسان الميزان» (٣/١٣-١٤)، «شذرات (٢/١٢٧-١٢٨)».

كلهم محبتي في، وادعوا محبتي فخلقت الدنيا، فاشتغلوا بها من عشرة آلاف تسعة آلاف، وبقي ألف فخلقت الجنة فاشتغل تسعمائة بالجنة وبقيت مائة، فسلطت عليهم شيئًا من البلاء، فاشتغلوا عني بالبلاء من المائة تسعون، وبقيت عشرة فقلت لهم: ما أنتم؟ لا الدنيا أردتم ولا في الجنة رغبتم، ولا من البلاء هربتم؟ قالوا: وإنك لتعلم ما نريد. فقال: إني أنزل بكم من البلاء ما لا تطيقه الجبال الرواسي فتثبتون لذلك؟ فقالوا: ألست أنت الفاعل بنا؟ قد رضينا. قلت: أنتم عبيدي حقًّا.

[٤٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أباعثمان قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام المحبة: الرضا في المكروه، وحسن الظن به في المجهود، والتحسين لاختياره في المحدود.

وثلاثة من[1] أعلام المعرفة: الإقبال على الله، والانقطاع إلى الله، والافتخار بالله عزّ وجلّ. وثلاثة من أعلام الإلحاظ[2] بالله: الهرب من كل شيء إليه وسؤال كل شيء منه والدلالة في كل وقت عليه.

[٤٣٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت فارس يقول سمعت ذا النون يقول: إن لله عبادًا لهم همم مكتوبة من لباب المعرفة قد سقوا بكأس المحبة[3] وسارعوا إلى رضوان الله.

---

[٤٣٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٤١).

(١) راجع «الحلية» (٩/٣٦٢).

(٢) كذا في (ن). وجعله في المطبوعة «الألطاف» ويبدو في الأصل «الألماظ لحبه» ولم أوفق لمعرفة الصواب.

[٤٣٦] أحمد بن علي بن جعفر من شيوخ أبي عبدالرحمن السلمي، يروي عنه كثيرًا في «طبقاته».

- فارس بن عيسى -وقيل ابن محمد- أبوالطيب الصوفي.

صحب الجنيد بن محمد، وأباالعباس بن عطاء وغيرهما. وانتقل إلى خراسان فنزلها، وكان له لسان حسن. روى عنه الحاكم أبوعبدالله وغيره.

وقال أبونعيم: فارس بن عيسى الصوفي بغدادي، وكان من المحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٩١).

(٣) في هامش الأصل بعد قوله «بكأس المحبة» حوالي سطر غير واضح لم أستطع قراءته غير. «. . . شربة فهاموا على وجوههم».

[٤٣٧] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي، قال سمعت أباالحسن علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت أباعلي الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي وقد سئل أي مجلس أشهى وألذ؟ قال: الجلوس مع الفكرة في ميدان التوحيد، تشم من رائحة المعرفة، وتسقى بكأس المحبة، سبحان الله ما ألذه من مجلس! وأعذبه من شراب! قيل: أي الطعام أشهى؟ قال: لقمة من ذكر الله في فم الصبر بتوحيد الله رفعها من مائدة الرضا عن الله عزّ و جلّ عند النظر إلى كرامة الله. قيل: فما عيد المؤمن؟ قال: السرور بالإيمان والنزهة بالقرآن قال الله عزّ و جلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾(١).

[٤٣٨] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت علي بن عبدالحميد يقول سمعت سريا السقطي يقول: السرور بالله هو السرور والسرور بغيره هو الغرور.

[٤٣٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا البلاذري، حدثنا محمد بن عبدالله المعمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أوس الأعور قال: رأيت ريحانة المجنونة ليلة تدعو وتقول في دعائها: أعوذ بك من بدن لا ينتصب بين يديك، وعميت عينان لا تبكيان شوقًا إليك، وجفت كفان لا يبتهلان بالتضرع

---

(١) سورة يونس (١٠/ ٥٨).

[٤٣٨] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي فإنه متكلم فيه.

- علي بن بُندار بن الحسين، أبوالحسن، الصيرفي، الصوفي العابد (م٣٥٧هـ).

من جلة مشايخ الصوفية لقي الجنيد وأباالعباس بن عطاء ومحفوظا وغيرهم، كتب الحديث الكثير ورواه وكان ثقة.

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠١-٥٠٤)، «السير» (١٤/ ١٠٩-١١٠)، «البداية» (١١/ ٢٩٨).

- علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان، أبوالحسن الغضائري (م٣١٣هـ).

الإمام الثقة العابد، محدث حلب، ومُسند الشام، حج أربعين حجة ماشيًا. وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٩-٣٠)، «البداية» (١١/ ١٥٣)، «السير» (١٤/ ٤٣٢)، «شذرات» (٢/ ٢٦٦).

[٤٣٩] انظر أشعار ريحانة في «عقلاء المجانين» (١٢٢).

إليك ثم أنشأت تقول:

يا حبيب القلوب أنت حبيبي لم تزل أنت منيتي وسروري

[٤٤٠] أخبرنا محمد بن الحسين، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول: كنت في الطواف فرأيت ولهان المجنون، وهو يقول: حبك قتلني، وشوقك أتلفني، والاتصال بك أسقمني، فبعدت قلوب تحب غيرك، وثكلت خواطر أنست بسواك.

[٤٤١] أخبرنا أبوسعد الشعيبي، أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الزبيري يقول سمعت أبامحمد الحسن بن محمد بن نصر الرازي ببلخ يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول: الأنس بالله نور ساطع والأنس بالناس غم واقع.

[٤٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباسعيد العلاف، يقول سمعت عبدالله ابن القاسم الواعظ يقول سمعت أبادجانة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: الأنس مع الله نور ساطع والأنس مع الناس سم قاطع.

[٤٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أباعثمان الحناط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الأنس بالله: استلذاذ الخلوة، والاستيحاش من الصحبة، واستحلاء الوحدة. وثلاثة من علامات الوصول: الأنس به في جميع الأحوال، والسكون إليه في جميع الأعمال، وحب الموت لغلبة الشوق في جميع الأشغال، قال: وثلاثة من أعلام الشوق: حب الموت مع الراحة، وبغض الحياة مع الدعة، ودوام الحزن مع الكفاية.

---

[٤٤٠] ولهان المجنون، وقال ابن حبيب النيسابوري: كان مجنونًا ذاهب العقل وقال أحمد بن إبراهيم الدوري كان ولهان المجنون مهيبًا، ذا هيبة وكان كل من يراه يهابه، من سلطان أو غيره وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. راجع «عقلاء المجانين» وفيه حكاية المتن عن ذي النون (٩٩).

[٤٤١] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٧/٩) من وجه آخر.

[٤٤٣] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤١/٩-٣٤٢).

[٤٤٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا عبدالله بن أحمد بن البلاذري الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله المعمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، عن بكار بن خالد، عن أبيه، عن صالح المري قال: رأيت ريحانة المجنونة وكتبت من وراء جيبها:

أنت أنسي ومنيتي وسروري   قد أبى القلب أن يحب سواكا
يا عزيزي ومنيتي واشتياقي   طال شوقي متى يكون لقاكا
ليس سؤلي من الجنان نعيم   غير أني أريدها لأراكا

وإذا على صدرها مكتوب[1]:

حسب المحب من الحبيب بعلمه   أن المحب ببابه مطروح
والقلب فيه وإن تنفس في الدجى   بسهام لوعات الهوى مجروح

[٤٤٥] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبانصر الأصبهاني يقول سمعت أباجعفر الحداد يقول سمعت علي بن سهل يقول: الأنس بالله أن تستوحش من الخلق إلا من أهل ولاية الله فإن الأنس بأهل ولاية الله هو الأنس بالله.

---

[٤٤٤] إسناده: ضعيف.
- صالح المُري هو صالح بن بشير، أبوبشر البصري القاضي.

قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أحمد: هو صاحب قصص وليس صاحب حديث، ولا يعرف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. راجع الميزان (٢/ ٢٨٩).

وراجع الأبيات في «عقلاء المجانين» (١١٢).

(١) البيتان لريحانة في «عقلاء المجانين» (١٢٢).

[٤٤٥] أبوجعفر الحداد، من مشايخ الصوفية. كان شديد الاجتهاد معروفًا بالإيثار. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤١٢).
- علي بن سهل الأصبهاني، أبوالحسن.

من قدماء مشايخ أصبهان. كان يكاتب الجنيد ويراسله، وهو من أقرانه ولقي أباتراب النخشبي.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٣٣- ٢٣٦)، «الحلية» (١٠/ ٤٠٤)، «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٤)، «الرسالة القشيرية» (١/ ١٤٣).

وهذا القول أخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٣٥).

[٤٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت عبدالله الرازي يقول: كتبت هذا من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه: علامة الأنس الاستيحاش من الغافلين، والسكون إلى الوحدة، ومرافقة الأحبة.

وقال سمعت عبدالله الرازي يقول سمعت أباعثمان يقول: إذا صح للإنسان مكان السرور بالله يتولد له من ذلك مقام الأنس به فإذا صح أنسه به استوحش من (كل) شيء سواه.

[٤٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط قال سمعت السري يقول سمعت فضيلاً يقول عن ابنة له توجعت كفها فعادها فقال لها: يا بنية كيف كفك هذه؟ فقالت له: يا أبت إن الله قد بسط لي ثوابها ما لا أؤدي شكره عليها أبدًا، فتعجبت من حسن يقينها. قال الفضيل: فأنا عندها قاعد إذ أتاني ابن لي له ثلاث سنين فقبلته وضممته إلى صدري، فقالت لي: يا أبت سألتك بالله أتحبه؟ فقلت: إي والله يا بنية إني لأحبه. فقالت لي: سوءة لك من الله يا أبت إني ظننت أنك لا تحب مع الله غير الله. فقلت لها: أي بنية أولا تحبون الأولاد؟ فقالت: المحبة للخالق والرحمة للأولاد. قال: فلطم الفضيل رأس نفسه وقال: يا رب هذه ابنتي هجنتي في حبها وحب أخيها وعزتك لا أحببت معك أحدا حتى ألقاك.

---

[٤٤٦] عبدالله الرازي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبومحمد، الرازي، الشعراني (م٣٥٣هـ).

من أجل مشايخ نيسابور في وقته. كان عالمًا بعلوم الطائفة وكتب الحديث الكثير ورواه. وكان ثقة.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٥١-٤٥٣)، «الرسالة القشيرية» (١/١٨١). «السير» (١٦/٦٥).

- أبوعثمان هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري، النيسابوري (م٢٩٨هـ) من كبار الصوفية صحب يحيى بن معاذ الرازي وشاه بن شجاع الكرماني. قد مرّت ترجمته وراجع «السير» (١٤/٦٢) وانظر مصادر أخرى هناك.
- شاه بن شجاع، أبوالفوارس، الكرماني. من أجلة الفتيان وعلماء الصوفية. صحب أباتراب النخشبي وأباعبدالله بن الذراع البصري وغيرهما.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٩٢-١٩٤)، «الحلية» (١٠/٢٣٧-٢٣٨)، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٧).

[٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا عبدالله بن أحمد الشيباني، قال سمعت زنجويه بن الحسن، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، يقول سمعت الفضيل يقول: طوبى لمن استوحش من الناس، وأنس بربه وبكى على خطيئته.

[٤٤٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا سلم بن عبدالله أبومحمد الخراساني، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: كفى بالله محبًّا، وبالقرآن مؤنسًا، وبالموت واعظًا، وكفى بخشية الله علماً، والاغترار بالله جهلاً.

[٤٥٠] سمعت أبامحمد عبدالله بن يوسف يقول سمعت أباإسحاق إبراهيم بن فراس يقول سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول: لا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين.

---

[٤٤٨] عبدالله بن أحمد بن جعفر بن أحمد، أبومحمد بن أبي حامد النيسابوري الشيباني (م٣٧٢هـ).
كان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلم وأهل العلم وفي الحج والجهاد وغير ذلك من أعمال البر. وكان من أكثر أقرانه سماعًا للحديث. قال الخطيب: وكان ثقة.
تاريخ بغداد (٩/ ٣٩١-٣٩٢).
• زنجويه بن الحسن هو زنجويه بن محمد بن الحسن بن عمر الزاهد اللبّاد (م٣١٨هـ).
من أهل نيسابور. كان أحد المجتهدين في العبادة. وكان المشايخ يثنون عليه إلا قليلاً منهم.
راجع «الأنساب» (١١/١٩٨).
• علي بن الحسن بن موسى الهلالي، الدرابجردي (م٢٦٧هـ). ثقة. من الحادية عشرة. (د).
• إبراهيم بن الأشعث. خادم الفضيل. مرّ.
وأخرج هذا القول السلمي في «طبقاته» (ص١٤).

[٤٤٩] أحمد بن محمد بن زياد هو أبوسعيد بن الأعرابي.
• سلم بن عبدالله، أبومحمد الخراساني، لم أعرفه. وذكر الذهبي في «الميزان» (٢/١٨٥). سلم ابن عبدالله الزاهد، عن القاسم بن معن. وقال: وهاه ابن حبان فلعله هو. وراجع «لسان الميزان» (٣/٦٤).
وأخرجه المؤلف في «الزهد» (ص٢٤٢) بنفس السند.

[٤٥٠] إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل، أبوإسحاق، الخواص (٢٩١هـ)
كان أوحد المشايخ في وقته، وهو من أقران الجنيد. وله كتب مصنفة روى عنه جعفر الخلدي وغيره.
ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٧-١٠)، «الحلية» (١٠/٣٢٥-٣٣١)، «الرسالة القشيرية» (١/١٤٨)، «طبقات الأولياء» (١٦-٢٠).

[٤٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن علي ابن بحر، حدثنا محمد بن إبراهيم البرجلاني عن أبيه يقول سمعت بشرًا يقول: كان إبراهيم بن أدهم يؤدب نفسه حتى يكون ترك الطيبات ألذ عنده من أكلها.

وقال بشر: أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود يا داود خلقت الشهوات واللذات لضعفة عبادي فأما الأبطال فما لهم وللشهوات واللذات؟ يا داود فلا تعلقن قلبك منها بشيء فأدنى ما أعاقبك به أن أنسخ حلاوة حبي من قلبك.

[٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أخي يقول: تعبد رجل من بني إسرائيل في غيضة في جزيرة في البحر أربعمائة سنة فطال شعره، حتى كان إذا مر في

---

[٤٥١] محمد بن علي بن بحر، أبوبكر البزاز، قال الخطيب: حدث عن أبي حفص عمر ابن أخت بشر بن الحارث روى عنه محمد بن مخلد وأبوعمرو بن السماك في أخبار بشر. توفي سنة ٢٩٩هـ. «تاريخ بغداد» (٦٦/٣).

محمد بن إبراهيم البرجلاني ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠١/١) وقال: حدث عن أبيه عن بشر ابن الحارث روى عنه محمد بن علي بن بحر البزاز.

● بشر هو الحافي، ابن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء، أبونصر المروزي، البغدادي (م٢٢٧هـ). الإمام العالم المحدث الزاهد الرباني، ارتحل في العلم وسمع من مالك، وحماد بن زيد، وابن المبارك وغيرهم، لكنّه قل ما روى من المسندات.

كان رأسًا في الورع والإخلاص. قال الدارقطني: زاهد جبل ثقة.

ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٤٢/٧)، «طبقات الصوفية» (٣٩-٤٣)، «الحلية» (٣٣٦/٨-٣٦٠)، «تاريخ بغداد» (٦٧/٧-٨٠)، «وفيات الأعيان» (٢٧٤/١-٢٧٧)، «طبقات الأولياء» (١٠٩-١١٨). وهو من رجال التهذيب.

● إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، أبوإسحاق العجلي (م١٦٢هـ) سيّد الزهاد، القدوة، الإمام العارف. كان من أبناء الملوك والمياسير، خرج متصيدًا فهتف به هاتف، ياإبراهيم، ما هذا العبث؟ فترك طريقته في التزين بالدنيا ورجع إلى طريقة أهل الزهد والورع. ودخل البادية وصحب الثوري والفضيل بن عياض. وكان يعمل بيده ويأكل.

أسند الحديث وهو ثقة مأمون.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٧-٣٨)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٤٥٥/٢)، «الحلية» (٣٦٧/٧-٥٨/٨)، «السير» (٣٨٧/٧-٣٩٦)، «فوات الوفيات» (١٣/١-١٤) «الوافي» (٣١٨/٥-٣١٩). «البداية والنهاية» (١٣٥/١٠-١٤٥)، «طبقات الأولياء» (١٥/٥). وهو من رجال التهذيب.

[٤٥٢] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/١٠).

الغيضة تعلق بأغصانها بعض شعره فبينما هو ذات يوم يدور إذ مر بشجرة فيها وكر طير فنقل موضع مصلاه إلى قريب منها، فنودي: أنست بغيري؟ وعزتي لأحطنك مما كنت فيه درجتين.

[٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت أبانصر منصور بن عبدالله الأصبهاني يقول: سئل الشبلي ما علامة صحة المعرفة؟ قال: نسيان كل شيء سوى معروفه، فقال: ما علامة صحة المحبة؟ فقال: العمى عن كل شيء سوى محبوبه. وسمعت الشبلي يقول في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾[(١)].

فقال: وما كنا عمن قرب منا غافلين ولا عمن أقبل علينا شاغلين.

[٤٥٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الطبري يقول سمعت علي بن سهل بن الأزهر يقول: الغافلون يعيشون في حلم الله، والذاكرون يعيشون في رحمة الله، والعارفون يعيشون في لطف الله، والصادقون يعيشون في قرب الله، والمحبون يعيشون في الأنس بالله والشوق إليه.

[٤٥٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت ابن عبيدالله[(٢)] علي بن قتادة يقول سمعت علي بن عبدالرحمن يقول، وقد سئل عن الفرق بين الحب والعشق فقال: الحب لذة يعمي عن رؤية غير المحبوب فإذا تناهى سمي عشقا وهو قول النبي ﷺ **«حبك الشيء يعمي ويصم»**.

---

[٤٥٣] الشبلي. أبوبكر (م٣٣٤هـ).

قيل اسمه دلف بن جحدر، وقيل: جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دلف شيخ الطائفة. كان فقيهًا عارفًا بمذهب مالك. وكتب الحديث عن طائفة وقال الشعر وله ألفاظ وحكم وحال وتمكن لكنه كان يحصل له جفاف دماغ وسكر فيقول أشياء يُعتذر عنه، فيها إباء -أي فخر وكبر- لا تكون قدوة. كذا قال الذهبي.

صحب الجنيد وصار أوحد وقته حالاً وعلماً.

راجع «طبقات الصوفية» (٣٣٧-٣٤٨)، «الحلية» (١٠/٣٦٦-٣٧٥)، «تاريخ بغداد» (١٤/٣٨٩-٣٩٧)، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٠)، «وفيات الأعيان» (٢/٢٧٣-٢٧٦)، «السير» (١٥/٣٦٧-٣٦٩)، «طبقات الأولياء» (٢٠٤-٢١٣).

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ١٧).

[٤٥٤] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٣٤).

(٢) كذا في (ن)، وفي المطبوعة «عبدالله بن محمد» وفي الأصل «علي بن قتادة» فقط، ولم أجده.

[٤٥٦] وأخبرنا أبوعبدالرحمن، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول: الشوق أعلى الدرجات، وأعلى المقامات، إذا أبلغها العبد استبطأ الموت شوقًا إلى ربه، وحبًّا للقائه والنظر إليه.

[٤٥٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازي يقول كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه قال: مقام المحبين شوقهم إلى محبوبهم وطلبهم رضاه حرصهم على خدمته.

[٤٥٨] وبهذا الإسناد عن شاه قال: المشتاقون على عشر مقامات: تعلق القلب به، وطيران الصدر إليه، والحركة عند ذكره، والأنس بالوحدة، والهرب من الألفة، والتدبر لمعاني كلام الرحمن، (ومحاسبة)[١] النفس في الخلوة، والاستغاثة به، والتعرض لمناجاته، وأظنه قال والاشتياق[٢] للقائه.

وقال أبوعثمان: الشوق هو المحبة، من أحب الله اشتاق إلى لقائه.

وقال أبوعثمان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾[٣].

قال: هذه تعزية المشتاقين معناه: إني أعلم أن اشتياقكم إلي غالب، وأنا قد أجلت للقائكم أجلاً وعن قريب يكون وصالكم إلى من تشتاقون إليه.

وقال أبوعثمان: بقدر ما يصل إلى قلب العبد من السرور بالله يشتاق إليه، وعلى قدر شوقه يخاف من بعده وطرده.

[٤٥٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت محفوظًا

---

(١) غير واضح في الأصل. وسقط من(ن) والمطبوعة. ولعل الصواب ما أثبت.
(٢) وفي (ن) والمطبوعة «اشتياقًا».
(٣) سورة العنكبوت (٢٩/ ٥).

[٤٥٩] محفوظ بن محمود النيسابوري (م٣٠٣هـ).
من أصحاب أبي حفص النيسابوري، ومن قدماء مشايخ نيسابور وجلّتهم. قال السلمي: كان من أورع المشايخ وألزمهم لطريقتهم. راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٣-٢٧٤)، «الحلية» (١٠/٣٥١)، «طبقات الأولياء» (٣٧٠).
● أبوحفص عمرو بن سلم وقيل: سلمة النيسابوري الزاهد (م٢٦٤هـ).
قال السلمي: كان أبوحفص حدادًا وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور. راجع «طبقات الصوفية» (١١٥-١٢٢)، «الحلية» (١٠/٢٢٩-٢٣٠)، «الرسالة القشيرية» (١٠٦)، «السير» (١٢/٥١٠-٥١٢)، «شذرات» (٢/١٥٠).

يقول سمعت أباحفص يقول: صدق حب الله أن تخاف سره فيك في غيب الأزل على ما جبلك وفطرك وفي أي ديوان كتب اسمك.

[٤٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبابكر بن أبي دارم يقول حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا عبدالله بن مسلم قال قال مالك بن دينار: خرجت يومًا إلى المقابر فإذا شابان جالسان يكتبان شيئًا، فقلت لهما: رحمكم الله، من أنتما؟ فقالا: ملكان نكتب المحبين لله عزّ وجلّ. فقلت لهما سألتكما بالله أنا ممن كتبتما؟ فقالا: لا، فسقط مالك مغشيًّا عليه، ثم أفاق فقال: نشدتكما بالله لما كتبتماني في أسفل سطر: مالك بن دينار طفيلي يحب المحبين لله. فلما كان الليل أتيت في منامي فقيل: قد كتبت منهم. المرء مع من أحب.

[٤٦١] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، وحدثني أنس بن مالك أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَا أعددتَ لها؟» فقال الأعرابي: ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي إلا أني أحب الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: «فإنَّك مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

---

[٤٦١] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» عن عبدالرزاق (٣/ ١٦٥) وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/ ١٩٩).

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٠٢) عن سفيان عن الزهري، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٩) كما أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٣٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٠)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٠١٨) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٥٥ رقم٣٥٥٦، ٢٥٦ رقم٣٥٥٧، ٢٨٥ رقم٣٥٩٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٨) من طريق سفيان عن الزهري عن أنس به.

وللحديث طرق عن أنس:

١- منها ثابت عن أنس. أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي (٤/ ٢٠٠) ومسلم (٣/ ٢٠٣٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٨، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٤ رقم٣٢٧٧، ٣٦ رقم٣٢٨١، ١٨٠ رقم٣٤٦٥).

٢- منها سالم بن أبي الجعد عن أنس. أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٣) وفي الأحكام (٨/ ١٠٧) وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٤) وأحمد في «المسند» (٣/ ١٧٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٥) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣١٣ رقم٣٦٣١، ٣٦٣٢) =

[٤٦٢] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت أباعلي الجوزجاني يقول: ثلاثة أشياء من عقد التوحيد: الخوف والرجاء والمحبة، فزيادة الخوف من كثرة[1] الذنوب لرؤية الوعيد، وزيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعد[2] وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنة؛ فالخائف لا يستريح من الهرب، والراجي لا يستريح من الطلب، والمحب لا يستريح من ذكر المحبوب فالخوف نار منورة، والرجاء نور منور والمحبة نور الأنوار.

[٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن حمدان، حدثنا عباد بن عباس الرازي، حدثنا محمد بن جعفر الأشناني، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول وأنا أؤاكله على المائدة: إن فطنك ببره، فرغك لذكره، وإن فرغك لذكره من عليك بحبه، وإن من عليك بحبه فاجأك بقربه.

= ٣- منها طريق قتادة عن أنس، أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٢) ومسلم، وأحمد في «المسند» (٣/١٧٣، ١٧٨، ١٩٢، ٢٧٦) وأبويعلى في «المسند» (٥/٣٧٢ رقم٣٠٢٣، ٣٧٣ رقم٣٠٢٤، ٤٠١ رقم ٣٠٧٢).

٤- منها طريق الحسن. أخرجه أحمد (٣/ ٢١٣، ٢٢٦، ٢٨٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥/١٤٤ رقم٢٧٥٨).

٥- طريق حميد عن أنس، أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٥ رقم٢٣٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣/١٠٤، ١٦٨، ٢٠٠) وابن المبارك (رقم ١٠١٩) والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٥٩).

٦- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٣٢).

٧- طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أخرجه أحمد (٣/ ١٦٧).

وراجع «شرح السنة» للبغوي (١٣/ ٦١-٦٣).

[٤٦٢] أبوعلي الجوزجاني هو الحسن بن علي. من كبار مشايخ خراسان، له التصانيف المشهورة، تكلم في علوم الآفات والرياضات والمجاهدات، وربما تكلم أيضًا في شيء من علوم المعارف والحكم.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٤٦-٢٤٨)، «الحلية» (١٠/٣٥٠).

وقوله أخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤٧)، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٥٠).

(١) كذا في «الحلية» و«طبقات الصوفية». وفي (ن) والمطبوعة «ترك الذنوب».

(٢) في النسخ «الوعيد».

[٤٦٤] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال قال أبوالحسين الوراق: المحبة شعبة من الإيمان بالله وهو أصل لجميع مراتب الأولياء والأصفياء.

وقال: تتشعب شعب المحبة من دوام ذكر إحسان الله فمن ذكر على الدوام إحسان الله إليه تنسم ريح المحبة عن قربه.

[٤٦٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت أباالحسين الفارسي يقول سمعت ابن عطاء يقول في معنى الحديث الذي روي «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء[1] إليها» فقال: كيف لا تحب واجدك وما انفككت من تواتر نعمته قط، ولا تنفك أبدًا ولكن ضعف اليقين وكدورة المعرفة ونقص الإيمان حجبك عن محبته والميل إليه.

[٤٦٦] قال وسمعت أباالحسين يقول سمعت أبامحمد الجريري يقول سمعت أباسعيد الخزاز يقول في معنى الحديث فقال: واعجبا ممن لم ير محسنًا غير الله كيف لا يميل بكليته إليه.

[٤٦٧] أخبرنا سعيد بن أحمد الشعيبي قال سمعت أباالقاسم عبدالله بن الحسين الصوفي، يقول سمعت أباالقاسم الحسن بن محمد بن أحمد الصوفي يقول سئل أبوالحسين بن مالك الصوفي وأنا أسمع: ما علامة المحبة؟ قال: ترك ما تحب لمن تحب.

[٤٦٨] سمعت أباعبدالرحمن يقول سمعت أباعلي محمد بن إبراهيم البزاز يقول سمعت أباعمرو الزجاجي يقول سألت الجنيد عن المحبة؟ قال: تريد الإشارة؟ قلت: لا،

---

[٤٦٥] ابن عطاء هو أبوالعباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمي (م٣١١هـ).
من ظراف المشايخ الصوفية وعلمائهم، له لسان في فهم القرآن يختص به.
راجع «السير» (١٤/٢٥٥).

(١) رواه أبوالشيخ في «الأمثال» (١٦٠) وراجع «الضعيفة» (٦٠٠).

[٤٦٦] أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين.
كان من كبار أصحاب الجنيد وصحب أيضًا سهل بن عبدالله التستري.
راجع «طبقات الصوفية» (٢٥٩-٢٦٤)، «الحلية» (١٠/٣٤٧-٣٤٩)، «تاريخ بغداد» (٤/٤٣٠-٤٣٤).

[٤٦٨] أبوعمرو الزُّجاجي هو محمد بن إبراهيم بن محمد، النيسابوري (م٣٤٨هـ).
صحب الجنيد وأباعثمان، والخواص، وأقام بمكة، وكان شيخ الصوفية بها وحج ستين حجة.
راجع «البداية والنهاية» (١١/٢٣٥). وأخرجه السلمي في «طبقاته» (١٦٣).

قال: تريد الدعوى؟ قلت: لا، قال: فأيش تريد؟ قلت: عين المحبة، قال: أن تحب ما يحب الله في عباده وتكره ما يكره الله في عباده.

[٤٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعت الجنيد يقول قال بعض شيوخنا: لا تكون لله عبدًا حقًّا وأنت لما يكره مسترق[1].

[٤٧٠] أخبرنا أبوسعد المالِيني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت بشر بن السري يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك.

[٤٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباجعفر الرازي يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري قال قلت لأبي سليمان الداراني: بما نال أهل المحبة المحبة من الله عزّ وجلّ؟ قال: بالعفاف وأخذ الكفاف.

[٤٧٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوجعفر، حدثنا عباس، حدثنا أحمد قال سمعت أباعبدالله النباجي يقول: سأل رجل فضيل بن عياض متى يبلغ رجل غاية محبة الله؟ قال: إذا كان عطاؤه إياك ومنعه سواء.

---

[٤٦٩] جعفر بن محمد بن نصير هو الخلدي، شيخ الصوفية، مرّ ذكره.

(١) في النسخ «مسترقا».

[٤٧٠] بشر بن السري، أبوعمرو الأفوه (م١٩٥هـ).

بصريّ سكن مكة. وكان واعظًا. ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب. من التاسعة (ع). وراجع «الميزان» (٣١٧/١). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٠).

[٤٧١] أبوسليمان الداراني هو عبدالرحمن بن أحمد، وقيل: عبدالرحمن بن عطية (م٢١٥هـ) زاهد العصر، له كلام جيد ومواعظ حسنة.

قال الخطيب: لا أحفظ له حديثًا مسندًا غير حديث واحد لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الحواري.

ترجمته «طبقات الصوفية» (٧٥-٨٢)، «الحلية» (٢٥٤/٩-٢٨٠)، «تاريخ بغداد» (٢٤٨/١٠-٢٥٠)، «وفيات الأعيان» (١٣١/٣)، «السير» (١٨٢/١٠-١٨٦)، «فوات الوفيات» (٢٦٥/٢)، «طبقات الأولياء» (٣٨٦-٣٩٨)، «شذرات» (١٣/٢).

[٤٧٢] عباس هو ابن حمزة.

- وأحمد هو ابن الحواري.
- وأبوعبدالله النباجي هو سعيد بن يزيد. مرّ.

[٤٧٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازي قال كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه: علامة المحبة الرضا عنه في المكروه، وحسن الظن به في المجهود، والتحسين لاختياره في المحذور.

[٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن علي قال سمعت مضاء أباسعيد يقول قال عبدالواحد بن زيد: ما أحسب أن شيئًا من الأعمال(١) يتقدم الصبر إلا الرضا ولا أعلم درجة أشرف ولا أرفع من الرضا وهو رأس المحبة.

[٤٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد الأزهري، حدثنا الغلابي، حدثنا شعيب بن واقد قال حدثني رجل من القراء قال: رأيت عتبة الغلام ذات ليلة فما زال ليلته تلك حتى أصبح يقول: إن تعذبني فإني لك محب، وإن ترحمني فأنا لك محب.

[٤٧٦] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال قال يحيى بن معاذ: حقيقة المحبة التي لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفوة.

---

[٤٧٤] عبدالواحد بن زيد، البصري الزاهد، شيخ الصوفية وواعظهم، لحق الحسن البصري وغيره.
قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: تركوه.
راجع «الميزان» (٢/٦٧٢-٦٧٣)، و«اللسان» (٤/٨٠-٨١) وله ترجمة في «الحلية» (٦/١٥٥) وانظر قوله فيه (٦/ ١٦٣).

(١) كذا في «الحلية» وهو الصواب. وفي نسخ «الشعب» «الإيمان».

[٤٧٥] أبومحمد الأزهر هو الحسن بن محمد بن إسحاق.
- الغلابي هو محمد بن زكريا، ضعيف، متهم.
- شعيب بن واقد.

قال الذهبي ضرب الفلاّس على حديثه (الميزان ٢/ ٢٧٨).
- عتبة الغلام هو عتبة بن أبان البصري الزاهد الخاشع. كان يشبه في حزنه بالحسن البصري، كان من نساك أهل البصرة، يصوم الدهر، ويأوي السواحل والجبّانة.

راجع «الحلية» (٦/٢٢٦-٢٣٨)، «مشاهير علماء الأمصار» (١٥٢)، «السير» (٧/٦٢).
وأخرج قوله هذا أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٣٤-٢٣٦).

[٤٧٦] ذكره القشيري في «الرسالة» (٢/٦١٦).

[٤٧٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي يقول سمعت إبراهيم ابن فاتك يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي، وسئل عن المحبة؟ قال: ميلك إلى الشيء بكليتك محبة له، ثم إيثارك (له) على نفسك ومالك ثم موافقتك له سرًّا وجهرًا ثم علمك بتقصيرك في حبه.

[٤٧٨] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال وقال الجنيد: قوام المحبة موافقة الحبيب في جميع الأحوال وأنشد:

ولو قلت مت مت سمعًا وطاعة وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحبًا

[٤٧٩] سمعت عبدالله بن يوسف الأصبهاني يقول سئل أبوالحسن البوشنجي رحمه الله عن الحب؟ فقال: بذل المجهود مع معرفتك بالمحبوب والمحبوب مع بذلك مجهودك يفعل ما يشاء.

[٤٨٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا الغلابي عن إبراهيم بن عمر، حدثنا الأصمعي قال قال أعرابي ورآه على معصية قال: ويلك ما تحب الله؟ قال: بلى. قال: وهل رأيت محبًّا إلا وهو يتوخى سرور من أحبه؟ إن من خاف أن يسأل عن الشكر طاب نفسًا عن النعم.

[٤٨١] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي، أخبرنا أبوالفضل نصر بن محمد الصوفي قال سمعت

---

[٤٧٧] إبراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادي
كان والده شيخًا شاميًا من بيت المقدس، وكان إبراهيم هذا خادمًا للحلاج، صحب الجنيد والنوري. وكان الجنيد يكرمه.
«كتاب الطواسين» (٢٠٦) من هامش «طبقات الصوفية» (ص١٦٨).
وأخرج هذا القول بنفس السند القشيري في «الرسالة» (٦١٨/٢).

[٤٧٩] أبوالحسن البوشنجي هو علي بن أحمد بن سهل (م٣٤٨هـ)
كان أوحد فتيان خراسان، وأعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد وعلوم المعاملات، متدينًا، متعهدًا للفقراء.
راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨-٤٦١)، «الحلية» (٣٧٩/١٠). وانظر فيهما هذا القول.

[٤٨١] أبوالفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب، الطوسي العطار.
من شيوخ السلمي، يروي عنه في «طبقات الصوفية».

● إبراهيم بن شيبان القرميسيني، أبوإسحاق. قال السلمي: شيخ الجبل في وقته، له مقامات في الورع والتقوى يعجز عنها الخلق إلا مثله. صحب أباعبدالله المغربي وإبراهيم الخواص =

إبراهيم بن شيبان يقول سمعت أباعبدالله المغربي يقول: تفكر إبراهيم عليه السلام ليلة من الليالي في شأن آدم عليه السلام قال: يا رب خلقته ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك ثم بذنب واحد ملأت أفواه الناس حتى يقولوا: ﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾.

قال: فأوحى الله أن يا إبراهيم أما علمت أن مخالفة الحبيب على الحبيب شديدة.

[٤٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد، حدثنا مخول بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم، حدثنا عبدالصمد بن معقل، عن وهب قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام «**يا داود ارفع رأسك فقد غفرت لك غير أنه ليس لك عندي ذلك الود الذي كان**».

[٤٨٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبومحمد عاصم بن العباس بهراة، حدثنا أبويعقوب يوسف بن يعقوب قال سمعت سعيد بن عثمان بن عياش يقول سمعت ذا النون يقول، وقد قيل له متى يأنس العبد بربه؟ قال: إذا خافه أنس به. أما علمتم أنه من واصل الذنوب نحي عن باب المحبوب.

[٤٨٤] وبإسناده عن سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ما رجع إلا من الطريق ولو وصلوا إليه ما رجعوا فازهد في الدنيا ترى العجب.

[٤٨٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف قال سمعت عاصم بن العباس يقول سمعت أباالحسن موسى بن عيسى الدينوري بها يقول سمعت أبايعقوب يوسف بن الحسين

= وكان شديدًا على المدعين متمسكًا بالكتاب والسنة، لازمًا لطريقة المشايخ والأئمة.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٠٢-٤٠٥)، و«الحلية» (١٠/٣٦١)، «شذرات» (٢/٣٤٤).

• أبوعبدالله المغربي، محمد بن إسماعيل (م٢٧٩هـ وقيل ٢٩٩هـ).

وقيل: وعاش مائة وعشرين سنة. من مشايخ الصوفية.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٤٣-٢٤٥)، «الحلية» (١٠/٣٣٥)، «البداية والنهاية» (١١/١١٧)، «الرسالة القشيرية» (١/١٤١).

[٤٨٢] مخول بن محمد. لم أعرفه.

• إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه، أبوهشام الصنعاني. صدوق. من التاسعة (د، فق).

• عبدالصمد بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب. صدوق، معمر من السابعة (فق).

[٤٨٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٧٦) من قول ذي النون.

الرازي يقول سمعت ذا النون المصري يقول: وجدت صخرة ببيت المقدس عليها أسطر مكتوبة فجئت من ترجمها فإذا عليها مكتوب: كل عاص مستوحش، وكل مطيع مستأنس، وكل خائف هارب، وكل راج طالب، وكل قانع غني، وكل محب ذليل، ففكرت في هذه الأحرف فإذا هي أصول كلها استعبد الله عزّ وجلّ به الخلق.

[٤٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة حدثنا أبوالحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله ينشد:

إن المليك قد اصطفى خدامًا ... متوددين مواطئين كرامًا

رزقوا المحبة والخشوع لربهم ... فترى دموعهم تسح سجامًا

يحيون ليلتهم بطول صلاتهم ... لا يسأمون إذا خلي ناما

قوم إذا رقد العيون رأيتهم ... صفوا لشدة خوفه أقدامًا

وتخالهم موتى لطول سجودهم ... يخشون من نار الإله غرامًا

شغفوا بحب الله طول حياتهم ... فتجنبوا لوداده[(١)] آثامًا

[٤٨٧] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي قال سمعت أبابكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت سريا السقطي يقول وقد كلمته يومًا في شيء من المحبة، فضرب بيده إلى جلدة ذراعه فمدها، ثم قال: والله لو قلت إن هذا جف على هذا من محبة الله لصدقت ثم أغمي عليه ثم تورد وجهه حتى صار مثل القمر.

[٤٨٨] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبانصر الطوسي يقول سمعت

---

(١) في (ن) «له داره».

[٤٨٧] محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله أبوبكر المفيد (م٣٧٨هـ).
حدث عن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر، وسافر الكثير وكتب عن الغرباء، وروى مناكير، وعن مشايخ مجهولين. وهو متهم.
راجع «تاريخ بغداد» (١/٣٤٦-٣٤٨)، «الميزان» (٣/٤٦٠)، «السير» (١٦/٢٦١).

[٤٨٨] أبونصر الطوسي، عبدالله بن علي بن محمد، صاحب «اللمع» في التصوف.
انظر «شذرات» (٣/٩١).
أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/١١٩).

جعفرًا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول قال رجل للسري السقطي كيف أنت؟ فأنشأ يقول:

من لم يبت والحب حشو فؤاده ... لم يدر كيف تفتت الأكباد

[٤٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال رفع إلى سري مرة رقعة فقال لي احفظ هذه الرقعة فإذا فيها مكتوب:

ولما شكوت الحب قال كذبتني ... فما لي أرى الأعضاء منك كواسيا

فما الحب حتى يلصق الجلد(١) بالحشى ... وتذبل حتى لا تجيب المناديا

وتنحل حتى لا يبقي لك الهوى ... سوى مقلة تبكي بها أو تناجيا

[٤٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا محمد بن بشير الكندي، حدثنا إبراهيم بن مسلم المزني قال قال الحسن ابن محمد بن الحنفية: من أحب حبيبًا لم يبغضه ثم قال:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه ... عار عليك إذا فعلت شنيع

لو كان حبك صادقًا لأطعته ... إن المحب لمن أحب مطيع

ما ضر من كانت الفردوس منزله ... ما كان في العيش من بؤس وإقتار

تراه يمشي حزينًا خائفًا شعثًا ... إلى المساجد يسعى بين أطمار

---

[٤٨٩] ذكره القشيري في «الرسالة» (١/٦١٩).

(١) في «الرسالة القشيرية» «القلب» وهو الوجه.

[٤٩٠] محمد بن بشر بن مروان الكندي الواعظ.

حدث عن ابن مبارك. تكلّم فيه. روى عنه ابن أبي الدنيا وغيره. قال يحيى: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه. وقاله الذهبي في «الميزان» (٣/٤٩١).

- إبراهيم بن مسلم المزني. لم أعرفه. وفي «تهذيب الكمال» «المدني».
- الحسن بن محمد بن الحنفية، أبومحمد المدني، الهاشمي (م١٠٠ أو٩٩هـ).

ثقة فقيه، يقال إنه أول من تكلم في الإرجاء. من الثالثة. (ع).

وقد ذكر المزي هذا الخبر برواية المؤلف في «تهذيب الكمال» (٦/٣٢٠-٣٢١).

[٤٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبانصر محمد بن محمد بن إسماعيل، يقول سمعت أباالقاسم الرازي الواعظ يقول سمعت أبادجانة يقول: كانت رابعة إذا غلب عليها الحب تقول:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هـذا محال في الـفـعـال بـديـع
لو كان حبك صادقًا لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع

[٤٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حماد القرشي، حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن الطبري أملاه من حفظه قال سمعت محمد بن هارون الفقيه يقول سمعت السختياني يقول ويتمثل بقول إسماعيل بن القاسم أبي العتاهية:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هـذا محال في الـقـيـاس بـديـع
لو كان حبك صادقًا لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

[٤٩٣] أخبرنا أبوعبدالله، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني الواعظ، يقول أنشدنا العبد الصالح أبوعمر بن سعيد الجرجاني لنفسه:

وحبان في قلبي محال كلاهما محبة فردوس ودار غرور
ومن يرج مولاه ويرجو جواره يسابق في الخيرات غير فتور
وما صادق من يدعي حب ربه وأمسى عن اللذات غير صبور
ويسلو عن الدنيا وعن كل شهوة وعن كل ما يُودي بوصل سرور

---

[٤٩١] أبوالقاسم الرازي، جعفر بن أحمد المقرئ (م٣٧٨هـ).

من شيوخ السلمي، قال فيه: من جلة مشايخ خراسان، وكان أوحد المشايخ في وقته وطريقته، عالي الحال، شريف الهمة لم نلق أحدًا من المشايخ في سمته ووقاره.

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠٩).

[٤٩٢] السختياني، أيوب بن أبي تميمة.

ثقة ثبت من كبار العباد الفقهاء. له ترجمة في «الحلية» (٣/٣).

[٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثنا العباس بن الفرج، حدثنا الأصمعي عن سلام ابن مسكين قال: دخل السجن مالك بن المنذر بن الجارود فإذا فيه الفرزدق فقال: أما آن لك أن تقصر من قذف المحصنات؟ فقال: والله لله أحب إلي من عيني التي أبصر بها أفتراه يعذبني.

[٤٩٥] أخبرنا أبوعبدالله قال سمعت أباعبدالله بن محمد العباس العصمي يقول سمعت أبابكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول وقام في مجلسه رجل من أهل بغداد فقال: يا أباعثمان متى يكون الرجل صادقًا في حب مولاه؟ قال: إذا خلا من خلافه كان صادقًا في حبه. قال: فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال: كيف أدعي حبه ولم أخل طرفة عين من خلافه؟ قال: فبكى أبوعثمان وأهل المجلس، قال: فجعل يبكي أبوعثمان ويقول في بكائه: صادق في حبه، مقصر في حقه.

---

[٤٩٤] العباس بن الفرج الرياشي، أبوالفضل البصري النحوي (م٢٥٧هـ).
ثقة. من الحادية عشرة (د).
كان يحفظ كتب أبي زيد وكتب الأصمعي كلها. كان عالمًا باللغة والشعر قتله الزنج. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٨-١٤٠).
● مالك بن المنذر بن الجارود.
كان خالد بن عبدالله القسري لما ولي العراق، ولى مالكا شرطة البصرة.
راجع «الأغاني» (١٩/١٨، ٤١) و«طبقات فحول الشعراء» لابن سلام (١/ ٣٥٣).
وفي نسخ الكتاب «مالك بن المنذر بن الحارث» وهو خطأ.
وانظر ترجمة الفرزدق في «الأغاني» (١٩/٢-٥٢) «طبقات فحول الشعراء» (١/٢٩٧) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٤٧١/ ٤٨٢).

[٤٩٥] محمد بن العباس بن أحمد بن عُصم، أبوعبدالله بن أبي ذهل الضبي (م٣٧٨هـ).
ويعرف بالعصمي. من أهل هراة سمع الكثير وكان ثقة ثبتًا نبيلاً رئيسًا جليلاً. من ذوي الأقدار العالية، وله إفضال بيّن على الصالحين والفقهاء والمستورين.
راجع «تاريخ بغداد» (٣/١١٩-١٢١).
● أبو بكر بن أبي عثمان، هو عبدالله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.
له ذكر في «الرسالة القشيرية» (١/١٢١)، و«الحلية» (١٠/٢٤٥).
● وأبوه أبوعثمان الحيري. مرّ ذكره.
وانظر هذا الخبر في «تاريخ بغداد» (٩/١٠٠).

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الذي قاله أبوعثمان من صدق حبه وإن كان مقصرًا في حياته يشهد له ما:

[٤٩٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى قال قلت: يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحبّ».

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث الأعمش.

وقيل فيه عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله بن مسعود وقد أخرجاه(٢) أيضًا في الصحيح.

[٤٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا ابن يحيى، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس، قال قال رجل: يا رسول الله متى

---

[٤٩٦] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- محمد بن كُناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى، أبويحيى بن كُناسة (بضم الكاف وتخفيف النون بعدهما مهملة) الأسدي (م٢٠٧هـ). صدوق عارف بالآداب. من التاسعة (س).

قال أبوحاتم: لا يحتج به، ووثقه يحيى بن معين، وابن المديني وغيرهما.

راجع «الميزان» (٣/٥٩٢).

- شقيق بن سلمة الأسدي. أبووائل. مشهور بكنيته. ثقة مخضرم. مرّ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٨/ ١١٣) من طريق سفيان ومسلم في البر (٣/ ٢٠٣٤) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد كلهم عن الأعمش به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٩٥-٣٩٦) والطبراني في «الصغير» (٢/٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١١٢)، والقشيري في «الرسالة» (٢/٦٢٤) من طريق سفيان عن الأعمش.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٥) من طريق أبي معاوية والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٣) من طريق محمد بن عبيد كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٦٤) من طريق محمد بن كناسة عن الأعمش به.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٢) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٤) من طريق جرير عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٩٢) من طريق شعبة عن الأعمش به.

[٤٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- زكريا بن يحيى هو زكرويه، الأسدي. قال الدارقطني: لا بأس به. تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٠).

الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟» فلم يذكر كثيرًا إلا أنه يحب الله ورسوله فقال «أنت مع من أحببت». أخرجه مسلم في الصحيح[١] من حديث سفيان بن عيينة.

[٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان اسمه عبدالله، وكان يلقب حمارًا، وكان يُضحك رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد جلده في الشراب، فأتي به يومًا فأمر به فجلد فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَلْعنه فوالله ما علمت إنه لَيُحبّ الله ورسولَه».

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن يحيى بن بكير عن الليث.

وهذا يصحح قول أبي عثمان[٣] «صادق في حبه مقصر في حقه» فإنه مع شربه سماه محبًّا والله أعلم.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٢). وقد مرّ تخريجه مفصلاً راجع (٤٥٣) وسيأتي.
يضاف إليه: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٤٦١).
[٤٩٨] إسناده: حسن.
- الليث هو ابن سعد الإمام.
- خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبوعبدالرحيم المصري (م١٣٩هـ) ثقة فقيه. من السادسة (ع).

(٢) في الحدود (٨/ ١٤).
وأخرج أبويعلى في «مسنده» (١/١٦١ رقم١٧٦) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر أن رجلاً كان يلقب حمارًا. وكان يهدي لرسول الله ﷺ العُكة من السمن والعُكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به إلى رسول الله ﷺ فيقول: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسم ويأمر به فيعطى فجيء به يومًا إلى رسول الله وقد شرب الخمر فقال رجل: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ «لا تلعنوه فإنه يحب الله ورسوله».
وسنده سند الصحيح. وراجع «فتح الباري» (١٢/٧٦-٧٨).

(٣) راجع ٤٨٧.

[٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر الرازي، يقول سمعت أباعلي الحافظ يقول سئل سمنون عن المحبة؟ فقال: صفاء الود مع دوام الذكر.

قال أبوعبدالرحمن وقال مالك بن دينار: علامة حب الله دوام ذكره لأن من أحب شيئًا أكثر ذكره.

قال الحليمي[1] رحمه الله: وقال بعضهم الحب اللزوم لأن من أحب شيئًا ألزم ذكره قلبه فمحبة الله تعالى لزوم لذكره.

قال الحليمي رحمه الله: وهذا الذي فسره هذا القائل به المحبة من أنه اللزوم موافق لقول أهل اللسان لأنهم يقولون: أحب الجمل: إذا برك فلزم مكانه[2].

[٥٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني العباس بن مسروق قال سمعت السري بن المغلس يقول: قرأت في بعض كلام الحكماء: أبعد الناس من الملال والضجر من لم يفارق قلبه ذكر الله عزّ وجلّ، وحسبك من صدق العبد دوام ذكر الله عزّ وجلّ عنده.

[٥٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر المفيد يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: إن العارف استغنى بربه فمن أغنى منه؟ فلذته ذكره وإناخته بفنائه واستئناس به.

قال: وسمعت ذا النون يقول[3]: من عرف ربه وجد طعم العبودية ولذة الذكر والطاعة، فهو مع الخلق ببدنه وقد باينهم بالهموم والخطرات.

---

[٤٩٩] سمنون بن حمزة ويقال سمنون بن عبدالله، أبوالحسن الخواص، ويقال كنيته أبوالقاسم. صحب سريا السقطي ومحمد بن علي القصاب وأباأحمد القلانسي. وكان يتكلم في المحبة بأحسن كلام وهو من كبار مشايخ العراق. مات بعد الجنيد.
راجع «طبقات الصوفية» (١٩٥-١٩٩)، «الحلية» (١٠/٣٠٩-٣١١)، «تاريخ بغداد» (٩/٢٣٤-٢٣٦)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٣).

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٩٨).
(٢) راجع «اللسان» (حبب).
(٣) أخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم١٩٥).

فصل

«في إدامة ذكر الله عزّ وجل»

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: فأما إدامة ذكر الله تعالى جده التي ذكرنا أنها من أمارات المحبة فقد جاء فيها قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾[(٢)].

وقوله عزّ وجلّ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[(٣)].

قال: وجاءت فيها عن رسول الله ﷺ، وفي الأحوال التي يستحب الذكر فيها، وفي فضيلته، والحث عليها أخبار منها ما جاء عن الحث على الاستكثار من الذكر فذكر حديثًا لا يثبت ثم ذكر ما:

[٥٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، أخبرنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فمرّ على جبلٍ يقال له جُمْدان، فقال: «سِيرُوا، هذا جُمدان، سَبقَ الْمُفَرِّدُون» قالوا: وما المفرّدون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرونَ الله كثيرًا والذاكرات».

رواه مسلم في الصحيح[(٤)] عن أمية بن بسطام.

---

(١) «المنهاج» (١/٥٠٢). (٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٤١، ٤٢).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٥٢).

[٥٠٢] إسناده: صحيح.

• يزيد بن زريع ثقة ثبت (ع) مرّ. وفي النسخ «قديد بن زريع». «جمدان» (بضم الجيم وسكون الميم) جبل بين قديد وعسفان. (معجم البلدان).

(٤) في الذكر (٣/ ٢٠٦٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤١١) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٨).

[٥٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، قال سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**سَبَقَ الْمُفَرِّدُوْنَ**»، قلتُ: وَمَا الْمُفَرِّدُوْن؟ قال: «**اَلَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللهِ عَزّ وَجَلّ**».

[٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبح، أخبرنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا محمد بن بشر العبدي، عن عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**سيروا سَبَقَ المُفَرِّدُونَ**» قيل: يا رسول الله ومن المفردون؟ قال: «**المستهترون بذكر الله عزّ وجلّ يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافًا**».

---

[٥٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسين أحمد بن عثمان المقرئ، هو الأدمي العطشي، ثقة، مرّ.
- علي بن المبارك الهنائي (بضم الهاء وتخفيف النون ممدودًا) ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال. فحديث الكوفيين عنه فيه شيء. من كبار السابعة (ع).

قوله «يهترون» (بالراء) قال ابن الأثير في «النهاية»: يقال أهتر فلان بكذا واستُهتر فهو مهتر به ومستهتر: أي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٥/١) وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٢) عن أبي عامر العقدي به.

[٥٠٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن شيرويه هو أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه النيسابوري (م٣٠٥هـ).

الإمام الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف. قال الحاكم: له مصنفات كثيرة تدل على استقامته وعدالته، روى عن حفّاظ بلدنا.

ترجمته في «السير» (١٦٦/١٤-١٦٨) «التذكرة» (٧٠٥/٢-٧٠٦) «شذرات» (٢٤٦/٢).

- عمر بن راشد اليمامي.

ضعّفوه. قال يحيى: ضعيف. وقال أحمد: لا يسوى شيئًا. وقال البخاري: مضطرب ليس بالقائم.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٧ رقم٣٥٩٦).

وابن عدي في «الكامل» (١٦٧٥/٥) والذهبي في «الميزان» (١٩٤/٣) في ترجمة عمر بن راشد.

أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد[1] بن يزيد العجلي، حدثنا محمد بن بشر فذكره بإسناده بنحوه غير أنه قال: «الذين أهتروا بذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم» ولم يذكر ما بعده والإسناد الأول أصح والله أعلم.

[٥٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ عَجزَ منكم عَن الليل أن يُكابِده، وبَخِلَ بالمال أن يُنْفِقَه، وجَبُنَ عن العدوّ أن يُجاهِدَه، فلْيُكْثِرِ من ذكر الله»**.

[٥٠٦] أخبرنا الشيخ الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوالعباس

---

(١) محمد بن يزيد العجلي، أبوهشام الرفاعي (م٢٤٨هـ).
قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. وقال أبوحاتم الرازي: سألت ابن نمير عنه فقال: كان أضعفنا طلبًا وأكثرنا غرائب. راجع «الميزان» (٦٨/٤).

[٥٠٥] إسناده: ضعيف.

- أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، النيسابوري (م٤١٥هـ) الشيخ الفقيه الإمام، الأديب المسند. سمع من أبي العباس الأصم وأبي عبدالله الأخرم وأبي بكر الصبغي.

روى عنه البيهقي وغيره «السير» (٤٠١/١٧).

- أبو يحيى القتات. اختلف في اسمه فقيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبدالرحمن بن دينار. ضعّفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات.

راجع «الميزان» (٥٨٦/٤)، «الكامل» (١٠٩٢/٣)، و«الضعفاء» للعقيلي (٣٢٩/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤/١١ رقم١١١٢١) والبزار، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/١٠) فيه أبويحيى القتات وقد وثق وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

[٥٠٦] إسناده: حسن.

- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أبوعبدالله المصري، الفقيه (م٢٦٨هـ).

كان عالم الديار المصرية في عصره مع المزني، وقال ابن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وقال: كان أعلم من رأيت =

محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا إسحاق بن بكر، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن إسماعيل بن عبيدالله مولى بني مخزوم، قال: دخلت على أم الدرداء فلما سلمت جلست فسمعت كريمة بنت الحسحاس المزنية قال: وكانت من صواحب أم الدرداء تقول: سمعت أباهريرة في بيت هذه تشير إلى أم الدرداء يقول سمعت أباالقاسم ﷺ يقول: إن الله عزّ وجلّ قال: «**أَنَا مَعَ عبدي مَا ذَكَرني وتَحَرَّكت بي شفتاه**».

[٥٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، قال سمعت ابن جابر، يقول حدثني إسماعيل بن عبيدالله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها قالت حدثنا أبوهريرة ونحن في بيت هذه يعني أم الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال ربّك عزّ وجلّ: أنَا مَع عبدي ما ذَكَرني وتحرّكت بي شفتاه**».

= على أديم الأرض بمذهب مالك. وأما الإسناد فلم يكن يحفظه.

وقال ابن أبي حاتم: ابن عبدالحكم ثقة صدوق، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٠٠/٧)، «طبقات الشيرازي» (٩٩)، «وفيات الأعيان» (١٩٣/٤-١٩٥)، «السير» (٤٩٧/١٢- ٥٠١)، «الميزان» (٣/ ٦١١- ٦١٣)، «الوافي» (٣٣٨/٣)، «شذرات» (١٥٤/٢).

- إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصري، أبويعقوب (م٢١٨هـ). صدوق فقيه، من العاشرة (م، س).
- وأبوه بكر، أبومحمد أو أبوعبدالله (م١٧٣هـ). ثقة ثبت. من الثامنة (خ، م، د، ت، س).
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبوشرحبيل، المصري (م١٣٦هـ) ثقة. من الخامسة (ع).
- ربيعة بن يزيد الدمشقي. أبوشعيب الإيادي القصير (م١٢١هـ). ثقة عابد. من الرابعة (ع).
- إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبوعبدالحميد (م١٣١هـ). ثقة. من الرابعة (خ، م، د، س، ق)
- كريمة بنت الحسحاس (بمهملات) المزنية. ثقة. من الثالثة (بخ).

[٥٠٧] إسناده: صحيح.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدي، أبوعتبة الشامي. ثقة، من السابعة (ع).

هكذا روياه[1] عن إسماعيل بن عبيدالله، ورواه الأوزاعي[2] عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي هريرة موقوفًا مرة ومرة مرفوعًا وروايتهما أصح من رواية الأوزاعي وذكر أيضًا معنى ما:

[٥٠٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا الحسين بن علي الحافظ، حدثنا إسحاق

---

(١) أي ابن جابر ويزيد بن ربيعة الدمشقي روياه عن إسماعيل بن عبيدالله عن كريمة. وقال الحافظ ابن حجر ورجح الحفاظ هذه الطريق (فتح الباري ١٣/ ٥٠٠) وأخرجه البخاري تعليقًا في التوحيد (٨/ ٢٠٨).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٤٠) وابن المبارك في «الزهد» (٣٣٩ رقم٩٥٦) والبخاري في خلق الأفعال (ص٥٧) لكن عنده عبدالرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي كلاهما عن إسماعيل به.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٤٥٠) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٦ رقم٣٧٩٢) والحاكم (١/ ٤٩٦) وصححه ووافقه الذهبي، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٣) ولكن أخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي عن إسماعيل فقال عن كريمة عن أبي هريرة (٥٧٦ رقم٢٣١٦).

وقال الحافظ ابن حجر: ويحتمل أن يكون عند إسماعيل عن كريمة وعن أم الدرداء معًا. راجع «فتح الباري» (١٣/ ٥٠٠)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٤٨).

[٥٠٨] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن علي الحافظ، أبوعلي الحافظ النيسابوري، الإمام العلامة، أحد النقاد (م٣٤٩هـ) مرّ. وانظر ترجمته في «السير» (١٦/ ٥١).
- إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبويعقوب البغدادي الوراق (م٣٠٤هـ).

نزيل مصر، وكان يعرف بالمنجنيقي لكونه كان يجلس بقرب منجنيق كان بجامع مصر.

قال النسائي: هو صدوق، وقال ابن عدي: ثقة، وكذا قال الدارقطني.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٥-٣٨٦)، «السير» (١٤/ ١٤١)، «شذرات» (٢/ ٢٤٣) وهو من رجال التهذيب.

- يزيد بن سنان بن يزيد القزاز، البصري، أبوخالد، نزيل مصر (م٢٦٤هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س).
- عمرو بن الحصين العقيلي. قال أبوحاتم: ذاهب الحديث. وقال أبوزرعة: واهٍ. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٣/ ٢٥٢-٢٥٣).
- محمد بن عُلاثة هو محمد بن عبدالله بن عُلاثة الحراني القاضي، أبواليسير العقيلي (م١٦٨هـ) وثقه ابن معين، وقال أبوزرعة: صالح. وقال البخاري في حفظه نظر. وقال أبوحاتم =

ابن إبراهيم بن يونس بمصر، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا محمد بن علاثة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عمر بن عبدالعزيز عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من ساعة تمرّ بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا تحسّر عليها يوم القيامة»**.

وفي هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ.

[٥٠٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا يزيد بن يحيى القرشي، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس يتحسّر أهل الجنة إلاّ على ساعةٍ مرّت بهم لم يذكروا الله فيها»**.

[٥١٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان قال روي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس يتحسّر أهل الجنّة إلاّ على ساعةٍ مرّت بهم لم يذكروا الله فيها»**.

= يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به يروي الموضوعات.

- إبراهيم بن أبي عبلة بن يقظان الشامي، أبوإسماعيل (م١٥٢هـ).
ثقة. من الخامسة (خ، م، د، س، ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك. (مجمع الزوائد ١٠/ ٨٠).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٢/٥) وفيه أيضًا «عمرو بن الحصين».

وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥٥٩٦).

[٥٠٩] إسناده: حسن.

- سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى الدمشقي. ابن بنت شرحبيل. أبوأيوب (م٢٣٣هـ) صدوق. يخطئ. من العاشرة (خ-٤).
قال أبوحاتم: صدوق، مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين.
- يزيد بن يحيى القرشي. أبوخالد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/٢٠ رقم١٨٢) وقال الهيثمي: رجاله ثقات وفي شيخ الطبراني محمد بن إبراهيم الصوري خلاف (مجمع الزوائد ١٠/ ٧٣-٧٤).

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣).

[٥١٠] إسناده: رجاله ثقات.

قال يعقوب: حدثني بذلك محمود بن خالد[1] عن سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا يزيد بن يحيى أبوخالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير يعني عن معاذ.

[٥١١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: دخلنا على سفيان الثوري نعوده بمكة فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان الثوري: الحديث الذي حدثتنيه عن أم صالح ارده علي فقال سعيد نعم حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: **«كلام ابن آدم كله عليه لا له إلاّ أمر بمعروفٍ أو نهي عن منكرٍ أو ذكر الله عزّ وجل»**.

[٥١٢] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن

---

(١) محمود بن خالد السلمي، أبوعلي الدمشقي (م٢٤٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د، س، ق).
وفي النسخ عندنا «محمد بن خالد» وهو خطأ.
والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣١٢-٣١٣).

[٥١١] إسناده: **فيه من لا يُعرف.**
- محمد بن يزيد بن خنيس، المخزومي مولاهم المكي.
مقبول، وكان من العباد. من التاسعة (ت، س).
- سعيد بن حسان المخزومي المكي، قاصّ أهل مكة.
صدوق له أوهام. من السادسة (م، ت، س، ق).
- أم صالح بنت صالح. لا يعرف حالها. من السابعة (ت، ق).
- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية.
لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها. وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ. وأنكر الدارقطني إدراكها. (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٨ رقم٢٤١٢) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٥ رقم٣٩٧٤) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤٣ رقم٤٨٤) والحاكم في «المستدرك» «(٢/٥١٢-٥١٣» والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٢١، ٤٣٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥) كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس به.

[٥١٢] إسناده: حسن.
- عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبوثور الحمصي (م١٤٠هـ). ثقة. من الثالثة (٤).
أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٨ رقم٣٣٧٥ الجزء الأول) وفي الزهد (٤/ ٥٦٥ =

جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس الكندي، عن عبدالله بن بسر قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه فقال أحدهما: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال«**مَن طال عُمرَه وحَسُنَ عملُه**» وقال الآخر: يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتشبث به، قال: «**لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله عزّ وجل**»[٣].

[٥١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن

= رقم٢٣٢٩ الجزء الآخر) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠١) وأحمد في «المسند» (١٩٠/٤) وفي الزهد (ص٣٥) من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٣٥) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣٥٥٦) وأبونعيم في «الحلية» (١١١/٦-١١٢) من طريق إسماعيل بن عياش وأحمد في «مسنده» (١٨٨/٤) من طريق حسان بن نوح كلاهما عن عمرو بن قيس به.

وأخرجه ابن حبان (٢٣١٧) والحاكم في «المستدرك» (٤٩٥/١) من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح الجزء الأخير فقط.

وروي عن أبي بكرة قال إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله» قال: فأي الناس شرّ؟ قال:«من طال عمره وساء عمله».

رواه الترمذي (٥٦٦/٤ رقم٢٣٣٠) والدارمي في الرقاق (٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٤٠/٥، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٥٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم٦٢٠).

[٥١٣] **إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث** حسن.

- حميد بن داود القيسي: لم أجده.
- يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب، أبوخالد الرملي (م٢٣٢هـ) ثقة عابد. من العاشرة (د، س، ق).
- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد (م١٦٥هـ).

صدوق يخطئ، ورُمي بالقدر وتغير بأخرة. من السابعة (بخ-٤).
- وأبوه ثابت بن ثوبان، ثقة من السادسة (بخ، د، ت، ق).
- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي، أبوسعيد لقبه «دحيم» (م٢٤٥هـ)

ثقة حافظ متقن. من العاشرة (خ، د، س، ق).
- مكحول الشامي، أبوعبدالله.

ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور. من الخامسة (م-٤).
- مالك بن يخامر الحمصي. =

داود القيسي، حدثنا يزيد بن خالد، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ح أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل سمعه يقول: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: **«أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عزّ وجل»**.

لفظهما سواء غير أن أباعبدالله قال عن معاذ بن جبل قال سألت.

[٥١٤] أخبرنا علي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثنا أبوحاتم الرازي إملاء، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: **«يا أيُّها النَّاس اذكُروا الله جاءت الراجفةُ تَتْبَعُها الرادفةُ، جاء المَوتُ بما فيه جاء الْمَوت بما فيه»**.

= صاحب معاذ، مخضرم. ويقال: له صحبة (خ-٤).

وفي (ن) والمطبوعة «مالك بن عامر».

والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٣٦) وابن حبان (٢٣١٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٧) من طريق عاصم بن علي عن ابن ثوبان، كما أخرجه أيضًا (٢٠/١٠٦) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن جبير بن نفير.

وقال الهيثمي (١٠/ ٧٤) رواه البزار أيضًا وسنده حسن.

[٥١٤] إسناده: ليّن.

- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن محمد بن عقيل، الهاشمي.

ضعفه ابن معين، واحتج به أحمد وإسحاق. وقال أبوحاتم وغيره: ليّن الحديث. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. راجع «الميزان» (٢/٤٨٤).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٦ رقم٢٣٥٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٢١، ٥١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٥٦) من طريق قبيصة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٦) مختصرًا.

[٥١٥] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن خنيس الغزي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أُخبركُمْ بخير أعمالكُم وأَزْكاها وأرْفَعها في درجاتكُمْ، وخير لكم ممّن أعطى الذهبَ والورقَ وخير من أن لو غدوتم إلى عدوّكم فضربتم رقابَهم وضربُوا رقَابكُم؟**» قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «**فاذْكرُوا الله كثيرًا**».

[٥١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل

---

[٥١٥] إسناده: حسن.
- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، مرّ.
- محمد بن خنيس الغزّي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٤٠) وقال: يروي عن سفيان بن عيينة وروى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي.
- يحيى بن سليم الطائفي. نزيل مكة. صدوق سيئ الحفظ. من التاسعة (ع).
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي (م١٤٤هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

لم أجد من خرّجه وهو معروف من حديث أبي الدرداء. فلعل يحيى بن سليم أخطأ في روايته فجعله من مسند ابن عمر.

[٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.
- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير، أبوإسحاق (م٢٣٠هـ). صدوق. من العاشرة (خ، د، س).
- المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي (م١٨٦هـ) صدوق له أوهام. من الثامنة (خ، د، س، ق).
- عبدالله بن سعيد بن أبي هند، أبوبكر المدني. صدوق. ربما وهم. من السادسة (ع).
- زياد بن أبي زياد المخزومي مولى عبدالله بن عياش (م١٣٥هـ). ثقة عابد، من الخامسة (م، ت، ق).
- أبوبحْريّة هو عبدالله بن قيس الكندي السكوني (م٧٧هـ). ثقة مخضرم (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٥٩ رقم ٣٣٧٧) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٥ رقم٣٧٩٠) وأحمد في مسنده (٥/ ١٩٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٥) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤٧) من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد به. =

ابن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم وهو ابن حمزة، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن أبي البحرية، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها لكم عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم ممن أعطى الذهب والورق ومن أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم**». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «ذكر الله».

وقال معاذ بن جبل: ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله.

وروينا في كتاب الدعوات من حديث مكي بن إبراهيم عن عبدالله بن سعيد عاليًا وروي آخر الحديث من وجه آخر عن معاذ بن جبل(١) مرفوعًا.

[٥١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢١١/١) وابن المبارك في «الزهد» (٣٩٨ رقم١٢٤٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٩/١) عن أبي الدرداء موقوفًا.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٠/١٠، ٤٥٥/١٣) عن طاوس عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله». قالوا يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع. ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع».

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/١٠) رجاله رجال الصحيح.

(قلت) رواية طاوس عن معاذ مرسلة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٦٠) عن معاذ موقوفًا.

[٥١٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبوإسحاق الأدمي (م٢٦٤هـ)

وثقه الخطيب واتهمه ابن عدي. وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٤/٨) وراجع «لسان الميزان» (٥٥/١-٥٦)، و«تاريخ بغداد» (٧٤/٦).

- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبويوسف (م٢١٣هـ).

قال أحمد: لا يساوي شيئًا وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن معين: ما حدث عن الثقات فاكتبوه. وقال الساجي: منكر الحديث، وقال أبوزرعة: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٤٥٤/٤). =

حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبدالله بن سعد بن أبي وقاص، عن محمد بن عبدالملك بن زرارة الأنصاري، عن أبي عبدالرحمن الشامي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا ذكر الله على كل حال فإنّه ليس عمل أحبّ إلى الله ولا أنجى لعبده من ذكر الله في الدنيا والآخرة»**.

قال البيهقي رحمه الله: وفي معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعًا.

[٥١٨] أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي، حدثنا أبوالعباس إسماعيل

= • عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري (م٧٨هـ)

مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (خت-٤).

وبقية رجال الإسناد لم أجدهم.

وقال الألباني عن الحديث: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ١٢٠٧).

[٥١٨] إسناده: **ضعيف**.

• أبوالحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي، شيخ البيهقي. لم أجده.

• إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، أبوالعباس (م٣٦٢هـ)

من ذرية كسرى يزدجرد بن بهرام جور. الإمام الأديب. قال الحاكم عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع. تأدب على ابن دريد.

ترجمته في «يتيمة الدهر» (٣٥٤/٤) «معجم الأدباء» (٧/٥-١٢) «إنباه الرواة» (١/١٩٩-٢٠١) «السير» (١٦/١٥٦-١٥٧) «شذرات» (٤١/٣).

• عبدان الجواليقي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي.

ثقة، له غلط ووهم يسير، مرّ.

• زيد بن الحريش الأهوازي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥١/٨) وقال ربما أخطأ.

وقال ابن القطان: مجهول الحال. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٦١/٣) راجع «اللسان» (٥٠٣/٢).

• محمد بن الزبرقان الأهوازي

صدوق ربما وهم. من الثامنة (خ، م، د، س، ق).

• مروان بن سالم الغفاري، أبوعبدالله الجزري.

متروك. رماه الساجي وغيره بالوضع. من كبار التاسعة (ق) وراجع «الميزان» (٩٠/٤).

• الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي (بالنون) الحمصي ضعيف الحفظ. من الخامسة، وكان عابدًا (ق). =

ابن عبدالله بن ميكال، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا محمد ابن الزبرقان، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«أكْثروا ذكرَ الله فإنه ليس شيءٌ أحبَّ إلى الله ولا أنجى للعبد من حسنةٍ في الدنيا والآخرة مِن ذكر الله، ولو أنّ الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لم نكن نجاهد في سبيل الله»**.

تفرد به مروان بن سالم والله أعلم، وزاد فيه غيره: «وإن الجهاد شعبة من ذكر الله».

قال الحليمي[١] رحمه الله: وفي هذا الحديث أن المراد بالذكر ليس هو الذكر باللسان وحده ولكنه جامع للسان والقلب، والذكر بالقلب أفضل لأن الذكر باللسان لا يردع عن شيء، والذكر بالقلب يردع عن التقصير في الطاعات والتهافت في المعاصي والسيئات.

قال البيهقي رحمه الله: وقد جاء في غير هذا الحديث ما هو أظهر في هذا المعنى.

[٥١٩] أخبرناه أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا علي بن عياش، حدثنا سعيد بن سنان، حدثني أبوالزاهرية، عن أبي شجرة، واسمه كثير بن مرة، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: **«إنّ لكلّ شيء سقالة[٢] وإنّ سقالةَ القلوب ذكر الله وما من شيءٍ أنجى من عذاب الله من ذكر الله»**. قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: **«ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع»**.

= قال ابن معين: ليس بشيء وكذا قال ابن المديني. راجع «الميزان» (١/١٦٧) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٥-٤٠٦).

(١) انظر المنهاج (١/ ٥٠٣).

[٥١٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن إسحاق هو الصغاني، ثقة.
- سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، أبومهدي، الحمصي (٢٦٣هـ).

متروك. رماه الدارقطني وغيره بالوضع. من الثامنة (ق). راجع «الميزان» (٢/١٤٣).

- أبوالزاهرية، حُدير (مصغرًا) ابن كعب الحضرمي، الحمصي. صدوق. من الثالثة (م، د، س، ق).
- أبوشجرة، كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي ثقة. من الثانية، ووهم من عدّه من الصحابة (د-٤).

(٢) «سقالة» (بالسين أو بالصاد) جلاء. وفي (ن) والمطبوعة «سقالة ساقل».

[٥٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوالنضر، عن أبي عقيل، عن عبدالله بن يزيد، عن ربيعة قال قال أبوالدرداء: إن لكل شيء جلاء وإن جلاء القلوب ذكر الله عزّ وجلّ.

[٥٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، حدثنا عبدالرزاق.

قال[١]: وحدثنا أبوبكر بالويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة على أحدٍ يقول الله الله**».

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق.

وفي رواية حماد بن سلمة عن ثابت في هذا الحديث: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله».

[٥٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عفان عن حماد فذكره.

ورواه مسلم[٣] عن زهير بن حرب عن عفان.

---

[٥٢٠] **إسناده: ضعيف.**

- أبوعقيل، عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي. صدوق. من الثامنة (٤).
- عبدالله بن يزيد الدمشقي. ضعيف. من السادسة (ت، ق)
- ربيعة هو ابن يزيد الدمشقي. ثقة (ع).

[٥٢١] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) أي الحاكم أبوعبدالله الحافظ.

(٢) في الإيمان (١/ ١٣١) وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٢/٣) عن عبدالرزاق، وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/ ١٦٢) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٩/١٥) من طريق إسحاق الدبري وابن حبان (رقم ١٩١١) من طريق نوح بن حبيب كلاهما عن عبدالرزاق به.

[٥٢٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه. والحديث صحيح.**

- شيخ الحاكم أبوالحسن علي بن أحمد. لم أجده.

(٣) في الإيمان (١/ ١٣١) وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٩/٣) من طريق أسود بن عامر والحاكم في «المستدرك» (٤٩٥/٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث كلاهما عن حماد به.

كما أخرج الترمذي في الفتن (٤/ ٤٩٢ رقم٢٢٠٧) وأحمد في «المسند» (١٠٧/٣، ٢٠١) من طريق حميد عن أنس بنحوه.

[٥٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن كثير، وأصبغ بن الفرج، قالا أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجًا أباالسمح حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون**».

[٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا

---

[٥٢٣] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، البغدادي الشافعي (م٣٥٤هـ).

سمع الكثير وسافر إلى الأقطار وأفاد واستفاد.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا كثير الحديث حسن التصنيف، جمع شيوخًا وأبوابًا.

وقال الدارقطني: ثقة جبل. ما كان في ذلك الوقت أحدٌ أوثق منه.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٦-٤٥٨)، «التذكرة» (٣/٨٨٠)، «السير» (١٦/٣٩-٤٣)، «الوافي» (٣/٣٤٧)، «شذرات» (٣/١٦).

- سعيد بن كثير بن عفير المصري (م٢٢٦هـ).

صدوق عالم بالأنساب وغيرها. من العاشرة (خ، م، قد، س).

- أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، أبوعبدالله الفقيه المصري (م٢٢٥هـ).

ثقة. (خ، د، ق، س).

- درّاج بن السمعان، أبوالسمح المصري، القاص (م١٢٦هـ).

صدوق في حديثه عن أبي الهيثم. ضعيف. من الرابعة (بخ-٤).

- أبوالهيثم، سليمان بن عمرو الليثي. ثقة. من الرابعة (بخ-٤).

والحديث أخرجه الحاكم (١/ ٤٩٩) بنفس الإسناد وصححه وسكت عنه الذهبي وأخرجه أحمد (٣/ ٦٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٨٠) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٧١) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٢١ رقم١٣٧٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٥) فيه دراج ضعفه جمع وبقية رجال أحد إسنادي أحمد ثقات.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم٥١٧).

[٥٢٤] **إسناده: ضعيف.**

- أبوتوبة هو الربيع بن نافع الحلبي (م٢٤١هـ). ثقة حجة عابد. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).
- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، أبوالحسن البصري (م١٦٧هـ). أخو حماد بن زيد.

صدوق له أوهام. من السابعة (خت، م، د، ق، ت) =

جدي قال حدثنا أبوتوبة، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثِرُوا ذكرَ اللهِ حتّى يقولَ المنافقون إنّكم مُراءون»**. هذا مرسل.

قال الحليمي[1] رحمه الله: ومنها ما جاء في لزوم مجالس الذكر ومصاحبة أهله وذكر بعض متن الحديث الذي:

[٥٢٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

= قال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال السعدي: ليس بحجة يضعفون حديثه. راجع «الميزان» (١٣٨/٢).

- عمرو بن مالك النكري (بضم النون) أبويحيى أو أبومالك البصري (م١٢٩هـ). صدوق له أوهام. من السابعة (عخ-٤).
- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي. بصري يرسل كثيرًا. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث عند ابن المبارك في «زهده» (٣٦٢ رقم١٠٢٢) وعنه أحمد في «زهده» (١٠٨).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٦٩/١٢ رقم١٢٧٨٦) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٨٠/٣-٨١) من طريق سعيد بن سفيان الجحدري عن الحسن بن أبي جعفر عن عقبة بن أبي ثبيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ «اذكروا الله ذكرًا يقول المنافقون إنكم مراءون».

قال الهيثمي في «المجمع» (٧٦/١٠) فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف.

وسعيد بن سفيان قال ابن حبان: كان ممن يخطئ. وانظر «الضعيفة» للألباني (٥١٥-٥١٦).

(١) راجع «المنهاج» (٥٠٣/١).

[٥٢٥] إسناده: ضعيف.

- أبوشعيب، كذا في النسخ عندنا. وهو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي نزيل بيروت (م٢٠٠هـ). صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤). يروي عن عمر مولى غفرة ويروي عنه العباس بن الوليد. ولكن ذكرت كنيته «أبوعبدالله»، فالله أعلم.
- عمر مولى غفرة هو عمر بن عبدالله المدني ضعيف وكان كثير الإرسال. من الخامسة (د، ت).

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار -ثم ذكر هذا الخبر من طريق أبي يعلى حدثنا القواريري، حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا عمر بن عبدالله... فذكره.

راجع «المجروحين» (٨١/٢)، وانظر «الميزان» (٢١٠/٣).

- محمد بن مخلد الحضرمي (م٢٢٠هـ).

ضعفه أبوالفتح الأزدي، وقال أبوحاتم: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات». راجع «لسان الميزان» (٣٧٤/٥). =

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبوشعيب، أخبرنا عمر مولى غفرة - ح -.

وأخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أخبرنا أبوجعفر عمر ابن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، قال سمعت أيوب بن خالد بن صفوان أنه أخبره عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: **«يا أيّها النّاس إنّ لله عزّ وجلّ سرايا من الملائكة تقف**[(١)] **وتحلّ على مجالس الذكر، فارتعوا في رياض الجنّة»**، قلنا: أين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال: **«مجالس الذكر اغْدوا ورُوحوا في ذكر الله وذَكِّروه بأنفسكم. مَن كان يُحبُّ أن يَعلم كيف منزلتُه من الله عزّ وجلّ فلينظُر كيفَ منزلةُ الله عنده فإنّ الله تبارك وتعالى يُنْزِلُ العبدَ حيث أنزله من نفسه»**.

قال البيهقي رحمه الله: لفظ حديث أبي عبدالله وفي رواية أبي محمد قال: «مجالس الذكر في الأرض» وقال: «منزلته عند الله».

[٥٢٦] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد الشعيبي، أخبرنا أبوالحسن علي بن هارون

= • أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني.
فيه لين. من الرابعة (م، ت، س).
تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه.

(١) كذا في جميع النسخ. وفي جميع المصادر «تحلّ وتقف».
والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٩٠ رقم١٨٦٥) و(٤/١٠٦ رقم٢١٣٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٤) من طريق بشر بن المفضل. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وردّ عليه الذهبي بقوله «عمر -مولى غفرة- ضعيف».
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٧) وقال: رواه أبويعلى والبراز والطبراني في «الأوسط» وفيه عمر بن عبدالله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجالهم رجال الصحيح.

[٥٢٦] إسناده: ضعيف.
• أبوالحسن علي بن هارون السمسار الحربي (م٣٦٥هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٢٠) وقال: كان أمره في ابتداء ما حدث جميلاً ثمّ حدث منه تخليط.
• عبدالله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي، الخراز، أبومحمد البغدادي (م٢٣٢هـ) ثقة عابد. من العاشرة (م، س).
=

السمسار الحربي ببغداد، حدثنا موسى بن هارون الحمال، حدثنا عبدالله بن عون الخراز، حدثنا أبوعبيدة الحداد، حدثنا محمد بن ثابت قال سمعت أبي يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا مررتُم برياض الجنّة فارتعوا**». قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «**حلق الذكر**».

وكذلك رواه البغوي عن ابن عون.

وذكر[1] ما:

[٥٢٧] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: «**لا يقعد قوم يذكرونَ الله إلا حفَّتْهم الملائكةُ، وغَشِيَتْهم الرّحمةُ، ونزلت عليهم السكينةُ، وذكرهُمُ الله فِيمَنْ عنده**».

أخرجه مسلم في الصحيح[2] من حديث شعبة.

= • أبوعبيدة الحداد، عبدالواحد بن واصل، البصري (م١٥٠هـ).

ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (خ، د، ت، س).

• محمد بن ثابت بن أسلم البناني، البصري. ضعيف من السابعة (ت).

قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف راجع «الميزان» (٤٩٥/٣).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٥٥/٦ رقم٣٤٣٢) عن عبدالله بن عون وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢١٤٧/٦) وذكره الذهبي في «الميزان».

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٢ رقم٣٥١٠) وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٣) من طريق عبدالصمد عن محمد بن ثابت عن أبيه به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦) من طريق زياد النميري عن أنس وزياد ضعيف.

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٥٠٣/١).

[٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله (ع).

(٢) في «الذكر» (٢٠٧٤/٣) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. . . فذكره أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» (ص٣١٤) ومن طريق أبي داود أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٥/٧). =

[٥٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، وإسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير - ح.

وأخبرنا عبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله ملائكةً فُضُلاً**(١) **عن كُتَّاب الأيدي يطُوفون في الطريق، يَلْتَمسونَ أهل الذِّكر، فإذا وجدُوا قوْمًا يَذْكرون الله تبارك وتعالى يُنَادُوْنَ هَلُمَّ**

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠) من طريق النضر عن شعبة، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤٤ رقم١٢٥٢) من طريق أبي الوليد عن شعبة ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة (٢/ ٤٦٣-٤٦٤ رقم١٢٨٣) وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٥٩ رقم٣٣٧٨) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

كما أخرجه أحمد من طريق إسرائيل (٢/ ٤٤٧-٣/ ٣٣) ومعمر (٣/ ٩٤) وابن أبي شيبة من طريق عمار بن زريق (١٠/ ٣٠٧) ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وأخرج مسلم (٣/ ٢٠٧٤) والترمذي (٥/ ١٩٥ رقم٢٩٤٥) وأبوداود مختصرًا (٢/ ١٤٨ رقم١٤٥٥) وابن ماجه (١/ ٨٢) وأحمد (٢/ ٢٥٢، ٤٠٧) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه في سياق أطول.

[٥٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

• إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبويعقوب (م٢٣٠هـ)

نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة (د) قال يعقوب بن شيبة: هو أتقن من عثمان بن أبي شيبة رواية.

عثمان بن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبوالحسن (م٢٣٩هـ) ثقة حافظ شهير وله أوهام. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).

(١) قال النووي: ضبطوا «فضلاً» على أوجه أرجحها بضم الفاء والضاد.

والثاني: بضم الفاء وسكون الضاد، ورجحه بعضهم وادعى أنها أكثر وأصوب.

الثالث: بفتح الفاء وسكون الضاد. قال القاضي عياض هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا في البخاري ومسلم.

الرابع: بضم الفاء والضاد كالأول لكن برفع اللام على أنه خبر(إنّ).

والخامس: فضلاء، بالمد جمع فاضل.

قال العلماء ومعناه على جميع الروايات أنهم زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق. فهؤلاء السيارة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودهم حلق الذكر. راجع شرح مسلم (١٧/ ١٤).

إلى حاجتكُم. قال: فتحفُّهم بأجْنِحَتها إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربّهم - وهو أعلم بهم- ما يقولُ عبادي؟ قال: يقولون: يُسبِّحُونَك، ويُكَبِّرونك، ويُحَمِّدُونَكَ، ويُمَجِّدُونَكَ. قال: وهل رأوني؟ قال: فيقولون: لا، والله يا ربِّ ما رأوك. فيقول: فكيف لو أنّهم رأوني؟ قال: فيقولون: لَو رأوْك كانوا لك أشدّ عبادةً وأشدَّ تحميدًا وأكثر لك تسبيحًا. فيقول: فما يسألون؟ فيقولون: يسألونَك الجنّة. فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا، والله يا ربِّ ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رَأَوْها كانوا أشدَّ عليها حرصًا وأشدَّ لها طلبًا، وأعظم فيها رغبة. فيقول: ممّا يتعوّذون؟ قال: يقولون: من النّار. فيقول: هل رأوا النار؟ فيقولون: ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لَو رأوها كانوا أشدَّ منها فرارًا، وأشدّ لها مخافةً. فيقول: إنّي أشهدكم أنّي قد غفرتُ لهم. فيقول مَلكٌ من الملائكة: فيهم فلانٌ وليس منهم، إنمّا جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم».

هذا لفظ حديث أبي عبدالله غير أنه كان قد سقط من روايته «فيقول مما يتعوذون؟ قال: يقولون: من النار». وهو في رواية ابن بشران.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن قتيبة عن جرير.

وأخرجناه في كتاب الدعوات من حديث وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه من الزيادة قال: «فقال: قد أجرتهم مما استجاروا وأعطيتهم ما سألوا».

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح، وفي بعض هذه الروايات[2]

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٦٨) وقال رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة (٧/ ١٦٩).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٩ رقم ٣٦٠٠) وأحمد في مسنده (٢/ ٢٥١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري. والشك فيه من الأعمش.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٣) من طريق أبي عوانة، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١١٧) من طريق الفضيل بن عياض كلاهما عن الأعمش به.

وحديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه مسلم في الذكر (٣/ ٢٠٦٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١١).

(٢) أخرجه الحاكم (١/ ٤٩٥) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

«فيقولون: رب فيهم فلان عبد خطاء، إنما مر فجلس معهم، قال: فيقول: وله قد غفرت، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

[٥٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار، حدثنا أبونعامة السعدي، عن أبي عثمان، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله قال: آلله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثًا مني وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: **«ما أجلسكم»** قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومن علينا بك. قال: **«آلله ما أجلسكم إلاّ ذلك؟»** قالوا: والله ما أجلسنا إلاّ ذلك. قال: **«أمّا إني لم أستحلفكم تُهمةً لكم ولكنّه أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أنّ الله يباهي بكم الملائكة»**.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم.

---

[٥٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

- مسدد بن مسرهد البصري. ثقة حافظ.
- مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار، الأموي، أبومحمد البصري (م١٨٨هـ) ثقة. من الثامنة (ع) وفي النسخ عندنا «مرحوم عن عبدالعزيز».
- أبونعامة السعدي، اسمه عبدربه، وقيل: عمرو. ثقة. من السادسة (م، د، ت، س).
- أبوعثمان النهدي، عبدالرحمن بن ملّ (بتشديد اللام وتثليث الميم). مخضرم. من كبار الثانية (ع).

(١) في «الذكر» (٣/٢٠٧٥).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٠ رقم٣٣٧٩) عن محمد بن بشار، والنسائي في القضاة (٨/ ٢٤٩) عن سوار بن عبدالله، وأحمد في «المسند» (٤/ ٩٢) عن علي بن بحر ثلاثتهم عن مرحوم بن عبدالعزيز به.

[٥٣٠] أخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف الإسفراييني بها، حدثنا أبوبكر محمد بن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد ابن سعيد أبوطلحة الراسبي، حدثنا أبوالوازع جابر بن عمرو، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ قال: **«ما من قومٍ اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله عزّ وجلّ إلاّ كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة»**.

وبهذا الإسناد عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عزّ وجلّ إلاّ ناداهم منادٍ من السماء: قوموا مغفورًا لكم قد بُدِّلتْ سَيِّئاتُكم حسنات»**.

[٥٣١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المديني، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ أنه قال: **«يقولُ الربّ يومَ القيامة: سَيَعْلَم أهلُ الجمعِ اليومَ مَنْ أهلُ الكرم»**. وقيل: من أهل الكرم يا رسول الله؟ قال: **«مجالس الذكر في المساجد»**.

---

[٥٣٠] إسناده: لم أجد شيخ البيهقي وشيخه.

- شداد بن سعيد، أبوطلحة الراسبي وثقه ابن معين وأبوحاتم، وضعّفه عبدالصمد، وقال الذهبي: صالح الحديث. (الميزان ٢/ ٢٦٥). وفي (ن) والمطبوعة «مسدد بن سعيد».
- أبوالوازع جابر بن عمرو. صدوق، يهم. من الثالثة (بخ، م، ت، ق) قال النسائي: منكر الحديث. وفي النسخ «عمرو بن جابر».

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وقال الهيثمي: رجالهما رجال الصحيح (١٠/ ٨٠).

وله شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٩-٨٠) وراجع «الصحيحة» (٨٠).

[٥٣١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد المديني هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني الحافظ. مرّ.
- أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري (م٢٤٣هـ).

صدوق تكلم في بعض سماعاته -قال الخطيب- بلا حجة. من العاشرة (خ، م، س، ق) والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣١٣ رقم١٠٤٦) عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٨) وابن حبان (٥٧٦-موارد) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٨٠) من طرق عن ابن وهب به.

كما أخرجه أحمد (٣/ ٧٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

قال الحليمي[١] رحمه الله: ومنها ما جاء في ذكر عمارة البيت بذكر الله فذكر الحديث الذي:

[٥٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثني بريد بن عبدالله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: **«مثلُ البيت الَّذي يُذْكر الله فيه والبيت الذي لا يُذكر فيه مثلُ الحَيّ والمَيّت»**.

رواه البخاري ومسلم في الصحيح[٢] عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

[٥٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن

---

(١) المنهاج (١/ ٥٠٣).

[٥٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. ثقة يخطئ قليلاً. من السادسة (ع).

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٦٨) ومسلم في المسافرين (١/ ٥٣٩) وأخرجه أبوالشيخ في الأمثال (رقم٣٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٤).

(قلت) لفظ البخاري «مثل الذي يذكر ربّه والذي لا يذكر ربه مثل الحيّ والميت»

قال الحافظ ابن حجر. هكذا وقع في جميع نسخ البخاري. وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب - وهو محمد بن العلاء شيخ البخاري فيه- بسنده المذكور بلفظ «مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحيّ والميت».

وكذا أخرجه الإسماعيلي وابن حبان في صحيحه جميعًا عن أبي يعلى عن أبي كريب وكذا أخرجه أبوعوانة عن أحمد بن عبدالحميد، والإسماعيلي أيضًا عن الحسن بن سفيان عن عبدالله بن براد وعن القاسم بن زكريا عن يوسف بن موسى وإبراهيم بن سعيد الجوهري وموسى بن عبدالرحمن المسروقي والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبدالله شيخ أبي أسامة وانفراد البخاري باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له، وهو أن الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا السكن، وأن إطلاق الحيّ والميت في وصف البيت إنما يراد به ساكن البيت فشبه الذاكر بالحي الذي ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة وغير الذاكر بالبيت الذي ظاهره عاطل وباطنه باطل.

وقيل موقع التشبيه بالحي والميت لما في الحي من النفع لمن يواليه والضر لمن يعاديه وليس ذلك في الميت. (فتح الباري ١١/ ٢١٠-٢١١).

[٥٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن يعقوب الشيباني هو أبوعبدالله بن الأخرم. =

عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوالعميس، عن عون، عن أبيه قال قال عبدالله هو ابن مسعود: إن الجبل ينادي الجبل باسمه، يا فلان هل مر بك اليوم لله ذاكر؟ استبشارًا بذكر الله.

[٥٣٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا مسعر، عن عبدالله بن واصل، عن عون، قال قال عبدالله: إن الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر؟ فإن قال: نعم، استبشر. ثم قال عبدالله: **﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ○ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾**[1].

يسمعون الزور ولا يسمعون الخير.

ومنها: الاحتراز من الشيطان بذكر الله عزّ وجلّ يروى أن رسول الله ﷺ قال: **«أوحى الله إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يَعمل بهنّ ويأمر بني إسرائيل أن يَعملُوا بهنّ. . . .»** فذكر الحديث إلى أن قال: **«وأمركم بذكر الله كثيرًا، ومثلُ ذلك كمثل رجُل طلبهُ العدُوُّ سِراعًا في أثره حتّى أتى حصنًا حِصينًا فأحرَزَ نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلاّ بذكر الله»**.

= • أبوالعميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي ثقة. من السابعة (ع).

• عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبوعبدالله، الكوفي. ثقة عابد. من الرابعة (م-٤).

• وأبوه عبدالله بن عتبة، هو ابن أخي عبدالله بن مسعود. من كبار الثانية (خ، م، د، س، ق).

[٥٣٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

• عبدالله بن واصل. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧/٧).

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٥/١٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم٨٥٤٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٧/٣، ٤/ ٢٤٢) من طريق مسعر عن عون.

وقال الهيثمي عن إسناد الطبراني: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠/ ٧٩).

قلت لكنه مرسل، لأن رواية عون عن عبدالله مرسلة، وهي موصولة في الخبر السابق لأن عونًا رواه عن أبيه عن عبدالله. والله أعلم. وسيأتي برقم (٥٤٩).

(١) سورة مريم (١٩/ ٩٠).

[٥٣٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال، فذكره وقد خرجناه بطوله في كتاب الدعوات، وذكر أيضًا ما:

[٥٣٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، أخبرنا عدي بن أبي عمارة،

---

[٥٣٥] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو الطيالسي صاحب المسند.
- أبان بن يزيد العطار. ثقة. من السابعة (خ، م، د، ت، س).
- زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي. ثقة. من السادسة (بخ م-٤).

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص١٥٩) ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٥/٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٢١/١).

وأخرجه الترمذي في الأمثال (١٤٨/٥ رقم٢٨٦٣) وأبويعلى في «مسنده» (١٤٠/٣-١٤٢) وابن حبان (رقم١٥٥٠-موارد) وأبوالشيخ في الأمثال (رقم ٣٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/٣ رقم٣٤٢٨) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى به.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٠، ٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٤/٣ رقم٣٤٢٧، ٣/ ٣٢٦ رقم٣٤٢٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٩/١١-٣٤٠) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد به.

وأخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٣ رقم٣٤٣٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٤/١، ٢/ ٦٤) والحاكم في «المستدرك» (٢٣٦/١، ١١٧).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٥٩/٤) وابن طهمان في «مشيخته» (رقم٢٠٠) مختصرًا، وراجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٦٠).

[٥٣٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي بكر المقدمي. ثقة. من العاشرة (خ، م، س) وقد مرّ.
- عدي بن أبي عمارة. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب. (الضعفاء ٣/ ٣٧٠).

  وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٧)
- زياد النميري هو زياد بن عبدالله البصري. ضعيف.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد ابن أبي بكر، وقال: تابع محمدًا مسلم بن إبراهيم عن عدي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٤٤/٣) من طريق عبدالملك بن أبي الشوارب عن عدي.

ورواه أبويعلى وقال الهيثمي فيه عدي بن أبي عمارة وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٧/ ١٤٩).

حدثنا زياد النميري، عن أنس أن النبي ﷺ قال: **«إنّ الشيطان واضع خطمَه في قلب ابن آدم، فإذا ذَكر خَنس، وإذا نَسِيَ التَقَمَ قلبه»**.

وقال[1] منها ما جاء في مفارقة المجلس من غير ذكر الله تعالى جده فذكر متن الحديث الذي:

[٥٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من قومٍ جلسوا مجلسًا وتفرَّقُوا منه لم يذكروا الله فيه إلاّ كأنّما تفرّقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة»**.

رواه الأعمش عن أبي صالح كما:

[٥٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: ما جلس قوم مجلسًا فتفرقوا قبل أن يذكروا الله إلا كان عليهم حسرة.

قال: ومنها الذكر عند كل اضطجاعة، والذكر عند كل مشي، والذكر عند كل حجر ومدر وشجر.

---

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (١/ ٥٠٤).

[٥٣٧] **إسناده: صحيح.**

والحديث أخرجه الحاكم بنفس السند والمتن (١/ ٤٩١-٤٩٢) وقال: تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل، وأخرجه أبوداود (٥/ ١٨١ رقم٤٨٥٥) وأحمد (٢/ ٣٨٩، ٥١٥، ٥٢٧) وابن السني (رقم ٤٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٧) وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٧). وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٧).

[٥٣٨] **إسناده: صحيح.**

- خلف بن هشام بن ثعلب، البزار المقرئ (م٢٢٩هـ). ثقة. من العاشرة (م، د، ز).
- عبثر (بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح المثلثة وآخره راء) ابن القاسم الزبيدي أبوزيد (بالضم) الكوفي (م١٧٩هـ). ثقة. من الثامنة (ع).

والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢٢- موارد) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٩) عن إسناد أحمد: رجاله رجال الصحيح.

ورواه الحاكم من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش موقوفًا (١/ ٤٩٢).

[٥٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من اضطجع مضجعًا لم يذكر الله فيه كان عليه ترةً يوم القيامة، ومن جلس مجلسًا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن مشى ممشًى لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة»**.

[٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن بن سهل، حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان لا يدري أبوعاصم، عن أبيه هو أو عن المقبري؛ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«من اضطجع مضجعًا لم يذكر الله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة، ومن قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة»**.

رواه الليث بن سعد كما:

---

[٥٣٩] **إسناده: لا بأس به.**

- أبومسلم هو الكجي الحافظ.
- أبوعاصم هو النبيل الشيباني.
- ابن عجلان، محمد، المدني.

صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة. من الخامسة. (خت م-٤).

- وأبوه عجلان. لا بأس به.

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢١-موارد) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة. وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة».

[٥٤٠] **إسناده: حسن.**

- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز المجوز (م٢٩٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨١/٨) وقال: ربما أخطأ. وانظر «الأنساب» (٩٩/١٢).

وفي إسناد هذا الحديث أن أباعاصم شك في أنه عن ابن عجلان عن أبيه أو عن المقبري -وهو سعيد- وقد رواه أبوداود (٥/ ٣٠٥ رقم٥٠٥٩) عن أبي عاصم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري بدون شك الشطر الثاني والحميدي في «مسنده» (٤٨٩/٢ رقم١١٥٨) الشطر الأول فقط من رواية ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة. وراجع «الصحيحة» (٧٨).

[٥٤١] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«من قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه ترة، ومن قَام مقامًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة»**.

[٥٤٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله إلاّ كانت عليهم ترة، وما مشى قوم ممشى لم يذكروا الله إلاّ كان عليهم ترة»**.

وكذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب أتم من ذلك متنًا.

---

[٥٤١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبوداود (٥/ ١٨١ رقم٤٨٥٦) عن قتيبة بن سعيد عن الليث الجزء الأول والأخير فقط. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٤٥) الجزء الأخير فقط.

وروي من طريق سفيان عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ «ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم».

رواه الترمذي (٤/ ٤٦١ رقم٣٣٨٠) والحاكم (١/ ٤٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٦، ٤٥٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٥) وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (رقم٥٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٤٣) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٣٠).

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٤). «وسيأتي في الباب الخامس عشر».

[٥٤٢] إسناده: ضعيف.

- حاجب بن أحمد الطوسي، اتهمه الحاكم.
- وأبوعبدالرحمن المروزي لم أعرف من هو.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤١ رقم ٩٦١) ورواه أحمد (٢/ ٤٣٢) وابن السني (رقم ١٧٩) والحاكم (١/ ٥٥٠) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي إسحاق.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٨٠) رواه أحمد، وأبوإسحاق مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد ولم يجرحه وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

وانظر «الصحيحة» (٧٩).

[٥٤٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة عن أسامة، حدثني سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد سفرًا فقال له النبي ﷺ: «**أوْصِيكَ بتقوَى الله، والتكبِيرِ على كلّ شرف**» فلما ولى قال: «**اللّهمّ ازْوِ لَه الأرْضَ وهَوِّنْ عليه السفر**».

[٥٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن حميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا منصور، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل، عن معاذ ابن جبل أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «**اعبُد الله، ولا تُشْرِكْ به شيئًا، وَاعْمَلْ لله كأنّك تَراه، وَاذْكُرِ الله عند كلّ حجر وشجر، وإن عملت سيئة في سرٍّ فأتبِعها حسنةً في سرٍّ، وإن عمِلتَ سيِّئةً علانيةً فأتبعها حسنةً علانيةً، واتّقِ الله، وإيّاك ودعوة المظلوم**» وذكر الحديث.

---

[٥٤٣] إسناده: حسن.

- أحمد بن عبدالحميد الحارثي الكوفي صدوق مر.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة. ثقة.
- أسامة هو ابن زيد الليثي. صدوق يهم. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢، ٣٣٢، ٤٤٣، ٤٧٦) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٠ رقم ٣٤٤٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٠٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٤٥-٤٤٦، ٢/ ٩٨) والمؤلف في «سننه» (٢٥١/٥) وفي «الزهد» (رقم ٨٧٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣/٥) من طريق أسامة بن زيد عن المقبري به.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/١٠، ١٢/ ٥١٧) وعنه ابن ماجه (٢/ ٩٢٦ رقم ٢٧٧١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) الجزء الأول من الحديث فقط.

وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحة» (١٧٣٠).

[٥٤٤] **إسناده: ضعيف وفيه جهالة.**

- الوليد بن أبي ثور هو الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي (م ١٧٢ هـ) ضعيف. من الثامنة (بخ، د، ت، ق). قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن نمير: كذاب. وقال أبوزرعة: منكر الحديث. راجع «الميزان» (٣٤٠/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٠) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن معاذ. وقال الهيثمي: لم يدرك أبوسلمة معاذًا. (مجمع الزوائد ٤/ ٢١٨).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١٣) من طريق محمد بن بشير عن أبي معاوية قال قال معاذ. . . . . - وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٤٧٥) وقال: حسن.

قال[1]: ومنها الذكر في الخلوة وروي[2] أن النبي ﷺ قال لأبي رزين: **«يا أبارزين إذا خلوت فأكثر ذكر الله»**.

قال البيهقي رحمه الله: الأغلب أن المراد به في هذا الحديث ذكر القلب لئلا يكون منه في الخلوة ذنب لا يستطاع مثله في الملأ. وعنه ﷺ: **«سبعةٌ يُظِلُّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه»** فذكر الحديث **«ورجلٌ ذكر الله خاليًا ففَاضتْ عيناه»**.

[٥٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا خالي خبيب، حدثنا جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم الله في ظلِّه يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظلُّه: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عِبادة الله عزّ وجلّ، ورجلٌ قَلبُه مُعَلَّقٌ بالمساجد، ورَجُلان تحابّا في الله اجتَمَعا على ذلك وتَفرّقا،**

---

(١) الحليمي في «المنهاج» (١/٤٠٥).

(٢) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٦٦) من طريق عمرو بن بكر السكسكي، عن محمد بن يزيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبارزين: «يا أبارزين إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك. إن كنت في علانية فصلاة العلانية وإن كنت خاليًا فصلاة الخلوة...» الحديث.

ثم ذكر أبونعيم مثله من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن عن أبي رزين فذكر نحوه. وكلتا الروايتين ضعيفة. وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/٧٠) وقال: سنده ضعيف.

[٥٤٥] **إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أعرف علي بن عيسى شيخ الحاكم.**

- عمران بن موسى بن مجاشع، أبوإسحاق الجرجاني السختياني (م ٣٠٥ هـ). قال الحاكم: هو محدث ثبت مقبول، كثير التصنيف والرحلة. وقال السهمي: كان قد صنف المسند وحدثنا عنه جماعة، وحدثني الإسماعيلي قال: أبوإسحاق موسى بن عمران. جرجاني صدوق، محدث البلد في زمانه. ترجمته في«تاريخ جرجان» (٣٢٢- ٣٢٣)، «التذكرة» (٢/ ٧٦٢- ٧٦٣)، «السير» (١٤/١٣٦، ١٣٧).
- محمد بن عبيد بن حساب (بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين) الغبري (بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة) البصري (م ٢٣٨ هـ). ثقة. من العاشرة (م، د، س).
- خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري، أبوالحارث المدني (م ١٣٢ هـ) ثقة. من الرابعة (ع).
- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ثقة من الثالثة (ع).

ورجلٌ ذكرَ الله خاليًا ففَاضَتْ عَيْنَاه، ورجلٌ دعَتْه امرأة ذاتُ حَسَب وجمال فقال إنّي أخاف الله، ورجلٌ تصدَّق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفَقَتْه يمينُه».

أخرجاه في الصحيح[١] من أوجه عن عبدالله بن عمر.

قال[٢]: ومنها الذكر في الملأ.

[٥٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش -ح-.

قال[٣] وأخبرنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«(يقول الله)[٤]: أنا عند ظنّ عبْدي بي، وأنا معه حين يَذْكُرني، فإن ذَكَرني في نفسه، ذكرتُه في نفسي، وإنْ ذَكَرني في مَلإٍ ذكرتُه في مَلإٍ خير منه».**

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٦٠) وفي الرقاق (٧/ ١٨٥) عن محمد بن بشار وفي الزكاة (٢/ ١١٦) عن مسدد، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٥) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في الحدود (٨/ ٢٠) عن محمد بن سلام أخبرنا عبدالله - وهو ابن المبارك - كلاهما عن عبيدالله بن عمر به. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٧٣ رقم ١٣٤٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٠، ٨/ ١٦٢) من طريق يحيى عن عبيدالله بن عمر.

كما أخرجه النسائي في القضاة (٨/ ٢٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٦٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن عبيدالله به.

ورواه مالك عن عبيدالله في «الموطأ» (٩٥٢) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٨ رقم ٢٣٩١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٨٧) وفي «الأسماء والصفات» (٤٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٥٤).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٢٣٩) من طريق المبارك بن فضالة عن عبيدالله.

وسيعيد المؤلف هذا الحديث في الأبواب ١١، ٢٢، ٤٨.

(٢) أي: الحليمي في «المنهاج» (١/ ٥٠٤) وفي الأصل والمطبوعة «قال البيهقي» وهو خطأ.

[٥٤٦] إسناده: الطريق الأولى رجالها ثقات. والثانية فيها أحمد بن عبدالجبار العطاردي ضعيف.

(٣) «قال» - أي الحاكم أبوعبدالله.

(٤) سقط من (ن) والمطبوعة.

وذكر الحديث، أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث أبي معاوية وغيره.

[٥٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن

---

(١) في الذكر (٢٠٦٧- ٢٠٦٨ رقم ٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية عن الأعمش، وفيه زيادة «وإن اقترب إليّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا. وإن اقترب إلي ذراعًا اقتربت إليه باعًا. وإن أتاني يمشي أتيته هـرولة». ورواه من طريق جرير عن الأعمش بهذه الزيادة (٣/ ٢٠٦١ رقم ٢) ثم قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبومعاوية عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر «وإن تقرب إلي ذراعًا تقربت منه باعًا».

وأخرجه في التوبة (٣/ ٢١٠٢ رقم ١) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه -بعد قوله: «وأنا معه حين يذكرني - والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة. ومن تقرب إلي شبرًا...».

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣٤) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٤٣).

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٤) من طريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش بنحو حديث جرير وأبي معاوية.

كما أخرجه البخاري (٨/ ١٩٩) من طريق الأعرج عن أبي هريرة الجملة الأولى فقط وأخرجه مختصرًا الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٠٩) من نفس الوجه وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٦، ٥١٧) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٦ رقم ٢٣٨٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٥، ٥٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٩٨) من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٨١ رقم ٣٦٠٣) وأحمد (٢/ ٢٥١) من طريق أبي معاوية وابن نمير عن الأعمش، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٢ رقم٣٨٢٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بمثل رواية مسلم وأخرجه أحمد أيضًا من طريق عبدالواحد (٢/ ٤١٣) وشعبة (٢/ ٤٨٠) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٧) من طريق سفيان كلهم عن الأعمش به.

[٥٤٧] **إسناده: لين.**

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (م ٢٠١ هـ).

  صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. من التاسعة (د، ت، ق).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه. راجع «الميزان» (٣/ ١٣٥-١٣٨).

- عبدالله بن عثمان بن خثيم، القارئ المكي، أبوعثمان (م١٣٢هـ). صدوق. من الخامسة (خت م-٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٤ رقم١٢٤٨٤) من طريق فضيل بن سليمان عن عبدالله بن عثمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٨) ونسبه للبزار وقال: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة.

أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: عَبدي إذا ذَكَرتَني خاليًا ذَكَرتُك خاليًا، وإنْ ذَكَرتَني في ملأٍ ذكرتُك في ملأٍ خير منهم وأكبر**».

قال[1]: ومنها الذكر الخفي وهو ضربان أحدهما: الذكر في النفس وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً**﴾[2].

والآخر: ما دار به اللسان ولم يسمعه إلا صاحبه قال النبي ﷺ: «**خير الذكر الخَفِيُّ وخير الرِّزق ما يكفي**».

[٥٤٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة بن زيد (عن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي لبيبة) عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي**».

قال وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن سعد قال قال رسول الله ﷺ.

[٥٤٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا وكيع فذكره وقيل عنه كما:

---

(١) الحليمي في «المنهاج» (١/٥٠٤).

(٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٠٥).

[٥٤٨] **إسناده: ضعيف.**

● محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، يقال: ابن لبيبة.
قال يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف.
ولم يدرك سعدًا فروايته عنه مرسلة.
وسقط اسمه من الإسناد في (ن) والمطبوعة.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٨٧) من طريق عثمان بن عمر.

[٥٤٩] **إسناده: ضعيف أيضًا لأجل حاجب بن أحمد الطوسي، وابن أبي لبيبة، والانقطاع.**

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٤١ رقم١١٨، ٢/٦١٦ رقم٣٣٩) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٦ الجملة الأولى فقط) وأحمد في «المسند» (١/١٧٢) وفي الزهد (ص١٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٨١-٨٢ رقم٧٣١).
وأخرجه أحمد في «المسند» (١/١٨٠) عن يحيى بن سعيد القطان عن أسامة به.
وأخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن أسامة به (٢٣٢٣ - موارد).

[٥٥٠] أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم (١) الفارسي، حدثنا أبوالحسن بن صبيح الجوهري، حدثنا أبوالقاسم المنيعي، حدثنا الحماني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي لبيبة، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ: **«خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفيّ»** وذكر أيضًا ما:

---

[٥٥٠] إسناده: **ضعيف ولم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.**

(١) العبارة بين الحاصرتين ساقطة من(ن).

أبوالقاسم المنيعي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. قيل له: «المنيعي» لأنه ابن بنت أحمد بن منيع. مرّت ترجمته.

الحمّاني هو يحيى بن عبدالحميد، الكوفي (م٢٢٨هـ)

حافظ. من صغار التاسعة إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (م).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال النسائي: ضعيف. وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه. راجع «الميزان» (٣٩٢/٤).

محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، يلقب بالديباج لحسنه (م ١٤٥هـ)

صدوق. من السابعة (ق).

والحديث أخرجه أحمد (١/ ١٧٢، ١٨٠) من طريق ابن المبارك عن محمد بن عبدالله بن عمرو ابن عثمان عن ابن أبي لبيبة عن سعد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨١/١٠) بعدما ساق الحديث، رواه أحمد وأبويعلى وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة وقد وثقه ابن حبان وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص.

قلت: ضعفه ابن معين وبقية رجالها رجال الصحيح.

وراجع «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٦٢) ذكره في التابعين ثم أعاده في أتباع التابعين (٧/ ٣٦٩).

وقال أحمد شاكر معقبًا على كلام الهيثمي. وهذا تقصير، لم يحقّق انقطاع الرواية بين محمد بن عبدالرحمن وسعد بن أبي وقاص.

وقال أيضًا عن إسناد وكيع وابن المبارك: إسنادهما منقطع إلا أن ابن المبارك أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة بن زيد الليثي فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبدالله بن عمرو ابن عثمان عن محمد بن عبدالرحمن. وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبدالرحمن نفسه. والظاهر أنه سمعه منهما فتارة يذكر بالواسطة وتارة يذكر بحذفها، راجع «المسند» بتحقيق أحمد شاكر (٣/ ٤٤-٤٥).

[٥٥١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا أبوالحسين الغازي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا معاوية، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«الذكر الذي لا تسمعه الحفظةُ يزيدُ على الذكر الذي تسمعُه الحفظةُ سبعين ضِعفًا»**.

[٥٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي

---

[٥٥١] إسناده: ضعيف.

● أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق الأبزاري (م٣٦٤هـ)
قال الحاكم: كان ممّن سلم المسلمون من لسانه ويده، وطلب الحديث على كبر السن ورحل فيه. وكان صادقًا.

«والأبزاري» نسبة إلى «أبزار» قرية من قرى نيسابور.

ترجمته في «الأنساب» (١/١٢٠)، «معجم البلدان» (١/٧٢)، «السير» (١٦/١٥٢)، «شذرات» (٣/٤٨).

● أبوالحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني (م حوالي ٣١١هـ). كان أحد الثقات.

راجع «الأنساب» (١٠/٤)، «التذكرة» (٢/٧٦٠-٧٦١)، «السير» (١٤/٤٠٧)، «شذرات» (٢/٢٦٢).

● محمد بن حُميد الرازي (م٢٣٠هـ).
حافظ ضعيف. كان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة (د، ت، ق).

● إبراهيم بن المختار التميمي، أبوإسماعيل الرازي (م١٨٢هـ).
صدوق ضعيف الحفظ. من الثامنة (بخ ت ق)

● معاوية هو ابن يحيى الصوفي. ضعيف. من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٦) من طريق يحيى عن رجل عن عائشة موقوفًا. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٨١) من حديث عائشة مرفوعًا وقال رواه أبويعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٩٥) وراجع «الميزان» (٤/١٣٩).

[٥٥٢] إسناده: ضعيف.

● أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١١٢-١١٤) وثقه الدارقطني وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان ثقة رجلاً صالحًا. وقال صالح جزرة: بغداديٌّ كان من الثقات.

● محمد بن الحسن بن عمران الواسطي. ثقة. من التاسعة (خ ل ت ق).

الدنيا، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد ذكر النبي ﷺ قال: «**يُفَضّل أو يُضَاعَفُ الذكر الخفيُّ الذي لا تسمعه الحفظةُ على الذي تسمعه سبعين ضعفًا**».

تفرد به معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وقال[1]: ومنها الذكر عند الشديدة وذكر متن الحديث الذي:

[٥٥٣] أخبرناه أبوبكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوإسحاق الطالقاني، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثني أبوعائذ عفير بن معدان، عن أبي دوس اليحصبي، عن ابن عائذ، عن عمارة بن زعكرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: إنّ عبدي كُلّ عبدي الذي يَذكُرُني وإنْ كانَ ملاقيًا قِرْنَه**».

---

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن عيسى البُناني (م٢١٥هـ). صدوق يُغرب. من التاسعة.
- عُفير بن معدان، الحمصي، المؤذن، أبوعائذ.

ضعيف من السابعة (ت ق) وراجع «الميزان» (٨٣/٣).

وفي (ن) والمطبوعة «عقبة بن سعدان».

- أبودوس، اليحصبي، عثمان بن عبيد. مقبول. من السابعة (ق).
- ابن عائذ هو عبدالرحمن، الثمالي، الكندي، الحمصي. ثقة من الثالثة. ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

وفي نسخ الكتاب عندنا «أبي عائذ».

- عمارة بن زعكرة، أبوعدي الحمصي

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٠٨/٢) تبعًا لابن سعد وقال: قال البخاري: له صحبة وقال ابن حبان في «الثقات» (٢٩٥/٣) بعدما ذكره في الصحابة. يقال له صحبة وفي القلب منه شيء.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/ ٥٧٠ رقم٣٥٨٠) من طريق الوليد بن مسلم عن عفير به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوي، ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.

ورواه ابن عدي في «كامله» (٢٠١٨/٥) ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٨٣/٣).

وروي ذلك[١] عن جبير بن نفير أنه قال: يقول الله عزّ وجلّ: ألا إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وإن كان ملاقيًا قرنه.

[٥٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الفرج الفراء، حدثنا محمد بن الزبرقان، عن ثور بن يزيد، عن أبي بكر والضحاك كلاهما من أهل الشام قال: سئل رسول الله ﷺ أي المسجد خير قال: «**أكثرهم ذكرًا لله**» قال: فأي الجنازة (خير) قال: «**أكثرهم ذكرًا لله**» قال: فأي الجهاد خير؟ قال: «**أكثرهم ذكرًا لله**» قال: فأي الحجاج خير؟ قال: «**أكثرهم ذكرًا لله**» (قال: فأي المجاهدين خير؟ قال «**أكثرهم ذكرًا لله**» قال: فأي العواد خير؟ قال «**أكثرهم ذكرًا لله**»)[٢].

قال أبوبكر رضي الله عنه: ذهب الذاكرون الله بالخير كله.

قال[٣]: ومنها الذكر بعد الغداة إلى طلوع الشمس والذكر بعد العصر إلى غروب الشمس.

[٥٥٥] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا عبدالله بن محمد بن

---

(١) أشار إليه ابن حجر في «الإصابة» (٥٠٨/٢).

[٥٥٤] إسناده: **فيه جهالة وهو مرسل.**

- محمد بن الفرج بن عبدالوارث، البغدادي (م٢٣٦هـ). صدوق. من العاشرة (م د).
- أبوبكر والضحاك، لم أعرفهما.

وروى أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢٠) عن ابن لهيعة حدثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ أن رجلاً سأله فقال: أيّ المجاهدين أعظم أجرًا؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا» قال: وأيّ الصائمين أعظم أجرًا؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا». ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله ﷺ يقول: «أكثرهم لله ذكرًا».

فقال أبوبكر الصديق لعمر رضي الله عنهما: يا أباحفص ذهب الذاكرون لله بكل خير فقال رسول الله ﷺ «أجل».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٤/١٠) فيه زبان بن فائد وهو ضعيف وبقية رجال أحمد ثقات.

(٢) العبارة بين الحاصرتين من هامش الأصل. (٣) راجع «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٥٥] إسناده: **منقطع لأن الأعمش لم يثبت له سماع من أنس.**

- عبدالله بن هاشم بن حيان، أبوعبدالرحمن الطوسي، النيسابوري (م٢٥٥هـ) ثقة متقن (م).

راجع «السير» (٣٢٨/١٢)، و«التهذيب» (٦٠/٦). =

الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا الأعمش قال: اختلفوا في القصص فأتوا أنس بن مالك فقالوا: أكان رسول الله ﷺ يقص فقال: إنما بعث رسول الله ﷺ بالسيف ولكن قد سمعته يقول: **«لأنْ أذكر الله مع قوم بعدَ صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أحبّ إليَ من الدنيا وما فيها، ولأنْ أذكر الله مع قوم بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمسُ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها»**.

[٥٥٦] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد، عن يزيد الرقاشي، حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ أجلس مع قوم يذكرُون الله بعد صلاة الصبح إلى أن تَطلُع الشمسُ أحبُّ إليّ مما طلعتْ عليه الشمس، ولأنْ أجلسَ مع قومٍ يذكرون الله بعدَ العصر إلى أن تغيب الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق ثمانيةً من ولد إسماعيل دية كلّ رجلٍ منهم اثنا عشر ألفًا»**.

[٥٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

= • يحيى بن عيس الرملي، التميمي، الجرّار (م٢٠١هـ).
صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع. من التاسعة (بخ م د ت ق)
ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٤/٧) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤٠١/٤) في ترجمة يحيى بن عيسى.

[٥٥٦] إسناده: ضعيف.
• عمرو بن سعد الفدكي، أبواليمامي. ثقة. من السادسة (ز س ق).
• يزيد الرقاشي، ضعيف.
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨/٨) بنفس الإسناد والمتن.

[٥٥٧] إسناده: حسن.
• محمد بن علي بن عبدالله، الوراق، أبوجعفر البغدادي (م ٢٧٢ هـ). كان فاضلاً حافظًا ثقة عارفًا، مشهودًا له بالصلاح والفضل. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦١/٣- ٦٢)، «طبقات الحنابلة» (٣٠٨/١- ٣١٠). «التذكرة» (٥٩٠/٢- ٥٩١)، «السير» (٤٩/١٣- ٥٠).
• أبوظفر هو عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي، البصري (م ٢٢٤ هـ). صدوق. من التاسعة (خ د).
• موسى بن خلف العمي، أبوخلف البصري صدوق له أوهام. من السابعة (خت د س).
والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٧٤ رقم ٣٦٦٧) عن محمد بن المثنى عن عبدالسلام بن مطهر عن موسى بن خلف. =

يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبوظفر، حدثنا موسى بن خلف عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ أقعُدَ مع قومٍ يذكرون الله منذ صلاة الغداة حتّى تَطلع الشمسُ أحبّ إليّ من أن أعتق أربعةً من ولد إسماعيل، ولأَنْ أقعدَ مع قوم يذكرون الله منذ صلاة العصر إلى أن تَغْربَ الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق أربعة»**.

[٥٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي وهو العباس بن الفضل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا موسى بن خلف، عن قتادة، عن أنس، ويزيد الرقاشي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ أجلسَ مع قوم يذكُرونَ اللهَ من صلاة الغداة إلى أن تطلعَ الشمسُ أحبّ إليّ مما طلعتْ عليه الشمسُ، ولأنْ أجلس مع قوم يذكرونَ الله من صلاة العصر إلى صلاة المغرب أحبّ إليّ من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل ديةُ كُلِّ رجل منهم اثنا عشر ألفًا»**.

[٥٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا الحسن بن الربيع -ح-.

= والشطر الأول فيه: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥/٣) وفي «أخبار أصبهان» (٢٠٠/١) من طريق سليمان التيمي عن أنس. الشطر الأول فقط بنحو لفظ المتن.

[٥٥٨] **حديث قتادة حسن. ويزيد ضعيف.**

● سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه. ثقة. (ع).

والحديث أخرجه المؤلف بنفس الإسناد والمتن في «السنن» (٧٩/٨) وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١٩/٦ رقم ٣٣٩٢) عن محتسب بن عبدالرحمن بن أبي عائذ عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفًا، ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفًا». ومحتسب ضعيف.

[٥٥٩] **إسناده: ليس بقائم.**

● الحسن بن الربيع البجلي، أبوعلي، البوراني (بضم الموحدة) الكوفي (م ٢٢٠ هـ) ثقة. من العاشرة (ع).

● تمتام هو محمد بن غالب ثقة. وفي (ن) والمطبوعة «عتاب» وصححه في هامش الأصل. =

وأخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من صلّى العصر ثم جلس يملي خيرًا حتّى يمسي -أو قال حتّى تغرب الشمس- كان أفضل ممّن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل»**، وفي حديث الصائغ: **«حتى تغرب الشمس لم يشك»**.

[٥٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة. قال: سمعت كردوسًا يقول: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لأن أجلس في هذا المجلس أحبّ إليّ من أن أعتق أربع رقاب»** قال: قلت: أي مجلس تعني؟ قال: **«مجلس الذكر»**.

قال: ومنها الذكر بين الغافلين.

[٥٦١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان، وأبوالحسين

= • معلى بن زياد القردوسي (بضم القاف) أبوالحسين البصري. صدوق. قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه. من السابعة (خت م - ٤) وهو لم يدرك أنسًا. ويبدو أن اسم يزيد الرقاشي سقط من السند فإن ابن السني أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٩) من طريق حماد بن زيد حدثنا المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس فذكره بمعناه. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٥/١٠) رواه أبويعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد.

[٥٦٠] **إسناده: ضعيف لأجل شيخ الحاكم.**

• عبدالملك بن ميسرة الهلالي، أبوزيد العامري، الكوفي. ثقة. من الرابعة (ع).

• كردوس التغلبي، واختلف في اسم أبيه. مقبول. من الثالثة (بخ د س).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٧٤/٣) عن بهز وهاشم، وفي (٣٦٦/٥) عن محمد بن جعفر كلهم عن شعبة به.

وقال الهيثمي: فيه كردوس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح، (مجمع الزوائد ١٩٠/١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨٩/١٠) من طريق أبي النضر هاشم عن شعبة.

[٥٦١] **إسناده: ضعيف.**

• أبوعبدالله الحسين بنَ عمر بن برهان، البغدادي البزاز (م ٤١٢ هـ). قال الخطيب: كان ثقة صالحًا. راجع «تاريخ بغداد» (٨٢/٨- ٨٣)، «السير» (٢٦٥/١٧- ٢٦٦)، «شذرات» (١٩٥/٣). =

ابن الفضل القطان، وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثا يحيى بن سليم الطائفي، قال سمعت عمران ابن مسلم، وعباد بن كثير يحدثان عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ذاكرُ الله في الغافلين مثل الّذي يقاتل عن الفارّين، وذاكرُ الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات (ورقه)**[1]» يعني من الضريب.

قال يحيى بن سليم: يعني بالضريب البرد الشديد: «**وذاكرُ الله في الغافلين يُغْفَر له** بعدد كلّ فصيح وأعجمي» قال: فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم «**وذاكرُ الله في** الغافلين يُعرِّفه مقعده من الجنة».

قال البيهقي رحمه الله: والصواب هو الضريب[2]، وكان ذلك في كتاب الصفار مصحفًا وزاد فيه غيره وليس في روايتنا[3] «**وذاكرُ الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدثنا يحيى بن سليم

= • أبوالحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين.
• يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة. صدوق سيئ الحفظ. من التاسعة (ع).
• عمران بن مسلم. قال البخاري: منكر الحديث. وكذا قال أبوحاتم.
• عباد بن كثير الثقفي البصري، المجاور بمكة. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه.

(١) زيادة في جزء الحسن بن عرفة.

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٦٦ رقم ٤٥) ومن طريقه أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١/ ٧٧) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٥/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٨١/٦) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٤٣/٣). وراجع «الضعيفة» (رقم ٦٧١).

(٢) وصححه الخطابي أيضًا. وجاء في جزء الحسن بن عرفة «الصريد».

(٣) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٨١/٦) قال حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب – ح. وحدثنا أبومحمد بن حيان حدثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان قالا حدثنا الحسن بن عرفة فذكره.

فذكره بهذا الإسناد والمتن وذكر هذه الزيادة وقال: «قد تحات من الكبر»[١].

[٥٦٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا الفضل ابن العباس، حدثنا هشام هو ابن عبيدالله الحنظلي الرازي، قال قرأت على محمد هو ابن مسلم الطائفي، عن العلاء بن كثير، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«ذاكرُ الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارّين، وذاكرُ الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم، وذاكرُ الله في الغافلين يُعرّفه الله مقعده ولا يعذب بعده، وذاكرُ الله في الغافلين له من الأجر بعدد كلّ فصيح في السوق وأعجميّ، وذاكرُ الله في الغافلين يَنظُر الله إليه نظرةً لا يعذبُه الله بعدها أبدًا، وذاكرُ الله في السوق له بكلّ شعرة نُورٌ يوم القيامة يلقى الله»**.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته مكتوبًا ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد وهو منقطع وإسناده غير قوي.

---

(١) وبعده في المطبوعة:

آخر الجزء السادس يتلوه إن شاء الله في السابع أخبرنا أبوطاهر الفقيه أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن عباس حديث عبدالله بن عمر عن الغافلين.

الجزء السابع من كتاب الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العلم الحافظ بهاء الدين أبومحمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي رحمه الله قال أنبأنا الشيخان الإمام أبوعبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي وأبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قالا أخبرنا أبوبكر أحمد.

أخبرنا أبي رحمه الله وأبوالحسن علي بن سليمان المرادي الحافظان قالا أخبرنا أبوالقاسم الشحامي قال أخبرنا أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ رضي الله عنه.

[٥٦٢] إسناده: منقطع ضعيف.

- الفضل بن العباس الرازي، أبوبكر، فضلك الصائغ (م ٢٧٠ هـ). إمام حافظ محقق. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٦٧- ٣٦٨)، «الجرح والتعديل» (٧/٦٦)، «التذكرة» (٢/٦٠٠)، «السير» (١٢/٦٣٠). «شذرات» (٢/١٦٠).
- محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (خت م- ٤).
- العلاء بن كثير الدمشقي.

قال ابن المديني: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد وغيره: ليس بشيء وبالجملة فهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع، راجع «الميزان» (٣/١٠٤).

[٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال سمعت المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن قيس عن الحسن قال: «من ذكر الله في السوق كان له من الأجر بعدد كل فصيح فيها وأعجمي» فقال المبارك: الفصيح الإنسان والأعجم البهيمة.

قال أبوعبيد: كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم مستعجم.

[٥٦٤] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة عن أبي بكر، قال سمعت يحيى بن أبي كثير ص[١] قال قال رسول الله ﷺ لرجل: «**لا تزالُ مصلّيًا قانتًا ما ذكرتَ الله قائماً وقاعدًا، وفي سوقك أو في باديتك[٢] أو حيثُما كُنت**».

[٥٦٥] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأجلح، عن ابن أبي الهذيل،

---

[٥٦٣] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام، صاحب «غريب الحديث».
- المبارك بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبوعبدالرحمن، الكوفي (م١٨٠هـ) صدوق، من الثامنة (د ت س).
- عمرو بن قيس هو الملائي، العابد الثقة. مرّ (ع).

وأخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» عن المبارك (١/ ٢٨١-٢٨٢).

[٥٦٤] إسناده: معضل.
- أبوأسامة، حماد بن أسامة (م٢١٢هـ) ثقة. مرّ.
- أبوبكر لا أدري من هو فهناك أكثر من واحد كنيته أبوبكر يروي عن يحيى بن أبي كثير. منهم هشام الدستوائي.

(١) هذه علامة الانقطاع في السند. (٢) في الأصل «في ناديك».

[٥٦٥] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن إسحاق، الصغاني، الثقة.
- أجلح بن عبدالله بن حُجّية (بالمهملة والجيم مصغرًا) الكندي، ويقال اسمه يحيى (م١٤٥هـ). صدوق شيعي. من السابعة (بخ-٤).
- ابن أبي الهذيل هو عبدالله، الكوفي، أبوالمغيرة. ثقة. من الثانية (ت س ز م). له ترجمة في «الحلية» (٤/٣٥٨-٣٦٤).

وأخرج أبونعيم بعضه في «الحلية» (٤/٣٥٩).

قال: إن الله عزّ وجلّ يحب أن يذكر في الأسواق، وذلك لكثرة لغطهم ولغفلتهم، وإني لآتي السوق، وما لي فيه حاجة إلا أن أذكر الله تعالى.

[٥٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، قال حدثني حديج بن صومي الحميري من أهل مصر عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عزّ وجلّ، ومن حين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس، وأن يغفل الرجل عن نفسه في الدَّين حتّى يركبه».**

ومنها[1]: الاشتغال بالذكر عن المسألة.

[٥٦٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني، حدثنا

---

[٥٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالرحمن المقرئ، عبدالله بن يزيد المكي (م٢١٣هـ). ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم (بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة) الإفريقي (م١٥٦هـ) ضعيف في حفظه. من السابعة. وكان رجلاً صالحًا (بخ د ت ق).
- حديج بن صومي (وزان روميّ) كذا في «التاريخ الكبير» للبخاري (١١٤/١/٢)، «والجرح والتعديل» (٣١٠/٣)، و«المعرفة والتاريخ» (٥٢٦/٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٤) فقال «صرمي» (بالراء بدل الواو).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٢٦/٢-٥٢٧) وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٨/٤) عن أبي عبدالرحمن وعزاه للطبراني في «الكبير» وقال: فيه حديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات.

(١) راجع «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٦٧] إسناده: لا بأس به.

- سليمان بن محمد بن ناجية المديني . ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٥٤/١٢).
- محمد بن يحيى هو الذهلي. ثقة.
- صفوان بن أبي الصهباء التيمي، الكوفي.

مقبول من السابعة. اختلف فيه قول ابن حبان فذكره في «المجروحين» (٣٧١/١) وفي «الثقات» (٣٢١/٨).

- بُكير بن عتيق، عامري، وقيل: محاربي، كوفي .صدوق. من السادسة (عخ) وفي النسخ الخطية «كثير عن عتيق». =

أبوعمرو أحمد بن المبارك المستملي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا

= والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٦٩) عن أبي نعيم ضرار بن صُرد عن صفوان، وضرار قال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام وخُطِّئ ورمي بالتشيع. من العاشرة (عخ).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٢) وقال قال البخاري وغيره: متروك. وقال يحيى بن معين: كذابان بالكوفة. هذا وأبونعيم النخعي.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٦٥) وقال قال ابن حبان: هذا موضوع ما رواه إلا صفوان بهذا الإسناد عن عطية عن أبي سعيد. قال: فأما صفوان فيروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات ولا يجوز الاحتجاج بها انفرد به. قال: وأما عطية فلا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. راجع «المجروحين» (٣٧١/١، ٢/ ١٦٦).

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٤٢/٢) وقال: قال الحافظ ابن حجر في «أماليه»: هذا حديث حسن أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد عن أبي نعيم عن صفوان به وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماني، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب واستند (أي ابن الجوزي) إلى ذكر ابن حبان لصفوان في «الضعفاء». ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب «الثقات» وذكره البخاري في «التاريخ» (٣٠٨/٢/٢) ولم يحك فيه جرحًا، وذكره ابن شاهين في ترتيب الثقات وكذا ابن خلفون وقال أرجو أن يكون صدوقًا وأن ابن معين وثقه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي وحسنه، ومن حديث جابر أخرجه البيهقي في «الشعب» انتهى كلام الحافظ.

وذكر السيوطي شاهدًا ثالثًا من حديث حذيفة فيه أبومسلم عبدالرحمن بن واقد. ورد عليه ابن عراق الكناني بقوله: أبومسلم عبدالرحمن بن واقد يسرق الحديث كما قاله ابن عدي فإذن لا يستشهد بحديثه. راجع «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٣٢٣/٢) وانظر «الكامل» (١٦٢٦/٤).
قلت: حديث جابر هو الآتي بعد هذا.

وحديث أبي سعيد أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨٤ رقم ٢٩٢٦) والدارمي في فضائل القرآن أيضًا (ص ٨٣٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٧) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٦/٥) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية أبي سعيد مرفوعًا، بزيادة في آخره: «وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني قال ابن معين: سمعنا منه ولم يكن بثقة وقال مرة: يكذب. وقال أبوداود: ضعيف. وقال مرة: كذاب. وقال أحمد: ما أراه يسوى شيئًا. وقال النسائي: متروك. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي.
وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته في «الميزان» (٥١٤/٣- ٥١٥) وقال حسنه الترمذي فلم يحسن.

صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله تعالى يقول: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**».

هكذا رواه البخاري عن ضرار عن صفوان في التاريخ.

[٥٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن سعد، حدثنا الحسين بن أحمد بن حفص النيسابوري، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبوسفيان الحميري، حدثنا الضحاك ابن حمرة، عن يزيد بن خمير، عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: «**مَنْ شَغَلَه ذِكري عن مَسألتي أعطيتُه أفضل ما أعطي السائلين**».

[٥٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبوالأحوص، عن منصور، عن مالك بن الحارث قال يقول الله تبارك وتعالى: «**من شغله ذكري عن مسألتي، أعطيتُه أفضلَ ما أعطي السائلين**».

[٥٧٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسن بن محمد الفسوي، حدثنا يعقوب بن

---

[٥٦٨] إسناده: **ضعيف**.

- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد، مر، وشيخه الحسين بن أحمد، لم أجده.
- أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي (م ٢٠٢ هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ ت).
- الضحاك بن حمرة (بضم المهملة وبالراء) الأملوكي، الواسطي. ضعيف. من السادسة (ت). قال البخاري: منكر الحديث، مجهول (الميزان ٢/ ٣٢٢).
- يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي، أبوعمر. الهمداني. صدوق. من الخامسة.

[٥٦٩] إسناده: **رجاله ثقات. وهو مقطوع**.

- خلف بن هشام بن ثعلب، البزار، المقرئ، البغدادي (م ٢٢٩ هـ). ثقة. من العاشرة (م د ز).
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي (ع) مر.
- ومنصور هو ابن المعتمر (ع).
- مالك بن الحارث السلمي الرقي - يقال: الكوفي (م ٩٤ هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م د س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٦ رقم ٩٢٩) عن سفيان عن منصور به. ورواه ابن أبي شيبة، وعبدالرزاق.

[٥٧٠] إسناده: **رجاله ثقات**.

- الحسن بن محمد الفسوي. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٢٢٣) وقال: ثقة نبيل =

سفيان، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي وكان جاور بمكة حتى مات قال: سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي ﷺ[(١)]: «**أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَه لاَ شَرِيْكَ لَه لَه الْمُلْكُ وَلَه الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كَلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ**» وإنما هو ذكر ليس فيه دعاء.

قال سفيان: سمعت حديث منصور عن مالك بن الحارث؟ قلت: نعم. قال: ذاك تفسير هذا. ثم قال: أتدري ما قال أمية بن أبي الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائله ومعروفه؟ قلت: لا، قال لما أتاه قال:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك[(٢)] إن شيمتك الحباء

إذا أثنى عليك المرء يومًا كفاه من تعرضك[(٣)] الثناء

قال سفيان[(٤)]: فهذا مخلوق حين ينسب إلى الجود قيل يكفينا من تعرضك الثناء عليك حتى تأتي على حاجتنا فكيف بالخالق؟

قال الحليمي[(٥)] رحمه الله: والذي يشد هذا كله ما روي عن النبي ﷺ أنه قال[(٦)]: «**مَنْ أكثر ذكر الله بَرِئَ من النفاق**».

وعن معاذ بن جبل[(٧)] قال: سألت رسول الله ﷺ أي الإيمان أفضل؟ قال: «**أن تعملَ لسانكَ في ذكر الله**».

= عنده أكثر مصنفات يعقوب بن سفيان الفسوي. والخبر ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٣٤٣) برواية الخطابي قال حدثني محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن صالح الكيلاني حدثنا الحسين بن الحسن المروزي فذكره. وهو في شأن الدعاء (٢٠٦- ٢٠٧) وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١١/١٤٧).

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٢١٤، ٤٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٤) والترمذي (٥/ ٥٧٢ رقم ٣٥٨٥) والمؤلف في «سننه» (٥/١١٧).

(٢) الحباء هو العطية. وفي «شأن الدعاء»، وفي فتح الباري «حياؤك» بالياء وهو خطأ.

(٣) وفي «شأن الدعاء» «تعرضه».

(٤) وفي «شأن الدعاء» «يا حسين».

(٥) راجع «المنهاج» (١/٥٠٦).

(٦) انظر الحديث الآتي.

(٧) سيأتي بعد حديثين.

[٥٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي -ثقة- حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله اصطفى من الكلام سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، مَنْ قال سُبحان الله كُتبَ له عشرون حسنةً، وحُط عنه عشرون سيِّئة، ومَن قال الحمد لله فهي ثناء الله، كُتِبَ له ثلاثون حسنةً وحُطَ عنه ثلاثون سيِّئة، ومَنْ قرأ عشر آيات من كتاب الله عزّ وجلّ في ليلةٍ لم يُكتبْ من الغافلين، ومن قرأ مائة آية في ليلة كُتب من القانتين»**.

---

[٥٧١] إسناده: ضعيف.

- حميد بن عياش الرملي، المكتب، أبوالحسن. قال ابن أبي حاتم: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٧).
- مؤمل بن إسماعيل البصري، أبوعبدالرحمن (م ٢٠٦ هـ). صدوق سيئ الحفظ. من صغار التاسعة (خت قد ت س ق). وقال الذهبي في «الميزان» (٢٢٨/٤) وثقه ابن معين. وقال أبوحاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: في حديثه خطأ كثير.

والجزء الأول من الحديث صحيح أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، وعن عبدالرزاق (٢/ ٣١٠، ٣/ ٣٧) كلاهما عن إسرائيل عن أبي سنان عن أبي صالح الحنفي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله اصطفى من الكلام أربعًا: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر مثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحط عنه بها ثلاثون سيئة». ورجال هذا الإسناد رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠- ٤٢٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٠) والحاكم في «المستدرك» (٥١٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي، وراجع «الصحيحة» للألباني (١٧١٤).

وأما الجزء الأخير فقد أخرج أبوداود (٢/ ١١٨ رقم ١٣٩٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٥/١) وابن حبان (٦٦٢) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين». ذكره الألباني في «الصحيحة» (٦٤٢).

قال سهيل[١] وأخبرني أخي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله وزاد فيه «**ومَن أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق**».

[٥٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثني حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن كعب قال: من أكثر ذكر الله برئ من النفاق.

وقيل عن حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي السليل[٢] عن كعب وهو أصح من رواية مؤمل، والله أعلم.

[٥٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن

---

(١) أخرج الطبراني في «الصغير» (٢/٧٧) هذا الجزء فقط وشيخه فيه محمد بن سهل بن المهاجر الرقي متهم. وراجع «الضعيفة» (٨٩٠).

[٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات وهو مقطوع.

(٢) كذا في النسخ عندنا، وأبوالسليل هو ضريب بن نقير. من السادسة لم يدرك كعبًا، فالصواب ما في «عمل اليوم والليلة» والنسائي «السلوكي» وهو عبدالله بن ضمرة يروي عن كعب ويروي عنه أبوصالح السمان، وثقه العجلي وهو من الثالثة.

والخبر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٣) عن إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن السلوكي عن كعب قال:

اختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله. فمن قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة. ومن قال الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة. ومن قال الحمد لله فذلك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة وكفر عنه ثلاثين سيئة.

[٥٧٣] إسناده: فيه مجهول:

- هشام بن علي بن هشام السيرواني، أبوعلي. سكن البصرة، يروي عن أبي الوليد الطيالسي وأبي حذيفة وأهل البصرة، مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. قاله ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٣٤). توفي عام (٢٨٤ هـ) راجع «التذكرة» (٢/٦٤٤).
- سعيد إذا كان سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي الذي يروي عنه عبدالله بن رجاء فلم يعرفه ابن معين حق المعرفة. وقال النسائي: شيخ ضعيف. وله في مسلم حديث واحد واستشهد به البخاري.
- موسى هو ابن جبير الأنصاري، المدني، مولى بني سلمة. مستور. من السادسة (د ق).
- وإياس الجهني هو إياس بن سهل الجهني ذكره ابن منده في الصحابة. وقال أبونعيم أظنه =

علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا سعيد، حدثني موسى، قال سمعت من حدثني عن إياس الجهني أنه كان يقول: قال معاذ بن جبل: يا نبي الله أي الإيمان أفضل؟ قال: «**تُحِبُّ لله، وتُبْغض لله، وتعمل لسانك بذكر الله**» قال: وماذا مع ذلك يا نبي الله؟ قال: «**تُحِبُّ للنّاس ما تحب لنفسك وتكره للناس ما تكره لنفسك، وتقول خيرًا أو تصمت فإنّما يُكَبُّ في نار جهنم من يُكَبُّ فيها بلسانه**».

[٥٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبوالأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهيل بن معاذ بن أنس، عن أبيه أن معاذ بن جبل سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان قال: «**تُحبّ لله، وتُبغض لله، وتعمل لسانك في ذكر الله**» قال: وما (ذا مع) ذاك يا رسول الله؟ قال: «**وأن تُحبّ للناس ما تحبّ لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك، وأن تقول خيرًا أو تصمت**».

[٥٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= تابعيًا. وروى ابن منده هذا الحديث من طريق موسى بن جبير ممن سمع إياسًا. وراجع الإصابة (١/ ١٠١).

[٥٧٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالأسود النضر بن عبدالجبار، المصري (م٢١٩هـ). مشهور بكنيته. ثقة. من كبار العاشرة (د س ق).
- زبّان (بتشديد الموحدة) ابن فائد «بالفاء» أبوجوين المصري (م١٥٥هـ).
  ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. من السادسة (بخ د ت ق).
- سهل بن معاذ. في روايات زبان عنه كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩١) من طريق رشدين عن زبان والطبراني (٢٠/ ١٩١) من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة. وقال الهيثمي: رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف. (مجمع الزوائد ١/ ٨٩).

[٥٧٥] إسناده: **فيه ابن لهيعة وهو متكلم فيه.**

- سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، أبومحمد المصري (م٢٢٤هـ). ثقة ثبت فقيه. من كبار العاشرة (ع).

وفي النسخ الخطية «إسماعيل بن أبي مريم». =

إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، حدثني الحاريث بن يزيد، عن علي ابن رباح، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له ذو البجادين[1]: «إنّه أوّاه» وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن والدعاء.

[٥٧٦] أخبرنا أبوزكريا بن إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم قال قال ابن الأدرع: كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فخرج رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر في المسجد برجل يصلي رافعًا صوته فقال رسول الله ﷺ:

= • الحارث بن يزيد الحضرمي، أبوعبدالكريم المصري (م١٣٠هـ). ثقة ثبت عابد. من الرابعة (م د س ق).

• علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبوعبدالله، المصري (م١١٩هـ).

والمشهور في اسمه عُليّ بالتصغير، وكان يغضب منها. ثقة من صغار الثالثة (بخ م-٤).

(١) ذو البجادين هو عبدالله بن عبد نهم بن عفيف ين سحيم المزني وهو عمّ عبدالله بن مغفل المزني. والبجاد (بكسر الموحدة وتخفيف الجيم) كساء مخطط. وكان سبب لقبه بذلك أنه كان يتيماً في حجر عمه وكان محسنًا له، فبلغ عمّه أنه أسلم فنزع منه كل شيء أعطاه، حتى جرّده من ثوبه فأتى أمه فقطعت له بجادًا لها باثنتين، فأتزر نصفًا وارتدى نصفًا ثم أصبح فقال له النبي ﷺ «أنت عبدالله ذوالبجادين فالتزم بابي». راجع «الإصابة» (٢/ ٢٣٠).

والحديث أخرجه أحمد (٤/ ١٥٩) عن موسى، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٥ رقم٨١٣) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٣٦٩) إسناده: حسن.

وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في «كتاب الذكر» من طريق ابن لهيعة أيضًا. قاله ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٣٠).

[٥٧٦] إسناده: رجاله ثقات. وفي بعضهم بعض الكلام.

• هشام بن سعد المدني هو أبوعباد أو أبوسعد (م١٦٠هـ). كان يقال له يتيم زيد بن أسلم.

صدوق. له أوهام ورمي بالتشيع. من كبار السابعة. أخرج له مسلم في الشواهد وقال ابن معين: ليس بذاك القوي وليس بمتروك. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. (م-٤).

• ابن الأدرع. كذا لم يسم. وفي الصحابة محجن بن الأدرع الأسلمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣٩٩) وابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٤٦).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٣٧) عن وكيع عن هشام. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٣٦٩) رجاله رجال الصحيح.

«عسى أن يكون هذا مرائيًا» قال قلت يا رسول الله رجل يصلي، قال: «إنّكم لن تُدركوا هذا الأمر بالمغالبة» ثم خرج ليلة أخرى فوجدني أحرس فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر برجل في المسجد يصلي رافعًا صوته قال قلت: يا رسول الله عسى أن يكون هذا مرائيًا قال: «ولكنّه أوّاه» قال: فذهبت بعد ذلك أنظر من هو فإذا هو عبدالله[1] ذو النجادين (بالنون قال أبوأحمد إنما هو البجادين)[2]. قال البيهقي رحمه الله: هو كما قال.

قال: وإنما سمي بذلك لأنه لما أسلم نزع ثيابه فأعطته أمه بجادًا من شعر فشقه اثنين فأتزر بأحدهما وارتدى بالآخر.

وإسناد هذا الحديث مرسل.

وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمر بن عبدالوهاب[3] الرياحي، حدثنا طلحة بن يحيى، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سلمة بن الأكوع قال: كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فذكر معناه وقال في آخره: فإذا هو عبدالله ذو النجادين.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا ليس بشيء والصحيح رواية جعفر بن عون.

[٥٧٧] أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا محمد بن

---

(١) في النسخ الخطية «عبيد». (٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل.

(٣) عمر بن عبدالوهاب بن رياح، الرياحي (بالتحتانية) البصري (م٢٢١هـ). ثقة. من العاشرة (م س).

طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي، الأنصاري المدني.

صدوق يهم. من السابعة (خ م د س ت)

وثقه يحيى بن معين وغيره. وقال أحمد: مقارب الحديث. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ضعيف جدًا. ومنهم من قال: لا يكتب حديثه. راجع «الميزان» (٣٤٣/٢).

[٥٧٧] إسناده: ضعيف.

● أبوبكر بن خَنب هو أبوبكر محمد بن أحمد بن خَنب، البخاري، ثم البغدادي (م٣٥٠هـ).

كان والده بخاريًا فقدم بغداد وتأهّل، فولد له بها أبوبكر ونشأ بها ثم رجع محتده وهو ابن عشرين سنة. وكان فقيهًا شافعي المذهب، محدثًا فهما، لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٦/١)، «السير» (٥٢٣/١٥-٥٢٤)، «شذرات» (٧/٣). =

إسماعيل الترمذي، حدثني أيوب بن سليمان، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان ابن بلال، عن أبي عبدالعزيز الربذي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن الأدرع السلمي: قال جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا أنا بعبدالله ذي البجادين يقرأ في المسجد عالية قراءته قال: فخرج علي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أمُراءٍ هذا؟ قال: «**معاذ الله! هذا عبدالله ذو البجادين**» قال: ثم توفي بالمدينة فلما رفع نعشه قال رسول الله ﷺ: «**ارفقوا به رفق الله عليه**» ثم حضر حفرته فقال: «**وَسِّعوا له وسّع الله عليه**» قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ له: أحزنت به يا رسول الله؟ قال: «**إنه يُحبُّ الله ورسوله**».

[٥٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أخبرنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الفضل بن دكين - ح.

= وفي الأصول «أبوبكر بن حبيب».

- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبويحيى، المدني (م٢٢٤هـ)

ثقة، لينه الأزدي والساجي بلا دليل. من التاسعة (خ د ت س) وراجع «الميزان» (١/٢٨٧).

- أبوبكر بن أبي أويس هو عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي (م٢٠٢هـ). مشهور بكنيته كأبيه. ثقة. من التاسعة (خ م د ت س).
- أبوعبدالعزيز هو موسى بن عُبيدة الربذي (م١٥٣هـ).

قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: ضعيف وقال ابن معين: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٤/٢١٣) وانظر «الكنى للدولابي (٢/ ٧٢).

- سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدني مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

قال ابن حجر: مجهول. من الثالثة (ت ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٨٥).

- الأدرع السلمي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٦٠). وفي الأصل و(ن) «ابن الأدرع».

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٩٧ رقم١٥٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة، عن سعيد بن أبي سعيد عن الأدرع السلمي.

وقال البوصيري في «الزوائد»: ليس لأدرع السلمي في الكتب الستة سوى هذا الحديث. وقال ورواه أبوبكر بن أبي شيبة في «مسنده» بتمامه هكذا. راجع «مصباح الزجاجة» (٥٠٨ رقم١٥٥٩).

[٥٧٨] إسناده: حسن.

- أبوعبدالرحمن هو السلمي، الصوفي، شيخ البيهقي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين. (ع) مرّ.
- محمد بن مسلم الطائفي. صدوق تكلّم فيه، له غرائب. =

قال وحدثنا أبوعبدالرحمن، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قال أخبرني جابر بن عبدالله - وفي رواية أبي عبدالله: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله - قال: رأى ناس نارًا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ في المقبرة وإذا هو يقول:

«ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأوّاه الّذي كان يرفع صوته بالذكر».

[٥٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن رجلا كان يرفع صوته بالذكر، فقال رجل: لو أن هذا خفض من صوته، فقال رسول الله ﷺ: **«فإنّه أوّاه»** قال: فمات فرأى رجل نارًا في قبره فأتاه فإذا رسول الله ﷺ فيه وهو يقول: **«هلُمّوا صاحبكم»** فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر.

وروي في حديث أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه: أوْهِ[١] أوه فقال رسول الله ﷺ: **«إنه لأواه»** قال أبوذر: فخرجت ذات ليلة فإذا النبي ﷺ في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصابيح.

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٤٥) وصححه وأقرّه الذهبي.
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥١٣ رقم٣١٦٤) عن محمد بن حاتم بن بزيع عن أبي نعيم.
وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥١) عن سليمان بن أحمد -وهو الطبراني حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم فذكره... وقال: هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو، ورواه عنه المقدمان أبوأحمد الزبيري وإسحاق عن منصور وغيرهما.
(قلت) أخرجه الحاكم من طريق أبي أحمد الزبيري (١/ ٣٦٨) ببعض الاختصار وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٥٧٩] إسناده: كسابقه.

- إسحاق بن منصور السلولي، أبوعبدالرحمن (م٢٠٤هـ). صدوق تكلم فيه للتشيع. من التاسعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» بنفس السند (١/ ٣٦٨).

(١) «أوه» كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا «آه» من كذا. وربما شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا «أوّه» وربما حذفوا الهاء فقالوا «أوّ» وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول: «أوَّه».
راجع «النهاية» لابن الأثير (١/ ٨٢).

[٥٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن علي الدارمي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا بندار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي يونس قال: سمعت رجلاً بمكة كان اسمه وقاص يحدث عن أبي ذر فذكره.

[٥٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود أنه قال: إن إبراهيم لأواه[1] قال: الأواه: الدعاء.

[٥٨٢] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا الإمام أبوالوليد،

---

[٥٨٠] إسناده: معضل.

- بُندار هو محمد بن بشار. ثقة. (ع).
- محمد لعله غندر، محمد بن جعفر، يكثر الرواية عن شعبة (ع).
- أبويونس هو حاتم بن أبي صغيرة، البصري. ثقة. من السادسة (ع).
- وقاص لم أعرفه.

أخرجه الحاكم بنفس السند (١/ ٣٦٨) وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/ ٥٠-٥١).

[٥٨١] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب وهو ابن عطاء الخفّاف. صدوق ربما أخطأ. مرّ. وهو راوية سعيد بن أبي عروبة.
- سعيد هو ابن أبي عروبة (ع).
- عاصم بن بهدلة أبي النجود، المقرئ (م١٢٨هـ). صدوق له أوهام. حديثه في الصحيحين مقرون (ع) وفي نسخ الكتاب «سعيد بن عاصم بن بهدلة».
- زرّ (بكسر أوله وتشديد الراء) ابن حُبَيْش (بضم المهملة وفتح الموحدة الخفيفة) الأسدي، الكوفي، أبومريم (م٨٢هـ). ثقة جليل مخضرم (ع).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٥١٧) وابن جرير في «تفسيره» (١١/ ٤٧) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٣٣ رقم٩٠٠٤) من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود.

(١) في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (سورة هود ١١/ ٧٥).

[٥٨٢] إسناده: حسن.

- أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد ترجمته.
- أبوالوليد هو حسان بن محمد الفقيه.
- محمد بن أبي بكر، المقدمي - ثقة.
- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبوالأسود الكرابيسي. صدوق يهم قليلاً. من الثامنة (خ-٤).

=

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ثَلاَثَةٌ لا يَرُدُّ الله دُعاءَهم: الذاكرونَ الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المُقسط**».

[٥٨٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أبوعلي بشر بن موسى، حدثنا أبوزكريا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قيل: يا رسول الله أي الناس أعظم درجة؟ قال: «**الذاكرين الله**».

[٥٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • عبدالله بن سعيد بن أبي هند، أبوبكر، المدني. صدوق ربما وهم. من السادسة (ع) ضعفه أبوحاتم. راجع «الميزان» (٢/٤٢٩).
• شريك بن أبي نمر هو شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبوعبدالله المدني. صدوق يخطئ. من الخامسة (خ، م، د، س، ق). وفي (ن) «شريك بن أبي يمن». وسيأتي الحديث في الباب (٤٩) وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٢١١) وحسنه.

[٥٨٣] **إسناده: ضعيف.**
• أبوزكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني (م ٢٢٠ هـ). صدوق. من كبار العاشرة (م -٤).
• ابن لهيعة، عبدالله. ضعف.
• دراج: ضعيف. مر.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٥٨ رقم ٣٣٧٦) عن قتيبة عن ابن لهيعة في سياق أتم ولفظه: أن رسول الله ﷺ سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة؟ قال: «الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات» قلت: يا رسول الله من الغازي في سبيل الله؟ قال: «لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دمًا لكان الذاكرون الله أفضل منه درجة».
وأخرجه أحمد (٣/ ٧٥) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٣٠ رقم١٤٠١) عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة بنحوه.

[٥٨٤] **إسناده: لين وفيه مجهول.**
• عبيد بن يعيش المحاملي، أبومحمد، الكوفي العطار (م ٢٢٨ هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ي، م، س).
• زيد بن الحباب، أبوالحسين العكلي (م ٢٠٣ هـ). صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة (م- ٤). وفي (ن) والمطبوعة «زيد بن الخيار».
• سلم بن عطية الفقيمي (بالفاء والقاف مصغرًا) الكوفي لين الحديث. من السادسة (س). =

إسماعيل بن الفضل، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثني زيد بن الحباب، حدثنا شعبة، عن سلم بن عطية، قال سمعت ابن أبي الهذيل قال حدثني صاحب لي عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«تبًّا للذَّهب والفِضَة يتخذ (أحدكم) لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا وزوجة تُعينُ على الآخرة»**.

قال الحليمي[1] رحمه الله، فبان بهذا أن ذكر الله إيمان ثم ساق الكلام[2] إلى أن قال: وإذا كان محل ذكر الله ما وصفت، كان من حق العبد أن يحافظ عليه. ثم يتحرى من الأذكار ما ظهر فضله، وجاء عن رسول الله ﷺ الحث عليه.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا أخبارًا كثيرة في ذلك في «كتاب الدعوات» ونحن نشير هاهنا إلى طرف منها.

[٥٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان،

= • ابن أبي الهذيل، عبدالله، أبوالمغيرة. ثقة، من الثانية (ت، س، ز، م).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١١/ ١٧٦) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٦٦) وفي «الزهد» (ص ١٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٧٨) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد و(٥/ ٢٨٢) عن وكيع حدثني عبدالله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم عن ثوبان قال: لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا: فأي المال نتخذ؟ قال عمر: أنا أعلم ذلك لكم. قال فأوضع على بعير فأدركه وأنا في أثره فقال يا رسول الله، أي المال نتخذ؟ قال: «ليتخذ أحدكم قلبًا شاكرًا ولسانًا ذاكرًا وزوجة تعينه على أمر الآخرة».

ورواه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٧ رقم٣٠٩٤) وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٦ رقم١٨٥٦) والطبراني في الصغير (٢/ ٤٥) والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٤٤) وابن جرير في تفسيره (١٠/ ١١٩).

(١) المنهاج (١/ ٥٠٦).

(٢) في (ن) والمطبوعة «الحديث».

[٥٨٥] إسناده: صحيح.

• أبوخيثمة هو زهير بن حرب بن شداد النسائي (م ٢٣٤ هـ). ثقة ثبت. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).

• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ع).

• عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، الكوفي. ثقة. من السادسة (ع).

• أبوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي. قيل اسمه: هرم. وقيل: عمرو. وقيل: عبدالله. وقيل: عبدالرحمن. وقيل: جرير. ثقة. من الثالثة (ع).

حدثنا أبوخيثمة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كلِمَتَان خَفِيفَتان عَلى اللِّسان، ثَقِيلَتانِ فِي الْمِيزان، حَبِيبَتان إلى الرحمن: سبحَان الله وبِحمْدِه سُبْحَان الله الْعَظِيم».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة[١].

ورواه مسلم عن أبي كريب[٢] عن ابن فضيل.

[٥٨٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوالفضل

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٦٨) وأخرجه في التوحيد (٨/ ٢١٩) وفي كتاب «خلق أفعال العباد» (٣١) عن أحمد بن إشكاب، وفي الإيمان (٧/ ٢٢٩) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن ابن فضيل. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٢).

(٢) في النسخ الخطية «عن أبي بكر عن ابن فضيل» ولم يخرجه مسلم من طريقه بل أخرجه عن محمد ابن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب، وأبي كريب ومحمد بن طريف البجلي كلهم عن ابن فضيل، في «الذكر والدعاء» (٣/ ٢٠٧٢).

فكان الأولى بالمؤلف الإشارة إلى رواية زهير بن حرب وهو أبوخيثمة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٢ رقم٣٤٦٧) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥١ رقم٣٨٠٦) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٨٨؛ ١٣/ ٤٤٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٠) والمؤلف في «الاعتقاد» (١١٨) وفي «الأسماء والصفات» (٦٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠٠) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ٣١٥) من طريق محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع.

[٥٨٦] **إسناده: فيه من تكلم فيه. والحديث صحيح.**

- أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف، المصري الفراء (م ٤٣١ هـ). سمع الكثير وحدث عن جماعة، وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد. ترجمته في «السير» (١٧/ ٤٧٦) «الوافي» (٤/ ٣٢٣) «النجوم الزاهرة» (٥/ ٣١) «شذرات» (٣/ ٢٤٩).
- أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي، نزيل مصر (م ٣٥٦ هـ). قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه. راجع «السير» (١٦/ ٤٥) «مشتبه النسبة» (١/ ٢٩٨) «تبصير المنتبه» (٢/ ٦١٩) «شذرات» (٣/ ١٩).
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد، أبوعبدالله الأنصاري القاضي المعروف بالجذوعي (م ٢٩١ هـ). قال الخطيب: بصري سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٠٥- ٢٠٧) «الوافي» (١/ ١٠٤). وقال في «الأنساب» (٣/ ٢٢٦) الجذوعي (بضم الجيم والمعجمة وسكون الواو وكسر المهملة) نسبة إلى الجذوع جمع جذع ولعل =

العباس بن محمد بن نصر الرافقي بمصر، حدثنا محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد الجذوعي، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الجريري، عن أبي عبدالله الجسري جسر عنزة، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ عاده أو أنه عاد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي الكلام أحب إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: «**ما اصطفَاه الله لملائكته سُبْحان رَبِّي وبحمده سبحان ربِّي وبحمده**».

[٥٨٧] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أنبأنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قال: لا إله إلا الله وَحْدَه لا شَرِيكَ لَه، لَه الملكُ ولَه الحمدُ، وهُو على كُلِّ شيءٍ قدير في يوم عَشر مَرات كُنَّ له بِعَدْل عَشر مُحَرَّرين**» أو قال: «**بعدل محرر**» شك داود.

قال البخاري رحمه الله وقال موسى (حدثنا وهيب)[١] عن داود فذكر هذه الرواية.

= جد بعض المنتسبين إليه كان يشتغل ببيع الجذع. ثم ذكر صاحب الترجمة. وفي (ن) والمطبوعة «الخزاعي» محرفًا.

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية. ثقة (ع).
- الجريري (بضم الجيم) سعيد بن إياس. ثقة، مر (ع).
- أبوعبدالله الجسري، هو حميري بن بشير. معروف بكنيته أيضًا. ثقة يرسل، من الثالثة. (بخ، م، ت، سي).
- عبدالله بن الصامت الغفاري، البصري. ثقة. من الثالثة. (خت، م، ٤).

والحديث أخرجه مسلم في الذكر (٣/ ٢٠٩٣- ٢٠٩٤) وأحمد في «مسنده» (١٤٨/٥) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٦ رقم ٣٥٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤).

كما أخرجه النسائي من طريق شعبة عن الجريري سمعت سوادة بن عاصم العنزي عن عبدالله ابن الصامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ فذكره مختصرًا.

ووهم الحاكم فذكره في «المستدرك» (١/ ٥٠١) من طريق إسماعيل بن علية عن سعيد الجريري. وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٥٨٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق، مر.
- عامر هو الشعبي (ع).

(١) سقط ما بين العلامتين من (ن) والمطبوعة.

وراجع البخاري في الدعوات (٧/ ١٦٧) وقال ابن حجر: وصله أبوبكر بن أبي خيثمة في =

[٥٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

= ترجمة الربيع بن خثيم من تاريخه فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي، فذكره ولفظه:

«كان له من الأجر مثل من أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل».

وقد أخرجه جعفر (الفريابي) في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن داود بن أبي هند بسنده لكن لفظه «كان له عدل رقبة أو عشر رقاب».

ثم أخرجه من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن داود قال: مثله. ومن طريق محمد بن أبي عدي ويزيد بن هارون كلاهما عن داود نحوه.

وأخرجه النسائي من رواية يزيد وهو عند أحمد عن يزيد بلفظ «كن له كعدل عشر رقاب» انظر «فتح الباري» (٢٠٣/١١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠١/١٠؛ ١٣/ ٤٦٠) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٩٧ رقم ١١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٤ رقم ٤٠١٦، ٤٠١٩) من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند، ومن طريق حماد بن سلمة (رقم ٤٠١٧) وحماد بن يزيد (٤٠١٨) كلهم عن داود به.

[٥٨٨] إسناده: حسن.

- يحيى بن جعفر هو يحيى بن أبي طالب. مر.
- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. مر. (م ٢٠١ هـ). صدوق. من التاسعة (د، ت، ق). يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي (م ١٤٦ هـ). ثقة ثبت. من الرابعة (ع).
- عامر هو الشعبي.
- الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبدالله الثوري، أبويزيد الكوفي (م ٦٣ هـ). ثقة عابد، مخضرم من الثانية (خ، م، قد، ت، س، ق).

والحديث أشار إليه البخاري فقال: «وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قوله» وقال ابن حجر: واقتصار البخاري على هذا القدر يوهم أنه خالف داود في وصله وليس كذلك. وإنما أراد أنه جاء في هذا الطريق عن الربيع من قوله ثم لما سئل عنه وصله. وقد وقع لنا ذلك واضحًا في «زيادات الزهد» لابن المبارك برواية الحسين بن الحسن المروزي (٣٩٤ رقم ١١١٨) قال الحسين حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر هو الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال لا إله إلا الله. فذكره بلفظ فهو عدل أربع رقاب. فقلت عمن ترويه؟ فقال عن عمرو بن ميمون فلقيت عمرًا فقلت: عمن ترويه؟ فقال: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. فلقيت عبدالرحمن بن أبي ليلى فقلت عمن ترويه.؟ فقال: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ.

وكذا أخرجه جعفر في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر =

أخبرنا علي بن عاصم حدثني إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا عامر، عن الربيع بن خثيم، عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كل يوم كان عدل أربع محررين**».

قال عامر قلت للربيع: من حدثك هذا؟ قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ كذا قال علي بن عاصم، عن إسماعيل.

[٥٨٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن الجهم السمري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن عامر، عن الربيع بن خثيم قال: من قال لا إله إلا الله وحده

= قال قال الربيع بن خثيم أخبرت أنه من قال... فذكره وزاد بعد قوله: «أربع رقاب» «يعتقها».
قلت: عمن تروي هذا؟ فذكر مثله لكن ليس فيه عن النبي ﷺ.

ومن طريق عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال... فذكره دون قوله «يعتقها» فقلت له عمن تروي هذا؟ فذكره.

وكذا أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة رقم ١١٣) من رواية يعلى بن عبيد عن إسماعيل مثله سواء.

وذكر الدارقطني أن ابن عيينة ويزيد بن عطاء ومحمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد الأموي رووه عن الربيع بن خثيم كما قال يعلى بن عبيد، وأن علي بن عاصم رفعه عن إسماعيل. راجع «فتح الباري» (٢٠٣/١١).

(قلت) حديث يزيد بن عطاء عن إسماعيل أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٤ رقم ٤٠٢٢).

[٥٨٩] إسناده: **لا بأس به.**

- أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود، البغدادي، الرزاز (م ٤١٩ هـ). روى الكثير وكف بصره بأخرة وكان له حانوت في الرزازين. قال الخطيب: كان كثير السماع والشيوخ، وإلى الصدق ما هو. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٣٠/١١)، «الأنساب» (١١٠/٦)، «السير» (٣٦٩/١٧). «الميزان» (١١٣/٣)، «لسان الميزان» (١٩٦/٤) «شذرات» (٢١٣/٣).
- محمد بن الجهم السمري، أبوعبدالله، الكاتب (م ٢٧٧ هـ). العلامة، الأديب تلميذ يحيى الفراء وراويه. قال الدارقطني: ثقة. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦١/٢)، «معجم الأدباء» (١٠٩/١٨- ١١٠). «السير» (١٦٣/١٣- ١٦٤)، «الوافي» (٣١٣- ٣١٤)، «لسان الميزان» (١١٠/٥- ١١١).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣) عن أحمد بن سليمان عن يعلى وقد مرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث السابق.

لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرًا كان عدل أربع رقاب.

قيل: من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون فلقيت عمرًا فقلت: من حدثك؟ فقال: عبدالرحمن بن أبي ليلى. فلقيت عبدالرحمن بن أبي ليلى، فقلت: من حدثك؟ قال أبوأيوب.

قال البخاري[١] وقال إسماعيل عن عامر الشعبي، عن الربيع قوله.

وأخرجاه[٢] من حديث ابن أبي السفر عن عامر الشعبي قال قلت للربيع ممن سمعت؟ قال: من عمرو بن ميمون. قلت لعمرو بن ميمون: ممن سمعته؟ قال: من ابن أبي ليلى، قال: فأتيت ابن أبي ليلى فقال: سمعته من أبي أيوب عن النبي ﷺ.

وهو مخرج في «الدعوات».

قال البخاري[٣] وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبدالله قوله.

[٥٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

---

(١) راجع التعليق على الحديث (٥٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٦١) قال حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا عبدالملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: «من قال عشرًا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل».
قال عمرو حدثنا عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي فذكره.
وأخرجه مسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧١-٢٠٧٢) عن سليمان بن عبيدالله حدثنا أبوعامر العقدي حدثنا عمر فذكره.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٦/٤ رقم٤٠٢٠، ٤/ ١٩٧ رقم٤٠٢١).

(٣) وقال ابن حجر: أما رواية الأعمش فوصلها النسائي (في عمل اليوم والليلة ١١٤) من طريق وكيع عنه. ولفظه: عن عبدالله بن مسعود قال: من قال: أشهد أن لا إله إلا الله- وقال فيه: كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل. راجع «فتح الباري» (٢٠٤/١١).

[٥٩٠] إسناده: حسن.
• حُصين بن عبدالرحمن السلمي، أبوالهذيل الكوفي (م١٣٦هـ). ثقة تغيّر حفظه في الآخر. من الخامسة (ع).

وقال ابن حجر: وأما رواية حصين -وهو ابن عبدالرحمن- فوصلها محمد بن فضيل في كتاب الدعاء له: حدثنا حصين بن عبدالرحمن... فذكره ولفظه: قال عبدالله: «من قال أول النهار لا إله إلا الله...» فذكره بلفظ: كن له كعدل أربع محررين من ولد إسماعيل. قال فذكرته لإبراهيم يعني النخعي فزاد فيه «بيده الخير». =

أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا حصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف قال: ما قعدنا إلى الربيع بن خثيم إلا كان من آخر قوله قال ابن مسعود: من قال في أول النهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان عدل أربع محررين من ولد إسماعيل.

[٥٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا القعنبي، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ قال لا إله إلّا الله وَحْدَه لا شَريكَ له له الملك ولَهُ الحَمد وهُو على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ (كل يوم)**[1] **مائة مرّة كانتْ له عَدْل عشر رقاب، وكُتِبَ له مائة حسنةٍ، ومُحِيَ عنه مائة سيِّئة، وكانت له حرزًا من النّار يومَه ذلك حتّى يُمسي، ولم يأت أحدٌ بأفضل ممّا جاء به إلّا أحدٌ عَمِلَ أكثَر مِن ذلك».**

«ومَنْ قال سُبْحانَ الله وبِحَمْده مائة مرّة حُطَّتْ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق[2]، أخبرنا إسماعيل بن

= وهكذا أخرجه النسائي من طريق محمد بن فضيل.

ورويناها بعلوّ في «فوائد أبي جعفر بن البختري» من طريق علي بن عاصم عن حُصين. راجع «فتح الباري» (١١/٢٠٤).

(قلت) هذا الإسناد الذي ساق المؤلف الحديث به.

وراجع «عمل اليوم والليلة» للنسائي (١١٥، ١١٧).

[٥٩١] إسناده: صحيح.

- محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي، أبوإسماعيل، مرّ.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب. أبوعبدالرحمن، البصري (م٢٢١هـ). ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا. من صغار التاسعة (خ م د ت س).
- سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام (م١٣٠هـ). ثقة. من السادسة (ع).

(١) زيادة في الأصل.

(٢) أحمد بن إسحاق الصبغي، الإمام. وهذا الإسناد أيضًا صحيح.

إسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن، أبويعقوب السُلمي النيسابوري (م٢٨٤هـ)

قال الصبغي: كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف لسَمْته وزهده وورعه.

قال الذهبي: كان من حملة الحجة، ومن سالكي المحجّة.

راجع «السير» (١٤/٣٤٤)، «وطبقات الحنابلة» (١/١٠٦-١٠٧).

قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: **«وكانت له حرزًا من الشيطان»** قال و«كُتِبَتْ» و«مُحِيَتْ».

رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي(١).

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى(٢).

[٥٩٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي - ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، قالا حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ أقول سُبْحَانَ الله وَالحَمْد لله ولاَ إِلَه إلّا الله والله أكْبَرَ أحبّ إليّ مما طلعتْ عليه الشمسُ»**.

ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية(٣).

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٦٧) دون الجملة الأخيرة.

وأخرجه أيضًا في بدء الخلق (٤/ ٩٥) عن عبدالله بن يوسف عن مالك وليست فيه الجملة الأخيرة أيضًا.

(٢) في الذكر (٣/ ٢٠٧١) بكامله. ومن كلتا الطريقين أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٣٠) وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٧) عن إسحاق بن عيسى عن مالك بكامله وهو في «الموطأ» في كتاب القرآن (ص٢٠٩) وأخرج الجملة الأخيرة منفصلة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١١ رقم٣٤٦٦) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٣ رقم٣٨١٢) وأحمد في «المسند» (٢/٣٠٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن مالك.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٢ رقم٣٤٦٨) من طريق معن وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠٨) عن زيد بن الحباب، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٨ رقم٣٧٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٥) عن قتيبة بن سعيد، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٥٣) من طريق أبي مصعب كلهم عن مالك به. ولم يذكروا الجملة الأخيرة.

[٥٩٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي، والحديث صحيح.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد. مرّ.

وفي (ن) والمطبوعة «أبوسعيد الأعرابي».

(٣) في الذكر (٣/ ٢٠٧٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٨٨، ١٣/ ٤٤٩) وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٧-٥٧٨ رقم٣٥٩٧) عن أبي كريب والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٣٥) =

[٥٩٣] أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لجلسائه: **«أيَعْجَزُ أحدكم أن يَكسِبَ كُلَّ يوم ألف حسنةٍ؟»** فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: **«يُسَبِّح مائة تسبيحةٍ يُكْتَبُ له ألفُ حسنة، ويُكَفَّرُ عنه ألفُ خطيئة»**.

= عن أحمد بن حرب كلاهما عن أبي معاوية.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٦٠) من طريق أحمد بن عبدالجبار عن أبي معاوية.

[٥٩٣] **إسناده: لا بأس به - والحديث صحيح.**

- أحمد بن الحسن هو القاضي أبوبكر الحيري.
- حاجب بن أحمد الطوسي، وثقه ابن منده واتهمه الحاكم.
- يحيى بن سعيد بن فرّوخ، أبوسعيد القطّان البصري (م١٩٨هـ).
الإمام الحافظ القدوة. مرّ.
- موسى بن عبدالله -ويقال: ابن عبدالرحمن- الجهني، أبوسلمة الكوفي (م١٤٤هـ)
ثقة عابد، لم يصحّ أن يحيى القطان طعن فيه، من السادسة (م ت س ق).
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبوزرارة المدني (م١٠٣هـ). ثقة. من الثالثة (ع).
وفي (ن) والمطبوعة «مصعب عن سعد عن أبيه».

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٤) عن مروان بن معاوية عن موسى الجهني، ومن طريقه مسلم في الذكر من صحيحه (٣/ ٢٠٧٣ رقم٢٦٩٨) وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٤٣) عن سفيان عن موسى.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٠ رقم٣٤٦٣) عن محمد بن بشار عن يحيى وأحمد في «مسنده» (١/١٨٠) عن يحيى و(١/ ١٨٥) عن ابن نمير و(١/ ١٧٤) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة ثلاثتهم عن موسى عن مصعب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٢) من طريق أبي داود عن شعبة عن موسى.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٧٧ رقم٧٢٣) عن أبي خيثمة عن يحيى عن موسى وأخرجه أيضًا من طريق أبي عوانة عن موسى (١/ ١٤٢ رقم٨٢٩).

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٤) من طريق موسى عن مصعب.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١١٧) من طريق منصور بن المعتمر عن مصعب.

[٥٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «**أحبّ الكلام إلى الله أربع: لا إله إلّا الله، والله أكبر، وسبحانَ الله، والحمدُ لله، لا يَضُرُّكَ بأيِّهنَّ بدأْتَ**» وذكر الحديث.

رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس[1].

---

[٥٩٤] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب، ابن الأخرم.
- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، حيكان.
- زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي (ع).
- منصور بن المعتمر (ع) مرّ ذكرهم.
- الربيع بن عميلة (بفتح العين المهملة) الكوفي. ثقة. (م-٤).

(١) في الآداب (٢/ ١٦٨٥).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٣ رقم٣٨١١) والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٤٢) وأحمد في «المسند» (٥/١١، ٢٠) من طريق سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف به.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٠، ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٤٢) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٥٩) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٢٤ رقم٦٧٩١) من طريق زهير عن منصور.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٤٦) من طريق منصور عن جرير عن هلال كما أخرجه (٨٤٥) من طريق محمد بن جُحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع بن عميلة عن سمرة به.

ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٢٤ رقم٦٧٩٢) والخطيب في «تاريخه» (٥/٥) وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/٣٠٦) بنفس الإسناد، وفي «الأسماء والصفات» (٦٣٤) من وجه آخر عن منصور عن هلال به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٣٢٩) وراجع (رقم٥٧١) من هذا الجزء.

[٥٩٥] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، عن سعيد بن أبي هلال حدثه عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح[١] فقال: «**أُخبركِ بما هو أيسرُ عليكِ من هذا أو أفضل؟ فقال: سُبحان الله عددَ ما خلَق في السَّماء، وسُبحان الله عدَدَ ما خَلَق في الأرض، وسُبْحان الله عدَدَ ما بين ذلك، وسُبْحان الله عدد ما هو خالقٌ، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلّا الله مثلُ ذلك، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم مثل ذلك**».

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل[٢]، حدثنا أحمد بن عيسى المصري[٣]، حدثنا ابن وهب. فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «قُولِي».

---

[٥٩٥] إسناده: فيه من لا يعرف.
- أحمد بن صالح المصري، أبوجعفر بن الطبري (م٢٤٨هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ د تم).
- عمرو هو ابن الحارث بن يعقوب، أبوأيوب، المصري. ثقة فقيه حافظ. من السابعة (ع). وفي نسخ الكتاب «عمرو بن سعيد بن هلال».
- خزيمة. لا يعرف. من السابعة (د ت س).
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية، المدنية. ثقة. من الرابعة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٦٩ رقم١٥٠٠) عن أحمد بن صالح.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٢ رقم٣٥٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٦١) من طريق الأصبغ بن الفرج عن ابن وهب به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٦٦ رقم٧١٠) عن هارون بن معروف، وابن حبان (٥٧٩رقم ٢٣٣٠ - موارد) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٧-٥٤٨) من طريق حرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة... فذكره. فلم يذكر الواسطة بين سعيد وعائشة وسعيد لم يدرك عائشة.

وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦) وأحمد (٥/ ٢٤٩) وابن حبان (٢٣٣١) والحاكم (١/ ٥١٣) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٨٤ رقم٧٩٣٠) و(٨/ ٣٥١ رقم٨١٢٢) وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريقين وإسناد أحدهما حسن (مجمع الزوائد ١٠/ ٩٣).

(١) في النسخ الخطية «يُسبح».

(٢) إسماعيل بن الفضل، أبوبكر البلخي (م٢٨٦هـ). ثقة، راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٩٠).

(٣) أحمد بن عيسى المصري، ثقة. وهذا الإسناد كسابقه.

[٥٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة قال: سمعت كريبًا أبارشدين، يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج ذات غداة من عند جويرية بنت الحارث الخزاعية، وكان اسمها «برة» فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية، وكره أن يقال خرج من عند برة، فخرج وهي في المسجد - قال مرة أخرى: فخرج من عندها وهي في مصلاها - ورجع بعدما ارتفعت الشمس، فقال: «وأنْتِ في مجلسكِ هذا منذ خرجتُ؟» قالت: نعم. قال: **«لقد قلتُ بعدكِ أربع كلماتٍ ثلاث مرَّات لو وُزِنتْ بكلماتكِ لوَزَنَتْهُنَّ: سبحان الله وبحمده عددَ خلقه ورضا نفسِه وزنة عرشِه ومدادَ كلماته»**.

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان(١).

[٥٩٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

---

[٥٩٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي، هو أبوالحسن الطرائفي، يكثر عن عثمان بن سعيد الدارمي. صدوق. مرّ.
- سفيان هو ابن عيينة.
- محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. كوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبورشدين مولى ابن عباس (م٩٨هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الذكر (٣/ ٢٠٩٠) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبي عمر قالوا حدثنا سفيان - فذكره.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» عن سفيان (١/ ٢٣٢ رقم٤٩٦).
ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود في الصلاة من «سننه» (١٧١/٢ رقم١٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٦١).
وأخرجه مسلم (٣/ ٢٠٩١) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٦ رقم٣٥٥٥) والنسائي في السهو (٣/ ٧٧) وفي «اليوم والليلة» (رقم١٦٢/ ١٦٥) وأحمد في «المسند» (٣٥٣/١، ٦/ ٣٢٥) من وجوه أخرى عن محمد بن عبدالرحمن به.

[٥٩٧] **إسناده: ضعيف.**

- عمرو هو ابن الحارث ودراج هو أبوالسمح.

والحديث أخرجه ابن حبان (٢٣٣٢) والحاكم في «المستدرك» (٥١٢/١). من طريق ابن وهب عن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٥/٣) وأبويعلى (٢/ ٥٢٤ رقم١٣٨٤) والبغوي في =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: **«استَكْثِرُوا مِنَ البَاقِيَات الصَّالِحَات»** قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: **«الملّة»**. قيل وما هي؟ قال: **«التكبير والتسبيح والتهليل والحمد ولا حول ولا قوة إلّا بالله»**.

[٥٩٨] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الساوي بها، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبوعمر الضرير، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«خُذُوا جُنَّتَكُمْ»** قلنا: يا رسول الله أمن عدو حضر؟ قال: **«لا،**

= «شرح السنة» (٥٦٤) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤٣١/٢) للنسائي أيضًا. وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٦٢/٣) أخرجه في «اليوم والليلة» عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن عمرو عن دراج وهو غير موجود في النسخة المطبوعة لكتاب «عمل اليوم والليلة». والملة: الدين والشريعة.

[٥٩٨] إسناده: حسن.

- أبوعمر الضرير هو حفص بن عمر، البصري، الضرير، الأكبر (م٢٢٠هـ). صدوق عالم قيل: ولد أعمى. من كبار العاشرة (د).
- عبدالعزيز بن مسلم القَسْملي، أبوزيد المروزي ثم البصري (م١٦٧هـ). ثقة عابد ربما وهم. من السابعة (خ م س د ت).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي عن عبدالعزيز. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٤١/١) من طريق يحيى بن يحيى عن أبي عمر حفص بن عمر عن عبدالعزيز - وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٥/١) من طريق داود بن بلال السعدي عن عبدالعزيز - وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/١٠) رواه الطبراني في «الصغير والأوسط» ورجاله في «الصغير» رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٣/١٠) عن خالد بن أبي عمران عن النبي ﷺ وهو معضل. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٦/٩) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة:

«جُنّتكم»: أي وقايتكم وستركم.

«معقّبات» المعقّب من كل شيء: ما جاء عقيب ما قبله.

«مجنّبات» من المجنّبتين وهي الكتيبتان من الجيش والمعنى أنها تحيط بكم من كل جانب تستركم.

جنّتكم من النار، قول سُبْحان الله والحَمْد لله ولا إلهَ إلّا الله والله أكبرُ يأْتين يوم القيامة مقدّماتٍ مُعَقِّبَاتٍ مُجَنِّبَاتٍ هي الباقيات الصالحات».

[٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا مهران

---

[٥٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- مهران بن هارون بن علي الرازي. لم أعرفه -وفي النسخ عندنا «الداودي» والتصحيح من المستدرك.
- سفيان بن عقبة السوائي، الكوفي - أخو قبيصة. صدوق. من التاسعة (م-٤).
- حمزة بن حبيب الزيات، القارئ، أبوعمارة الكوفي (م١٥٦هـ). صدوق زاهد. ربما وهم. من السابعة (م-٤).
- زبيد هو ابن الحارث اليامي (ع). وفي النسخ الخطية «ربيعة».
- مرّة بن شراحيل الهمداني، أبوإسماعيل الكوفي (م٧٦هـ)

ويقال له: مرّة الطيب. ثقة عابد. من الثانية (ع)

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤/١) عن أبي علي الحافظ عن مهران بن هارون، حدثنا الفضل بن العباس الرازي -وهو فضلك الرازي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمويه الرازي، حدثنا سفيان بن عقبة - ذكره الحاكم كمتابعة لرواية عيسى بن يونس عن سفيان التي ساقها من قبل (١/ ٣٣) مرفوعة. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٣٥/٥).

وأخرجه مرفوعًا أحمد في «مسنده» (٣٨٧/١) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٦٦/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٨) من وجه آخر عن أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرّة، عن عبدالله فذكره مرفوعًا -وليس فيه قوله «فمن ضن بالمال...» بل جاء فيه «والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن عبد حتى يأمنٍ جاره بوائقه». قال قلنا: وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: «غشمه وظلمه. ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار. إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن. إن الخبيث لا يمحو الخبيث».

وقال أبونعيم: هذه الزيادة لم يروها عن مرّة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان.

(قلت) والصباح بن محمد. قال ابن حبان: يروي الموضوعات. قال الذهبي: رفع حديثين هما من قول عبدالله (الميزان ٢/ ٣٠٦) ويعني هذا وآخر.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٥٢/٢) من طريق عيسى بن يونس عن الثوري - فذكره مرفوعًا ثم قال: قال الدارقطني: رفعه جماعة ووقفه جماعة والصحيح الموقوف.

فرواه موقوفًا الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٩ رقم١١٣٤) عن عبدالرحمن ابن مهدي؛ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤/٣) عن وكيع والبخاري في «الأدب المفرد» =

ابن هارون بن علي الرازي، حدثنا سفيان بن عقبة أخو قبيصة، عن حمزة الزيات وسفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله عن النبي ﷺ أنه قال: «**إنّ الله قَسَمَ بَينَكُمْ أخلاقَكُمْ كما قَسَمَ بَيْنَكُم أرزاقكم، وإنّ الله يُعْطي المالَ مَنْ يُحبُّ ومَن لا يُحبُّ، ولا يعطي الإيمان إلّا مَنْ يُحبُّ. فإذا أحبّ عبدًا أعطاه الإيمان، فمن ضنَّ بالمَال أن يُنْفِقه**[1] **وهاب الليلَ أن يُكابده، وخاف العدوَّ أن يُجاهده، فليُكْثر من سُبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله، والله أكبر فإنّهنّ مُقدَّمات مُجَنِّبات ومُعَقِّبَاتٌ وهنّ الباقيات الصالحات**».

[٦٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع الصوفي، أخبرنا أبوبكر بن الأنباري،

= (٧٩ رقم٢٧٩) عن محمد بن كثير كلهم عن سفيان عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود قوله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٩ رقم ٨٩٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٥/٤) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة موقوفًا وقال أبونعيم: ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفًا، ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائني. وراجع «الكامل» (١١٥٨/٣) ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفًا ومرفوعًا. ورفعه عن الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم. ورواه عبدالرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعًا وموقوفًا - فذكر روايته (١٦٦/٤) ثم قال: ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعًا.

(قلت) الصحيح الموقوف كما قال الدارقطني. والله أعلم.

وراجع «مجمع الزوائد» (٩٠/١٠) و«تفسير ابن كثير» (٣٢٠/١، ٤٦٣/٢، ٢٤٧/٣).

(١) في (ن) والمطبوعة «فمن ظن في المال أنه ينفعه».

[٦٠٠] إسناده: حسن. **والحديث صحيح**.

- أبوعبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، الصوفي، يعرف بابن الموصلي (م ٤٢٣ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كتبنا عنه وكان صدوقًا. راجع «تاريخ بغداد» (٥٣/٨).
- أبوبكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم (م ٣٦٠ هـ). مسند بغداد، قال البرقاني: كان سماعه صحيحًا بخط أبيه. وقال ابن أبي الفوارس: انتقى عليه عمر البصري. وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء. وكان له أصول جياد بخط أبيه. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٠/٢- ١٥١) «السير» (٦٣/١٦) «البداية والنهاية» (٢٧٠/١١) «شذرات» (٣١/٣).
- محمد بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام، أبوبكر وأبوجعفر الرياحي (م ٢٧٦ هـ). قال الدارقطني: صدوق. وقال عبدالله بن أحمد: صدوق ما علمت إلا خيرًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٤/٩) وقال: ربما أخطأ. راجع «السير» (٧/١٣)، «لسان الميزان» (٦٠/٥)، «الأنساب» (٢٠٨/٦). =

حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثًا وثلاثين تسبيحة وثلاثًا وثلاثين تحميدة وأربعا وثلاثين تكبيرة. قال علي: فما تركتهن بعد. فقال له رجل: ، ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

مخرج في الصحيح(١) من حديث مجاهد والحكم عن عبدالرحمن.

= • العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبوعيسى الواسطي (م ١٤٨ هـ). ثقة ثبت فاضل. من السادسة (ع).

• عبدالرحمن بن أبي ليلى، المدني ثم الكوفي (م ٨٦ هـ). ثقة. من الثانية (٤).

(١) فأخرجه البخاري في النفقات (٦/ ١٩٣) عن الحميدي ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٩١- ٢٠٩٢) عن زهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن مجاهد. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤ رقم ٤٣).

وأخرجه من طريق مجاهد أحمد في «مسنده» (١/ ٨٠) والنسائي في«عمل اليوم والليلة» (رقم ٨١٤) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٤٣٦ رقم ٥٧٨) وابن السني في«عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٨).

وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٤٨) وفي فضائل الأصحاب (٤/ ٢٠٨) وفي النفقات (٦/ ١٩٢) وفي الدعوات (٧/ ١٤٩) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٩١) من طريق شعبة عن الحكم به.

ومن طريق شعبة عن الحكم أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥ رقم٩٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٩٥- ٩٦) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٦ رقم ٥٠٦٢).

وأخرجه أحمد (١/ ١٤٤) والدارمي (ص ٦٨٧) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٣٦ رقم٢٧٤، ١/ ٢٨٦ رقم ٣٤٥)، (١/ ٤٢٠ رقم٥٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٥) من طريق يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٨ رقم٥٠٦٤) من طريق شيث بن ربعي عن علي. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٧ رقم٣٤٠٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٣) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي به.

وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ١٤٦) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٤١٩ رقم٥٥١) من طريق أبي إسحاق عن هبيرة عن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبدالرحمن.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٣) عن مكحول عن علي مختصرًا.

[٦٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا حرمي بن حفص أبوعلي، حدثنا عبيد بن مهران، قال سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «**أيَعْجَزُ أحدكُم أن يعملَ كُلّ يوم عملاً مثل أُحُدٍ؟**» قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد؟ قال: «**كلّكم يستطيعه**» قالوا: يا رسول الله ما ذاك؟ قال: «**سبحان الله أعظم من أحدٍ، ولا إله إلا الله أعظم من أُحد، والله أكبر أعظم من أحد**».

قال الحليمي رحمه الله: وقد خصت هذه الأذكار صلاة شرع التنفل بها لمن أحب. فذكر صلاة التسبيح وقد ذكرنا إسنادها في كتاب «الدعوات».

---

[٦٠١] إسناده: فيه انقطاع.

- حرمي بن حفص بن عمر العتكي (بفتح المهملة والمثناة) أبوعلي البصري (م٢٢٣هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ د س).
- عبيد بن مهران الوزان هو أبوالأشعث البصري. مقبول. من السابعة (سي).

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/٢٣) ما علمت روى عنه غير حرمي بن حفص.

قال ابن حجر: وذكره ابن حبان في «الثقات» -وقال روى عن ثابت البناني وروى عنه أبوسلمة التبوذكي.

وراجع «تهذيب التهذيب» (٧/٧٤).

(قلت) في «الثقات» لابن حبان (٩/١٥٨) عبيد بن مهران، أبوالأشعث الوزان من أهل البصرة. (يروي عن الحسن روى عنه حرمي بن حفص. عبيد بن مسلم السابري من أهل البصرة) يروي عن ثابت البناني روى عنه التبوذكي. وقال مصحح الكتاب إن العبارة بين العلامتين سقطت من مخطوطة الظاهرية - وهذا يدل على أن قول الذهبي هو الصحيح، ولم يقل ابن حبان ما نسب إليه ابن حجر.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٧٤) من طريق حرمي بن حفص عن عبيد.

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/٤٣٤) رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع. ورجالهم رجال الصحيح.

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٠) بعد أن عزاه للطبراني والبزار، رجالهما رجال الصحيح، وقد رأينا أن عبيد بن مهران ليس من رجال الصحيح ولعلهما خلطا عبيدًا هذا بعبيد آخر هو عبيد بن مهران المكتب وهو من رجال مسلم.

ثم إن الحسن لم يسمع من عمران صرح بذلك أحمد ويحيى راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٠) و«جامع التحصيل» للعلائي (ص١٩٧).

[٦٠٢] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي بنيسابور، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، أخبرنا أبوبكر يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن حباب، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثنا سويد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ للعباس: «**يا عمّ ألا أصلُك؟ ألا أحْبُوكَ؟ ألا أنفَعُك؟**» قال: بلى! يا رسول الله، قال: «**صلّ أربع ركعات في ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انْقَضَتِ القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلّا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقُلْها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقُلْها عشرًا (**[1] **قبل أن تسجد، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا [قبل أن تسجد ثانية، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا]) قبل أن تقوم فتلك خمسة وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاثمائة (في أربع ركعات)**[2] **فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك**» فقال: يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم؟ قال: «**فإن لم تستطع فقلها كلّ جمعة، فإن لم تستطع فقلها في كلّ شهر، فإن لم تستطع فقلها في كل سنة**».

قال البيهقي رحمه الله: هذا الحديث أخرجه أبوعيسى الترمذي في كتاب الجامع[3]

---

[٦٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي، لم أجده.
- موسى بن عبيدة الربذي. ضعيف. مرّ.

(١) العبارة بين العلامتين () سقطت من(ن). وما بين العلامتين [] سقط من الأصل والمطبوعة وبدونه لا يتم عدد التكبيرات.

(٢) زيادة من جامع الترمذي وغيره.

(٣) في الصلاة (٢/ ٣٥٠ رقم٤٨٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة -فذكره.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٢ رقم١٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١/٣٢٩ رقم٩٨٧) من طريق زيد بن الحباب عن موسى به.

وذكره ابن الجوزي برواية الدارقطني بهذه الطريق في «الموضوعات» (٢/١٤٤) وضعفه لأجل موسى وذكر حديثين آخرين وقال هذه الطريق لا تثبت. وختم كلامه بقول العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت.

وقال السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٨).

وقد رد الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث أورد هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات.

بهذا الإسناد وأخرجه أبوداود[(١)] بالإسناد الذي ذكرناه في «كتاب الدعوات» وفي كتاب «السنن»[(٢)].

وكان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وبالله التوفيق.

[٦٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن عبدالله بن الجراح بمرو، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم بن عبدالله، حدثنا أبووهب محمد بن مزاحم، قال: سألت عبدالله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها، فقال: «تكبر ثم تقول سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك، ثم تقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثم تتعوذ وتقرأ بسم

---

(١) في الصلاة من سننه (٢/ ٦٧ رقم١٢٩٧) عن عبدالرحمن بن بشر النيسابوري، حدثنا موسى بن عبدالعزيز، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس فذكره وبنفس الإسناد أخرجه ابن ماجه (١/ ٤٤٣ رقم١٣٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٣١٨/١).

(٢) في الصلاة (٣/ ٥١) بنفس إسناد أبي داود.

وأورد ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب «الخصال المكفرة» وقال رجال إسناده لا بأس بهم: عكرمة احتج به البخاري والحكم صدوق وموسى بن عبدالعزيز لا أرى به بأسًا. وقال النسائي نحو ذلك. وقال ابن المديني فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه. قال (أي ابن حجر) وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات، وقوله: إن موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما. راجع «اللآلئ المصنوعة» (٣٨/٢- ٣٩) وانظر فيه شواهد لهذا الحديث وانظر «التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح» للشيخ جاسم بن سليمان الدوسري حيث ذكر ١١ حديثًا في صلاة التسبيح وتكلم على طريق كل منها.

[٦٠٣] **إسناده: لم أعرف حال بعض رواته.**

- شيخ الحاكم أبوبكر محمد بن عبدالله، وشيخه يحيى بن ساسويه، وشيخه عبدالكريم لم أجد لهم ترجمة.
- أبووهب محمد بن مزاحم، قال الذهبي صدوق، وقال السليماني: فيه نظر (الميزان ٤/ ٣٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٩/١-٣٢٠) بنفس الإسناد والمتن وقال: رواة هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات أثبات ولا يتهم عبدالله أن يعلّمه ما لم يصحّ عنده سنده. وأقرّه الذهبي.

وأخرجه الترمذي (٢/ ٣٤٨) عن أحمد بن عبدة عن أبي وهب به.

الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم تركع فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا (ثم تسجد الثانية فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا)[1] فصل أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة وذلك تمام الثلاثمائة فإن صلاها ليلاً فأحب أن يسلم في الركعتين، وإن صلاها نهارًا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا اختار ابن المبارك في موضع التسبيح وقوله في آخره: «ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا» أظنها زيادة من الكاتب فإنها قد تمت خمسة وسبعين دون ذلك.

[٦٠٤] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخ الكتاب كلها وأضفتها من «المستدرك» و«جامع الترمذي».

[٦٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، ابن أبي الفوارس البغدادي (م٤١٢هـ) إمام حافظ محقق رحّال. ارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان، وجمع وصنّف وانتخب عليه المشايخ، وكان مشهورًا بالحفظ والصلاح والمعرفة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/٣٥٢-٣٥٣) «التذكرة» (٣/١٠٥٣) «السير» (١٧/٢٢٣-٢٢٤) «الوافي» (٢/٦٠-٦١) «شذرات» (٣/١٩٦) «تاريخ التراث لفؤاد سزكين» (١/٣٧٦).

- أبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرئ (م٣٨١هـ) قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صاحب أصول.

وقال أبونعيم: محدث كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة

ترجمته في «أخبار أصبهان» (٢/٢٩٧) «التذكرة» (٣/٩٧٣-٩٧٦) «السير» (١٦/٣٩٨-٤٠٢) «الوافي» (١/٣٤٢-٣٤٣) «غاية النهاية» (٢/٤٥) «شذرات» (٣/١٠١).

- أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود البغدادي (م٣١٠هـ). نزيل مصر، قال الدارقطني: صالح.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨/٣٧٨-٣٧٩) «السير» (١٤/٢٤٤) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٦) «شذرات» (٢/٢٥٩).

- محمد بن حميد بن حيان الرازي (م٢٣٠هـ). حافظ ضعيف. كان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة (د ت ق).

- جرير هو ابن عبدالحميد - ثقة.

=

إبراهيم بن المقرئ، أخبرنا أبوشيبة داود بن إبراهيم البغدادي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير قال وجدت في كتابي بخطي عن أبي جناب الكلبي، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «**ألا أحبوك ألا أعطيك ألا أجيزك؟ أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث صغير أو كبير، خطأ أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهن عشرًا ثم تركع فتقولهن عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولهن عشرًا، ثم تسجد فتقولهن عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولهن عشرًا (ثم تسجد الثانية فتقولهن عشرًا)**[١] فقال العباس: ومن يطيق هذا؟ **قال: ولو في سنة ولو في شهر، ولو في جمعة، ولو أن تقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك.

ورواه قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن أبي الجوزاء قال: نزل علي عبدالله بن عمرو بن العاص، فذكر هذا الحديث وخالفه في رفعه فلم يرفعه إلى النبي ﷺ ولم يذكر التسبيحات ابتداء القراءة إنما ذكرها بعدها ثم ذكرها في جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة والله أعلم. وكذلك رواه عمرو بن مالك وغيره عن أبي الجوزاء موقوفًا[٢].

= • أبو جناب الكلبي، يحيى بن أبي حية (بمهملة وتحتانية) ضعفوه لكثرة تدليسه. من السادسة (د ت ق)

قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. راجع «الميزان» (٤/٣٧١).

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي (م٨٣هـ). ثقة. من الثالثة. يرسل كثيرًا (ع).

وفي (ن) «أبي الحواري».

(١) سقط من النسخ.

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٢/٦٨ رقم ١٢٩٨) عن محمد بن سفيان الأبلي، حدثنا حبان بن هلال أبوحبيب، حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبدالله بن عمرو قال قال لي النبي ﷺ فذكره إلا أن فيه التسبيح بعد القراءة وفي جلسة الاستراحة.

ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٥٢).

(٢) قال أبوداود: رواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفًا.

[٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا أنبأ نا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء بن

---

[٦٠٥] إسناده: صحيح.

- أسيد بن عاصم الثقفي، أبوالحسين (م٢٧٠هـ). الحافظ المحدث الإمام، صنف «المسند» قال ابن أبي حاتم: ثقة رضا.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٨/٢)، «الحلية» (٣٩٤/١٠)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٦/١)، «السير» (٣٧٨/١٢)، «شذرات» (١٥٨/٢).

- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، الأصبهاني (م٢١٠هـ). صدوق. من كبار العاشرة (م ق).

- عطاء بن السائب الثقفي. صدوق. كان تغير بأخرة. قال أحمد: من سمع منه قديماً فهو صحيح، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء. وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة وسفيان، وقال يحيى بن سعيد: سمع حماد بن زيد من عطاء ابن السائب قبل أن يتغير. وقال البخاري: أحاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة. راجع «الميزان» (٧١/٣).

وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢٠٧/٧) فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سماع سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح. ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين: مرة مع أيوب كما يومئ إليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل البصرة وسمع منه مع جرير وذويه والله أعلم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٤ رقم١٢١٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٣/٢) من طريق الثوري عن عطاء.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٩ رقم٥٠٦٥) من طريق شعبة عنه والحميدي في «مسنده» (٢٦٥/١ رقم٥٨٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٣-موارد) من طريق حماد بن زيد عنه.

والترمذي في الدعوات (٤٧٨/٥ رقم٣٤١٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٩٩/١ رقم٩٢٦) من طريق ابن علية عنه، تابعه عند ابن ماجه محمد بن فضيل وأبويحيى التميمي وأبو الأجلح عن عطاء.

وأخرجه أحمد (١٦٠/٢) وابن حبان ٢٣٤٤ من طريق جرير عنه، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٤/٢) عن معمر عن منصور عنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٣) من طريق إسماعيل بن خالد عنه وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٣٣/١٠) عن ابن فضيل عنه، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٣٩) من طريق حماد بن سلمة عنه به.

وله شاهد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٣).

ومن حديث أبي هريرة. أخرجه النسائي أيضًا (١٥٤).

السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «خُلّتان لا يحصيهما رجلٌ مُسلمٌ إلّا دَخلَ الجنّةَ هما قليلٌ ومن يعمل بهما قليلٌ» قالوا: وما هما يا رسول الله؟ قال: «يُسبِّح الله أحدكم في دُبُر صلاته عشرًا، ويَحمدُ عشرًا، ويُكبِّرُ عشرًا فتلك خمسونَ ومائةٌ باللسان، وألفٌ وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سَبَّح الله، وحمِده، وكبَّره مائةً فتلكَ مائةٌ باللسان، وألفٌ في الميزان، فأيّكم يعملُ في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟» قال: فرأيت رسول الله ﷺ يعدهن بيده قالوا: يا رسول الله وكيف لا يحصيهما؟ قال: «يأتي أحدكم الشيطانُ فيقول اذكُرْ حاجةَ كذا وحاجةَ كذا حتى ينصرف ولا يذكُرُ، وينام ولا يذكر».

[٦٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي، حدثنا

---

[٦٠٦] إسناده: لم أعرف بعض رواته.

- الحسن بن محمد بن حليم المروزي. لم أعرفه.
- أبوالموجّه، محمد بن عمرو الفزاري المروزي، اللغوي (م ٢٨٢ هـ). محدث كبير، أديب، كثير الحديث، ثقة. صنف «السنن والأحكام». راجع «الجرح والتعديل» (٨/٣٥)، «التذكرة» (٢/٦١٥- ٦١٦). «السير» (١٣/ ٣٤٧). «الوافي» (٤/ ٢٩٠).
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة، أبوعبدالرحمن المروزي (م ٢٢١ هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ، م، د، ت، س).
- مالك بن مغول (بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو) الكوفي، أبوعبدالله (م ١٥٩ هـ). ثقة ثبت، من كبار السابعة (ع).

والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤١٨) عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك به.

وأخرجه أيضًا من طريق حمزة الزيات عن الحكم، ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢٢).

وساق مسلم سنده عن محمد بن حاتم حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم.

وعن أسباط بن محمد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢٢ رقم٢٦٠) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٠٤).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٩ رقم٣٤١٢) والنسائي في «المجتبى» في كتاب السهو (٣/ ٧٥) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٥) عن محمد بن إسماعيل بن سمرة عن أسباط به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٢٣١) من طريق شعبة عن الحكم... فذكره مرفوعًا =

أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا مالك بن مغول، قال سمعت الحكم بن عتيبة، يحدث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال

= وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٢٨) من طريق شعبة موقوفًا. وقال الطيالسي: روى هذا الحديث أبوعامر عن سفيان عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢٢ رقم ١٥٩) من طريق منصور بن المعتمر عن الحكم فذكره مرفوعًا. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٠ رقم٦٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٢٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٣٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٦) من طريق منصور عن الحكم موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢٢- ١٢٣ رقم٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤) والخطيب في «تاريخه» (٦/١١٢) من طرق أخرى عن الحكم. كما أخرجه الطبراني (١٩/ ١٢٣ رقم٢٦٥) من طريق شعبة وحمزة الزيات ومالك بن مغول معًا عن الحكم.

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم١١٥٨) عن ليث عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلاً.

وقد انتقد الدارقطني مسلماً في إخراج هذا الحديث مرفوعًا عن النبي ﷺ وقال: والصواب -والله أعلم- الموقوف، لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصورًا وشعبة - (يعني الذين رووه موقوفًا).

وقال النووي: وهذا الذي قاله الدارقطني مردود لأن مسلماً رواه من طرق كلها مرفوعة. وإنما روي موقوفًا من جهة منصور وشعبة، وقد اختلفوا عليهما أيضًا في رفعه ووقفه، وبين الدارقطني ذلك.

ثم ذكر النووي: أن المذهب الصحيح الذي عليه الفقهاء والأصوليون والمحققون من المحدثين هو تقديم الرفع على الوقف بحجة أنه زيادة ثقة يجب قبولها.

راجع «شرح مسلم» (٥/٩٥) وانظر «بين الإمامين مسلم والدارقطني» للدكتور ربيع بن هادي المدخلي (طبعة الجامعة السلفية، بنارس، الهند) (ص ١٦٧- ١٧٣).
(تنبيه) لقد أساء الأستاذ الأعظمي محقق «مصنف عبدالرزاق» التصرف حيث زاد في سند الحديث بعد كعب «عن النبي ﷺ» وأشار في الهامش إلى أنه زاده من مسلم، وإنما أخرجه عبدالرزاق من رواية الثوري عن منصور، ومنصور أحد الرواة الذين رووه موقوفًا. فجاء المحقق الفاضل فقلب الأمر رأسًا على عقب. واعتمد في تصرفه على رواية مسلم. ومسلم لم يخرجه من جهة منصور

قال رسول الله ﷺ: «**مُعقِّبَاتٌ لا يَخيب قائلهن أو فاعلهنّ دُبُر كلّ صلاة مكتوبة: ثلاثًا وثلاثين تسبيحة، وثلاثًا وثلاثين تحميدة، وأربعًا وثلاثين تكبيرة**».

[٦٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن الحيري، وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، قالوا أخبرنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، قال حدثني أبوهريرة قال قال أبوذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، ولا نجد ما نصدق به، قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر ألا أُعلِّمك كلمات إذا قُلْتهنّ أدْركت مَنْ سَبَقَكَ، ولا يَلْحق بك أحدٌ بعدك**[1]؟» قال: بلى يا رسول الله! قال: «تكبّر

---

[٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات.
- حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبوبكر الدمشقي (م بعد ١٢٠ هـ). ثقة فقيه عابد. من الرابعة (ع).
- محمد بن أبي عائشة - قيل اسم أبيه عبدالرحمن. حجازي، ليس به بأس. من الرابعة (ز م د س ق).

(١) وبعده في رواية أبي داود والدارمي وأحمد «إلا من أخذ يعلمك».
والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٧٢ رقم١٥٠٤) وأحمد في «المسند» (٢/٢٣٨) من طريق الوليد بن مسلم. والدارمي في الصلاة (٣١٢) من طريق هقل بن زياد كلاهما عن الأوزاعي به.
وجاء نحوه من حديث أبي الدرداء.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٦، ٦/ ٤٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٤٧-١٥١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٣٥) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم١١٥٩) وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٠٠) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح. ومن حديث أبي ذر.
أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم١١٥٧) عن سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر، وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة من «سننه» (١/٢٩٩ رقم٩٢٧) ولفظه:
«تحمدون الله في دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلاثًا وثلاثين، وثلاثًا وثلاثين وأربعًا وثلاثين».
قال سفيان: لا أدري أيتهن أربع.

في دُبُر كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة، وتحمدُ ثلاثًا وثلاثين تحميدة، وتسبّح ثلاثًا وثلاثين تسبيحةً، وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلِّ شيء قدير».

أخبرنا[(١)] أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالله السوسي قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي بإسناده نحوه.

وكذلك رواه عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح[(٢)].

[٦٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قراءة عليه، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالوا لرسول الله ﷺ: ذهب أهل

---

(١) هذا الإسناد كسابقه. سعيد بن عثمان التنوخي، أبوعثمان الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧/٤) وقال: محله الصدق. بشر بن بكر التنيسي، أبوعبدالله البجلي (م ٢٠٠ هـ أو ٢٠٥ هـ). ثقة يغرب. من التاسعة (خ د س ق).

(٢) في المساجد (٤١٨/١ رقم٥٧٩) من طريق سهيل عن أبي عبيد المذحجي عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبّر الله ثلاثًا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧١/٣، ٤٨٣) وابن خزيمة والبيهقي في «سننه» (١٨٧/٢).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٢) عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبدالملك عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة.. فذكره موقوفًا. ثم قال: رفعه زيد بن أبي أنيسة رواه عن سهيل وقال عن أبي عبيدة عن عطاء عن أبي هريرة، ثم ساقه بإسناده (١٤٣) وقال: الصواب أبوعبيد مولى سليمان بن عبدالملك، ثم قال: وخالفه ابن عجلان رواه عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٤٤).

[٦٠٨] إسناده: **صحيح.**

- **محمد بن عبدالملك بن مروان، أبوجعفر الدقيقي، الواسطي (م٢٦٦هـ)**

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بواسط، وسئل أبي عنه فقال: صدوق وقال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٤٦/٢-٣٤٧)، «السير» (٥٨٢/١٢) وهو من رجال التهذيب.

الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال: «كيف ذلك؟» قالوا: صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا، وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا أموال. قال: «**أفلا أُخْبِرُكم بأمرٍ تُدْرِكُونَ مَن كان قبلكم، وتَسْبِقُون من جاءَ بَعْدَكُم، ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تُسَبِّحُونَ في دُبُر كل صلاة عشرًا، وتحمدونَ عشرًا، وتكبِّرون عشرًا**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن إسحاق عن يزيد.

[٦٠٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٥١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٣٠).

وأخرجه البخاري في الأذان (١/ ٢٠٥) من طريق عبيدالله بن عمر عن سمّي، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وفيه:

«تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين».

وأخرجه مسلم (١/ ٤١٦) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٦) ففي هذه الرواية عدد كل من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاث وثلاثون.

وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف في شيء من طرق حديث أبي هريرة على من تابع ورقاء على ذلك (أي على جعل التسبيحات عشرًا) لا عن سميّ ولا عن غيره. ثم قال: وقد وجدت لرواية العشر شواهد منها: عن علي عند أحمد (١/ ١٠٦)

وعن سعد بن أبي وقاص عند النسائي «في عمل اليوم والليلة ١٥٣».

وعن عبدالله بن عمرو عنده وعند أبي داود والترمذي (وقد مرّ برقم ٦٠٥).

وعن أم سلمة عند البزار (قلت الصواب أم سليم والحديث من مسند أنس. راجع مجمع الزوائد ١٠/ ١٠١).

وعن أم مالك الأنصارية عند الطبراني (مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٢).

وجمع البغوي في «شرح السنة» بين هذا الاختلاف باحتمال أن يكون ذلك صدر في أوقات متعددة أولها عشرًا عشرًا، ثم إحدى عشرة إحدى عشرة، ثم ثلاثًا وثلاثين وثلاثًا وثلاثين، ويحتمل أن يكون ذلك على سبيل التخيير أو يفترق بافتراق الأحوال.

راجع «فتح الباري» (٢/ ٣٢٩).

[٦٠٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي، أبوإسماعيل الكوفي. صدوق ضعيف الحفظ. من الخامسة (خ د س).

ضعّفه أحمد، ولينه شعبة والنسائي، ولم يترك. (الميزان ١/ ٤٥). =

يوسف السلمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبدالله بن أبي أوفى أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئًا وسأله أن يعلمه شيئًا يجزئ من القرآن فقال له: **«قُلْ سُبْحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلّا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حول ولا قوة إلا بالله»**.

[٦١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

= والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٢١ رقم٨٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٨٩) من طريق سفيان الثوري عن أبي خالد الدالاني عن إبراهيم السكسكي به وزاد في آخره: قال يا رسول الله هذا لله عز وجل، فما لي؟ قال: «قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني» فلما قام قال هكذا بيده. قال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه من الخير».

وأخرجه ابن حبان (٤٧٣-موارد) والحميدي في «مسنده» (٢/٣١٣ رقم٧١٧) وابن عدي في «الكامل» (١/٢١٤) من طريق سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم السكسكي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٤١) من طريق جعفر بن عون عن مسعر وعن سفيان عن مسعر.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (١٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢١٩، ٤١٧، ١٣/ ٤٥٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٧٣ رقم٥٤٤) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣١٨) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٢٧) من طرق مختلفة عن إبراهيم به.

وأخرجه أبونعيم (٧/ ١١٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى به.

وله شاهد من حديث رفاعة بن رافع في المسيء صلاته حيث قال له النبي ﷺ: «فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبّره وهلّله».

رواه الترمذي (٢/ ١٠٢) وأبوداود (١/ ٥٣٨) والحاكم (١/ ٢٤١) والمؤلف في «سننه» (٢/١٠٢، ٣٤٥).

[٦١٠] إسناده: لا بأسَ به.

- الحسن بن ثواب أبوعلي. لعله الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٨٠) فقال: الحسن ابن ثواب، شيخ، يروي عن يزيد بن هارون حدثنا عنه محمد بن عبدالكريم بن الهيثم بديرعاقول.
- عمار بن عثمان الحلبي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥١٨) وقال: يروي الرقائق. سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق. روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: كان من الثقات.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٣٠- ٤٣١) وقال: رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي. وهو في «المسند» و«سنن النسائي» من حديث أبي هريرة بمعناه.

الحسن بن ثواب أبوعلي، حدثني عمار بن عثمان الحلبي أبوعثمان، -وكان أحمد بن حنبل يوثقه وتأسف على أنه لم يكتب عنه شيئًا، حدثني جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني خيرًا، فأخذ النبي ﷺ بيده فقال: «**قُلْ سُبْحانَ الله والحمدُ للهِ ولا إله إلا الله والله أكبر**» قال: فعقد الأعرابي على يده ومضى فتفكر، ثم رجع فتبسم النبي ﷺ قال: «**تفكَّر البائسُ فجاءَ**» فقال: يا رسول الله، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا لله فما لي؟ فقال له النبي ﷺ: «**يا أعرابيُّ إذا قلتَ سُبحان الله قال اللهُ: صدقتَ، وإذا قلتَ الحمد لله قال الله: صدقتَ، وإذا قلتَ لا إله إلا الله، قال اللهُ: صدقتَ، وإذا قلت الله أكبر، قال الله: صدقتَ، وإذا قلت اللّهُمّ اغفِرْ لي، قال الله: فعلتُ، وإذا قلتَ اللّهُمّ ارحَمني، قال الله: فعلتُ، وإذا قلتَ اللّهُمّ ارزُقني، قال الله: قد فعلتُ**» قال: فعقد الأعرابي على سبع في يده ثم ولى.

[٦١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن سليمان، ابن أبي داود البرلسي، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي، حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، حدثني والدي

---

[٦١١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي، أبوإسحاق، البرلسي، يعرف بابن أبي داود (م ٢٧٠ هـ). كان من أوعية العلم، وأحد الحفاظ المجودين الأثبات. والبرلسي ضبطه الذهبي تبعًا لياقوت بفتحتين ثم لام مضمومة، وضبطها السمعاني وابن الأثير وصاحب «القاموس» بثلاث ضمات مع تشديد اللام وبرلس بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. راجع «السير» (١٣/٣٩٣)، «معجم البلدان» (١/٤٠٢- برلس)، «شذرات» (٢/١٦٢).
- إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني ثم الكوفي. ثقة. قال ابن حبان: لم يسمع من صحابي. من السادسة (ت س). وأبوه محمد. ثقة. من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٢٩ رقم ٣٥٠٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٧٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ١١١ رقم٧٧٢) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٥، ٢/ ٣٨٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٥) من طريق محمد بن مهاجر عن إبراهيم ابن محمد - وابن مهاجر ضعيف.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/ ٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٥) من وجهين آخرين ضعيفين.

محمد، عن أبيه سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**دعوةُ ذي النون الّتي دَعَا بها في بطن الحوت لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنتُ من الظالمين لم يدعُ بها مسلمٌ في كُرْبة إلا استجاب الله له**».

[٦١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف العمي، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: مر بي رسول الله ﷺ ذات يوم فقلت: يا رسول الله إني قد كبرت وضعفت -أو كما قالت- فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال: «**تُسَبِّحِينَ اللهَ مائةَ تسبيحةٍ فإنّها تعدل مائة رقبة تُعتِقينها من ولد إسماعيل، واحْمدي اللهَ مائةَ تحميدةٍ فإنّها تعدلُ مائة فرس مُلجَمة مُسرجة تحملين عليها في سبيل الله تعالى، وكَبِّري الله مائة تكبيرة فإنّها تعدلُ لك مائة بدنة مُقلَّدة متقبَّلة، وتهللي الله مائة تهليلة - قال موسى أحسب قال - تَملأ ما بين السماء والأرض ولا يُرفع لأحد يومئذٍ عملٌ مثلُ عملكِ إلّا من أتى بمثل ما أتيتِ به**».

---

[٦١٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي الخزاز، أبوجعفر؛ البغدادي (م ٢٨٦ هـ). الإمام المقرئ المحدث، وثقه الدارقطني وغيره. راجع «السير» (٤١٨/١٣)، «شذرات» (٢٠٦/٢).
- سعيد بن سليمان الضبي، سعدويه، ثقة حافظ. مر.
- موسى بن خلف العمي، أبوخلف البصري صدوق له أوهام. من السابعة (خت د س). قال ابن معين: ضعيف. وقال غيره: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: صالح الحديث. راجع «الميزان» (٢٠٣/٤).
- أبوصالح قيل اسمه باذام، ويقال باذان مولى أم هانئ، ضعيف مدلس. من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٤) وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٤١٤/٢٤ رقم١٠٠٨) من طريق سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٢ رقم٣٨١٠) والحاكم في «المستدرك» (٥١٥/١) من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن أم هانئ بنحوه وزكريا ضعّفوه، وقال البخاري: منكر الحديث.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٥/١١) عن معمر عن أبان عن أبي صالح عن أم هانئ.

وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٧٨/١٠) من طريق مسلم بن أبي مريم عن أم هانئ بنحوه. ورجال إسناده رجال الصحيح.

[٦١٣] أخبرنا أبوعلي بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا المعتمر، عن داود الطفاوي، حدثنا أبومسلم البجلي، عن زيد بن أرقم أن نبي الله ﷺ كان يقول دبر صلواته: «**اللَّهُمَّ ربَّنا وَرَبَّ كلِّ شيءٍ أنا شهيدٌ أنَّكَ أنت الرَّبُّ وَحْدَكَ لا شريكَ لك، اللهم رَبَّنا وربَّ كلِّ شيء أنا شهيدٌ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَهُمَّ ربَّنا وَرَبَّ كُلِّ شيءٍ أنا شهيدٌ أنَّ العباد كلهم إخوة، اللهم رَبَّنا وربَّ كلِّ شيء اجعلني مخلصًا لك وأهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة يا ذَا الجَلال والإكرام اسْمعْ واستجب الله أكبر الأكبر، الله نور السموات والأرض، الله أكبر الأكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله أكبر الأكبر**».

[٦١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

[٦١٣] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، مرّ.
- المعتمر هو ابن سليمان التيمي.
- داود بن راشد الطفاوي، أبوبحر الكرماني، الصائغ لينّ الحديث. من السابعة (د سي) قال ابن معين: ليس بشيء. وقال العقيلي: حديثه باطل «الضعفاء ٢/ ٣٨»
- أبومسلم البجلي. مقبول. من الرابعة (د س). والحديث أخرجه أبوداود (٢/ ١٧٤ رقم ١٥٠٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١) وأحمد في «مسنده» (٣٦٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٥ رقم٥١٢٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (١٧٠-١٧١) من طريق المعتمر عن داود الطفاوي به. وأخرجه ابن السني (رقم ١١٣) من طريق النسائي.

[٦١٤] إسناده: حسن.

- أسامة هو ابن زيد الليثي، صدوق عنده أوهام.
- محمد بن كعب هو القرظي (ع).
- عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبوالوليد المدني. من كبار التابعين. (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/١) والحاكم في «المستدرك» (٥٠٨/١) من طريق روح ابن عبادة عن أسامة بن زيد به.

وأخرجه أحمد (١/ ٩٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٠، ٦٣١) وابن السني (٣٤٣) وابن حبان (٢٣٧١-موارد) والحاكم في «المستدرك» (٥٠٨/١) من طريق ابن عجلان عن محمد بن كعب.

وأخرجه النسائي (٦٢٩) وأحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٦١٦ رقم١٠٥٣) من طريق أبان بن صالح عن محمد بن كعب. =

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن أسامة، عن محمد

= وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٧٢) بنفس الإسناد والمتن.

وللحديث عن علي بن أبي طالب طرق:

١- عبدالرحمن بن أبي ليلى عنه

أخرجه منها أحمد في «مسنده» (١٥٨١) وفي فضائل الصحابة (٢/ ٧١١ رقم١٢١٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٦، ٦٣٧) ولفظ الدعاء فيها.

«لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم. سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣٨/٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقرّه الذهبي.

٢- عبدالله بن سلمة عن علي، رواه عنه أبوإسحاق عن عمرو بن مرة عنه:

أخرجه من هذه الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٩/١٠) وأحمد في «مسنده» (٩٢/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٨، ٦٣٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٧/٢ رقم١٣١٥) والطبراني في «الصغير» (١٢٧/١) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٩).

وقال أحمد شاكر عن إسناد أحمد: هو صحيح راجع «المسند» (٩٣/٢ رقم٧١٢).

٣- الحارث عن علي رواه عنه أبوإسحاق أيضًا.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٠) والترمذي في جامعه (٥/ ٥٢٩ رقم٣٥٠٤) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٧٠/١).

والحارث هو الأعور ضعيف.

وجاء من حديث عبدالله بن جعفر في سياق آخر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٧-٦٢٨) وابن حبان (٢٣٧١-موارد).

وللحديث شاهد من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٥٤) وفي التوحيد (٨/ ١٧٧، ١٧٨) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٩٢) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٥ رقم٣٤٣٥) وابن ماجه في الدعاء (١٢٧٨/٢ رقم ٣٨٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/١، ٢٥٤، ٢٥٩، ٣٣٩، ٣٥٦)وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٦/١٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٠).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤١٦/٤ رقم٢٥٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٦).

وكلمات الدعاء التي اتفق عليها الشيخان هي:

«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، =

ابن كعب، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، قال: علمني علي رضي الله عنه كلمات علمهن رسول الله ﷺ إياه يقولهن عند الكرب والشيء يصيبه: «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين**».

[٦١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

= ورب الأرض، ورب العرش الكريم».

وقال القسطلاني: وقد صدر هذا الثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لأنه مقتضى الربوبية، ووصف الرب تعالى بالعظمة والحلم، وهما صفتان مستلزمتان لكمال القدرة والرحمة والإحسان والتجاوز. ووصفه بكمال ربوبيته الشاملة للعالم العلوي والسفلي والعرش الذي هو سقف المخلوقات وأعظمها، وحلمه يستلزم كمال رحمته وإحسانه إلى خلقه. فعلم القلب ومعرفته بذلك يوجب محبته وإجلاله وتوحيده فيحصل له من الابتهاج واللذة والسرور ما يدفع عنه ألم الكرب والهمّ والغم. فإذا قابلت بين ضيق الكرب وسعة هذه الأوصاف التي تضمنها هذا الحديث وجدته في غاية المناسبة لتفريج هذا الضيق وخروج القلب منه إلى سعة البهجة والسرور.

وقال النووي: هو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة.
قال الطبري: كان السلف يدعون به ويسمونه «دعاء الكرب» من هامش «اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان» للشيخ محمد فؤاد عبدالباقي (٧٤١، ٧٤٢).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٢) عن حسن بن حسن أن عبدالله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها ماذا قال لك؟ قالت: قال: إذا نزل بك أمر فظيع أو عظيم فقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، سبحان الله رب العالمين. فدعاني الحجاج فقلتها فقال: لقد دعوتك وأنا أريد أن أضرب عنقك وما في أهلك اليوم أحدّ أحب إلي منك أو أعزّ منك

[٦١٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- حسين بن علي الجُعفي، الكوفي، المقرئ (م٢٠٣ أو ٢٠٤هـ) ثقة عابد. من التاسعة (ع).
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي، أبوالصلت الكوفي (م١٦٠هـ). ثقة ثبت، صاحب سنة. من السابعة (ع).
- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي (م١٣٦هـ). ثقة فقيه. تغير حفظه وربما دلّس. من الثالثة (ع).
- مصعب هو ابن سعد بن أبي وقاص (ع). وفي نسخ الكتاب «أبومصعب» وهو خطأ.

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة» له من طريق عبدالملك بن عمير قال: كتب الوليد بن عبدالملك إلى عثمان بن حيان: انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة وأوقفه للناس. قال فبعث إليه فجيء به فقام إليه علي بن الحسين فقال: يا ابن عمّ تكلّم بكلمات الفرج يفرج الله عنك. . . فذكر الحديث. . . فقالها فرفع إليه عثمان رأسه فقال أرى وجه رجل =

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، حدثني مصعب أن عبدالملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به، قال فجيء به وشغله شيء قال: فقام إليه علي بن الحسين فقال: يا ابن عم! كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال فخلا للآخر وجهه فنظر إليه فقال أرى وجهًا قد قشب بكذبه خلوا سبيله، وليراجع أمير المؤمنين.

[٦١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازي، أخبرنا عبدالرحمن

= كُذب عليه خلّوا سبيله. فسأكتب إلى أمير المؤمنين بعذره. فأطلق.

ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١١/١٤٧).

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» هذه الرواية ورواية المتن وقال عن رواية المتن إنها أشبه بالصواب (٦/٩٣- ٩٤).

[٦١٦] إسناده: حسن.

- حامد بن أبي حامد المقرئ هو حامد بن محمود بن حرب النيسابوري، أبوعلي (م ٢٦٦ هـ) مقدم القراء بنيسابور، قال الذهبي: لا أعرف شيوخه في القراءة. سمع من إسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم. وروى عنه أبوطاهر المحمدابادي وابن الأخرم وعدة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢١٩) وانظر «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٢٠٢).
- إسحاق بن سليمان الرازي، أبويحيى (م ٢٠٠هـ). كوفي الأصل، ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي (م ١٦٥هـ). صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. من السابعة (خت -٤).
- عبدالله بن المخارق بن سليم السلمي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٤) ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٧٩) عن ابن معين أنه سئل عنه فقال: مشهور.
- وأبوه مخارق بن سليم أبوقابوس. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال ابن حجر: مختلف في صحبته (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢٥) بنفس الإسناد والمتن وصححه، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/١٢٠) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٦٦ رقم ٩١٤٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٩) من طريق المسعودي عن عبدالله بن المخارق.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٠) فيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات.

ابن عبدالله يعني المسعودي، عن عبدالله بن المخارق بن سليم عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: إذا حدثناكم بحديث أتيناكم تصديق ذلك من كتاب الله عزّ وجلّ إن العبد إذا قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله، قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه فصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الرحمن تبارك وتعالى، ثم تلا عبدالله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾(١).

[٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد، عن ثابت البناني أن رجلاً أعتق أربع رقاب في الرحبة فقال رجل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم دخل المسجد فإذا حبيب(٢) السلمي وأصحابه فقال: ما تقولون في رجل أعتق أربع رقاب؟ فقال الآخر: اللهم إن هذا أعتق أربع رقاب، وإني أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فأيهم أفضل؟ فنظروا هنيئة فقالوا ما نعلم شيئًا أفضل من ذكر الله عزّ وجلّ.

[٦١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد أن رجلاً قال لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن منبه(٣) أعتق مائة محرر، قال: إن مائة محرر من مال رجل لكثير وإن شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك، إيمان ملزوم بالليل والنهار، لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله تعالى.

---

(١) سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

[٦١٧] إسناده: صحيح وهو مقطوع.

(٢) لعله حبيب بن ربيعة (بالتشديد) السلمي والد أبي عبدالرحمن السلمي ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٠٥) في الصحابة.

[٦١٨] إسناده: صحيح. وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢١٩) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠٤، ١٣/٤٥٨) من طريق الأعمش عن سالم به.

(٣) كذا في المصادر المذكورة. وفي الأصل و(ن) «أباسعد بن أمية».

[٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من جلس مجلسًا يكثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم: **سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك**».

[٦٢٠] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

---

[٦١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أحمد بن عبيدالله النرسي هو أبوبكر أحمد بن عبيدالله بن إدريس الضبي، البغدادي، النرسي (م ٢٨٠هـ). قال الخطيب: كان ثقة أمينًا. ووثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٥٠- ٢٥١)، «السير» (١٣/٢٤٠- ٢٤٢). (قلت) ذكره الخطيب باسم «أحمد بن عبيدالله» وكذا الذهبي في نهاية ترجمة البرتي (١٣/٤٠٦) ولكن ذكره الذهبي في ترجمته باسم «أحمد بن عبيد».

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٤ رقم٣٤٣٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٩٧) وعنه ابن السني (٤٤٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٨٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٣٤) والخطيب في الجامع ٢/ ١٣٢ والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٣٤) من طريق حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج به.

وقال الحاكم: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري علّله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله والله أعلم.

وقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/١٩٥) وقال عن أبيه وعن أبي زرعة: ليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه «ابن جريج» من موسى. أخذه من بعض الضعفاء.

وأخرجه ابن حبان (٢٣٦٦) من طريق أبي قرة عن ابن جريج.

وللحديث شواهد من حديث جبير بن مطعم وأبي برزة الأسلمي ورافع بن خديج ذكرها الحاكم.

وشاهد آخر من حديث عبدالله بن عمرو أخرجه أبوداود (٥/ ١٨١ رقم ٤٨٥٧) وابن حبان (٢٣٦٧). وآخر من حديث عائشة وهو الآتي.

[٦٢٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز، البغدادي (م٢١٠هـ) ثقة ثبت حافظ. من كبار العاشرة (خ م س).
- خلاد بن سليمان الحضرمي، أبوسليمان المصري (م١٧٨هـ) ثقة عابد. من السابعة (ت).
- خالد بن أبي عمران التجيبي، أبوعمرو (م١٢٩هـ) فقيه صدوق. من الخامسة (م د ت س).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٠) عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي سلمة به. =

إسحاق الصغاني، أخبرنا أبوسلمة الخزاعي، أخبرنا خلاد بن سليمان - وكان من الخائفين - عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلسًا أو صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال: «**إن تكلم بخير كان طابعًا عليهنّ إلى يوم القيامة وإن تكلّم بغير ذلك كان كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك**».

[٦٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوجعفر بن الأصبهاني، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الكلام إلى الله، سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك. وإن أبغض الكلام إلى الله عزّ وجلّ أن يقول الرجل للرّجل: اتق الله فيقول: عليك بنفسك**».

[٦٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبوخليفة

= وأخرجه من طريق الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة (٣٩٨) بلفظ مختلف. وأخرجه الحاكم (١/ ٤٩٦) وصححه ووافقه الذهبي.

[٦٢١] إسناده: صحيح.

- أبوجعفر بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي (م٢٢٠هـ) يلقب حمدان. ثقة ثبت. من العاشرة (خ ت سي).
- إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبوأسماء الكوفي العابد (م٩٢هـ). ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة (ع).
- الحارث بن سويد التيمي، أبوعائشة الكوفي. ثقة ثبت. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٩) عن محمد بن يحيى بن محمد عن محمد ابن سعيد بن الأصبهاني به.

وأخرجه عن محمد بن العلاء عن أبي معاوية (٨٥٠) ومن طريق داود (٨٥١) وأبي الأحوص (٨٥٢) عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث عن عبدالله موقوفًا.

[٦٢٢] إسناده: حسن.

- محمد بن كثير هو العبدي، ثقة (ع).
- سفيان هو الثوري.
- وأبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- جُريّ (تصغير جرو) ابن كليب النهدي الكوفي. مقبول. من الثالثة (٤). =

ابن حباب الجمحي بالبصرة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن جري النهدي، عن رجل من بني سليم قال: عدهن رسول الله ﷺ في يدي أو في يده: «**التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه، والتكبير تملأ ما بين السماء والأرض، والصوم نصف الصبر، والطهور نصف الإيمان**».

[٦٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان شيخ لنا إذا سمع السائل يقول من يقرض الله قرضًا حسنًا قال: «**سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا القرض الحسن**».

[٦٢٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبيدالله

= • رجل من بني سليم هو الأقرب أنه صحابي، ولا تضر جهالة اسمه.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٦ رقم٣٥١٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٠، ٥/ ٣٧٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٩٦) من طريق أبي إسحاق عن جُريّ به. وأخرجه أحمد (٥/ ٣٦٣، ٣٧٢) من طريق يونس بن إسحاق عن جري و(٥/ ٣٦٥) من طريق عاصم ابن أبي النَجود عن جريّ به. وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري.
أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٣) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٥ رقم٣٥١٧) والدارمي في الوضوء (١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٢، ٣٤٣) والنسائي في الزكاة (٥/ ٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٨، ١٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤٧ رقم٤٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٣٦).

[٦٢٣] **إسناده: فيه مجهول.**
• سفيان بن سعيد هو الثوري.
• أبوحيّان هو يحيى بن سعيد بن حيان، التيمي الكوفي (م١٤٥هـ) ثقة عابد. من السادسة (ع).
• وأبوه سعيد بن حيّان وثقه العجلي. من الثالثة (د ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٨٠) والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ٥١٠).

[٦٢٤] **إسناده: فيه جهالة.**
• أبوعبدالله محمد بن عبيدالله الجرجاني.
• أبوبكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، ابن الأنباري، المقرئ النحوي (م٣٢٨هـ). الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون، كان يحفظ -فيما قيل- ثلاثمائة بيت شاهد في القرآن. لم ير الناس أحفظ منه.
قال الخطيب: *كان ابن الأنباري صدوقًا ديّنًا من أهل السنة، صنّف في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء.* =

الجرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن، حدثنا العباس بن الفرج، حدثنا الأصمعي، عن عيسى بن عمر قال: كان نابغة بني شيبان إذا أنشد الشعر قبض على لسانه ثم قال: لأسلطن عليك ما يسوءك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[٦٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح أن شعوذ بن عبدالرحمن حدثه عن ابن عائذ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول: «بسم الله» والآخر يقول: «سبحان الله» فقال: ويحك خفف عن المسبح فإن التسبيح لا يستقر إلا في قلب المؤمن.

= وقال غيره: كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظًا للغة. أخذ عن ثعلب وأخذ الناس عنه وهو شاب في حدود سنة ثلاثمائة. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١٧١)، «تاريخ بغداد» (٣/١٨١-١٨٦)، «طبقات الحنابلة» (٢/٦٩-٧٣)، «نزهة الألباء» (١٨١-١٨٨)، «معجم الأدباء» (١٨/٣٠٦-٣١٣)، «إنباه الرواة» (٣/٢٠١-٢٠٨)، «وفيات الأعيان» (٤/٣٤١-٣٤٣)، «السير» (١٥/٢٧٤-٢٧٨) وانظر بقية المصادر فيه.

- وأبوه القاسم بن محمد الأنباري (م ٣٠٤ هـ). كان محدثًا إخباريًّا علامة من أئمة الأدب. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (٢٢٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٠- ٤٤١)، «معجم الأدباء» (١٦/٣١٦- ٣١٩)، «إنباه الرواة» (٣/٢٨).
- الحسن بن عبدالرحمن. لم أعرفه.
- عيسى بن عمر النحوي، أبوعمر الثقفي (م١٤٩هـ). صدوق. من السابعة.

[٦٢٥] إسناده: حسن.

- أبوأحمد حمزة بن محمد بن العباس، البغدادي، العقبي، الدهقان (م ٢٤٧ هـ). كان يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة. وكان موثقًا. راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٨٣)، «الأنساب» (٩/٣٣٣)، «السير» (١٥/٥١٦) «شذرات» (٢/٣٧٥).
- عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، الديرعاقولي، أبويحيى البغدادي (م ٢٧٨هـ) طوف وكتب الكثير. وكان ثقة مأمونًا. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٧٨- ٧٩)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٦ - ٢١٧)، «التذكرة» (٢/٦٠٢- ٦٠٣)، «السير» (١٣/٣٣٥)، «شذرات» (٢/١٧٢).
- شعوذ بن عبدالرحمن الأزدي الحمصي، أبوعبدالرحمن. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/٧٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وراجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٩٠).
- ابن عائذ، عبدالرحمن، الثمالي، ويقال: الكندي ويقال: اليحصبي، أبوعبدالله ثقة. من الثالثة. ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

[٦٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا وائل قال سمعت الحسن البصري يحدث قال: بينا رجل رأى في المنام أن مناديًا ينادي من السماء: أيها الناس خذوا سلاح فزعكم، فعمد الناس فأخذوا السلاح حتى إن الرجل ليجيء وما معه إلا عصا فنادى من السماء ما هذا سلاح فزعكم. فقال رجل من أهل الأرض: وما سلاح فزعنا؟ قال: لا إله إلا الله وسبحان الله والله أكبر والحمد لله.

[٦٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا إدريس بن أبي بكر ابن أخي جرير بن حازم، قال: كنا نجالس البتي عثمان فلما مات رأيته في المنام قلت: كيف رأيت ما كنا فيه؟ قال: باطل كله لم أجد خيرًا من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[٦٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبازكريا بن أبي إسحاق العنبري، يقول: سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول: سمعت بعض مشايخنا يذكر أنه رأى الخليل بن أحمد في المنام فقال له: ما حالك؟ فقال: لم أجد شيئًا في الآخرة أنفع من قول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

---

[٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن عبيد، هو الطنافسي.
- وائل هو ابن داود التيمي الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ- ٤).

[٦٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- خالد بن خداش (بكسر المعجمة وتخفيف الدال) أبوالهيثم البصري (م ٢٢٤هـ) صدوق، يخطئ. من العاشرة (بخ م س).
- إدريس بن أبي بكر، لم أجد له ترجمة.
- البتي عثمان، وهو ابن مسلم وقيل: ابن أسلم، وقيل: ابن سليمان. أبوعمرو البصري (م ١٤٣هـ). صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي. من الخامسة (٤).

[٦٢٨] إسناده: فيه مجهول.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، أبوعبدالرحمن، البصري (م ١٧٠هـ). أحد الأعلام، إمام العربية ومنشئ علم العروض. كان رأسًا في لسان العرب، ديِّنًا ورعًا، قانعًا، متواضعًا، كبير الشأن، وهو معدود في الزهاد. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي (٤٧- ٥١)، «معجم الأدباء» (٧٢/١١- ٧٧)، «إنباه الرواة» (٣٤١/١- ٣٤٧)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١٧٧/١- ١٧٨)، «وفيات الأعيان» (٢٤٤/٢- ٢٤٨)، «السير» (٤٢٩/٧- ٤٣١)، «بغية الوعاة» (٥٥٧/١- ٥٦٠).

قال الحليمي رحمه الله[١]: ومن ذلك الاستغفار قال الله عزّ وجلّ: ﴿**اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا**﴾[٢].

وجاء عن النبي ﷺ فذكر أحاديث قد ذكرناها في كتاب «الدعوات» ونحن نذكر هاهنا بعض ذلك إن شاء الله.

[٦٢٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة في قوله عزّ وجلّ: ﴿**وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**﴾[٣].

قال قال النبي ﷺ: «**إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة**».

[٦٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب عن الزهري، أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن قال قال أبوهريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**والله إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة**».

رواه البخاري في الصحيح[٤] عن أبي اليمان.

---

(١) المنهاج (١/ ٥٠٦- ٥٠٧). (٢) سورة نوح (٧١/ ١٠).

[٦٢٩] إسناده: صحيح.

(٣) سورة محمد (٤٧/ ١٩).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٣ رقم ٣٢٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٢ رقم ٣٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٦) من طريق عبدالرزاق عن معمر.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٨) من طريق ابن المبارك عن معمر وفيه «مائة مرة».

[٦٣٠] إسناده: صحيح.

(٤) في الدعوات (٧/ ١٤٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٢٥) من طريق يزيد عن ابن شهاب.

وأخرجه النسائي (٤٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٦- موارد) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب.

وأخرجه النسائي (٤٣٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٨) من طريق محمد بن عبدالله =

[٦٣١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أبي الربيع.

= ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به.

وأخرجه النسائي أيضًا (٤٣٩) من حديث الزهري عن عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٤ رقم ٣٨٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٩٧، ١٣/ ٤٦١) وابن المبارك في «الزهد» (٤٠٠ رقم ١١٣٨) وأحمد في «الزهد» (٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١١رقم٣٦٧) والبغوي في «شرح السنة» كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعًا. وعندهم «مائة مرة».

[٦٣١] إسناده: **صحيح**.

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبي الربيع العتكي عن حماد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢، ١٧٧ رقم١٥١٥) عن سليمان بن حرب ومسدد، وأحمد في «مسنده» (٤/٢١١) عن يونس وعن عفان و(٤/ ٢٦٠) عن أبي كامل. والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠رقم١١٤٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، والمؤلف في «سننه» (٥٢/٧) من طريق يحيى بن يحيى وأبي الربيع، والبغوي في «شرح السنة» (٧٠/٥) من طريق سليمان بن حرب كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (١/٣٠٢ رقم٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه من طريق هشام بن حسان عن ثابت (٨٨٩) ومن طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن الأغر به (٨٨٧).

وروي من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١/٣٠٢ رقم ٨٨٢) تابعه مسعر عن عمرو بن مرة عند النسائي (٤٤٥) والطبراني (٨٨٣).

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر عن ابن عمر.

أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٧٥- ٢٠٧٦) من طريق غندر ومعاذ وأبي داود وعبدالرحمن بن مهدي =

[٦٣٢] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب المعقلي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبوأسامة، حدثني مالك بن مغول، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس: رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة.

= عنه. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٧) من طريق غندر. والبخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم ٦٢١) عن حفص، وأحمد في «مسنده» (٢١١/٤) عن يحيى بن سعيد وعن عفان و(٤/ ٢٦٠) عن وهب كلهم عن شعبة به.

وروي عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين أخرجه النسائي (٤٤٣) من طريق ثابت عنه و(٤٤٤) من طريق حميد بن هلال عنه. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٠/٤-٢٦١) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠ رقم ١١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٨٨٥- ٨٨٦).

وجاء من طريق أبي بردة عن أبيه.

أخرجه النسائي (٤٤٠- ٤٤١) وابن ماجه (٢/ ١٢٥٤ رقم ٣٨١٦).

[٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجد من ترجم لشيخ البيهقي.

- أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري، لم أجده. والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١٧٨/٢ رقم١٥١٦) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي أسامة. والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٥ رقم٣٤٣٤) من طريق المحاربي عن مالك بن مغول. وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٣ رقم٣٨١٤) عن علي بن محمد عن أبي أسامة والمحاربي معًا عن ابن مغول.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم٦١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٧١/٥) من طريق عبدالله بن نمير عن مالك به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٩٩) من طريق مالك بن مغول عن محمد بن سوقة. وأخرجه ابن حبان (٢٤٥٩) من طريق سفيان عن محمد بن سوقة به.

وأخرجه النسائي (٤٥٩، ٤٦٠) من وجهين آخرين عن ابن عمر.

ولفظه: اللهم اغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور.

وللحديث شاهد باللفظ الأول من حديث عائشة أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم٦١٩).

[٦٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن أحمد العامري، حدثنا محمد ابن شاذان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لم يصر من استغفر وإن أذنب في اليوم سبعين مرة».

[٦٣٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

---

[٦٣٣] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم.

- محمد بن شاذان هو أبوسعيد الأصمّ، ثقة، مرّ.
- عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمّاني، أبويحيى الكوفي (م٢٠٢هـ). صدوق يخطئ ورُمي بالإرجاء. من التاسعة (خ م د ت ق).
- عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري صدوق ربما وهم. من السابعة (د ت).
- أبونُصيرَة الواسطي. اسمه مسلم بن عبيد. ثقة. من الخامسة (د ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٨ رقم٣٥٥٩) والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم١٢٢) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم١٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٨) من طريق الحسين بن يزيد الطحان عن عبدالحميد الحماني به.

وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢١) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم١٣٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٦٣) من طريق يحيى بن عبدالحميد عن أبيه.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٧٧ رقم١٥١٤) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم١٣٩) من طرق أخرى عن عثمان بن واقد به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٠) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى بن يحيى به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة وليس إسناده بالقوي.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير) (٥٠٠٦).

[٦٣٤] إسناده: فيه مجهول.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب، أبوجعفر، ثقة، مرّ.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي. صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة.
- سفيان هو الثوري، وأبوإسحاق هو السبيعي.
- عبيد أبو المغيرة البجلي، الكوفي.

اختلف فيه اسمه فقيل: عبيد بن المغيرة - وقيل: ابن عمر- وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل الوليد أبوالمغيرة، روى عنه أبوإسحاق السبيعي وحده، قال ابن حجر: مجهول. من الثالثة (سي ق) وراجع الميزان (٤/ ٥٧٦). =

تمتام، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد قال قال حذيفة: قلت للنبي ﷺ: إني أخاف أن يدخلني لساني النار، إني رجل ذرب اللسان على أهلي فقال النبي ﷺ: «**أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة**».

[٦٣٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الوليد أبي المغيرة، عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على أهلي قال: «**فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله عزّ وجلّ في اليوم مائة مرة**».

[٦٣٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٨) والحاكم في «المستدرك» (٥١١/١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٢) عن وكيع عن سفيان وأخرجه هو (٥/ ٣٩٤) والدارمي (٦٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه النسائي (٤٥٢) من طريق مخلد عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٧/١٠) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٠) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به.

ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٦/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٤).

وأخرجه النسائي (٤٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٦/١) من وجه آخر عن أبي إسحاق. ومدار الحديث على أبي إسحاق.

وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم١١٣٧).

[٦٣٥] **إسناده**: كسابقه.

- الوليد أبوالمغيرة، هو التابعي المجهول. وفي نسخ الكتاب «الوليد بن المغيرة» ولم يذكر المزي ولا ابن حجر هذا الاسم في أسمائه.
- أبوداود الطيالسي، وقد أخرج هذا الحديث في «مسنده» (ص٥٧) وأخرجه أحمد (٥/ ٣٩٦) والنسائي (رقم ١٤٤٩) والحاكم (١/ ٥١٠) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. وأخرجه النسائي (٤٤٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة.

[٦٣٦] **إسناده**: ضعيف.

- إبراهيم بن دحيم الدمشقي، دُحيم هو عبدالرحمن بن ابراهيم، الإمام الحافظ ذكر الذهبي =

أخبرنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد هو ابن مسلم، حدثنا الحكم بن مصعب القرشي، قال سمعت محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، يحدث عن أبيه، عن جده ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هَم فرجًا (ومن كل ضيق مخرجًا)**[1] **ورزقه من حيث لا يحتسب**».

[٦٣٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أنبأنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية عن أمه، عن عائشة قالت: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا.

هذا هو الصحيح موقوفًا، وروى النعمان بن عبدالسلام عن سفيان مرفوعًا، وروي من حديث داود بن عبدالرحمن عن منصور بن صفية كذلك مرفوعًا.

= في ترجمته في «السير» (١١/٥١٥-٥١٧) وفي «التذكرة» (٢/٤٨٠) فيمن روى عنه ابناه عمرو وإبراهيم، ولكني لم أجد لإبراهيم ترجمة.

- الحكم بن مصعب القرشي الدمشقي. مجهول. من السابعة (د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٨٧) وقال: يخطئ. وذكره في «المجروحين» (١/٢٤٤) أيضًا وذكر هذا الخبر. وقال: لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٧٨ رقم١٥١٨) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٤ رقم٣٨١٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١١١) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٧٩) من طريق هشام ابن عمار عن الوليد به.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥٦) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٢) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ورده الذهبي بقوله: الحكم فيه جهالة ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/١٣٦) بسنده عن الوليد بن مسلم.

(١) العبارة بين العلامتين سقطت من نسخ الكتاب وهي موجودة في جميع المصادر التي ذكرناها.

[٦٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- منصور بن صفية هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري (م ١٣٨ هـ). ثقة. من الخامسة (خ م د س ق).
- وأمه صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية. لها رؤية. وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ. وأنكر الدارقطني إدراكها. (ع).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٩٥) والخطيب في «تاريخه» (٩/١١٠- ١١١) من طريق النعمان بن عبدالسلام عن سفيان به مرفوعًا.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٨) نحوه من قول أبي الدرداء.

[٦٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عمرو بن عثمان - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال سمعت عبدالله بن بسر يقول قال رسول الله ﷺ: **«طوبى لمن وجد في صحيفته من الاستغفار»**.

وقال ابن عبدان في روايته: **«طوبى لمن وجد في كتابه استغفارًا كثيرًا»** ولم يقل سمعت.

[٦٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى

---

[٦٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن أبي عثمان الزاهد هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري (م ٣٥٣هـ). وجده سعيد هو أبوعثمان وكان من الزهاد، وأحمد يكنى أبا سعيد. كان أحد أئمة الوقت، صنف التفسير الكبير والمستخرج على صحيح مسلم والأبواب وغير ذلك. راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٥)، «التذكرة» (٩٢٠/٣)، «السير» (٢٩/١٦)، «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٧٣)، «شذرات» (١٢/٣).
- محمد بن عبدالرحمن بن عرق اليحصبي، أبوالوليد الحمصي. صدوق. من الخامسة (بخ د س ق).
- عبدالله بن بسر (بضم الموحدة وسكون المهملة) المازني. صحابي صغير، ولأبيه صحبة، آخر من مات بالشام من الصحابة.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٥) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٤ رقم٣٨١٨) عن عمرو بن عثمان به.

[٦٣٩] إسناده: قال الألباني: حسن.

- عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٧) وقال قال أبوزرعة: بلغني أن عتيق بن يعقوب الزبيري حفظ الموطأ في حياة مالك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨) وانظر «التاريخ الكبير» (٩٨/١/٤).
- ومحمد بن المنذر بن عبيدالله. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٧/٤) وقال قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار روى عنه عتيق بن يعقوب، وانظر «المجروحين» (٢٥٧/٢) وتمام كلامه: كان ممن يروي عن الأثبات الموضوعات.

وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة. وقال أبونعيم: يروي عن هشام أحاديث منكرة. راجع «لسان الميزان» (٣٩٤/٥).
=

الحلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري، حدثني ابنا المنذر عبدالله ومحمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أحبَّ بأن تَسُرّه صحيفتُه فليُكثر فيها الاستغفار**».

[٦٤٠] أخبرنا أبوالحسين جامع بن أحمد المحمدابادي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسين المحمدابادي - ح.

= وذكر ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٣٧) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وقال: يروي عن هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي. ربما أخطأ.

وقال في موضع آخر (٧/ ٤٠٥) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام يروي المراسيل والمقاطيع روى عنه فليح بن محمد. وهو أخو عبدالله بن المنذر.

قال ابن حجر: هما واحد. وراجع «الجرح والتعديل» (٨/٩٧)، و«التاريخ الكبير» (١/١/٢١٦).

(قلت) لم يتضح لي هل الراوي هنا هو ذاك الذي ذكره ابن حبان في «المجروحين» أو هذا الذي ذكره في «الثقات»؟ وعبدالله بن المنذر لم أجده.

والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٠٨) رجاله ثقات وقال المنذري في «الترغيب ٢/ ٤٦٩» رواه البيهقي بإسناد لا بأس به.

وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير » (٥٨٣١).

[٦٤٠] إسناده: ضعيف.

- جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل النيسابوري، أبوالخير (٤٠٧هـ). ذكره في المنتخب من السياق في شيوخ البيهقي. راجع «المدخل» (٢٥-المقدمة).
- الربيع بن روح اللاحوني، الحمصي. ثقة. من التاسعة (د س).
- الوليد بن سلمة الطبراني الأزدي (م١٦٨هـ).

قال أبوحاتم: ذاهب الحديث. وقال دحيم وغيره: كذاب. وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات. راجع «الميزان» (٤/٢٦١)، «المجروحين» (٣/٣٦).

- النضر بن عربي كذا في المخطوطات المتوفرة لدينا. وهو لا بأس به. من السادسة (د ت).

وثقه ابن معين وابن نمير وأبوزرعة. وقال أحمد والنسائي: لا بأس به، راجع «الميزان» (٤/ ٢٦١) ولكن في جميع الأصول «النضر بن محرز».

وقال عنه ابن حبان: لا يحتج به «المجروحين» (٣/٢٢) وهو يروي عن محمد بن المنكدر.

- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير التيمي، المدني. ثقة فاضل من الثالثة (ع) وفي (ن) والمطبوعة «محمد بن المنذر». والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٨٤) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٤٠) في ترجمة الوليد بن سلمة وعند الذهبي في «الميزان» (٤/٢٦٣) من طريق الوليد عن النضر بن محرز به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٠٧) فيه الوليد بن سلمة الطبراني وهو كذاب.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق قراءة عليه، وحدثنا أبوعبدالرحمن إملاء، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي. قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا الربيع بن روح الحمصي، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنا النضر بن عربي، عن محمد بن المنكدر، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ لِلقلوبِ صَداً كصدأ النحاس، وجلاؤها الاستغفار**».

[٦٤١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا أبوحفص الأعشى، حدثنا سفيان الثوري قال: دخلت على جعفر بن محمد وهو في مسجده فقال: ما جاء بك يا سفيان؟ قال قلت: طلب العلم. قال فقال: يا سفيان إذا ظهرت عليك نعمة فاتق الله، وإذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله، وإذا دهمك أمر من الأمور فقل لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال يا سفيان ثلاثًا وأيما ثلاث.

[٦٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل،

---

[٦٤١] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

- أبوالحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، الكوفي (م٣٤٣هـ). قال الخطيب: كان ثقة أمينًا. وقال ابن حماد الحافظ: كان شيخ الكوفة ومختار السلطان، صاحب جماعة وفقه وتلاوة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٩-٨١)، «السير» (١٥/٤٤٣)، «شذرات» (٢/٣٦٥-٣٦٦).

- الحسين بن الحكم وشيخه أبوحفص الأعشى لم أعرفهما.

[٦٤٢] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل. النيسابوري (م٣٨٨هـ) قال الخطيب: ثقة. وكان كثير الرواية. وعظّمه الحاكم وبجله، وقال: كان يصوم النهار ويقوم الليل، ويصبر على الفقر ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٥١-٤٥٢)، «السير» (١٥/٣٨٢)، «شذرات» (٢/٣٤٨).
- أحمد بن محمد بن نصر هو اللبّاد لم أجده.
- سعيد بن داود بن أبي زنبر (بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) أبوعثمان المدني صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه. من العاشرة (خت) وقال الذهبي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٢/١٣٣).
- ابن الدراوردي هو عبدالعزيز بن محمد. صدوق (٤).

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/١٨٠) من طريق عيسى بن جعفر حدثنا ابن أبي حازم قال كنت عند جعفر بن محمد... فذكره. وأخرج أبونعيم نحوه من قول جعفر (٣/١٩٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن غزوان عن مالك. ومحمد بن عبدالرحمن متهم.

حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا سعيد بن داود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وابن الدراوردي قالا: إنا لجلوس عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم إذ استأذن عليه سفيان فأذن له، فدخل فسلم ثم جلس فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: إنك رجل تطلب[1] السلطان وأنا رجل أتقي السلطان فقم غير مطرود، فقال سفيان: تحدث وأقوم، فقال جعفر: أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أنعم اللهُ عليه بنعمةٍ فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حَزَبَه أمرٌ فَلْيَقُلْ لا حول ولا قوة إلا بالله**» ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاثا وأي ثلاث وأشار بيده.

[٦٤٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن، أخبرنا أبوبكر بن مقسم المقرئ، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد النسوي، حدثنا بشر بن الوضاح، حدثنا الحسن ابن أبي جعفر عن محمد بن جحادة، عن الحر بن الصياح، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) وفي «تاريخ بغداد» إنك رجل يطلبك السلطان وهو الأوجه.

[٦٤٣] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم الحوضي، الحنفي، النيسابوري (م٤١٩هـ). كان كثير الحديث. كثير الشيوخ. ذكره في المنتخب من السياق ضمن شيوخ البيهقي راجع «المدخل» (٣١-المقدمة).
- أبوبكر بن مقسم المقرئ هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، العطار المقرئ (م٣٥٤هـ). سمع الكثير، ولم يكن له ما يعاب به إلا أنه قرأ بحروف خالف الإجماع قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٠٦-٢٠٨)، «غاية النهاية» (٢/١٢٣-١٢٥)، «الميزان» (٣/٥١٩).

- بشر بن الوضاح البصري، أبوالهيثم (م٢٢١هـ). صدوق. من العاشرة (تم).
- الحسن بن أبي جعفر الجُفْري «بضم الجيم وسكون الفاء» البصري (م١٦٧هـ). ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. من السابعة (ت ق).
- الحرّ بن الصيّاح، النخعي الكوفي. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٣) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد ابن جحادة عن الحرّ (في المطبوعة «الحسن») عن أنس مرفوعًا بزيادة في آخره: «وقد خاب عبد أو أمة عمل اليوم والليلة أكثر من سبعمائة ذنب». وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٧١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف والأصفهاني.

كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرة فقال: «**استغفروا الله**» فاستغفرنا فقال: «**أتموها سبعين مرة**» قال فأتممناها فقال: «**ما من عبدٍ ولا أمةٍ استغفر الله تبارك وتعالى في يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمائة ذنب**».

[٦٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي قال: إذا قال أحدكم أستغفر الله وأتوب إليه فإنه إن لم يفعل كان ذنبًا وكان كذبة ولكن ليقل اللهم اغفر لي وتب علي.

[٦٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة قال: كان فيكم أمانان فمضت أحدهما وبقيت الأخرى: ﴿**وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**﴾(١).

---

[٦٤٤] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.**

- ليث هو ابن أبي سليم - صدوق اختلط.
- المنذر بن يعلى الثوري، أبويعلى الكوفي. ثقة. من السادسة (ع).
- محمد بن علي هو ابن الحنفية. ولا يصح هذا القول فإنه ثبت أن النبي ﷺ كان يقول: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه».

وقد بيّن العلماء معنى استغفار النبي ﷺ وهو معصوم، والاستغفار يستدعي وقوع معصيته، فقالوا: هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها أحد والأنبياء وإن عصموا من الكبائر فلم يعصموا من الصغائر.

وقيل: غير ذلك. راجع «فتح الباري» (١١/١٠١).

[٦٤٥] إسناده: **رجاله ثقات وهو موقوف.**

- الأسود بن عامر شاذان، الشامي، أبوعبدالرحمن، وشاذان لقبه (م٢٠٨هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبوجعفر الخطمي هو عُمير بن يزيد، ثقة (٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٤٢) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد اتفقا على أن تفسير الصحابي حديث مسند. وأخرجه أبوالشيخ أيضًا كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥٧).

(١) سورة الأنفال (٨/ ٣٣).

وروي مثل هذا عن أبي موسى الأشعري[(١)].

[٦٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سويد بن منصور، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني ربيعة بن يزيد، عن رجاء بن حيوة أنه سمع قاصًا في مسجد منى يقول: يا أيها الناس ثلاث خلال لا يعذبكم الله ما عملتم بهن: الشكر، والدعاء، والاستغفار، ثم قال: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾[(٢)].

وقال: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾[(٣)].

وقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾[(٤)].

[٦٤٧] أخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان الجندفرجي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت معمرًا أباسعيد القطان يقول سمعت

---

(١) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٠ رقم٣٠٨٢) مرفوعًا بسند ضعيف وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٢٣٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٤٢) موقوفًا. وأخرجه موقوفًا البخاري في «تاريخه» (١/١/٢٩) ونسبه السيوطي إلى أبي الشيخ والطبراني وابن مردويه «الدر المنثور ٤/ ٥٧».

[٦٤٦] إسناده: ضعيف.

- فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي (م١٧٩هـ). ضعيف. من الثامنة (د ت ق) وراجع «الميزان» (٣/٣٤٤).
- ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبوشعيب الإيادي القصير (م١٢١هـ) ثقة عابد. من الرابعة (ع).

(٢) سورة النساء (٤/ ١٤٧).

(٣) سورة الفرقان (٢٥/ ٧٧).

(٤) سورة الأنفال (٨/ ٣٣).

[٦٤٧] إسناده: لا بأس به.

- معمر أبوسعيد القطان -لعله معمر بن قيس السلمي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢٥٧) وقال: روى عن الحسن وعطاء وعنه ابن المبارك وبشر بن السري وأبوسلمة وموسى بن الحجاج. وقال: قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبوحاتم شيخ. وقال أبوزرعة بصري لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٨٥) وقال: «أبوسعيد العطار».

الحسن البصري يقول: الاستغفار في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرقكم وفي أسواقكم وفي مجالسكم وأينما كنتم فإنكم لا تدرون في أي وقت تنزل البركة.

[٦٤٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبيدالله أبي داود، حدثنا المقرئ عبدالله بن يزيد، حدثنا أبوصخر المدني حميد بن زياد، أن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر أخبره أن سالم بن عبدالله أخبره أن أبا أيوب أخبره أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه السلام فقال إبراهيم لجبريل عليه السلام: من هذا؟ قال: هذا محمد. فقال إبراهيم عليه السلام: يا محمد مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة. قال محمد لإبراهيم: («**وما غراس الجنّة؟**»قال)[1] لا حول ولا قوة إلا بالله كذا قال.

[٦٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالله بن أبي سعيد، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالله بن وهب، عن أبي صخر

---

[٦٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبيدالله أبي داود هو ابن المُنادي، أبوجعفر البغدادي (م٢٧٢هـ). إمام محدث ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٣٢٦-٣٢٩)، «السير» (١٢/٥٥٥-٥٥٦) وهو من رجال التهذيب.
- أبوصخر المدني، حُميد بن زياد بن أبي المخارق، الخراط (م١٨٩هـ). صدوق يهم. من السادسة (بخ د ت عس ق).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١) وراجع «التاريخ الكبير» (٣/١/١٣٦)، «والجرح والتعديل» (٥/٩٨).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن). والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٤١٨) وابن حبان (٣٣٨-موارد) والطبراني في «الكبير» (٤/١٥٧ رقم ٣٨٩٨) من طريق أبي صخر عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٧) بعدما عزاه إلى أحمد والطبراني. رجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان.

وقال المنذري في «الترغيب»: رواه ابن أبي الدنيا في الذكر وأحمد بإسناد حسن. وابن حبان في «صحيحه». وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٥/ ٥١٠ رقم٣٤٦٢).

[٦٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن أبي سعيد لم أعرفه.
- عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم. كذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقد مرّ بنا أن ابن حبان والبخاري ذكراه فقالا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر.

أن عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم حدثه قال: أرسلني سالم إلى محمد بن كعب القرظي: أحب أن تلقاني عند زاوية القبر فالتقيا فقال له أسلم: الباقيات الصالحات؟ فقال له محمد بن كعب: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله. فقال له سالم: متى زدت فيها لا حول ولا قوة إلا بالله؟ فقال: ما زلت أقولها فراجعه مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يقول: ما زلت أقولها. قال: فاثبت فإن أبا أيوب الأنصاري حدثني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لما أسري بي مررت بإبراهيم عليه السلام فقال لجبريل عليه السلام: من هذا؟ قال: محمد ﷺ؛ فرحب بي وسلم علي، وقال: مر أمتك يكثروا من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة. قال قلت: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله**».

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش فذكره بإسناده[1] نحوه.

وقد ذكر البخاري في «التاريخ» اختلافهما في ذلك.

[٦٥٠] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا حامد بن محمد الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،

---

(١) وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٦٥٠] إسناده: حسن.

- حامد بن محمد الهروي، أبوعلي الرفاء، ثقة صالح. مرّ.
- علي بن عبدالعزيز، البغوي، مرّ.
- عبدالله بن رجاء الغُداني البصري. صدوق يهم قليلاً. مرّ أيضًا.
- كُميل (بضم الكاف) ابن زياد بن نهيك النخعي (م٨٢هـ) ثقة رمي بالتشيع. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٧/١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٨) من طريق إسرائيل. وأحمد في «مسنده» (٣٠٩/٢) من طريق معمر، والحاكم في «المستدرك» (٥١٧/١) من طريق أبي الأحوص ثلاثتهم عن أبي إسحاق به. وأخرجه النسائي (١٣) والحاكم في «المستدرك» (٢١/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٧) من طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمة من كنز من تحت العرش؟ لا حول ولا قوة إلا بالله يقول: أسلم عبدي واستسلم».

عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى. قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله لا ملجأ من الله إلا إليه**».

[٦٥١] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان، يحدث عن ميمون بن أبي شبيب، عن قيس بن سعد بن عبادة، أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال: فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال: «**ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟**» قال قلت: بلى، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

[٦٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسماعيل أبوسلمة، حدثنا جرير بن حازم فذكره بإسناده غير أنه زاد قال: فدخلت المسجد فصليت ركعتين فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين واضطجعت فضربني برجله.

[٦٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد الحذاء، عن

---

[٦٥١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- منصور بن زاذان الواسطي هو أبوالمغيرة الثقفي (م١٢٩هـ). ثقة ثبت عابد. من السادسة (ع).
- ميمون بن أبي شبيب الربعي هو أبونصر الكوفي (م٨٣هـ). صدوق كثير الإرسال. من الثالثة (بخ مق-٤). والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٠ رقم٣٥٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٥١ رقم٨٩٤) من طريق وهب بن جرير عن أبيه به. وأخرجه الطبراني (١٨/ ٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (٦/٧٨) من طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن ميمون بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٨) ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب وهو ثقة.

[٦٥٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- موسى بن إسماعيل هو أبوسلمة التبوذكي. ثقة. من رجال الجماعة. وأخرج حديثه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٤٢٨).

[٦٥٣] **إسناده: حسن. والحديث صحيح.**

- خالد الحذّاء هو خالد بن مهران، أبوالمنازل، البصري. ثقة يرسل. من الخامسة (ع).
- أبوعثمان هو النهدي هو عبدالرحمن بن مَلّ-(م٩٥هـ). مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد (ع).

أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفًا ولا نهبط واديًا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: «**يا أيها الناس غضوا من أصواتكم فإنكم لا تَدْعُون أصمّ ولا غائبًا إنّ الذي تَدْعون دُونَ ركابكم**» وقال: «**يا عبدالله بن قيس**» يعني أباموسى، قلت: لبيك يا رسول الله قال: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنّة؟**» قلت: بلى. قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

أخرجاه[1] في الصحيح.

---

(١) أخرجه البخاري في القدر (٧/ ١٣) من طريق عبدالله بن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان. ومن هذه الجهة أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/ ٦٤٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٦) وأخرجه مسلم (٣/ ٢٠٧٨) وأحمد (٤/ ٤٠٢) واللالكائي في «شرح السنة» (رقم٦٨٣، ٦٨٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٢، ٢٣٣) من وجه آخر عن خالد.

وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٦٢) وفي التوحيد (٨/ ١٦٧) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧٧) ولم يسق لفظه، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٧٤ رقم٦١٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٢٩) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان به.

وأخرجه البخاري أيضًا في الجهاد (٤/ ١٦) وفي المغازي (٥/ ٧٥) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧٧) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٣ رقم ١٥٢٨) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٦ رقم٣٨٢٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٤/ ٣ ٤٠٣، ٤٠٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٨) وابن السني (٥١٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٥٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٣٧٦) واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤٠٩ رقم ٦٨٥، ٦٨٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٦٦) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٦٠ رقم٩٢٤٦) عن معمر عن أيوب وعاصم أو أحدهما عن أبي عثمان.

وأخرجه مسلم في الذكر، وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٣ رقم ١٥٢٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٥٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم٦١٩) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٧٤) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان.

وأخرجه أبوداود (٣/ ١٨٢ رقم١٥٢٦) من طريق ثابت وعلي بن زيد بن جدعان وسعيد الجريري عن أبي عثمان. والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٩ رقم٣٤٦١) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٦ رقم١١٢١) من طريق أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٥٢) من وجه آخر عن يحيى بن أبي طالب به.

[٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال: «**إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر صَدَّقه ربّه قال: صدق عبدي لا إله إلا الله أنا (وحدي فإذا قال: (لا إله إلا الله) وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا)[1] لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد. قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد؛ وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال: صدق عبدي (لا إله إلا أنا) لا حول ولا قوة إلا بي**».

[٦٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد

---

[٦٥٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) العبارة بين الحاصرتين سقطت من(ن). وقوله «لا إله إلا الله» زيادة من «المستدرك» ليست في النسخ عندنا.

والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد وصححه (١/ ٥) وعنه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٢٩) أيضًا.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤٩ رقم١٢٥٨) وابن حبان (٢٣٢٥- موارد) من طريق يحيى بن بكير عن إسرائيل به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١) من طريق الفضل بن دكين عن إسرائيل.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٢ رقم٣٤٣٠) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٦ رقم٣٧٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠) من وجوه أخرى عن أبي إسحاق.

رواه شعبة عن أبي إسحاق فلم يرفعه أخرجه النسائي (٣٢) وانظر «الجامع» للترمذي (٥/ ٤٩٣) وراجع «الصحيحة» للألباني (١٣٩٠).

[٦٥٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد، لم أجد له ترجمة.
- الهذيل بن إبراهيم البصري. يروي عن المجاهيل، قال ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٤٥) يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.
- صالح بن بيان الساحلي. قال الدارقطني: متروك. وقال الخطيب: كان ضعيفًا يروي المناكير عن الثقات. وقال العقيلي: يحدث المناكير عمن لا يحتمل والغالب على حديثه الوهم. راجع «الميزان» (٢/ ٢٩٠). و«لسان الميزان» (٣/ ١٦٦- ١٦٧).
- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة أبوعمرو المروزي (م ٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ -٤). =

بمرو، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا الهذيل بن إبراهيم البصري، حدثنا صالح بن بيان الساحلي، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي - ح.

وأخبرنا عبدالواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد المقرئ بالكوفة، أخبرنا علي بن الحسين بن هارون، حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أخبرنا الهذيل بن عبدالله بن أبي شريح، حدثنا صالح بن بيان، عن عبدالرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال: كنت عند النبي ﷺ يومًا فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال النبي ﷺ: **«أتدري ما تفسيرها؟»** قلت: الله ورسوله أعلم. قال، **«لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله. هكذا أخبرني جبريل عليه السلام»**.

لفظ حديث أبي عبدالله.

[٦٥٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبوالعباس عبدالله بن الصقر السكري، حدثنا الفضل بن سخيت السندي،

= • الهذيل بن عبدالله بن أبي شريح، إذا لم يكن الهذيل بن إبراهيم المذكور فلا أدري من هو.
• القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود. ثقة عابد. من الرابعة (خ- ٤).
• وأبوه عبدالرحمن. ثقة من صغار الثانية. اختلف في سماعه من أبيه، وقال ابن حجر: سمع من أبيه شيئًا يسيرًا.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٩/١٠) وقال: رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبدالله بن خراش، والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن.

[٦٥٦] إسناده: ضعيف.
• أبوالحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي له ذكر في «تاريخ بيهق » (١٧٩) وفيه «أبوالحسين».
• أبوالعباس عبدالله بن الصقر بن نصر البغدادي السكري (م ٣٠٢هـ). وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٤٨٢/٩- ٤٨٣)، «غاية النهاية» (٤٢٣/١) «السير» (١٧٣/١٤).
• الفضل بن سخيت السندي. قال ابن معين: كذاب، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٩). وهو الفضل بن السكن بن سخيت، وسخيت ضبطه ابن ماكولا (٢٦٧/٤) بالخاء المعجمة. وفي «تاريخ بغداد» بالحاء المهملة.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٠٠/٢) والخطيب في «تاريخه» (٣٦٢/١٢) من طريق الفضل بن سخيت عن صالح به.

حدثنا صالح بن بيان، عن المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: جئت إلى النبي ﷺ فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال النبي ﷺ: **«ألا أخبرك بتفسيرها يا ابن أم عبد؟»** فقلت: بلى يا رسول الله. قال: **«لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله»** قال: ثم ضرب منكبي وقال: **«هكذا أخبرني جبريل عليه السلام يا ابن أم عبد»**.

تفرد به صالح بن بيان السيرافي وليس بالقوي، وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن زر عن عبدالله مرفوعًا وهو في السادس والثلاثين في التاريخ.

[٦٥٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله عزّ وجلّ في تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله: **لا تحويل عن معصية الله إلى طاعة الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله عزّ وجلّ**.

[٦٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي العامري، حدثنا أبوأسامة، حدثني حسين بن ذكوان، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: **«سَيدُ الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما**

---

[٦٥٧] إسناده: لم أعرف كل رجاله، وقد صرح البيهقي بأن سنده ضعيف.
- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ.
- أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد هو أبوبكر النيسابوري الشعراني المستملي الإمام الحافظ الرحال الثقة، وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٥٥- ٥٦)، «السير» (١٤/٤١٠).
- الحسين بن الحسن، لعله الشيلماني. قال أبوحاتم هو مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٩).

[٦٥٨] إسناده: صحيح.
- حسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري (م ١٤٥هـ). ثقة ربما وهم. من السادسة (ع).
- عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبوسهل المروزي. ثقة. من الثالثة (ع).
- بشير (بضم الموحدة مصغرًا) ابن كعب بن أبي الحميري العدوي أبوأيوب البصري ثقة مخضرم. من الثانية (مق خ- ٤).

استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بذنوبي، وأبوء لك بنعمتك علي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

أخرجه البخاري في الصحيح(١).

(الفصل الثاني في ذكر آثار وأخبار وردت في ذكر الله عزّ وجلّ)(٢)

[٦٥٩] أخبرنا أبوزكريا بن إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٥) كما أخرجه في «الأدب المفرد» (١٦٢ رقم٦٢٠) عن أبي معمر عن عبدالوارث عن حسين به. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٩٣).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦١ رقم٦١٧) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٧٩) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٥١ رقم ٧١٧٣) من طريق يزيد بن زريع عن حسين به.
وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩، ٤٦٤) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٥٠ رقم٧١٧) من طريق أخرى عن حسين.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٦) عن أبي أسامة، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٥١).
والحديث عند الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٨٥) بنفس السند.
وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
ورواه ثابت عن عبدالله بن بريدة عن شداد. فلم يذكر بشيرًا. أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥).
ورواه الوليد بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أخرجه أبوداود (٥/ ٣١٢ رقم٥٠٧٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠/٤٦٦) وابن ماجه (٢/ ١٢٧٤ رقم٣٨٧٢) وأحمد (٥/ ٣٥٦) وابن حبان (٢٣٥٣) والحاكم (١/ ٥١٤) وقال ابن حجر: لعله كان عند عبدالله بن بريدة على الوجهين.
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٧ رقم٣٣٩٣) من طريق عثمان بن ربيعة عن شداد بن أوس بنحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٦) من طريق المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٥٦ رقم٧١٨٩).
وجاء من حديث جابر أخرجه النسائي (٤٦٧، ٤٦٨) وابن السني (٣٧٤) والطبراني.
(٢) هذا الفصل في الأصل فقط.

[٦٥٩] إسناده: رجاله ثقات. إلا أن هلال بن يساف لم يدرك عبدالله بن مسعود وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٥ رقم ١١٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩١) من طريق منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٢) من وجه آخر عن هلال به.

عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، عن عبدالملك بن ميسرة، عن هلال بن يساف، عن عبدالله قال: لأن أسبح تسبيحات أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله.

[٦٦٠] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن عبدالملك ابن أبي زيد، قال: جلس عبدالله بن عمرو وعبدالله بن مسعود فقال عبدالله بن مسعود: لأن آخذ في طريق أقول فيه سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله، فقال عبدالله بن عمرو: لأن آخذ في طريق فأقولهن أحب إلي من أن أحمل عددهن على الخيل في سبيل الله تعالى.

وبإسناده عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد[1] قال قال رجل لسلمان: أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر.

[٦٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هارون بن عنترة، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس وسأله رجل أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أفضل. فأعادها عليه ثلاث

---

[٦٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالملك بن أبي زيد. كذا في النسخ ولعله «عبدالملك أبي زيد» وهو عبدالملك بن ميسرة، ولكنه لم يدرك ابن مسعود.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٢) عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن عمرو بنحوه.

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبوبكر الكوفي (م ٨٣هـ). ثقة من كبار الثالثة.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٥٨/٢٠).

[٦٦١] إسناده: حسن.

- هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني أبوعبدالرحمن، أو أبوعمرو الكوفي (م ١٤٢ هـ). لا بأس به. من السادسة (د س فق).
- وأبوه عنترة. ثقة. من الثانية (س).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٧٠) عن أبي الأحوص عن هارون به، والدارمي في المقدمة (ص ١٠١) عن يزيد بن أبي خالد كلاهما عن هارون به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٧/٦) إلى سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم في «الكنى» والمؤلف.

مرات، ثم أنشأ يحدث فقال: ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يدرسون كتاب الله، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله، وأظلت عليهم الملائكة بأجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره، وما سلك رجل في طريق يبتغي فيه العلم إلا سهل الله له به سبيلاً إلى الجنة، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

[٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل - ح-.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوهشام، حدثنا محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: سئل ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر.

قال البيهقي رحمه الله: زاد أبوعبدالله في روايته: ثم ردها ثلاث مرات ثم ذكر معنى ما روينا من حديث محمد بن عبيد.

[٦٦٣] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوهشام، حدثنا ابن فضيل، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية (قال): ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

قال هو قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[1].

فذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه.

---

[٦٦٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوهشام الرفاعي هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الكوفي (م ٢٤٨ هـ). ليس بالقوي، من صغار العاشرة. قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه (م ت ق).

[٦٦٣] إسناده: ضعيف.

- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي أبوعبدالرحمن الكوفي. صدوق يهم، رمي بالتشيع. من السابعة (ي م- ٤).
- وعطية هو ابن سعد العوفي، ضعفوه. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٦/٢٠) عن أبي هشام. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٧/٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) سورة البقرة ٢/ ١٥٢.

[٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ، أخبرني يزيد بن الهيثم، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن ربيعة قال: سألني ابن عباس عن قول الله عزّ وجل: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾(١).

قلت: ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير، فقال: لا، ذكر الله أكبر من ذكركم إياه.

[٦٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد قال

---

[٦٦٤] إسناده: ضعيف.

- علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر أبوالحسن النيسابوري (م٣٨٨هـ). حافظ إمام شيخ نيسابور. قال أبوأحمد الحافظ: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ. راجع «التذكرة» (٢/٨٥٥-٨٥٦)، «السير» (١٥/٣٩٨-٤٠٠)، «شذرات» (٢/٣٤٨).
- يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبوخالد الدقاق (م ٢٨٤ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣٤٩) وقال: كان ثقة.
- إبراهيم بن أبي الليث (م ٢٣٤ هـ). متروك الحديث. راجع «الميزان» (١/٥٤).
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبدالرحمن الكوفي، ثقة (ع) مرّ.
- عبدالله بن ربيعة (بالتشديد) ابن فرقد السلمي. ذكر في الصحابة وأنكر ذلك أبوحاتم، ووثقه ابن حبان (بخ د س). والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٠٩) وصححه وأقره الذهبي وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٦) من طريق هشيم عن عطاء به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٦٦) ونسبه إلى الفريابي وسعيد بن منصور، وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٤١٥) برواية ابن أبي حاتم.

(١) سورة العنكبوت ٢٩/ ٤٥.

[٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

- خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ البغدادي (م٢٢٩هـ). ثقة. من العاشرة (م د ز).
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري المدني (م١٤٤هـ) ثقة. من الخامسة (ع).
- سعيد هو ابن المسيب بن حزن، القرشي. أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار. من كبار الثانية (ع). وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٨ رقم١١٢٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٣٥) من طريق يحيى بن سعيد وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٢) من طريق ابن سابط عن معاذ. وروي مرفوعًا وقال ابن الجوزي: لا يصح وإنما هو كلام معاذ موقوف عليه. وقال الدارقطني: الموقوف أصح. ثم ساقه ابن الجوزي بسنده عن أبي الحسين بن بشران. راجع «العلل المتناهية» (٢/٣٤٦).

قال معاذ: لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله من بكرة إلى الليل.

[٦٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما من مولود إلا على قلبه الوسواس فإن ذكر الله خَنَس، وإن غفل وسوس، وهو قوله عزّ وجلّ: ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾.

[٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان، حدثتني أم الدرداء قالت: كان رجلان متآخيان تآخيًا في الله عزّ وجلّ، وكان إذا لقي أحدهما الآخر قال له: أي أخي تعال هلم نذكر الله فبينما هما التقيا في السوق عند باب حانوت فقال أحدهما للآخر: أي أخي تعال هلم نذكر الله عزّ وجلّ عسى أن الله يغفر لنا ثم لبثا لبثًا، فمرض أحدهما فأتاه صاحبه فقال: أي أخي انظر أن تأتيني في منامي فتخبرني ماذا لقيت بعدي. قال: أفعل إن شاء الله قال: فلبث حولاً ثم

---

[٦٦٦] إسناده: ضعيف.

- حكيم بن جبير الأسدي الكوفي. ضعيف، رمي بالتشيع (٤). قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: ضعيف منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (١/٥٨٣-٥٨٤).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٤١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقرّه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٣٥٥) من طريق يحيى بن عيسى عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٦٩) عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٩٤) وعزاه بالإضافة إلى هؤلاء إلى ابن أبي الدنيا. وابن المنذر وابن مردويه والضياء في المختارة.

[٦٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. ثقة. (ع).
- عثمان بن حيّان بن معبد بن شداد المزني أبوالمغراء (م١٥٠هـ). عامل الوليد بن عبدالملك على المدينة. كان عمر بن عبدالعزيز يصفه بالجور. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٩٢).

أتاه فقال: أي أخي أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت فدعونا الله عزّ وجلّ أن يغفر لنا (إن الله غفر لنا)[1] يومئذ.

قال ابن جابر: لقد سماهما لي عثمان فنسيت اسمهما.

[٦٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين أصحابه، فآخى بين سلمان الفارسي وبين أبي الدرداء أو بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة، فقال أحدهما لصاحبه: إن مت قبلي يا أخي فتراء لي. قال فمات صعب قبله فتراءى له عوف فرآه فقال: كيف أنت يا أخي؟ قال: بخير، قال: ما صنعت؟ قال: غفر لنا يوم دعونا عند حانوت فلان ولم يكن في أهلي مصيبة إلا لحقني أجرها حتى هرة لنا ماتت منذ ثلاثة أيام.

[٦٦٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا ابن أبي

---

(١) سقط من(ن) والمطبوعة.

[٦٦٨] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره. وتكلم فيه الدارقطني.
- سيّار هو ابن حاتم، قال أبوأحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير، وضعفه ابن المديني.

قال ابن حجر في «الإصابة» (١٧٨/٢) في ترجمة الصعب بن جثامة. أخرج ابن لال في «كتاب المتحابين» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت أن رسول الله ﷺ آخى بين الصعب بن جثامة وعوف بن مالك... فذكره.

[٦٦٩] إسناده: لا بأس به.

- زيد بن الحباب أبوالحسين العكلي (م٢٠٣هـ). صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة (م-٤).
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبوالحارث المدني (م١٥٨هـ). ثقة فقيه فاضل. من السابعة (ع). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٣) عن معاوية بن هشام عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٠ رقم٩٤٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم٣٩) ببعض الاختصار.

ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام، قال قال موسى عليه السلام: يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: أن لا يزال لسانك رطبًا من ذكري. قال: يا رب إني أكون على حال أُجلك أن أذكرك فيها. قال: وما هي؟ قال: أكون جنبًا أو على غائط أو إذا بلت. قال: وإن كان، قال: يا رب فما أقول؟ قال: قل سبحانك وبحمدك جنبني الأذى، سبحانك وبحمدك قني الأذى.

[٦٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء ابن أبي مروان أبي مصعب الأسلمي قال حدثني أبي عن كعب قال قال موسى عليه السلام: يا رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ فقال له: يا موسى أنا جليس من ذكرني. فقال: إني أكون على حال أُجلك عنها. قال: ما هي يا موسى؟ قال عند الغائط والجنابة. قال: اذكرني على كل حال.

[٦٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن بن صبيح، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن يعقوب القمي، عن أبي عمرو الشيباني،

---

[٦٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- عطاء بن أبي مروان أبومصعب الأسلمي، المدني «م بعد ١٣٠هـ» اسم أبيه سعد، وقيل: عبدالرحمن. ثقة. من السادسة (س).
- وأبوه أيضًا ثقة. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص٦٨) وأبونعيم في «الحلية» (٤٢/٦) من طريق وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١١) مختصرًا.

[٦٧١] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن صبيح، مرّ.
- عبدالله بن شيرويه هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه، مرّ أيضًا.
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي.
- يعقوب القُمّي هو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري، أبوالحسن (م١٧٤هـ) صدوق يهم. من الثامنة (خت-٤).
- أبوعمرو الشيباني هو هارون بن عنترة. مرّ.

عن أبيه، عن ابن عباس قال: وفد موسى إلى طور سيناء قال: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يذكرني ولا ينساني.

[٦٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سالم، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبدالملك بن حسن، عن محمد بن كعب القرظي، قال قال موسى عليه السلام: يا رب أي خلقك أكرم عليك؟ قال: الذي لا يزال لسانه رطبًا من ذكري. قال: يا رب أي خلقك أعلم؟ قال: الذي يلتمس إلى علمه علم غيره. قال: يا رب فأي خلقك أعدل؟ قال: الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس. قال: يا رب فأي خلقك أعظم ذنبًا؟ قال: الذي يتهمني. قال: يا رب وهل يتهمك أحد؟ قال: الذي يستخيرني ثم لا يرضى بقضائي.

[٦٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالله

---

[٦٧٢] إسناده: لا بأس به.

- أحمد بن محمد بن سالم هو أبوحامد النيسابوري. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٢٣) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن عبدالله بن الجراح القهستاني. روى عنه محمد بن مخلد.
- إبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخُتَّلي ثم السُّرَّمَرّائي. مرّ.
- أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل وثقه ابن معين والدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١١٢-١١٤) وفي (ن) والمطبوعة (الطفيل).
- حاتم بن إسماعيل المدني (م١٧٦هـ) صحيح الكتاب صدوق يهم. من الثامنة (ع).
- عبدالملك بن الحسن بن أبي حكيم الجاري - ويقال: الحارثي مدني. لا بأس به. من السابعة (س).

وروى السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٥٤٠) بنحوه عن عبدالله بن مسعود في سياق أطول من هذا ونسبه إلى آدم بن أبي إياس في «كتاب العلم».

[٦٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسين بن الفضل هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل.
- أبوسهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن زياد.
- عبدالله بن أبي مسلم الحرّاني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبوشعيب (م٢٩٥هـ). طال عمره وتفرد، وكان ببغداد أسند من بقي بها، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٣٥-٤٣٧)، «السير» (١٣/٥٣٦-٥٣٧)، «الميزان» =

ابن أبي مسلم الحراني، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا صالح بن عمر، عن عبدالملك، عن عطاء في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾[1].

قال: هذا الصبي يلهج يا أبه يا أبه.

[٦٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال قال بلال بن سعد: الذكر ذكران: ذكر الله باللسان حسن جميل، وذكر الله ما أحل أو حرم أفضل.

[٦٧٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبيدالله بن عبدالرحمن، يقول

= (٤٠٦/٢)، «لسان الميزان» (٢٧١/٣)، «شذرات» (٢١٨/٢).

- داود بن عمرو بن زهير بن عمرو الضبي أبوسليمان البغدادي (م٢٢٨هـ). من كبار شيوخ مسلم. ثقة. من العاشرة (م ت).
- صالح بن عمر الواسطي (م١٨٥هـ). ثقة. من الثامنة (بخ م).
- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي. ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. من السادسة (ع).
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي (م١١٧هـ) ثقة فقيه فاضل ولكنه كثير الإرسال. من الثالثة (ع).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٧/٢) من طريق صالح بن عمر وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٨/١) وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٠٠.

[٦٧٤] إسناده: حسن.

- سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي (م١٦٧هـ). ثقة إمام. سوّاه أحمد بالأوزاعي، ولكنه اختلط في آخر عمره. من السابعة (بخ م-٤). والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٤/٥) من طريق العباس بن الوليد عن أبيه.

[٦٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري البغدادي (م٣٨١هـ) من ولد عبدالرحمن بن عوف، تفرد في زمانه. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٨/١٠-٣٦٩)، «السير» (٣٩٢/١٦-٣٩٣)، «شذرات» (١٠١/٣).
- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، أبويعقوب (م٣٠٢هـ). قال الدارقطني: بغدادي ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٤/٦-٣٨٥).
- أبومُسهر هو عبدالأعلى بن مُسهر الغساني الدمشقي (م٢١٨هـ) ثقة فاضل. من كبار العاشرة (ع).
- ابن شابور هو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي (م٢٠٠هـ) صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤).

سمعت إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبومسهر، حدثنا ابن شابور، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن بلال بن سعد قال: الذكر ذكران: فذكر الله باللسان وكل ذكر حسن؛ وذكر عند الطاعة والمعصية، فذاك أفضل.

[٦٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء أنها قالت: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

وإن صليت فهو من ذكر الله، وإن صمت فهو من ذكر الله، وكل خير تعمله فهو من ذكر الله، وكل شيء تجتنبه فهو من ذكر الله، وأفضل من ذلك تسبيح الله عزّ وجلّ.

وروي في معناه حديث مرسل.

[٦٧٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ الخولاني، عن ابن أبي عمران قال قال رسول الله ﷺ: **«من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن؛ ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن»**.

قال وحدثنا سعيد بن منصور قال سمعت فضيلاً يقول في قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾(١).

---

[٦٧٦] **إسناده: رجاله ثقات**. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٧) من طريق الليث عن معاوية بن صالح به.

[٦٧٧] **إسناده: لا بأس به، وهو مرسل**.

- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ، المصري (م١٤٢هـ). لا بأس به. من الخامسة.
- ابن أبي عمران هو خالد أبوعمر التُجيبي (م١٢٩هـ) قاضي إفريقية، فقيه، صدوق من الخامسة (م د ت س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (١٧ رقم٧٠) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦١/١) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر والمؤلف.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٢ رقم٤١٣) عن واقد مولى رسول الله ﷺ نحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٨/٢) فيه الهيثم بن جماز وهو متروك.

(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٢). وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٢٨) ومن طريقه الطبري في «تفسيره» (٣٧/٢) عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله.

قال اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي لكم.

[٦٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق.

[٦٧٩] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا هارون، حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن أبي عبيدة قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة. وإن تحرك اللسان والشفتان فذاك أعظم.

[٦٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبدالله، عن ابن مسعود قال: إن الجبل لينادي الجبل: أي فلان هل مرّ بك أحد ذكر الله عزّ وجل؟ فإذا قال نعم، استبشر. قال عون: فيسمعن الزور إذا قيل، ولا يسمعن الخير؟ هن أسمع، وقرأ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۞ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۞ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۞ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾[1].

[٦٨١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

---

[٦٧٨] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠٥، ١٣/٤٥٨) عن جرير عن منصور به.

[٦٧٩] إسناده: صحيح.

- هلال هو ابن يساف.
- أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود. مشهور بكنيته، والأشهر أن لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر. كوفي، ثقة. من كبار الثالثة (٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٥٨) وأحمد في «الزهد» (٣٨١) عن جرير عن منصور به. ومن طريق أحمد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢٠٤).

[٦٨٠] إسناده: صحيح. وقد مر هذا الخبر برقم (٥٣٤) فراجع تخريجه هناك.

(١) سورة مريم (١٩/٨٨- ٩١).

[٦٨١] إسناده: صحيح.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٢٧) والحسين المروزي في «زوائده» (٣٩٦- ٣٩٧ رقم١١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٣، ١٣/ ٤٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٧٢) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو به.

الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهبًا.

[٦٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن غير واحد، عن الحسن قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد قال: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الذين كانت: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ؟﴾[١].

قال: فيقومون فيتخطون رقاب الناس قال: ثم ينادي فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم؛ أين الذين كانوا: ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾[٢].

قال: فيقومون فيتخطون رقاب الناس. قال: ثم ينادي أيضًا فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الحمادون على كل حال؟ قال: فيقومون وهم كثير ثم تكون التبعة والحساب على من بقي.

[٦٨٣] أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل سماعه، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوبكر محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن حنظلة أنه قال: لقد ذكر لي أنه لا يجتمع قوم على ذكر الله إلا نودوا: قوموا مغفورًا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

---

[٦٨٢] إسناده: فيه جهالة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر (١١/ ٢٩٤ رقم٢٠٥٧٨).

(١) سورة السجدة (٣٢/ ١٦). (٢) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٦٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة.
- أحمد بن المقدام أبوالأشعث العجلي (م ٢٥٣هـ). صدوق صاحب حديث، طعن أبوداود في مروءته. من العاشرة (خ ت س ق).
- سهيل بن حنظلة. صحابي ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٩١) وقال: يقال ابن حنظلية العبشمي. وذكر هذا الحديث. وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢/ ٩٨).

[٦٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا المعتمر، حدثنا أبي، عن قتادة، عن أبي العالية، حدثنا سهيل بن حنظلة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما جلس قوم مجلسًا يذكرون الله فيه فيقومون حتى يقال لهم: قوموا فقد غفرت لكم ذنوبكم وقد بدلت سيئاتكم حسنات»**.

قال البيهقي رحمه الله: هذا هو المحفوظ وفي موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف.

[٦٨٥] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبويحيى الخفاف، حدثنا يحيى ابن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل، عن لقمان بن عامر، عن أبي مسلم الخولاني، أن رجلاً أتاه قال له: أوصني يا أبامسلم، قال: اذكر الله تحت كل شجرة وحجر. قال: زدني. فقال: اذكر الله حتى يحسبك الناس من ذكر الله مجنونا، قال:

---

[٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني (م ٢٣٨هـ). صدوق عارف له أوهام كثيرة. من العاشرة (د).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٦٠ رقم٦٠٣٩) من طريق محمد بن أبي السري وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٣٠٨) عن عفان عن أبان بن يزيد عن قتادة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٧٦- ٧٧) بعدما عزاه للطبراني فيه المتوكل بن عبدالرحمن والد محمد بن أبي السري لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شاهد من حديث أنس: أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٤٢) والضياء في المختارة. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٨٣).

[٦٨٥] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن عياش أبوعتبة الحمصي. صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. من الثامنة (٤).
- عقيل بن مدرك السلمي أبوالأزهر الشامي. مقبول. من الثامنة (د).
- لقمان بن عامر الوصابي (بتخفيف الصاد المهملة) أبوعامر الحمصي صدوق. من الثالثة (د س فق).
- أبومسلم الخولاني الزاهد الشامي، اسمه عبدالله بن ثوب، ويقال: اسمه يعقوب بن عوف. ثقة عابد. من الثانية. رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه (م- ٤).

فكان أبومسلم يكثر ذكر الله فرآه رجل يذكر الله فقال: أمجنون صاحبكم هذا؟ فسمعه أبومسلم فقال: ليس هذا بالجنون يا ابن أخي ولكن هذا دواء الجنون.

[٦٨٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا حميد المزني، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ من الرجال مفاتيحا للخير مغاليقا للشر، وإن من الناس مغاليقا للخير، مفاتيحا للشر»**.

[٦٨٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، أخبرني حفص بن عبيدالله بن أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ من الناس ناسًا (مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس ناسًا)[1] مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه»**.

---

[٦٨٦] إسناده: فيه مجهول.

- النضر بن شميل المازني، أبوالحسن النحوي (م ٢٠٤هـ). ثقة ثبت. من كبار التاسعة (ع).
- حميد المزني. مجهول، راجع «الميزان» (٦١٨/١)، «الجرح والتعديل» (٢٣١/٣- ٢٣٢).

[٦٨٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي أبوإبراهيم المدني ضعيف. من السابعة (ت ق).
- حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك. صدوق. من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٤٤ رقم٩٦٨) وعنه ابن ماجه في المقدمة (٨٦/١ رقم٢٣٧) وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧٧) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨/١ رقم٢٩٩) ومن وجه آخر (١٢٧/١ رقم٢٩٧) كلهم من طريق محمد بن أبي حميد أخبرني حفص به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٣/٦) من طريق ابن وهب عن ابن أبي حميد به.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه ابن ماجه (٨٦/١ رقم ٢٣٨) و ابن أبي عاصم (رقم ٢٩٦، ٢٩٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٨).

وحسن الألباني حديث أنس لطرقه المختلفة راجع «الصحيحة» (١٣٣٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من(ن).

[٦٨٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب العكلي، أخبرنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: إن من الناس مفاتيح ذكر الله، إذا رءوا ذكر الله.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم قال سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول: ليس هذا من حديث حبيب بن أبي ثابت نرى أنه ابن أبي[1] الأشرس.

[٦٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان، قال سمعت ثابتا البناني قال: بلغنا أن القوم يكونون في الحديث فيفتح الله الذكر على لسان بعضهم فيفيضون في ذكر الله، فيكون في الذكر له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ويكون قوم في الذكر فيفتح الكلام على لسان بعضهم فيتركون الذكر فيفيضون في غيره فيكون عليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.

---

[٦٨٨] إسناده: حسن.

- زيد بن الحباب العكلي. صدوق يخطئ في حديث الثوري.
- حبيب بن أبي ثابت، أبويحيى الكوفي (م ١١٩هـ). ثقة فقيه جليل. وكان كثير الإرسال والتدليس. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٥٣ رقم ١٠٤٧٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عمي القاسم حدثنا زيد بن الحباب... فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٧٨) فيه عمرو بن القاسم ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وعلق على هذا القول الأستاذ حمدي عبدالمجيد السلفي فقال: لعله حرف «عمي» إلى عمرو في نسخته والقاسم هذا هو ابن محمد بن أبي شيبة وهو واه متروك الحديث.

(١) ابن أبي الأشرس هو حبيب بن حسان.

قال أحمد والنسائي: متروك. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا. وكان قد عشق نصرانية فقيل إنه تنصر وتزوجها، فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح، راجع «الميزان» (١/٤٥٠، ٤٥١).

[٦٨٩] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

[٦٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن سيار، حدثنا عبيدالله بن شميط، قال سمعت أبي يقول: جاءت امرأة إلى الحسن فقالت: يا أباسعيد إني إذا أتيت الذكر رق قلبي، وإذا تركته أنكرت نفسي، قال: اذهبي حيث يصلح قلبك.

[٦٩١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حماد بن زيد –ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، أن رجلاً قال للحسن: يا أباسعيد أشكو إليك قساوة قلبي قال: أدبه[1] من الذكر، وفي رواية علي قال قال رجل للحسن: يا أباسعيد وقال: أدبه بالذكر.

---

[٦٩٠] إسناده: فيه انقطاع. عبدالله بن أحمد لم يدرك سيار بن حاتم.

- أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي (م ٣٤٦هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٩-٤٠٠) وقال: كان يقدم من قريته كاذة إلى بغداد فيحدث بها وكان ثقة. وراجع «الأنساب» (١١/١١).
- سيار هو ابن حاتم.
- عبيدالله بن شميط بن عجلان الشيباني، البصري (م ١٨١هـ). ثقة. من الثامنة (ت).
- وأبوه شميط ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٣٩١) وقال عن أبيه: لا بأس به. يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وله ترجمة في «الحلية» (٣/١٢٥- ١٣٢) وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٦٣).

[٦٩١] إسناده: حسن.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر.
- وأبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبوجعفر العلاف الكوفي، لقبه «لوين» (م ٢٤٥هـ). ثقة. من العاشرة (د س).
- معلى بن زياد القردوسي أبوالحسين البصري. صدوق قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه: من السابعة (خت م- ٤).

(١) كذا في الأصل وفي (ن) «أدنيه» وفي المطبوعة «أذيبنه».

[٦٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي ابن مسلم، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول: ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله عزّ وجلّ.

[٦٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن بن يعقوب، يقول سمعت أبي يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: يا من ذكره أعز علي من كل شيء لا تجعلني بين أعدائك أذل من كل شيء.

قال: وسمعت يحيى بن معاذ يقول: إلهي أدعوك في الملأ كما يدعى الأرباب، وأدعوك في الخلاء كما يدعى الأحباب. أقول في الملأ: يا إلهي! وأقول في الخلاء: يا حبيبي.

[٦٩٤] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الجوزقي يقول سمعت أحمد بن محمد بن هاشم يقول سمعت بكر بن عبدالرحمن يقول سمعت ذا النون يقول: إلهي أنا لا أصبر عن ذكرك في الدنيا فكيف أصبر عنك في الآخرة.

[٦٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أباعثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول سمعت أباالحسن(١).

---

[٦٩٢] إسناده: حسن.

● علي بن مسلم بن سعيد الطوسي (م ٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د س).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٨/٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وعلي بن مسلم عن سيار. ولفظه «ما تنعم المتنعمون بمثل ذكر الله عز وجل».

[٦٩٣] ● أبوعثمان سعيد بن إسماعيل الحيري الواعظ. تقدم.

[٦٩٤] ● أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي الخراساني، المعدل (م ٣٨٨هـ). مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم. قال الذهبي: برع في هذا الشأن وصنف التصانيف.

راجع «التذكرة» (١٠١٣/٣- ١٠١٤)، «السير» (٤٩٣/١٦- ٤٩٤)، «الوافي» (٣١٦/٣)، «شذرات» (١٢٩/٣- ١٣٠).

[٦٩٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩) من طريق سعيد بن عثمان.

(١) كذا في نسخ الكتاب وذا النون كنيته «أبوالفيض».

وأخبرنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الفقيه، حدثنا عبدالله بن موسى المسيبي، حدثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ويحك من ذكر الله على حقيقة ذكره. نسي في جنب الله كل شيء، ومن نسي في جنب الله كل شيء حفظ الله عليه كل شيء، وكان له عوضًا من كل شيء.

قال وسمعت ذا النون يقول: لا يزال العارف ما دام في الدنيا (مترددًا)[(١)] بين الفقر والفخر، فإذا ذكر الله افتخر، وإذا ذكر نفسه افتقر، وزاد الزاهد في روايته ثم قال: بالله فخرنا وإلى الله فقرنا.

[٦٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالله الجنيد، قال سمعت جدي العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: من عرف ربه وجد طعم العبودية، ولذة الذكر والطاعة فهو مع الخلق ببدنه وقد باينهم بالهموم والخطرات.

وبإسناده يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: إن العارف استغنى بربه فمن أغنى عنه؟ فلذته به وإناخته بفنائه واستأنس[(٢)] به.

[٦٩٧] أخبرنا أبوحازم الحافظ وأبوحسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي قالا أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، حدثنا أبوجعفر محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن عبيد العامري، حدثنا أبوأسامة قال قلت لمحمد بن النضر: أما تستوحش من طول الجلوس في البيت؟ قال: وما لي أستوحش؟ وهو يقول: أنا جليس من ذكرني.

[٦٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

---

(١) زيادة من «الحلية».

(٢) كذا في النسخ ولعله «واستئناسه به» والله أعلم.

[٦٩٧] محمد بن النضر الحارثي أبوعبدالرحمن العابد. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠/٨) وقال: روى عن الأوزاعي روى عنه عبدالله بن المبارك وأبونصر التمار. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبومحمد وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي.

وذكر السخاوي هذا القول في «المقاصد» (ص ٩٦) برواية المؤلف.

[٦٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي أبوعلي الجرجاني (م ٢٦٣هـ) صدوق. من الحادية عشرة (ق).

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٣٤٩) عن أبي معاوية عن الأعمش. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٧/٢) من وجه آخر عن مسروق.

حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: إن الرجل لمحقوق أن يكون له ساعة يخلو فيها فيذكر ربه ويستغفر الله.

[٦٩٩] قال وأخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم أن نبي الله موسى عليه السلام قال: يا رب قد أنعمت علي كثيرًا فدلني أن أشكرك كثيرًا. قال: اذكرني كثيرًا فإذا ذكرتني كثيرًا فقد شكرتني كثيرًا وإذا نسيتني فقد كفرتني.

[٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبدالواحد بأسداباذ، يقول سمعت أبابكر الشبلي يقول: سهوة[1] طرفة عين عن الله شرك بالله.

[٧٠١] أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب، حدثنا أبوالحسن الكارزي، قال سمعت أباعبدالرحمن محمد بن يونس المقرئ، قال سمعت أباالحسن علي بن جيد البلخي يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب البلخي يقول: ما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن برك.

[٧٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان الداراني يقول: بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحور قد ركضتني برجلها فقالت: حبيبي أترقد عيناك والملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم؟ بؤسًا لعين آثرت لذة نومه على لذة مناجاة العزيز. قم فقد دنا الفراغ، ولقي المحبون بعضهم بعضًا. فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرة عيني أترقد عيناك وأنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا؟ فوثبت فزعًا وقد عرقت استحياء من توبيخها إياي، وإن حلاوة منطقها لفي مسمعي وقلبي.

---

[٦٩٩] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٦٠) ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٧٠٠] ● الزبير بن عبدالواحد الأسداباذي (م ٣٤٧هـ) كان من الصالحين المذكورين والحفاظ. مر في الجزء الأول. وراجع ترجمته في «السير» (١٥/٥٧٠).

(١) في المطبوعة «شهوة».

[٧٠١] لم يتضح لي حال إسناده.

[٧٠٢] ذكره أبونعيم في «الحلية» (٩/٢٥٩) مختصرًا.

[٧٠٣] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبوعمار الحسين بن حريث، حدثنا إسماعيل بن موسى، عن مسعر، عن ابن عون قال: ذكر الناس داء وذكر الله دواء.

[٧٠٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عثمان بن محمد ابن صاحب الكتاني، حدثنا أبوعثمان الكرخي بطرطوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن رستة، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة أن الربيع بن خثيم ذكر عنده رجل فقال: ذكر الله خير من ذكر الناس.

[٧٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

---

[٧٠٣] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالله بن محمد بن منازل أبومحمد النيسابوري (م ٣٢٩هـ). من جلة مشايخ الصوفية، كان عالمًا بعلوم القوم. كتب الحديث الكثير. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٦٦- ٣٦٩)، «طبقات الأولياء» (٣٤٥- ٣٤٦)، «شذرات» (٢/٣٣٠).
- أبوعمار الحسين بن حريث المروزي (م ٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (خ م د ت س).
- إسماعيل بن موسى كذا في النسخ ويبعد أن يكون الفزاري المتوفى (٢٤٥هـ). فلعله إسماعيل ابن علية، يروي عنه الحسين بن حريث.
- ابن عون هو عبدالله.

[٧٠٤] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.
- أبوبكر عثمان بن محمد بن الحسين. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/٣٠٣) وقال يعرف بغلام الكتاني، سكن مكة وحدث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبيد بن شريك البزاز وطبقتهما.
- أبوعثمان الكرخي، لم أجده.
- عبدالرحمن بن عمر بن يزيد أبوالحسين الأصبهاني. لقبه رستة (م ٢٥٠هـ). ثقة له غرائب، وتصانيف. من صغار العاشرة (ق).
- عيسى بن عمر الأسدي أبوعمر الهمداني الكوفي القارئ (م ١٥٦هـ). ثقة. من السابعة (ت س).
- الربيع بن خثيم. من كبار التابعين، وفي (ن) والمطبوعة «الربيع بن خيثمة» وهو خطأ. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم٢٥) زيادات نعيم بن حماد. وذكره عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (٣٣٠).

[٧٠٥] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.
- علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري (م ٢٦١هـ). صدوق. من العاشرة (د ق).
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.

=

حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوعقيل، عن عبدالله بن يزيد، عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ ذكر الله شفاءٌ، وإنّ ذكر النّاس داءٌ»**.

هذا مرسل وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله.

[٧٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن ماهان الحنفي قال: أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركبها وثوبه الذي يلبس أكثر ذكرا لله منه؟ قال: وكان لا يفتر من التسبيح والتهليل والتكبير.

[٧٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال قلت لعمير بن هانئ: أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح في كل يوم؟ قال: مائة ألف إلا أن تخطئ الأصابع.

= • أبوعقيل هو عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي. صدوق. من الثامنة (٤).

• عبدالله بن يزيد الدمشقي. ضعيف من السادسة (ت ق) قال الجوزجاني: أحاديثه منكرة.

[٧٠٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

• ماهان الحنفي، أبوصالح الكوفي الأعور (م ٨٣هـ). ثقة عابد. من الثالثة (س). وأخرج هذا القول أبونعيم في «الحلية» (٣٦٤/٤) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى بن معين به.

[٧٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

• إبراهيم بن أبي طالب هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله، النيسابوري (م ٢٩٥هـ). قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال. جمع الشيوخ والعلل. وقال أبوحامد الشرقي إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة. الذهلي والدارمي والبخاري ومسلم وإبراهيم بن أبي طالب.

راجع ترجمته في «السير» (٥٤٧/١٣-٥٥١)، «التذكرة» (٦٣٨/٢-٦٣٩)، «الوافي» (١٢٨/٦).

• إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الأنصاري، أبوموسى المدني (م٢٤٤هـ). ثقة متقن. من العاشرة (م ت س ق).

• عمير بن هانئ، العنسي، أبوالوليد الدمشقي الداراني (م١٢٧هـ). ثقة. من كبار الرابعة (ع). له ترجمة في «حلية الأولياء» (١٥٧/٥-١٥٩). وقوله أخرجه أبونعيم من طريق إسحاق بن موسى عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز قال قلت... فذكره (١٥٧/٥).

[٧٠٨] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا جعفر بن عمران الثعلبي، حدثنا المحاربي، عن سعير بن الخمس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: كانت امرأة في أسفل مكة تسبح في كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة فماتت فلما بلغ بها القبر أخذت من بين أيدي الرجال.

[٧٠٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر الفقيه الطوسي، أخبرنا أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إبراهيم بن مهران، حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن رجل قال: رأيت أباصالح ماهان حين صلبه الحجاج على الخشبة فجعل يسبح ويعقد قال: فبلغ التسبيح في يده ثلاثًا وثلاثين يعقدها، قال: فجاء فطعنه فقتله قال: فلقد رأيت في يده العقد بعد كذا.

[٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم بن محمد السلولي، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن أبيه، عن ابن المبارك أن أبامجلز كان يركب مع قتيبة بن مسلم في موكبه فيسبح الله اثني عشر ألف تسبيحة ويعدها ببنانه.

---

[٧٠٨] إسناده: حسن.
- جعفر بن عمران الثعلبي هو جعفر بن محمد بن عمران الكوفي. صدوق. من الحادية عشرة (د ت س).
- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبومحمد، الكوفي (ع).
- عبدالعزيز بن أبي روّاد (م١٥٩هـ). صدوق عابد، ربما وهم. ورُمي بالإرجاء. من السابعة (خت-٤).

[٧٠٩] إسناده: لم أعرف كل رجاله وفيه مجهول.
- أبوبكر محمد بن بكر بن محمد الطوسي النوقاني (م٤٢٠هـ). إمام أصحاب الشافعي بنيسابور، وفقيههم ومدرسهم، وله الدرس والأصحاب ومجلس النظر مع الورع والزهد.
- أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر.
- وأبوالعباس محمد بن إبراهيم بن مهران، لم أعرفهما.
- عبدالله بن سعيد الأشج، أبوسعيد الكوفي (م٢٥٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ع) وأخرج أبونعيم هذا الأثر في «الحلية» (٤/ ٣٦٤) في ترجمة ماهان.

[٧١٠] لم أعرف شيخ الحاكم علي بن عيسى ولا شيخه إبراهيم بن محمد. وكلمة «السلولي» غير واضحة في الأصل.
- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أبوعمرو المروزي (م٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).
- وأبوه عبدالعزيز، أبومحمد (م٢٠٦هـ) ثقة. من التاسعة (د ت).

[٧١١] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا أبوكعب عن جده بقية، عن أبي صفية مولى النبي ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويؤتى بزنبيل فيه حصى فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع، فإذا صلى الأولى أتي به فيسبح به حتى يمسي.

[٧١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ رحمه الله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت سعيد بن عثمان الحناط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من علامات موت القلب: الأنس مع الخلق، والوحشة في الخلوة مع الله، وافتقاد حلاوة الذكر المقسوم، وثلاثة من أعلام الوله إلى الله: اضطراب الروح في البدن عند الذكر تشوقًا، وارتياح العقل عند النجوى تملقًا، وولوج الهمة في الغيوب نحو الله تخلفًا.

[٧١٣] وسمعت أباسعد بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسين الفقيه، يقول سمعت أبي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول: سئل أبويزيد البسطامي عن حقيقة المعرفة، فقال: الحياة بذكر الله، وعن حقيقة الجهل فقال: الغفلة عن الله.

[٧١٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت أبانصر بن عبدالله يقول

---

[٧١١] إسناده: لم يتضح لي حاله.

- أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، الحفّار، الكسكري، البغدادي (م٤١٤هـ). قال الخطيب: كان صدوقًا. راجع «تاريخ بغداد» (٧٥/١٤)، «الأنساب»، «الكسكري» (١٠٧/١١)، «السير» (٢٩٣/١٧- ٢٩٥)، «شذرات» (٢٠١/٣).
- الحسين بن يحيى بن عياش، المتوثي، أبوعبدالله البغدادي، القطان الأعور (م ٣٣٤هـ). صاحب أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي. وثقه القواس. وكان صاحب حديث، جمع جزء الحفار عنه. راجع «تاريخ بغداد» (١٤٨/٨)، «السير» (٣١٩/١٥)، «شذرات» (٢/ ٣٣٥). وفي (ن) والمطبوعة «الحسين بن محمد بن عياش».
- أبو كعب عن جده بقية. غير واضح ولعل هناك حذفًا في الإسناد فإن ابن حجر ذكر في «الإصابة» (١١٠/٤) أن البغوي أخرج عن أبي بن كعب عن أبي صفية هذا الحديث. وأبوصفية قال البخاري: عداده في المهاجرين. راجع «الكنى» (٤٤).

[٧١٤] • أبوعبدالرحمن السلمي الصوفي، وفي (ن) والمطبوعة (أبا عبدالله السلمي).

- أبونصر بن عبدالله هو منصور بن عبدالله الأصبهاني. مر. وأخرج أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقاته» (٧٢) هذا الخبر وعنه أبونعيم في «الحلية» (٣٩/١٠).

سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم الهروي يقول: سمعت أبايزيد البسطامي رحمه الله وسئل ما علامة العارف؟ فقال: أن لا يفتر من ذكره ولا يمل من حقه، ولا يستأنس بغيره.

قال وقال أبو[١] يزيد غلطت في ابتدائي في أربعة أشياء: توهمت أني أذكره وأعرفه وأحبه وأطلبه، فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكري، ومعرفته تقدمت معرفتي، ومحبته أقدم من محبتي، وطلبه لي[٢] أولاً حتى طلبته يريد بالطلب هاهنا إرادته وقصده إلى رفع محله بالتوفيق[٣] له والله أعلم.

[٧١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري رحمه الله، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالرحيم بن مطرف، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال قال حسان بن عطية رضي الله عنه: ما عادى عبد ربه بشيء أشد عليه من أن يكره ذكره أو من يذكره.

---

(١) أخرجه أيضًا أبوعبدالرحمن السلمي (٧٢) وعنه أبونعيم (١٠/ ٣٤).

(٢) في (ن) «طلب هولي» وما أثبته من «الحلية» و«الطبقات».

(٣) وفي (ن) «بالله التوفيق له».

[٧١٥] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسين بن الحسن بن أيوب، أبوعبدالله، الطوسي الأديب (م ٣٤٠هـ). من كبار أصحاب الحديث، لازم أباحاتم الرازي. راجع «السير» (١٥/ ٣٥٨)، «طبقات الشافعية» (٢/ ٢١٣)، «شذرات» (٢/ ٣٥٦).
- عبدالرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرؤاسي، أبوسفيان الكوفي (م ٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (د س). وفي النسخ «عبدالرحمن بن مطرف».

(١١) الحادي عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في الخوف من الله تعالى»

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[١].

وقال: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾[٢].

وقال: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾[٣].

وقال: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾[٤].

وأثنى[٥] على ملائكته لخوفهم منه فقال: ﴿وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾[٦]

ومدح أنبياءه عليهم السلام وأولياءه (بمثل ذلك)[٧] فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾[٨].

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾[٩].

وعاتب الكفار على غفلتهم فقال: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[١٠].

فقيل في التفسير: ما لكم لا تخافون عظمة الله؟.

وذمهم في آية أخرى، فقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾[١١].

فقيل أراد به: لا يخافون.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٧٥).
(٢) سورة المائدة (٥/ ٤٤) وفي (ن) والأصل «ولا تخشوا».
(٣) سورة البقرة (٢/ ٤٠).
(٤) سورة الأعراف (٧/ ٢٠٥).
(٥) في (ن) «فأثنى».
(٦) سورة الأنبياء (٢١/ ٢٨).
(٧) زيادة من الأصل.
(٨) سورة الأنبياء (٢١/ ٩٠).
(٩) سورة الرعد (١٣/ ٢١).
(١٠) سورة نوح (٧١/ ١٣).
(١١) سورة الفرقان (٢٥/ ٢١).

(فدل)[١] جميع ما وصفناه على أن الخوف من الله تعالى من تمام الاعتراف بملكه وسلطانه ونفاذ مشيئته[٢] في خلقه وأن إغفال ذلك إغفال العبودية إذ كان من حق كل عبد ومملوك أن يكون راهبًا لمولاه لثبوت يد المولى عليه، وعجز العبد عن مقاومته وترك الانقياد له.

قال الحليمي رحمه الله[٣]: والخوف على وجوه:

أحدها: ما يحدث من معرفة العبد بذلة نفسه وهوانها وقصورها، وعجزها عن الامتناع عن الله -تعالى جده- إن أراده بسوء. وهذا نظير خوف الولد والديه، وخوف الناس سلطانهم وإن كان عادلاً محسنًا، وخوف المماليك ملاكهم.

والثاني: ما يحدث من المحبة: وهو أن يكون العبد في عامة الأوقات وجلاً من أن يكله إلى نفسه، ويمنعه مواد التوفيق، ويقطع دونه الأسباب. وهذا خلق كل مملوك أحسن إليه سيده، فعرف قدر إحسانه فأحبه، فإنه لا يزال يشفق على منزلته عنده، خائفًا من السقوط عنها والفقد[٤] لها.

والثالث: ما يحدث من الوعيد. وقد نبه الكتاب على هذه الأنواع كلها.

أما الأول فقوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[٥].

أي لا تخافون لله عظمة.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا فسره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح، عن ابن عباس.

[٧١٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن

(١) من الأصل.
(٢) في (ن) «مشيه» خطأ
(٣) راجع المنهاج (١/ ٥٠٩)
(٤) في (ن) «الفقه».
(٥) سورة نوح (٧١/ ١٣).

[٧١٦] إسناده: فيه انقطاع.

● علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس. والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ٩٤-٩٥) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٩٠) وعزاه لابن جرير والمؤلف.

وذكره البخاري تعليقًا وقال ابن حجر: وصله سعيد بن منصور وابن أبي حاتم من طريق مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. راجع «فتح الباري» (٨/ ٦٦٧).

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾

يقول: عظمة.

وقوله: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾[1].

يقول نطفة ثم علقة ثم مضغة.

[٧١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي الربيع، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾

قال: لا تعلمون لله عظمة.

قال[2] وحدثنا سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾

قال: لا تبالون عظمة ربكم.

---

(١) سورة نوح (٧١/ ١٤).

[٧١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إسماعيل بن سميع الحنفي، أبومحمد الكوفي، بيّاع السابري. صدوق، تكلم فيه لبدعة الخوارج. من الرابعة (م د س).
- أبوالربيع. لم أعرفه. وهناك أبوالربيع الأسدي يروي عن سعيد بن جبير، يروي عنه طلحة الحارثي. قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٣٣) هما مجهولان. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٧٥٨). وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة إسماعيل بن سميع (١/ ٣٠٦) قال البخاري في تفسير نوح في قوله تعالى «وقارا» قال ابن عباس عظة. وهذا وصله ابن أبي حاتم من طريق إسماعيل هذا عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(قلت) وأخرجه الطبري في «تفسيره» من طريق أبي معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم بنحوه. كما أخرج ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩/ ٩٥) بسند ضعيف عن ابن عباس مثله. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٩٠) ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والمؤلف.

(٢) أي أحمد بن نجدة المذكور في سند الخبر الماضي. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ٦٩) عن ابن حميد عن جرير به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٩١) إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد والمؤلف.

﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾

قال نطفة ثم علقة ثم مضغة، شيئًا بعد شيء.

[٧١٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.

قال: لا تبالون لله عظمة قال: والرجاء: الطمع والمخافة.

قال[١] وحدثنا علي حدثنا مسكين أبوفاطمة، قال سأل منصور بن زادان رجل وأنا أسمع: ما كان الحسن يقول في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.

قال: لا تعلمون له عظمة ولا تشكرون له نعمة.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: ولا فرق بين أن يقول السيد لمملوكه: ما لك لا تخاف سلطاني وملكي؟ وبين أن يقول: مالك لا تعرف نفسك قدرها[٣] ولا تنزلها منزلة مثلها؟

ففي الكلامين يراد بهما تقرير حال العبد عند نفسه لئلا يأمن سطوة سيده فيدعوه ذلك إلى مفارقة طاعته.

وأبين من هذا قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا • أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا • أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا؟﴾[٤].

فعرفهم أنه لا ينبغي لهم في حال من الأحوال أن يفارقوا طاعته أو يقصروا في شكره، مستشعرين منه أمنًا لما يرونه من نعمه السابغة عليهم، مقدرين أنه راض

---

[٧١٨] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٩/٢٩).

(١) أي أبوجعفر الحذاء. مسكين أبوفاطمة. اسم أبيه عبدالله. قال الدارقطني: ضعيف الحديث. قاله ابن حجر في «لسان الميزان» (٢٨/٦).

(٢) راجع المنهاج (٥٠٩/١-٥١٠).

(٣) كذا في المنهاج وفي الأصول الخطية «ورقها».

(٤) سورة الإسراء (١٧/ ٦٧-٦٩).

منهم باليسير من الطاعة التي يوفونه من أنفسهم، فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون، بل سبيلهم أن يكونوا في الأحوال كلها مشفقين من سخطه ومؤاخذته، مخطرين[١] بقلوبهم أنه إن أراد بهم هلكا أو سوءًا دونه ما كان، لم يجدوا من يدفعه عنهم ولا من يمنعه بما يملكه[٢] منهم.

وأما الثاني فإن الله عز وجل ثناؤه أثنى على الذين يدعونه فيقولون: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾[٣] وقرأ الآية.

فسماهم الراسخين في العلم ومعلوم أن أحدًا لا يدعو فيقول: رب لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، إلا وهو خائف على الهدى الذي أكرمه الله تعالى به أن يسلبه إياه.

وأخبر عن أهل الجنة أنهم يقولون: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ قرأ الآيتين[٤].

وجاء في التفسير أنهم كانوا مشفقين أن يسلبوا الإسلام، فيوردوا يوم القيام موارد الأشقياء، وكانوا يدعون الله أن لا يفعل بهم ذلك. وكذلك سائر نعم الله وإن كان الإسلام أعلاها.

وأما الثالث: فقد قال في غير موضع من كتابه.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾[٥].

وقال: ﴿وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾[٦].

وقال: ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾[٧].

---

(١) كذا في النسخ. وهو من قولهم أخطر الله بباله أمر كذا: إذا ألقاه في روعه. وفي النسخة المطبوعة من المنهاج «محضرين» ومعناه واضح.

(٢) وفي (ن) «لم يجدوا ما يدفعه عنهم وإلا من يتبعه بما يهلكه منهم».

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٨) وانظر الآية التي قبلها.

(٤) سورة الطور (٥٢/ ٢٦-٢٨).

(٥) ورد في ثلاثة مواضع فقط سورة النساء (٤/ ١) وسورة لقمان (٣١/ ٣٣) وسورة الحج (٢٢/ ١). وجاء «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله» في مواضع كثيرة.

(٦) سورة البقرة (٢/ ٤١).

(٧) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

فأمر بالتقوى وهي أن يقي المخاطبون أنفسهم نار جهنم بفعل ما أمر الله به وترك ما نهى الله عنه. ومعنى ﴿اتَّقُونِ﴾ اتقوا عذابي ومؤاخذتي. وقال النبي ﷺ: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة**».

[٧١٩] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: اتقوا النار واعملوا خيرًا، فإني سمعت عبدالله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم، يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة**».

أخرجه البخاري في الصحيح[١] من حديث شعبة.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن أبي إسحاق.

---

[٧١٩] إسناده: صحيح.

• عبدالله بن معقل بن مقرن المزني، أبوالوليد الكوفي (م٨٨هـ) ثقة، من كبار الثالثة (ع).

(١) في الزكاة (٢/ ١١٤) عن سليمان بن حرب، عن شعبة به.

(٢) في الزكاة أيضًا (١/ ٧٠٣ رقم٦٦) عن عون بن سلام الكوفي، حدثنا زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق... فذكره، ولفظه: «من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل». وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٦/٤) بنفس السند، وفي «الزهد» (رقم٨٦٨) من طريق عفان. وهذا الحديث رواه عن عدي بن حاتم أربعة من التابعين:

١- عبدالله بن معقل المزني: رواه عنه أبوإسحاق السبيعي. وأخرجه من هذه الطريق البخاري ومسلم، وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧) والطيالسي في «مسنده» أيضًا (ص١٣٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/٣) وابن الجعد في «مسنده» (٣٧٨/١ رقم٤٦٧) والطبراني في «الكبير» (٨٩/١٧ رقم٢٠٨-٢١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٧). تابعه عبدالعزيز بن رفيع عند الطبراني في «الكبير» (٩١/١٧ رقم٢١٥). وخيثمة بن عبدالرحمن عند أحمد في «مسنده» (٢٥٨/٤، ٣٧٩).

٢- خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي: رواه الأعمش عن عمرو بن مرة عنه. أخرج حديثه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٨) وهناد في «الزهد» (٥٢٠/٢-٥٢١ رقم١٠٧٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/٣) وعنه مسلم في الزكاة من «صحيحه» (٧٠٤/١ رقم٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٣/١٧-٨٤ رقم١٩١-١٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤، ٧/ ١٢٩). تابعه شعبة عن عمرو به. أخرج حديثه البخاري في الأدب (٧/ ٧٩) وفي الرقاق(٧/ ٢٠٢) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) والدارمي في الزكاة (ص٣٩٠) والطيالسي =

. . . .

= في «مسنده» (ص١٣٩) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٧ رقم٦٤٤) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٠/٧)؛ والطبراني في «الكبير» (٨٤/١٧ رقم١٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤، ١٦٩/٧).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٠/٦) . ورواه الأعمش عن خيثمة بدون واسطة. أخرجه البخاري في الرقاق (١٩٨/٧) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٤ رقم٦٧) والترمذي في القيامة (٤/ ٦١١ رقم٢٤١٥) وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٩٠ رقم١٨٤٣) وأحمد في «المسند» (٣٧٧/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٥٠، ١٥٩) والطبراني في «الكبير» (٨٢/١٧-٨٣ رقم١٨٤-١٩٠) وابن منده في كتاب الإيمان (٣/ ٧٥٤-٧٥٥ رقم٧٨٧-٧٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤) والخطيب في «تاريخه» (٤٦٩/١٠) والمؤلف في الاعتقاد (٤٠) وفي الأسماء والصفات (٢٨٣) . ورواه شعبة عن منصور عن خيثمة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤/١٧ رقم١٩٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤؛ ١٦٩/٧) .

وعن الحكم عن خيثمة. أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٩/٧) وفي «أخبار أصبهان» (١٣١/١).

٣- مُحِلّ بن خليفة الطائي: رواه عنه شعبة. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤٠) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٤) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) والطبراني في الكبير (١٧/ ٩٣ رقم٢٢٠-٢٢١) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧، ١٧٠) والخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/٧) . تابعه سعد الطائي أبومجاهد، عن محلّ. أخرج حديثه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٣) وفي المناقب (٤/ ١٧٥-١٧٦) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) وابن خزيمة في التوحيد (١٥١، ١٥٧) والطبراني في «الكبير» (٩٤/١٧-٩٥ رقم٢٢٣-٢٢٥) . ورواه أحمد بن أبي أوفى عن شعبة فقال عن محمد بن خليفة ومحل بن خليفة عن عدي. ومحمد بن خليفة لم أجده في كتب الرجال. فلعل ذلك من أوهام أحمد بن أبي أوفى الذي قال عنه ابن عدي: «يخالف الثقات في روايته عن شعبة» ثم ساق له هذه الرواية راجع «الكامل» (١٧٤/١) وأخرجها أيضًا الطبراني في «الكبير» (٩٣/١٧ رقم٢٢١) وعنه أبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧) .

٤- عباد بن حبيش: رواه عنه سماك بن حرب أخرجه أحمد في «المسند» (٣٧٨/٤) وابن خزيمة في التوحيد (١٥٧، ١٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٧) والمؤلف في «الدلائل» (٣٤٠/٥).

وللحديث شواهد:

١- من حديث أبي بكر الصديق.

رواه أبويعلى في «مسنده» (٨٦/١ رقم٨٥) والبزار في «كشف الأستار» (١/ ٤٤٢) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٥/٣) : فيه محمد بن إسماعيل الوساوسي، وهو ضعيف جدًا.

٢- من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٨/١، ٤٤٦) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٥/٣)، رجاله رجال الصحيح.

. . . .

٣- ومن حديث ابن عباس.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/٩٧ رقم٢٧٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٣ رقم١٢٧٧١) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠٦) : فيه أبوبحر البكراوي -عبدالرحمن بن عثمان- وفيه كلام وقد وثق.

(قلت) ذكره ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٠٥-١٦٠٦) وذكر هذا الحديث بسنده وقال: هو ممن يكتب حديثه.

٤- من حديث أنس: أخرجه البزار في «كشف الأستار» (١/ ٤٤٢) والطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي (٣/ ١٠٦) : رجال البزار رجال الصحيح.

٥- من حديث النعمان بن بشير: رواه البزار (١/ ٤٤٣) وقال الهيثمي (٣/ ١٠٦) رواه البزار والطبراني في «الكبير» وفيه أيوب بن جابر وفيه كلام كثير وقد وثق. (قلت) ذكره ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٤٧) وقال: سائر أحاديث أيوب بن جابر صالحة متقاربة يحمل بعضها وهو ممن يكتب حديثه. وذكر هذا الحديث بإسناده.

٦- ومن حديث أبي هريرة أخرجه البزار من طريق عثمان بن عبدالرحمن حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة به. وقال البزار: وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه وهذا الإسناد عن أبي هريرة أحسن إسناد يُروى في ذلك وأصحه. (كشف الأستار ١/ ٤٤٣-٤٤٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠٦) فيه عثمان بن عبدالرحمن الجمحي. قال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وحسّن البزار حديثه.

(قلت) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٦٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٧١) من طريق يحيى بن عبدويه حدثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد به. وقال ابن عدي: حدّث عن شعبة وحماد بن سلمة بأحاديث ليست محفوظة، ثم قال: وأرجو أنه لا بأس به. وراجع «الميزان» (٤/٣٩٤) .

٧- من حديث أبي أمامة رواه الطبراني في «الكبير» (٨/٣١٣ رقم٨٠١٧) وفي «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠٦) : فيه فضّال بن جبير وهو ضعيف. وقال ابن عدي: لفضّال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة (الكامل ٦/ ٢٠٤٧) وراجع «الميزان» (٣/٣٤٧) .

٨- ومن حديث فضالة بن عبيد رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٣ رقم٧٧٧) ، وقال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

٩- ومن حديث عائشة أخرجه أحمد (٦/ ١٣٧) والبزار «كشف الأستار» (١/ ٤٤٣) ورجالهما ثقات. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٦٢) من طريق راشد الحماني عن أبي سعيد الرقاشي عن عائشة به.

وأبوسعيد الرقاشي، قال ابن معين: لا أعرفه.

راجع «الميزان» (٤/٥٣٠) .

[٧٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثني ابن يزيد بن خنيس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾[(١)].

تلاها رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة - أو قال: يوم - فخر فتى مغشيًا عليه فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال: «**يا فتى قل لا إله إلا الله**» فقالها، فبشره بالجنة فقال أصحابه: يا رسول الله: أمن بيننا؟ فقال ﷺ: «**أما سمعتم قوله تعالى**: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾»[(٢)(٣)].

[٧٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا محمد بن عبدك، حدثنا أبوبلال، حدثنا أبوالمليح الرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قدم على رسول الله ﷺ وفدٌ من العرب فيهم شاب، فقال الشابُّ للكهول: اذهبوا فبايعوا رسول الله ﷺ وأنا أحفظ لكم رحالكم.

---

[٧٢٠] **إسناده: حسن.**

- ابن يزيد بن خُنيس (بضم الخاء المعجمة وفتح النون وسكون الياء التحتانية بعدها مهملة) هو محمد بن يزيد، المكي. مقبول، وكان من العُبّاد، من التاسعة (ت س) وراجع «الميزان» (٤/٦٨). وفي النسخ «خنيش» (بالشين المعجمة) خطأ.
- عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد (بفتح الراء وتشديد الواو) توفي ١٥٩هـ صدوق عابد، ربما وهم. ورمي بالإرجاء. من السابعة (خت-٤) وفي النسخ «عبدالعزيز بن أبي داود». والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٢/ ٣٥١) وصححه. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عبدالرحمن بن سنان المقرئ عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال بلغني أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية. . . فذكره. وفيه «شيخ» بدل «فتى» راجع «تفسير ابن كثير» (٤/٣٩١).

(١) سورة التحريم (٦٦/٦) (٢) سورة إبراهيم (١٤/ ١٤).

(٣) هنا ينتهي الجزء السابع كما هو مذكور في هامش الأصل.

[٧٢١] **إسناده ضعيف إذا كان أبوبلال هو الأشعري.**

- محمد بن عبدك بن سالم القزاز (م٢٧٦هـ) من أهل بغداد، ثقة. انظر «تاريخ بغداد» (٢/٣٨٤) و«الأنساب» (١٠/٤٠٨).
- أبوبلال، لعله أبوبلال الأشعري (م٢٢٢هـ). ضعّفه الدارقطني.

أبوالمليح الرقي هو الحسن بن عمر بن يحيى (م١٨١هـ) ثقة. من الثامنة (بخ د ق) ولم أجد من خرّج هذا الحديث.

فذهب الكهول فبايعوه، ثم جاء الشابُّ فأخذ بحقْوَيْ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أستجيرك من النار. فقال القوم: دعه يا غلام فقال: والذي بعثه لا اتركه حتى يجيرني من النار. فأتى جبريل فقال: يا محمد أجرْه، فإن الله تعالى قد أجاره.

[٧٢٢] وفيما أنبأني أبوالحسين علي بن محمد بن بشران إجازة، حدثنا أبوعلي البرذعي، عن عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا جعفر ابن أبي جعفر الرازي، عن أبي جعفر السائح، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: كان شاب على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلازم المسجد والعبادة، فعشقَتْه جاريةٌ، فأتتْه في خلوة، فكلّمته، فحدَّث نفسه بذلك فشهقَ شهقة فغُشي عليه، فجاء عمٌّ له، فحمله إلى بيته، فلما أفاقَ قال: يا عمّ انطلق إلى عمر فأَقرِئه منّي السلام، وقل له ما جزاءُ من خاف مقام ربّه؟ فانطلق عمّه فأخبر عمر، وقد شهق الفتى شهقة أخرى فمات منها. فوقف عليه عمر فقال: لك جنتان، لك جنّتان.

---

[٧٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي البرذعي هو الحسين بن صفوان.
- عبدالله بن محمد بن عُبيد هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن يحيى بن أبي حاتم عبدالكريم، الأزدي، البصري (م٢٥٢هـ) . ثقة. من كبار الحادية عشرة (قد ت ق) .
- جعفر بن أبي جعفر الرازي، الأشجعي. ذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٨) وقال: يروي عن أبيه (و) عن أبي جعفر السائح المعجزات عن الزهاد، والعجائب عن البلاد. وكان صاحب رقائق وفضل، لا أعلم له حديثًا مسندًا. روى عنه محمد بن يحيى الأزدي. وقد أكثر فيما روى حتى صار ممن لا يعتمد عليه. وذكره ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٦٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٨٧) والذهبي في «الميزان» (١/ ٤١٨) وابن حجر في «لسان الميزان» (٢٨/ ١٢٩) ولكنهم لم يقولوا فيه «الرازي» فلا أدري أهو هو أو غيره. أبوجعفر السائح ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧/ ٤١) وابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥٦١) وقال ابن ماكولا: روى عنه جعفر بن أبي جعفر الرازي حكاية غير مسندة. فكأنه يشير إلى هذه الرواية.

الربيع بن صبيح البصري (م١٦٠هـ) قال الرامهرمزي: هو أول من صنّف وبوّب بالبصرة. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال ابن المديني: هو عندنا صالح. وقال أحمد وغيره لا بأس به. راجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٩٢ - ٩٩٤) و «الميزان» (٢/ ٤١) . والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٧٠٨) برواية المؤلف وحده. وأخرجه أبونعيم الأصفهاني في «الحلية» (١٠/ ١٨٤) من طريق المغيرة بن سهل عن الربيع بن صبيح به.

[٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن السُّدّي في قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾[١]

قال: إذا همّ بمعصية أو ظلم أو نحو هذا قيل له اتّق الله، وَجِلَ قلبه.

[٧٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾[٢].

قال: يُذْنبُ فيذكر مقامَه فيدَعُه.

[٧٢٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، ومجاهد في قوله: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾

قالا: هو الرجل يريد أن يُذْنِب، فيذكر مقامَ ربّه، فيدَعُ الذَّنب.

ورواه خلف بن الوليد، عن شعبة فقال: عن إبراهيم أو مجاهد بالشك.

---

[٧٢٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سفيان هو الثوري.
- السُّدّي هو الكبير، إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، أبومحمد الكوفي (م١٢٧هـ). صدوق يهم، ورمي بالتشيع. من الرابعة (م-٤). وأخرج قوله ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٣٥رقم ١٣٩) ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٩/٩) وراجع «الدر المنثور» (١٢/٤).

(١) سورة الأنفال (٨/ ٢).

[٧٢٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٠/١٣) وهناد في «الزهد» (٤٥٣/٢ رقم٨٩٩) عن أبي الأحوص. وابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢٨١/٣) من طريق جرير كلاهما عن منصور. وأخرج ابن المبارك في «زيادات الزهد» (رقم١٣٥) عن شريك عن منصور بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٧٠٦/٧).

(٢) سورة الرحمن (٥٥/ ٤٦).

[٧٢٥] **إسناده: رجاله ثقات.** وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٥/٢٧) وابن المبارك في «زيادات الزهد» (رقم ١٣٦) وراجع «الدر المنثور» (٧٠٦/٧).

[٧٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبوبكر الجارودي، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبوداود، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: يعني يقول الله عزّ وجلّ: **«أخْرِجُوا مِنَ النَّار مَنْ ذَكَرني أو خَافَني في مقام»**

[٧٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس بن

---

[٧٢٦] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن مبارك بن فضالة مدلّس وقد عنعنه.**
- أبو بكر الجارودي هو محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، النيسابوري (م٢٩١هـ) والجارودي: نسبة إلى الجارود جدّ أبيه- صاحب أبي حنيفة. وكان أبو بكر أبوه وجده والجارود جدّ أبيه كلهم رايبون، وأبوبكر حديثيّ محكم في المذهب. وكان منزله بالقرب من منزل محمد بن يحيى الذهلي فنشأ معه وفي صحبته، وكان من المتعصبين للحديث، والذابّين عن أهل نحلته وله في أخبار مدونة. وقال الحاكم: هو شيخ وقته، وعينُ علماء عصره حفظًا وكمالاً، وقدوة ورئاسة وثروة. ترجمته في «الجرح والتعديل» (١١١/٨) «السير» (٥٤١/١٣- ٥٤٣) «التذكرة» (٦٧٣/٢) «الأنساب» (٣/ ١٦٥- ١٦٧) «شذرات» (٢٠٨/٢) وهو من رجال التهذيب.
- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبويعقوب التميمي المروزي (م٢٥١هـ) ثقة ثبت. من الحادية عشرة (خ م ت س ق).
- أبوداود هو الطيالسي.
- مبارك بن فضالة، أبوفضالة البصري (م١٦٦هـ) صدوق يدلس ويسوّي. من السادسة (خت د ت ق) ولم يصرّح بالتحديث هنا.
- عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، أبومعاذ. ثقة. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/ ٤١٢ رقم٢٥٩٤) وأحمد في «الزهد» (٣٦٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٠/٢ رقم٨٨٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٩٦) من طريق أبي داود عن مبارك وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٠/١) وابن خزيمة في التوحيد (٢٩٦) من طريق المؤمل ابن إسماعيل عن مبارك وأخرجه ابن خزيمة أيضًا من طريق الخطيب بن ناصح عن المبارك بنحوه وقال الألباني: حديث ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٥٣).

[٧٢٧] **إسناده: حسن.**
- يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أبوالقاسم، الدمشقي (٢٧٦هـ). الإمام، المحدث، المتقن. قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٩-٢٨٩)، «السير» (١٥١/١٣) «شذرات» (١٧٠/٢) وهو من رجال التهذيب.

نعيم بن حماد الخزاعي، أبوعبدالله المروزي (م٢٢٨هـ). صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة: أخرج له البخاري مقرونًا (خ مق د ت ق).

عثمان بن كثير بن دينار أغلب الظن أنه عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (م٢٠٩هـ). ثقة عابد من التاسعة (د س ق) وانظر ما يأتي في التخريج. محمد بن المهاجر الأنصاري، =

يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عثمان ابن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر، عن عروة بن رويم اللخمي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ مِن أفضل إيمانِ المرءِ أن يعلَمَ أنَّ اللهَ مَعه حيثُ كانَ»

[٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن عابس، قال حدثني أبوإياس، عن عبدالله بن مسعود أنّه كان يقول في خطبته: «خيرُ الزاد التقوى، ورأسُ الحِكمة مخافةُ الله عزّ وجلّ».

[٧٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس السَّيَّاري، حدثنا عبدالله بن علي

= الشامي (م١٧٠هـ) ثقة. من السابعة (بخ م-٤) والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٤١) من طريق ابن عبدالواحد بن شريك عن نعيم بن حماد عن عثمان بن كثير ابن دينار به. ورواه أبونعيم الأصفهاني في «الحلية» (١٢٤/٦) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد به وقال: غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/١) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير» وقال: تفرد به عثمان بن كثير. قلت (الهيثمي) ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح. قال عبدالعلي: وعندي أن عثمان بن كثير هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، أبوعمرو، وهو من رجال التهذيب روى عن محمد بن مهاجر، ويروي عنه نعيم بن حماد. يؤيد ذلك ما قال ابن كثير في «تفسيره» (٣٠٤/٤): قال نعيم بن حماد حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر.. فذكره. وقال: غريب فلعله نسب هنا إلى جدّه. والله أعلم.

[٧٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن نمير هو عبدالله (ع).
- عبدالرحمن بن عابس (بموحدة ومهملة) ابن ربيعة، النخعي الكوفي (م١١٩هـ) ثقة. من الرابعة (خ م د س ق). وفي (ن) «عبدالرحمن بن عباس». وكذا في «الحلية». وفي «مصنف» ابن أبي شيبة «عبدالرحمن بن عائش» والصواب ما أثبته.

أبوإياس هو البجلي، عامر بن عبدة. وثقه ابن معين. من الثالثة (ص قد) وفي النسخ «أناس» وفي «المصنف» «إياس». وقول ابن مسعود جاء في خطبته الطويلة أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٥/١٣- ٢٩٧) عن ابن نمير. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٨/١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٩/١١-١٦٠) من وجه آخر وانظر «أمثال الحديث» لأبي الشيخ (٢٥٢).

[٧٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالعباس السَّيَّاري (بالمهملة وتشديد الياء التحتانية) القاسم بن القاسم بن مهدي، =

الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا بشر بن السريّ، عن سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن عابس، عن أبيه قال قال عبدالله بن مسعود: رأسُ الحكمة مخافةُ الله عزّ وجلّ.

هذا موقوف. وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

[٧٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل، وجعفر بن أحمد بن عاصم، قالا: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية ابن الوليد، حدثنا عثمان بن زفر، عن أبي عمار الأسدي، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**رأس الحكمة مخافةُ الله عزّ وجل**»

وروي ذلك[1] من حديث عقبة بن عامر في خطبة النبي ﷺ بتبوك.

= المروزي (م٣٤٢هـ). محدث زاهد من العبّاد. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٤٠- ٤٤٧) «الحلية» (١٠/٣٨٠) «الأنساب» (٣٢٩/٧) «السير» (١٥/٥٠٠) «طبقات الأولياء» (٣٦٦) «شذرات» (٣٦٤/٢) وفي (ن) «أبوالعباس الشيباني» وصححه في الأصل.

- عبدالله بن علي الغزال، لم أجد له ترجمة.
- علي بن الحسن بن شقيق، أبوعبدالرحمن المروزي (م٢١٥هـ) ثقة حافظ. من كبار العاشرة (ع).
- عابس بن ربيعة، النخعي، الكوفي ثقة، مخضرم. من الثانية (ع).

[٧٣٠] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن الفضل بن موسى، أبوبكر البلخي (م٢٨٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/٦- ٢٩١) وقال: كان ثقة، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.
- جعفر بن أحمد بن عاصم، أبومحمد البزاز الدمشقي، المعروف بابن الروّاس (م٣٠٧هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/٧) وقال: سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة وانظر «سؤالات السهمي» للدارقطني (١٩٠ رقم٢٤٠).
- محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي (م٢٤٦هـ). صدوق له أوهام. وكان يدلس. من العاشرة (د س ق).
- عثمان بن زفر الجهني، الدمشقي. مجهول. من السادسة (د).
- أبوعمار الأسدي. مجهول. راجع «الميزان» (٥٥٤/٤). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي، وابن لال في «المكارم»، والقضاعي في «الشهاب». وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٦٦) وانظر «المقاصد الحسنة» للسخاوي (٢٢٢).

(١) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٤١/٥-٢٤٢) مطولاً ورواه عنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٣/٥-١٤) وقال: هذا حديث غريب، وفيه نكارة. وفي إسناده ضعف. وذكره السخاوي في «المقاصد» (٢٢٢) ونسبه أيضًا إلى العسكري في «الأمثال»، والديلمي.

[٧٣١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب بالطابران، حدثنا عبدالرحمن بن العبّاس بن عبدالرحمن ببغداد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن يونس-ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا الأسفاطي

---

[٧٣١] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه لم أجد له ترجمة.
- عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا، أبوالقاسم، يعرف بابن الفامي (م٣٥٧هـ) وهو والد أبي طاهر المخلص. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٢٩٥-٢٩٦) «مشتبه النسبة» (١/٢٨٩) «شذرات» (٣/٢٥).
- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي أبوإسحاق البغدادي (م ٢٨٥هـ) الإمام، الحافظ، العلامة، صاحب التصانيف، طلب العلم وهو حدث، وأصبح إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله. قيّماً بالأدب، جمّاعة للغة، صنّف «غريب الحديث» وكتبًا كثيرة. قال فيه إسماعيل القاضي: جبلٌ نُفخ فيه الروحُ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٢٨-٤٠) «طبقات الحنابلة» (١/٨٦-٩٣) «معجم الأدباء» (١/١١٢-١٢٩) «إنباه الرواة» (١/١٥٥-١٥٨) «التذكرة» (٢/٥٨٤-٥٨٦) «السير» (١٣/٣٥٦-٣٧٠) «فوات الوفيات» (١/١٤-١٧) «الوافي» (٥/٣٢٠-٣٢٤) «شذرات» (٢/١٩٠) و«الحربي» نسبة إلى «الحربية»: محلة غربيّ بغداد.
- أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس، التميمي، اليربوعي (ع) مرّ. وفي (ن) «أحمد ابن يوسف» خطأ.
- أيوب بن عتبة، اليمامي، أبويحيى القاضي (م ١٦٠هـ). ضعيف. من السادسة (ق).
- الفضل بن بكر. قال الذهبي في «الميزان» (٣/٣٤٩): لا يعرف وحديثه منكر. ثم ذكر هذا الحديث. والحديث أخرجه البزار الجزء الأول فقط «كشف الأستار» (١/ ٦٠ رقم٨١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٤٤٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٤٣) من طريق أيوب بن عتبة عن الفضل عن قتادة به. وروي من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري عن أنس مرفوعًا بلفظ: «ثلاث كفارات، وثلاثٌ درجاتٌ، وثلاث منجياتٌ، وثلاثٌ مهلكاتٌ». فأما الكفاراتُ فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجمعات. وأمّا الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأمّا المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا... الحديث. ورواه البزار «كشف» (١/ ٥٩-٦٠ رقم٨٠) وزائدة وزياد كلاهما ضعيف. وروي من طريق حميد بن الحكم أبي حصين عن الحسن عن أنس، نحو حديث المتن أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٥١) والطبراني في «الأوسط» وحميد منكر الحديث جدًا راجع «المجروحين» (١/٢٥٨). وروي من طريق نعيم بن سالم عن أنس. أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٤٣). قال الشيخ الألباني: وصوابه يغنم (بياء مثناة من تحت ثم غير معجمة ثم نون) وهو متهم بالوضع فلا يستشهد به.

يعني العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أيوب بن عتبة، عن الفضل ابن بكر، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثٌ مُهْلكاتٌ شُحٌّ مُطَاعٌ، وهَوى مُتَّبعٌ، وإعجابُ المرءِ بنفسه؛ وَثَلاثٌ مُنْجيَاتٌ: خَشيةُ الله في السِّرِّ والعلانية، والقصدُ في الغِنى والفَقر، وكلمةُ الحقّ في الرضا والغَضَب».

وروي ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا(١).

[٧٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن قال قال عبدالله: كفى بخشية الله علما، وكفى بالاغترار بالله جهلا.

وبهذا الإسناد عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: إنّ المرء لحقيقٌ أن يكون له مجالس يخلو فيها فيتذكر فيها ذنوبَه فيستغفر منها(٢).

[٧٣٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومنصور الصبغي، حدثنا أحمد بن يحيى

---

(١) حديث أبي هريرة سيأتي. وللحديث شواهد أخرى فجاء عن ابن عباس أخرجه البزار (رقم٨٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٩/٣) بسند ضعيف. وراجع «مجمع الزوائد» (٩١/١) وروي من حديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه البزار (رقم٨٣) وسنده ضعيف أيضًا. وروي عن ابن عمر رواه الطبراني في «الأوسط» وسنده أيضًا ضعيف «مجمع الزوائد» (١/ ٩١) وقال المنذري في «الترغيب» (١٦٢/١) بعد أن ذكره برواية أنس: رواه البزار والبيهقي وغيرهما. وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال. فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى. وكذا قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم١٨٠٢).

[٧٣٢] إسناده: حسن.

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. صدوق اختلط. مرّ.
- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود. ثقة. مرّ أيضًا.

والخبر أخرجه المؤلف في المدخل (٣١٥ رقم٤٨٧) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/١٣) وأحمد في «الزهد» (١٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢١٢/٩ رقم٨٩٢٧) وابن المبارك في «الزهد» (١٥/رقم٤٦) من طريق المسعودي عن القاسم به.

(٢) مرّ برقم (٦٩٨).

[٧٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو منصور الصبغي هو محمد بن القاسم بن عبدالرحمن بن القاسم، العتكي النيسابوري (م٣٤٦هـ). ثقة صدوق، مرّ.
- أحمد بن يحيى بن مسدس، اسم جده غير واضح في الأصول المتوفرة لدينا ولم أهتد إلى معرفته.

ابن مسدسي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، عن الأعمش (عن مسلم)[١] عن مسروق قال: كفى بالمرء علماً أن يخشى اللهَ، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجَب بنفسه.

قال وقال رسول الله ﷺ: **«حقيقٌ بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها، ويذكر ذنوبَه فيستغفر اللهَ منها»**.

وقد روينا[٢] هذا الكلام من قول مسروق غير مرفوع.

[٧٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، أخبرنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا بدل بن المحبر أبوالمنير، أنبأنا شعبة، عن سليمان، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق قال: كفى بالمرء علماً أن يَخشى اللهَ، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعْجَب بعمله.

[٧٣٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أنبأنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أبوبكر بن شيبة الحزامي، أخبرني ابن أبي فُديك - ح.

---

(١) زيادة من المصادر المذكورة وليست في أصول الكتاب. والخبر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» بكامله من قول مسروق (٦/ ٨٠) والدارمي في «المقدمة من سننه» (ص١٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٩٥) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس عن زائدة... الجزء الأول فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٠٥) عن أبي معاوية عن الأعمش، الجزء الأخير من قول مسروق.

(٢) مرّ برقم (٦٩٨) ولم أجده مرفوعًا.

[٧٣٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبومسلم، إبراهيم بن عبدالله هو الكجي صاحب «السنن».
- بَدَل بن المحبّر، أبوالمنير (بوزن مطيع)، التميمي البصري. ثقة ثبت، إلا في حديثه عن زائدة. من التاسعة (خ-٤).
- سليمان هو الأعمش.

[٧٣٥] **إسناده: حسن.**

- الفضل بن محمد هو الشعراني مرّ.
- أبوبكر بن شيبة الحزامي هو عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة صدوق، يُخطئ من كبار الحادية عشرة (خ س). وفي نسخ الكتاب «أبوبكر بن أبي شيبة» وهو خطأ.
- أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر، مرّ. وفي نسخ الكتاب أبوعمرو بن مضر خطأ.
- أحمد بن داود السمناني، أبوبكر القومسي (م٢٩٥هـ). كان صاحب حديث وفهم. وله أخ يسمى محمدًا وهو أيضًا ثقة. والسمناني نسبة إلى «سِمْنان» (بكسر السين وسكون الميم بعدها نون) بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري. راجع «الأنساب» (٧/٢٣٩، ١٠/ ٥١٣) و«تاريخ بغداد» (٤/١٤١).

=

وأخبرنا أبونصر بن قتادة -واللفظ له-، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن داود السمناني أبوبكر، حدثنا دحيم عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، أنّ عامر بن عبدالله بن الزبير أخبره، أن أباه أخبره أن عبدالله بن مسعود أخبره أنه لم يكن بين إسلامه وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها إلاّ أربع سنين.

﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾(١).

-وفي رواية الروذباري- وقال عن عبدالله بن مسعود أنه أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية. . .

[٧٣٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، وأبوعلي الروذباري، قالا حدثنا أبوالحسن علي بن

= • ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم. مرّ.
• موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب الزمعي، أبومحمد المدني. صدوق سيئ الحفظ. من السابعة (بخ-٤). ضعّفه ابن المديني. راجع «الميزان» (٤/٢٢٧).
• عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبوالحارث، المدني (م١٢١هـ) ثقة عابد. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٢/٢ رقم٤١٩٢) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠ رقم٩٧٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٧٩/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عن موسى بن يعقوب به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال الهيثمي في «المجمع» (١٢١/٧) عن إسناد الطبراني: «فيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وضعفه ابن المديني، وبقية رجاله رجال الصحيح». وأخرجه مسلم في التفسير (٣١٩/٣) من طريق عون بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في التفسير. (تحفة الأشراف ٧/ ٧٠).

(١) سورة الحديد (١٦/٥٧).

[٧٣٦] إسناده: **ضعيف**.
• أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري لم أجده.
• أحمد بن عبدالجبار العطاردي: ضعيف.
• أبوبكر بن عيّاش بن سالم الأسدي، الكوفي. الأصح أن اسمه كنيته. ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. من السابعة (مق-٤). والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٢٩) من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أنس. فلم يذكر أباسفيان ولم يثبت سماع الأعمش عن أنس. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٩٣/٢) وقال: رواه البزار وفيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي وثقه الدارقطني.

إبراهيم بن معاوية النيسابوري، أخبرنا أبوعمر أحمد بن عبدالجبار العطاردي، أخبرنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«مثلُ القلب مثلُ رِيشة بأرض فلاةٍ تُقلبُها الرياحُ»**

[٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن سعد، حدثنا علي بن الحسن بن خشنام من أصل كتابه وهو بنيسابور، أنبأ حامد بن عمر البَكراوي، حدثنا عبدالواحد ابن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي كبشة قال سمعتُ أباموسى الأشعري يقول قال رسول الله ﷺ: **«إنّما سُمي القلبُ من تقلُّبه»** وقال رسول الله ﷺ: **«إنّما مثلُ القلب كمثل ريشةٍ بالفلاة تعلَّقت في أصل شجرة تُقَلِّبها الريحُ ظهرًا لبطنٍ»**.

[٧٣٨] أخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن إياس الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: **«مثلُ القلب كريشة في أرض فلاة تُقَلِّبُها الرياحُ ظهرًا لبطنٍ»**.

---

[٧٣٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، مرّ.
- علي بن الحسن بن خشنام، لم أعرفه.
- حامد بن عمر البكراوي، أبوعبدالرحمن البصري (م٢٣٣هـ) . من أولاد أبي بكرة الثقفي. ثقة. من العاشرة (خ م) وفي نسخ الكتاب «حماد بن عمر». والتصحيح من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب» وغيرهما من المصادر.
- عاصم الأحول، ابن سليمان، أبوعبدالرحمن البصري ثقة. من الرابعة (ع).
- أبو كبشة السدوسي، البصري. مقبول. من الثالثة (د) والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٦٣/١).

[٧٣٨] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن الحيري.
- حاجب بن أحمد هو الطوسي. اتهمه الحاكم. مرّ. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٦٤/١) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٦٣٦/١ رقم١٤٩٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٤) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١٠٢/١ رقم٢٢٧) من طريق الجريري عن غنيم به. وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٣٤ رقم٨٨) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١٠٢/١ رقم٢٢٨) . من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم به. وقال العراقي إسناده حسن. وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٥٧٠٩) .

[٧٣٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرّات.

هذا موقوف وقد روي مرفوعاً كما:

[٧٤٠] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي، حدثنا عبدالله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن رسول الله ﷺ قال: «**قلبُ ابن آدم مثلُ العصفور يتقلَّبُ في اليوم سبعَ مرَاتٍ**».

[٧٤١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري ببغداد، أخبرنا إسماعيل

---

[٧٣٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أن خالدًا لم يدرك أباعبيدة.
- أحمد بن يوسف، السلمي.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- ثور هو ابن يزيد. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٢٢) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٠٢/١) عن وكيع عن سفيان به.

[٧٤٠] إسناده: منقطع.
- خالد بن معدان لم يدرك أباعبيدة.
- عبدالله بن محمد بن علي، الدقيقي. مرّ.
- عبدالله بن شيرويه هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه. مرّ أيضًا.
- إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن راهويه الإمام. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٧/٤) من طريق ابن أبي الدنيا عن سويد بن سعيد حدثني بقية عن بحير. . . فذكره. وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعًا. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٦/٥) من طريق موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه به.

[٧٤١] إسناده رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٠٧/٤ رقم ٢٣١٨) عن ابن نمير، عن قبيصة عن سفيان بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٦/١٠) : رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبري في «تفسيره» (١٨٨/٣) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٨/٢) وسقط إسناده في المطبوعة ولم يبق منه إلا «الأعمش عن أبي سفيان عن جابر». وقال أبوعيسى الترمذي بعد أن ساق الحديث بإسناده عن أنس وحسّنه: «وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس. وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ. وحديث أبي سفيان عن أنس أصحّ». وانظر الحديث التالي.

ابن محمد الصفّار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول: «يا مُقَلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قُلوبَنا على دينك».

[٧٤٢] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا

---

[٧٤٢] إسناده: رجال ثقات.

- أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- هشام بن علي السيرافي مرّ. وحديث أنس أخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٤٨ رقم٢١٤٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٠٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٠١ رقم٢٣٥) وأبويعلى في «المسند» (٦/٣٥٩-٣٦٠ رقم٣٦٨٧-٣٦٨٨) وابن جرير في «تفسيره» (٣/١٨٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (١/١٦٥) من طريق أبي معاوية. وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥٧) عن عفان، عن عبدالواحد بن زياد؛ وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٢٢) من طريق الفضيل بن عياض؛ ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، عن النبي ﷺ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧٦ رقم٦٨٣) عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، فقال: عن أبي سفيان ويزيد عن أنس. وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٠ رقم٣٨٣٤) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ويزيد الرقاشي ضعيف. وقال أبوعيسى الترمذي: وفي الباب عن النواس بن سمعان، وأم سلمة وعبدالله ابن عمرو، وعائشة.

فحديث النواس بن سمعان: أخرجه ابن ماجه (١/ ٧٢ رقم١٩٩) وأحمد (٤/ ١٨٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٩٨ رقم٢١٩-٢٣٠) وابن حبان (٢٤١٩-موارد) والحاكم (٢/ ٢٨٩، ٤/ ٣٢١) وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٨٨، ٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» راجع تحفة الأشراف (٩/ ٦١). وحديث أم سلمة: أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٨ رقم٣٥٢٢، ٥٧٢ رقم٣٥٨٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢١٠) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٠٠ رقم٢٢٣-٢٣٢) وابن جرير في «تفسيره» (٣/١٨٧، ١٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٣٤ رقم٧٧٢؛ ٣٣٨ رقم٧٨٥؛ ٣٣٦ رقم٨٦٥). وساقه ابن كثير في «تفسيره» (١/٣٤٨) برواية ابن أبي حاتم وابن مردويه.

وحديث عبدالله بن عمرو: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/٢٠٤٥ رقم٢٦٥٤) وأحمد (٢/١٦٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٠٠رقم٢٢٢-٢٣١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٨٧-١٨٨؛ ٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» راجع «تحفة الأشراف» (٦/ ٣٥١).

وحديث عائشة: أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩١، ٢٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٠٠ رقم٢٢٤-٢٣٣). وساقه ابن كثير (١/ ٣٤٨) من رواية ابن مردويه.

هشام بن علي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال ذكر الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: **«يا مُقلِّب القلوب ثَبِّتْ قَلبي على دينك»**.

فقال له أهله وأصحابه: أتخافُ علينا وقد آمنَّا بك وبما جئتَ به؟ قال: **«إِنَّ القلوبَ بيد الله عزّ وجلّ يُقَلِّبها»**.

[٧٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الجوهري ببغداد، حدثنا أحمد بن موسى الشطوي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن عامر، عن النعمان بن بشير أنّه قال: سمع أذناي من رسول الله ﷺ وهو يقول: **«في الإنسان مضغةٌ إذا صلحت صَلحُ له سائر جسده، وإذا سقمت سقم له سائر جسده؛ وهي القلب»**.

مخرّج في الصحيح[1] من أوجه أُخر عن عامر الشعبي وقالوا في الحديث: **«إذا فَسدتْ فَسَدَ الجسدُ كلّه»**.

---

[٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم محمد بن علي الجوهري فلم أجد له ترجمة.
- أبو عبدالله محمد بن علي الجوهري. لم أعرفه.
- أحمد بن موسى الشطوي هو أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى، أبوجعفر، البزاز (م٢٧٧هـ). قال الدارقطني: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٢/٧٥) «تاريخ بغداد» (٥/١٤١).
- محمد بن سابق التميمي، أبوجعفر، أو أبوسعيد، البزار، الكوفي (م٢١٣هـ). صدوق. من كبارالعاشرة (خ م د ت س).

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٩) ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢١٩) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٨-١٣١٩ رقم٣٩٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٠) والدارمي في البيوع (ص٦٤١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٥٦١) من طريق ابن أبي زائدة عن عامر الشعبي في سياق أطول. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/١٢). وأخرجه الحميدي مطولاً في «مسنده» (٢/٤٠٩) والطيالسي (ص١٠٦) وأحمد (٤/ ٢٧٤) مختصرًا بنحو لفظ المتن من طريق مجالد عن الشعبي به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٢١) من طريق خيثمة عن النعمان بن بشير. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٣٦) مطولاً من طريق زكريا وعبدالله ابن عون عن الشعبي وأشار إلى طرقه فراجعها.

[٧٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، وأبوالحسين محمد بن أحمد بن الحسن البزاز ببغداد، قالا أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مَسَرَّة، حدثنا أبوعبدالرحمن، المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرني عبدالله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «**لا إله إلا أنت سُبْحَانكَ، اللهمَّ إنِّي أستغفرُك لذنبِي، وأسألك رحمتكَ، اللهُمَّ زِدْني علماً، ولا تُزِغ قلبِي بعد إذْ هدَيتَني، وهب لِي منْ لدنْك رحمة إنَّك أنْتَ الوهَّابُ**».

ورويناه في «**كتاب الدعوات**» عن النبي ﷺ أنه قال في دعاء المضطر: «**اللهُمَّ رحمتكَ أرجُو فلا تكِلْني إلى نفسِي طَرْفةَ عين، وأَصْلح لِي شأنِي كلَّه، لا إلهَ إلاّ أنْتَ**»[(١)].

---

[٧٤٤] إسناده: لينّ.

- أبوالحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، البزار (م٤١٧هـ) . ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي. كذا في الأصلين. وفي جميع المصادر: عبدالله بن محمد بن العباس، أبومحمد الفاكهي، المكي (م٣٥٣هـ) . كان آخر من حدّث عن يحيى بن أبي مسرّة. له تصانيف في أخبار مكة. راجع «الفهرست» لابن النديم (١٢٢) «السير» (٤٤/١٦) «شذرات» (١٣/٣) .
- أبويحيى بن أبي مسرّة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا، المكي (م٢٧٩هـ) . إمام، محدث، مسند. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٩/٨). راجع «الجرح والتعديل» (٦/٥) «السير» (٦٣٢/١٢) .
- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالرحمن بن يزيد.
- عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي، البصري (م١٣١هـ) . لينّ الحديث. من السادسة (د س)

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٠٦/٥ رقم٥٠٦١) عن حامد بن يحيى، والحاكم في «المستدرك» (٥٤٠/١) وعنه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٧) عن عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان كلاهما عن أبي عبدالرحمن عن سعيد به. تابعه ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٦٥) وابن السني (٧٥٤) وابن حبان (٢٣٥٩-موارد) .

(١) أخرجه أبوداود في الأدب (٣٢٥/٥ رقم٥٠٩٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥١) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٢ رقم٧٠١) وأحمد في «مسنده» (٤٢/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٦/١٠) وابن حبان (٣٧٠-موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٤٤) من طريق عبدالجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ.

وقال في حديث[(١)] آخر: «إنَّكَ إن تكلْنِي إلى نفسي تكلْنِي إلى ضَعْفٍ[(٢)] وعَورةٍ، وذنبٍ وخطيئةٍ، وإنّي لا أثقُ إلاّ برحمتك، فاغفر لي ذُنُوبِي كُلَّها، إنّه لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنتَ، وتُبْ عليَّ إنّك أنتَ التَّوّاب الرَّحيم».

[٧٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا أبوهشام الرفاعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن موهب، قال سمعت أنس ابن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمةُ: لا يَمنعُك أن تَسمعي ما أُوصيكِ به، أن تقولي: يا حَيُّ يا قَيُّومُ برَحْمتك أَستَغيثُ، فَلا تكِلْني إلى نفسِي طرفةَ عينٍ، وأصْلِح لي شأني كُلّه».

قال أبوأحمد[(٣)] قال لنا ابن صاعد: وابن موهب هذا هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب حدّث عن أنس غير حديث. هكذا قال لي ابن صاعد وقد.

[٧٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن محبور، حدثنا

---

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/٥) من حديث زيد بن ثابت في سياق طويل.
وإسناده ضعيف.

(٢) في «المسند» (ضيعة وعورة).

[٧٤٥] إسناده: ضعيف.

- ابن صاعد هو يحيى بن صاعد، أبومحمد، الهاشمي، البغدادي (م٣١٨هـ) الإمام، الحافظ، الرحال الجوال، العالم بالعلل والرجال. قال أبويعلى الخليلي: كان يقال أئمة ثلاثة في زمان واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم. قال أبويعلى الخليلي: ورابعهم أبومحمد بن صاعد، ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه. وقال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٣١/١٤-٢٣٤) «التذكرة» (٧٧٦/٢-٧٧٨) «السير» (٥٠١/١٤-٥٠٦) «شذرات» (٢٨٠/٢).
- أبوهشام الرفاعي، محمد بن يزيد ضعيف، مرّ.
- ابن موهب هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، التميمي ليس بالقوي. من السابعة. ضعفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى. راجع «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥).

(٣) يعني ابن عدي، وقد ساق الحديث في ترجمة عبيدالله بن عبدالرحمن في «الكامل» (١٦٣٥/٤) وذكر قول ابن صاعد. ونقل عنه الذهبي في «الميزان» (١٢/٣) والحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب».
وفي الأصل «عبيدالله بن عبدالله بن موهب» والتصحيح من «الكامل».

[٧٤٦] إسناده: أبوعبدالرحمن السلمي متكلم فيه، ولم أجد ترجمة لشيخه.

- زكريا بن يحيي، هو الساجي.

=

زكريا بن يحيى، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زيد بن حباب، حدثنا عثمان بن موهب، قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ لفاطمة: **«ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصبحتِ وأمسيتِ: يا حَيُّ يا قَيُّومُ برحمتك أَسْتَغِيثُ، أَصْلح لي شأني كُلّه، ولا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ»**.

قال زيد وكان مسعر يسألني عن هذا الحديث.

وقال غيره[1] عن زيد عن عثمان بن عبدالله بن موهب.

قال الإمام أحمد البيهقي[2] رحمه الله: يعني وكل هذا الإشفاق منه على ما وضع في قلبه من الإيمان، ووفّق له من أعمال الإيمان علماً منه بأنّه إذا سُلب التوفيق، ووُكِل إلى نفسه، لم يَملك لنفسه شيئا فينبغي لكل مسلم أن يكون هذا الخَوفُ من همّه وبالله[3] التوفيق.

[٧٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= • الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبوعلي، الحلواني (م٢٤٢هـ). ثقة حافظ، له تصانيف. من الحادية عشرة (خ م د ت ق).

• عثمان بن موهب. مقبول. من الخامسة (س). والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٧٠) وكذا ابن السني (رقم٤٨) من طريق زيد بن الحباب عن عثمان بن موهب به.

(١) أخرجه الحاكم من طريق ابن أبي الدنيا قال حدثنا الحسن بن الصباح وغيره قالوا حدثنا زيد بن الحباب حدثني عثمان بن عبدالله بن موهب... فذكره. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (١/ ٥٤٥) ووافقه الذهبي. وعثمان بن عبدالله بن موهب. ثقة من رجال الشيخين ولكن لم يذكر له رواية عن أنس ولا عنه لزيد. فهذا وهم من الرواة وقد تنبه له المؤلف فأخرج الحديث من طريق الحاكم في «الأسماء والصفات» (١٤٠) فقال «عثمان بن موهب». وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٤٥٧) وقال: رواه النسائي والبزار بإسناد صحيح.

(٢) وراجع «المنهاج» للحليمي (١/ ٥١٠).

(٣) في (ن) «ويأتيه بعين التوفيق» وكذا كان في الأصل فصححه.

[٧٤٧] إسناده: منقطع ورجاله ثقات غير أحمد بن عبدالجبار العطاردي، فقد ضعّف.

• عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، الخيواني ثقة. من الرابعة (بخ م ت ق) قال أبوحاتم: لم يلق عائشة. (المراسيل١٠٩) والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٢٧ رقم٣١٧٥) والحميدي في «مسنده» (١/١٣٢ رقم٢٧٥) عن سفيان؛ وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠٥) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٤ رقم٤١٩٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٨/٣٤) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (٦/١٥٩) عن يحيى بن آدم؛ ثلاثتهم عن مالك بن مغول عن عبدالرحمن به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٣) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الزاهد، حدثنا أحمد ابن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول، عن عبدالرحمن ابن سعيد بن وهب، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله قول الله عزّ وجل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾(1)

أهو الذي يَزني ويشرب الخمر؟ - وفي رواية ابن سابق- أهو الرجل(2) يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله عزّ وجلّ؟ قال: «**لا**» - وفي رواية وكيع- «**لا، يا بنت أبي بكر أو يا بنت الصديق، ولكنّه الرجل يصوم ويصلّي ويَتَصدّق، وهو يخافُ أن لا يُقبل منه**».

وفي رواية ابن سابق: «**وهو مع ذلك يخاف الله عزّ وجل**».

[٧٤٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبوالأشهب، قال سمعت الحسن يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾

قال: كانوا مع ما يعملون من أعمال البرّ وهم مشفقون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله عزّ وجلّ.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن أبي الأشهب، عن الحسن فذكره بمثله.

[٧٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمر عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك

---

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ٦٠).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «أهو الذي».

[٧٤٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالأشهب هو جعفر بن حيّان، السعدي، العطاردي، البصري (م١٦٥هـ) مشهور بكنيته، ثقة. من السادسة (ع). والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١/ ٣٩٠ رقم ١٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم١٥) عن أبي الأشهب به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٦) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٨/ ٢٥) بسنديهما عن أبي الأشهب به.

[٧٤٩] **إسناده: ضعيف.**

- إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، المطلبي هو ابن عم الإمام الشافعي أبوإسحاق، =

ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، عن حماد بن أبي حميد، عن مكحول، عن عياض ابن سليمان -وكانت له صحبة- قال قال رسول الله ﷺ: «**خِيارُ أُمّتي فيما أنبأني الملأُ الأعلى لقومٌ يَضحكون جهرًا في سعة رحمةِ ربّهم، ويبكُون سرًّا من خوف شدة عذاب ربّهم، ويذكرون ربَّهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبَّة، المساجد، ويَدعُونه بألسنتهم رغَبًا ورهَبًا ويسألونه بأيديهم خَفضًا[١] ورَفعًا، ويُقْبِلون بقلوبهم عَودًا وبدءًا، فمؤنتُهم على النَّاس خفيفةٌ، وعلى أنفسهم ثقيلةٌ، يَدِبّون على الأرض حُفاةً على أقدامهم (كدبيب)[٢] النمل بلا مرحٍ ولا بذخٍ، يمشُون بالسكينة ويتقرّبون بالوسيلة، ويقرءون القرآن، ويُقَرّبون القربان، ويَلبَسونَ الخلقان. عليهم من الله شهودٌ حاضرةٌ[٣]، وعينٌ حافظةٌ، يتوسّمون العبادَ، ويتفكرونَ في البلاد، أرواحُهم في الدنيا، وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم همٌّ إلاّ إمامهم، أعَدُّوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم، ثمّ تلا رسول الله ﷺ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾**»[٤].

تفرّد به حماد بن أبي حميد وليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم به. والله تعالى أعلم.

[٧٥٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا عباس بن

= المكي (م٢٣٨هـ). صدوق. من العاشرة (س ق).
- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبوعبدالله (م٢٠٢هـ) صدوق يهم قليلاً. من التاسعة (بخ-٤).
- حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، أبوإبراهيم، المدني. ضعيف. من السابعة (ت ق).
- عياض بن سليمان. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/٤٩) وقال: ذكره أبوموسى في «الذيل» وأشار إلى هذا الحديث ثم قال: وأخرجه أبوموسى من هذا الوجه. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» بهذا الإسناد (٣/ ١٧). وقال الذهبي: هذا حديث عجيب منكر، وحماد ضعيف ولكنه لا يحتمل مثل هذا. وأحسبه أدخل على ابن السماك يعني شيخ الحاكم، ولا وجه لذكره في هذا الكتاب. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦) بسند فيه مجاهيل عن مكحول فقال «عياض بن غنم».

(١) في (ن) «حفظًا ورفعًا».
(٢) سقطت هذه الكلمة من (ن).
(٣) وفي (ن) «شهودها نظرة».
(٤) سورة إبراهيم (١٤/ ١٤).

[٧٥٠] إسناده: ضعيف. والحديث صحيح بطرقه الأخرى.
- يحيى بن خليف بن عقبة، أبوبكر البصري. قال الذهبي: منكر الحديث. راجع «الميزان» =

محمد الدوُّري، حدثنا يحيى بن خليف بن عقبة أبوبكر البصري، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يُنْجِيه عَمَلُه» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يَتَغَمَّدنِي اللهُ منه برحمةٍ وفضلٍ» ووضع يده على رأسه هكذا يصف فعله.

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من وجه آخر عن ابن عون.

= (٣٧٢/٤) وانظر «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٧٠٠).

● ابن عون هو عبدالله (ع).

● محمد، هو ابن سيرين.

(١) في «صفات المنافقين» (٣/ ٢١٧٠ رقم٧٣) عن محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥) عن ابن أبي عدي عن ابن عون به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٢٤) من طريق يحيى بن خليف بن عقبة عن ابن عون به. تابعه أيوب عن محمد. رواه مسلم (٣/ ٢١٦٩ رقم٧٢) عن قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عنه به. وتابعه جرير بن حازم عن محمد. أخرج حديثه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٦، ٣٩٠، ٥٢٤). وله متابعة ثالثة من هشام أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٥٠٩). وللحديث عن أبي هريرة طرق:

١- طريق الزهري عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة أخرجه منها البخاري في المرضى (٧/ ١٠) ومسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠ رقم٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٤).

٢- طريق سعيد المقبري. رواه عنه ابن أبي ذئب أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وفي الأدب المفرد (١٢٢ رقم٤٦١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٤، ٥٣٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٥) وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٩٢ رقم٢٨٦٩) والمؤلف في «السنن» (٣/ ١٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٨٩).

٣- طريق بسر بن سعيد رواه ليث بن سعد عن بكير الأشج عنه. أخرجه مسلم (٣/ ٢١٦٩ رقم٧١) وأحمد (٢/ ٤٥١-٤٥٢).

٤- طريق الأعمش عن أبي صالح أخرجه مسلم (٣/ ٢١٧٠ رقم٧٦) وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٠٥ رقم٤٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٢، ٤٩٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٣٠٩-٣١٠ رقم١٧٧٥) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٠). تابعه سهيل بن أبي صالح عن أبيه. أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٤). كما تابعه أبوحصين أخرج حديثه أيضًا أحمد (٢/ ٤٦٦).

٥- طريق زياد المخزومي رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد أخرج حديثه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦، ٤٧٣).

٦- طريق محمد بن زياد، رواه عنه حماد بن سلمة أخرج الحديث منها أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٥ -٣٨٦، ٤٦٩). =

[٧٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا قال أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة بن الفرج، حدثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد يعني السلمي عن النبي ﷺ قال: «**لو أنّ رجلاً يُجرُّ على وجهه من يوم وُلد إلى يوم يموت هرمًا في مَرضاة الله عز وجل لحَقرَه**[1] **يوم القيامة**».

= ٧- طريق عبدالرحمن بن عمرة أخرجه منها أحمد أيضًا (٢/ ٤٨٢).
٨- طريق أبي مصعب، رواه عنه الجريري أخرجه أيضًا أحمد (٢/ ٤٨٨).
٩- طريق شعبة عن أبي زياد الطحان أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٥١٩) وأبوزياد مجهول.
١٠- طريق أبي حازم رواه وكيع، عن شعبة، عن محمد بن جحادة عنه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٧٩) وقال: غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع.
١١- طريق يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب عن أبيه رواه عنه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٦-٥٠٧ رقم١٤٤٥).
١٢- طريق همام بن منبه رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٩) عن معمر عنه وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٨٣ رقم٢٠٨٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٥٣). وآخر من حديث عائشة أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٢) ومسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١ رقم٧٨) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٥) من طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنها به مرفوعًا. وشاهد ثالث من حديث جابر أخرجه مسلم (٣/ ٢١٧٠-٢١٧١) وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٧، ٣٦٢) وأبويعلى في «المسند» (٣/ ٣٠٩-٣١٠ رقم١٧٧٥) وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٤١١ رقم١١٦٥) بنحوه عن الحسن مرسلا.
وراجع لشرح الحديث «فتح الباري» (١١/ ٢٩٥-٢٩٧).

[٧٥١] إسناده: ضعيف.
- أبوعتبة، أحمد بن الفرج. ضعيف. مرّ.
- خالد بن معدان، الكلاعي، الحمصي ثقة عابد. من الثالثة (ع)، وفي (ن) والأصل «خلف ابن معدان» خطأ. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١٤) والفسوي في كتاب «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٤٠) عن حيوة بن شريح، كما أخرجه أيضًا من طريق الوليد بن عتبة. والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٢٣ رقم٣٠٣) من طريق سويد بن سعيد؛ وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٥، ٥/ ٢١٩) عن أبي همام وأبي طالب، كلهم عن بقية حدثنا بحير بن سعيد عن خالد. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٥١، ١٠/ ٢٢٥) إسناد أحمد جيد وفي سند الطبراني بقية مدلس ولكنه صرّح بالتحديث. وبقية رجاله وثقوا. وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٤٤٧) برواية أحمد والبخاري وأبي نعيم وقال: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات، وبقية إنما يخشى من عنعنته لأنه مدلس، ولكنه قد صرّح بالتحديث فأمنا بذلك تدليسه.

(١) في (ن) «لحقه».

ورواه عبدالله بن المبارك[١]، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة[٢] -وكان من أصحاب النبي ﷺ- قال: لو أنّ عبدًا جُرّ على وجهه من يوم وُلد إلى يوم يموت هرمًا في طاعة الله عزّ وجل لحَقرَ ذلك اليوم، ولودَّ أنّه زادَ كيما يزداد من الأجر والثواب.

رواه عيسى بن يونس، عن ثور -وقال: خرَّ على وجهه - في تاريخ البخاري[٣].

[٧٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد البيروتي، أخبرني أبي، حدثني الضحاك بن عبدالرحمن، قال سمعت بلال بن سعد يقول: عبادَ الرحمن، هَل جاءكم مُخبرٌ يُخبركم أن شيئًا من أعمالكم تُقُبِّلت منكم أو شيء من خطاياكم غفرت لكم؟ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[٤].

والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كُلُّكم ما افتُرِض عليكم. أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم، ولا ترغبون وتنافسون في جنة: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾؟[٥].

[٧٥٣] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني الضحاك قال: سمعت بلال بن سعد يقول: أشفقوا من الله، واحذرُوا اللهَ، ولا تأمَنُوا مكرَ الله، ولا تَقنطُوا من رحمة الله.

---

(١) أخرجه في «الزهد» (١٦ رقم٣٤) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤٨) والبخاري في «التاريخ» (١٤/١/١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/١٩ رقم٥٦٢) من طريق الوليد ابن مسلم عن ثور به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٥/١٠): رجاله رجال الصحيح.
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦١/٣) وأشار إلى الخبر المذكور.
(٣) راجع التاريخ الكبير (١٤/١/١).
[٧٥٢] إسناده: رجاله ثقات.
• الضحاك بن عبدالرحمن بن أبي حوشب، النصري (بالنون) الدمشقي ثقة. من السادسة (س). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣١/٥) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن العباس بن الوليد به.
(٤) سورة المؤمنون (١١٥/٢٣). وفي (ن) والأصل «أم حسبتم».
(٥) سورة الرعد (٣٥/١٣).
[٧٥٣] إسناده: كسابقه. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٢/٥) في ترجمة بلال بن سعد في سياق طويل.

[٧٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب تمتام، حدثني بشر يعني ابن عبدالملك، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم الأنصاري، من ولد أنس، عن أبيه، عن جدّه أنس قال: يا بَنيَّ، إياكم والسّفلة. قالوا: وما السّفلة؟ قال: الّذي لا يخاف الله عزّ وجل.

[٧٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ» فقلت: أقرأُ عليكَ، وعليكَ أُنزِل؟ (قال: «نعم») فقرأت سورة النساء حتى بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾[١] قال: «حسبك الآن» قال فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان.

وحدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عبيدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا عبدالله بن غنّام[٢]، أخبرنا أبوبكر بن أبي شيبة، أخبرنا

---

[٧٥٤] إسناده: فيه جهالة.

- بشر بن عبدالملك، أبو يزيد الكوفي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٢/٢) وقال: كتب عنه أبي بالبصرة في الرحلة الثانية. روى عنه أبوزرعة. وسئل عنه أبوزرعة فقال: شيخ.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم الأنصاري. وأبوه لم أجدهما.

[٧٥٥] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: مصريّ، يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل... ثم ذكر بعض منكراته وقال: وعبدالله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمدًا فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هاهنا أيضًا غير محفوظ. انظر «الكامل» (١٥٦٨/٤) وراجع «الميزان» (٤٩١/٢).
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.
- عَبيدة (بالفتح ثم الكسر) هو ابن عمرو السلماني، الكوفي.

(١) سورة النساء (٤١/٤).

(٢) عبدالله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبومحمد النخعي، الكوفي (م٢٩٧هـ) راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة. هكذا ذكره الذهبي وابن العماد الحنبلي باسم «عبيد». وقال الذهبي: «وقيل: اسمه عبدالله». وذكر فيمن روى عنه «أبوبكر عبيدالله بن يحيى الطلحي». وقال: تآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام. وهو ثقة. راجع «السير» (٥٥٨/١٣) «شذرات» (٢٢٥/٢).

حفص بن غياث، عن الأعمش. . فذكره بإسناده نحوه، غير أنه قال: «**اقْرَأْ عَلَيَّ القرآنَ**» قلت: يا رسول الله أقرأُ عليك وعليك أُنْزِلَ؟ قال: «**إنّي أشتهي أن أسمعه من غيري**» -ثم ذكره، ولم يقل: حسبك -وقال: فرفعت رأسي، أو غمزني رجل إلى جنبي، فرفعتُ رأسي فإذا دموعُه تسيلُ.

رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن الفريابي، وعن عمر بن حفص عن أبيه.

ورواه مسلم[(٢)] عن أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) أخرجه في فضائل القرآن (٦/ ١١٣) عن محمد بن يوسف الفريابي. باللفظ الأول. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٩١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٧٨ رقم٨٤٦٠) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن أيضًا (٦/ ١١٢-١١٣) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه. باللفظ الثاني مختصرًا.

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥١ رقم ٢٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب جميعًا عن حفص ابن غياث. باللفظ الثاني. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٦٣، ١٣/ ٢٥٤، ١٤/ ١٠) وأخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٧٤ رقم٣٦٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن حفص به. وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٨٠) وفي فضائل القرآن (٦/ ١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٠، ٤٣٣) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٨ رقم٣٠٢٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٦) عن سفيان عن الأعمش به. وأخرجه مسلم من طريق علي بن مسهر عن الأعمش. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٧٨ رقم٨٤٦١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٩١) وهو عند المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣١) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٥٦) من طريق الفريابي عن سفيان عن الأعمش. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (رقم١٠١) والطبري في «تفسيره» (٥/ ٩٣) من طريق المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣١٩) والطبري في «تفسيره» (٥/ ٩٢) من طريق جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم٨٤٦٢، ٨٤٦٧) من طريق إبراهيم النخعي عن علقمة بن عبدالله به. وأخرجه (رقم٨٤٦٤) من طريق عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود. وقال الطبراني: هكذا رواه عمرو بن مرزوق وأصحاب شعبة ووصله سليمان بن حرب. . . فذكره بإسناده (٨٤٦٥). وأخرجه أيضًا (٨٤٦٦) من طريق أبي رزين عن ابن مسعود، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد أيضًا (١/ ٣٧٤) كما أخرجه أحمد (١/ ٣٧٤) من طريق أبي حيان الأشجعي عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٦٤) والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٩) من طريق عاصم، عن زرّ، عن ابن مسعود به.

[٧٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي وفي صدره أزيزٌ كأزيز الرّحى من البُكاء.

قال أحمد البيهقي رحمه الله تعالى: وروينا(١) عن حذيفة بن اليمان أنّه صلى مع النبي ﷺ فما مرّ بآية رحمةٍ إلاّ وقفَ عندها فسأل، ولا بآية عذاب إلاّ وقفَ عندها وتعوّذَ.

وروينا(٢) عنه ﷺ أنّه قال: «**شَيَّبَتْنِي** «**هود**» و«**الواقعة**» و«**المرسلات**» و﴿**عَمَّ يَتَساءَلُون**﴾ و﴿**إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**﴾.

وكل هذا من شدّة معرفته بالله عز وجل وخوفه منه على أمّته.

[٧٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا

---

[٧٥٦] إسناده: صحيح.

• مُطرّف بن عبدالله بن الشخير، العامري، أبوعبدالله البصري (م٩٥هـ). ثقة عابد فاضل. من الثانية (ع) وأبوه من الصحابة. والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (١/ ٢٦٤) وقال: صحيح على شرط مسلم وأقرّه الذهبي. وهو عند المؤلف في «الدلائل» (١/٣٥٧) وفي «السنن» (٢/٢٥١) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦ رقم١٠٩) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٥٧ رقم٩٠٤) وأحمد (٤/ ٢٥) وابن حبان (٥٢٢-موارد) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به. ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في السهو (٣/ ١٣) والترمذي في «الشمائل» (ص٢٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٤٥). وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٢) من طريق عبدالكريم بن رشيد عن مطرف بنحوه.

(١) سيأتي بسنده في الباب (١٩).

(٢) انظر الحديث الآتي برقم (٧٥٨).

[٧٥٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، البصري، أبو سعيد، يلقب كُرْبُزَان (م٢٧١هـ). يقال: إنه آخر من حدث عن يحيى بن سعيد القطان. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، تكلموا فيه، وسألت أبي عنه فقال: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٢٨٣) «تاريخ بغداد» (١٠/٢٧٣) «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٦٢٧) «السير» (١٣/١٣٨) «ميزان الاعتدال» (٢/٥٨٦) «شذرات» (٢/١٦١).

• قدامة بن عبدالله بن عبدة البكري، أبوروح الكوفي. مقبول. من السادسة (س ق). جُسرة بنت دجاجة العامرية، الكوفية. مقبولة. من الثالثة. ويقال: إن لها إدراكًا (د س ق). والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٧) عن نوح بن حبيب، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٩ رقم١٣٥٠) عن أبي بشر، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٤١) =

عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن قدامة بن عبدالله، حدثتني جسرة، قالت سمعت أباذرٍّ يقول قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يردّدها والآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1]

[٧٥٨] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله

= من طريق مسدد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به. وقال الحاكم: صحيح ووافقه الذهبي. ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/١٤). وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٧٧) عن وكيع. كما أخرجه أيضًا (١١/٤٩٨) عن محمد بن فضيل كلاهما عن قدامة به وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٦) من طريق قتيبة بن سعيد عن وكيع عن قدامة به.

(١) سورة المائدة (٥/١١٨).

[٧٥٨] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٧٦) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري وأقرّه الذهبي. وقال الألباني: وهو كما قالا. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٥٣-٥٥٤) وابن سعد في «طبقاته» (١/٤٣٦) وأبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٦٩ رقم٣١) وأبويعلى في «مسنده» (١/١٠٢ رقم١٠٧، ١٠٨) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال قال أبوبكر... ولم يذكر ابن عباس. وأخرجه الترمذي (٥/٤٨ رقم٣٢٩٧) وأبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٦٩ رقم٣٠) وابن سعد (١/ ٤٣٥) والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٣٥٠) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٧٢) من طريق شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس موصولاً. وقال أبوعيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه. وروى علي بن صالح هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة نحو هذا. وروي عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسلاً. وروى أبوبكر بن عياش، عن إسحاق، عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان عن أبي إسحاق، ولم يذكر فيه «ابن عباس» حدثنا بذلك هاشم بن الوليد، حدثنا أبوبكر بن عياش... (قلت) رواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عند أحمد في «الزهد» أيضًا (ص٩) ورواية أبي إسحاق عن ميسرة أخرجها المروزي في «مسند أبي بكر» (٧٠ رقم٣٢) ورواية علي بن صالح قال الألباني: وصلها أبونعيم (٤/ ٣٥٠) وذكر الاختلاف على أبي إسحاق.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٨٣ رقم٥٨٠٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٣٧): في سنده سعيد بن سلام العطار، وهو كذاب.

وشاهد آخر من حديث عقبة بن عامر رواه الطبراني أيضًا في «الكبير» (١٧/٢٨٦ رقم٧٩٠) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

وثالث من حديث عمران بن حصين أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/١٤٥) وقال الألباني: إسناده حسن. =

محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا مسدّد بن مسرهد، حدثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال أبوبكر الصديق سألت النبي ﷺ ما شَيَّبَك؟ قال: **سورة «هود» و«الواقعة» و﴿عَمَّ يَتَساءَلُون﴾ و«المُرْسَلات» و﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾**.

[٧٥٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري خارج السنن، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ يروي ذلك عن ربّه عزّ وجلّ أنّه يقول: «**وعزّتي لا أجمع على عبدي خوفَيْنْ وأمنَيْن؛ إذا خَافَني في الدنيا أَمَّنْتُه يوم القيامة، وإذا أمِنَني في الدنيا أَخَفْتُه يوم القيامة**».

[٧٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا يحيى بن

= ورابع من حديث عامر بن سعد عن أبيه أخرجه أبوالشيخ في أحاديثه وسنده **ضعيف**.
وخامس من حديث قتادة مرسلاً أخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٦)، وقال الألباني: إسناده صحيح إلا أنه مرسل. وراجع «الصحيحة» (٩٥٥).

[٧٥٩] إسناده: **فيه من لم يُعرف**.
● محمد بن يحيى بن ميمون العتكي: لم أجد له ترجمة. والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٥٠٧ رقم١١٤٥) بنفس الإسناد ورواه البزار ويحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم١٥٨) عن محمد بن يحيى بن ميمون وقال الهيثمي: لم أعرفه وبقية رجال البزار رجال الصحيح. «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٨). ولكن تابعه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عبدالوهاب، رواه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩٤-موارد). وأخرجه البزار وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٧) عن الحسن مرسلاً. وإسناد ابن المبارك صحيح. وحسّنه الألباني لرواية الحسن البصري المرسلة. وخفي عليه حديث إبراهيم الجوزقاني ورجاله ثقات. وللحديث شاهد من حديث شداد بن أوس أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٩٨) وإسناده ضعيف. وراجع «الصحيحة» (٧٤٢).

[٧٦٠] إسناده: **ليس بالقوي**.
● يحيى بن يعقوب بن مرداس بن عبدالله، أبوزكريا، المباركي، البقّال ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٢٦) وكذا السمعاني في «الأنساب» (١٢/٧٢) وقال: المباركي نسبة إلى المبارك، نهر حفره هشام بن عبدالملك.
● سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني، أبومحمد (م٢٤٠هـ). صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس في حديثه. وأفحش فيه ابن معين القول. من قدماء العاشرة (م ق). وراجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٢٦٣-١٢٦٥) و«الميزان» (٢/٢٤٨-٢٥١).
● حفص بن ميسرة، العُقيلي، أبوعمر الصنعاني (م١٨١هـ). ثقة ربما وهم. من الثامنة (خ م مد س ق).

يعقوب بن مرداس يعني المباركي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنما يدخُل الجنَّةَ مَن يرجُوها، وإنّما يُجنَّبُ النَّار من يَخافُها، وإنّما يرحمُ اللهُ مَنْ يَرْحَم**».

وحدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، حدثنا أبوعمرو بن مطر إملاء، حدثنا القاسم بن زكريا المطُرِّز[1] إملاء، حدثنا سويد بن سعيد... فذكره بإسناده مثله.

[٧٦١] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن

---

(١) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبوبكر، المعروف بالمطرّز (م٣٠٥هـ). الإمام العلامة المقرئ، المحدث الثقة. كان ثقة مأمونًا. صنّف المسند والأبواب، وتصدّر للإقراء. راجع «تاريخ بغداد» (٤٤١/١٢) «التذكرة» (٧١٧/٢) «السير» (١٤٩/١٤) «شذرات» (٢٤٦/٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٥٠٧ رقم١١٤٦) بنفس الطريق عن أبي الطيب سهل ابن محمد بن سليمان. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥/٣) من طريق عبدالله بن محمد بن ناجية عن سويد بن سعيد... وقال: هذا حديث غريب من حديث زيد بن أسلم مرفوعًا متصلاً تفرد به حفص. ورواه ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلاً. (قلت) أخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/١٣). وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٦٥).

[٧٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن زياد القرشي، الجمحي مولاهم، أبوالحارث المدني ثقة ثبت ربما أرسل. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥٢/٧) بنفس الإسناد والمتن وهو عند وكيع في «الزهد» (٢٤٥/١-٢٤٦ رقم١٩٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٤٧٧/٢) وأخرجه أيضًا (٤٦٧/٢) عن ابن مهدي عن حماد به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٤ رقم ٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦١٦ رقم٢٤٩١-موارد) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به. وللحديث عن أبي هريرة طرق: فأخرجه البخاري في الرقاق (١٨٦/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٥٣/٢) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عنه. وأخرجه البخاري أيضًا في الأيمان والنذور (٢١٩/٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٨/١٤) من طريق معمر عن همام بن منبه عنه وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٦/٤ رقم٢٣١٣) وأحمد في «المسند» (٥٠٢/٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٨) من طريق أبي سلمة عنه به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٧/٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه وأخرجه أيضًا (٤٣٢/٢) من طريق ابن عجلان عن أبيه عنه وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٧٩/٤) من طريق أبي عثمان الأصبحي عنه. وسيأتي برقم (١٠٢٧). وللحديث شواهد من حديث أنس وأبي ذر، وعائشة، وسمرة بن جندب، وأبي الدرداء، وابن مسعود. راجعها في «الزهد» لوكيع (٢٤٣/١-٢٤٤) وسيأتي بعضها في هذا الكتاب.

ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لو تَعلمُونَ مَا أعلم لضَحِكْتُم قليلاً ولبَكَيْتُمْ كثيرا**»

[٧٦٢] وبهذا الإسناد حدثنا وكيع، حدثنا أبوالعميس، عن أبي طلحة من الأسد، قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

أخرجاه في الصحيح(١) من وجه آخر عن أنس.

[٧٦٣] أخبرناه زيد بن هاشم العلوي، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين الحُنيني، حدثنا الحوضي يعني أباعمرو، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ فذكره.

---

[٧٦٢] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالعميس، عتبة بن عبدالله بن عتبة الهذلي، ثقة. مرّ (ع).
- أبوطلحة الأسدي. مقبول. من الرابعة (د). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٧) وعند أحمد في «الزهد» (٢٧) وفي «المسند» (٣/١٨٠) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٦٦) عن جعفر بن عون عن أبي العميس به.

(١) انظر تخريج الحديث الآتي.

[٧٦٣] إسناده: صحيح.
- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُنين، الحُنيني، أبوجعفر، الكوفي (م٢٧٧هـ) قال الذهبي: صاحب «المسند»، وقع لنا مسند أنس من «مسنده» وحدث «بالموطأ» عن القعنبي. وثقه الدارقطني وغيره. راجع «السير» (١٣/٢٤٣) و«الجرح والتعديل» (٧/٢٣٠) «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٥-٢٢٦) «الأنساب» (٤/٢٩٢) «شذرات» (٢/١٧١).
- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، الأزدي، النمري، أبوعمرو الحوضي (م٢٢٥هـ) ثقة ثبت، عابوا عليه أخذ الأجرة على الحديث. من كبار العاشرة (خ د س).
- موسى بن أنس بن مالك قاضي البصرة. ثقة. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٩٠) وفي الرقاق (٧/١٨٦) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٣٢ رقم١٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٢٤٦) والطيالسي في «مسنده» والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١/ ٤١٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٢١٠، ٢٦٨) والدارمي (ص٧٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٦٩) من طريق شعبة عن موسى بن أنس عن أبيه به. وهو في «الآداب» للمؤلف بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد (٣ / ١٩٣، ٣٥١) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٢ رقم٤١٩١) والدارمي (٧٠٢) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٤١٨ رقم٣١٠٥) من طريق همام عن قتادة عن أنس به وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٦) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٧٦) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به.

[٧٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ إملاء، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق العجلي، عن أبي ذرّ قال قرأ رسول الله ﷺ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾[1] حتى ختمها ثم قال: «إنّي أرى ما لا ترَونَ، وأسمعُ ما لا تسمعُون. أطَّتِ السماءُ وحُقَّ لها أن تَئِط، وما فيها موضعُ قدرِ أربع أصابع إلاّ وملك واضعٌ جَبهتَه ساجدًا لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضَحِكتم قليلاً، ولبَكيتم كثيرا، وما تلذّذْتُم بالنساء على الفُرُش، ولخرجتم إلى الصُّعَدات تجْأَرُونَ إلى الله عزّ وجلَ، والله لودِدت أنّي شجرةٌ تُعْضدُ».

وروي ذلك عن إسحاق بن منصور عن إسرائيل وفي آخرها قال أبوذر: يا ليتني كنتُ شجرة تعضد. جعله من قول أبي ذرّ.

[٧٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل الصفّار، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إسحاق بن منصور فذكره دون قراءة الآية في أوّل الحديث.

---

[٧٦٤] إسناده: حسن.
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي. صدوق لينّ الحفظ. من الخامسة (م-٤).
- مورِّق بن مُشَمْرج بن عبدالله العجلي، أبوالمعتمر، البصري. ثقة عابد. من كبار الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٢/ ٥١٠) وعنه المؤلف في «سننه» أيضًا (٧/ ٥٢) وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٦ رقم٢٣١٢) وابن ماجه في الزهد أيضًا (٢/ ١٤٠٢ رقم ٤١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٧٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣٦) من طريق إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر به بدون ذكر الآية ورواه أحمد في «الزهد» (١٤٥) من طريق عائذ الله عن أبي ذر بنحوه. وروي بعضه موقوفًا من طريق مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر. أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٤١) والحاكم (٤/ ٥٧٩) وأبونعيم (١/ ١٦٤) وهناد (رقم٤٥١، ٤٦٨) وأما قوله «والله لوددت أني شجرة تعضد» فهو من قول أبي ذر كما جاء به مصرحًا في رواية أحمد. وقال الألباني: إن إدراجه في الحديث وهم. راجع «الصحيحة» (١٧٢٢). (قلت) وقد أخرج ابن أبي عاصم في «الزهد» (٦٦) هذا القول بسند صحيح عن أبي ذر.

(١) سورة الإنسان (٧٦/ ١).

[٧٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، أبوجعفر الكوفي صدوق. من الحادية عشرة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٤١).
- محمد بن عمر. لم أهتد إلى تعيينه. ولم أجد من خرّج الحديث من هذه الطريق.

[٧٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، قال سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب العدل يقول سمعت أبا أحمد محمد بن عبدالوهاب الفراء يقول: سمعت أباخالد السقاء يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول -ونظر إلى طير- فقال: «طُوبى لَكَ يا طير، تأوِي إلى الشجر وتأكُلُ الثمرَ». وذكر الحديث.

قال أبوعبدالله لم أزل أطلب لهذا الحديث علّةً أو شاهدًا أو متنًا بالتمام إلى أن وجدتُه.

[٧٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن رجل عن الحسن قال: أبصر أبوبكر طائرًا على شجرة، فقال: طوبى لكَ يا طيرُ تأكل التَّمرَ، وتقع على الشَّجر، لوددتُ أني تمرةٌ تنقُرُها الطيرُ».

[٧٦٨] قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبومعاوية، عن جويبر، عن الضحاك،

---

[٧٦٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوخالد السقاء. قال الذهبي: طير غريب. ادعى في سنة تسع ومائتين أنه سمع أنسًا ورأى ابن عمر. راجع «الميزان» (٥١٩/٤). وذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/١٤) وساق الحديث من رواية محمد بن نعيم الضبي عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب ثم قال: قال ابن نعيم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي هذا الحديث عن محمد بن عبدالوهاب قال سمعت أباخالد السقاء. . . وذكر مثله. قال أبوعمرو سمعت أبا أحمد الفراء يقول: كنا عند أبي نعيم وعنده يحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة فذكروا هذا. فقال أبو نعيم: ابن كم يزعم أنه؟ قالوا: ابن خمس وعشرين ومائة سنة وذلك سنة تسع ومائتين. فقال أبونعيم: احسبوا، فجعل يلقي عليهم فقال: بزعمه مات ابن عمر قبل أن يولد هو بخمس سنين وذلك أنه قيل- إنه قال: رأيت ابن عمر جاء إلى ابن الزبير فسلم عليه وهو مصلوب.

[٧٦٧] إسناده: فيه مجهول.

- إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم النيسابوري. شيخ الحاكم، يروي عنه كثيرًا، صدوق.
- وأبوه عصمة بن إبراهيم. لم أجد له ترجمة. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١ رقم٢٤٠) عن سفيان بن عيينة به.

[٧٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم (ع) مرّ. وفي (ن) «معاوية».
- جويبر هو ابن سعيد الأزدي، أبوالقاسم البلخي راوي التفسير، ضعيف جدًا. من الخامسة (خد ق). قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث «الميزان» (٤٢٧/١). الضحاك هو ابن مزاحم. صدوق إلا أنه لم يدرك أبابكر، بل إنه لم يلق ابن عباس. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٩/١٣) عن أبي معاوية. وكذا هناد بن السري في «الزهد» (٢٥٨/١ رقم٤٤٩).

قال: مرّ أبوبكر رضي الله عنه على طير قد وقع على شجرة فقال: طوبى لك يا طيرُ، تطير فتقع على الشجر ثمّ تأكل من الثمر (ثم تطير)[1] ليس عليك حساب ولا عذاب. يا ليتني كنتُ مثلك، والله لوددتُ أنّي كنتُ شجرةً إلى جانب الطّريق فمرّ عليّ بعيرٌ فأخذني، فأدخلني فاه فلاكَني، ثمّ ازدرَدَني، ثمّ أخرجَني بَعرًا، ولم أكن بشرًا.

قال فقال عمر[2] رضي الله عنه: يا ليتني كنتُ كبش أهلي سمَّنُوني ما بدا لهم حتى إذا كنتُ كأسمن ما يكون، زارهم بعضُ من يُحبُّون، فذبحوني لهم، فجعلوا بعضي شِواءً، وبعضه قديدًا، ثمّ أكلوني ولم أكن بشرا، قال وقال أبوالدرداء[3]: يا ليتني كنتُ شجرة تُعضد وتُؤكل ثمرتي، ولم أكن بشرا.

[٧٦٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصّبغي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد وعمر بن عبدالله مولى غفرة قالا: نظر أبوبكر الصديق رضي الله عنه إلى طير حين وقع على الشجر، فقال: ما أنعمك يا طيرُ، تأكلُ وتشربُ، وليس عليك حساب يا ليتني كنتُ مثلك!

وفي حديث شعبة، عن عاصم بن[4] عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة،

---

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

(٢) كذا في (ن) والأصل. والوجه «وقال». وذكره أبونعيم قول عمر في «الحلية» (١/٥٢) من طريق هناد عن أبي معاوية.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٣٨) في سياق أطول.

[٧٦٩] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

- سهل بن عمار، أبويحيى العتكي، النيسابوري (م٢٦٧هـ). شيخ أهل الرأي بخراسان، وقاضي هراة. قال الحاكم: مختلف في عدالته. وقال ابن منده: كان ضعيفًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٩٤) وراجع «السير» (١٣/٣٢) و«الميزان» (٢/٢٤٠) و«لسان الميزان» (٣/١٢١).
- موسى بن عبيدة، هو الربذي: ضعيف. مرّ.
- يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، أبويوسف المدني قاضي المدينة. صدوق. من الخامسة (بخ سي) والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٦٥) عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد ببعضه.

(٤) عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف، لا يحتج به. وشيخه عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي، أبومحمد، المدني. ثقة. من كبار التابعين (ع). والخبر أخرجه =

قال: رأيتُ عمر بن الخطاب أخذ تِبْنةً من الأرض، فقال: يا ليتني لم أكن شيئًا، ليت أمّي لم تَلِدْني، ليتني كنتُ نسيًا منسيا، وهو مخرج في كتاب «**فضائل عمر**».

[۷۷۰] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر عن قتادة قال قال أبوعبيدة بن الجراح: لَوَدِدتُ أنّي كنتُ كبشًا فيذبحني أهلي، فيأكلون لحْمِي، ويشربُونَ مَرَقي.

قال وقال عمران بن حصين: وددت أنّي رمادٌ على أكمةٍ تَسْفِيني الرّياح في يومٍ عاصفٍ.

قال[1]: وأخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها: يا ليتني كنت نسيًا منسيا، أي حِيضة.

= ابن المبارك في «الزهد» (رقم۲۳٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (۱۳/۲۷٦) وابن سعد في «الطبقات»(۳/۳٦۰) من طريق شعبة عن عاصم به. وأخرجه ابن سعد (۳/ ۳٦۱) من طريق يحيى بن سعيد وعبيدالله بن عمر عاصم بن عبيدالله عن سالم عن عمر بنحوه.

[۷۷۰] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم. وهو أبوعبدالله، **محمد بن علي الصنعاني**.

- إسحاق بن إبراهيم هو الدبري. والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (۱۱/ ۳۰۷) وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۸۱ رقم۲٤۱) عن معمر. وأخرجه أحمد في «الزهد» (۱۸٤) عن روح، عن هشام بن أبي عبدالله عن قتادة الجزء الأول فقط.

(۱) أي عبدالرزاق. والخبر في «مصنفه» (۱۱/۳۰۷) ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (۲/٤٥) وأخرجه وكيع في «الزهد» (۱/۳۹٤ رقم ۱٦۰) وعنه أحمد في «الزهد» (۱٦٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (۱۳/۳٥۹) وهناد في «الزهد» (۱/۲٦۰ رقم٤٥۳) وابن سعد في «الطبقات» (۸/۷۳-۷٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه. ووردت هذه الجملة في حديث طويل أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ۱۰) وفي «خلق أفعال العباد» (۲٥) وأحمد في «المسند» (۱/۲۷٦، ۳٤۹) وفي «فضائل الصحابة» (٤٦۲ رقم۷٥۰). وقال ابن الأثير في معنى الأثر: «نسيًا منسيًا» أي شيئًا حقيرًا مطرحًا، لا يلتفت إليه؛ يقال لخرقة الحائض: نسي، وجمعه أنساء. تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل: انظروا أنساءكم يريدون الأشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال، أي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل. راجع «النهاية» (٥/٥۱) وراجع «اللسان» (نسا). وقولها: حِيضة (بالكسر) هي خرقة الحيض التي تستثفر بها المرأة. ويقال لها أيضًا: المِحْيَضة، وتجمع على المحائض. راجع «النهاية» (۱/٤٦۹) و«اللسان» (حيض).

[٧٧١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة قال قال عبدالله: لوددت أنّي هذه الشجرة.

[٧٧٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد، عن أبي الدرداء(١) قال قال رسول الله ﷺ: **«لو تعلمون ما أعلم لضَحِكتم قليلاً، ولَبَكيتم كثيرًا، ولخرجتم إلى الصُّعدات، تجْأرون إلى الله لاَ تَدْرُونَ أتَنْجُون أم لا تنجون»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وكُلّ ذلك يدُلُّ على أنّ كُلّ من كان بالله عز وجل أعرفَ، كان منه أخوفَ. وبشارةُ من بُشِّرَ منهم بالمغفرة ودخول الجنّة، لا تمنعُ من الخوف عند ذكر الآيات، فقد يُنْسيه اللهُ تعالى تلك البشارة في ذلك الوقت لتكميل أحواله في العبودية، وقد يطمئنُّ لها في العاقبة بخبر الصادق به، ثمّ لا يأمنُ حدوثَ ما يستحقُّ عليه العقابَ إلى أن يدرك بالرحمة والمغفرة في العاقبة (و) قد يكون خوف النبي ﷺ بعد أن أومن على أمّته وبالله التوفيق.

---

[٧٧١] إسناده: رجاله ثقات.
- زياد بن علاقة الثعلبي، أبومالك الكوفي (م١٣٥هـ) ثقة. رُمي بالنصب. من الثالثة (ع).

[٧٧٢] إسناده: فيه كلام.
- يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي، أبوالتياح، ثقة، مرّ.
- سليمان بن مرثد. قال الذهبي: عن عائشة وأبي الدرداء ولا يعرف له سماع منهما وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٤٢-١٤٣) وساق الخبر من طريق علي عن مسلم عن شعبة، كما ساقه من طريق يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خمير قال أخبرني سليمان بن مرثد قال سمعت ابنة أبي الدرداء، عن أبي الدرداء... فذكره. وراجع «لسان الميزان» (٣/١٠٤). ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٢). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٠) بنفس الإسناد الذي عند المؤلف وصححه وأقرّه الذهبي. وروي موقوفًا وقال أبوحاتم: الموقوف أصح. وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث. راجع «العلل» (٢/١١٠). وحسّنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥١٣٨). وقد مرّ مثل هذا المتن من حديث أبي ذر قريبًا برقم (٧٦٤).

(١) وفي (ن) «أبي المنذر» وكذا كان في الأصل ثم صححه.

[٧٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفوارس شجاع بن جعفر الأنصاري ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«سبعةٌ يُظلُّهم اللهُ تحتَ ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلاّ ظلُّه: إمامٌ مُقسِطٌ، ورجلٌ لَقِيَتْه امرأةٌ ذاتُ جمال ومَنْصب فعرضَتْ نَفْسَها عليه فقال: إنّي أخافُ الله ربَّ العالمِيْن، ورَجلٌ قَلْبُه معلَّق بالمساجِد، ورجلٌ تعلَّم القُرْآن فِي صغَره فهُو يَتْلُوه فِي كِبَره؛ ورجلٌ تصدَّقَ بصدَقَةٍ بيَمينِه، فأخفَاهَا عن شِمالِه، ورجلٌ ذكر اللهَ في بَريَّة ففاضَتْ عينَاه خشيَةً من الله عزّ وجلّ، ورجلٌ لَقِي رجُلا فقال: إنّي أُحِبُّك في الله، فقال له الرجل و أنا أُحبّك في الله»**.

هذا حديث صحيح من حديث حفص بن عاصم[(١)] عن أبي هريرة فأمّا من هذا الوجه فهو غريب.

[٧٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا

---

[٧٧٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالفوارس شجاع بن جعفر، البغدادي، الوراق (م٣٥٣هـ). عُمّر دهرًا طويلاً، كان من العلماء الواعظين، وأسند من بقي. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٢٥٣-٢٥٤) «السير» (١٦/٣٧-٣٨) «شذرات» (٣/١٢).
- عبدالله بن عامر الأسلمي، أبوعامر المدني (م١٥٠هـ) ضعيف. من السابعة (ق). وفي هذا الحديث: «رجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره» موضع «شاب نشأ في عبادة الله» في الحديث المشهور.

(١) وقد مرّ في الجزء الثاني برقم (٥٤٥) وقال الحافظ ابن حجر: لم نجد هذا الحديث بوجه من الوجوه إلا عن أبي هريرة إلا ما وقع عند مالك من التردد هل هو عنه أو عن أبي سعيد. ولم نجده عن أبي هريرة إلا من رواية حفص، ولا عن حفص إلا من رواية خبيب. نعم أخرجه البيهقي في الشعب من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة. والراوي له عن سهيل: عبدالله بن عامر الأسلمي. وهو ضعيف لكنه ليس بمتروك. وحديثه حسن في المتابعات. راجع «فتح الباري» (٢/١٤٦-١٤٧).

[٧٧٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن القاسم الأسدي، أبوإبراهيم الكوفي (م٢٠٧هـ) لقبه كاو كذّبوه من التاسعة (ت).
- عمر بن راشد اليمامي. ضعيف من السابعة (ت ق) والحديث أخرجه الحاكم (٢/ ٨٢) بنفس الإسناد وصححه، وتعقبه الذهبي بأن عمر ضعّفوه. وأخرجه البزار (٢/ ٢٦٢ كشف) من طريق عمر بن محمد بن صهبان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة. وعمر أيضًا ضعيف. وأخرج ابن المبارك في الجهاد (ص١٦٨) نحوه عن أبي عمران الأنصاري.

إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة أعينٍ لا تمسّها النّارُ: عينٌ فُقئَتْ في سبيل الله، وعينٌ حَرسَتْ في سبيل الله، وعينٌ بَكَتْ مِنْ خشية الله»**.

[٧٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا الكُديمي، حدثنا بشر بن عمر -ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، أخبرنا المعافى، عن بشر بن عمر، حدثنا شعيب بن رزيق، حدثنا عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«عَيْنَانِ لا تَمَسُّهما النّارُ: عَينٌ بَكَتْ في جَوفِ اللّيْلِ مِن خَشْية الله، وعينٌ باتَتْ تَحْرُسُ في سبيل الله»**.

[٧٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا

---

[٧٧٥] **إسناده: رجاله ثقات غير الكديمي، وهو محمد بن يونس، وقد توبع.**
- المعافى هو ابن سليمان الجزري، أبومحمد، الرسعني (م٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، الأزدي، أبومحمد، البصري (م٢٠٧هـ) ثقة. من التاسعة.
- شعيب بن رُزيق الشامي، أبوشيبة. صدوق يُخطئ. من السابعة (قد ت).
- عطاء بن أبي مسلم الخراساني (م١٣٥هـ) صدوق يهم كثيرًا، ويرسل ويدلس. من الخامسة (م-٤). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٥ رقم١٦٣٩) عن نصر بن علي الجهضمي عن بشر بن عمر به. ورواه محمد بن أبي زعيزعة عن عطاء عن الفضل بن عباس. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢١٢). وابن أبي زعيزعة منكر الحديث جدًا وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٠٩) عن محمد بن أحمد بن علي، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا بشر بن عمر (في المطبوعة «عمران») . . . فذكره بلفظ: «حرمت النار على ثلاثة أعين: عين بكت من خشية الله، وعين غَضّت عن محارم الله، وعين سَهرتْ في سبيل الله».

[٧٧٦] **إسناده: ضعيف جدًا.**
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. ثقة مرّ.
- وثيمة هو ابن موسى بن الفرات. قال ابن أبي حاتم: كتب إليَّ أحمد بن إبراهيم يعني ابن ملحان- عن وثيمة، عن سلمة بأحاديث موضوعة. «الجرح والتعديل» (٩/٥١-٥٢) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٣٢) و«لسان الميزان» (٦/٢١٧). سلمة بن الفضل، الأبرش قاضي الريّ. صدوق، كثير الخطأ، (د ت فق). وذكره الذهبي في «الميزان» =

وثيمة، عن سلمة، حدثنا موسى بن كثير، وسفيان الثوري، وعباد بن كثير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: **«حَرَّمَ اللهُ عَيْنًا بَكَتْ مِن خَشْيَة الله على النَّار، وحرَّم اللهُ عينًا سَهرت في طاعة الله على النَّار، وحرم اللهُ عينًا بَكَتْ (في الدنيا)[1] على الفردوس على النّار، ويلٌ لِمَن استطالَ على مسلمٍ وانتقَصه حقَّه، ويلٌ له ثُمّ ويلٌ له [ثم ويل له]»**.

[٧٧٧] أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا الكديمي، حدثنا عبدالله بن الربيع الباهلي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت: **﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾**[2].

بكى أصحاب الصُفّة حتّى جرتْ دموعُهم على خدودهم، فلمّا سمع رسولُ الله ﷺ حنينَهم بكى معهم، فبكينا ببكائه؛ فقال ﷺ: **«لا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكى مِنْ خَشية الله، ولا يدخلُ الجنَةَ مُصِر على معصيةٍ، ولو لم تُذْنِبُوا لجاءَ اللهُ بقومٍ يُذْنِبُونَ فيغفِر لَهُم»**.

= (١٩٢/٢) ونقل عن ابن راهويه والنسائي تضعيفه.
- موسى بن كثير. كذا في نسخ الكتاب وهو خطأ والصواب موسى بن عبيدة الربذي كما جاء عند ابن عدي.
- عباد بن كثير قال ابن عدي: هو الرملي الفلسطيني، ضعيف. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٣/٦) من طريق ميسرة بن عبدربه عن عباد وسفيان والربذي وقال: جمع ميسرة بين عباد والثوري والربذي، وعباد هو ابن كثير الرملي، والربذي هو موسى بن عبيدة. وميسرة وعباد والربذي كلهم ضعفاء ويخلطون في هذه الأحاديث. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٣/٧) من طريق محمد بن عبدالله الجهبذي حدثنا شعيب بن حرب عن الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا... الجملتين الأوليين فقط. وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الجهبذي. ثم ذكر قوله «ويل لمن استطال...» من طريق شعيب بن حرب وبشر بن إبراهيم الأنصاري عن سفيان. وقال: غريب من حديث الثوري تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الأنصاري.

(١) زيادة من «الكامل».

[٧٧٧] إسناده: ضعيف.
- الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف.
- عبدالله بن الربيع الباهلي، لم أعرفه، إلا أن يكون «عبدالله بن الزبير الباهلي» فهو مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٥٦/٥) و«الكامل» لابن عدي (١٤٩٢/٤). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٦٧/٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(٢) سورة النجم (٥٩/٥٣).

[٧٧٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكُديمي، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال قرأ رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾[1]

فقال: «**أُوقدَ عليهَا ألفَ سنة حتى احمرت، وألفَ عام حتى ابيَضَّتْ، وألفَ عام حتى اسْودَّتْ، فهي سوداءُ مُظلمةٌ، لا يطفأ لَهَبُها**».

قال: وبين يدي رسول الله ﷺ رجلٌ أسودُ يَهتِفُ بالبكاء، فنزل جبريل ﷺ فقال: يا محمَّد، مَنْ هذا الباكي بين يديك؟ قال: «**رجلٌ من الحبشة**» وأثنى عليه معروفًا، قال فإنَّ الله عزّ وجلّ يقول: «**وعزَّتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تَبكي عَيْنُ عبدٍ في الدّنيا مِن مخافتي إلاّ أكثرتُ ضحكَه معي في الجنّة**».

وبمعناه رواه سهيل بن أبي حزم[2] عن ثابت في الحبشي وبكائه.

[٧٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

[٧٧٨] إسناده: ضعيف.

- سهل بن حماد، أبوعَتَّاب (بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة) الدلال البصري (م٢٠٨هـ). صدوق. من التاسعة (م-٤). والحديث أخرجه المؤلف بهذا الإسناد بكامله في «البعث والنشور» (٢٨٧ رقم٥٠٦) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٩٠) ونسبه للمؤلف وابن مردويه والجزء الأول منه دون القصة أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧١٠ رقم٢٥٩١) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٤٥ رقم٤٣٢٠) عن أبي هريرة.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٤) وسورة التحريم (٦٦/ ٦).

(٢) سهيل بن أبي حزم مهران، أو عبدالله القُطعي. ضعيف. من السابعة (٤).

[٧٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى، أبوإسحاق، المصري، العصفري (م٢٦٩هـ) قال أبوسعيد بن يونس: ثقة رضا. راجع «الأنساب» (٩/ ٣١٦-٣١٧) «السير» (١٢/ ٥٠٣) «البداية والنهاية» (١١/ ٤٣) «شذرات» (٢/ ١٥٥).
- المقرئ هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد (ع).
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله.
- محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. كوفيٌّ، ثقة. من السادسة (بخ م-٤).
- عيسى بن طلحة بن عبيدالله، التيمي، أبومحمد المدني (م١٠٠هـ). ثقة فاضل. من كبار الثالثة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧١ رقم١٦٣٣) =

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثنا المقرئ، عن المسعودي، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يَلِجُ النّارَ مَنْ بَكى مِنْ خَشْيةِ الله حتى يَعُودَ اللَّبَنُ في الضَّرعِ، ولا يَجْتَمِعُ غُبارٌ في سبيل الله ودخانُ نارِ جهنّم في مِنْخَرَيْ عبد مسلم أبدًا»**.

رفعه المسعودي ووقفه معسر كما:

[٧٨٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن محمد بن عبدالرحمن مولى أبي طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال: لا يبكي أحد فتَطْعَمُه النّارُ حتى يُرَدَّ اللبنُ في الضّرع، ولا يجتمعُ غبارٌ في سبيل الله ودخانُ جهنّم في مِنْخَرَيْ مسلم أبدًا.

[٧٨١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن

= وفي الزهد (٤/ ٥٥٥ رقم٢٣١١) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٢) من طريق هناد بن السري عن ابن المبارك عن المسعودي به. وهو عند هناد في «الزهد» (١/٢٦٨ رقم٤٦٥) وأخرج ابن المبارك في الجهاد (٧٦ رقم٣٠) الجملة الأخيرة فقط. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٥) عن يزيد وعبدالرحمن وهو المقرئ- بكامله. وأخرجه أيضًا الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٦٤) من طريق المسعودي بكامله. تابع المسعوديَّ سفيان بن عيينة عند ابن ماجه (٢/ ٩٢٧ رقم٢٧٧٤)؛ حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب، حدثنا سفيان بن عيينة... فذكر الجملة الأخيرة فقط.

[٧٨٠] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٢) عن أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٥١) عن محمد بن بشر كلاهما عن مسعر به. وأخرجه هناد في «الزهد» (١/٢٦٨ رقم٤٦٦) الجملة الأخيرة فقط. وأخرج وكيع في «الزهد» (١/٢٤٩-٢٥٠ رقم٢٣) عن مسعر والمسعودي معًا عن محمد بن عبدالرحمن. وعنه أحمد في «الزهد» (ص١٧٨) الجملة الأولى فقط. وأخرجه ابن حبان (١٥٩٨-موارد) من طريق سفيان عن مسعر فذكره مرفوعًا.

[٧٨١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي، لم أعرفه.
- إسحاق بن عيسى القشيري، أبوهاشم أو أبوهشام البصري، ابن بنت داود بن أبي هند. صدوق يخطئ. من التاسعة (مد).
- محمد بن أبي حميد، ضعيف مرّ. والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٤ رقم٤١٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٠ رقم٩٧٩٩) من طريق حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد.

إسحاق القلانسي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا إسحاق بن عيسى ابن ابنة داود بن أبي هند، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مؤمن يَخْرُجُ من عَيْنَيه دمعةٌ من خشية الله، وإن كان مثلَ رأس الذباب فتصيب شيئا من حُرِّ وجهه، إلاّ حرَّمه اللهُ على النّار»**.

ورواه سليمان بن بلال عن محمد بن أبي حميد، ورواه مصعب بن المقدام[1]، عن محمد بن إبراهيم، عن عون بن عبدالله.

[٧٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار - ح.

وأخبرنا أبوالقاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، قدم علينا،

---

(١) المصعب بن مقدام، أبوعبدالله، الكوفي (م٢٠٣هـ). صدوق له أوهام (م ت س ق) ضعّفه ابن المديني والساجي.
- محمد بن إبراهيم، لم أعرفه.

[٧٨٢] إسناده: **ضعيف**.

- حمزة بن يوسف بن إبراهيم، السهمي، أبوالقاسم (م٤٢٨هـ). صاحب كتاب «تاريخ جرجان». طوف في الآفاق، وسمع الكثير، وصنّف التصانيف، وتكلم في العلل والرجال. وصفه الذهبي «بالإمام الحافظ المحدث المتقن». ترجمته في «الأنساب» (٣٤١/٧) «السير» (٤٦٩/١٧-٤٧٠) «التذكرة» (١٠٨٩/٣) «شذرات» (٢٣١/٣) وانظر مقدمة «تاريخ جرجان».
- أبوالحسن علي بن محمد بن سعيد بن العباس، الكندي، الرزاز (م٣٧٢هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٥/١٢-٨٦) وقال قال العتيقي: كان ثقة أمينًا مستورًا، له أصول حسان.
- أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد مرّ.
- يحيى بن عبدالحميد، الحماني. متهم بسرقة الأحاديث مرّ.
- أبونعيم ضرار بن صرد، الطحّان الكوفي (م٢٢٩هـ). صدوق له أوهام. من العاشرة (عخ). قال البخاري: متروك. وقال ابن معين: كذاب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (٣٢٧/٢-٣٢٨).
- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق تكلموا فيه راجع «الميزان» (٦٣٣/٢-٦٣٤).
- أم كلثوم بنت العباس لم أجد لها ترجمة. والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٠/١٠) ونسبه للبزار. قال: فيه أم كلثوم بنت العباس لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لسمويه، والطبراني في «الكبير» وقال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٠).

حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز قالا حدثنا أبوشعيب الحرَّاني، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أبونعيم ضرار بن صرد، عن عبدالعزيز بن محمد - ح.

وأخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، قال أخبرنا ضرار بن صرد، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أمّ كلثوم بنت العباس، عن العباس بن عبدالمطلب قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا اقشَعَرّ جِلدُ العبد مِن خشية الله تحاتَّتْ عنه ذنوبُه كما يتحاتُّ عن الشجرة اليابسة[1] ورقُها».**

[٧٨٣] أخبرنا محمد بن أبي بكر الفقيه، أخبرنا أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا أبويعلى،

---

(١) وفي «ضعيف الجامع الصغير» (الباليه).

[٧٨٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي بكر الفقيه، كذا في الأصل و(ن) ولعله محمد بن بكر الفقيه.
- أبوبكر الطوسي. مرّت ترجمته.
- أبوعمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، أبوعمرو، الحيري (م٣٧٦هـ). رحل به والده أبو جعفر إلى نسا فسمعه من الحسن بن سفيان «المسند» ورحل به إلى العراق والجزيرة فسمع بالموصل «المسند» من أبي يعلى. راجع «التقييد» (١/٣٤- ٣٥) «الأنساب» (٣٢٦/٤- ٣٢٧) و «شذرات» (٨٧/٣).
- أبويعلى هو الموصلي، صاحب المسند، أحمد بن علي بن المثنى. وفي (ن) «أبوعلي».
- موسى بن محمد بن حيان، أبوعمران البصري. قال ابن أبي حاتم: ترك أبوزرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، كان قد أخرجه قديماً في فوائده. راجع «الجرح والتعديل» (١٦١/٨) و«الميزان» (٢٢١/٤).
- محمد بن عمر بن عبدالله الرومي. قال أبو زرعة: فيه لين. وقال أبوداود: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧١/٩). راجع «الميزان» (٦٦٨/٣) وفي (ن) «محمد بن عمر بن عبدالله الدوري».
- جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، الموصلي. صدوق. من السابعة (س).
- هارون بن أبي الجوزاء لم أجده.

=

حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا محمد بن عمر بن عبدالله الرومي، حدثني جابر ابن يزيد بن رفاعة، عن هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس قال: كنا جلساء مع رسول الله ﷺ تحتَ شجرة فهاجَتْ ريحٌ فوقعَ ما كان عليها من ورقٍ نخرٍ[1] وبقي ما كان من ورقٍ أخضر فقال رسول الله ﷺ: **«ما مَثَلُ هذه الشجرة؟ فقال القوم: الله ورسولُه أعلم. قال: «مَثَلُها مثلُ المؤمن إذا اقشعَرّ مِن خشية الله عزّ وجلّ، وقعتْ عنه ذنوبُه وبَقيتْ له حسناتُه»** .

[٧٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب - ح.

= والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢١٠) وقال: رواه أبويعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر ابن الرومي. وثقه ابن حبان.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٣٤- ٢٣٥) .

(١) «ورق نخر» أي بال متفتت. من نخرت الخشبة نخرًا فهي نخرة: بليت وانفتت.

[٧٨٤] **إسناده: ضعيف.**

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم ثقة ثبت مر.
- يحيى بن أيوب الغافقي، أبوالعباس المصري (م١٦٨ هـ). صدوق ربما أخطأ. من السابعة (ع).
- علي بن محتاج بن حمويه بن خداش، أبوالحسن الكشاني (م ٣٥١ هـ) . ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٣٦٧) .
- علي بن عبدالعزيز هو البغوي، أبوالحسن مر. وفي (ن) والأصل «عدي بن عبدالعزيز».
- أبوالنعمان هو محمد بن الفضل السدوسي، عارم. ثقة، اختلط في آخر عمره. قال العقيلي: سماع علي البغوي من عارم بعد الاختلاط. راجع «الضعفاء» (٤/١٢٢) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٠٤) .
- عبيد الله بن زحر (بفتح الزاي وسكون المهملة) الضمري مولاهم، الإفريقي. صدوق يخطئ. من السادسة (بخ- ٤) . قال ابن معين: حديثه عندي ضعيف وفي رواية: ليس بشيء. وقال ابن المديني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبدالرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. راجع «المجروحين» (٢/٦٣- ٦٤) وانظر «الميزان» (٣/٦- ٧) .
- علي بن يزيد بن زياد، الألهاني، أبو عبدالملك الدمشقي. ضعيف. من السادسة (ت ق) .
- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن. صاحب أبي إمامة (م ١١٢هـ) . صدوق، يرسل كثيرًا. من الثالثة (بخ- ٤) . =

وأخبرنا عبدالخالق بن علي، أخبرنا علي بن محتاج الكُشَاني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوالنعمان، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر الجهني، قال قلت: يا نبيَّ الله ما النّجاةُ؟ قال: «**أَمْسِكْ عليكَ لِسانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بيتُك وابكِ على خطيئتِكَ**»

وفي رواية أبي عبدالله، قال: لقيتُ رسولَ الله ﷺ يومًا فقلت: ما النّجاة؟ فقال: «**يا عقبة... فذكره**» وقال في إسناده: حدثني ابنُ زحر.

[٧٨٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله الشيباني، حدثنا محمد بن

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧٠ رقم ٧٤١) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٢٣٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٣ رقم ١٣٤) ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٥ رقم ٢٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» له (رقم ٣) والخطابي في «العزلة» (١٤ رقم ٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٩، ٨/ ١٧٥).

وأخرجه أحمد (٤/ ١٤٨) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد.

وأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ١٥٨) من طريق ابن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر في سياق أطول.

وقال الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير فروة بن مجاهد وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وروى عنه جماعة. وقال البخاري: كانوا لا يشكون أنه من الأبدال. راجع «الصحيحة» (٨٩٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧١ رقم ٧٤٣) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن القاسم. ورجاله أيضًا ثقات.

[٧٨٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبو عبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب، ابن الأخرم.
- أبوعون، الثقفي هو محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد، الكوفي. ثقة. من الرابعة (خ م د ت س).
- عرفجة بن شريح الأشجعي. صحابي، اختلف في اسم أبيه (م د س).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٩) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٦١، ١٤/ ٧) وأحمد في «الزهد» (ص ١٠٨).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢ رقم١٣١).

وله شواهد انظرها في «الزهد» لوكيع.

عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي عون، عن عرفجة، قال قال أبوبكر رضي الله عنه: «مَن استطاع أن يبكي فليَبْكِ وَمَنْ لم يستَطِعْ فليتباك يعني التضرّع».

وروينا في «كتاب فضائل الصديق» عن عائشة[(١)] رضي الله عنها أنّها قالت: وكان أبوبكر إذا بكى لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن.

وروينا في كتاب «فضائل عمر الفاروق» أنّه كان في وجهه خطان أسودان من البكاء[(٢)].

[٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن فضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن زرعة، حدثنا عامر ابن سيار، حدثنا عبدالكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، وعاصم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «إذا دمعَتْ عيناكَ وسَالتْ دموعُك على خدِّك، فلا تكُفّها[(٣)] بثوبك، وامسح بها وجهَك حتى تَلقَى الله بها».

[٧٨٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن يحيى أبوبكر الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن علي التيمي، حدثنا جعفر بن محمد الوراق، عن

---

(١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤/٦، ٢٢٩).

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٥١/١).

[٧٨٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي تكلموا فيه.
- الحسن بن علي بن زرعة، لم أعرفه.
- عامر بن سيار. قال الذهبي: هو الدارمي الرقي يروي عن عبدالحميد بن بهرام وسليمان بن أرقم. حدث عنه عمر بن الحسن الحلبي القاضي، وبقي بن مخلد، والحسين بن موسى الأنطاكي، وغيرهم. مات في حدود الأربعين ومائتين. راجع «الميزان» (٣٥٩/٢).
- عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي. مقبول. من الثامنة (ق).
- الحارث هو الأعور. ضعيف كذبه الشعبي وابن المديني.
- عاصم هو ابن ضمرة السلولي، الكوفي (م ٧٤هـ). صدوق. من الثالثة (٤).

(٣) في (ن) «فلا تقلها».

[٧٨٧] إسناده: كسابقه.

- الحسن بن علي التيمي، لم أعرفه.
- جعفر بن محمد الوراق، الواسطي (م ٢٦٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة.
- عبدالرحمن بن أبي حماد، لم أعرفه. ولم أجد من خرج هذا الأثر.

عبدالرحمن ابن أبي حماد، عن عبدالكريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: «إذا بكى أحدُكم من خَشية الله فلا يَمْسَحْ دُمُوعَه بثوبه، وليَدَعْها تسيلُ على خَدَّيْه يَلقَي الله عزّ وجلّ بها».

[٧٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصوفي بمرو، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن سنان الهروي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن وهيب بن الورد قال: «فقد زكريا ابنه يحيى ثلاثة أيّام فخرج يلتمسُه فإذا هو قد احتفَر قبرًا فأقام فيه يبكي على نفسه، فقال: يا بُنَيَّ أنا أطلبُك منذ ثلاثة أيّام، وأنت في قبر قد احتفرتَه قائم فيه تبكي؟ قال: يا أبت ألستَ أنت أخبرتَني أنّ بين الجنّة والنّار مفازةً لا يقطعها إلاّ دموعُ البَكّائين؟ فقال: ابكِ يا بُنيّ! فبَكَيَا جميعًا».

[٧٨٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا نِفْطَوَيْه، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا ثور بن يزيد، عن الهيثم بن مالك، قال خطب رسولُ الله ﷺ النّاس فبكى رجل بين يديه، فقال النّبي ﷺ: **«لو شهِدَكُمْ اليوم كُلُّ مؤمن عليه مِن الذّنوب كأمثال الجبال الرَواسي، لغُفر لهم**

---

[٧٨٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي.
- عبدالله بن سنان الهروي (م ٢١٣هـ). قال الذهبي: وثقه أبوداود وغيره. «الميزان» (٤٣٧/٢).
- وهيب بن الورد، أبوعثمان المكي. ثقة عابد. من كبار السابعة (م د ت س). له ترجمة في «حلية الأولياء» (١٤٠/٨- ١٥٠) وفيه هذا الخبر مختصرًا (١٤٩/٨).

[٧٨٩] إسناده: فيه من تكلم فيه. والحديث مرسل.

- محمد بن جعفر البغدادي. لم أدر أي واحد هو؟ فهناك كثيرون بهذا الاسم.
- نفطويه هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان، أبو عبدالله العتكي، الأزدي (م ٣٢٣هـ). الإمام الحافظ، النحوي، العلامة، الأخباري، صاحب التصانيف. كان متضلعًا من العلوم، وكان ذا سنة ودين وفتوة ومروءة وخلق حسن. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٥٩/٦- ١٦٢) «نزهة الأولباء» (١٧٨- ١٨٠) «معجم الأدباء» (٢٥٤/١- ٢٧٢) «إنباه الرواة» (١٧٦/١- ١٨٢) «وفيات الأعيان» (٤٧/١- ٤٩) «السير» (٧٥/١٥- ٧٦) «الوافي» (١٣٠/٦- ١٣٣) «لسان الميزان» (١٠٩/١- ١١٠).
- عبدالوهاب، هو ابن عطاء الخفاف. قال البخاري: ليس بالقوي.
- الهيثم بن مالك، أبومحمد الشامي. ثقة. من الخامسة (بخ).

ببكاء هذا الرّجل، وذلك أنّ الملائكةَ تبكي وتدعُو له وتقول: **اللّهُمّ شَفِّع البَكّائين فيمن لم يَبْكِ**».

هكذا جاء هذا الحديث مرسلاً.

[٧٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن شيخ لهم، عن عمرو بن سعيد، عن مسلم بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «**ما اغْرَوْرَقَتْ عينٌ بمائها إلاّ حرّم اللهُ سائرَ ذلك الجسد على النّار ولا سالتْ قطرةٌ على خدّها فيرهَقُ ذلك الوجهَ قَتَرَةٌ ولا ذِلّةٌ، ولو أنّ باكيا بكى في أمّةٍ من الأمم رُحِمُوا. وما من شيء إلاّ له مقدارٌ وميزانٌ إلاّ الدَّمْعَة فإنّه يُطفأُ بها بحارٌ من النَّار**».

هذا مرسل وقد روي من قول الحسن البصري كما:

[٧٩١] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال البزار، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عمرو بن محمد، عن سلمة بن جعفر الآجري، عن أبي الحسين، عن الحسن، قال: ما اغْرَوْرَقَتْ عينٌ بمائها إلاّ حَرّم اللهُ جسدَها على النّار، فإن سَالَتْ على خدِّ صاحبها لم يرهَقْ وجهَهُ قترٌ ولا ذِلّةٌ أبدًا، وليس مِن عملٍ إلاّ له وزنٌ وثوابٌ إلاّ الدّمْعةَ فإنها تُطفِئ بُحُورًا من النار. ولو أنّ رجلاً بكى مِن خشية الله تعالى في أمّةٍ من الأمم لرجوتُ أن تُرْحَم تلك الأمّةُ ببكاء ذلك الرجل.

[٧٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

[٧٩٠] **إسناده: فيه مجهول:**

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٩).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٣١) وقال: رواه البيهقي هكذا مرسلاً وفيه راوٍ لم يسم. وروى عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وخالد بن معدان. غير مرفوع وهو أشبه. وروى ابن عدي في «الكامل» (٢/٥١٥) نحوه من حديث قتادة عن أنس بن مالك.

[٧٩٢] **إسناده: ضعيف.**

- الخضر بن أبان الهاشمي. ضعيف. مر.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- عبدالصمد بن معقل بن منبه، اليماني، ابن أخي وهب (م ١٨٣هـ). صدوق معمر. من السابعة (فق).

وأخرج أحمد في «الزهد» (ص ٧٠) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٣٩) عن وهب بن منبه نحوه.

يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، عن جعفر بن سليمان، قال سمعت عبدالصمد بن معقل بن منبه يقول: (سمعت عمي وهب بن منبه يقول)[1]:

لمّا أصاب داود الخطيئةَ اعتزلَ النساءَ، ولَزِم العبادةَ حتّى سقط، ثمّ بكى حتّى خدّت الدموعُ وجهَه.

[٧٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: بلغنا أنّ داود ﷺ يقول: آوْه قبل الوقوع في النّار. آوْه قبل أن لا تنفع آوْه.

قال[2] وسمعت ثابتًا يقول ما شرب داود شرابًا بعد المغفرة إلاّ ونصفه ممزوج بدموع عينيه.

وبإسناده قال[3] سمعت ثابتًا يقول: اتّخذَ داود ﷺ سبع حشايا من شعر ثمّ حشاهنّ بالرماد، ثم بكى حتّى أنفذهنّ بدموع عينيه.

[٧٩٤] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد الشاهد بهمدان، حدثنا الفضل بن الفضل، حدثنا أبوخليفة، حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي، حدثنا جرير بن حازم،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ن).

[٧٩٣] إسناده: كسابقه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٠٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢١٥) عن ثابت عن صفوان بن محرز. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/١٦٣) إلى أحمد أيضًا.

(٢) أخرج أحمد في «الزهد» (٧١) نحوه عن وهب بن منبه.

(٣) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/١٦٥) إلى أحمد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٧) من طريق أحمد.

[٧٩٤] الفضل بن الكندي، أبوالعباس. لم أعرفه، ورد اسمه في «تاريخ جرجان» (٣٢٥).
- أبوخليفة هو الفضل بن حباب الجمحي. مر.
- محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي، البصري (م ٢٢٣هـ). ثقة. من صغار التاسعة (د ق).
- عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، المكي (١١٣هـ). ثقة. من الثالثة. استشهد غازيًا (م- ٤) كان من الزهاد ومستجابي الدعوة. له ترجمة في «الحلية» (٣/٣٥٤- ٣٥٩). والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٢ رقم٤٧٢) عن جرير عن الحسن عن عبدالله بن عبيد بن عمير به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٠) من طريق عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير به.

عن عبدالله بن عبيد بن عمير، أنّ داود النّبي ﷺ سجد فبكى على خطيئته، فلمّا قيل له: ارفَعْ رأسَك فقد غُفِر لك، رفع رأسه وما في وجهه طاقة من لحمٍ.

[٧٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسّان قال:

اتّخذ داود ﷺ فراشًا حشوُه رمادٌ فاضطجع عليه ذات ليلةٍ قال: فبكى حتى نشف الرمادُ ما نشف، واستنقع الماءُ تحت جنبه.

قال: فلمّا وجد الماءَ تحت جنبه دخله من ذلك شيءٌ، فقال: هذه خطيئةٌ أخرى. قال: فخرج إلى الجبل يتعبّد فيه حتى كاد يَعْرى فرجع.

[٧٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد، حدثنا عبدالله بن منازل، حدثنا حمدون القصّار، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا علي بن علي، عن عطاء السليمي قال: وجدوا بين يديه نُدُوة قدر ما يتوضّأ الرجل فأخبره أنّ ذلك من دموعه.

وبإسناده قال: كان عطاء السليمي يبكي حتّى خُشِي على عينه فأُتِي بطبيب يداوي عينه. قال: أداوي بشرط أن لا تبكي ثلاثة أيّام، قال فاستكره ذلك، وقال: لا حاجة لنا فيك.

[٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس

---

[٧٩٦] أبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي.
- عبدالله بن منازل هو عبدالله بن محمد بن منازل.
- حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصار الزاهد، أبوصالح، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١٥/٤) ضمن من روى عن بشر.
- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو عبدالرحمن، النيسابوري (م ٢٣٨هـ). ثقة زاهد فقيه. من العاشرة (خ م س).
- عطاء السليمي. من الخائفين الزهاد. له ترجمة في «الحلية» (٢١٥/٦- ٢٢٥) وانظر «لسان الميزان» (١٧٣/٤).

[٧٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
- محمد بن شعيب بن شابور، الدمشقي (م ٢٠٠هـ). صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤). عثمان بن مسلم الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠١/٧) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٢٥١/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (١٦٧/٦). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٣/٥) من طريق دحيم =

الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن مسلم، أنّه سمع بلال بن سعد يقول: «رُبّ مسرورٍ مغبونٌ، ورُبّ مغبونٍ لا يشعر. فويلٌ لمن له الويل ولا يشعر، يأكلُ، ويشربُ، ويضحكُ، وقد حقّ عليه في قضاء الله عزّ وجلّ أنّه من أهل النار، فيا ويلٌ لك روحًا، ويا ويل لك جسدًا، فلتَبك، ولتبك عليك[1] البواكي لطول الأبد».

[٧٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبوبكر القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن محمد التيمي، قال حدثني زهير السلولي قال: كان رجل من بلعنبر قد لهج بالبكاء فكان لا يكاد يُرى إلا باكيًا، فعاتبه رجل من إخوانه فقال: لم تبكي -رحمك الله- هذا البكاء الطويل؟ فبكى ثمّ قال:

بكيتُ على الذنوب لعظم جُرْمي ... وحُقّ لكلّ من يَعْصي البكاءُ

فلو كان البكاءُ يَرُدُّ هَمّي ... لأسبلتُ[2] الدموعَ بها دماء

قال ثمّ بكى فغشي عليه فقام الرجل عنه وتركه.

[٧٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا جعفر بن أحمد الشاماتي، حدثني محمد بن الحسين الهلالي، حدثني علي بن عثام قال قال كهمس الهلالي: بكيتُ على ذنبٍ عشرين سنة قالوا وما هو؟ قال: غَدَّيتُ رجلاً فأخذت من جدار جارٍ لي قطعةَ لَبِنة ليغسل يده.

= والعباس بن الوليد عن محمد بن شعيب به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٦) من وجه آخر مختصرًا.

(١) في ن «عليه».

[٧٩٨] إسناده: ضعيف.

• زهير بن إسحاق السلولي، أبوإسحاق البصري. ضعفه غير واحد. راجع «تعجيل المنفعة» (ص ١٣٩).

(٢) وفي (ن) «لأسعرت الدموع معًا».

[٧٩٩] كهمس هو ابن الحسن.

والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٦/٢١١) في ترجمته.

قال وقال عطاء السليمي[(١)]: بكيت على ذنب أربعين سنة؛ صِدتُ حمامةً، وإنّي أحمد الله إليكم تصدقتُ بثمنها على المساكين.

قال البيهقي رحمه الله: وكأنّه ارتاب بها هل هي مملوكة أو غير مملوكة.

[٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأني أبوالعباس محمد بن يعقوب فيما أجاز له محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا علي بن عثام، عن أبي خالد الأحمر، عن جعفر بن سليمان قال: التقى ثابت وعطاء السليمي ثم تفرقا فلمّا كان عند الهاجرة جاء عطاء فخرجت الجارية إليه، ثم دخلت وهو يريد القائلة فقالت: أخوك عطاء فخرج إليه فقال: يا أخي في هذا الحرّ؟ قال: ظللت صائماً فاشتد عليّ الحرّ فذكرتُ حرّ جهنم فأحببتُ أن تعينني على البكاء فبكيا حتّى سقطا.

[٨٠١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا المحاربي قال: كان ضرار ومحمد بن سوقة إذا كان يوم الجمعة طلب كلّ واحد منهما صاحبه فإذا اجتمعا جلسا يبكيان.

[٨٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد محمد بن عيسى الجلودي، حدثنا

(١) راجع «الحلية» (٦/٢٢٣).

[٨٠١] أبوسعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي (م ٢٥٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ع).

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد ثقة. من التاسعة (ع).
- ضرار هو ابن مرة الكوفي، أبوسنان الشيباني الأكبر (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م مد ت س). وله ترجمة في «الحلية» (٥/٩١- ٩٤). وانظر فيه هذا الخبر (٥/ ٩١).
- محمد بن سوقة الغنوي، أبوبكر، الكوفي العابد. ثقة مرضي عابد. من الخامسة (ع). وترجم له أبونعيم في «الحلية» أيضًا (٥/٣- ١٤) وذكر فيه هذا الخبر (٥/ ٤) وذكره الفسوي يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧١١).

[٨٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوأحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن، الجلودي، الزاهد (م ٣٦٨هـ). من أهل نيسابور. كان ورعًا زاهدًا. من كبار عباد الصوفية. كان يورق ويأكل من كسب يده. قال الحاكم: ختم بوفاته سماع كتاب مسلم بن الحجاج، وكل من حدث بعده عن إبراهيم بن محمد بن سفيان فإنه غير ثقة. راجع «الأنساب» (٣/٣٠٧- ٣٠٩).
- أبوبكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري (م ٣٠٢هـ). ثقة. قال الذهبي: ما علمت به بأسًا. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/٣٠٦) «السير» (١٤/١٤٣) =

أبوبكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت (عن أنس)[(١)] عن النبي ﷺ مرّ بقوم يضحكون ويمزحون فقال: «**أكثِروا ذكر هادم اللذَّات**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ (حدثنا أبوأحمد الجلودي)[(٢)] حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله ومحمد بن شادل الأعمى، قالوا حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة. فذكره بإسناده مثله حرفًا بحرف وهو بهذا الإسناد غريب وقد.

[٨٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن سختويه، حدثنا محمد بن

= «شذرات» (٢/٢٣٩) «الأنساب» (١٠/٤٢٨).
- عبدالأعلى بن حماد الزسي، أبويحيى البصري (م ٢٣٧هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ م د س).

(١) سقط من (ن).
(٢) زيادة لابد منها لأن الحاكم لم يدرك ابن خزيمة.
- وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبومحمد، النيسابوري (م ٣٠٥هـ). قال الحاكم: كان من وجوه نيسابور وزعمائها ومن المقبولين في الحديث والرواية راجع «السير» (١٤/١٨٢).
- محمد بن شادل بن علي، أبوالعباس، الهاشمي، مولاهم، النيسابوري (م ٣١١هـ). قال أبوأحمد الحاكم: كان صحيح الأصول. من التاسعة (بخ ت). وكان يختم القرآن كل يوم. راجع «السير» (١٤/٢٦٣) «شذرات» (٢/٢٦٣).
- محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبوالحسن، الخراساني، الطوسي (م ٢٤٢هـ). كان من الأبدال المتتبعين للآثار. وصنف «المسند». قال الحاكم: قام محمد بن أسلم مقام وكيع وأفضل من مقامه لزهده وورعه وتتبعه للآثار. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/٢٠١) «الحلية» (٩/٢٣٨- ٢٥٤) «السير» (١٢/١٩٥- ٢٠٧) «الوافي» (٢/٢٠٤) «شذرات» (٢/١٠٠- ١٠١).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٢٥٢) من طريق ابن خزيمة عن محمد بن أسلم، والخطيب في «تاريخه» (١٢/٧٢- ٧٣) من طريق أبي بكر محمد بن زنجويه عن عبدالأعلى به.

وأخرجه البزار بسند حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٢٢). وانظر «إرواء الغليل» للألباني (٦٨٢). وسيأتي من وجوه أخرى في الباب (٧١).

[٨٠٣] إسناده: ضعيف.
- محمد بن المغيرة السكري. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤٦) وقال: السليماني: فيه نظر.
- القاسم بن الحكم بن كثير، العرني (بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون)، أبوأحمد الكوفي (م ٢٠٨هـ). قاضي همدان. صدوق فيه لين. من التاسعة (بخ ت).
- عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبوإسماعيل، الكوفي العجلي، ضعيف من السادسة (بخ ت ق). =

المغيرة السكري، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا عبيدالله بن الوليد الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رسولُ الله ﷺ المسجدَ فرأى ناسًا يَكْشِرُون فقال رسول الله ﷺ: «**لو أكثرتُم ذكرَ هاذم اللذّات، فإنّه يُشْغلكم عما أرى. وأكثِروا ذكر هاذم اللذّات الموت. فإنه لم يأت على القبر يوم إلاّ وهو يقول: أنا بيتُ الوحدة والغربة، أنا بيتُ التراب، أنا بيتُ الدود**».

[٨٠٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السليطي، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أبا إسحاق الباهلي يقول سمعت يوسف بن يوسف الباهلي يقول: سمعت عبدالله بن ثعلبة يقول: تضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصّار وأنت لا تدري.

[٨٠٥] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى

= • وعطية هو ابن سعد العوفي ضعيف مر.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٩ رقم٢٤٦٠) من طريق القاسم بن الحكم العرني قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وراجع «المقاصد الحسنة» للسخاوي (٧٥).

[٨٠٤] أبوالحسن السليطي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة التميمي، النيسابوري (م ٣٦٤هـ). قال الحاكم: هو من أهل بيت ثروة، كثير السماع هو ثقة كثير الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٩-٤٦٠) «الأنساب» (٧/١٩٥) «السير» (١٦/٧٥-٧٦) «الميزان» (٣/٦١٣) «لسان الميزان» (٥/٢٣٨-٢٣٩) «شذرات» (٣/٤٩).

• وعبدالله بن ثعلبة الحنفي. من الزهاد ترجم له أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٤٥-٢٤٦) وساق هذا الخبر.

[٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن مجشر بن معدان البغدادي (م٢٥٤هـ) قال الخطيب: قال ابن عدي: إبراهيم بن مجشر ضعيف يسرق الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٨٤) و«الكامل» لابن عدي (١/ ٢٧٢) وانظر ما نقل عنه الخطيب في (٢/ ٧٤٧). وقال الذهبي: صويلح في نفسه ولكن له أحاديث مناكير من قبل الإسناد «الميزان» (١/٥٥).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٧١) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي.

ابن أبي كثير قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه: يا بُنَيّ لا تُكثر الغيرة على أهلك فترمى بالشر من أجلك وإن كانت بريئة، ولا تكثر الضحك فإنّ كثرة الضحك تستخفّ فؤاد الرجل الحكيم.

قال[1]: وعليك بخشية الله عزّ وجلّ فإنّها غاية لكلّ شيء.

[٨٠٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوالطيب المظفر بن سهيل الخليلي، قال سمعت محمد بن نصر الخزاعي الصائغ، يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي -وقد ضحك عنده رجل- فقال: احذَرْ يا ابنَ الأخ يؤاخذك الله على هذا.

[٨٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة، قال أخبرني أبي حازم، قال سمعت أمّي حمادة بنت محمد يعني ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى تقول عن أبيها في قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَا لِهَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾[2].

قال: «**الصغيرة**»: الضحك.

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧١/٣) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي.

[٨٠٦] أبوالطيب المظفر بن سهيل الخليلي لم أعرفه وذكر الذهبي في «الميزان» (١٣١/٤) مظفر بن سهل المعروف بعابد الشط وقال قال الدارقطني: مجهول. محمد بن نصر بن منصور العابد. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٤/٣) وذكر هذا الخبر.

[٨٠٧] إسناده: **لا بأس به**.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي ثقة. مرّ.
- أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثقة. مرّ.
- وأبوه حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم بن قيس بن أبي غرزة، الغفاري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٩/٧- ٢٢٠) وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبوزرعة. وسألت أبي عنه فقال: صدوق «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٣).
- وأمّه حمادة بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. ذكرها ابن حبان في «الثقات» أيضًا (٦/ ٢٥٠).
- وأبوها محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، الكوفي، القاضي (م ١٤٨هـ). صدوق سيئ الحفظ جدًا. من السابعة (٤). وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: «الصغيرة»: التبسم. و «الكبيرة»: الضحك. راجع «الدر المنثور» (٤٠١/٥).

(٢) سورة الكهف (٤٩/١٨).

[٨٠٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر العثماني الإخميمي أبوبكر بن أبي موسى قال سمعت القاسم الجوعي يقول سمعت منبه بن عثمان الخمي يقول:

قال آدم ﷺ: كنّا سبيًا من سبي الجنّة فسبانا إبليس بالخطيئة فليس ينبغي لنا إلاّ البكاء والحزن حتّى نرجع إلى الدّار الذي منها سبينا.

[٨٠٩] أخبرنا أبوسعد الماليني وأبومنصور أحمد بن علي الدامغاني قالا أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا أحمد بن بشير، حدثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: **«لو وُزِنَ دموعُ آدم بجميع دموع ولده لرَجَح دموعُه على دموع ولده»**.

---

[٨٠٩] إسناده: ضعيف.

- أبوطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني (م ٢٥٣هـ). قال ابن عدي: يغلط ويثبت عليه ولا يرجع. وقال ابن يونس: كان يحفظ ويفهم. روى مناكير. أراه كان اختلط لا تجوز الرواية عنه. وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي. راجع «الميزان» (٣/٤٥٦) و «لسان الميزان» (٥/٣٦).
- يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبوسعيد الكوفي (م١٨٧هـ) نزيل مصر. صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت).
- أحمد بن بشير المخزومي هو مولى عمرو بن حريث. أبوبكر الكوفي (م١٩٧هـ) صدوق له أوهام. من التاسعة (خ ت ق). وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٨٥) ونقل عن الدارقطني تضعيفه. وقال قال عثمان الدارمي: متروك. وهذا الكلام نقله ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٧٠) وقال: هو في جملة الذين يكتب حديثهم. وأشار ابن حجر في «التقريب» إلى أنهما اثنان هذا الكوفي. وآخر بغدادي وهو المتروك. وخلطهما عثمان الدارمي وفرق بينهما الخطيب فأصاب. والله أعلم.
- ابن بريدة، هو سليمان. قال البزار حيث روى علقمة بن مرثد ومحارب ومحمد بن جحادة عن ابن بريدة فهو سليمان وكذا الأعمش عندي. وأما من عداهم فهو عبدالله. راجع «التقريب» (٢/٤٩٥).

والحديث أخرجه ابن عدي (١/ ١٧٠) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٤٧) عن أبي سعد عن ابن عدي ونقل قول ابن عدي. ومن طريق الخطيب ساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٤٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٩٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

قال لنا أبوسعد: قال أبوأحمد لم يأت به عن مسعر موصولاً غير أحمد بن بشير وأكثر ظنّي أن الوهم منه.

[٨١٠] وأخبرنا أبوسعد، حدثنا أبوأحمد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة - ح.

قال وحدثنا محمد بن علي الحفار، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، قالا حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثني علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة قال:

لو عُدِل بكاءُ أهل الأرض ببكاء داود ما عَدَله، ولو عُدل بكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أُهْبط إلى الأرض ما عدَله.

قال أبوأحمد لم يذكر فيه بريدة ولا النّبي ﷺ وهذه الرواية أصحّ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وروينا عن أبي علي الحافظ النيسابوري أنّه أنكره، وقال: الصحيح من حديث مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط قوله، ليس هذا من كلام النبي ﷺ[1].

أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي عن أبي علي الحافظ فذكره.

[٨١١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا

---

[٨١٠] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن علي بن عمرو، الحفار، أبوبكر. من أهل بغداد، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٧٠) وراجع «الأنساب» (٤/١٩٣).
- أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني (م٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (م د ت).
- محمد بن بشر. كذا في النسخ، وفي الموضعين من النسخة المطبوعة من «مصنف» ابن أبي شيبة. والصواب «أحمد بن بشير» كما جاء في «الكامل» و«تاريخ بغداد». وهو الذي مر ذكره في الحديث السابق.
- علقمة بن مرثد، الحضرمي، أبوالحارث الكوفي. ثقة. من السادسة (ع). والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٧٠) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٤/٤٧) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٠٣، ١٤/٩) فقال: «حدثنا محمد بن بشير».

(١) وأخرجه أحمد في «الزهد» من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد قوله.

[٨١١] إسناده: فيه لين.

- أبويحيى القتات اختلف في اسمه. لين الحديث. من السادسة (بخ د ت ق). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٣٩) ونسبه بالإضافة إلى المؤلف إلى أبي الشيخ وابن عساكر.

إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نزَل آدم ﷺ بالحجر الأسود من الجنّة يَمْسَحُ به دَموعَه، ولم يَرْقأ دمعُ آدم من حين خرج من الجنة حتى رجع إليها.

[٨١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثني سعيد بن النعمان قال قلت لغُفيرة: ما تَمَلِّين هذا البكاء؟ قالت: يا سعيد! كيف يَمَلُّ ذو داء من شيء يَرَى أنّ له فيه من دائه شفاء؟!

[٨١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا زائدة بن قدامة، قال: كان منصور بن المعتمر إذا رأيته قلتَ: رجل قد أصيب بمصيبة. ولقد قالت له أمّه: ما هذا الذي تصنع بنفسك؟ تبكي اللّيل عامَّته، لا تكاد أن تسكت لعلّك يا بُنَيّ أصبتَ نفسًا. أقَتَلْت قتيلاً؟ فقال: يا أمّه أنا أعلمُ بما صنَعتْ نفسي.

[٨١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت والدي، يقول سمعت أباالعباس الأزهري يقول سمعت الحسن بن عرفة العبدي يقول: رأيت يزيد بن هارون بواسط وهو من أحسن الناس عَيْنَيْن، ثم رأيته بعين واحدة، ثم رأيته وقد ذهبت عيناه فقلت له: يا أبا خالد ما فعلتِ العينانِ الجميلتان؟ قال: ذهبَ بهما بكاءُ الأسحار.

---

[٨١٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان الهاشمي.
- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أجد له ترجمة.
- سعيد بن النعمان. مجهول. راجع «الميزان» (١٦١/٢).
- غفيرة بنت واقد. متعبدة كانت بالبصرة، ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/٩).

[٨١٣] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» في ترجمة منصور بن المعتمر (٤١/٥).

[٨١٤] إسناده: ضعيف.
- أبوزكريا بن إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبوالعباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني (م٣١٤). قال الدارقطني: منكر الحديث. لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه وكفى بهذا فخرًا. وقال ابن عدي: حدث بمناكير. وطول ابن حبان الكلام فيه في «المجروحين» (١٥٢/١-١٥٤). وراجع «الكامل» لابن عدي (٢٠٥/١) و «الميزان» (١٣٠/١- ١٣٢) و «لسان الميزان» (٢٥٣/١- ٢٥٤). والخبر ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١٤- ٣٤٢).

[٨١٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا محمد بن النضر الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا البراء بن عبدالله، حدثنا الحسن ابن أبي الحسن البصري قال: لمّا حضرت معاذًا الوفاة فجعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت من أصحاب رسول الله صص، وأنت، وأنت؟ فقال: ما أبكي جزعًا من الموت أَنْ حَلّ بي، ولا دينًا تركتُه بعدي، ولكن إنّما هُمَا القبضتان: قبضةٌ في النار، وقبضةٌ في الجنّة، فلا أدري في أيّ القبضَتْين أنا.

[٨١٦] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب (حدثنا بحر بن نصر، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة)[١]: أنّ عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لأنْ أَدْمَعَ دمعةً مِن خشية الله أحبُّ إليّ مِنْ أنْ أتصدّق بألف دينار.

[٨١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار، قالا حدثنا أبوالعباس، هو

---

[٨١٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن النضر الأصبهاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٩/٢) فقال: محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي يعرف بممشاذ توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل: خمس وسبعين يكنى أباالحسن. يروي عن بكر بن بكار والحسين بن حفص.
- بكر بن بكار، أبوعمرو القيسي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٦/٨) وقال: ربما أخطأ. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. راجع «الميزان» (٣٤٣/١).
- البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي. البصري. ضعفه أحمد وابن معين. وقال ابن معين أيضًا: ليس به بأس. وضعفه النسائي أيضًا. راجع «الميزان» (٣٠١/١). وأخرج أحمد في «المسند» (٦٨/٥) عن أبي نضرة قال مرض رجل من أصحاب رسول الله ﷺ .... فذكره.

[٨١٦] إسناده: فيه ابن لهيعة، متكلم فيه.

- بحر بن نصر بن سابق، أبو عبدالله، الخولاني مولاهم المصري (م٢٦٧هـ) إمام محدث ثقة. وثقه ابن أبي حاتم ويونس بن عبدالأعلى وابن خزيمة. راجع «الجرح والتعديل» (٤١٩/٢) «السير» (٥٠٢/١٢) وهو من رجال التهذيب.
- عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبائي، الحضرمي، أبوهبيرة، المصري (م١٢٦هـ) ثقة. من الثالثة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ن).

[٨١٧] إسناده: لم أعرف زيادًا.

- عبدالملك بن ميسرة الهلالي، أبوزيد العامري، الكوفي. الزراد. ثقة. من الرابعة (ع). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨١/١٣) عن يحيى بن أبي بكير به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٨/١) من طريق علي بن الجعد عن شعبة، ولم يذكر الوصية.

الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، أنبأنا شعبة، قال أخبرني عبدالملك بن ميسرة قال سمعت زيادا وكان ذا هيبة يحدّث عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان أنّه قال: ربّ يوم لو أتاني الموت لم أشك فأمّا اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا فيها.

وأوصى أبا مسعود فقال: عليكم بما تعرفون ولا تألون في أمر الله.

[٨١٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم ابن منصور، حدثنا بشر بن القاسم، حدثنا الحكم بن هشام، عن عبدالملك بن عمير، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه أنه قال لعبد الله بن مسعود عند موته: أوصني، قال: أُوصيك أن تتّقي الله، وتلزم بيتَك، وتحفظ لسانك، وتبكي على خطيئتك.

[٨١٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

---

[٨١٨] **إسناده: لم أعرف إبراهيم بن منصور.**

- بشر بن القاسم. قال الذهبي في «الميزان» (٣٣٤/١): بشر بن القاسم النيسابوري، عن مالك قال الحاكم: لا أعرفه. فلعله هو.
- الحكم بن هشام بن عبدالرحمن الثقفي مولاهم، أبومحمد، الكوفي. صدوق. من السابعة (س ق). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/١٣) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٠٠/٣٥)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤/٩ رقم٨٧٥٣) من طريق عبدالملك بن عمير عن القاسم. وأخرجه وكيع في «الزهد» مختصرًا (١/ ٢٥٥ رقم٣٠) وبتمامه (٢/ ٥١٩ رقم٢٥٦) وابن المبارك في «الزهد» (٤٢/ رقم١٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٥/١) من طريق المسعودي عن القاسم به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٩ رقم٨٥٣٦) عن إسماعيل بن أبي خالد قال أوصى ابن مسعود ابنه أباعبيدة... وانظر «الصحيحة» (١٩٩).

وجاء مثله مرفوعًا من حديث عقبة بن عامر رواه الترمذي وأورده الألباني في «الصحيحة» (٨٩٠).

[٨١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إبراهيم هو ابن يزيد بن شريك التيمي.
- أبوأسماء الكوفي، العابد (م٩٢هـ) ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة (٤).
- الحارث بن سويد التيمي، أبوعائشة الكوفي. ثقة ثبت. من الثانية (ع). والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١٣) عن أبي معاوية. وأخرج أحمد في «الزهد» (١٥٧) ويحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم٤٩٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/٢-٥٤٩) نحوه من طريق سيار عن أبي وائل عن ابن مسعود. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٤/٨) من طريق أحمد بن حنبل.

يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، قال قال عبدالله بن مسعود: لوددت أنّ الله عزّ وجلّ غَفَر لِي ذنبًا من ذنوبي، وأني سُمِّيتُ عبدالله بن روثة.

[٨٢٠] وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يونس بن عبيد، عن حميد ابن هلال، قال قال عبدالله بن مسعود: وددت أني نُسِبْتُ إلى روثة وأنّ تقبّلَ مني حسنةً واحدةً من عملي.

[٨٢١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ وغيرهما، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة أبوبكرة، حدثنا أبوعامر العقيدي، حدثنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال قال عبدالله: لو تعلمون ذنوبي[1] ما تبعني منكم رجلان. ولوددت أني دعيتُ عبدالله بن روثة وأن الله غفر لي ذنبًا من ذنوبي.

[٨٢٢] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدُّوري، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مسعود والذّي لا إله غيره لوددتُ أنّي انقلبت روثة، وأنّي دعيت عبدالله بن روثة وأنّ الله غفر لي ذنبًا واحدًا.

---

[٨٢٠] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٤٩/٢) وأحمد في «الزهد» (١٥٧).

[٨٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم. لم أجد له ترجمة. وفي (ن) أبومحمد بن الخلد.
- بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيدالله، الثقفي، البكراوي، أبوبكرة البصري (م٢٧٠هـ) . من أولاد أبي بكرة الصحابي. كان قاضي القضاة بمصر. وعني بالحديث، وكتب الكثير، وبرع في الفروع، وصنف واشتغل. وكان عظيم الحرمة، وافر الجلالة، من العلماء العاملين. انظر ترجمته في «الأنساب» (٢٩٤/٢) و«وفيات الأعيان» (٢٨٠/١- ٢٨٢) «السير» (٥٩٩/١٢- ٦٠٤) «طبقات الأولياء» (١١٩) «شذرات» (١٥٨/٢) . والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٦/٣) من طريق عبدالله بن وهب عن سفيان الثوري به.

(١) كذا في (ن) والمستدرك. وفي الأصل «بعيوبي».

[٨٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محاضر بنت المورع، الكوفي (م ٢٠٦هـ). صدوق له أوهام. من التاسعة (خت م د س).

[٨٢٣] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد الشعيبي قال سمعت أبانصر أحمد بن نصر الزعفراني البخاري يقول: سمعت جعفر بن نمير القزويني يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: كيف يَفرحُ المؤمنُ في دار الدنيا؟ إن عَمِلَ سيِّئةً خاف أن يُؤخَذَ بها، وإنْ عملَ حسنةً خَافَ أن لا تُقبلَ منه، وهو إمّا مُسِيءٌ وإمّا مُحسِنٌ.

[٨٢٤] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن عبدالوهاب، أخبرنا أحمد بن محمد التيمي، حدثنا علي بن عبدالله قال قال يحيى بن معاذ الرازي: كيف ينُجيني عملي وأنا بين حسنةٍ وسيّئة؟ فسيّئاتي لا حسنات فيها، وحسناتي مخلوطة بالسيّئات، وأنت لا تقبل إلاّ الإخلاص من العمل فما بقي بعد هذا إلاّ جُودك.

[٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت (محمد بن) عبدالله الرازي يقول سمعت الجُريري يقول: سُئِل الجنيد: هل يسقط الخوفُ عن العبد؟ قال: لا ما كان العبدُ أعلم بالله كان له أشدَّ خوفًا، والخائفون على طبقاتٍ: خائفٌ من الأجرام، وخائفٌ من الحسنات أن لا تُقْبل، وخائف من العواقب قال تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾(١)

[٨٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمرويه، قال قال لي عبدالله بن أحمد بن حنبل -ح.

---

[٨٢٣] إسناده: لم أعرف جعفر بن نمير القزويني.
- أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب بن الحسن، أبونصر القاضي، الزعفراني، البخاري. قال الخطيب: ورد بغداد حاجًا، وحدث بها، وكان ثقة، كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٣/٥- ١٨٤).

[٨٢٤] إسناده: لم أعرف أحمد بن محمد التيمي وشيخه.

[٨٢٥] محمد بن عبدالله الرازي هو محمد بن عبدالله بن شاذان، أبوبكر. من شيوخ السلمي، مر. وفي النسخ «عبدالله الرازي» وهو خطأ.
- الجريري هو أبومحمد، أحمد بن محمد بن الحسين، مر أيضًا.

(١) سورة الشمس (١٥/٩١).

[٨٢٦] محمد بن عبدالله بن عمرويه، أبوبكر، وأبو عبدالله الصفار، المعروف بابن علم (م٣٤٩هـ). قال الخطيب: لم أسمع أحدًا يقول فيه إلا خيرًا. وجميع ما عنده جزء واحد، وفي آخره حكايات عن صالح وعبدالله ابني أحمد بن حنبل. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٤/٥) «السير» (٥٤٤/١٥) «شذرات» (٣٨١/٢). =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفّار ببغداد، قال قال لي صالح بن أحمد بن حنبل: لمّا حضرت أبي الوفاةُ فجلستُ عنده، والخرقةُ بيدي أشدّ بها لحيته[1] قال: فجعل يَغْرَقُ ثم يُفيقُ، ويفتحُ عَيْنَيْه ويقول بيده: هكذا لا بعد، لا بعد، لا بعد، ففعل هذا مرّة وثانية فلمّا كان في الثالثة، قلتُ: يا أبت! أيش هذا الذي لهجت به في هذا الوقت؟[2] فقال: يا بُنَيَّ! أما تدري؟ قلتُ: لا، فقال: إبليس -لعنه الله- قائم بحذائي عاضٌّ على أنامله يقول: يا أحمد فُتَّني. فأقول: لا، حتّى أموت.

قال البيهقي رحمه الله: ولأحمد بن حنبل رضي الله عنه في ذلك سلف حق وهو فيما.

[٨٢٧] أخبرنا الإمام أبوعثمان، أخبرنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن رجل قال: أراه عن عطاء بن يسار قال: تبدّى إبليس لرجل عند الموت فقال نجوت. قال: ما نجوتُ وما أمنتُك بعد.

= • صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبوالفضل الشيباني (م٢٦٦هـ). قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٤، ٣٩٤) «طبقات الحنابلة» (١/١٧٣- ١٧٦) «تاريخ بغداد» (٩/٣١٧- ٣١٩). والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١١/٣٤١) وقال: هذه حكاية غريبة تفرد بها ابن علم. والله أعلم.

(١) وفي «السير» (لحييه).

(٢) وفي (ن) والأصل «في هذا الوقت تقول».

[٨٢٧] أبوعثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب، النيسابوري، الصوفي، المعروف بالعيار (م٤٥٧هـ). صدوق مشهور، تكلم في بعض سماعاته. انتقى عليه البيهقي. راجع «الإكمال» (٦/٢٨٧) «التقييد» (٢/٢٠) «السير» (١٨/٨٦) «الوافي» (١٥/١٩٧) «لسان الميزان» (٣/٣٠- ٣١) «شذرات» (٣/٣٠٤).

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبوعلي السرخسي (م٣٨٩هـ) فقيه خراسان وشيخ القراء والمحدثين روى عنه الحاكم وأثنى عليه. راجع «تبيين كذب المفتري» (٢٠٦- ٢٠٧) «السير» (١٦/٤٧٦- ٤٧٨) «البداية والنهاية» (١١/٣٢٦) «شذرات» (٣/١٣١).

• محمد بن معاذ بن فره - قيل: فرح أبوجعفر الهروي الماليني (م٣١٦هـ) شيخ معمر لم يذكر بجرح والتعديل. ترجمته في «الإكمال» (٧/١١٢) «السير» (١٤/٤٨٤) «مشتبه النسبة» (٥٢٧).

• الحسين بن الحسن المروزي، أبو عبدالله (م٢٤٦هـ). صدوق من العاشرة (ت ق). والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٤ رقم٣٠٨).

[٨٢٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبي، حدثنا أبوخالد القرشي، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن عطاء بن يسار قال: تبدّى إبليسُ لرجل عند الموت، فقال: ما نجوتُ منك بعد.

[٨٢٩] وأخبرنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، أخبرنا الحسين، حدثنا عبيدالله بن جرير العتكي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن غسان المديني، عن عطاء بن يسار قال: أشرف إبليس على رجل في الموت فقال: قد أمنتني فقال: ما أمنتُك بعد.

[٨٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدُّوري، حدثنا عبدالعزيز بن السري، عن صالح المُرّي، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنّه كان يقول في آخر عمره: اللّهم إنّي أعوذ بك أنْ أزني، أو أعملَ بكبيرة في الإسلام [. . . . . .][1] يقول بعض أصحابه: يا أباهريرة ومثلك يقول هذا، ويخافُه، وقد بلغتَ من السنّ ما بلغتَ وانقطعتْ عنكَ الشَّهواتُ، وقد شافَهْتَ النبي ﷺ وبايَعتَه، وأخذت عنه؟ قال: ويْحكَ! وما يؤمِنُني، وإبليس حيٌّ؟.

[٨٣١] أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا الحكم بن

---

[٨٢٨] إسناده: ضعيف.

● أبوخالد القرشي هو عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص، الأموي (م ٢٠٧هـ). متروك، وكذبه ابن معين وغيره. من التاسعة (ت). راجع «الميزان» (٢/٦٢٢).

[٨٢٩] عبيدالله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٢٨) وقال: من أهل البصرة، أبو عبيدالله يروي عن ابن عاصم والبصريين، حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد وغيره.

● غسان المديني. لم أعرفه.

[٨٣٠] إسناده: ضعيف. عبدالعزيز بن السري، الناقد. مقبول، من العاشرة (د س).

● صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري (بضم الميم وتشديد الراء) أبوبشر البصري، الزاهد القاضي (م١٧٢هـ). ضعيف. من السابعة (د ت).

(١) بياض في النسخ مقدار كلمتين.

[٨٣١] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي هو الحسين بن عبدالله السديري. =

نافع، حدثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن جابر، عن جبير بن نفير قال: دخلتُ على أبي الدرداء منزله بحمص، فإذا هو قائم يُصلي في مسجده، فلمّا جلس يتشهّد، جعل يتعوّذ بالله من النفاق، فلمّا انصرف قلتُ: غَفَر الله لكَ يا أبا الدرداء! ما أنت والنفاق؟ قال: اللّهم غَفرًا -ثلاثًا- مَنْ يأمنُ البلاءَ؟ مَنْ يَأمنُ البلاءَ؟ والله إنّ الرجلَ لِيَفْتَتِنُ في ساعةٍ فينقلبُ عن دينه.

[٨٣٢] قال وأخبرنا حميد، حدثنا المؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن عجلان، حدثني شيخ من أهل الشام قال قال أبوالدرداء: ما لي لا أرى حلاوة الإيمان تظهَرُ عليكم؟ والّذي نفسي بيده لو أنّ دُبَّ الغابة وجد طعمَ الإيمان لَظهر عليه حلاوتُه، ما خاف عبدٌ على إيمانه إلاّ مُنِحَه وما أمِنَ عبدٌ على إيمانه إلاّ سُلبه.

[٨٣٣] قال وأخبرنا حميد، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا المعلى بن زياد، قال سمعت الحسن يقول: والله ما أصبح على وجه الأرض ولا أمسى على وجه الأرض مؤمنٌ إلاّ وهو يتخَوَّفُ النفاقَ على نفسه، وما أمِنَ النفاق إلاّ منافق.

[٨٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق،

= • الحكم بن نافع البهراني، أبواليمان الحمصي (م٢٢٢هـ) مشهور بكنيته، ثقة ثبت. من العاشرة (ع).
• سليم بن جابر ويقال: جابر بن سليم أبوجري الهجمي. صحابي (بخ د ت س) ولم أجد من خرجه.

[٨٣٢] إسناده: فيه مجهول. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٤١ رقم١٥٤٧) عن محمد بن مسلم قال: بلغني عن أبي الدرداء أنه دخل المدينة فقال.. فذكره.

[٨٣٣] إسناده: رجاله ثقات. ولم أجد من خرجه.

[٨٣٤] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي وعبدالرحمن.
• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان (ع) مرّ.
• عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبوشيبة. ضعيف. من السادسة (د ت).
• عبيدالله القرشي. لم أهتد إلى تعيينه.
• عبدالله بن عكيم (مصغرًا) الجهني، أبومعبد الكوفي مخضرم. من الثانية (م-٤). وأخرج مالك في «الموطأ» (ص٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٧١) والمؤلف في «السنن» (٢/٣٩١) نحوه عن أبي عبدالله الصنابحي.

عن عبيدالله القرشي، عن عبدالله بن عُكيم قال: صلّيت خلف أبي بكر المغرب فلمّا قعد في الركعة الثانية كأنّما كان على الجمر حتى قام فقرأ فاتحة الكتاب ثم قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾[(١)].

[٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله العدل بمرو، حدثنا أبورجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا أحمد بن علي، قال سمعت أبا روح يقول قال ابن المبارك: إنّ البُصَراء لا يأمنون من أربع خصال: ذنبٍ قد مضى لا يُدْرَى ما يصنعُ الربُّ فيه، وعمرٍ قد بَقِي لا يُدرى ماذا فيه من الهلكات، وفضل قد أُعْطِي لعله مكرٌ واستدراجٌ وضلالةٌ وقد زُيِّنتْ له فيراها هُدىً، ومن زيغ القلب ساعةً ساعةً أسرعَ من طرفة عين قد يُسْلَبُ دينه وهو لا يشعر.

[٨٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس -وهو الأصم- قال أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، قال سمعت بلال بن سعد وهو يقول في دعائه: اللّهم إنّي أعوذ بك من زيغ القلوب، وتَبعات الذنوب، ومن مُرديات الأعمال، ومضلاّت الفتن[(٢)].

[٨٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، قال حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعت السريَّ يقول: اللّهم مهما عذّبتني به من شيء فلا تُعذّبني بذُلّ الحجاب.

---

(١) سورة آل عمران (٣/٨).

[٨٣٥] أبورجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف، السنجي، المروزي، الهورقاني (م٣٠٦هـ). إمام محدث، له كتاب في تاريخ المراوزة. راجع «الأنساب» (٤٣٨/١٣) «السير» (٢٥٣/١٤- ٢٥٤) «الإكمال» (٥٥٧/٢).

● أحمد بن علي. لعله أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي، أبوبكر القاضي (م٢٩٢هـ) ثقة حافظ. (س).

● أبوروح. لم أعرفه. وأخرج قول ابن المبارك الذهبي في «السير» (٤٠٦/٨) عن نعيم بن حماد عنه.

[٨٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

● ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقة. مر. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٩/٥) من طريق العباس بن الوليد.

(٢) وفي (ن) والأصل «النفس». وما أثبته من «الحلية» وهو الأوجه.

[٨٣٧] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٧٢/١) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٠/١٠).

[٨٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن بن يعقوب، يقول: سمعت أبي يقول سمعت أباعثمان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: يَامَنْ ذكره أعزُّ عليّ من كلّ شيء لا تجعلني بين أعدائك غدًا[1] أذلّ من كلّ شيء.

[٨٣٩] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك رحمه الله. أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، قال سمعت أحمد بن عصام بن عبدالمجيد يقول سمعت محسن بن موسى يقول: كنت عديلَ سفيان الثوري إلى مكّة فرأيته يُكثر البكاء فقلتُ له: يا أبا عبدالله بكاؤُك هذا خوفًا من الذُّنوب؟ قال: فأخذ عودًا من المحل فرمى به فقال: إنّ ذنوبي أهونُ عليّ من هذا، ولكني أخاف أن أُسْلبَ التوحيد.

[٨٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعتُ الجنيد يقول: سمعت السرِيَّ السقطي يقول:

قلوبُ الأبرار معلّقة بالخواتيم، وقلوبُ المُقرَّبين معلّقةٌ بالسوابق، أُولئك يقولون: ماذا من الله سَبَق لنا؟ وهؤلاء يقولون: بما يُخْتمُ لنا.

[٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبو الحسين بن بشران، قالا أخبرنا أبومحمد

---

[٨٣٨] مر برقم (٦٩٣).

(١) في (ن) «عطاء».

[٨٣٩] أحمد بن عصام بن عبدالحميد، أبويحيى، الأصفهاني (م٢٧٢هـ). العالم الصادق المحدث. وهو ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد. قال الذهبي: ما علمت فيه لينًا. راجع «السير» (٤١/١٣) وانظر «الجرح والتعديل» (٦٦/٢-٦٧) وذكر «أخبار أصبهان» (٨٧/١-٨٨).

● محسن بن موسى. لم أدر ما هو؟ وأخرج أبونعيم في «الحلية» (١٢/٧) والذهبي في «السير» (٢٥٨/٧) نحوه عن عبدالرحمن بن مهدي.

[٨٤٠] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢/١٠).

[٨٤١] الحسن بن علي بن شبيب، المعمري، أبوعلي، البغدادي (م٢٩٥هـ). كان من أوعية العلم. يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. قال الدارقطني: صدوق حافظ. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٦٩/٧-٣٧٢) «التذكرة» (٦٦٧/٢-٦٦٨) «السير» (٥١٠/١٣-٥١٤) «ميزان الاعتدال» (٥٠٤/١) «لسان الميزان» (٢٢١/٢-٢٢٥) «شذرات» (٢١٨/٢).

● إسحاق بن خلف ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٩/٢) وقال: إسحاق بن خلف الزاهد، صاحب الحسن بن صالح، روى عن حفص بن غياث روى عنه أحمد بن أبي الحواري. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١١/٩) من وجه آخر عن أحمد بن أبي الحواري. وفيه «إسحاق بن خالد» وهو خطأ.

جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت إسحاق بن خلف يقول: ليس شيء أقطعَ لظهر إبليس من قول ابن آدم ليتَ شعري بما يُخْتَمُ لي، قال: عندها ييأس منه، ويقول: متى يُعجبُ هذا بعمله؟

[٨٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن محمد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي قال: لّما احتُضِر عمرو بن قيس الملائي بكى فقال له أصحابه: على ما تبكي من الدنيا؟ فوالله لقد كنتَ غضيض العيش أيّام حياتك. فقال: والله ما أبكي على الدنيا وإنّما أبكي خوفًا من أن أحرم خير الآخرة.

[٨٤٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر الرازي، يقول سمعت الكتاني يقول: رَوْعةُ ساعة عند انتباهٍ من غفلةٍ وانقطاعٍ عن حظ النفسانية، وارتعادٌ من خوف قطيعة أفضلُ من عبادة الثَّقَلين.

[٨٤٤] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أباأحمد الحافظ، يقول سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: أفضلُ البكاء بكاءُ العبد على ما فاتَه من أوقاته على غير الموافقة. أو بكاءٌ على ما سبق له من المخالفة.

[٨٤٥] سمعت أبازكريا بن أبي إسحاق، يقول سمعت أبا الفتح أحمد بن عبدالله البغدادي يقول: دخلتُ مرّةً الباديةَ فبينا أنا أمشي إذ سمعتُ بكاءً عاليًا، فرميتُ ببصري قُدَّامي فرأيت شخصًا، فمشيتُ سريعًا فإذا هو شابٌّ لم أر معه آلة السفر، فقلتُ: ما شأنُك يا فتى؟ فأنشأ يقول:

على أيّ بابٍ أطلبُ الإذْنَ بعدَما حُجِبْتُ عن الباب الّذي أنا حَاجِبُه

فوقع عليّ البكاءُ لبكائه فلمّا رفعت رأسي لم أر أحدًا.

---

[٨٤٣] الكتاني، محمد بن علي بن جعفر، أبوبكر (م٣٢٢هـ). أحد مشايخ الصوفية. كان فاضلاً نبيلاً حسن الشارة. أصله من بغداد وأقام بمكة ومات بها. وكان أبومحمد المرتعش يقول: الكتاني سراج الحرم. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٣-٣٧٧) «الحلية» (١٠/٣٥٧) «تاريخ بغداد» (٣/٧٤-٧٦). وذكر قوله السلمي في «طبقاته» (٣٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٥٨).

[٨٤٤] أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٠٠) والقشيري في «رسالته» (١/١٠٥).

[٨٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن والان قال سمعت عبدالرحمن بن بشر النيسابوري يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: غضبُ الله الداءُ الّذي لا دواءَ له.

[٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي فيما حكى عن يوسف بن الحسين.

كيف السبيل إلى مرضات من غَضِبا من غير جُرم، ولم أَعْرفْ له سببا

وقال بلغني أن يوسف بن الحسين كتب بهذا البيت إلى الجنيد فأجابه الجنيد:

يكفي الحكيمَ من التنبيه أيسَرُه فيعرفُ الكيفَ والتكوينَ والسببا

إنّ السبيلَ إلى مرضاته نظرٌ فيما عليكَ له يَرضى كما غَضِبا

قال البيهقي رحمه الله: كيفية السبيل إلى نظره كيفية السبيل إلى مرضاته فالسؤال مع هذا الجواب باقٍ، والسبيلُ ما بيّنه لعباده من دينه وهو يهدي إليه من يشاء ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.

[٨٤٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحارث بن أبي

---

[٨٤٦] محمود بن والان بن موسى العبدي، المروزي، الساجردي (م٢٩٢هـ). من قرية ساجرد، وهي قرية من قرى مرو على أربعة فراسخ منها على طرف الرمل، كان من مشاهير الأئمة والعلماء وكان من شيوخ المراوزة ومن قدمائهم، روى عن الكبار من المروزيين، قال أبوزرعة السبخي: مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، (الأنساب ٧/ ١٦، ٩/ ١٩٣). عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبومحمد النيسابوري (م٢٦٠هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ م د ق).

[٨٤٧] يوسف بن الحسين، أبويعقوب الرازي (م٣٠٤هـ). قال السلمي: كان أوحد في طريقته في إسقاط الجاه، وترك التصنع، واستعمال الإخلاص. راجع «طبقات الصوفية» (١٨٥-١٩١) «الحلية» (١٠/٢٣٨- ٢٤٢) «الرسالة القشيرية» (١/١٣٧) «تاريخ بغداد» (١٤/٣١٤-٣١٩) «شذرات» (٢/٤٢٥).

[٨٤٨] إسناده: ضعيف.

- حيوة بن شريح بن صفوان، التجيبي، أبوزرعة المصري (م١٥٨هـ) ثقة ثبت فقيه زاهد. من السابعة (ع).
- سالم بن غيلان التجيبي، المصري (م١٥١هـ) ليس به بأس (د س ت).
- أبوالسمح هو دراج، ضعيف. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٤٩٢ رقم١٣٣١) =

أسامة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، عن سالم بن غيلان، أنّه سمع أباالسمح يحدّث عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا رَضِي عن العبد أثنَى عليه سبعةَ أصناف[1] من الخير لم يَعلمه، وإذا سَخِطَ على العبد أثنَى عليه سبعة أصناف من الشرّ لم يعلمه».

قال البيهقي رحمه الله في كتابه: لم يعلمه وقال أبوعاصم عن حيوة بن شريح: «لم يعمله».

[٨٤٩] أخبرنا أبوالحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب، أخبرنا محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا جدي العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان يقول: أصلُ كلّ خيرٍ في الدنيا والآخرة الخوفُ من الله تعالى، و مفتاحُ الآخرة الجوعُ، ومفتاحُ الدنيا الشبع.

[٨٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: الهوى يُرْدي، وخوفُ الله يشفي، و اعلم أنّ ما يُزيل عن قلبك هَواك إذا خفْتَ من تعلمُ أنّه يَراك.

= وابن حبان (٢٥١٥- موارد) وعند أبي يعلى وابن حبان «تسعة أصناف».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٠/١) من طريق الحارث بن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد (٤٠/٣) عن أبي عاصم عن حيوة. ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٦/٢).

وأخرجه أحمد أيضًا (٧٦/٣) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي السمح.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٤٢/٢) برواية أحمد وقال: لا يصح.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٢/١٠- ٢٧٣) وقال رواه أحمد وأبويعلى ورجاله موثقون على ضعف في بعضهم.

(١) كذا في المصادر التي ذكرناها. وفي نسخ الكتاب «أوصاف».

[٨٤٩] أبوسليمان هو الداراني الصوفي الشهير، عبدالرحمن بن عطية. مر ذكره وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٩/٩) والقشيري في «الرسالة» (٣٤٥/١).

[٨٥٠] إبراهيم بن نصر المنصوري مولى منصور بن المهدي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٧/٦).

- إبراهيم بن بشار بن محمد، أبوإسحاق الخراساني، الصوفي. خادم إبراهيم بن أدهم. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٧/٦). وقول إبراهيم بن أدهم أخرجه المؤلف في «الزهد» (ص ٣٢٤) بنفس السند. وذكره أبونعيم في «الحلية» (١٨/٨).

[٨٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن علي بمكّة، حدثنا محمد بن جعفر (الخرائطي، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثني إبراهيم بن هشام المدائني، عن محمد)[١] بن الحسين، عن الفضيل، عن رزين أبي أسماء أنّ رجلاً دخل غيضة فقال لو خلوت هاهُنا بمعصية من كان يراني فسمع صوتًا ملأ ما بين لابَتَي الغيضة: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾[٢].

[٨٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قراءة عليه، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى: يقول حدثني أبوبكر محمد بن حمدون بن خالد، وكتبه لي بخطه، حدثنا عبدالأكرم بن موسى بن رزق الله القاضي، حدثنا الأصمعي، قال: كنتُ أطوف بالبيت فرأيت أعرابيًا يطوف -فذكر قصة- قال قلتُ فبينك وبين من تهوى شيء؟ قال: لا إلاّ ليلة فإني رُمْتُ منها شيئًا، فقالت أما تستحي؟ قلت: وممّن أستحي فلا يرانا إلاّ الكواكب؟ قالت فأين مُكَوْكِبُها؟

[٨٥٣] وأنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازةً، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى،

---

[٨٥١] أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن علي، الكندي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨/٤) وقال: كان ثقة.

- محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر، أبوبكر الخرائطي (م٣٢٧هـ). من أهل سر من رأى. وكان حسن الإخبار مليح التصانيف. سكن الشام وحدث بها، فحصل حديثه عند أهلها. من مصنفاته «اعتدال القلوب» و «مكارم الأخلاق» و «مساوئ الأخلاق» وغير ذلك. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٩/٢- ١٤٠) «الأنساب» (٧٥/٥- ٧٦) «السير» (٢٦٧/١٥) «شذرات» (٣٠٩/٢).
- أحمد بن جعفر. لعله أخو محمد السابق ذكره. راجع «تاريخ بغداد» (٦٢/٤).
- وإبراهيم بن هشام المدائني. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٦/٦) وساق هذا الخبر بنفس الإسناد.
- رزين أبي أسماء. هكذا في «تاريخ بغداد». وفي النسخ عندنا غير واضح ولم أوفق لمعرفته.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن). (٢) سورة الملك (٦٧/ ١٤).

[٨٥٣] عبدالله بن شبيب، أبوسعيد الربعي. أخباري، علامة، لكنه واه. قال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها. راجع «الميزان» (٤٣٨/٢) و «لسان الميزان» (٢٩٩/٣- ٣٠٠).

- العتبي هو أبو عبدالرحمن محمد بن عبيدالله بن عمرو من أولاد عتبة بن أبي سفيان الأموي (م٢٢٨هـ). أخباري علامة، شاعر، مجود. له تصانيف أدبية. وكان من أفصح الناس. =

حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن عبدة النيسابوري، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا العتبي قال: لَقِي رجلٌ أعرابيةً فأرادها على نفسها، فأبت وقالت: أيْ ثكلتك أمّك! أما لك زاجرٌ من كرم؟ أما لك ناهٍ من دين؟ قال قلت: والله إنّه لا يرانا إلاّ الكواكب. قالت ها بأبي أنت، وأين مُكوكبها؟.

[٨٥٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، قال سمعت أباالفتح عبدالرحمن بن أحمد، يقول سمعت الشيخ أباعبدالله بن خفيف، يقول لمّا قدم أبوالعباس بن سريج قاضيًا على[(١)] فارس دخلنا عليه فسأله أبوعبدالله النجراني قال: متى يهشُّ الرّاعي غَنَمه بعَصا الرعاية عن مراتع الهلكة؟ فقال: إذا علم أنّ عليه رقيبًا. ثم قال: يا شيخ هذا علم شريف له مجلس خاصٌّ إذا شئتم حضرتُ معكم وأُذاكركم.

[٨٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوعقيل الثقفي، عن يزيد بن سنان، قال سمعت بكير يعني ابن فيروز يقول سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بلغَ المنزِلَ، **ألا وَإنّ سِلعَةَ الله لغاليةٌ، ألا وإنّ سلعةَ الله الجنّة**».

وأخبرنا به في موضع آخر فقال: عن برد بن سنان[(٢)].

= ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٣٢٤- ٣٢٦) «الأنساب» (٩/٢١٨) «وفيات الأعيان» (٤/٣٩٨) «السير» (١١/٩٩٦) «الوافي» (٤/٣) «شذرات» (٢/٦٥).

(١) كذا في (ن). وفي الأصل «قاضيًا علينا بفارس».

[٨٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- وأبوعقيل الثقفي هو عبدالله بن عقيل- تقدما.
- يزيد بن سنان بن يزيد التيمي، أبوفروة الرهاوي. ضعيف. مر أيضًا.
- بكير بن فيروز الرهاوي. مقبول. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٣ رقم٢٤٥٠) والرامهرمزي في «الأمثال» (رقم٨٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٧١) من طريق أبي النضر عن أبي عقيل. وله شاهد من حديث أبي بن كعب.

أخرجه الحاكم (٤/٣٠٨) وأحمد في «المسند» (٥/١٣٦) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٧٧) وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٠٩٨).

(٢) برد بن سنان: أبوالعلاء الدمشقي. صدوق، رمي بالقدر من الخامسة (بخ- ٤).

[٨٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن نصر قال سمعت فضيل بن عياض يقول: رهبةُ العبد من الله تعالى على قدر علمه بالله، وزَهادتُه في الدنيا على قدر شوقه إلى الجنّة.

[٨٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار الصوفي، قال سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول:

كان داود الطائي يقول: إنّ للخوف حركاتٍ تُعرف في الخائفين، ومقاماتٍ تُعرف في المحبّين، وإزعاجاتٍ تُعرف في المشتاقين، وأين أولئك؟ أولئك هم الفائزون.

[٨٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، قال سمعت الجنيد يقول سمعت السريّ يقول: شيئان مفقودان[(١)]: الخوف المزعج، والشوق المقلق.

[٨٥٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي الفهري بمكّة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا ذوالنون بن أحمد الإخميمي، قال حدثني عبيد ذي العرش، عن أخيه ذي النون بن إبراهيم قال: صلاةُ الفرض مفتاحُ الخوف، والنافلةُ مفتاحُ باب الرجاء، وذكرُ الله الدائمُ مفتاحُ باب الشوق، وليس بالخوف يُنالُ الفرضُ، ولكن بالفرض يُنال الخوفُ، ولا بالرجاء تُنالُ النافلةُ، ولكن بالنافلة يُنال الرجاءُ، ومن شغل قلبَه ولسانَه بالذكر قذفَ الله في قلبه نورَ الاشتياق إليه، وهذا سرُّ الملكوت فاعلَمه واحفظَه.

---

[٨٥٦] محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٠/٨) من وجه آخر عن الفضيل بمعناه وراجع «الزهد» للمؤلف (رقم٥٤).

[٨٥٧] داود الطائي هو داود بن نصير الطائي، أبوسليمان الكوفي (م١٦٢ أو ١٦٥هـ). أحد الأولياء، ومن كبار أئمة الفقه والرأي، برع في العلم بأبي حنيفة، ثم أقبل على شأنه، ولزم الصمت، وآثر الخمول، وفر بدينه. كان الثوري يعظمه. راجع فيه «طبقات ابن سعد» (٦/ ٣٦٧) «مشاهير علماء الأمصار» (١٦٨- ١٦٩) «الحلية» (٣٣٥/٧- ٣٦٧) «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٤٧- ٣٥٥) «وفيات الأعيان» (٢٥٩/٢- ٢٦٣) «السير» (٤٢٢/٧- ٤٢٥) «طبقات الأولياء» (٢٠٠- ٢٠٣) وهو من رجال التهذيب. وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٤٦) ولفظه: «إن للخوف تحركات تعرف في الخائفين، ومقامات يعرفها المحبون، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون».

(١) في (ن) والأصل: «شيئين مفقودين».

[٨٥٩] إسناده: لم أعرف ذا النون بن أحمد الإخميمي وعبيد ذي العرش. وقيل إن لذي النون أخًا اسمه ذو الكفل. والله أعلم.

وقول ذي النون أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٨/٩) من وجه آخر في سياق أطول.

[٨٦٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر الرازي، يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: الخوفُ إذا سَكنَ القلبَ أحرقَ موضعَ الشهوات منه وطردَ رغبة الدنيا عنه، وأسكتَ اللسان عن ذكر الدنيا.

[٨٦١] أخبرنا أبوحفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام المعروف بالثمانيني من مجاوري مكّة بها، أخبرنا هشام بن محمد بن قرّة، حدثنا أبوبشر الدولابي، حدثنا أبومحمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي، قال سمعت يوسف بن أسباط، يقول سمعت محمد بن النضر، يقول: ما من عامل يعملُ في الدنيا إلاّ وله مَن يعمل في الدرجات في الآخرة، فإذا أمسك أمسكُوا، فيقال لهم: ما لكم لا تعملون؟ فيقولون: صاحبنا لاهٍ.

---

[٨٦٠] أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٠٤).
ونقله عنه القشيري في «الرسالة» (١/٣٤٨- ٣٤٩).

[٨٦١] أبوحفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام الثمانيني. الثمانيني نسبة إلى ثمانين، وهي مدينة بالجزيرة بناحية الموصل عند جبل الجودي كثير الخير، بها جامع ونهر جار.

قال ياقوت: منها أبوحفص عمر بن الخضر بن محمد، سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن إبراهيم النصيبيني، وبمصر أبامحمد الحسن بن رشيق. روى عنه أبو عبدالله الأهوازي وأبوالحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي راجع «الأنساب» (٣/١٤٩-١٥٠) و «معجم البلدان» (٢/٨٤).

- هشام بن محمد بن قرة، الرعيني. لم أجد له ترجمة غير أن الذهبي ذكره فيمن روى عن أبي بشر الدولابي.
- أبوبشر الدولابي هو محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصاري، الرازي (م٣١٠هـ) قال ابن يونس: كان أبوبشر من أهل الصنعة، وكان يضعف. وقال الدارقطني: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خير. وهو صاحب كتاب «الكنى والأسماء». ترجمته في «الأنساب» (٥/٤١٣ - ٤١٤) «وفيات الأعيان» (٤/٣٥٢) «السير» (١٤/٣٠٩- ٣١١) «الميزان» (٣/٤٥٩) «الوافي» (٢/٣٦) «لسان الميزان» (٥/٤١- ٤٢) «شذرات» (٢/٢٦٠).
- أبومحمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي. من زهاد الصوفية، والآكلين الحلال، والورعين في جميع أحواله. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٤١- ١٤٥) «الحلية» (١٠/١٦٨-١٨٩) «الرسالة القشيرية» (١/١١٠).
- يوسف بن أسباط الشيباني، الزاهد الواعظ (م١٩٥هـ). من العباد الصالحين إلا أنه يغلط في الحديث كثيرًا. راجع ترجمته في «الحلية» (٨/٢٣٧) وانظر «ميزان الاعتدال» (٤/٤٦٢) و«لسان الميزان» (٦/٣١٧- ٣١٨) «السير» (٩/١٦٩- ١٧١).

قال يوسف[1] عجبتُ لكم كيف تنام عينٌ مع المخافة؟ ويغفلُ قلبٌ بعد اليقين بالمحاسبة؟ مَنْ عَرَفَ وجوبَ حق الله على عباده لم تشتمل عيناه أبدًا إلاّ بإعطاء المجهود من نفسه، خلقَ اللهُ القلوبَ مساكنَ للذكر، فصارتْ مساكِنَ للشهوات، والشهواتُ مفسدةٌ للقلوب وتَلَفٌ للأموال، لا يمحوا الشهواتِ من القلوب إلاّ خوفٌ مُزْعِج وشوقٌ مُقْلِقٌ.

[٨٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوصالح [محمد بن] محمد بن عيسى العارض المروزي، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن عبيد الله بن الخطيب ببغداد، حدثنا إبراهيم بن سعيد قال قال لي المأمون: يا إبراهيم قال لي الرشيد: ما رأت عيناي مثل الفضيل بن عياض، قال لي -وقد دخلت عليه- يا أمير المؤمنين فَرِّغْ قلبك للحزن والخوف حتى يسكناه، فيقطعاك عن معاصي الله تعالى، ويُباعداك من عذاب النار.

[٨٦٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت النصراباذي، يقول سمعت ابن أبي

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٨) وانظر «طبقات الصوفية» (١٤٤).

[٨٦٢] أبوصالح محمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن سليمان العارض (م٣٤٤هـ) والعارض: اسم لمن يعرف العسكر، ويحفظ أرزاقهم، ويوصلها إليهم، ويعرض العسكر على الملك إذا احتيج إلى ذلك. وكان أبوصالح أديبًا فاضلاً عالمًا، تقلد الأعمال الجليلة للسلطان، وحمدت سيرته فيها، وكان سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق. سمع منه الحاكم وذكره في «تاريخه» وأثنى عليه وقال: كان أبوصالح ابن خال أمي ولنا به اختصاص القرابة والصحبة. راجع «الأنساب» (١٤٥/٩- ١٤٦).

- الحسين بن عبيدالله بن الخصيب، أبو عبدالله الأبزاري، يلقب منقارًا (م٢٩٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٦/٨- ٥٧) وقال: قرأت في كتاب أبي الفتح عبيدالله بن أحمد النحوي الذي سمعه من أحمد بن كامل القاضي قال: كان الحسين بن عبيدالله الأبرازي ماجنًا نادرًا، كذابًا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء. قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة. راجع «الميزان» (٥٤١/١). والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٣٨/٨).

[٨٦٣] النصراباذي هو أبوالقاسم، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه، الخراساني، النيسابوري (م٣٦٧هـ). شيخ الصوفية، قال الحاكم: هو لسان أهل الحقائق في عصره، وصاحب الأحوال الصحيحة، كان جماعة للروايات من الرحالين في الحديث. وأكثر عن أبي محمد بن أبي حاتم. له هفوات أشار إليها الذهبي. راجع «السير» (٢٦٣/٦- ٢٦٦) وراجع «طبقات الصوفية»(٤٨٤- ٤٨٨) «تاريخ بغداد» (١٦٩/٦- ١٧٠) «الأنساب» (١٠٥/١٣- ١٠٧) =

حاتم يقول: سمعت علي بن عبدالرحمن يقول: قال لي: أحمد بن عاصم الأنطاكي:

قِلّةُ الخوف من قلّة الحزن في القلب وإذا قَلّ الحُزْنُ في القلب خرِبَ كما يَخْربُ البيتُ، إذا لم يسكن خرب.

[٨٦٤] أخبرنا أبوطاهر الزيادي، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام قال قال مالك بن دينار: يقال إنّ القلب إذا لم يحزن خرب كما أنّ البيت إذا لم يسكن خَرَبَ.

وبإسناده قال مالك بن دينار: الحزنُ تلقيح العمل الصالح.

وقد روي فيه عن النبي ﷺ ما:

= «الرسالة القشيرية» (١٩٣/١) «الوافي» (١١٧/٦- ١١٨) «طبقات الأولياء» (٢٦- ٢٨) «شذرات» (٥٨/٣- ٥٩).

• ابن أبي حاتم هو عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبومحمد، ابن أبي حاتم، الحنظلي (م٣٢٧هـ). صاحب كتاب «الجرح والتعديل». كان بحرًا لا تكدره الدلاء. من العلماء الأعلام. قال أبويعلى الخليلي: أخذ أبومحمد علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرجال. صنف في الفقه، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار. قال: وكان زاهدًا يعد من الأبدال. انظر ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٥٥/٢) «التذكرة» (٨٢٩/٣- ٨٣٢) «السير» (٢٦٣/١٣- ٢٦٩) «الميزان» (٥٨٧/٢- ٥٨٨) «فوات الوفيات» (٢٨٧/٢- ٢٨٨) «لسان الميزان» (٤٣٢/٣- ٤٣٣) «طبقات السبكي» (٢٣٧/٢- ٢٣٨) «طبقات المفسرين» (٢٨٥/٢- ٢٨٧) «شذرات» (٣٠٨/٢- ٣٠٩).

• علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، لقبه علان (م٢٧٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).

• أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبدالله (م٢٢٧هـ). إمام قدوة، واعظ من الزهاد. قال أبوحاتم: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواعظ وزهد. قال أبو عبدالرحمن السلمي: كان يقال: هو جاسوس القلب. انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦٦/٢) «طبقات الصوفية» (١٣٧-١٤٠) «الرسالة القشيرية» (١١١/١) «الحلية» (٢٨٠/٩- ٢٩٧) «السير» (٤٠٩/١١- ٤١٠) «الميزان» (١٠٦/١) «طبقات الأولياء» (٤٦- ٤٧). وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٤١٠/١١) من طريق ابن أبي حاتم.

[٨٦٤] [أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٠/٢) من طريق جعفر بن سليمان عن مالك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩/١٤) بلفظ «قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب».
وذكره القشيري في «الرسالة» (٣٦٩/١) بدون عزو.

[٨٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبو عبدالله الحافظ قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي الطائي، حدثنا أبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، حدثنا أبوبكر بن أبي مريم، حدثنا ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء قال عن رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله تعالى يُحِبُّ كلّ قلبٍ حزينٍ».

[٨٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوصالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة عن حبيب، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله يُحِبُّ كلّ قلبٍ حزينٍ».

وهذا الإسناد أصحّ.

[٨٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثنا موسى بن عمر قال سمعتُ الحسين، يقول قال ابن المبارك: من أعظم المصائب لرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا، ثمّ لا يبالي ولا يحزن عليه.

[٨٦٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبيد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت

---

[٨٦٥] إسناده: ضعيف.

محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبوجعفر، الحمصي (م٢٧٢هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (دعس).

- أبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، الخولاني، الحمصي (م٢١٢هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبوبكر بن أبي مريم هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني، ضعيف. مر.
- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبوعتبة، الحمصي (م١٣٠هـ). ثقة. من الرابعة (٤) ولم يدرك أباالدرداء.

والحديث أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٥) بنفس الإسناد، وقال: صحيح. ورده الذهبي بأنه مع ضعف أبي بكر، منقطع. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٩- ٣١٠) برواية الطبراني في «الكبير» والبزار. وقال: إسنادهما حسن. وقال الشيخ الألباني: قوله هذا غير حسن لأن مدار الإسناد على أبي بكر وهو ضعيف جدًا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧١) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٩٠) من طريق عبدالقدوس بن الحجاج عن أبي بكر به.

[٨٦٦] إسناده: حسن. لكن فيه انقطاع.

- أبو عبدالله بن الحسن بن أيوب هو الحسين بن الحسن. مر.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح، كاتب الليث. صدوق، كثير الغلط.

حامدًا اللفاف يقول: سمعت حاتم الأصم يقول: سمعت شقيقًا يقول: ليس للعبد صاحبٌ خيرٌ من الهمّ والخوف: همّ فيما مضى من ذنوبه، وخوف فيما لا يدري ما ينزل به.

[٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال: سمعت محمد بن الحسن الخشاب البغدادي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت الجُريري يقول: سمعت سهلاً يقول: لا يبلغُ (أحدٌ) حقيقةَ الخوف حتى يخاف مواقع علم الله فيه ويحزن على ذلك.

[٨٧٠] حدثنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا والدي، أنبأني صديقي أبومحمد جعفر بن محمد الصوفي قال: كنت عند الجنيد فدخل الشبلي فقال جنيد: من كان الله همّه طال حزنُه.

فقال الشِّبلي: لا، يا أباالقاسم بل مَن كان اللهُ همّه زال حزنُه.

قال البيهقي رحمه الله: قولُ الجنيد محمولٌ على ذكر الدنيا، وقولُ الشبلي محمولٌ على الآخرة: وقولُ الجنيد محمولٌ على حُزنه عند رؤية التقصير من نفسه في القيام بواجباته، وقول الشبلي محمولٌ على سروره بما أعطى من التوفيق في الوقت حتى جعل الهمّ همًّا واحدًا والله أعلم.

[٨٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سئل الأستاذ أبوسهل الصعلوكي في قوله: ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾[1].

---

[٨٦٩] محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبوالعباس المخرمي، الصوفي (م٣٦١هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) ونقل عن الحاكم قوله: كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكملهم عقلاً ودينًا، وأكثرهم تعظيماً للسنة وتعصبًا لها.
- جعفر بن محمد هو الخلدي مر.
- الجريري هو أبومحمد، أحمد بن محمد بن الحسين مر أيضًا.
- سهل هو التستري ابن عبدالله.

[٨٧١] أبوسهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون، العجلي، النيسابوري (م٣٦٩هـ). وصفه الذهبي بالفقيه، المتكلم، النحوي، المفسر، اللغوي، الصوفي، شيخ خراسان وقال: مناقب هذا الإمام جمة. قال الحاكم: هو حبر زمانه وبقية أقرانه. وكان مقدمًا في علم التصوف، صحب الشبلي وأبا علي الثقفي والمرتعش، وله كلام حسن في التصوف. ترجمته في «الأنساب» (٨/٣٠٦- ٣٠٧) «تبيين كذب المفتري» (١٨٣- ١٨٨) «وفيات الأعيان» (٤/٢٠٤- ٢٠٥) «السير» (١٦/٢٣٥- ٢٣٩) «الوافي» (٣/١٢٤- ١٢٥) «طبقات الأولياء» (٢١٥- ٢١٦) «طبقات المفسرين» (٢/١٤٧- ١٥١).

(١) سورة يونس (١٠/٥٨).

كيف يفرح من لا يَأمَنُ؟ فقال: إذا نظرَ إلى الفضل فرح، وإذا رجع حزِنَ، حتّى يكون فرحًا في وقت، محزونًا في وقت كحال الخوف والرجاء.

[٨٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أباسليمان الداراني يقول: قد أكرمهم وأذلّهم من قبل أن يخلقهم، وأسْكنهم الجنّة والنّار من قبل أن يوفِّقهم لطاعته، ويبتليهم بمعصيته، عدلاً منه وتفضّلاً على أوليائه، فسبحانه من كريم ما أكرمه والعجب لمن وجده كيف تركه والعجب لمن لم يجدْه كيف لا يطلبه؟

ثم قال: إنّ السحاب تجري بالرياح، وإنّ العباد إنّما يحزنون بالتوفيق، وإنّ التوفيق على قدر القربة والله المستعان.

[٨٧٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المهرجاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبوالحسن بشر بن سالم، عن مسعر، عن بكير، عن إبراهيم قال: ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة لأنّهم قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزَنَ﴾[١]

وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنّة[٢] لأنّهم قالوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾[٣].

ورواه غيره عن أحمد بن إبراهيم، فقال بشر بن مسلم وقال عن إبراهيم التيمي.

---

[٨٧٢] أبوالحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل، لعله أبوالحسين بن الخلال الذي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٠/٤) وقال قال الحاكم: كان حسن الفهم لو صبر على الحديث، فإنه كان يتصوف ويرمي بالحديث مدة ثم يرجع فيكتب.

[٨٧٣] أحمد بن إبراهيم بن كثير، الدورقي، النكري، البغدادي (م٢٤٦هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (م د ت ق).

- بشر بن سالم بن المسيب البجلي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٨/٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- بكير هو ابن الأخنس. كوفي ثقة. من الرابعة (ز م د س ق). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٥/٤). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩/٧) برواية ابن أبي حاتم.

(١) سورة فاطر (٣٥/ ٣٤).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «أن يخاف أن يكون من أهل النار».

(٣) سورة الطور (٥٢/ ٢٦).

[٨٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكارزي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا عبدالله بن بكر قال: سمعت الحسن يقول: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ • أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾[(١)].

قال: وأما المقرّبون فقد مَضَوْا هَنيئًا لهم، و لكن اللّهمَ اجعلنا من أصحاب اليمين.

قال: وأتى على هذه الآية: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾[(٢)]

قال ألا على الباب رصد فمن جاء بجوازٍ جازَ ومن لم يجئ بجوازٍ حُبِسَ[(٣)].

[٨٧٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي بها، قال حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوثابت مشرّف بن أبان، حدثني أبوبكر الموصلي، قال: خرج فتح الموصلي إلى المصلّى يوم الأضحى قال: خرج فنظر إلى القتار[(٤)] ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: إلهي تقرّب المتقرّبون إليك بقُربانهم وإنّي متقرّب إليك بحزني يا محبوب قال: ثم سقط مغشيًا عليه فلمّا أفاق قال: إلى كم تُردّدني في أزقّة الدنيا محزونًا.

[٨٧٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد

---

[٨٧٤] عبدالله بن بكر، هو المزني، البصري. صدوق. من السابعة (د س ق).

(١) سورة الواقعة (٥٦/ ١٠، ١١). (٢) سورة النبأ (٧٨/ ٢١).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٠/٩) من طريق مسلم بن إبراهيم عن عبدالله بن بكر بن عبدالله المازني به.

[٨٧٥] أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي لم أعرفه.

- أبوثابت مشرف بن أبان. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٢٤) وقال حدث عن سفيان بن عيينة وعمرو بن جرير البجلي، وصالح بن عبدالكريم العابد. روى عنه أبوبكر بن أبي الدنيا وابن صاعد.
- أبوبكر الموصلي، لم أعرفه.
- فتح الموصلي هو فتح بن سعيد، أبونصر (م٢٢٠هـ) كبير الشأن في باب الورع والمعاملات. من أقران بشر الحافي. راجع «الحلية» (٨/ ٢٩٢- ٢٩٤) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٨١- ٣٨٣) «طبقات الأولياء» (٢٧٦- ٢٧٩).

(٤) كذا في (ن) والقتار: ريح القدر والشواء. وربما جعلت العرب الشحم والدسم قتارًا. وفي الأصل «القتام» وهو الغبار.

[٨٧٦] أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب هو المفيد، تكلموا فيه. قال الماليني: كان المفيد رجلاً =
صالحًا. مرت ترجمته.

ابن يوسف بن عبدالله قال: سمعت أبا ثابت الخطاب يقول: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: رأيت فتح الموصلي في يوم الأضحى، وقد شمَّ ريح القُتار، فدخل إلى زقاقٍ فسمعته يقول: تقرّب المتقرّبون إليك بقُربانهم، وأنا أتقرّب إليك بطول حزني يا محبوب تتركُني أتردّد في أزقّة الدنيا محزونًا ثم غُشي عليه وحُمل فدفنّاه بعد ثلاث.

[٨٧٧] أخبرنا أبومنصور الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا محمد ابن أحمد بن حكيم بجرجان، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا محمد بن الحسين، عن شعيب بن محرز قال حدثتني سلامة العابدة قالت: بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتّى ذهب بصرها فقيل لها: ما تشتهين؟ قالت: الموت، قيل: ولِمَ ذاك؟ قالت: إنّي أخشى كلّ يوم أصبح أن أجني على نفسي جناية تكون فيها عطبي أيام الآخرة.

[٨٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا هديّة بن عبدالوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينك لا تجفّ؟ قال: وما مسألتك؟ قلتُ لعلّ الله تعالى ينفع به. قال: إن الله عزّ وجلّ توعدّني إن أنا عصيتُه أن يَسْجنُني في النار، والله لو توعّدني أن يسجنني في الحمام كنتُ حريًا أن لا يجفّ لي دمع، فقلت: هكذا في خلوتك؟ قال: والله إنّه لتوضع القصعة بين أيدينا فيعرض لي فأبكي ويبكي أهلي ويبكي صبياننا لا يدرون ما أبكانا، والله إنّي لأسكن إلى أهلي فيعرض لي فيحول

= • محمد بن يوسف بن عبدالله هو أبو عبدالله العطشي. قال الخطيب: حدث عن محمد بن عبدالله ابن نمير والهيثم بن خارجة. روى عنه أبوبكر المفيد. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨).

• إبراهيم بن موسى لم أعرفه.

[٨٧٧] محمد بن أحمد بن حكيم، أبوالحسن البغدادي. ذكر أنه ابن أخي منصور بن عمار، سكن جرجان. روى عن سليم بن منصور وإبراهيم بن الجنيد وغيرهما. روى عنه عبدالله بن عدي وغيره. راجع «تاريخ جرجان» (٤٠٣) و«تاريخ بغداد» (١/ ٢٩٣). وذكر السهمي هذه الرواية في ترجمته بنفس السند.

• عبيدة بنت أبي كلاب. عابدة من عابدات البصرة. راجع أعلام النساء (٣/ ٢٤٤).

[٨٧٨] هدية (بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية) ابن عبدالوهاب، المروزي، أبوصالح (م٢٤١هـ). صدوق ربما وهم. من العاشرة (ق). والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٢) عن الوليد بن مسلم. ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٦٤).

بيني وبين ما أُريد. فيقول أهلي يا ويحها ماخُصَّتْ به معك من طول الحزن، ما تقرُّ لي معك عينٌ.

أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان[1]، حدثني عبيدالله بن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم فذكره بإسناده ومعناه.

[٨٧٩] أخبرنا أبوالقاسم الحُرفي، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن محمد بن عاصم مولى عثمان بن عفان، حدثنا حوشب بن مسلم الثقفي، عن الحسن أنه كان يكره ذكر الموت عند الطعام.

[٨٨٠] أخبرنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوالفضل محمد بن أحمد السلمي، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا(محمد بن) عبدالله بن قُهزاذ قال قال

---

(١) هو الفسوي، وأخرج هذا الخبر في كتابه «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٧٨).

[٨٧٩] أبوالقاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله مر.

- محمد بن عاصم، مولى عثمان بن عفان. مجهول. قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٥).
- حوشب بن مسلم الثقفي. أبوبشر. من كبار أصحاب الحسن البصري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٤٣) وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. من السابعة.

[٨٨٠] أبوالفضل محمد بن أحمد السلمي لم أعرفه. وهناك أبوالفضل محمد بن الحسين بن مهران المروزي، الحدادي (م٣٨٨هـ) يرد اسمه كثيرًا في ضمن من روى عن عبدالله بن محمود السعدي. قال الحاكم: كان شيخ أهل مرو في الحديث والفقه والتصوف والفتيا. راجع «الأنساب» (٤/٨٠- ٨١) «السير» (١٦/٤٧٠).

- عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي، أبو عبدالرحمن المروزي (م٣١١هـ) قال الحاكم: ثقة مأمون. وقال الخليلي: حافظ عالم بهذا الشأن. كان أبوه قد سمع من سفيان بن عيينة. راجع «السير» (١٤/٣٩٩) «التذكرة» (٢/٧١٨- ٧١٩) «شذرات» (٢/٢٦٢).
- محمد بن عبدالله بن قهزاذ (بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي) المروزي (م٢٦٢هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م).
- حفص بن حميد، المروزي، الأكاف، العابد. صدوق. من الثامنة. كان من أصحاب عبدالله بن المبارك. راجع «الأنساب» (١/٣٣٥).
- سهل بن علي المروزي. روى عن ابن المبارك. روى عنه المراوزة كلامه وتأدبوا بورعه. قاله أبوحاتم. راجع «الجرح والتعديل» (٤/٢٠٣) قال ابن حبان: كان واحد زمانه في الورع راجع «الثقات» (٨/٢٩٠).

حفص بن حميد: رأيتُ سهل بن علي في المسجد يجول كأنّه أبله من الخوف، وهو يقول: النّار النَّار وتُرْعَدُ فرائِصُه حتى أخذني البكاء.

[٨٨١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي فيما حكى عن السَّري قال: الخوف على ثلاثة أوجه: خوف في الدين وهو موجود في العامّة يعلمون أنه يجب[1] الخوف من الله عزّ وجلّ، وخوفٌ عارض عند تلاوة القرآن والقصص رقة كرقة النسايس لها ثبوت، وخوف مزعج مقلق يُنحل القلب والبدن، ويَذْهب بالنوم و الطعم ولا يسكن خوفُ الخائف أبدًا حتى يأمَن ما يخافُ.

[٨٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن جعفر بن عون، أخبرني بكر بن محمد العابد، عن الحارث الغنوي قال: آلى ربيع بن حراش أن لا يفترّ عن أسنانه ضاحكًا حتى يعلم أين مصيره فما ضحك إلاّ بعد موته، وآلى أخوه ربعيٌّ بعده ألاّ يضحك حتى يعلم أفي الجنّة هو أو في النَّار.

قال الحارث الغنوي: فلقد أخبرني غاسله أنّه لم يزل متبسّماً على سريره وكنّا نغسله حتى فرغنا منه.

[٨٨٣] حدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بدمشق،

---

(١) كذا في الأصل. وفي (ن) «يعلمون أنهم يحبون الخوف».

[٨٨٢] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني مر.
- محمد بن جعفر بن عون. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠١/٩).
- بكر بن محمد العابد. روى عن سفيان الثوري وفضيل بن عياض، روى عنه محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب وأحمد بن أبي الحواري وغيرهما. راجع «الجرح والتعديل» (٣٩٣/٢).
- الحارث الغنوي. قال أبوحاتم: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٣/ ٩٥- ٩٦). وذكره ابن حبان في «الثقات»هـ) (٨/ ١٨٢). والخبر ذكره المزي بدون سند في «تهذيب الكمال» (٤٠١/١- مصورة).

[٨٨٣] إسناده: حسن.

- أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد مر.
- أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد، الكلابي، الدمشقي (م٣٩٦هـ) كان ثقة نبيلاً مأمونًا. راجع «السير» (٥٥٧/١٦) «شذرات» (١٤٧/٣) «النجوم الزاهرة» (٢١٤/٤).
- أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي، أبوالجهم المشغراني (م٣١٩هـ) كان خطيب =

أخبرنا أحمد بن الحسين القرشي، حدثنا مؤمل بن يهاب، حدثنا سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال قال غزوان الرقاشي: لله عليّ أن لاَ يراني ضاحكًا حتى أعلمَ أيُّ الدارين داري.

قال الحسن: فعزم، والله ما رُئِيَ ضاحكًا حتى لحق بالله عزّ وجلّ.

[٨٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالنعمان، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، قال سمعت مطرفًا يقول:

لو أتاني آت من ربّي فخيّرني بين أن يخبرني أفي الجنّة أنا أم في النار، وبين أن أصير ترابًا لاخترتُ أن أصير ترابًا.

قال البيهقي رحمه الله: مطرف هذا هو ابن عبدالله بن الشخير.

[٨٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قال أنبأنا أبوالعباس بن يعقوب،

= مشغرا قرية على سفح لبنان، وكان كثيرًا ما يأتي إلى دمشق. راجع «الأنساب» (٢٧٩/١٢) «معجم البلدان» (١٣٤/٥) «السير» (٥١٢/١٤) «الوافي» (٣٣٤/٦) «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٣٢) «شذرات» (٢٨١/٢).

• مؤمل بن يهاب ويقال: إهاب الربعي، العجلي، أبو عبدالرحمن الكوفي (م٢٥٤هـ). صدوق، له أوهام. من الحادية عشرة (د س).

• غزوان الرقاشي. لم أجد له ترجمة. والخبر ذكره أبونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٢٤) وأحمد في «الزهد» (٢٢٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٤/٢).

[٨٨٤] إسناده: صحيح.

• أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي عارم. ثقة.
• مهدي، هو ابن ميمون الأزدي. ثقة (ع).
• غيلان هو ابن جرير الأزدي (ع) مر كلهم.
• مطرف بن عبدالله بن الشخير. له ترجمة طويلة في «الحلية» (١٩٨/٢- ٢١٢). و الخبر في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان (٨٢/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٦/١٣) وعنه أبونعيم (١٩٩/٢) عن زيد بن الحباب عن مهدي به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٣٨) من طريق بهز عن ميمون به.

[٨٨٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن الحديث مرسل.

• الربيع بن سليمان، المرادي، صاحب الشافعي. ثقة. مر. =

حدثنا الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني عمر، عن المطلب أنّ رسول الله ﷺ قال لجبريل ﷺ: «**يا جبريل ما لي لا أرى إسرافيل يضحك ولم يأتني أحد من الملائكة إلاّ رأيته يضحك**» قال: جبريل ﷺ ما رأينا ذلك الملك ضاحكًا منذ خلقت النّار.

[٨٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا عباد، قال سمعت عدي بن أرطاة وهو على منبر المدائن -وهو يحدث هذا الحديث عن رجلٍ، قد كان سمّاه فنسيت اسمه- يحدّث عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ لله عزّ وجلّ ملائكةً تُرْعد فرائصُهُم من مخافته، ما منهم ملكٌ يَقطُر من عينيه دمعةٌ إلاّ وقعت ملكًا قائمًا يُسَبّح**».

= • عمرو هو عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب، المدني، أبوعثمان. صدوق، كثير التدليس والإرسال. من الرابعة (٤). قال أبوحاتم: عامة أحاديثه مراسيل. وقال أيضًا: لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا سهل بن سعد وأنسًا وسلمة بن الأكوع. راجع «المراسيل» (١٦٤) وانظر «جامع التحصيل» (٣٤٧). ولم أجد من خرج الحديث.

[٨٨٦] **إسناده: ضعيف.**

• محمد بن الفرج بن محمود الأزرق، أبوبكر، البغدادي (م٢٨١هـ). قال الدارقطني: لا بأس به، وهو من أصحاب حسين الكرابيسي، يطعن عليه في اعتقاده. قال الخطيب: أما أحاديثه فصحاح. وقال الذهبي: له أسوة بخلق كثير من الثقات الذين حديثهم في الصحيحين أو أحدهما، ممن له بدعة خفيفة بل ثقيلة. فكيف الحيلة؟ نسأل الله العفو والسماح. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٥٩/٣-١٦٠) «السير» (٣٩٤/١٣) «الميزان» (٤/٤) «لسان الميزان» (٥، ٣٣٩) «الوافي» (٣١٨/٤) «شذرات» (١٨٠/٢).

• السهمي هو عبدالله بن بكر بن حبيب، الباهلي، أبووهب البصري (م١٥٢هـ) ثقة حافظ. من التاسعة (ع).

• عباد هو ابن منصور الناجي، أبوسلمة البصري (م١٥٢هـ). صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة. من السادسة (خت ٤). قال أبوحاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء.

• عدي بن أرطاة، الفزاري (م١٠٢هـ). عامل عمر بن عبدالعزيز. مقبول. من الرابعة (بخ).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٧/١٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن روح بن عبادة عن عباد به.

[٨٨٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسين بن جعفر حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبوعمران قال: بلغني أن جبريل ﷺ جاء إلى النبي ﷺ وهو يبكي فقال: «مَا يُبْكِيكَ؟» قال: ما جفّت لي عين منذ خلق الله جهنّم مخافة أن أعصيه فيُلْقيني فيها.

[٨٨٨] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد الحُرفي، حدثنا أبوالحسن علي ابن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، حدثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن كعب: «**إن إبراهيم لأواه**»[١].

قال: كان إذا ذكر النّار قال: آوه.

[٨٨٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسين

---

[٨٨٧] **إسناده: فيه عبدالله بن يحيى الطلحي ولم أعرفه والحديث مرسل.**
- الحسين بن جعفر. لعله الحسين بن جعفر بن محمد القتات. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٨) وقال: كوفي يروي عن أبي نعيم. روى عنه أهل العراق.
- عبدالله بن أبي زياد هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبدالرحمن الكوفي (م٢٥٥هـ) . صدوق. من العاشرة (د ت ق) .
- أبوعمران هو الجوني، عبدالملك بن حبيب.

[٨٨٨] **إسناده: رجاله موثقون.**
- عبدالله بن رباح الأنصاري. أبوخالد المدني. ثقة. من الثالثة، قتله الأزارقة (م- ٤) . والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٧٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥١/١١) من طريق جعفر بن سليمان عن أبي عمران. وانظر «الدر المنثور» (٣٠٥/٤).

(١) في القرآن ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (سورة هود ١١/ ٧٥).

[٨٨٩] **إسناده: ضعيف.**
- أحمد بن الحسين الكرخي، أبو عبدالله العطار (م٣١٣هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٠/٤) ويقال في اسم أبيه «الحسن» وذكره الخطيب (٤/ ٨٦- ٨٧) والسمعاني في «الأنساب» (٧٣/١١) .
- الحسن بن شبيب، أبوعلي المؤدب. حدث بالبواطيل عن الثقات وقال الدارقطني: أخباري يعتبر به، وليس بالقوي. راجع «الكامل» (٧٤٢/٢- ٧٤٣) و «الميزان» (٤٩٥/١) و«تاريخ بغداد» (٣٢٨/٧- ٣٢٩). =

الكرخي، حدثنا الحسن بن شبيب، حدثنا أبويوسف، عن حمزة الزيّات، عن حمران بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقرأ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيماً • وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾[1] فصعق.

قال أبوأحمد: رواه غير أبي يوسف عن حمزة، عن حمران أن النبي ﷺ سمع ولم يذكر أباحرب في الإسناد.

قال البيهقي رحمه الله: وهو مع ذكره فيه مرسل.

[٨٩٠] أخبرنا أبوالحسن بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن هلال العبدي، حدثنا بشر بن

= • أبويوسف هو القاضي، صاحب الإمام أبي حنيفة واسمه يعقوب بن إبراهيم. قال البخاري: تركوه. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثًا منه، إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن ابن عمارة وغيره، وهو كثيرًا ما يخالف أصحابه، ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبرًا مسندًا. وإذا روى عنه ثقة، ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبروايته. راجع «الكامل» (٧/٢٦٠٢-٢٦٠٤) و «الميزان» (٤/٤٤٧) و «لسان الميزان» (٦/٣٠٠).

• حمزة الزيات هو ابن حبيب، القارئ مر.

• حمران بن أعين الكوفي. مولى بن شيبان. ضعيف. رمي بالرفض. من الخامسة (ق).

• أبوحرب بن أبي الأسود الديلي، البصري (م١٠٨هـ). ثقة. من الثالثة (ت ص ق) قيل: اسمه محجن، وقيل: عطاء.

والحديث ساقه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٤٢) بهذا الإسناد، ونقله الذهبي في «الميزان» (١/٦٠٤). ورواه وكيع عن حمزة في «الزهد» (رقم ٢٨) عن حمران دون ذكر أبي حرب، وعنه أحمد في «الزهد» (٢٧) وهناد في «الزهد» (١/١٨٠ رقم٢٦٧) و المروزي في «قيام الليل» (١٠١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/١٣٥).

(١) سورة المزمل (٧٣/ ١٢- ١٣).

[٨٩٠] إسناده: لا بأس به.

• موسى بن هلال العبدي. شيخ بصري. قال أبوحاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: هو صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٦٦) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٧٠) و«الكامل» (٦/٢٣٥٠) و«الميزان» (٤/٢٢٥- ٢٢٦).

• بشر بن منصور السليمي (بفتح السين) أبومحمد الأزدي، البصري (م١٨٠هـ) صدوق عابد زاهد. من الثامنة (م د س). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢١٦) من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه.

منصور قال: كنت أُوقدُ بين يدي عطاء العبدي -وهو السَّليمي- في غداةٍ باردةٍ فقلت له: يا عطاء يَسُرُّكَ الساعة لو أنّك أمرتَ أن تُلْقي نفسك في هذه النّار ولا تُبْعث إلى الحساب؟ قال فقال: إي وربّ الكعبة. قال ثم قال: والله مع ذلك لو أمرتُ بذلك لخشيتُ أن تخرج نفسي فرحًا قبل أن تصل إليها.

[٨٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول سمعت السري يقول: إنّي لأنظر إلى أنفي كل يوم مرارًا مخافة أن يكون وجهي قد اسودّ.

[٨٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدّثني الجنيد بن محمد، قال سمعت السري يقول: ما أحبُّ أن أموت حيث أعرف، فقيل له: ولم ذاك يا أباالحسن؟ قال: أخاف أن لا يقبلني قبري فأفتضح.

[٨٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن محمد بن فضيل -من أهل رأس العين- حدثنا محمد بن كثير الصنعاني، عن إبراهيم بن أدهم قال: كان عطاء السليمي -إذا انتبه في جوف (الليل)- يضرب بيده فزعًا إلى أعضائه يحسها مخافة أن تكون قد غير خلقته.

[٨٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

---

[٨٩١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٦/١٠) من طريق جعفر بن نصير وذكره القشيري في «الرسالة» (٧١/١، ٣٥٢) بدون سند.

[٨٩٢] أخرجه أبونعيم أيضًا (١١٦/١٠).

[٨٩٣] إسناده: لا بأس به.

- جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني، أبوالفضل. صدوق حافظ. من الحادية عشرة (ت).
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، الصنعاني، أبويوسف. صدوق، كثير الغلط. من صغار التاسعة (د ت س). ضعفه أحمد. وقال ابن معين: صدوق. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٨/٤- ٢٠). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» بنحوه (٦/ ٢٢٢).

[٨٩٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن بشرًا لم يدرك أويسًا.

- الحسن بن عمرو بن الجهم، أبوالحسين الشيعي وقيل: السبيعي (م٢٨٨هـ) حدث عن علي بن المديني، وروى عن بشر بن الحارث حكايات. قال الدارقطني: ثقة. والشيعي: من شيعة المنصور. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٦/٧) «الأنساب» (٢٤١/٨).
- أويس هو القرني. سيد التابعين في زمانه، والقدوة الزاهد. له ترجمة في «الحلية» (٨١/٢).

عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث، يقول قال أويس: لا تنال هذا الأمر حتى تكون كأنك قتلت الناس أجمعين.

[٨٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا عبدالله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يزيد بن يزيد البكري، قال قال أويس القرني: كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم.

[٨٩٦] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا سفيان الثوري، قال: كان لأويس القرني رداء إذا جلس مسَّ الأرض وكان يقول: اللهم إني أعتذر إليك من كبد جائعة وجسد عارٍ وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني.

[٨٩٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور الدهان، حدثنا أبي، حدثنا عبدالملك بن أحمد الدقاق البغدادي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال مالك بن دينار:

لولا أن يقول الناس جن مالك للبست المسوح ووضعت الرماد على رأسي أنادي في الناس: من رآني فلا يعص ربه(١).

---

[٨٩٥] أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم، مر.
- يزيد بن يزيد البكري لم أعرفه.

[٨٩٧] **إسناده: لم أعرف شيخ البيهقي.**
- أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور الدهان. قد مر من قبل ولم أجد له ترجمة وأثبت اسم جد أبيه «محبوب» اعتمادًا على بعض المصادر الحديثة. والصواب «محبور» بالراء كما ورد في «الإكمال» (٢١٨/٧).
- عبدالملك بن أحمد بن نصر بن سعيد، أبوالحسين، الخياط ويقال: الدقاق (م٣١٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٧/١٠) وقال: كان ثقة.
- يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، أبويوسف (م٢٥٢هـ) ثقة. من العاشرة. وكان من الحفاظ (ع).
- عباد بن الوليد القرشي. ذكره البخاري في التاريخ (٣/ ٢/ ٤٣) وابن حبان في «الثقات» (٤٣٥/٨). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧١/٢) وأحمد في «الزهد» (٣٢٣) عن يحيى بن أبي بكير.

(١) كذا في «الحلية» و «الزهد». وفي نسخ الكتاب «من رأى رجلاً يعصي ربه».

[٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ. قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراني، يقول سمعت جدي، يقول سمعت الصلت بن مسعود يقول: خرج الحسن ابن صالح بن حي يومًا من بيتي فنظر إلى جراد يطير فقال: ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾(١).

ثم خر مغشيا عليه.

[٨٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، حدثنا نصر بن زكريا المروزي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت رابعة تقول: ما رأيت ثلجًا قط إلا ذكرت تطاير الصحف، ولا رأيت جرادًا قط إلا ذكرت الحشر، ولا سمعت أذانًا قط إلا ذكرت منادي القيامة. قالت: وقلت لنفسي كوني في الدنيا بمنزلة الطير الواقع حتى يأتيك قضاؤه.

[٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعبدالله بن أمية القرشي بالساوة، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن داود بن عبدالله، حدثنا يحيى بن

---

[٨٩٨] الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبوبكر أو أبومحمد، البصري القاضي صدوق ربما وهم. من العاشرة (م). وأخرجه المؤلف في «الزهد» أيضًا (رقم ٥٣٠).

(١) سورة القمر (٥٤/٧).

[٨٩٩] خلف بن محمد البخاري هو أبوصالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، الخيام (م٣٦١هـ). كان بندار الحديث بما وراء النهر. حدث عن مشايخ بلده ولم يرحل قال الحاكم وأبوزرعة: كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته وإنما كتبنا عنه للاعتبار. راجع «الأنساب» (٢٥١/٥) «الميزان» (٦٦٢/١) «السير» (٧٠/١٦، ٢٠٤) «لسان الميزان» (٤٠٤/٢- ٤٠٥).

- نصر بن زكريا المروزي لم أجده. والخبر أورده المؤلف في «الزهد» (رقم ٥٢٩) بنفس الإسناد.

[٩٠٠] أبو عبدالله بن أمية القرشي هو محمد بن عبدالله بن أحمد بن أمية. لم أجده وقد مر.

- محمد بن داود بن عبدالله لم أعرفه.
- يحيى بن بسطام. شيخ بصري. قال أبوحاتم: صدوق. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه لأنه داعية إلى القدر، ولأن في روايته مناكير. وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٩٤/٤) وراجع «المجروحين» (٨٥/٣). وانظر «الميزان» (٣٦٦/٤).
- وأبوطارق اللبان في الحلية «التبان». لم أعرفه.
- عبدالعزيز بن سلمان ترجم له أبونعيم في «الحلية» (٢٤٣/٦) وذكر هذا الخبر، وفيه «وربما رفع الميت أو الميتان من جوانب مجلسه.

بسطام، حدثنا أبوطارق اللبان، قال: كان عبدالعزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة صرخ كما تصرخ الثكلى، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد ورفع الميتان من جوانب مجلسه.

[٩٠١] قال وحدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثني عصمة بن سليمان، حدثني عصمة ابن عرفة العنبري قال: سمعت عنبسة الخواص قال:

كان عتبة الغلام يزورني فربما بات عندي، قال: فبات عندي ذات ليلة فبكى في السحر بكاءً شديدًا، فلما أصبح قلت: لقد فزعت قلبي منذ الليلة ببكائك، فيم ذاك يا أخي؟ فقال: يا عنبسة! والله إني إذا تذكرت يوم العرض على الله، ثم مال ليسقط فاحتضنته فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حمرتهما (قال ثم أزبد)(١) وجعل يخور فناديته: عتبة! عتبة حبيبي! قال فمكث ثلاثًا لا يجيبني ثم هدأ فناديته: عتبة! عتبة! فأجابني بصوت خفي: قطع ذكر العرض على الله أوصال المحبين.

قال: ثم جعل يحشرج حشرجة الموت، ويقول: أتراك تعذب محبيك وأنت الحي الكريم! قال: فلم يزل يرددها حتى والله أبكاني.

[٩٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أمية القرشي،

---

[٩٠١] عصمة بن سليمان. لعله عصمة بن سليمان أبوسليمان الخزاز الكوفي. روى عن سفيان الثوري وشعبة والحمادين وغيرهم. روى عنه أبوحاتم وقال: ما كان به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٠) «تاريخ بغداد» (٢٨٦/١٢).

- عصمة بن عرفة العنبري وفي «الحلية» «مسلم بن عرفجة العنبري». ولم أعرف من هو.
- عنبسة الخواص. ذكر البخاري في «تاريخه» (٢٩/١/٤) عنبسة العابد، وذكره ابن حيان في «الثقات» (٥١٤/٨).
- عتبة الغلام هو عتبة بن أبان البصري. الزاهد الخاشع الخائف. كان يشبه في حزنه بالحسن البصري. كان من نساك البصرة، يصوم الدهر ويأوي السواحل والجبانة. راجع «مشاهير علماء الأمصار» (١٥٢) «الحلية» (٢٢٦/٦- ٢٣٨) «السير» (٦٢/٧). وذكره ابن حبان في «الثقات» أيضًا (٢٧٠/٧، ٥٠٧/٨). وانظر الخبر في «الحلية» (٢٣٥/٦).

(١) زيادة من «الحلية».

[٩٠٢] عبدالله بن الجوزي الأسدي، وفي «الحلية» «عبدالله بن أبي الحواري». ولم أعرف من هو. وأحمد بن أبي الحواري مرت ترجمته وأبوه أبوالحواري عبدالله كان من الزهاد.

- محمد بن السماك هو أبوالعباس محمد بن صبيح بن السماك، الكوفي (م١٨٣هـ) الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، له مواعظ حسنة، ومواقف جليلة مع هارون الرشيد. انظر ترجمته في «الحلية» (٢٠٣/٨- ٢١٧) «تاريخ بغداد» (٣٦٨/٥- ٣٧٣) «وفيات الأعيان» =

حدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثني محمد بن داود بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن الجوزي الأسدي، حدثني محمد بن السماك، قال: دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه دلني على عبادكم فأدخلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد. قال: فجعلت أستنطقه الكلام فلا يكلمني، قال: فخرجت من عنده. فقال لي صاحبي: هاهنا ابن عجوز هل لك فيه؟ قال: فدخلنا عليه فقالت العجوز لا تذكروا لابني شيئًا من أمر جنة ولا نار فتقتلوه علي فليس لي غيره. قال: فلما دخلنا عليه فإذا عليه من اللباس مثل ما على صاحبه منكس الرأس طويل الصمت فرفع رأسه فنظر إلينا ثم قال: إن للناس موقفًا لابد أن يقفوه. قال قلت: بين يدي من -رحمك الله؟- قال: فشهق شهقة فمات. قال ابن السماك: فجاءت العجوز فقالت: قتلتم ابني! قال: فكنت فيمن صلى عليه -رحمه الله تعالى-[1].

[٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، قال حدثني عبدالله بن محمد بن أحمد الهاشمي، حدثني الحسن ابن محمد الهاشمي، عن محمد بن السماك قال: كنت أطوف أطلب العباد والزهاد فذكر لي رجل بعبادان[2]، قد رفض الدنيا، وأقبل على الآخرة جدًا واجتهادًا فأتيت عبادان، فسألت عنه، فوصف لي داره، فأتيت إلى باب دار كبيرة ليس عليها إلا باب مصراع صغير، فقرعت الباب، فخرجت إلي جارية خماسية، فقالت: من الطارق بالباب؟ قلت: أنا يا جارية هذا منزل فلان العابد؟ قالت: نعم، قلت لها استأذني عليه، فإن أنا دخلت عليه وهبت لك درهمًا، فقالت: يا عبدالله ما رأيت أحدًا هو[3]

= (٣٠١/٤- ٣٠٢) «السير» (٣٢٨/٨/ ٣٣٠) «الميزان» (٥٨٤/٣) «شذرات» (٣٠٣/١).
وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٥٥٦) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٨/٨) من وجه آخر عن محمد بن داود بن عبدالله.

(١) «آخر الجزء الثامن» من الكتاب.

[٩٠٣] عبدالله بن محمد بن أحمد الهاشمي وشيخه الحسن بن محمد الهاشمي لم أعرفهما. وقد ذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧٧/١٣) في ترجمة منصور بن عمار الواعظ، حكاية مثلها.

(٢) عبادان (بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة) بليدة بنواحي البصرة وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة. راجع «الأنساب» (١٧٢/٩) و «معجم البلدان» (٧٤/٤).

(٣) في (ن) «ما زكيت أحدًا وهذا جهل منك».

أجهل منك، ادخل فما على أبي من حاجب. وإنما الحجاب على أبواب الملوك وأبناء الملوك، فبهت متعجبًا من قولها، ثم دخلت ودخلت معها وإذا دار قوراء[١] ليس فيها إلا بيت صغير، فدخلت البيت، فإذا أنا برجل قد نحل من غير سقم، وقد احتفر قبرًا عند رجليه، وقد دلى رجليه فيه، وفي يده خوص يشقه وهو يتلو هذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[٢].

بصوت حزين فسلمت عليه فرد علي السلام وقال: أمن إخواني أنت؟ قلت نعم ولست من أهل البصرة ولا من أهل عبادان. قال: فمن أين أنت؟ قلت من أهل الكوفة، قال: فما اسمك؟ قلت محمد بن السماك. قال: لعلك الواعظ؟ قلت: نعم، قال فأخذ يدي بيديه جميعًا ثم قال لي: مرحبًا وحياك الله يا أخي بالسلام ومتعني وإياك في الدنيا بالإخوان يا أخي ما زالت نفسي متطلعة إلى لقائك تحب أن تعرض داءها على دواءك، أعلمك يا أخي أن بي جرحًا قديماً قد أعيا المعالجين قبلك، فتأتاه برفقك، وألصق عليه ما تعلم أنه يلائمه من مراهمك قال: فعلمت أن الرجل يريد أن أعظه، فقلت: يا أخي وهل يداوي مثلي مثلك؟ وجرحي أنغل[٣] من جرحك، وذنبي أعظم من ذنبك. فقال: سألتك بالله إلا ما وعظتني فقلت له: يا أخي قد علمت أن ذنبك الذي أذنبت لم يمح، وأن لذاذتك لم تبق، وأن الموت يطلبك صباحًا ومساءً، وأنك تصير غدًا إلى ضيق اللحود وظلمة القبور، ومسألة منكر ونكير، فلما قلت له ذلك شهق شهقة خر في قبره يخور كما الثور إذا وجىء في منحره، وأقبلت امرأته وابنته تبكيان من وراء الحجاب وتقولان: سألناك بالله لا تزده شيئًا فتقتله علينا.

فأفاق فقال: يا أخي قد وافق دواؤك دائي، ولصق مرهمك بجرحي، أخي ابن السماك! زدني.

فقلت له: يا أخي! إن أهلك وولدك قد حلفوني أني لا أزيدك شيئًا فأقبل عليهم وقال: اعلم يا أخي أنه ليس أحد أشد علي وبالاً ولا أعظم جرمًا مني إذا وقفت بين يدي ربي -من أهلي وولدي.

---

(١) دار قوراء: واسعة الجوف كبيرة.

(٢) سورة الجاثية (٤٥/ ٢١).

(٣) وفي (ن) «أثقل». وهو خطأ. و «أنغل» من نغل الجرح: إذا فسد.

فقلت: يا أخي! ما بعد ظلمة القبور وضيق اللحود ومسألة منكر ونكير إلا الطامة. قال وما هي يا ابن السماك؟ فقلت له: إذا أخذ إسرافيل يعني في نفخ الصور، وبعثر ما في القبور، وجئنا نحن بأثقالنا نحمل على الظهور. فكم يا أخي في ذلك اليوم مناد ينادي بالويل والثبور؟ وأعظم من ذلك أيضًا توبيخ الرب إيانا عند قراءة السيئات التي قد أحصى علي وعليك فيه النقير والفتيل والقطمير، وملائكة مؤتزرون بأزر من نار، غضاب لغضب الرحمن ينتظرون ما يقال لهم بالغضب: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾(١).

قال فشهق شهقة فخر في قبره كأنه ثور قد وجىء في منحره وبال فعرفت بالبول ذهاب عقله، فأقبلت ابنته فاجتذبته، وأسندته إلى صدرها ومسحت وجهه بكمها، وهي تقول بأبي وأمي عينين طالما سهرتا في طاعة الله! بأبي وأمي عينين طالما غضتا عن محارم الله.

وأفاق فقال لي: عليك السلام يا ابن السماك أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله. وشهق الثالثة فظننت أنها مثل الأولين فحركته فإذا الرجل قد فارق الدنيا.

[٩٠٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبوبكر الطلحي بالكوفة، حدثنا حبيب بن نصر المهلبي، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني أحمد بن عاصم، حدثني الفضيل بن عياض الكندي، قال: مر عيسى بن مريم ﷺ بجبل بين نهرين عن يمينه (نهر) وعن يساره نهر، ولا يدري من أين يجيء ولا من أين يذهب، فقال عيسى: أيها الجبل من أين يجيء هذا الماء وإلى أين يذهب؟ قال: أما الذي يجيء عن يميني فهو دموع عيني اليمنى، و الذي عن يساري فهو دموع عيني اليسرى، قال: مما ذاك؟ قال: من خوف ربي أن يجعلني من وقود النار، قال عيسى فأنا أدعو أن يهبك مني، فدعا

---

(١) سورة الحاقة (٦٩/ ٣٠).

[٩٠٤] حبيب بن نصر بن زياد، أبوأحمد المهلبي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/١٠).

- عبدالله بن محمد لم أعرفه.
- أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبدالله الزاهد. قال أبوحاتم: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواعظ وزهد. كان يقال: هو جاسوس القلب. راجع «الجرح والتعديل» (٦٦/٢) «الحلية» (٢٨٠/٩) «طبقات الصوفية» (١٣٧- ١٤٠) «السير» (٤٠٩/١١).

فوهبه له. فقال عيسى: قد وهبت لي فجاء منه من الماء ما احتمل عيسى فذهب به فقال عيسى: اسكن بقوة الله فسكن فقال قد استوهبتك من ربي فوهبك لي فماذا؟ قال: أما البكاء الأول فبكاء الخوف وأما البكاء الثاني فبكاء الشكر.

[٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: بينا أنا ذات يوم جالس بالشام في قبة ليس عليها باب إلا كساء مسبل إذا أنا بامرأة تدق علي الحائط فقلت: من هذا؟ فقالت: امرأة ضالة دلني على الطريق -رحمك الله- فقلت: عن أي الطريقين تسألين؟ فبكت، ثم قالت: عن طريق النجاة. فقلت هيهات هيهات، لا يقطع ذاك الطريق إلا بالسير الحثيث في الجد، وتصحيح المعاملة، وحذف العلائق الشاغلة من أمر الدنيا والآخرة، فبكت. ثم قالت: أما علائق الدنيا ففهمتها، فما علائق الآخرة: فقلت: لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبيًا، لم يكن لك إلا ما كتب لك في اللوح المحفوظ، وإن لجهنم زفرة يوم القيامة لو كان معك عمل سبعين نبيًا ما كان بد من أن ترديها. قال: فصرخت، ثم قالت: سبحان من صان عليك جوارحك فلم تتقطع، سبحان من أمسك عليك قلبك فلم يتصدع. ثم سقطت مغشيًا عليها.

قال ابن أبي الحواري[1]: وكانت عندنا جارية من المتعبدات، فقلت لها اخرجي فانظري ما قصة هذا المرأة. قال فخرجت فنظرت إليها فإذا هي قد فارقت الدنيا، وإذا في جيبها رقعة مكتوب فيها: كفنوني في أثوابي، فإن يك لي عند ربي خير فسيبدلني ما هو خير لي منها، وإن يك غير ذلك فبعدًا لنفسي وسحقًا.

قال ابن أبي الحواري: وإذا خدم قد أحاطوا بالجارية، فقلت لبعضهم ما قصة هذه الجارية؟ فقالوا: يا أباالحسن هذه جارية كان يظهر بها شيء نظن أنها مصابة بعقلها وكان الذي بها يمنعها من المطعم والمشرب وكانت تشكو إلينا وجعًا في جوفها، فكنا نعرض عليها الأطباء فكانت تقول: أريد متطببًا أشكو إليه بعض ما أجد من دائي عسى أن يكون عنده شفائي.

---

[٩٠٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١١).

(١) في (ن) والأصل «ابن أخي أبي الحواري».

[٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي في التفسير، قال سمعت محمد بن عبدالله، يقول سمعت أباالحسن بن زرعان، يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: بينا أنا في بعض طرقات البصرة إذ سمعت صعقة فأقبلت نحوها فرأيت رجلاً قد خر مغشيًا عليه، فقلت: ما هذا؟ قالوا: كان رجلاً حاضر القلب فسمع آية من كتاب الله من رجل فخر مغشيًا عليه. فقلت وما هي؟ قال فقرأها: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾(١).

فأفاق الرجل عند سماع كلامنا وأنشأ يقول:

أما آن للهجران أن يتصرما ... وللغصن غصن البان أن يتبسما

وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنى ... ألم يأن أن يبكى عليه ويرحما

كتبت بماء الشوق بين جوانحي ... كتابًا حكى نقش الوشي المتيما

ثم قال اشكال اشكال وخر مغشيًا عليه فحركناه فإذا هو ميت.

[٩٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محرز أبوهارون الضبي قال: كان عندنا رجل بالكوفة يغدو إلى الفرات، فلا يزال يبكي حتى يرتفع النهار، ثم يرجع فيقيل، فإذا صلى الظهر انتصب لله، فلا يزال مصليًا إلى العصر، ثم يروح إلى الفرات فيقعد يبكي. قال فقيل له في ذلك، فقال: هذا مطيع لله أجراه برحمته وصيره رزقًا لعباده وأنا أعصيه غير خائف، ولا متوقع للنقم. قال ثم خر ميتًا. قال أبوهارون فأنا حضرت جنازته وما علمت أن أحدًا علم بموته فتخلف عنه.

[٩٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا

---

(١) سورة الحديد (٥٧/ ١٦).

[٩٠٦] أبوالحسن بن زرعان لم أعرفه.

[٩٠٧] محرز أبوهارون الضبي لم أعرفه.

[٩٠٨] إسناده: فيه مجهول، والحديث منكر.

- محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري لم أجده. وأبوه إسحاق بن حمزة. قال الذهبي في «تلخيصه» للمستدرك (٢/ ٤٩٤) إسحاق وابنه لا يدرى من هما؟ وقال ابن حجر معقبًا عليه: بل إسحاق ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٧/٨) فقال: إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ، أبومحمد، من أهل بخارى، روى عن أبي حمزة السكري وغنجار، =

أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم -أظنه- عن سهل بن سعد أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت وذكر ذلك للنبي ﷺ فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتًا فقال النبي ﷺ: «جَهِّزُوا صاحبَكم فإنَّ الفَرَقَ فَلَذَ كبدَه».

[٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال وأخبرنا أبوعبدالله الصفار على أثره، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق الثقفي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء،

= روى عنه أبوبكر بن حريث وأهل بلده. وذكره الخليلي في «الإرشاد» فقال: كان من المكثرين من أصحاب غنجار روى عنه البخاري، وإسحاق بن إبراهيم بن عمار وعلي بن الحسن البخاريان. وأعاده في موضع آخر فقال: إسحاق بن حمزة الحافظ البخاري الراوي عن غنجار رضيه محمد بن إسماعيل البخاري وأثنى عليه ولكنه لم يخرجه في تصانيفه. راجع «لسان الميزان» (١/٣٦٠- ٣٦١).

● محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبوغسان، المدني، ثقة. مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٤) وصححه ورده الذهبي بأن إسحاق وابنه لا يدرى من هما. والحديث شبه موضوع.

وأخرجه ابن المبارك (رقم ٣٢٠- زيادات نعيم) عن محمد بن مطرف حدثني الثقة أن شابًّا من الأنصار... فذكره.

وكذا أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٩٧) من طريق فضيل بن سليمان عن محمد بن مطرف عن الثقة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الخوف.

قوله «فإن الفرق فلذ كبده» يعني أن الخوف قطع كبده.

[٩٠٩] إسناده: منصور بن عمار الزاهد، تكلموا فيه.

● أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبوبكر، الرمادي (م٢٦٥هـ) ثقة حافظ. من الحادية عشرة. طعن فيه أبوداود لمذهبه في الوقف في القرآن (ق). الأنصاري لم أوفق إلى تعيينه. وهو غير مذكور في الإسناد في «المستدرك». وفي «الحلية»... «محمد بن إسحاق السراج سمعت أحمد بن موسى الأنصاري يقول قال منصور بن عمار...». ولم أعرف أحمد بن موسى الأنصاري. فالله أعلم. والقصة أخرجها الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٨٢).

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي أبوالعباس، حدثني أحمد بن منصور، حدثنا الأنصاري، عن منصور بن عمار قال: حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة، فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل، وهو يقول: إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك (ولقد عصيتك، وعصيتك وما أنا بنكالك عاقل)[1] ولكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي، وغرني سترك المرخى علي، وقد عصيتك بجهدي، وخالفتك بجهلي، فالآن من عذابك من يستنقذني؟ وبحبل من أتصل إذا أنت قطعت حبلك عني؟ واشباباه! واشباباه! فلما فرغ من قوله قرأت آية من كتاب الله عز وجل: ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾[2] الآية.

فسمعت حركة شديدة لم أسمع بعدها حسًّا، فمضيت فلما كان الغد، رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد وضعت، وإذا عجوز كبيرة، فسألتها عن أمر الميت، ولم تكن عرفتني فقالت مر هاهنا رجل لا جزاه الله جزاءه! مر بابني البارحة، وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تقطعت مرارته فوقع ميتًا.

[٩١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبوشعيب، قال قال لقمان لابنه: يا بني لقد وعظتك حتى لو كنت حجرًا لانفطرت ماء، فبينا هو يعظه يومًا إذ انصدع قلب الغلام ومات.

[٩١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عتاب بن المثنى، حدثني بهز بن حكيم

---

(١) سقط من (ن). (٢) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

[٩١٠] ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٥١٣) نحوه من رواية ابن أبي الدنيا.

[٩١١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إسحاق بن إبراهيم هو إسحاق بن أبي إسرائيل بن كامجرا، أبويعقوب المروزي (م٢٤٥هـ). صدوق تكلم فيه، لوقفه في القرآن. من كبار العاشرة (بخ د س).
- عتاب بن المثنى بن خولان، القشيري، أبوالمثنى، البصري. مقبول. من الثامنة (ت). وفي (ن) والأصل «غياث».
- زرارة بن أوفى العامري، الحرشي، أبوحاجب (م٩٣هـ). قاضي البصرة، ثقة عابد. =

قال: أمنا زرارة بن أوفى في مسجد قشير فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾[(١)].

خر ميتًا. قال بهز: فكنت فيمن حمله[(٢)].

[٩١٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمار بن عثمان الحلبي، قال حدثني حصن بن القاسم الوراق، قال:

كنا عند عبدالواحد بن زياد وهو يعظ فناداه رجل من ناحية المسجد: كف يا أباعبيدة! لقد كشفت قناع قلبي. فلم يلتفت عبدالواحد إلى ذلك فمر في الموعظة فلم يزل الرجل يقول: كف يا أباعبيدة لقد كشفت قناع قلبي. وعبدالواحد يعظ، لا يقطع موعظته، حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت وخرجت نفسه، وأنا والله شهدت جنازته يومئذ ما رأيت بالبصرة يومًا أكثر باكيًا من يومئذ.

= من الثالثة. (ع). وفي (ن) زرارة بن أبي أوفى. والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٠٦) بنفس الإسناد وصححه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٠٦- ٣٠٧) عن عباس بن عبدالعظيم العنبري عن عتاب به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/١٥٠) عن إسحاق. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٧) عن روح بن عبدالمؤمن عن عتاب، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٨- ٢٥٩) في ترجمة زرارة.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» بسنده في ترجمة «عتاب» وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

(١) سورة المدثر (٧٤/٨).

(٢) في (ن) والأصل «حضره».

[٩١٢] حصن بن القاسم الوراق. كذا في (ن) وجعله في الأصل «خضر» وهو في «الحلية» «حصين ابن القاسم الوزان» ولم أهتد إلى معرفته.

- عبدالواحد بن زياد، أبوعبيدة البصري (م بعد ١٥٠هـ). شيخ العباد، الزاهد القدوة ولكن حديثه من قبل الواهي عند المحدثين. قال البخاري: تركوه وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان، فكثرت المناكير في حديثه. راجع «التاريخ الكبير» (٦/٦٢) «المعرفة والتاريخ» (٢/١٢٢) «الجرح والتعديل» (٦/٢٠) «كتاب المجروحين» (٢/١٤٦) «الحلية» (٦/١٥٥- ١٦٥) «الميزان» (٢/٦٧٢) «السير» (٧/١٧٨- ١٨٠). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٥٩) من طريق ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمار بن عثمان الحلبي عن حصين بن القاسم الوزان. وذكره الذهبي في «السير» (٧/١٧٩)..

[٩١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن محمد الصوفي بمرو، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا إسماعيل بن نصر العبدي، قال: نادى مناد في مجلس صالح المري: ليقم الباكون المشتاقون إلى الجنة فقام أبوجهث فقال اقرأ يا صالح: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا • أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾(١).

فقال أبوجهث: اردها يا صالح فما فرغ من الآية حتى مات أبوجهث.

[٩١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله بن أمية القرشي بالساوة، قال حدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثنا محمد بن داود، حدثني يحيى بن بسطام، حدثنا أبوطارق(٢) قال: شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم ماتوا في مجلس الذكر يمشون بأرجلهم صحاحًا إلى المجالس وأجوافهم والله قرحة، فإذا سمعوا الموعظة انصدعت قلوبهم فماتوا، قال يحيى قلت لأبي طارق: مجتمعين؟ قال: لا، بل متفرقين، في المجلس الرجل والرجلان ونحو ذلك.

[٩١٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا الساجي، حدثنا أحمد

---

[٩١٣] محمد بن يونس القرشي، هو الكديمي.

- صالح المري هو صالح بن بشير. ضعفوه. قال أحمد: هو صاحب قصص.

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٢٣- ٢٤).

[٩١٤] قد مر هذا الإسناد وفيه من لم أعرفه.

- ويحيى بن بسطام: ضعيف.

(٢) وفي الأصل «ثنا أبوطارق قال قال ابن طارق».

[٩١٥] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

- الساجي هو أبويحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر، الضبي، البصري (م٣٠٧هـ). مر.
- أحمد بن يحيى الصولي كذا في (ن) والأصل. وفي «الكامل» لابن عدي «أحمد بن يحيى الصوفي» ولعله الصواب فهو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبوجعفر الكوفي العابد الصوفي (م٢٦٤هـ). ثقة. من الحادية عشرة يروي عنه الساجي.
- جعفر بن محمد بن عبيدالله بن موسى. لم أجد له ترجمة.
- علي بن صالح هو علي بن صالح بن صالح بن حي مر.
- أخوه: الحسن بن صالح، أبو عبدالله الهمداني، الثوري الكوفي (م١٦٩هـ) من العباد الزهاد وعباد الله الصالحين. قال الذهبي: هو من أئمة الإسلام لولا تلبسه ببدعة. كان يترك =

ابن يحيى الصولي، قال حدثني جعفر بن محمد بن عبيدالله بن موسى، قال سمعت جدي عبيدالله بن موسى قال: كنت أقرأ على علي بن صالح فلما بلغت إلى قوله: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾(١).

سقط الحسن بن صالح يخور كما يخور الثور فقام إليه علي فرفعه ومسح على وجهه ورش عليه الماء وأسنده إليه.

[٩١٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن محمد القرشي، حدثني رجل من قريش وذكر أنه من ولد طلحة بن عبيدالله قال: كان توبة بن الصمة بالرقة، وكان محاسبًا لنفسه فحسب فإذا هو ابن ستين سنة، فحسب أيامها فإذا هي أحد وعشرون ألف يوم وخمسمائة يوم، فصرخ وقال يا ويلنا ألقى المليك بأحد وعشرين ألف ذنب؟ فكيف وفي كل يوم عشرة آلاف ذنب ثم خر مغشيًا عليه فإذا هو ميت، فسمعوا قائلاً يقول: يا لك ركضة في الفردوس الأعلى.

[٩١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

= الجمعة، ولا يراها خلف أئمة الجور، بزعمه. وذكر الذهبي في «السير» (٣٦٤/٧) هذه القصة عن جعفر بن محمد ثم قال: أبوسعيد الأشج سمعت ابن إدريس وذكر له صعق الحسن بن صالح فقال: تبسم سفيان أحب إلينا من صعق الحسن. راجع ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٧٥/٦) «الكامل» (٧٢٢/٢- ٧٢٩) «السير» (٣٦١/٧- ٣٧٠) «الميزان» (٤٩٦/١- ٤٩٩) وهو من رجال التهذيب. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٢٤/٢) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤٩٨/١) و «السير» (٣٦٤/٧).

(١) سورة مريم (١٩/ ٨٤).

[٩١٦] توبة بن الصمة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٦/٨) وأشار إلى القصة. وله ترجمة في «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٤/ ١٦٨). والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (١٠٦ رقم٧٦).

[٩١٧] صفوان بن محرز المازني، البصري، أحد الأعلام. ثقة له فضل وورع. من كبار التابعين. وكان واعظًا، قانتًا لله، عاكفًا على العبادة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٤٧/٧) «المعرفة والتاريخ» (٧٤/٢) «التذكرة» (٥٧/١) «السير» (٢٨٦/٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٧/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٧/٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٥/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٤/٢) من طريق جعفر عن المعلى بدون ذكر الحسن مع زيادة في آخره: «وكان يقول: قد أرى مكان الشهادة لو تشاء يعني نفسي».

ابن محمد، حدثنا عمار بن عثمان الحلبي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال: كان لصفوان سرب يبكي فيه.

[٩١٨] أخبرنا أبوالطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال سمعت أبابكر بن عياش يقول: دخلت على أبي حصين أعوده، وهو قاعد هكذا -وخفض أبوبكر رأسه حتى جعله بين ركبتيه وهو قاعد- فقال لو رأيته لرحمته ثم قرأ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾[١].

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾[٢].

[٩١٩] أخبرنا أبوحفص عمر بن الخضر بمكة، أخبرنا هشام بن محمد بن قرة، حدثنا أبوبشر الدولابي، حدثنا أبومحمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي قال سمعت يوسف بن أسباط يقول: مكث عبدالعزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء.

[٩٢٠] أخبرنا أبوعبدالله، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب الفراء، يقول سمعت الحسين بن منصور يقول أخبرنا حفص بن عبدالرحمن قال: أتيت مسعر بن كدام ليحدثني فكأنه رجل أقيم على شفير قبر ليدفع فيه وقال: -مرة أخرى- على شفير جهنم ليلقى فيها.

---

[٩١٨] محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبوجعفر السراج (م٢٦٠هـ). ثقة. من العاشرة (ت س ق).

- أبوحصين (بفتح الحاء) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي (م١٢٧هـ) ثقة ثبت متقن سني. ربما دلس. من الرابعة (ع).

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٧٦). (٢) سورة هود (١١/ ١٠١).

[٩١٩] عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق عابد. مر. له ترجمة في «الحلية» (٨/ ١٩١- ٢٠٣) وانظر فيه هذا الخبر. وفي (ن) «عبدالعزيز بن أبي داود» خطأ.

[٩٢٠] الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي. أبوعلي، النيسابوري (م٢٣٨هـ). ثقة فقيه. من العاشرة (خ س).

- حفص بن عبدالرحمن بن عمر، أبوعمرو البلخي، النيسابوري (م١٩٩هـ) صدوق عابد. رمي بالإرجاء. من التاسعة (ق د س).
- مسعر بن كدام. ثقة ثبت فاضل. من العلماء الأعلام له ترجمة في «الحلية» (٧/ ٢٠٩- ٢٧٠) وذكر أبونعيم هذا الخبر (٧/ ٢١٢).

[٩٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبوهشام الرفاعي قال سمعت يحيى بن يمان يقول لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة فقال: إني لأرى الشيء يجب علي أن آمر به أو أنهى عنه لا أفعل فأبول دمًا.

[٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي القارئ ببغداد، يقول سمعت أباالعيناء محمد بن القاسم، يقول سمعت عبدالله بن خبيق يقول قال يوسف بن أسباط: كان سفيان الثوري إذا أخذ ذكر الآخرة يبول الدم.

[٩٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبامنصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي يقول سمعت محمد بن عمرو بن النضر الحرسي يقول سمعت أيوب بن الحسن الفقيه يقول سمعت علي بن عثام العامري، يقول: سمعت يحيى بن اليمان يقول سمعت سفيان الثوري يقول: لقد خفت الله خوفًا وددت أنه خفف عني.

قال وحدثني داود بن يحيى بن يمان عن أبيه قال قال الثوري: خفت الله خوفًا عجبت لي كيف ما مت إلا أن لي أجلاً أنا بالغه.

[٩٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا عبدالله ابن سلمة المؤدب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: بكى سفيان يومًا ثم قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى.

---

[٩٢١] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوهشام الرفاعي هو محمد بن يزيد. ضعيف. مر. والخبر أخرجه ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (١٢٤/١) وذكره الذهبي في «السير» (٢٤٣/٧) من طريق أبي هشام الرفاعي وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤/٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن أبي هشام الرفاعي به.

[٩٢٢] أبوبكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي هو محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد، مر.
- أبوالعيناء محمد بن القاسم، مر أيضًا، وهو ليس بالقوي. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٤٢/٧) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣/٧).

[٩٢٣] إسناده: ضعيف. لأجل يحيى بن يمان. ولم أعرف معظم رجاله. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٧٦/٧).

[٩٢٤] عبدالله بن سلمة المؤدب. لم أعرفه.

[٩٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل محمد بن إبراهيم يقول سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول سمعت مهنأ بن يحيى الشامي يقول سمعت زيد بن أبي الزرقاء يقول: حمل ماء سفيان إلى طبيب في علته، فلما نظر قال: هذا ماء رجل قد أحرق الخوف جوفه.

[٩٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عمرو ابن حمزة ابن أخت سفيان الثوري قال: ذهبت ببول سفيان الثوري إلى ديراني فأريته إياه، فقال ما هذا ببول حنيف. قلت: بلى والله من خيارهم وكان لا يخرج من باب الدير، قال: أنا أجيء معك إليه. قلت لسفيان: إنه يأتيك فأتاه فمس عرقه فقال: هذا رجل قد قطع الحزن كبده.

[٩٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

---

[٩٢٥] مهنأ بن يحيى الشامي. ذكره الذهبي في «الميزان» (١٩٧/٤) وقال: صاحب الإمام أحمد، روى عنه بقية والكبار وانفرد عن زيد بن أبي الزرقاء بحديث في الجمعة. قال الأزدي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ثقة نبيل. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٤/٩) وقال: حدثنا عنه شيوخنا. وكان من خيار الناس مستقيم الحديث.

- زيد بن أبي الزرقاء يزيد التعلبي الموصلي (م١٩٤هـ) ثقة. من التاسعة (د س). وروى أبونعيم في «الحلية» (١٤/٧) نحوه عن علي بن عثام. وذكر الذهبي في «السير» (٢٧٠/٧) نحوه.

[٩٢٦] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن عبدالله الحضرمي، مطين، أبوجعفر، محمد بن عبدالله بن سليمان (م٢٩٧هـ). محدث الكوفة، صنف «المسند» و «التاريخ» وكان متقنًا. سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. وقال الخليلي: ثقة حافظ. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٠٠/١- ٣٠١) «الأنساب» (٣٢٢/١٢) «التذكرة» (٦٦٢/٢- ٦٦٣) «السير» (٤١/١٤- ٤٢) «الوافي» (٣٤٥/٣) «لسان الميزان» (٢٣٣/٥- ٢٣٤) «شذرات» (٢٢٦/٢).
- محمد بن يزيد الرفاعي، أبوهشام، ضعيف.
- عمرو بن حمزة ابن أخت سفيان. وفي «الحلية» علي بن حمزة. ولم أجد له ترجمة. والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٢٣/٧).

[٩٢٧] **إسناده: رجاله ثقات. غير أني لم أعرف ابن أخي سفيان.**

- الهيثم بن جميل البغدادي، أبوسهل (م٢١٣هـ). ثقة. من أصحاب الحديث. من صغار التاسعة (بخ قد عس ق). والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٢٦/١). قوله «تفسرته» التفسرة: البول الذي يستدل به على المرض، وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل. راجع «اللسان» (فسر).

سفيان، حدثني الحسين بن الحسن، عن الهيثم بن جميل، عن ابن أخي سفيان قال: لما تعبد سفيان سقم وكنا نعرض تفسرته على المتطببين فلا يعرفون ما به، حتى حملناه إلى راهب في ناحية الحيرة. قال فلما نظر إلى تفسرته قال ليس بصاحبكم مرض، إنما الذي به لما دخله من الخوف أو نحو هذا.

[٩٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن رشدين بن خباب قال: مرض حازم بن الوليد بن بجير الأزدي فدعوت له طبيبًا فنظر إليه فلما خرج تبعته، فقال: ما بصاحبكم هذا إلا الحزن، فلما عدت أخبرته أن الطبيب قال لي ما بصاحبكم إلا الحزن، قال: صدق وأني ذكرت مواقف يوم القيامة ففزع لذلك قلبي.

[٩٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا خالد بن خداش قال: كنت أقعد إلى وسيم البلخي عم قتيبة وكان أعمى، وكان يحدث ويقول: أوه، القبر وظلمته، واللحد وضيقته، كيف أصنع! ثم يغم عليه، ثم يعود فيحدث، ويصنع ذا مرات حتى يقوم.

[٩٣٠] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس

---

[٩٢٨] إسناده: لم يعرف أحوال رجاله.
- سعيد بن أسد بن موسى المصري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني ثقة. مر.
- رجاء بن أبي سلمة مهران أبوالمقدام الفلسطيني (م١٦١هـ) . ثقة فاضل. من السابعة (مد س ق).
- رشدين بن خباب. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٠/٢) .
- حازم بن الوليد بن بجير الأزدي. قال ابن ماكولا: كان من الزهاد. وفي «المعرفة والتاريخ» «خارجة بن الوليد». وانظر الخبر في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٣/٢) .

[٩٢٩] وسيم بن جميل بن طريف بن عبدالله، الثقفي، أبومحمد، البلخي (م١٨٦هـ) مولى الحجاج ابن يوسف. يروي المقاطيع. وكان من العباد والمتجردين للخلوة وهو عم قتيبة بن سعيد. وكان ابن المبارك يتمنى لقيه لما يذكر من فضله. راجع «الثقات» لابن حبان (٢٢٩/٩) و«التاريخ الكبير» (١٨١/٢/٤) و «الجرح والتعديل» (٤٦/٩) .

الأصم، قال سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: إذا ذكرت جهنم فليبك من كان باكيًا.

[٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، حدثنا رباح بن الجراح الموصلي، قال: كانت آمنة بنت المورع من الخائفين وكانت إذا ذكرت النار قالت: أدخلوا النار، وأكلوا من النار، وشربوا من النار، وعاشوا في النار، ثم تبكي.

وكان بكاؤها أطول من ذلك. قال: وكانت إذا ذكرت النار وأهل النار بكت وأبكت وما رأيت أحدًا أشد خوفًا منها ولا أكثر بكاء.

[٩٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، قال سمعت السري يقول قلت لبعض العباد: ما الذي أنصب العباد وأخشاهم؟

قال: ذكر المقام وخوف الحساب ثم قال لي: يا أباالحسن ولم لا تذوب أبدان العباد والزهاد والخدام فزعًا والقيامة أمامهم، ولهم في يومها ما قد علموا ثم صاح صيحة أفزعتني ثم قال: يا أباالحسن من لي في ذلك الموقف؟ ومن لتحسري تلذذي ولجوعي ولعطشي؟

ثم قال إليك يا أباالحسن فقد حركت مني ساكنًا وأبرزت مني غمًا كامنًا ثم صاح فقال واطول وقفتاه! واتحسراه واثقل ظهراه من حمل الذنوب والمظالم والخطايا وأوساخ العيوب! ثم قال أوه من حملها! أوه من ذكرها! أوه من ثقلها! أوه من إقراري بها على نفسي! ثم استرجع فقال: سيدي! وأين سترك الجميل القدير سيدي؟ وأين حلمك سيدي؟ فأين عفوك سيدي؟ فأين فضلك المعتمد به لعبادك سيدي؟ فاستنقذني وبرحمتك فسلمني. ثم بكى وأبكانا معه فتركته وهو باك حزين قريح القلب وانصرفت عنه.

---

[٩٣١] رباح بن الجراح بن عباد، أبوالوليد العبدي، الموصلي. كان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد. وكان شيخًا خاشعًا، صالحًا. كتب عنه يحيى بن معين وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما من العراقيين. وكان له هناك قدر ومنزلة. توفي سنة نيف وأربعين ومائتين. قال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٨) وراجع «تاريخ بغداد» (٤٢٨/٨).

[٩٣٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، قال قال مطرف: لقد كاد خوف النار أن يحول بيني وبين أن أسأل ربي الجنة.

[٩٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن شاذان بن عبدالله يقول: سمعت علي بن سلمة اللبقي، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: أقلهم ذنبًا أخوفهم لربه عز وجل لأنهم أصفاهم قلبًا.

[٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالكًا يقول: يا هؤلاء إنما المؤمن مثل الشاة المأبورة -يعني أكلت إبرة فهي تأكل ولا تقطع علتها- لما قد خالطه من الحزن لما بين يديه.

[٩٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثني أحمد بن الخليل البغدادي بنيسابور، حدثني يحيى بن أيوب.

---

[٩٣٣] حجاج بن المنهال الأنماطي، أبومحمد السلمي مولاهم، البصري (م٢١٦هـ) ثقة فاضل. من التاسعة (ع). والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨١/٢) وأخرج أحمد في «الزهد» (٢٣٩) نحوه. وانظر «الحلية» (٢٠٢/٢).

[٩٣٤] أبو عبدالله محمد بن شاذان (بن) عبدالله. كذا في (ن) والأصل. ولم أعرف ما هو.

- علي بن سلمة بن عقبة القرشي، اللبقي (بفتح اللام والموحدة ثم قاف) النيسابوري (م٢٥٢هـ). صدوق. من كبار الحادية عشرة. يقال إن البخاري روى عنه (ق).

[٩٣٥] الخضر بن أبان الهاشمي. ضعيف.

- مالك هو ابن دينار. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٧/٢).

[٩٣٦] أحمد بن الخليل، أبو علي، البغدادي، نزيل نيسابور (م٢٤٨هـ) وثقه النسائي، وروى عنه. وقال الحاكم: ثقة مأمون. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢٩/٤- ١٣١) «السير» (٥٣١/١١) وهو من رجال التهذيب.

- زافر بن سليمان الإيادي، أبوسليمان القهستاني. صدوق، كثير الأوهام. من التاسعة (ت ق س).

قال: دخلت مع زافر بن سليمان على الفضيل بن عياض بالكوفة، فإذا الفضيل وشيخ معه -قال: فدخل زافر، وأقعدني على الباب- قال زافر: فجعل الفضيل ينظر إلي ثم قال: يا أباسليمان هؤلاء أصحاب الحديث ليس شيء أحب إليهم من قرب الإسناد ألا أخبرك بإسناد لا شك فيه رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله: ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾(١) قرأ الآية.

فأنا وأنت يا أباسليمان من الناس قال: ثم غشي عليه وعلى الشيخ وجعل زافر ينظر إليهما، قال ثم تحرك الفضيل فخرج زافر وخرجت معه والشيخ مغشي عليه.

[٩٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة قال: سأل عامر بن عبدالله ربه عز وجل أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار، وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي ذكرًا لقي أم أنثى، وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة، فلم يقدر على ذلك فكان إذا غزا فيقال له إن هذه الأجمة نخاف عليك فيها الأسد قال إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره.

[٩٣٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوحامد أحمد بن الحسين الهمداني القاضي ببلخ

---

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

[٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي، القيسي، أبوعثمان البصري (م٢١٣هـ) صدوق في حفظه شيء. من صغار التاسعة (ع).
- عامر بن عبدالله بن عبد قيس، أبو عبدالله، ويقال: أبوعمرو، التميمي، العنبري، البصري. القدوة الولي الزاهد. كان ثقة من عباد التابعين، رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/١٠٣- ١٠٦) «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٩) «الحلية» (٢/٨٧-٩٥) «السير» (٤/١٥- ١٩). وهذا الخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٧٠) وابن سعد في «الطبقات» (٧/١٠٥- ١٠٦) وذكره أبونعيم في «الحلية» (٢/٩٢) الجملة الأولى فقط. وذكره الذهبي في «السير» في ترجمته.

[٩٣٨] أبوحامد أحمد بن الحسين بن علي، الهمداني، القاضي المروزي (م٣٧٧هـ) تولى قضاء بخارى ونواحيها، وكان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي. كتب الحديث الكثير، وخرج وصنف التاريخ. كان متقنًا ثبتًا في الحديث والرواية، وكان أحد العباد المجتهدين. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٠٧- ١٠٨).
=

إملاء، حدثنا أبوبكر الأنباري، حدثني أبي، حدثنا حماد بن الحسن النهشلي الوراق، حدثنا محمد بن بشر المكي قال: كنا يومًا ماضين مع علي بن الفضيل فمررنا بمجلس بني الحارث المخزومي ومعلم يعلم الصبيان، قال ويقرأ: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.

فشهق ابن فضيل شهقة خر مغشيًا عليه فجاء الفضيل فقال: بأبي قتيل القرآن! ثم حمل فحدثني بعض من حمله أن الفضيل أخبره أن عليًا ابنه لم يصل ذلك اليوم الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء فلما كان في جوف الليل أفاق.

[٩٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا جعفر بن محمد قال قيل لفضيل بن عياض ما سبب موت ابنك علي؟ قال: بات يتلو القرآن فأصبح في محرابه ميتًا.

[٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عباد

= • أبوبكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار. وأبوه أبومحمد. من علماء اللغة. مرت ترجمتهما.
• حماد بن الحسن بن عنبسة، الوراق النهشلي، أبو عبدالله البصري (م٢٦٦هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م).
• محمد بن بشر المكي. لم أعرفه.
• علي بن الفضيل. أنظر ترجمته في «الحلية» (٢٩٧/٨) و «السير» (٤٤٢/٨-٤٤٨)

[٩٣٩] وذكر الذهبي في «السير» (٤٤٦/٨) عن إبراهيم بن بشار قال: الآية التي مات فيها علي بن الفضيل في الأنعام ﴿ولَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٦/ ٢٧) مع هذا الموضع مات. وكنت فيمن صلى عليه رحمه الله.

[٩٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
• عباد بن موسى الختلي (بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة) أبومحمد (م٢٣٠هـ). ثقة. من العاشرة. (خ م د س).
• أبوإسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين. مشهور بكنيته. صدوق يغرب. من التاسعة (ق).
• زيد بن وهب. ثقة مخضرم له ترجمة في «الحلية» (١٧١/٤).

ابن موسى، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: غزونا فمررنا بأجمة في مكان مخوف، فإذا رجل نائم عند فرسه قلنا يا أبا عبدالله ما لك؟ قال وما لي؟ قلنا: في مثل هذا المكان تنام؟ قال: إني لأستحي من ربي أن يعلم أني أخاف شيئًا غيره.

[٩٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبوبكر يعني ابن عياش، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: خرجنا في سرية فإذا رجل في أجمة نائم مغطى الرأس. قال فأنبهناه وقلنا لأنت في موضع مخيف فما تخاف فيه؟ فكشف عن رأسه وقال: إني لأستحي منه أن يراني أخاف أحدًا سواه.

رواه أبومعاوية عن الأعمش، عن شقيق قال خرجنا في ليلة مخوفة فمررنا برجل نائم في أجمة قد قيد فرسه وهي ترعى عند رأسه فأيقظناه وقلنا له: تنام في هذا المكان؟ قال فرفع رأسه وقال: إني لأستحي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئًا دونه.

[٩٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور الحاكم إملاء، أخبرنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، فذكره.

[٩٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأني أبوالعباس محمد بن يعقوب، وقرأته من خطه فيما أجازه له محمد بن عبدالوهاب، قال علي بن عثام: قال عمر بن عبدالعزيز: من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء.

---

[٩٤١] إسناده: ضعيف.

- سفيان بن وكيع بن الجراح، أبومحمد الرؤاسي، الكوفي. كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. من العاشرة (ت ق).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٧١- ١٧٢) من طريق عبدالله بن أحمد.

[٩٤٢] إسناده: صحيح.

- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبوموسى البصري، المعروف بالزمن. ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٠١) من طريق هناد بن السري عن أبي معاوية.

[٩٤٣] علي بن عثام لم يدرك عمر بن عبدالعزيز.

[٩٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال سمعت سري بن المغلس يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد.

[٩٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الهمذاني، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل بن عياض: إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد.

[٩٤٦] وبهذا الإسناد قال سألت الفضيل بن عياض عن شيء قال: من خاف الله خاف منه كل شيء، ومن خاف غير الله خاف من كل شيء.

وقد روي(١) هذا اللفظ عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا غير أن إسناده مجهول.

[٩٤٧] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أباالحسين الفارسي، يقول سمعت أحمد بن علي يقول سمعت أباالخير الديلمي يقول قال أبوعمرو الدمشقي: حقيقة الخوف أن لا تخاف مع الله أحدًا.

---

[٩٤٤] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٨٨) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤١٢) برواية المؤلف.

[٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالرحمن بن حمدان بن المرزبان، أبومحمد، الهمذاني، الجلّاب، الجزار(م٣٤٢هـ) قال الذهبي: هو أحد أركان السنة بهمذان. وقال شيرويه الديلمي: كان صدوقًا قدوة، له أتباع. راجع «السير» (١٥/٤٧٧) «شذرات» (٢/٣٥٧).
- عمران بن موسى الطرسوسي أبوموسى. قال أبوحاتم: صدوق ثقة. «الجرح والتعديل» (٦/٣٠٦). فيض بن إسحاق، أبويزيد الرقي خادم فضيل بن عياض قال أبوحاتم: أدركته ولم يقض لي السماع منه. (الجرح والتعديل (٧/ ٨٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٢).

(١) ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤١١-٤١٢) وقال: رواه أبوالشيخ في الثواب، والديلمي والقضاعي عن واثلة، والعسكري عن الحسين بن علي كلاهما به مرفوعًا. وقال المنذري في «ترغيبه»: رفعه منكر.

[٩٤٧] راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٩). وأبوعمرو الدمشقي من الزهاد له ترجمة في «طبقات الصوفية» (٢٧٧-٢٧٩) و«الحلية» (١٠/٣٤٦) و«شذرات» (٢/٢٨٧).

[٩٤٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبوالعباس بن حمكويه قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: على قدر حبك لله يحبك الخلق، وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق، وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق.

[٩٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا المغيرة بن حكيم، قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك -امرأة عمر بن عبدالعزيز-: يا مغيرة إنه يكون في الناس من هو أكثر صلاة وصيامًا من عمر، وما رأيت أحدًا قط أشد فرقًا من ربه من عمر. كان إذا صلى العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه، فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينه ثم ينتبه فلم يزل رافعًا يديه يبكي حتى تغلبه عينه.

[٩٥٠] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله هو ابن المبارك، حدثنا محمد بن أبي حميد المدني، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، قال: شهدت عمر بن عبدالعزيز ومحمد بن قيس يحدِّثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت أضلاعه.

---

[٩٤٨] أحمد بن محمد بن الحسن هو ابن مقسم، أبوالحسن المقرئ، العطار (م٣٨٠هـ) كان يظهر النسك والصلاح ولم يكن في الحديث ثقة. قال أبونعيم الحافظ: لين الحديث، وقال أبوالقاسم الأزهري: كان كذابًا، وقال ابن أبي الفوارس: كان سيئ الحال في الحديث، مذمومًا ذاهبًا. «تاريخ بغداد» (٤/٤٢٩).

- أبوالعباس بن حمكويه هو محمد بن جعفر بن حمكويه، أبوالعباس الرازي روى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات (تاريخ بغداد (٢/ ١٣٧). والخبر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (١١١) من وجه آخر.

[٩٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- المغيرة بن حكيم الصنعاني ثقة. من الرابعة (خت م ت ق) والخبر في «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوي (١/ ٥٧١). وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٩٨-٢٩٩) عن وهب عن أبيه عن المغيرة. وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٦٠) من طريق ابن المبارك عن جرير. وذكره الذهبي في «السير» (٥/١٣٧) في ترجمة عمر.

[٩٥٠] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن أبي حميد.

- إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع، الزرقي الأنصاري. صدوق. من الرابعة (م). وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٠٩ رقم٨٨٥) والفسوي في «المعرفة» (١/٥٨٤).

[٩٥١] قال[1] حدثنا ابن عثمان، حدثنا عبدالله، عن ميمون بن مهران: أن عمر بن عبدالعزيز أُتِي بسلق وأقراص فأكل ثم اضطجع على فراشه، وغطّى وجهه بطرف ردائه وجعل يبكي ويقول: عبدٌ بطيء بطينٌ يتباطأ ويتمنّى على الله منازل الصّالحين.

[٩٥٢] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضّل بن غسّان الغلاّبي، قال كان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لا يجفّ دمعه من هذا البيت:

ولا خيرَ في عيش امرئ لم يكُن له ... من الله في دار القرار نصيبُ

[٩٥٣] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، قال قال لي العلاء بن زياد:

ما نحن إلا كمثل القوم وضعنا أنفسنا في النار وإن شاء الله أن يخرجنا منها برحمته أخرجنا.

قال وقال مورق[2]: ما وجدت للموت مثلاً إلا كمثل رجل على خشبة في البحر فهو يقول يا رب يا رب لعل الله أن ينجيه.

---

(١) يعني الفسوي. والخبر عنده في «المعرفة» (٥٨٥/١).

[٩٥٢] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن المفضل الغلّابي لم يدرك عمر.**

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله.
- جعفر بن محمد بن الأزهر، أبوأحمد البزاز- ويعرف بالباوردي، وبالطوسي (م٢٩٩هـ). روى عن المفضل بن غسان الغلابي، عن أبيه تاريخ يحيى بن معين. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٩٧/٧).
- المفضل بن غسان بن المفضل، أبوعبدالرحمن الغلابي. كان ثقة. «تاريخ بغداد» (١٢٤/١٣) وانظر «الأنساب» (٩٨/١٠).

[٩٥٣] العلاء بن زياد بن مطر، العدوي، أبونصر، البصري (م٩٤هـ) أحد العباد، ثقة. من الرابعة (خت مد س ق) وله ترجمة في «السير» (٢٠٢/٤-٢٠٦) و«الحلية» (٢٤٢/٢-٢٤٩) والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٥/٢) من طريق عبدالصمد عن همام به.

(٢) مورق هو العجلي، وقوله أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (٢١٥/٧) وأحمد في «الزهد» (٣٠٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٥/٢).

[٩٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم، عن عمته قالت: كنت أقول لأبي يا أبتاه لا تنام فيقول: يا بنية كيف ينام من يخاف البيات.

[٩٥٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوأحمد الحسين بن علي، أخبرنا أبوالقاسم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار، قال قالت ابنة الربيع بن خثيم: يا أبتاه إني أرى الناس ينامون، وأنت لا تنام. قال: يا بنية إن أباك يخاف البيات.

[٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أباعثمان الحناط، قال سمعت ذا النون وشكا إليه رجل السبات[1]، فقال له: لو خفت البيات لما غلبك السبات. ثم أنشأ ذو النون يقول: تحل لمولاك بالطاعة، والبس له قناع ذل الفاقة، يرى اهتمامك ببلوغ رضوانه، فيوديك بذلك منازل الأبرار.

[٩٥٧] وبإسناده قال سمعت ذا النون يقول: ثلاث من أعلام الخوف: الورع عن الشبهات بملاحظة الوعيد، وحفظ اللسان من مراقبة النظر العظيم، ودوام الكمد إشفاقًا من غضب الحليم.

[٩٥٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق قال سمعت أباالفتح البغدادي وكان من أصحاب جعفر بن محمد بن نصير الصوفي قال: بت ليلة في مسجد الشونيزية فأقلقني النوم فسمعت قائلاً أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول:

فكيف تنام العين وهي قريرة ... ولم تدر في أي المحلين تنزل

فذهب عني النوم.

---

[٩٥٤] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن يزيد الكوفي وهو أبوهشام الرفاعي.
• سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً راجع «الجرح والتعديل» (٣٨/٤) والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).
[٩٥٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧) . وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٤/٢-١١٥) من وجه آخر نحوه.
(١) كذا في الأصل: والسُّبات: النوم، وفي (ن) «السيئات».
[٩٥٧] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦١/٩) .

[٩٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه ثور منحور أو بقرة منحورة من البكاء، لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه، أو يسأله عن شيء إلا دفعه.

[٩٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، قال أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن الأشعث قال: مرض ابن المبارك مرضة، فجزع، حتى رأوه جزعًا، فقيل له: إنه ليس بك كل ذلك وأنت تجزع هذا الجزع؟ قال: مرضت وأنا بحال لا أرضاه.

وقال أبوإسحاق، وقال الفضيل يومًا -وذكر عبدالله- وقال: أما إني أحبه لأنه يخشى الله عز وجل.

قال أبوإسحاق قيل لابن المبارك: رجلان أحدهما أخوف، والآخر قتل في سبيل الله، قال: أحبهما إلي أخوفهما.

قال وهب أخبرني أبوخزيمة العابد قال: دخلت على عبدالله وهو مريض فجعل يتقلب على فراشه من الغم فقلت له: يا أبا عبدالرحمن ما هذا؟ قال: ومن يصبر على أخذ الله إن أخذه أليم شديد.

[٩٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن العباس، يقول أنبأ أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدثنا أبوجعفر الشامي، حدثنا عبدالله بن

---

[٩٥٩] أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٦٧/١٠). وذكره الذهبي في «السير» (٣٩٤/٨) في ترجمة ابن المبارك.

[٩٦١] أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ هو أبوالعباس المعروف بالحافظ ابن عُقدة (م٣٣٢هـ). أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان، وصاحب التصانيف على ضعف فيه، طلب الحديث سنة بضع وستين ومائتين، وكتب منه ما لا يحدّ ولا يوصف، عن خلق كثير. قال الذهبي: جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبعد صيته وكتب عمن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدر الثمين. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤/٥-٢٢) «التذكرة» (٨٣٩/٣-٨٤٢) «السير» (٣٤٠/١٥-٣٥٥) «الميزان» (١٣٦/١-١٣٨) «الوافي» (٣٩٥/٧-٣٩٦) «لسان الميزان» (٢٦٣/١-٢٦٦) «شذرات» (٣٣٢/٢).

عاصم الهروي أن شيخًا دخل على عبدالله بن المبارك فرآه على وسادة خشنة مرقعة قال فأردت أن أقول له فرأيت به من الخشية حتى رحمته فإذا هو يقول قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾(١).

قال: لم يرض الله أن ينظر إلى محاسن المرأة فكيف بمن يزني بها.

وقال الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾(٢).

في الكيل والوزن فكيف بمن يأخذ المال كله؟

وقال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾(٣).

ونحو هذا فكيف بمن يقتله؟ قال فرحمته وما رأيته فيه فلم أقل له شيئًا.

[٩٦٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث ابن محمد، حدثنا العباس بن أبان، ذكره عن بعض العلماء قال: ذو الدين يخاف العقاب، وذو الكرم يخاف العار، وذو العقل يخاف التبعة.

فصل

قال الحليمي(٤) رحمه الله تعالى: وقد يجد الناس في أنفسهم الخوف من أشياء كثيرة، مثل خوف الوالد من موت ولده، أو ذهاب ماله، أو الغرق، أو الحرق، أو الهدم، أو ذهاب السمع والبصر، أو الوقوع بيد السلطان الجائر، أو الابتلاء بسبع، أو عدو من كان، وما يشبه ما ذكرنا من أصناف المكاره إلا أن هذا ينقسم إلى محمود ومذموم.

فالمحمود أن يكون الخوف من هذه الأمور لما يمكن أن يكون تحتها من سخط الله -عز وجل ثناؤه- فإنها قد تكون عقوبات ومؤاخذات. فمن خافها، فامتنع لأجلها من المعاصي ولم يأمن أن تغير عليه، كانت منزلته منزلة من امتنع من المعاصي خيفة

---

(١) سورة النور (٢٤/ ٣٠).

(٢) سورة المطففين (٨٣/ ١).

(٣) سورة الحجرات (٤٩/ ١٢).

[٩٦٢] الحارث بن محمد هو ابن أبي أسامة. صاحب «المسند».

● العباس بن أبان لم أعرفه.

(٤) راجع «المنهاج» (١/٥١١/٥١٢).

النار وكذلك إن خشي أن يكون أخذ الله منه ما أعطاه ابتلاء له واختبارًا، حتى إن صبر واحتسب أثابه، وإن جزع واضطرب ولم يسلم لقضائه زاده سلبًا فخاف أن ذلك إن كان لم يملك نفسه، وكان منه بعض ما لا يحبه الله تعالى جده، ومن هذا الوجه كان إشفاقه وكراهيته لهذه الأمور فهذا أيضًا محمود. وهذا خوف ينشأ عن التعظيم والمحبة جميعًا.

وأما المذموم فهو أن يكون خوفه بعض هذه الأمور لحرصه على ما له فيها من المنافع الدنيوية، وشدة ركونه إليها، وميله إلى التكثر بما له منها، والتوصل بها إلى ما يريد ويهوى، كان في ذلك رضا الله أو سخطه. وإنما كان هذا مذمومًا للغرض الذي عنه ينشأ هذا الخوف ولأن جميع نعم الله عند العبد من مال وولد وما يشبههما إنما هي عوار، والركون إلى العواري ليس من فعل الفضلاء والمخلصين والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وقد جاء في الأخبار والآثار ما يؤكد صحة ما قاله الحليمي رحمه الله في هذا الفصل وسياق جميع ذلك هاهنا يطول فمن ذلك ما:

[٩٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا موسى بن الحسن، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي -ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم ذا ريح وغيم عرف ذلك في وجه رسول الله ﷺ فأقبل، وأدبر، فإذا مطرت سري عنه، وذهب عنه ذلك. قالت: فسألته، فقال: **«إنّي خَشِيتُ أن يكون عذَابًا سُلِّط على أمَّتِي»**

ويقول: -إذا رأى المطر **«رحمة الله»**- وفي رواية موسى **«رحمة»** فقط. وقال عرف ذلك في وجهه.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرجه البخاري(٢) من حديث ابن جريج عن عطاء.

---

[٩٦٣] **إسناده: صحيح.**

(١) في الاستسقاء (١/ ٦١٦).

(٢) في بدء الخلق (٤/ ٧٦) عن مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج فذكره وأخرجه مسلم في الاستسقاء (١/ ٦١٦) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٨٠ رقم٣٨٩١) وأحمد في «مسنده» =

[٩٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا ابن عوف، عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال: كنت أصنع خبزة لهم فسمعت نقيض الأرض فخرجت، فإذا الأرض قد تشققت، وإذا أصحاب رسول الله ﷺ يبكون ويدعون، حتى ذهبت.

[٩٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عبيدالله يعني ابن النضر، حدثني أبي أنها كانت ظلمة على عهد أنس حتى كان النهار مثل الليل، قال فأتيته بعدما انجلت. فقلت يا أباحمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله ﷺ؟ قال معاذ الله، إن كانت الريح لتشتد فنبتدر إلى المسجد أينا يدخله أولاً.

= (٦/٢٤٠) من طريق ابن جريج عن عطاء بنحوه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٠٥) من طريق إسماعيل بن عبدالله ومعاذ بن المثنى عن القعنبي وعن يحيى بن عبدالحميد عن سليمان به. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤١٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن عطاء. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦١) عن علي بن أحمد بن عبدان، ومن وجه آخر عن القعنبي. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٨٨). وأخرج البخاري في التفسير (٦/ ٤٢) ومسلم في الاستسقاء (١/ ٦١٦) من طريق أبي نضر عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعًا ضاحكًا قط حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم. قالت وكان إذا رأى غيماً أو ريحًا عرف ذلك في وجهه فقالت: يا رسول الله! أرى الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية. قالت فقال: «يا عائشة! ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم بالريح. وقد رأى قوم العذاب فقالوا: هذا عارض ممطرنا». وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٢٩ رقم٥٠٩٨) وأحمد في «المسند» (٦/٦٦).

[٩٦٤] إسناده: ضعيف لأجل الكديمي وهو محمد بن يونس.

- محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، أبوعبدالله البصري القاضي (م٢١٥هـ) ثقة. من التاسعة (ع).
- ابن عون هو عبدالله.
- ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك، الأنصاري، البصري. صدوق. من الرابعة (ع).

[٩٦٥] إسناده: لا بأس به.

- عبيدالله بن النضر بن عبدالله بن مطر القيسي، أبوالنضر البصري لا بأس به. من السابعة (د).
- وأبوه النضر بن عبدالله مستور. من الخامسة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٧٥).

والخبر أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٧٠٦ رقم١١٩٦) من طريق حرمي بن عمارة عن عبيدالله به.

[٩٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبوزكريا الخلقاني الهمداني، قال: كنا عند علي بن بكار فمرت سحابة فسألته عن شيء فقال لي، اسكت حتى تجوز هذه السحابة أما تخشى أن يكون فيها حجارة نرمى بها؟.

[٩٦٧] أخبرنا أبوأسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي بمكة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثني أبوعلي الروذباري، قال سمعت أباأحمد الزهيري يقول سمعت أبابكر بن هارون الحمال: يقول سمعت الحارث المحاسبي يقول: -وذكر البلاء- فقال: هو للمخلطين عقوبات، وللتائبين طهارات، وللطاهرين درجات.

[٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت الحسين بن منصور يقول كثيرًا ما كنت أسمع علي بن عثام يقول: اللهم لا تبل أخبارنا.

قال البيهقي رحمه الله وهذا كقوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾[1].

وذلك فيما يبتليهم به في الجهاد وغيره لينظر كيف صبرهم فخاف علي بن عثام أن لا يقوم بصبره فقال: اللهم لا تبل أخبارنا.

آخر كتاب الخوف.

---

[٩٦٦] أبوزكريا الخلقاني لم أعرفه.
- علي بن بكار البصري، الزاهد. صدوق عابد. من التاسعة (س) له ترجمة في «الحلية» (٣١٧/٩). والقول أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٠) مختصرًا من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري عن يحيى بن زكريا.

[٩٦٧] أبوأسامة، محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، الهروي، المقرئ (م٤١٧هـ). حدث بمكة ودمشق. قال أبوعمرو الداني: رأيته يُقرئ بمكة، وربما أملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد، وغيّر المتون. راجع «السير» (٣٦٤/١٧) «الميزان» (٤٦٤/٣) «لسان الميزان» (٥٥/٥) «غاية النهاية» (٨٧/٢).
- أبوعلي الروذباري هو محمد بن أحمد بن القاسم (م٣٢٢هـ). من كبار الصوفية، سكن مصر، وكان من أهل الفضل والفهم وله تصانيف حسان. وكان لزم الجنيد وصحبه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٩/١-٣٣٣) «الأنساب» (١٨٨/٦).

[٩٦٨] الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي، أبوعلي النيسابوري (م٢٣٨هـ). ثقة فقيه. من العاشرة (خ س).

(١) سورة محمد (٤٧/ ٣١).

(١٢) الثاني عشر من شعب الإيمان

«باب في الرجاء من الله تعالى»

(وفيه فصول)[١]

قال الحليمي[٢] رحمه الله: وهو على وجوه.

أحدها: رجاء الظفر بالمطلوب، والوصول إلى المحبوب.

والثاني: رجاء دوامه بعدما حصل.

والثالث: رجاء دفع المكروه وصرفه كي لا يقع.

والرابع: رجاء الدفع والإماطة لما قد وقع.

وكل ذلك حسن جميل على التفصيل الذي سأذكره للدعاء. وإذا استحكم الرجاء حدث عنه من التخشع والتذلل نحو ما يحدث عن الخوف إذا استحكم؛ لأن الخوف والرجاء متناسبان؛ إذ الخائف في حال خوفه يرجو خلاف ما يخافه، ويدعو الله عز وجل به، ويسأله إياه، والراجي في حال رجائه خائف خلاف ما يرجو، ويستعيذ بالله منه، ويسأله صرفه، ولا خائف إلا وهو راج، ولا راجي إلا وهو خائف - وبسط الكلام فيه إلى أن قال- ولأجل تناسب الأمرين قرن الله تعالى بهما في غير آية من كتابه فقال: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[٣].

فالخوف: الإشفاق، والطمع: الرجاء.

وقال في قوم مدحهم وأثنى عليهم: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾[٤].

وقال: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾[٥].

فالرغبة: الرجاء، والرهبة: الخوف.

---

(١) ما بين العلامتين في الأصل فقط

(٢) راجع «المنهاج» (١/٥١٧).

(٣) سورة الأعراف (٧/٥٦).

(٤) سورة الإسراء (١٧/٥٧).

(٥) سورة الأنبياء (٢١/٩٠).

[٩٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لَوْ يَعْلَمُ المؤمنُ ما عند الله من العقوبة ما طَمِعَ بجنَّته أحدٌ، ولو يَعلمُ الكافرُ ما عند الله من الرحمة ما قَنِط من جَنَّته أحدُ»**.

أخرجه مسلم في الصحيح عن جماعة[1]. عن إسماعيل.

وأخرجه البخاري[2] من حديث المقبري عن أبي هريرة.

[٩٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبوعبدالرحمن السلمي قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال: **«كيف تَجِدُكَ؟»** قال: أرجو الله،

---

[٩٦٩] إسناده: صحيح.
- أبوالربيع هو الزهراني، سليمان بن داود العتكي، البصري (م٢٣٤هـ) ثقة، لم يتكلم فيه بحجة. من العاشرة (خ م د س).

(١) في الأصل و(ن) «حماد» وهو خطأ. ولعل الصواب «جماعة» كما أثبته، فقد أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعًا عن إسماعيل في كتاب التوبة من «صحيحه» (٢١٠٩/٣ رقم٢٣).

(٢) في الرقاق (٧/ ١٨٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢) عن أبي الربيع سليمان بن داود به. كما أخرجه هو (٢/ ٣٣٤، ٤٨٤) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٩ رقم٣٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢٣- موارد) من طريق العلاء عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) من وجه آخر عن يوسف بن يعقوب القاضي به. وانظر «الصحيحة» للألباني (١٦٣٤).

وذكره المؤلف في «الآداب» (ص ٥١٨ رقم١١٧٣) بدون سند.

[٩٧٠] إسناده: ضعيف. **لأجل الخضر بن أبان.**
- سيار بن حاتم العنزي صدوق. مر. وفي (ن) «شيبان بن حاتم».

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣١١ رقم٩٨٣) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٣ رقم٤٢٦١) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٤٥ رقم٣١- مجموعة رسائل) من طريق سيار عن جعفر.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٠٧- ٥٠٨ رقم١١٤٧) بنفس الإسناد.

وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله ﷺ **«لا يجتمعان في قلب عبدٍ في مثل هذا الموطِن إلا أعطاه اللهُ ما يرجو وآمنَه مما يخاف»**.

[٩٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق البغوي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعوده فوجده في الموت، فقال: **«كَيْفَ تجِدُكَ؟»** قال: أجدني أخاف وأرجو. قال: **«لا يجتمعانِ في قلب مؤمن إلاَ أعطاه الله الذي يرجو منه، وآمنه من الذي يخاف»**.

كذا قاله جعفر بن سليمان الضبعي ورواه أبوربيعة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبيد بن عمير قال: دخل النبي ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض فقال: **«كَيْفَ تجِدُكَ؟»** قال: أجدني راغبًا راهبًا قال: **«والذي نفسي بيده لا يجتمعان لأحد عند هذا الموضع إلاَ أعطاه ما رجا وآمنه مما يخاف»**.

[٩٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا عباد

---

[٩٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق البغوي سكن بغداد، وحدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعبيدالله بن محمد بن عائشة روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وعبدالصمد بن علي الطستي وغيرهما وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٢/١). وليس له في هذا الكتاب غير هذه الرواية.
- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني ضعفوه.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٤٢/٦) عن الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر به وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٥٨ رقم٥٤٠).

وأخرجه أبويعلى أيضًا (٦/ ٥٧ رقم٣٣٠٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٢/٦) من وجه آخر عن جعفر به، وفي «أخبار أصبهان» (١٤٥/١) من طريق نفيع عن أنس.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٤/٥) عن ثابت مرسلاً وقال: وروي بإسناد غريب عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ...

[٩٧٢] إسناده: مظلم.

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف الحفيد، النيسابوري (م٣٤٤هـ) عرف بالحفيد لأنه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ، من نيسابور. كان محدث أصحاب الرأي في عصره، كثير الرحلة والسماع والطلب، لولا مجون كان فيه. سمع منه الحاكم وذكره في «التاريخ». راجع «الأنساب» (١٩٨/٤). =

ابن سعيد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن بهلول، حدثنا بهلول، حدثنا إسماعيل بن زياد أبوالحسن، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشتكى فدخل عليه النبي ﷺ يعوده فقال: «**كيف تجدُكَ يا عمر؟**» فقال: أرجو وأخاف. فقال رسول الله ﷺ: «**ما اجتمع الرجاءُ والخوفُ في قلب مؤمنٍ إلاَ أعطاه اللهُ الرجاءَ وآمنَه الخوف**».

[٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، عن أبي إسحاق الرباحي، عن ابن أبي مالك قال: دخل واثلة بن الأسقع على مريض يعوده فقال له: كيف تجدك؟ قال المريض: لقد خفت الله خوفًا حسبت أن لا يقوم لي بعد نظام، ورجوت الله رجاء فرجائي فوق ذلك. فقال واثلة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقسمَ الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيُريح ريح النَار، ولا يفترقا في أحدٍ في الدنيا فيُريح ريح الجنة**».

[٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا الربيع بن

= • عباد بن سعيد الجعفي. ذكره الذهبي في إسناد يروي فيه عن محمد بن عثمان بن بهلول. وقال: «السند ظلمات». ولم أعرف من فوقه.
• ويحيى بن سعيد هو الأنصاري.

[٩٧٣] **إسناده: لم أعرف كل رجاله.**
• إدريس بن يحيى الخولاني. قال أبوحاتم صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٨). وراجع «الجرح والتعديل» (٢٦٥/٢) وله ترجمة في «الحلية» (٣١٩/٨).
• أبوإسحاق الرباحي. وشيخه ابن أبي مالك. لم أعرفهما. ولم أجد من خرج الحديث.

[٩٧٤] **إسناده: ضعيف منقطع.**
• الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، صاحب الشافعي، مر.
• أيوب بن سويد الرملي، أبومسعود الحميري (م٢٠٢هـ). صدوق، يخطىء. من التاسعة (د ت ق). قال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المبارك: ارم به. وقال البخاري: يتكلمون فيه. والعجب من ابن حبان ذكره في «الثقات» فلم يصنع جيدًا. وقال: رديء الحفظ. راجع «الميزان» (٢٨٧/١) وانظر «الثقات» (١٢٥/٨) و «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٥١- ٣٥٤).
• عتبة بن أبي حكيم الهمداني، أبوالعباس الأردني. صدوق يخطئ كثيرًا. من السادسة (عخ- ٤) ضعفه ابن معين ولينه أحمد. وقال الذهبي: متوسط حسن الحديث، ولم يدرك واثلة. =

سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، قال: عاد واثلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشي وقد نزل به الموت فقال: يا أخي كيف تجدك؟ قال: أجدني أرجو وأخاف. قال له أيهما في نفسك أكثر؟ قال: الرجاء. قال واثلة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: أنا عند ظنّ عبدي بي**».

[٩٧٥] أخبرنا أبوالحسن بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، أخبرنا أبوخيثمة، حدثنا شبابة بن سوار، عن هشام بن الغاز، حدثني حيان أبوالنضر قال قال لي واثلة بن الأسقع:

قدني إلى يزيد بن الأسود فإني قد بلغني أن[1] ألمّا نزل به. قال: فقدته فدخل عليه وهو ثقيل وقد وجه نحو القبلة، وقد ذهب عقله. قال: نادوه، فنادوه، فقلت: إن هذا واثلة بن الأسقع أخوك. قال فأبقى الله من عقله أن سمع أن واثلة قد جاء، فمد

= • يزيد بن الأسود الجرشي، أبوالأسود. قال ابن منده: ذكر في الصحابة ولم يثبت. راجع «الإصابة» (٣/٦٣٤).

[٩٧٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوخيثمة: زهير بن حرب بن شداد مر.
• شبابة بن سوار المدائني (م٢٠٦هـ). ثقة حافظ، رمي بالإرجاء. من التاسعة (ع).
• هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة) الدمشقي. ثقة، من كبار السابعة (خت- ٤).
• حيان، أبوالنضر الأسدي. قال أبوحاتم: صالح، وقال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٢٤٤).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٣٩- ٤٠ رقم٢)، وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ١٥٥ رقم١٦٠) أيضًا.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٣١٨ رقم٩٠٩) ومن طريقه الدارمي (ص ٧٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٨٧ رقم٢١٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٤٠) عن هشام بن الغاز الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه ابن حبان (٧١٧، ٢٣٩٣، ٢٤٦٨) من طريق صدقة بن خالد عن هشام ببعض الاختصار.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٩١، ٤/١٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٨٧ رقم٢٠٩، ٢١١) من طريق حيان أبي النضر الجملة المرفوعة فقط.

(١) في النسخ «أنه لما نزل به».

يده فجعل يلتمس بها. فعلمت ما يريد فأخذت كف واثلة فجعلتها في كفه. وإنما أراد أن يضع يده في يد واثلة ذلك لموضع يد واثلة من يد رسول الله ﷺ، وجعل يضعها مرّة على صدره، ومرّة على وجهه، ومرّة على فيه، فقال واثلة: ألا تُخبِرْني عن شيء أسألك عنه، كيف ظنّك بالله؟ قال اعترضتني ذنوب لي أشفيت[1] على هلكة، ولكن أرجو رحمة الله. فكبَّرَ واثلة وكبَّرَ أهلُ البيت بتكبيره وقال الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقول اللهُ عزّ وجلّ: أنا عند ظنِّ عبدي بي فليَظُنَّ بي ما شاء».

[٩٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا خلف بن خليفة، عن حصين عن إبراهيم قال: كانوا يَستحبّون أن يُلَقِّنُوا العبدَ محاسنَ عمله عند موته لكَيْ يُحسِن ظنّه بربّه.

[٩٧٧] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا سوار بن عبدالله العنبري، حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال لي أبي - حين حضرته الوفاةُ: يا معتمر حدِّثني بالرُّخص لعلّي ألقى الله، وأنا حَسَنُ الظنّ به.

[٩٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران [حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي

---

(١) في (ن) والأصل «أسفت» ولعل الصواب ما أثبته.

[٩٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن محمد بن بكير، الناقد، أبوعثمان البغدادي (م٢٣٢هـ). ثقة حافظ وهم في حديث. من العاشرة (خ م د س).
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي (ع) مر.
- إبراهيم هو النخعي مر أيضًا. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٤٥ رقم٢٩).

[٩٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- سوار بن عبدالله بن سوار، أبو عبدالله بن قدامة، العنبري، البصري (م٢٤٥هـ) ثقة. من العاشرة (د ت س).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الكتاب المذكور (٤٥ رقم ٢٩).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣١) وذكره الذهبي في «السير» (٦/١٩٩) في ترجمته.

[٩٧٨] كان في هذا الإسناد سقط في النسختين فأضفت من عندي ما بين العلامتين، اعتمادًا على ما سبق، وعلى أن محمد بن الحسين البرجلاني ذكر فيمن يروي عن خالد، والله أعلم.

- خالد بن يزيد بن زياد الأسدي، الكاهلي، أبو الهيثم، الطبيب (م٢١٥هـ). صدوق مقرئ له أوهام من العاشرة (خ).

=

الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين] حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا أبوسلمة التيمي قال سمعت عبدالأعلى التيمي يقول لجارٍ له قد حضره الموت: أيا فلان ليكُن جزعُك لما بعد الموت أكثر من جزعك من الموت، وأعِدَّ لعظيم الأمور حُسنَ الظن بالله عزّ وجلّ.

[٩٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا سعيد ابن عثمان، قال سمعت السري بن المغلس يقول: الخوفُ أفضلُ من الرجاء ما دام الرجل صحيحًا، فإذا نزل به الموتُ فالرّجاء أفضل من الخوف.

فقال له رجل كيف يا أبا الحسن؟

قال: لأنه إذا كان في صحّته محسنًا عَظُم رجاؤه عند الموت وحسنَ ظنّه بربّه، وإذا كان في صحّته مسيئًا ساءَ ظنُّه عند الموت ولم يَعظُم رجاؤه.

قال البيهقي رضي الله عنه: وإنّما أراد به خوفًا يمنعُه من معصية الله عزّ وجلّ، ويحمله على طاعته حتّى إذا حضره الموت عظم رجاؤه في رحمة ربه، وكثر طمعه في إحسان الله ثقة منه بوعد الله عز وجل.

[٩٨٠] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير التاجر بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت بثلاث: «**لاَ يَمُوتَنّ أحدُكُمْ إلاّ وهو يُحْسِنُ الظَّنَّ بالله عزّ وجل**».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث الأعمش.

= • أبوسلمة التيمي. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عنه خالد بن يزيد، ولم أعرف حاله.
• عبدالأعلى التيمي له ترجمة في «الحلية» (٥/٨٧- ٨٩).

[٩٧٩] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٨٩) من قول الفضيل بن عياض.

[٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في كتاب الجنة (٣/ ٢٢٠٥ رقم٨١) من طريق يحيى بن زكريا وجرير، وأبي معاوية وعيسى بن يونس كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٤ رقم٣١١٣) من طريق عيسى بن يونس.
وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٥ رقم٤١٦٧) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك =

قال البيهقي رحمه الله: وأفضل الرجاء ما تولد من مجاهدة النفس ومجانبة الهوى قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[(١)].

[٩٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

= (٣٦٦ رقم١٠٣٤) وأبويعلى في «مسنده» (٤٤٦/٣ رقم١٩٤٢) من طريق أبي معاوية.
وأحمد في «مسنده» (٢٩٣/٣، ٣٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨٧/٥) من طريق سفيان، والطيالسي في «مسنده» (٢٤٦) عن سلام.
وابن الجعد في «مسنده» (١٠٧٠/٢ رقم٣٠٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/٥) من طريق أبي جعفر.
والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) من طريق يحيى بن زكريا، وفي «الآداب» (٤٦٩ رقم١٠٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن يعلى بن عبيد.
وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٩ رقم١) وأبويعلى في «مسنده» (٤١٩/٣ رقم١٩٠٧، ٤٥/٤ رقم ٢٠٥٣) من طريق جرير.
وأبويعلى أيضًا (١٩٢/٤ رقم٢٢٩٠) من طريق عبدالله بن نمير.
كلهم عن الأعمش به.
وهو عند المؤلف في «الأربعين الصغرى» بنفس الإسناد.
ونقله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٣٨/٥) منسوبًا إلى المؤلف.
ورواه مسلم (٢٢٠٦/٣ رقم٨٢) وأحمد (٣٢٥/٣، ٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٩ رقم١، ٤٠ رقم٤- مجموعة الرسائل) والخطيب في «تاريخه» (٣٤٨/١٤) من طريق أبي الزبير عن جابر به.
وللحديث شاهد من حديث واثلة بن الأسقع أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٦/٥) ومن حديث أنس أخرجه الخطيب (٣٩٦/١) وكلاهما ضعيف.

(١) سورة البقرة (٢١٨/٢).

[٩٨١] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يحيى هو الذهلي.
- سويد هو ابن عبدالعزيز السلمي مولاهم/ الدمشقي (م١٩٤هـ) لين الحديث. من الثامنة (ت ق).
- ثابت بن عجلان، الأنصاري، أبو عبدالله الحمصي. صدوق. من الخامسة (خ د س ق).
- سليم بن عامر الكلاعي، الخبائري (م١٣٠هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٢ رقم٥٧) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن ثابت به.

هشام بن عمار، حدثنا سويد، حدثنا ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر، قال سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**يا أيُّها النَّاسُ أحسنُوا الظنّ بربّ العالمين فإنَّ الربَّ عند ظنّ عبده**».

[٩٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ -يعني-: «**يقول الله عزّ وجلّ أنا عند ظنّ عبدي بي، وأنا معَه حينَ يَذكرني...**» وذكر الحديث.

أخرجه مسلم(١) من حديث أبي معاوية.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٨٣] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد،

---

[٩٨٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي، والحديث صحيح وقد مر برقم (٥٤٦).

(١) في الذكر من صحيحه (٣/ ٢٠٦٧- ٢٠٦٨ رقم٢١).

(٢) في التوحيد من صحيحه (٨/ ١٧١) وراجع تخريجه في رقم (٥٤٦) يضاف إلى ذلك، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٥٥٣) من طريق أم الدرداء عن أبي هريرة به.

وابن أبي الدنيا في كتابه «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم٣) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح به.

وهو عند المؤلف في «الأربعين الصغرى» بنفس الإسناد.

[٩٨٣] إسناده: ضعيف لأجل حاجب بن أحمد الطوسي.

● خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة الكوفي (ع) مر. قال أحمد وأبوحاتم: لم يسمع خيثمة من عبدالله بن مسعود.

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦٥ رقم ١٠٣٣) عن أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٩ رقم٨٢) من طريق الفضيل بن عياض عن الأعمش.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٦٨ رقم ٨٧٧٢) من طريق زائدة عن الأعمش عن ابن مسعود. وقال المنذري في «الترغيب» (٤/٢٧٠) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٤٨) رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

(قلت) في سند المؤلف بينهما خيثمة ولكنه أيضًا لم يسمع من عبدالله، ففي الإسناد انقطاع. والله أعلم.

حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال قال عبدالله: والّذي لا إله غيره ما أعطي عبدٌ مؤمنٌ شيئًا قطٌّ بعد الإيمان بالله عزّ وجل-أفضل من أن يحسن ظنه بالله، والله الذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله ظنه إلا أعطاه الله إياه، وذلك أن الخير بيده.

[٩٨٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«حَضَر مَلَك الموت رجلاً يموت فشقّ أعضاءه فلم يَجِدْه عَمِل خيرًا ثم شقّ قلبَه فلم يجد فيه خيرًا ثم فكَّ لِحْيَيْه فوجد طرفَ لسانه لاصقًا بحنكه لا إله إلاّ الله»** قال النبي ﷺ: **«فغُفِر له بكلمة الإخلاص»**.

قال وقال رسول الله ﷺ: **«أمر اللهُ عزّ وجلّ بعبد إلى النّار فلمّا وقفَ على شَفتها التفت فقال: أما والله يا ربّ إن كان ظنّي بك لحسنًا فقال الله عزّ وجلّ: رُدُّوه فأنا عند ظنّ عبدي بي»**.

[٩٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا جامع بن سوادة، حدثنا زياد بن يونس الحضرمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ

---

[٩٨٤] إسناده: فيه جهالة.

- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن (م١٧٤هـ). صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد. وكان فقيهًا. من السابعة (خت م- ٤). ضعفه غير واحد، وقال الذهبي: قد مشاه جماعة وعدلوه. وكان من الحفاظ المكثرين. وأخرج الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/٩) الجزء الأول فقط من طريق سعد بن عبدالحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد. وأورده الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» (٤٥١/٤) ونسبه العراقي في تخريجه إلى ابن أبي الدنيا والطبراني. وانظر في الجزء الأخير الحديث الآتي.

[٩٨٥] إسناده: ضعيف وفيه مجهول.

- جامع بن سوادة. ضعفه الدارقطني راجع «لسان الميزان» (٩٣/٢).
- زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي، أبوسلامة الإسكندراني (م٢١١هـ). ثقة فاضل. من صغار التاسعة (د س).

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢٧٠/٤) برواية المؤلف. وأخرج ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص ٥٣) نحوه.

قال: «أمرَ اللهُ عزّ وجلّ بعبدَين إلى النّار فلمّا وقف أحدهما على شفتها التفت فقال: أما والله إن كان ظنّي بك لحسنًا، فقال الله عزّ وجلّ: ردُّوه فأنا عند ظنّ عبدي بي فغَفَر له».

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذُكر في حسن الظنّ بالله تعالى حكايات في باب التوبة في هذا الكتاب.

(و) فيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله بن خبيق أنّه قال(١): الرجالُ ثلاثة(٢): رجل عمل حسنة فهو يرجو ثوابها، ورجل عمل سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة، والثالث: الرجل الكذاب يتمادى في الذنوب ويقول أرجو المغفرة. ومن عرف نفسه بالإساءة ينبغي أن يكون خوفه غالبًا [على رجائه](٣).

[٩٨٦] وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال سمعت العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أباسليمان الداراني يقول: إذا غلب الرجاء على الخوف فسد القلب(٤).

[٩٨٧] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن شبانة بهمدان، حدثنا أبوالعباس الفضل بن

---

(١) ذكره القشيري في رسالته (١/٣٥٦- ٣٥٧).

(٢) في الأصل «الرجاء». (٣) زيادة في الرسالة القشيرية.

[٩٨٦] إسناده: ضعيف.

• أبوجعفر محمد بن سعيد الرازي، ضعفه الدارقطني. مر.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٧٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢١) من وجه آخر وذكره القشيري في «رسالته» (١/٣٤٩) بلفظ «ينبغي للقلب أن لا يكون الغالب عليه إلا الخوف، فإنه إذا غلب الرجاء الخوف فسد القلب».

(٤) في النسخ عندنا «فسدت الوقت» وفي «طبقات الصوفية» «فسد الوقت» وما أثبته من «الحلية» و«الرسالة» ولعله هو الصواب.

[٩٨٧] إسناده: لا بأس به.

• أبوالوليد هو الطيالسي، هشام بن عبدالملك.

• محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، الأزدي، أبوبكر، أو أبو عبدالله، البصري (م١٢٣هـ). ثقة عابد. كثير المناقب. من الخامسة (م د ت س).

• شتير بن نهار، العبدي، البصري وقيل سمير (بالمهملة والميم). قال البخاري: قال لي محمد بن بشار عن ابن مهدي: ليس أحد يقول «شتير» إلا حماد بن سلمة. وهو صدوق. من الثالثة (ت). وقال الذهبي: نكرة.

الفضل الكندي، حدثنا أبوخليفة الجمحي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«حسنُ الظنّ من حسنِ العبادة»**.

رواه صدقة[١] بن موسى، عن محمد بن واسع، عن سمير وسمير أصح، قاله عبدالرحمن بن مهدي[٢]، وعلي بن المديني وغيرهما.

[٩٨٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، قال قال رجل مصاب وكانت تكون منه الكلمة بعد الكلمة: الرجاء بلا عمل اجتراء على الله عزّ وجلّ.

[٩٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي قال سمعت ابن السماك يقول: كتبت إلى صديق لي أن الرجاء حبل في قلبك، قيد في رجلك. فأخرج الرجاء من قلبك تحل القيد من رجلك.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا رجاء غلب على الخوف.

---

(١) صدقة بن موسى الدقيقي، أبوالمغيرة أو أبومحمد، السلمي، البصري. صدوق له أوهام من السابعة (بخ د ت). قال الذهبي: ضعفوه.

وحديثه أخرجه الترمذي في الدعوات كما هو في «تحفة الأحوذي» (٢٩١/٤) وأحمد في «المسند» (٣٥٩/٢) والحاكم في «المستدرك» (٢٥٦/٤) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم٦).

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧، ٣٠٤) عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة.

وأخرجه عن عفان (٢/ ٤٠٧) وعن بهز (٢/ ٤٩١) كلاهما عن حماد. وورد في كل هذه الأحاديث في «المسند» «شتير» بالمعجمة والتاء، ورجح الأستاذ أحمد شاكر «شتير»، على سمير راجع «المسند» (١٠٢/١٥ رقم٧٩٤٣).

وأخرج الحديث أبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٦ رقم٤٩٩٣) من طريق مهنأ أبي شبل، والحاكم في «المستدرك» (٢٤١/٤) من طريق حجاج بن منهال.

وابن حبان في صحيحه (٢٣٩٥، ٢٤٦٩ موارد) من طريق أبي داود الطيالسي. ثلاثتهم عن حماد به.

قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٧١٨). وقال أحمد شاكر: صحيح.

(٢) راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢/ ٢٠١).

[٩٨٩] ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك. من الزهاد مر.

[٩٩٠] أخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، حدثنا همام قال سمعت قتادة (يقول) حدثنا مطرف قال: كنا نأتي زيد بن صوحان فكان يقول: يا عباد الله أكرموا وأجملوا، فإنما وسيلة العباد إلى الله عزّ وجلّ خصلتان: الخوف والطمع.

[٩٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران المعدل ببغداد، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، حدثنا سيار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد، عن مطرف أنه تلا هذه الآية: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[1].

(فقال) فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله ورحمة الله وعفو الله وتجاوز الله لقرت أعينهم، ولو يعلم الناس نكال الله ونقم الله، وبأس الله، وعذاب الله ما رقأ لهم دمع ولا انتفعوا بطعام ولا شراب.

[٩٩٢] وسمعت أبامحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني يقول سمعت أبابكر محمد بن

---

[٩٩٠] لم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.
- الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أبومحمد (م٢٩٤هـ). من نبلاء الثقات. كان ورعًا عابدًا، يمتنع من الرواية، ثم أمر في النوم بالرواية. راجع «الجرح والتعديل» (٣٩/٣)، و«السير» (٥٢٦/١٣).
- زيد بن صوحان بن حجر، أبو عبدالله أو أبوعائشة. العبدي (م٣٦هـ) من التابعين. قتل يوم الجمل. راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٩/٨، ٤٤٠). وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٢) في ترجمة مطرف.

[٩٩١] إسناده: ضعيف.
- هارون بن معروف المروزي، أبوعلي الخزاز (م٢٣١هـ). ثقة. من العاشرة (خ م د).
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- علي بن زيد هو ابن جدعان. ضعيف.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٤) عن علي بن مسلم عن سيار به.

(١) سورة الرعد (٦/١٣).

[٩٩٢] أبويعقوب النهرجوري هو إسحاق بن محمد (م٣٣٠هـ). صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وأبايعقوب السوسي، وجاور مدة، ومات بمكة، قال أبوعثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور منه. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٨- ٣٨١). «الحلية» (٣٥٦/١٠)، =

عبدالله الرازي يقول سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول سمعت أبايعقوب السوسي يقول: العابد يعبد الله تحذيرًا، والعارف يعبد الله تشريفًا، والعالم يعبد الله خائفًا وراجيًا.

[٩٩٣] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف قال: لو وزن رجاء المؤمن وخوفه ما رجح أحدهما على صاحبه.

[٩٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوعمرو الحيري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن عثام، عن الأصمعي قال قال مطرف: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تربص ما كان بينهما نبط شعر(١).

[٩٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ قال سمعت حمزة بن داود الثقفي، حدثنا نائلة سمعت الحارث بن الخضر القطان سمعت سفيان بن عيينة

= «الرسالة القشيرية» (١٦٧/١)، «السير» (٢٣٢/١٥)، «الوافي» (٤٢٣/٨- ٤٢٤)، «طبقات الأولياء» (١٠٥- ١٠٦)، «شذرات» (٣٢٥/٢).

● أبويعقوب السوسي. من الصوفية من شيوخ النهرجوري ورد ذكره في «الرسالة القشيرية» وهذا القول ذكره السلمي في «طبقاته» (٣٧٩) منسوبًا لأبي يعقوب النهرجوري.

[٩٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

● الغلابي هو المفضل بن غسان.
● عفان هو ابن مسلم. وفي (ن) «حسان».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٧٨/١٣) عن عفان.

وأحمد في «الزهد» (٢٣٩) عن عبدالرحمن بن مهدي - كلاهما عن حماد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٨/٢) عن سفيان قال قال مطرف.. فذكر نحوه. وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٣٥٠) لا أصل له في المرفوع، وإنما يؤثر عن بعض السلف. ثم ساق هذه الرواية واللتين بعدها، برواية المؤلف.

[٩٩٤] أبوعمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، النيسابوري (م٣١٧هـ) كان صدرًا معظمًا وعالمًا محتشمًا ومحدثًا عدلاً. راجع «تاريخ جرجان» (١٢٤)، «السير» (٤٩٢/١٤)، «التذكرة» (٧٩٨/٣- ٧٩٩) «شذرات» (٢٧٥/٢).

(١) كذا في (ن) والأصل. وفي «المقاصد الحسنة» لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة وهو واضح المعنى.

[٩٩٥] «نائلة» غير واضح في الأصل و (ن) ولم أعرف ما هو.

سمعت شعبة يقول: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه.

[٩٩٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت منصور بن عبدالله، يقول سمعت أباعلي الروذباري يقول: الخوف والرجاء هما كجناحي الطير إذا استويا استوى الطير، وتم طيرانه، وإذا نقص واحد منهما وقع منه النقص، وإذا ذهبا جميعًا صار الطائر في حد الموت، لذلك قيل: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا.

[٩٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أحمد بن كامل أبوبكر القاضي، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول:

كان مسلم بن يسار قد وقع في ثنيته الدم كانوا يرون أنه من كثرة سجوده ليلاً ونهارًا، فدخل عليه بعض جيرانه فوجده قد سقطت ثنيتاه وهو يدفنهما. فقال له مسلم دخلت علي وأنا أدفن بعضي. فقال له الجار: لا أدري الذي أنت فيه إلا أني أرجو الله وأخافه. قال مسلم: يا أخي ما أدري ما معنى الخوف الذي لا يبعد مما تخاف، ولا أدري ما معنى الرجاء الذي لا يقرب مما ترجو!.

[٩٩٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول قال رجل لمسلم بن[1]

---

[٩٩٦] أخرجه القشيري في «الرسالة» (١/٣٥٧) بنفس الإسناد.

[٩٩٧] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

- الحسن بن سلام، أبوعلي، البغدادي، السواق (م٢٧٧هـ) قال الخطيب: ثقة صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٢٦)، «السير» (١٣/١٩٢).
- مسلم بن يسار، أبو عبدالله، البصري (م١٠٠هـ). القدوة الفقيه الزاهد. كان ثقة فاضلاً عابدًا ورعًا. قال ابن عون: كان لا يفضل عليه أحد في زمانه. وروى هشام بن حسان عن العلاء بن زياد أنه كان يقول: لو كنت متمنيًا لتمنيت فقه الحسن، وورع ابن سيرين، وصواب مطرف، وصلاة مسلم بن يسار. توفي سنة مائة، فلم يدركه سفيان لأنه ولد سنة ٩٧ هـ. راجع «طبقات ابن سعد» (٧/١٨٦)، «الحلية» (٢/٢٩٠- ٢٩٨) «السير» (٤/٥١٠- ٥١٤). وهو من رجال التهذيب.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٩) وأبونعيم مختصرًا في «الحلية» (٢/٢٩١) من وجه آخر.

(١) في ن «رجل من المسلمين سيارًا».

يسار: علمني كلمة تجمع لي موعظة نافعة قال: فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال: لا ترد بعملك غير من يملك ضرك ونفعك قال: زدني، قال: احمل رجاءك ولا تستعمله، واستشعر الخوف ولا تغفله، قال زدني. قال يوم العرض على ربك لا تنسه قال ثم سقط لوجهه مكفأ(١).

[٩٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبوسعيد يعني المؤدب، حدثنا مالك بن مغول، عن معاوية بن قرة أنه جلس ورجل من التابعين يتذاكران فقال أحدهما: إني لأرجو وأخاف، وقال الآخر إنه من رجا شيئًا طلبه وإنه من خاف من شيء هرب منه، وما حسب امرئ يرجو شيئًا لا يطلبه وما حسب امرئ يخاف شيئًا لا يهرب منه!.

[١٠٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل محمد بن أحمد الكرابيسي، يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل ينشده:

ما بال دينك ترضى أن تدنسه ... وإن ثوبك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجري على اليبس(٢)

[١٠٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت فارس بن عيسى، يقول سمعت

---

(١) مكفأ الوجه: متغير اللون، ساهمه.

[٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوسعيد المؤدب هو محمد بن أبي الوضاح، القناعي، الجزري، مشهور بكنيته. صدوق يهم. من الثامنة (خت م- ٤).

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٩- ٢٥٠) وراجع قول مسلم بن يسار في «الحلية» (٢/٢٩٢).

(٢) في (ن) «على الدنس».

[١٠٠١] فارس بن عيسى وقيل: ابن محمد أبوالطيب الصوفي صحب الجنيد بن محمد، وأباالعباس ابن عطاء، وانتقل إلى خراسان فنزلها، وكان له لسان حسن. قال أبونعيم: كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٩٠). أخرج أبونعيم الأصفهاني في «الحلية» (٩/٣٤١) من طريق آخر عن ذي النون بلفظ «كم من مطيع مستأنس، وكم عاص مستوحش، وكم محب ذليل، وكل راج طالب».

يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون، يقول: وجدت حجرًا فإذا عليه مكتوب: كل مطيع مستأنس، وكل عاص مستوحش، وكل راج طالب، وكل خائف هارب، وكل محب ذليل.

[١٠٠٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبدالله، يقول سمعت الحسن بن علوان، يقول سمعت علي بن عكرمة، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي، يقول: الإيمان ثلاثة: الخوف والرجاء و المحبة، وفي جوف الخوف ترك الذنوب، وفيه النجاة من النار، وفي جوف الرجاء الطاعة، وفيه وجوب الجنة، وفي جوف المحبة احتمال المكروهات، وبه تجد رضا الله عزّ وجلّ.

[١٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله، يقول سمعت الحسن بن سليمان، يقول سمعت أبابكر محمد بن إبراهيم الرازي، يقول سمعت يحيى ابن معاذ يقول: كيف أخافك وأنت كريم! وكيف لا أرجوك وأنت عزيز! فأنا بين خوف يقطعني[1] ورجاء يوصلني، فلا رجائي يدعني أموت خوفًا ولا خوفي يتركني فأحيا فرحًا.

[١٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن غانم، يقول سمعت محمد بن الرومي، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: مستقى الخوف من بحر عدله، ومستقى الرجاء من بحر فضله، وقد سبق القضاء أن رحمته سبقت غضبه.

[١٠٠٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالحسين علي بن الحسين بن بندار الأزدي، قال سمعت أبابكر الشهرزوري، قال كنت في مجلس أبي القاسم الجنيد وابن عطاء حاضر ورجل في المجلس قد غلبته شدة الخوف وهو يرجف فقال له أبوالقاسم الجنيد:

---

(١) في (ن) «يرد لهفي».

[١٠٠٥] أبوالحسين علي بن الحسين بن بندار الأزدي. كذا في (ن) والأصل والصواب «أبوالحسن علي بن بندار بن الحسين». ذكره أبو عبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٥٠١- ٥٠٤) وقال من جلة مشايخ نيسابور، ورزق من رؤية المشايخ وصحبتهم ما لم يرزق غيره. صحب الجنيد وأبا العباس بن عطاء وغيرهما. توفي سنة (٣٥٩هـ). وانظر أيضًا «السير» (١٠٩/١٦)، و«البداية والنهاية» (٢٩٨/١١).

لا ترع فما هو إلا أن تبدو عين من عيون الرحمة فإذا بالمسيء قد لحق بالمحسن. قال ابن عطاء: حتى تبدو، قال فغضب الجنيد وقال: أما والله إنها لبادية أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «**يقول الله عزّ وجلّ سَبَقَت رَحْمَتِي غَضَبِي**» قال: فسكت ابن عطاء.

[١٠٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي**».

مخرّج في الصحيح[١].

[١٠٠٦] إسناده: صحيح.

(١) فأخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٨ رقم١٥) عن زهير بن حرب عن سفيان و (٣/ ٢١٠٧ رقم١٤) عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة الحزامي.

والبخاري في بدء الخلق (٤/ ٧٣) من هذا الوجه، وفي التوحيد (٨/ ١٧٦) عن أبي اليمان عن شعيب، و (٨/ ١٨٧ - ١٨٨) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك كلهم عن أبي الزناد عن الأعرج به.

وهو عند الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٨ رقم١١٢٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٢) عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٨، ٢٦٠، ٣٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٦) من طرق أخرى عن أبي الزناد به.

وجاء من طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة.

رواه مسلم في صحيحه (٣/ ٢١٠٨ رقم١٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٦٢).

ومن طرق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٩ رقم٣٥٤٣) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٧ رقم١٨٩) وفي الزهد (٢/ ١٤٣٥ رقم٤٢٩٥) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٣٣) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٦٢).

ومن طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٧، ٤٦٦).

ومن طريق قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في التوحيد أيضًا (٨/ ٢١٦) وأحمد (٢/ ٣٨١).

ومن طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٢/ ٣١٣).

[١٠٠٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ خَلقَ مائةَ رحمةٍ منها رحمةٌ يتراحمُ بها الخلقُ، وتسعٌ وتسعون ليوم القيامة».

رواه مسلم(١) عن الحكم بن موسى، عن معاذ بن معاذ.

[١٠٠٧] إسناده: صحيح.

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٨ رقم٢٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٩/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٦ رقم٦١٢٦) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان نحوه مرفوعًا.

ومن طريقه أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦١، ٣٦٦، ٣٨٤ رقم ١٠٢٠، ١٠٢٧، ١٠٨٧) موقوفًا.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) بنفس الإسناد.

ورواه مسلم من طريق داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض، مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل منها في الأرض رحمة، فبها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض. فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة» (٢١٠٩/٣ رقم٢١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٤٧/٤- ٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٣/٦ رقم٦١٤٤) وهناد في «الزهد» (٦١٤/٢ رقم١٣١٩) في سياق أتم. وذكر الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٦٧ رقم١٠٣٧، ١٠٣٨) سنده.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٢ رقم٨٩٤) من طريق سعيد الجريري.

ووكيع في «الزهد» ((٨١٥/٣ رقم٥٠٣) من طريق يزيد بن أبي صالح كلاهما عن أبي عثمان عن سلمان موقوفًا.

وله شواهد:

١- من حديث أبي هريرة: وهو الحديث الآتي

٢- ومن حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد في «المسند» (٥٥/٣) وابن ماجه في «الزهد» (١٤٣٥/٢ رقم٤٢٩٤) وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع ٢/ ١١١- ١١٢ رقم١٧٦٣).

٣- ومن حديث ابن عباس: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤/١١ رقم١٢٠٤٧) وعزاه الهيثمي للبزار وقال: إسناده: حسن. (المجمع ١٠/ ٢١٤، ٣٨٥) وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١١١/٢ رقم٧٦١) وقال: صحيح.

=

[١٠٠٨] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوالحسن علي بن

= ٤- ومن حديث عبادة بن الصامت: ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢١٤، ٣٨٥) وقال رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله غير إسحاق رجال الصحيح.
٥- ومن حديث معاوية بن حيدة: أورده السيوطي ونسبه إلى الطبراني وابن عساكر، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه مخيس بن تميم وهو مجهول وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٠/٢١٤، ٣٨٥) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/١١١ رقم١٧٦٢).
٦- ومن حديث جندب بن عبدالله: أخرجه الحاكم (١/٥٦، ٤/٢٤٨) وصححه وأقره الذهبي وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/٢١٣- ٢١٤) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجشمي ولم يضعفه أحد.

[١٠٠٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالحسن علي بن الحسن الصالحي لم أجد له ترجمة.
- مسبح بن حاتم العكلي. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٢٤٦) وقال: بصري أخباري.
- الحسن بن علي بن راشد الواسطي، نزيل البصرة (م٢٣٧هـ) صدوق، رمي بشيء من التدليس. من العاشرة (د س).
- خلاس (بكسر أوله وتخفيف اللام) ابن عمرو، الهجري، البصري. ثقة. من الثانية. وكان على شرطة علي (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٤) قال: حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف (يعني الأعرابي) عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. قال محمد في حديثه: وحدثني بهذا الحديث محمد بن سيرين وخلاس كلاهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ومن طريقهما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦) وقال صحيح على شرط الشيخين. قال أحمد: حدثنا روح، حدثنا عوف عن خلاس بن عمرو عن أبي هريرة مثله، وحدثنا روح. حدثنا عوف بن محمد عن أبي هريرة مثله. قال الشيخ الألباني: وهذه أسانيد صحيحة موصولة عن أبي هريرة وأخرجه الحاكم (٤/٢٤٨) من طريق بكار بن محمد السيريني، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ورده الذهبي بقوله: «قلت بكار ذاهب الحديث». قال أبوزرعة. راجع «الكامل» لابن عدي (٢/٤٧٧) و«الميزان» (١/٣٤١). قال الشيخ الألباني: قد تابعه روح ومحمد بن جعفر... فالحديث صحيح على شرطهما من طريقهما. والحديث أخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٨٣) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٦٣٠) وفي «الأربعين الصغرى» (٤٥-٤٦ رقم٣٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٧/٧٥) وفي «الأدب المفرد» (٣٦ رقم١٠٠) ومسلم في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم١٧) والدارمي في الرقاق (٧١٧) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٦٧ رقم١٠٣٩) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم (رقم١٨) والترمذي في الدعوات (٥/٥٤٩ رقم٣٥٤١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه =

الحسن الصالحي بالبصرة، حدثنا أبوالحسن مسبح بن حاتم العكلي، حدثنا الحسن ابن علي الواسطي، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، عن عوف الأعرابي، عن خلاس، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لله تعالى مائةَ رحمةٍ منها رحمة في دار الدنيا فمن ثَمّ يعطفُ الرجلُ على ولده، والطيرُ على فراخه، فإذا كان يوم القيامة صَيرَّها مائةَ رحمةٍ فعاد بها على الخلق»**.

قال أيوب السختياني: إن رحمة قسّمها في دار الدنيا، وأصابني منها الإسلام، وإنّي لأرجو من تسعة وتسعين رحمة ما هو أكثر من ذلك.

[١٠٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا علي بن الحسين بن خالد السكري، حدثنا العلاء بن زيدل

= عنه. وأخرجه مسلم (رقم١٩) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٥ رقم٤٢٩٣) وابن المبارك في «الزهد» (٣١٢ رقم٨٩٣) وهناد في «الزهد» (٦١٤/٢ رقم١٣١٨) وابن أبي الدنيا في كتاب «حسن الظن بالله» (٧١ رقم١٤٥) من طريق عطاء عنه. وأخرجه أحمد (٣/ ٥٥-٥٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٢٤/٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٦/١) من طريق حجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النهدي عنه. وراجع «الصحيحة» (١٦٣٤).

[١٠٠٩] **إسناده: ضعيف.**
- علي بن الحسين بن خالد السكري، لم أجد له ترجمة.
- العلاء بن زيدل ويقال: زيد الثقفي، أبومحمد، البصري. متروك ورمي بالكذب. من الخامسة (ق). والحديث أخرجه القشيري في «الرسالة» (٣٥٥/١) من طريق العلاء بن زيد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٦/١٠) وقال رواه الطبراني وفيه العلاء بن زيدل وهو متروك. وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه الترمذي في الدعوات من «جامعه» (٥٤٨/٥ رقم٣٥٤٠) حدثنا عبدالله بن إسحاق الجوهري البصري، حدثنا أبوعاصم، حدثنا كثير بن فائد، حدثنا سعيد بن عبيد قال سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول حدثنا أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله... فذكر نحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: هذا إسناد لا بأس به. وله شاهد آخر من حديث عبدالله بن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢ رقم ١٢٣٤٦) وفي «الصغير» (٢٠/٢) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس بن الربيع. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١٥/١٠-٢١٦) - بعدما نسبه إلى الطبراني في الثلاثة عنها: فيهما خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح. وجاء من حديث أبي ذر وهو الحديث الآتي.

قال: دخلتُ على مالك بن دينار في مرضه فرأيت عنده شهر بن حوشب، فلما خرجنا من عنده قلت لشهر: يرحمك الله! زودني زودك الله! فقال نعم حدثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن نبي الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن ربه تبارك وتعالى قال: «**قال ربُّكم عَبدي ما عَبدتَني ورَجوتَني، و لم تُشرك بي شيئًا غفرتُ لك على ما كان منك، ولو استقبلتني بملء الأرض خطايا وذنوبًا استقبلتُك بملئها مغفرةً، أغفر لك ولا أبالي**».

[١٠١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد ين يعقوب، حدثنا أبومحمد الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى –ح.

وأخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبوالعباس الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا أبوخليفة، حدثنا أبوالوليد الطيالسي قالا حدثنا عبدالحميد بن بهرام، حدثنا شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم أن أبا ذر حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله تعالى يقولُ: يا عبدي! ما عَبَدْتَني وَرَجَوْتَني فإنّي غافرٌ لك ما فيك، ويا عبدي إن لَقِيتَني بقُراب الأرض خطيئةٌ لم تُشرك بي لقيتُك بقُرابها مغفرةً**».

قال البيهقي رحمه الله: وآخر هذا الحديث يدل على أن المراد بالعبادة التي يتقرب بها الرجاء في أول الحديث (أن) لا تشرك بالله شيئًا، وقد ذكرنا في كتاب البعث[1] من رواية أبي ذر وغيرهما ما يدل على صحة ذلك.

[١٠١٠] إسناده: حسن.
- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد، الأموي، الملقب بأسد السنة (م٢١٢هـ). صدوق يغرب. وفيه نصب. من التاسعة (خت د س). وفي (ن) «سفيان بن موسى» خطأ.
- عبدالحميد بن بهرام الفزاري، المدائني. صاحب شهر بن حوشب. صدوق. من السادسة (بخ ت ق). قال أبوحاتم: أحاديثه عن شهر صحاح.
- شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن (م١١٢هـ) صدوق كثير الإرسال والأوهام. من الثالثة (بخ م-٤). والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٧٨/٢ رقم٣٥٤٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب به.

(١) وقد ذكر فيه حديث أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني آتٍ من ربّي فبشرني - أو قال: فأخبرني- أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا، دخل الجنّة» قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق» (٦٧ رقم٢٣).

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٩٦/٨) ومسلم في الإيمان (٩٤/١ رقم١٥٣).

وذكر أيضًا حديثه عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب» فقيل: =

[١٠١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ ابن المثنى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان ابن جرير، حدثنا شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، يرويه عن ربه عز وجل قال: «**يا ابن آدم ما دعوتَني ورجَوتَني غفرتُ لك على ما كان فيك، يا ابن آدم! إنك إن لَقيتَني بقُراب الأرض خطايا بعد أن لا تشرك بي شيئًا ألقاك بقُرابها مغفرةً، يا ابن آدم إنَّك إن تُذْنب حتَى تبلُغَ ذُنوبُك عنانَ السماء ثمَّ تستغفرني غفرتُ لك ولا أبالي**».

وهكذا رواه عامر الأحول[١] والمعلى بن زياد، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر وقوله دعوتني يريد -والله أعلم- دعاءه إياه وحده لا يدعو معه إلهًا آخر.

وقد خرج مسلم حديث أبي ذر من وجه آخر كما:

[١٠١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: يعني يقول الله عز وجل: «**مَن عمل حسنةً فجزاؤهُ عشر أمثالها (أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها)[٢] أو أغفر له، ومَن تقرَّب إليَّ شبرًا تقرَّبتُ منه ذراعًا، ومن تقرّب إليّ ذراعًا تقرّبت منه باعًا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولةً، ومن لقيني بقُراب الأرض خطايا[٣] لم يُشرك بي شيئًا جعلت له مثلها مغفرة**».

= يا رسول الله: وما الحجاب؟ قال «أن تموت النفس وهي مشركة» (٦٦ رقم ٢٢).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٥٧/٤) والبزار (٤/ ٧٩-كشف) وابن حبان (٢٤٥٠- موارد).

[١٠١١] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (٧١٨) وأحمد في «مسنده» (١٧٢/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٥ رقم٣٢) من طريق مهدي بن ميمون به.

(١) هو عامر بن عبدالواحد الأحول، البصري. صدوق يخطئ. من السادسة (رم-٤). وأخرج حديثه أحمد في «المسند» (١٧٢/٥) عن عفان حدثنا همام حدثنا عامر الأحول عن شهر... فذكره. والمعلى بن زياد هو القردوسي. صدوق قليل الحديث. ولم أجد من خرّج حديثه.

[١٠١٢] إسناده: رجاله ثقات. ابن نمير هو عبدالله.

(٢) سقط ما بين العلامتين من (ن). (٣) في (ن) «خطيئة».

أخرجه مسلم[1] من حديث وكيع وأبي معاوية عن الأعمش.

وقال في رواية وكيع: «**فله عشر أمثالها وأزيد**» وقال في رواية أبي معاوية «**أو أزيد**».

[١٠١٣] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ قال ابن عمر: -وذكر كلمة- عش لا تغتر.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا لأنه[2] قد يكون المراد بهذه المغفرة في المعاقبة وقد يغفر لمن يشاء العظيم، ويعذب من يشاء على اليسير، وقد يغفرهما لمن يشاء، وقد يعذب عليهما من يشاء، ثم يعفو ويغفر، ولا ينبغي لمسلم أن يكون رجاؤه رحمة الله خاليًا عن خوفه عذاب الله ليكون بخوفه منتهيًا عن معصية الله، وبرجائه راغبًا في طاعة الله.

وقد حكينا عن لقمان الحكيم في حد كل واحد منهما ما فيه كفاية كما.

[١٠١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن محمد القرشي، أخبرني عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال قال لقمان لابنه: يا بني ارج الله رجاء لا يجرئك على معصيته، وخف الله خوفًا لا يوئسك من رحمته.

---

(١) فأخرجه في الذكر (٢/٢٠٦٨ رقم٢٢) عن أبي بكر عن أبي شيبة حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش... فذكره. ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم٣٨٢١).
وأخرجه مسلم أيضًا عن أبي كريب حدثنا أبومعاوية عن الأعمش ولم يسق لفظه ومن طريق أبي معاوية أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٥٣، ١٦٩) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦٦ رقم١٠٣٥). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٤١) من طريق همام بن يحيى عن عاصم عن المعرور بن سويد. وصححه. والحديث عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٧٥) بنفس الإسناد.

[١٠١٣] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٥).

(٢) في الأصل «وهذه الآية»؟

[١٠١٤] إسناده: واه.

- عبدالمنعم بن إدريس اليماني (م٢٢٨هـ) مشهور قصّاص، تركه غير واحد. قال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره. راجع «المجروحين» (٢/١٤٨)، و«الميزان» (٢/٦٦٨). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٠) ونسبه للمؤلف ولابن أبي الدنيا.

[١٠١٥] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان البصري - ح.

وحدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله قال قال لقمان لابنه: يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته.

قال: يا أبتاه وكيف أستطيع ذلك؟ وإنما لي قلب واحد. قال: المؤمن كذا له قلبان: قلب يرجو به، وقلب يخاف به.

وروي عن الفرات بن السائب[(١)] عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا في القلبين معنى هذا وهو ضعيف بمرة.

[١٠١٦] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، قال قال لي الزهري: لأحدثنك بحديثين عجيبين، أخبرني حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«أسرفَ رجلٌ على نفسه فلما حضره الموتُ أوصى بَنيه قال إذا مِتُّ فأحرِقوني، ثم اسحقُوني، ثم ذرُّوني في الريح في البحر، فوالله لئن يقدر عليّ ربّي ليعذّبني عذابًا ما عذّبه أحدًا، ففعلوا به، فقال اللهُ عزّ وجلّ للأرض أدّي ما أخذتِ فإذا هو قائم، فقال: ما حملكَ على ما فعلتَ؟ قال: خشيتُك يا ربّ -أو قال مخافتك- فغفَرَ له»**.

[١٠١٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله مرّ.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٠٥، ١٠٧) وابن المبارك في «الزهد» (٣١٨ رقم٩١٢) وهناد في «الزهد» (٣٠٦/١ رقم٥٣٨) من طريق المسعودي. وذكر ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٩ رقم١٣١) عن داود بن شابور قال قال لقمان. . . فذكر نحوه. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٣/٦).

(١) فرات بن السائب، أبوسليمان وقيل: أبوالمعلى، الجزري. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: ذاهب الحديث. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وحديثه ساقه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٤٩/٦) في ترجمته، ولفظه: «ينبغي للمؤمن أن يكون كذي قلبين يخاف من أحدهما ويرجو من الآخر».

[١٠١٦] إسناده: صحيح. رجاله ثقات.

قال وحدثني حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**دَخَلت امرأةٌ النّار في هرّةٍ ربَطَتْها فلا هي أطْعَمتْها، ولا هي أرسلَتْها تأكل من خشَاش الأرض حتى ماتَتْ**».

قال الزهري: هي لئلا يتكل أحد ولا ييأس أحد.

ورواه مسلم[1] عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، عن عبدالرزاق.

[١٠١٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا أبوبشر يونس بن

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٠ رقم٢٥). وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٣) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٩) وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢١ رقم٤٢٥٥). وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٥٢) من طريق هشام عن معمر. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٦٥٤) وفي «الآداب» (٥١٩-٥٢٠ رقم١١٧٤، ١١٧٥) بنفس الإسناد. والجزء الأول منه فقط أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٧٢ رقم١٠٥٦) عن الحجاج بن أبي المنيع عن جده عن الزهري ومسلم في التوبة (٣/ ٢١١٠ رقم٢٦) والنسائي في الجنائز (٤/ ١١٢) من طريق الزبيدي عن الزهري عن حميد به. وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٩) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٥٢) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٠) ومسلم في التوبة (٣/ ٢١١١ رقم٢٧). ومن حديث حذيفة: أخرجه البخاري في الأنبياء أيضًا (٤/ ١٥٢) والنسائي في الجنائز (٤/ ١١٣). والجزء الثاني منه فقط أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٤ رقم٢٠٥٥١) عن معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة به مرفوعًا ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧). وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٣) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به. وذكر سنده إلى سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦١) من طريق أبي سلمة، و(٢/ ٥٠١) من طريق موسى بن يسار، ومن طريق الأعرج، وأخرجه هو (٢/ ٤٥٧، ٤٦٧، ٤٧٩، ٥٠٧)، وابن الجعد في «المسند» (رقم١١٧٩) من طريق محمد بن زياد. وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٢ رقم١٣٤١) من طريق محمد بن سيرين كلهم عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٦٠ رقم١٥٢) وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٣ رقم١٣٤٢) من طريق هشام عن أبيه عن أبي هريرة بمعناه. وله شاهد من حديث نافع عن ابن عمر رفعه. أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ١٠٠) وفي الأنبياء (٤/ ١٥٢) وفي المساقاة (٣/ ٧٧) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٢ رقم١٣٤) والدارمي في الرقاق (ص٧٧). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضًا (رقم ٣٧٩). وانظر «الصحيحة» للألباني (٢٨). ومن حديث عبيدالله بن أبي رافع عن جدته: أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٣ رقم١٣٤٣).

[١٠١٧] إسناده: ضعيف.

● عبيدالله بن زحر الإفريقي: ضعّفه غير واحد. وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: =

حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل، قال قال رسول الله ﷺ: «**إنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكم بأوّل ما يقول اللهُ للمؤمن يوم القيامة وبأوّل ما يقولون؟**» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «**يقول للمؤمنين: هل أَحْبَبْتُم لقائي؟ قال: فيقولون: نعم يا ربّنا، فيقول: لِمَ؟ فيقولون: رجونا عفوَك ورحمتَك: فيقول: إني قد أوجَبتُ لكم رَحمتي**».

[١٠١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق: قال كان من أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ (أكبر)[1] ممن سبقني فما رأيت قومًا أهون سيرة ولا أقل تشديدًا منهم.

وقد جاء عن عبدالله بن مسعود وغيره في التشديد في الأمن من مكر الله واليأس من رحمة الله.

[١٠١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= صدوق يخطئ. والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٣ رقم٢٧٦) وعنه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٧٧). ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤١ رقم١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢٥/٢٠ رقم٢٥١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٩/٨) وقال: تفرد به عبيدالله عن خالد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/٢٠-٩٥ رقم١٨٤) من طريق خالد بن معدان عن معاذ بن جبل به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٥٨/١٠) رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن.

[١٠١٨] **إسناده: لا بأس به.**

- عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران، الجزري، أبوالحسن الميموني (م٢٧٤هـ) ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. من الحادية عشرة (س).
- ابن عون هو عبدالله. عمير بن إسحاق، أبومحمد مولى بني هاشم. مقبول. من الثالثة (بخ س) أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢٢٠/٧) من طريق روح بن عبادة به. وفيه «أكثر» بدل «أكبر». وأخرج عبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٩٨٩/٢ رقم١٩٥٩) ببعضه.

(١) زيادة من «فضائل الصحابة».

[١٠١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوإسحاق السّبيعي هو عمرو بن عبدالله.
- وبَرة بن عبدالرحمن المُسْلي (بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام) أبوخزيمة أو أبوالعباس الكوفي (م١١٦هـ). ثقة. من الرابعة (خ م د س). =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وبرة، عن أبي الطفيل، عن ابن مسعود أنه قال: الكبائر: الإشراك بالله عز وجل، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله.

[١٠٢٠] وبهذا الإسناد أخبرنا معمر، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة أن عبيد بن عمير دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت: من هذا؟ فقالوا: عبيد بن عمير، فقالت عمير بن قتادة؟ قالوا: نعم، قالت أحدث أنك تجلس ويجلس إليك. قال: بلى. يا أم المؤمنين، فقالت فإياك وإملال الناس وتقنيطهم.

[١٠٢١] وبهذا الإسناد أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم أن رجلاً كان في الأمم يجتهد في العبادة، ويشدد على نفسه، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى، ثم مات فقال أي رب ما لي عندك؟ قال: النار، قال: أي رب فأين عبادتي واجتهادي؟ قال فيقول: إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فأنا أقنطك اليوم من رحمتي.

قال البيهقي رحمه الله: ولعل هذا الرجل كان يرى النجاة في عبادته، ويعتمد عليها، ولا يذكر مغفرة الله عز وجل الذنوب لمن يشاء من عباده بل كان يستبعدها.

[١٠٢٢] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد الفراء،

= • أبوالطفيل عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي. آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ. قيل مات سنة (١١٠هـ). والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٩-٤٦٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧١ رقم٨٧٨٤) كما أخرجه هو (٩/ ١٧١ رقم ٨٧٨٣، ٨٧٨٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥/٤٠) من طرق أخرى عن ابن مسعود.

[١٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٨ رقم٢٠٥٦٠) وفيه «إهلاك الناس» بدل «إملال الناس» وما هنا أوجه.

[١٠٢١] وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٩).

[١٠٢٢] إسناده: حسن.

• يعلى هو ابن عبيد الطنافسي. أبوسعد ويقال: أبوسعيد- الأزدي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (ت ق).

• أبوالكنود الأزدي، الكوفي قيل: اسمه عبدالله بن عامر وقيل: غيره. مقبول. من الثانية (ق). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/١٨٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥١رقم٥٠- مجموع الرسائل) من طريق يعلى عن الأعمش عن أبي سعيد به. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٤/١٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢٨٧) والطبراني في «الكبير» (٩/١٣٦ رقم٨٦٣٥) =

أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن أبي سعيد، عن أبي الكنود، قال مر عبدالله يعني ابن مسعود على قاص وهو يذكر فقال: يا مذكر لا تقنط الناس ثم قرأ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾[1].

[١٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، قال: كان داود عليه السلام يذكر ذنوبه فيخاف الله مخافة تنفرج أعضاؤه ومفاصله من مواضعها، ثم يذكر رحمة الله على أهل الذنوب ورأفته بهم فيرجع كل عضو إلى موضعه.

[١٠٢٤] وبهذا الإسناد، حدثنا جعفر، حدثنا أبوسنان القسملي، قال وجدت في بعض الكتب: أن أحب عبادي إلي من حببني إلى عبادي، وأخبرهم بسعة رحمتي، وأن أبغض عبادي إلي من قنط عبادي وآيسهم من رحمتي.

[١٠٢٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا عثمان المغربي يقول: من حمل نفسه على الرجاء تعطل، ومن حمل نفسه على الخوف قنط، ولكن ساعة وساعة ومرة ومرة.

= من طريق معمر عن الأعمش عن ابن مسعود. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١١/١) رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٥٣).

[١٠٢٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان الهاشمي. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٢/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٨/٢) من وجه آخر عن ثابت مختصرًا.

[١٠٢٤] إسناده: كسابقه.

[١٠٢٥] أبوعثمان المغربي هو سعيد بن سلاّم (م٣٧٣هـ) كان من ناحية القيروان وجاور مدة. وتوفي بنيسابور. قال السلمي: كان أوحد في طريقته وزهده، لم يُر مثله في علوّ الحال وصون الوقت وصحة الحكم بالفراسة، وقوة الهيبة. راجع «طبقات الصوفية» (٤٧٩-٤٨٣)، «تاريخ بغداد» (١١٢/٩)، «الرسالة القشيرية» (١٩١/١)، «السير» (٣٢٠/١٦)، «طبقات الأولياء» (٢٣٧-٢٣٨)، «شذرات» (٨١/٣). وقوله رواه السلمي في «طبقاته» (٤٨٢) وعنه القشيري في «رسالته» (٣٥٨/١).

[١٠٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبيدالله بن محمد الصوفي، قال سمعت أباتراب أحمد بن حمدون القصار، يقول سمعت أبي: وسئل عن الملامة فقال- خوف القدرية ورجاء المرجئة.

[١٠٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، أخبرنا أبوجعفر محمد بن غالب بن حرب تمتام، حدثنا مسلم بن إبراهيم أبوعمرو، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ خَرَج على رهطٍ من أصحابه وهم يتحدَّثون فقال: «**والّذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبَكيتم كثيرا**» فلما انصرفنا أوحى الله إليه يا محمّد لم تقنط عبادي؟ فرجع إليهم فقال: «**أبشِرُوا وقارِبُوا، وسَدِّدوا**».

قال البيهقي رحمه الله: ففي هذا دلالةٌ على أنّه لا ينبغي أن يكون خوفُه بحيث يؤيسه ويقنطه من رحمة الله، كما لا ينبغي أن يكون رجاؤُه بحيث يأمَنُ مكرَ الله، أو يُجرّئه على معصية الله عزّ وجلّ.

[١٠٢٦] أبوتراب أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة، النيسابوري. الأعمشي (م٣٢١هـ) لقب بالأعمشي لحفظه حديث الأعمش واعتنائه به. وكان من كبار الحفاظ. وكان يكنى أباحامد وأبو تراب لقبه. وكان كثير المزاح، وكان موثوقًا به فيما سمع. ترجمته في «الأنساب» (٣١٢/١-٣١٤) ، «التذكرة» (٨٠٥/٣-٨٠٧) ، «السير» (٥٥٣/١٤-٥٥٥) ، «الميزان» (٩٤/١-٩٥)، «الوافي» (٣٦١/٦)، «لسان الميزان» (١٦٤/١-١٦٥)، «شذرات» (٢٨٨/٢).

- وأبوه حمدون بن أحمد القصار، أبوصالح، النيسابوري (م٢٧١هـ) شيخ الصوفية، وقدوة الملامتية: وهو تخريب الظاهر وعمارة الباطن مع التزام الشريعة. راجع «طبقات الصوفية» (١٢٣-١٢٩) ، «الحلية» (٢٣١/١٠-٢٣٢) ، «الرسالة القشيرية» (١١٤/١-١١٥) «السير» (٥٠/١٣) ، «طبقات الأولياء» (٣٥٩-٣٦٠) . وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٥١/١٣) . وأخرجه أبونعيم الأصبهاني في «الحلية» (٢٣١/١٠) من طريق محمد بن أحمد التميمي عن أحمد بن حمدون به.

[١٠٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الربيع بن مسلم الجمحي القرشي، أبوبكر البصري (م١٦٧هـ) ثقة. من السابعة (بخ م د س ت) . قال أبوداود: هو أروى الناس عن محمد بن زياد. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٤ رقم٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩١-موارد) من طريق الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد به.

[١٠٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي بن ميمون بالرقة، حدثنا الفريابي والفضل بن دكين قالا حدثنا سفيان، عن سعيد الجُريري، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة التميمي الأسيدي الكاتب قال: كنّا عند رسول الله ﷺ فذكّرنا بالجنّة والنّار كأنّهما رأيَ عين، فقمت وأتيت إلى أهلي فضحكت ولهوت - وفي حديث الفريابي «ولعبت» فلقيت أبابكر فذكرت ذلك له فقلت يا أبابكر نافق حنظلة! فقال أبوبكر: وما ذاك؟ فأخبرته فقلت: كنا عند رسول الله ﷺ فذكرنا بالجنة والنار كأنا رأي عين فقمت إلى أهلي فضحكت ولعبت. فقال أبوبكر: إنا لنفعل ذلك فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! إنا إذا كنا عندك تذكرنا بالجنة والنار كأنا رأي عين، فقمت إلى أهلي فضحكت ولعبت فقال النبي ﷺ: **«يا حنظلة ساعةً وساعةً لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لصافَحَتْكم الملائكةُ في بيوتكم وعلى فُرُشكم، يا حنظلة ساعةً وساعةً»**. قال: الفريابي أتمّ سياقة للحديث.

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن زهير بن حرب عن الفضل بن دكين.

[١٠٢٨] إسناده: صحيح.

- محمد بن علي بن ميمون الرقي، أبوالعباس العطار (م٢٦٨هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س). الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- حنظلة التميمي الأسيدي هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح. ويقال له حنظلة الكاتب. من الصحابة كتب للنبي ﷺ، وشهد القادسية ومات في خلافة معاوية. راجع «طبقات ابن سعد» (٦/ ٥٥)، و«الإصابة» (١/ ٣٥٩).

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٧) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جعفر بن سليمان (رقم١٢) وعبدالوارث بن سعيد (رقم١٣) عن سعيد الجريري. وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٦ رقم٤٢٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٦) عن أبي أحمد الزبيري، و(٤/ ١٧٨) عن أبي نعيم. والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٣ رقم٣٤٩١) من طريق الفريابي وأبي نعيم ثلاثتهم عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٦ رقم٢٥١٤) والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٣ رقم٣٤٩٢) من طريق جعفر بن سليمان عن الجريري به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٢ رقم٣٤٩٠) من طريق الهيثم بن حنش عن حنظلة بنحوه. وأخرج الطيالسي في «مسنده» (ص١٩١ رقم١٣٤٥) عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن حنظلة الأسيدي عن النبي ﷺ قال: «لو تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها». ومن طريق الطيالسي أخرجه =

[١٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا الحارث بن عبيد، عن ثابت، عن أنس قال قالوا: يا رسول الله نكون عندك على الحال، فإذا فارقناك كنّا على غيرها، فنخافُ أن يكون ذلك نفاقًا قال: «كيف أنتم وربّكم؟» قالوا: الله ربنا في السر والعلانية. قال: «كيف أنتم ونبيكم؟» قالوا: أنت نبينا في السر والعلانية. قال: «ليس ذلكم النفاق».

= الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٤ رقم٢٤٥٢) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/٤ رقم٣٤٩٣) من وجه آخر عن عمران. وقال الترمذي: حديث حسن. وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٠ رقم١٠٧٥) والطيالسي في «مسنده» (٣٣٧ رقم٢٥٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٤-٣٠٥) وسنده ضعيف. وشاهد آخر من حديث أنس وانظر الحديث الآتي. وراجع «الصحيحة» (٩٦٩، ١٩٤٨، ١٩٧٦).

[١٠٢٩] إسناده: حسن.

● الحارث بن عبيد، الإيادي، أبوقدامة البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خت م د ت). قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال الفلاس: رأيت ابن مهدي يحدث عن أبي قدامة وقال: ما رأيت إلاّ خيرًا. راجع «الميزان» (١/٤٣٨). والحديث أخرجه البزار (١/ ٣٤ رقم٥٢ - كشف) عن طالوت بن عباد حدثنا الحارث بن عبيد به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحارث بن عبيد. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٥٨ رقم٣٣٠٤) عن عبدالواحد حدثنا غسان بن بُرزين الطهوي، عن ثابت البناني عن أنس في سياق طويل، وفي آخره: «لو أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة». وغسان بن برزين ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٣٣٣-٣٣٤) وقال: ما علمت أحدًا ليّنه، وقد وثقه ابن معين، ورأيت له حديثًا منكرًا في مسند الحسن بن سفيان حدثنا عبدالواحد، حدثنا غسان، حدثنا ثابت، عن أنس قال: غدا أصحاب رسول الله ﷺ ذات يوم فقالوا: فذكر الحديث. . . كما عند أبي يعلى، ولا أدري لماذا عدّه الذهبي منكرًا. وقد أخرج أبويعلى (٥/ ٣٧٨ رقم٣٠٣٥) من طريق عبدالرزاق. أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس: قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله إنا إذا كنا عندك رأينا في أنفسنا ما نحب، وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا. فقال النبي ﷺ: «لو تدومون على ما تكونون عندي في الخلاء لصافحتكم الملائكة حتى تُظلكم بأجنحتها عيانًا، ولكن ساعة وساعة». وأخرجه ابن حبان (٢٤٩٣) من طريق عبدالرزاق. ورواه أحمد (٣/ ١٧٥) من طريق حماد عن ثابت عن أنس بنحوه وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٠٨) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد وهو ثقة. وراجع «الصحيحة» (١٩٦٥).

[١٠٣٠] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا مشرف بن سعيد، حدثنا أبومنصور الحارث بن منصور، حدثنا أيوب بن شعيب، عن الأعمش قال قال مطرف بن عبدالله: وجدتُ الغفلة الّتي ألقى اللهُ عزّ وجلّ في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمهم بها، ولو ألقى في قلوبهم من الخوف له على قدر معرفتهم به ما هنأهم العيش.

[١٠٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن و هب بن منبه قال: خلق ابن آدم أحمق، لولا حمقه ما هنأه العيش.

[١٠٣٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس بن حمكويه قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: لو سمعت الخليقة دمدمة النار على الخليقة لتصدعت القلوب فرقًا، ولو ترى القلوب كنه المحبة لخالقها لانخلعت مفاصلها إليه ولهًا، ولطارت الأرواح إليه من أبدانها دهشًا، فسبحان(١) من أغفل الخليقة عن كنه هذه الأشياء، وألهاهم بالوصف عن حقائق هذه الأشياء!.

[١٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا أبويزيد

[١٠٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- مشرف بن سعيد الواسطي (م٢٦٠هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٢٤) وقال: كان ثقة.
- أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي الزاهد. صدوق يهم. من التاسعة (د).
- أيوب بن شعيب لم أعرفه.
- والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢١٠) من طريق مشرف بن سعيد الواسطي.

[١٠٣١] إسناده: واهٍ.
- محمد بن القاسم الأسدي. لقبه كاو. كذّبوه. مرّ.

[١٠٣٢] أبـوالعبـاس بـن حمكـويه هـو محمد بن جعفر بن حمكويه، أبوالعباس، (تاريخ بغداد ٢/١٣٧). أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٥٦) ببعضه وببعضه في (١٠/٥٣).

(١) وفي (ن) «فيستحق».

[١٠٣٣] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه أبونعيم الأصبهاني في «الحلية» (٨/٨٥) من طريق أحمد بن إبراهيم عن الفيض بن إسحاق به في سياق طويل.

فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل بن عياض: ما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته، إذًا لطاش عقلي.

وقال الفضيل: سأل داود عليه السلام ربه عزّ وجلّ أن يلقي في قلبه الخوف فدخل فلم يحتمله قلبه، فطاش عقله حتى ما كان يعقل صلاة ولا غيرها، ولا ينتفع بشيء فقيل له: أتحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه؟ قال: ردوني فرد عليه عقله.

[١٠٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني زيد الحميري، قال حدثني أبويعقوب الغازي، قال: رأيت في منامي رجلاً آدم طوالاً والناس يتبعونه قلت من هذا قالوا: أويس القرني، قال: فاتبعته فقلت: أوصني، رحمك الله، قال: ابتغ رحمة الله عند محبته، واحذر نقمته عند معصيته، ولا تقطع رجاءك عنه في خلال ذلك، ثم ولى وتركني.

[١٠٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار، يقول سمعت أبامحمد البلاذري يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول، قال ذو النون: الخوف رقيب العمل، والرجاء شفيع المحن.

[١٠٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر الحفيد، يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: عرف المطيعون عظمتك فخضعوا، وسمع المذنبون بجودك فطمعوا.

[١٠٣٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٩-٧٠ رقم١٣٤ مجموعة الرسائل).

[١٠٣٥] نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور، أبوالفضل بن أبي نصر الطوسي العطار (م٣٨٣هـ). محدث مشهور في بلده، أحد أركان الحديث بخراسان. «تاريخ دمشق (٤٤/٤٥٨-٤٦٠) نقلاً من هامش «طبقات الصوفية» (٢٤).

- أبومحمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر (م٣٣٩هـ). الحافظ الواعظ. كان حافظًا فهماً عارفًا بالحديث. وكان واحد عصره في الوعظ. من أحسن الناس عشرة، وأكثرهم فائدة. راجع «الأنساب» (٢/٣٧٨-٣٧٩). وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤).

[١٠٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الواعظ، يقول سمعت الحسن بن علي بن سلام يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: إن كان صغر في جنب عطائك عملي فقد كبر في حسن رجائك أملي.

[١٠٣٨] أخبرنا أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبوعمرو عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت أبابكر عبدالله بن إبراهيم بن الصباح، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: لقد رجوت ممن ألبسني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعذبني بعد المهات، وقد عرفت جود رأفته.

إلهي! إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود المذنبين بفضل سعتك.

إلهي! لولا ما عرفت من عدلك ما خفت من عذابك، ولولا ما عرفت من فضلك ما رجوت ثوابك.

إلهي! إن كنت لا تعفو إلا أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون؟ وإن كنت لا ترحم إلا أهل تقواك فبمن يستغيث المسيئون؟

[١٠٣٩] سمعت أبامحمد بن يوسف يقول، سمعت منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه، يقول سمعت محمد بن محمد بن عبدالله الزيدي، يقول قال بعض الحكماء في مناجاته: إلهي لو أتاني الخبر أنك غير قابل دعائي ولا سامع شكواي، ما تركت دعاءك ما بل ريقي لساني. أين يذهب الفقير إلا إلى الغني؟ وأين يذهب الذليل إلا إلى العزيز؟ أنت أغنى الأغنياء وأعز الأعزاء يا رب.

[١٠٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله

[١٠٣٧] وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٨٣/٩) من قول ذي النون. وفيه «إن كان صغر في جنب طاعتك عملي».

[١٠٤٠] أبوعبدالله محمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني. لعله والد أبي سعيد الإدريسي. الذي ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٥٠).

- أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أبوبكر، المحدث ابن المحدث، الواسطي (م٣١٢هـ). أحد أئمة الحديث في بغداد، سمع خلقًا كثيرًا، وجمع، وصنّف، وعمّر، وتفرد. قال الخطيب: رحل في الحديث إلى الأمصار البعيدة، وعُني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفاظ والأئمة، وكان حافظًا فهما عارفًا. عابوا عليه التدليس. انظر ترجمته =

الجرجاني الواعظ يقول، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان الداراني - ووقفت عليه وهو لا يراني فسمعته- يقول: لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك، ولئن طالبتني بتوبتي لأطالبنك بسخائك، ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار أني أحبك.

[١٠٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا أبومعمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (حدثنا القاسم) بن الفضل، عن لبطة بن الفرزدق، عن أبيه، قال لقيت أباهريرة فقال: من أنت؟ قلت: أنا الفرزدق، قال: إن قدميك صغيرتان، كم من محصنة قذفتها؟ وإن لرسول الله ﷺ حوضًا ما بين أيلة إلى كذا وكذا وهو قائم بذنباه (؟) فيقول إلي إلي فإن استطعت أن لا تحرمه.

قال: فلما قمت قال: ما صنعت من شيء فلا تقنط.

[١٠٤٢] أخبرنا أبوسعد الزاهد، قال سمعت أحمد بن الحسين الشافعي ببغداد يقول سمعت عثمان بن سعيد الفريابي، يقول سمعت المسيب بن مسلم يقول سمعت عميرة ابن عصمة يقول سمعت أحمد بن صالح يقول، سمعت يحيى بن معاذ (يقول): إني لأرجو أن يكون توحيد[(١)] لم يعجز عن هدم ما قبله من كفر، لا يعجز عن محو ما بعده من ذنب.

= في «تاريخ بغداد» (٣/٢٠٩-٢١٣)، و«الأنساب» (٢/٤٥)، و«التذكرة» (٢/٧٣٦)، و«السير» (١٤/٢٨٣-٢٨٧)، «الميزان» (٤/٢٦-٢٧)، «الوافي» (١/٩٩)، «لسان الميزان» (٥/٣٦٠-٣٦٢)، «شذرات» (٢/٢٦٥).

[١٠٤١] إسناده: مقبول.

- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبوجعفر السقطي (م٢٨٨هـ) قال الخطيب: كان ثقة. وقال الدارقطني: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٣/١٥٣).
- أبومعمر، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، القطيعي، الهروي (م٢٣٦هـ) ثقة مأمون. من العاشرة (خ م د س).
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُليّة.
- القاسم بن الفضل الحُدّاني (بضم المهملة وتشديد الدال).
- أبوالمغيرة البصري (م١٦٧هـ). ثقة. من السابعة. ورمي بالإرجاء (بخ م-٤).
- لبطة بن الفرزدق بن غالب التميمي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/١٨٣).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٣-٦٤ رقم١٠٣) من طريق إسماعيل بن علية.

(١) في (ن) «توحيدكم» وكذا كان في الأصل ثم ضرب على «كم».

فصل

قال البيهقي رحمه الله: وكما لا ينبغي أن يكون الخوف إلا من الله عزّ وجلّ كذلك لا ينبغي أن يكون الرجاء إلا منه لأنه لا يملك أحد من دونه ضرًا ولا نفعًا، فمن رجا ممن لا يملك ما لا يملك فهو من الجاهلين.

[١٠٤٣] وقد أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا نافع بن يزيد وابن لهيعة وكهمس بن الحسن، وهمام بن يحيى، عن قيس بن الحجاج الزرقي، عن حنش، عن ابن عباس قال كنت رديف النبي ﷺ فقال:

«**يا غلامُ أو يا بُنيَ أولا أُعلّمك كلماتٍ يَنْفَعُك اللهُ بهنّ؟**» قلت: بلى، قال: «**احفظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احفَظِ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعرَّفْ إلى الله في الرَّخاءِ يَعْرفكَ في الشِّدَّة، إذا سألتَ فاسألِ اللهَ، وإذا استَعَنْتَ فاستعنْ بالله، قد جفَّ القلمُ بما هو كائنٌ. فلو أنَّ الخلقَ كلَّهم جميعًا أرادُوا أن يَنْفَعُوك بشيء لم يَقْضِه الله لكَ لم يَقْدِرُوا عليه، وإن أرادُوا**

[١٠٤٣] إسناده: حسن. وقد مرّ في الجزء الأول من هذا الكتاب برقم (١٩٢) من طريق أبي عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن محمد بن التمار، حدثنا أبوالوليد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني قيس بن الحجاج، عن حنش، عن ابن عباس. وانظر تخريجه هناك.

- نافع بن يزيد الكلاعي، أبويزيد المصري (م١٦٨هـ). ثقة عابد، من السابعة (خت م د س ق).
- قيس بن الحجاج الزرقي كذا في (ن) والأصل. وهو الكلاعي صدوق. من السادسة (ت ق). وفي (ن) «قيس بن أبي الحجاج». ابن عباس هو عبدالله، وفي (ن) «ابن عياش» خطأ. وفي هذا المتن زيادة. والحديث أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٦١٣/٢ رقم١٠٩٤) من طريق أبي عبدالرحمن عن كهمس وهمام، وابن لهيعة ونافع عن قيس بن الحجاج كما أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة والليث عن قيس به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٨٤/٢ رقم٣٥٧٠) عن عبدالواحد بن سليم عن عطاء عن ابن عباس به. وعبدالواحد ضعيف. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٧-٧٨) من طريق ابن عدي وأبونعيم في «أخبارأصبهان» (٢٠٤/٢) من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس. ولا يصح. وقد مرّت الإشارة إلى طريق ابن عدي في رقم (١٩٢) وسيعيد المؤلف الحديث في الباب (٧٤).

أن يضرُّوك بشيء لم يقضِه اللهُ عليك لم يقدرُوا عليه، واعمل لله بالشكرِ في اليقين، واعلَمْ أنّ الصَّبْرَ على ما تكْرَه خيرٌ كثيرٌ، وأنَّ النَّصْر مَع الصَّبْر، وأنّ الفَرَج مع الكَرْب، وأنّ مع العُسر يسرًا».

أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن مسلم الواسطي(١) حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثني عبدالله بن لهيعة، ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج الزرقي، عن حنش، عن ابن عباس قال: كنت ردف رسول الله ﷺ فقال: «يا غلام...» فذكره.

قال محمد بن مسلمة وأخبرنا المقرئ، عن كهمس بن الحسن، وهمام بن يحيى بإسناده إلى ابن عباس.

[١٠٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «مَن انْقَطَعَ إلى الله عزّ وجلّ كَفَاه اللهُ كُلَّ مؤنة، ورزَقَه من حيثُ لا يَحْتَسِب، وَمَنِ انقطعَ إلى الدُّنيا وَكَلَه الله إليها».

---

(١) في الأصل و(ن) «محمد بن مسلم الواسطي» وصوابه محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي، أبوجعفر، الطيالسي (م٢٨٢هـ).
قال الدارقطني: لا بأس به.
وقال الخطيب: رأيت أباالقاسم اللالكائي والحسن بن محمد الخلاّل يضعفانه. وقال الخطيب: له مناكير. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٠٥-٣٠٧)، «الكامل» (٦/٢٢٩٤)، «السير» (١٣/٣٩٥-٣٩٦) «الميزان» (٤/٤١-٤٢)، «الوافي» (٥/٣٠)، «لسان الميزان» (٥/٣٨٢).

[١٠٤٤] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الحسن لم يسمع من عمران. والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١١٦) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٧/١٩٦) عن جعفر بن محمد بن ماجد، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. وقال الطبراني: لم يروه عن هشام بن حسان إلا الفضيل بن عياض تفرد به إبراهيم بن الأشعث. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٣-٣٠٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل. وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦٦) وقال: يغرب ويخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات. وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣١٦) برواية الخطيب. وقال تفرد به إبراهيم وقدح فيه أبوحاتم. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤/٣٨٠) برواية ابن أبي حاتم.

[١٠٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأني أبوالعباس بن يعقوب، وقرأتُه بخطه فيما أجاز له محمد بن عبدالوهاب، حدثني علي بن عَثَّام، قال قال بشر بن الحارث، لمّا رفع إبراهيم ﷺ ليلقى في النار عرض له جبريل عليه السلام فقال: يا إبراهيم هل لك من حاجةٍ؟ قال: أما إليك فلا.

[١٠٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، وأبوحازم، وأبونصر بن قتادة، قالوا أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة، حدثنا أبونعيم، حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ نزلَتْ به حاجَةٌ فأنزلها بالنّاس لم تُسَدَّ فاقتُه، ومَن أنزلها بالله أوشكَ الله له بالغِنى إمّا أجل عاجل، وإمّا غِنى عاجل»**.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم قال سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل، يقول قلتُ لأبي: حديث بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: **«من نزلت به فاقة...»**.

[١٠٤٥] إسناده: رجاله موثقون.
- بشر بن الحارث هو الحافي، الصوفي. وذكره ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/٧) عن المعتمر بن سليمان عن بعض أصحابه.

[١٠٤٦] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.
- محمد بن الحسن بن سماعة. قال الدارقطني: ضعيف، ليس بالقوي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- بشير بن سلمان الكندي، أبوإسماعيل الكوفي. ثقة يُغرب. من السادسة (بخ م-٤).
- طارق هو ابن شهاب البجلي، الأحمسي، أبوعبدالله الكوفي (م٨٢هـ). قال أبوداود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه (ع). والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤ رقم١٣٢ زيادات نعيم بن حماد) ومن طريقه أبوداود في الزكاة (٢/٢٩٦ رقم١٦٤٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٠٨) والمؤلف في «سننه» (٦/١٩٤) عن بشير بن سلمان. وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٦٣ رقم٢٣٢٦) وأحمد في «المسند» (١/٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥ رقم٩٧٨٦) من طريق سفيان. وأخرجه أحمد (١/٣٨٩، ٤٤٢) عن وكيع، و(١/٤٠٧) عن أبي أحمد الزبيري؛ والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥ رقم٩٧٨٥) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٤١) عن علي بن عبدالعزيز حدثنا أبونعيم؛ أربعتهم عن بشير بن سلمان به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٩٦ رقم١١٢١) عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي علي الرفاء، عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

قال أبي[1]: إنما سيار أبوحمزة، وليس هو سيار أبوالحكم.

سيار أبوالحكم لم يحدث عن طارق بشيء، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان. قال أبي أملاه عليهم سفيان باليمن عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حمزة[2] فذكر هذا الحديث بعينه.

---

(١) انظر قول الإمام أحمد في «المسند» (١/٤٤٢) . وقال الحافظ ابن حجر: قال أبوداود: هو سيار أبوحمزة ولكن بشير كان يقول: سيار أبوالحكم وهو خطأ. وقال الشيخ أحمد شاكر: وفي «التهذيب» كلام طويل في ترجمتي «سيار أبو الحكم» و«سيار أبوحمزة» (٤/٢٩١-٢٩٣) خلاصته أن من قال: «عن سيار أبي الحكم» أخطأ، وأن صوابه «عن سيار أبي حمزة» ونقل عن الدارقطني أنه قال: «قول البخاري: سيار أبوالحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه وممن تابعه، والذي يروي عن طارق هو سيار أبوحمزة. قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما». وأشار الحافظ إلى هذا الحديث عند أبي داود والترمذي. ثم نقل في الترجمة الثانية أن الخطيب قال في التلخيص: إن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود حديثًا واختلف فيه على سفيان. فقال عبدالرزاق وغيره عنه هكذا، وقال المعافى بن عمران، عن سفيان، عن بشير، عن سيار أبي الحكم. ثم قال الحافظ: «ولم أجد لأبي حمزة ذكرًا في ثقات ابن حبان فينظر»! هذا تعليل كله تحكم دون دليل. أبوحمزة لم توجد له ترجمة، والثقات رووا عن بشير «عن سيار أبي الحكم » ومن أوثقهم وكيع في رواية «المسند» وسيّد النقاد البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق بن شهاب. فماذا بعد هذا؟ بل نقل الحافظ أن ممن تبع البخاري في هذا: مسلماً والنسائي، والدولابي، وابن حبان وغيرهم، ثم أتبعه بقول عجيب «وهو وهم كما قال الدارقطني. فأين الدليل على الوهم». انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر. (المسند ٥/٢٥٨ رقم الحديث ٣٦٩٦) . (قلت) سيار أبوحمزة له ترجمة في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٢١).

قال: «سيار أبوحمزة من أهل الكوفة، يروي عن قيس بن أبي حازم روى عنه عبدالملك بن سعيد بن أبجر». وله ترجمة أيضًا في «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٢/١٦١) وفي «الجرح والتعديل» (٤/٢٥٤-٢٥٥) . وقال الحافظ في التهذيب: «قال المعافى بن عمران، عن سفيان، عن بشير، عن سيار أبي الحكم» فيه نظر، فقد أخرج حديثه الدولابي في «الكنى» (١/١٥٩) فقال: «عن سيار أبي حمزة». وقول الشيخ أحمد إن البخاري جزم بأن أباالحكم سمع من طارق، غير صحيح فإن البخاري قال في ترجمة سيار أبي الحكم. «سيار بن أبي سيار، وهو سيار بن وردان الواسطي، عن طارق بن شهاب» فهذا ليس جزمًا بأنه سمع منه، كما لا يخفى. ومن العجيب أن الشيخ أحمد شاكر يتمسك بقول البخاري وينبذ ما قاله شيخاه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وسيأتي الحديث مكررًا برقم (١٢٨٨) .

(٢) في (ن) والأصل «أبي الحكم» والتصحيح من «مسند الإمام أحمد»

[١٠٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: لما ألقي إبراهيم في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل قال وكذلك قال محمد ﷺ [حين قالوا]: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[١]

رواه البخاري[٢] عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش.

[١٠٤٨] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت منصور بن عبدالله يقول، سمعت الحسن بن علويه، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: ثلاث خصال من صفة الأولياء: الثقة بالله في كل شيء، والغنى به عن كل شيء، والرجوع إليه من كل شيء.

[١٠٤٩] حدثنا عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا الحسن بن عبدالوهاب، أخبرنا أحمد بن محمد التيمي، أخبرني أبومحمد الأشك، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: علم القوم في أربعة أشياء يرون كل شيء من الله، ثم يرجعون مع كل شيء إلى الله، فيطلبون كل شيء من الله، ويردون كل شيء إلى الله.

[١٠٥٠] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول أخبرنا أبوعمرو بن حمدان يقول وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول: الموفق من لا يخاف غير الله، ولا يرجو غيره فيؤثر رضاه على هوى نفسه.

[١٠٤٧] **إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي.** أبو حصين (بفتح أوله) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي (م١٢٧هـ). ثقة ثبت سنّي. ربما دلّس. من الرابعة (ع).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٧٣).

(٢) في التفسير من «صحيحه» (١٧٢/٥). ومن نفس الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٩٨/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣١٧/٣). وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٠٣) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٠ رقم٣٢ مجموعة الرسائل) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٠٩) من طريق أبي بكر بن عياش به.

[١٠٤٨] أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١١٠).

[١٠٥٠] أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان (م٣٧٦هـ). محدث نيسابور، زاهد ثقة. قال الحاكم كان من القراء المجتهدين والنحاة، وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة. راجع «لسان الميزان» (٣٨/٥).

- وأبوعثمان هو سعيد بن إسماعيل الحيري الواعظ. وقوله هذا أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٧٢).

[١٠٥١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباالحسين الفارسي، يقول سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول: من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعًا، ومن كان غناه بالمال لم يزل فقيرًا، ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محرومًا، ومن استعان في أمره بغير الله لم يزل مخذولاً.

[١٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبومحمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبدالله [التستري يقول:

ينبغي للعاقل أن يقول: إلهي إن بعد علمي فإنّي عبدُك، كرمَك أرجو، وأؤمل... ولا... إذ خلقتني وصيرّتني عبدًا لك، أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك.

[١٠٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمد بن سهل] الصيرفي ببغداد، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الخياط الزاهد، حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، حدثني بهدلة بن نمير قال: كنت في مجلس يزيد بن هارون أكتب الحديث بواسط وكانت نفقتي قد قلت فقال لي رجل من الزهاد من تؤمل في هذا البلد لما نزل بك؟ فقلت: يزيد بن هارون فالتفت إلي مغضبًا قال لي: إذا والله لا يسعفك في حاجتك، ولا يبلغك أملك، ولا يعطيك سؤلك. فقلت له: ولم ذلك؟ قال لأني قرأت في الكتب السالفة أن الله تبارك وتعالى يقول في بعض أسفار التوراة: وعزتي وجلالي وجودي (وكرمي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري بالإياس، ولألبسنه ثوب المذلة)[1] ما

[١٠٥١] ذكره السلمي في «طبقاته» (ص٣٧٩).

[١٠٥٢] أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين. وما بين العلامتين سقط من (ن) وهو في هامش الأصل لكنه غير واضح فأثبت ما تمكنت من قراءته.

[١٠٥٣] سعيد بن بحر القراطيسي، أبوعثمان قيل أبوعمرو (م٢٥٣هـ). كان ثقة قاله الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٩٣)، «الأنساب» (١٠/٣٥٩).

- بهدلة بن نمير هو كذا في (ن) والأصل. ولعله «عبدالله بن نمير». والقصة أخرجها أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٨٧) من طريق عبدالله بن خبيق حدثنا سعيد بن عبدالرحمن قال كنت في مجلس يزيد بن هارون... فذكره.

(١) سقط ما بين العلامتين من (ن).

حيا في الناس، ولأنحينه من بابي، ولأطردنه من وصلي. أيؤمل غيري في الشدائد، والشدائد بيدي؟ ويرجى غيري؟ ويطرق بالفقر أبواب الملوك، والأبواب مغلقة، ومفاتيحها بيدي؟ وبابي مفتوح لمن دعاني. من الذي قرع بابي فلم أفتح له؟ ومن الذي دعاني فلم أجبه، ومن الذي سألني فلم أعطه؟ وذكر حديثًا طويلاً.

[١٠٥٤] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح، حدثنا الليث بن سعد، قال رأيت إسماعيل بن عقبة بصيرًا ثم رأيته قد عمي، ثم رأيته بصيرًا، فقلت: أليس رأيتك بصيرًا، ثم عميت، ثم أبصرت؟ قال: نعم، قلت وبم ذاك؟ قال: رأيت في المنام فقيل لي قل: يا قريب، يا مجيب، يا سميع الدعاء، يا لطيف لما يشاء، فقلتها فرد الله علي بصري.

[١٠٥٥] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها، قال حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال لما أخذ أبوجعفر المنصور إسماعيل بن أمية وأمر به إلى السجن مر بحائط مكتوب عليه: يا ولي نعمتي، ويا صاحبي في وحدتي، وعدتي في كربتي، فلم يزل يدعو بها حتى خلي سبيله ثم مر على ذلك الحائط فنظر[١] إليه فلم ير شيئًا مكتوبًا.

[١٠٥٦] أخبرنا أبوسعيد بن شبانة، حدثنا أبوالعباس الفضل بن الفضل الكندي

[١٠٥٤] لم أعرف إسماعيل بن عقبة.

[١٠٥٥] محمد بن إسحاق بن راهويه، أبوالحسن المروزي (م٢٩٤هـ). كان عالمًا بالفقه، جميل الطريقة، مستقيم الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٤/١).

• الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى، الرخامي، أبوالعباس البغدادي (م٢٥٨هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ ق د).

• إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي (م١٤٤هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

(١) في (ن) «منزل».

[١٠٥٦] علي بن أبي صالح، لم أعرفه.

• أبوحاتم هو الرازي هو محمد بن إدريس.

• محمد بن عبدالكريم، الرازي. قال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (١٧/٨).

• سعيد بن عنبسة بن سعيد. إذا كان أباعثمان الخزاز فقال أبوحاتم فيه نظر، واتهمه غيره بالكذب. راجع «لسان الميزان» (٣٩/٣).

العدل، أخبرنا علي بن أبي صالح، حدثنا أبوحاتم، حدثنا محمد بن عبدالكريم، قال سمعت سعيد بن عنبسة بن سعيد قال: بينما رجل جالس في الكعبة وهو يعبث بالحصا ويخذفها إذ رجع حصاة منها، فصارت في أذنه فعالجوه بكل الحيل، فلم يقدروا على إخراجها فبينما هو ذات يوم جالسا إذ سمع قارئًا يقرأ هذه الآية: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾(١)

فوثب الرجل، فقال: يارب أنت المجيب، وأنا المضطر اكشف ضر ما أنا فيه، قال فندرت الحصاة من أذنه.

[١٠٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق المزكي، يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني يقول، حدثنا أبويعلى أحمد بن موسى البصري، حدثنا غير واحد من أصحابنا، عن إسحاق بن عباد البصري قال رأيت في منامي ذات ليلة قائلاً يقول: أغث الملهوف، قال فانتبهت، فقلت: انظروا هل في جيراننا محتاج؟ فقالوا: ما ندري، قال فنمت ثانيًا، فعاد إلي، فقال: تنام ولم تغث الملهوف، فقمت، فقلت للغلام، أسرج البغل، وأخذت معي ثلاثمائة درهم ثم ركبت البغل فأطلقت عنانه وذكر الحديث في سيره حتى بلغ مسجدًا يصلى فيه على الجنائز، قال فوقف البغل هناك فنظرت فإذا رجل يصلي، فلما أحس بي انصرف، قال فدنوت منه، فقلت يا عبدالله في هذا الوقت في هذا الوضع ما أخرجك؟ قال: أنا رجل خواص كان رأس مالي مائة درهم فذهبت من يدي ولزمني دين مائتي درهم. قال فأخرجت الدراهم قلت هذه ثلاثمائة درهم خذها. قال فأخذها قلت تعرفني؟ قال: لا. قلت أنا إسحاق بن عباد فإن نابتك نائبة فأتني، فإن منزلي في موضع كذا وكذا. فقال: رحمك الله، إن نابتنا نائبة فزعنا إلى من أخرجك هذا الوقت حتى جاء بك إلينا.

[١٠٥٨] سمعت الأستاذ أباالقاسم القشيري رحمه الله يقول سمعت الأستاذ أباعلي

---

(١) سورة النمل (٢٧/ ٦٢).

[١٠٥٧] أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني لم أجده. وكذا أبويعلى -وفي الأصل أبوعلي- أحمد بن موسى البصري وشيخه إسحاق بن عباد البصري.

[١٠٥٨] أبوالقاسم القشيري هو عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة (م٤٦٥هـ) الإمام الزاهد القدوة، الصوفي، المفسر، صاحب «الرسالة» المعروفة في التصوف. تقدم في الأصل والفروع وصحب العارف أبا عليّ الدقاق، وتزوج بابنته، وجاء منها أولاد نجباء. كان من =

الدقاق يقول: كان بي رمد في ابتداء أمري وما نعست مدة من الوجع فنعست لحظة فسمعت قائلاً يقول: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾(١).

فانتبهت وزال الوجع في الوقت وما رمدت عيني بعده قط.

[١٠٥٩] وسمعته يقول سمعت الإمام أبابكر بن فورك يقول: حملت مقيدًا إلى شيراز لفتنة في الدين فوافينا باب البلد مصبحًا، وكنت مهموم القلب فلما أسفر النهار وقع نظري على محراب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ وحصل لي تعريف من باطني أني أكفى عن قريب وكان كذلك وصرفوني بالعز(٢).

[١٠٦٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوالحسين بن بشران، وأبومحمد السكري، قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال كانت امرأة تغشى عائشة رضي الله عنها وكانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قال فقالت عائشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي أراك تتمثلين؟ قال فقالت: شهدت عروسًا لنا في الجاهلية وصنعوا وشاحها، وأدخلوها مغتسلها فأبصرت

= أقران البيهقي وحجّ معه وسمعا معًا ببغداد والحجاز. وكان حسن الوعظ، مليح الإشارة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٨٣)، «دمية القصر» للباخرزي (٢/ ٩٩٣-٩٩٨)، «الأنساب» (١٠/٤٢٧)، «وفيات الأعيان» (٣/٢٠٥-٢٠٨)، «السير» (١٨/٢٢٧-٢٣٢)، «طبقات الأولياء» (٢٥٧-٢٦١)، «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٣٤٤-٣٥٢).

• أبوعلي الدقاق، الحسن بن علي. شيخ أبي القاسم القشيري في «الزهد والتصوف»، نقل عنه كثيرًا في «رسالته» وأورد فيها هذه الحكاية (٢/ ٥٢٢).

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٣٦).

[١٠٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (٢٣٣) من طريق المؤلف. وذكره السبكي في «طبقات الشافعية» (٣/٥٣) وانظر فيه تفصيل المحنة.

(٢) آخر الجزء التاسع.

[١٠٦٠] إسناده: صحيح. وأخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١١٣) من طريق أبي أسامة. وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٥) من طريق علي بن مسهر: كلاهما عن هشام بن عروة به.

الحدأة حمرة الوشاح فانحطت عليه، فأخذته فاتهموني، ففتشوني [حتى فتشوا] قبلي قالت فدعوت الله أن يبرئني، قالت فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون.

[١٠٦١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، قال (قال) خالد الربعي: دخلت المسجد ومعي كيس فيه ألف درهم فوضعته على تربيع سارية وصليت فنسيته حتى خرجت من المسجد فما ذكرته إلى آخر سنة، فقضي أني صليت إلى تلك السارية فذكرته فدعوت الله أن يرده علي فإذا عجوز إلى جنبي فقالت يا عبدالله ما أسمعك تقول؟ قلت كيس نسيته عند هذه السارية عام الأول منذ سنة فجاءتني به بالخاتم.

[١٠٦٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوعوف البزوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي: أن رجلاً كان في غزاة له مع أصحابه فأبق غلامه بفرسه فلما أراد أصحابه أن يرحلوا صلى ركعتين، ثم قال: اللهم ترى مكاني وارتحال أصحابي اللهم إني أقسم عليك لما رددت غلامي وفرسي، فالتفت فإذا هو بالغلام مكتوف بشطن الفرس.

قال البيهقي رحمه الله: ولأبي بكر بن أبي الدنيا كتاب «**مجابي الدعوة**» وهو لي مسموع من أراد أن يضيف ما أخرجه فيه إلى ما نقلنا نظر فيه بإذن الله.

[١٠٦١] سعيد بن عامر الضبعي، أبومحمد، البصري (م٢٠٨هـ). ثقة صالح، قال أبوحاتم: ربما وهم. من التاسعة (ع).

- خالد بن باب الربعي الأحدب، ابن أخي صفوان بن محرز. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٦) وقال أبوحاتم: ترك أبوزرعة حديث خالد بن باب الربعي ولم يقرأ علينا. «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٣). وقال ابن معين: ضعيف. انظر «لسان الميزان». (٣٧٤/٢).

[١٠٦٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعوف عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية البزوري (م٢٧٥هـ). كان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به. راجع «الأنساب» (٢١٤/٢)، و«تاريخ بغداد» (٢٧٤/١٠).
- طلحة بن عبيدالله بن كريز (بفتح أوله) الخزاعي، أبوالمطرف، ثقة. من الثالثة (م د).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (رقم ٣٥).

[١٠٦٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يزيد بن خنيس المكي، عن ابن جريج قال قال لي عطاء جاءني طاوس اليماني بكلام متخير[1] من هذا الكلام فقال لي: يا عطاء! إياك أن تطلب حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، وجعل عليها حجابه، وعليك بمن بابه لك مفتوح إلى يوم القيامة؛ أمرك أن تسأله، ووعدك أن يجيبك.

[١٠٦٤] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر الرازي يقول: سمعت أباعمرو البيكندي يقول سمعت محمد بن حامد قلتُ لأبي بكر الوراق: علمني شيئًا يقربني من الناس فقال: أما الذي يقربك إلى الله فمسألته، وأما الذي يقربك من الناس فترك مسألتهم.

[١٠٦٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا أبومسلم، حدثنا

[١٠٦٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن يزيد بن خنيس (بضم الخاء المعجمة وفتح النون آخره مهملة) أبوعبدالله المكي. مقبول. وكان من العباد. من التاسعة (ت س). وفي (ن) والأصل «ثنا أبوعبدالله عن يزيد ابن خنيس» وفي (ن) «حبيش». وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١/٤) بنحوه.

(١) كذا في النسخ ولم أهتد إلى معرفة الصواب.

[١٠٦٤] أبوبكر الوراق، محمد بن عمر الترمذي. من مشايخ الصوفية له تصانيف في الرياضيات، والآداب والمعاملة. راجع «طبقات الصوفية» (٢٢١-٢٢٩)، «الحلية» (٢٣٥/١٠ -٢٣٧)، «الرسالة القشيرية» (١٣٩/١). وفي (ن) والأصل «الفراء» مكان «الوراق». وقد ذكر السلمي هذه الرواية بهذا الإسناد في «طبقاته» (٢٢٤).

[١٠٦٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبومسلم هو الكجي، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.
- أبوعاصم هو النبيل هو الضحاك بن مخلد.
- أبوالمليح الفارسي، المدني، الخراط. اسمه صبيح، وقيل: حميد. ثقة. من السابعة (بخ ت ق).
- أبوصالح الخوزي ضعيف. من الثالثة. (بخ ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء عن أبي مسلم (١/٤) وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٥٦/٥ رقم٣٣٧٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٧١ رقم٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٤٤٢/٢) والحاكم في «المستدرك» (٤٩١/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٠/١٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٧٥٠/٧) من طريق أبي المليح عن أبي صالح بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق أبي عاصم عن أبي المليح. وصححه وسكت عنه الذهبي، وذكر أباصالح تبعًا لابن عدي- في «الميزان» (٥٣٨/٤) وذكر هذا الحديث.

أبوعاصم، حدثنا أبوالمليح الفارسي، حدثنا أبوصالح الخوزي قال قال أبوهريرة قال رسول الله ﷺ: «من لا يسأله يَغْضَب عليه».

سمعت الأستاذ أباالقاسم بن حبيب المفسر يقول وأخذه الشاعر:

والله يغضب إن تركت سؤاله   وبني آدم حين يسأل يغضب

[١٠٦٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا الحسن بن سفيان، وأحمد بن داود السمناني قالا حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوزير ابن صبيح، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾(١)

قال: «من شأنه أن يَغفِرَ ذنبًا، ويُفَرِّج كربًا، وَيَرفعَ قومًا، ويضعَ آخرين».

[١٠٦٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قال أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسن بن المستفاض، حدثنا إبراهيم بن هشام، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أمّ الدرداء قالت قال أبوالدرداء: في قول الله تبارك وتعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

قال: يغفر ذنبًا، ويكشف كربًا، ويجيب داعيًا، ويرفع قومًا، ويضع آخرين.

[١٠٦٦] إسناده: حسن.

- الوزير بن صبيح الشامي. أبوروح. مقبول، عابد. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٣٠) وقال: ربما أخطأ.
- يونس بن ميسرة بن حلبس (م١٣٢هـ) ثقة عابد معمر. من الثالثة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٣ رقم٢٠٢) عن هشام بن عمار بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٨-٩٩) من طريق أحمد بن عثمان النسوي، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٥٣) من طريق الحسن بن سفيان كلاهما عن هشام به. ورواه البزار وزاد فيه «ويجيب داعيًا» وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١١٧-١١٨) فيه الوزير ابن صبيح ولم أعرفه. قلت: قد عرفناه، والحمد لله. وروى عن منيب بن عبدالله الأزدي، عن أبيه مثله مرفوعًا. أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٧/١٣٥) والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبزار. وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم.

(١) سورة الرحمن (٥٥/ ٢٩).

[١٠٦٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني (م٢٣٨هـ). قال أبوحاتم وأبوزرعة: كذاب. راجع «الميزان» (١/٧٣). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٩٩) برواية المؤلف.

[١٠٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني عمر بن حفص، حدثني أبي، قال حدثنا الأعمش، قال سمعت مجاهدًا يذكر عن عبيد بن عمير قال: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

قال: من شأنه أن يفك عانيًا، ويجيب داعيًا، ويشفي مريضًا، ويعطي سائلاً.

[١٠٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول:

صبر جميل ما أسرع الفرجا   من صدق الله في كل الأمور نجا
من خشي الله لم ينله أذى   ومن رجا الله كان حيث رجا

فصل

قال الحليمي[1] رحمه الله: إذا علق رجاؤه بالله -جل ثناؤه- فينبغي له أن يسأله ما يحتاج إليه صغيرًا وكبيرًا، لأن الكل بيده لا قاضي للحاجات غيره قال الله عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2] قرأ الآية.

[١٠٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان، أخبرنا أبوعبدالرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا شعبة عن منصور - ح.

[١٠٦٨] **إسناده: رجاله ثقات.** والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٤٧/٣) وابن أبي شيبة، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٢/٣). كما أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١٣٥/٢٧). وراجع «الدر المنثور» (٦٩٩/٧-٧٠٠).

[١٠٦٩] وذكر البيتين الإمام الذهبي في «السير» (٥٨٩/١٢) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢٦٠/١).

(١) راجع «المنهاج» (٥٢٠/١).   (٢) سورة المؤمن (٤٠/٦٠).

[١٠٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش. مرّ. وفي (ن) «أبوعبدالله طاهر»، وهو خطأ.
- أبوعبدالرحمن المروزي هو علي بن الحسين بن شقيق (م٢١٥هـ). ثقة حافظ. من كبار العاشرة (ع).
- سفيان هو الثوري.
- ومنصور هو ابن المعتمر (ع).
- وذرّ بن عبدالله المرهبي (ع) مرّت تراجمهم.

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ واللفظ له، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن ذر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الدعاء هو العبادة**» ثم قرأ ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾[1] الآية.

= • يُسيع بن معدان الحضرمي الكوفي، ويقال له أسيع. ثقة. من الثالثة (بخ-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٧٤ رقم٣٢٤٧) وأحمد في «مسنده» (٢٧٦/٤) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧٨/٢٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٦٧/٤) عن عبدالرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور والأعمش معًا. وأخرجه الطبراني في الدعاء (١/ ألف) من طريق الفريابي وأبي حذيفة معًا عن سفيان عن منصور عن ذرّ. كذا في النسخة الخطية الوحيدة لكتاب الدعاء، ولا أدري هل هو خطأ من الناسخ أو ذكر الفريابي وأبوحذيفة منصورًا فقط، فقد رأينا أن سفيان يرويه عن منصور والأعمش معًا. وجاء من طريق منصور فقط- عن ذر. رواه عنه شعبة. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٨٥ رقم٧١٤) والطبراني في الدعاء (١/ ب) من طريق أبي الوليد. وأبوداود في الدعاء (٢/ ١٦١ رقم١٤٧٩) عن حفص بن عمر، وابن جرير (٢٤/ ٧٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن المبارك في «الزهد» (ص٤٥٩ رقم١٢٩٨) ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٣٠) والطيالسي في «مسنده» (ص١٠٨) ومن طريقه الخطابي في شأن الدعاء (ص٤) عنه به. كما رواه عنه جرير. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٥ رقم٢٣٩٦) عن أبي يعلى حدثنا أبوخيثمة عنه به. ورواه عنه محمد بن جعفر غندر، والسدّي. أخرج حديثهما ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٤/٧٨-٧٩). وشيبان بن عبدالرحمن، أبومعاوية. أخرج حديثه الطبراني في الدعاء (١/ب). وجاء من طريق الأعمش وحده: رواه عنه أبومعاوية. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٠/١٠) والترمذي في «التفسير» (٢١١/٥ رقم٢٩٦٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٣٠) عن هناد. وأحمد في «مسنده» (٢٧١/٤). عنه به. ورواه عنه وكيع. أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٦/٤) وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٥٨ رقم٣٨٢٨). وعبدالله بن داود الخريبي. أخرج حديثه ابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢٤) والطبراني في «الدعاء» (١/ب). كما أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٧/٢) من طريق القاسم بن معن، وفي الدعاء من طريق أبي عوانة وزهير، وأبونعيم في «الحلية» (١٢٠/٨) من طريق الفضيل ابن عياض كلهم عن الأعمش به وأخرجه الطبراني (٢٤/ ٧٩) من طريق محمد بن جحادة عن يسيع به. والحديث عند الحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٠-٤٩١) بنفس الإسناد.

(١) سورة المؤمن (٤٠/ ٦٠).

[١٠٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا أبوداود سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا أبوالعوام عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليسَ شيءٌ أكرمَ على الله من الدُّعاء**».

[١٠٧٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم الرازي، عن عبدالرحيم بن مطرف، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال: أفضلُ الدعاء الإلحاح على الله عزّ وجلّ والتضرع إليه.

هكذا رواه من قول الأوزاعي وهو الصحيح.

[١٠٧٣] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن

[١٠٧١] **إسناده: حسن.**

- أبوالعوام عمران بن داود القطان، البصري. صدوق يهم. من السابعة (خت-٤) تكلموا فيه راجع «الميزان» (٢٣٦/٣).
- سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن (م١٠٠هـ). ثقة من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣٧). وأخرجه من طريقه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٥٥ رقم٣٣٧٠) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٥٨ رقم٣٨٢٩). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٨٥ رقم٧١٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٩٧-موارد) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٢/٥) والطبراني في الدعاء (٤/ب) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٣) من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران القطان به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف بهذا اللفظ إلا عن عمران، وقال أبوعيسى الترمذي، هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عمران القطان. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٠/١) من طريق عمرو بن مرزوق، وأبي داود وعبدالرحمن بن مهدي كلهم عن عمران القطان به. وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الألباني: حسن. («صحيح الجامع الصغير» ٥٢٦٨).

[١٠٧٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) من طريق سنيد بن داود حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال كان يقال... فذكره. قال العقيلي حديث عيسى بن يونس أولى.

[١٠٧٣] **إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه علة سيبينها المؤلف.**

- أحمد بن يحيى هو ابن إسحاق، أبوجعفر الحلواني.
- كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبوالحسن الحمصي، الحذاء، المقرئ. ثقة. من العاشرة (د س ق). =

يحيى، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنّ اللهَ ليُحبُّ المُلِحّيْنَ في الدُّعاء**».

هكذا قال «**حدثنا الأوزاعي**» وهو خطأ.

أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن سلمة الحمصي[1]، حدثنا بقية، أخبرني يوسف بن السفر، عن الأوزاعي... فذكره.

قال يعقوب: يوسف بيروتيٌّ لا يكتب حديثه إلاّ للمعرفة يعني للمعرفة بحاله وضعفه في الرواية.

[١٠٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا همّام، حدثنا

= والحديث أخرجه من هذه الطريق أي بقية عن الأوزاعي- العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) والطبراني في الدعاء (٤/ ألف) وأبوالشيخ والقضاعي. وقال أبوحاتم هذا حديث منكر. نرى أن بقية دلسه عن ضعيف عن الأوزاعي راجع «علل الحديث» (١٩٩/٢) . وقال الألباني: باطل. راجع «الضعيفة» (٦٣٧) .

(١) سليمان بن سلمة الخبائري، أبوأيوب الحمصي. قال أبوحاتم: متروك لا يشتغل به. وقال ابن الجنيد: كان يكذب. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: له غير حديث منكر. راجع «الكامل» (١١٤٠/٣) ، «الميزان» (٢٠٩/٢-٢١٠) .

- يوسف بن السفر، أبوالفيض الدمشقي، كاتب الأوزاعي. قال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك يكذب. وقال ابن عدي: روى بواطيل. وقال أبوزرعة وغيره: متروك. وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال. راجع «الكامل» (٢٦١٩/٧-٢٦٢١)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٥٢)، «كتاب المجروحين» (١٠٠/٣) ، «الميزان» (٤٦٦/٤). والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٣١/٢) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٢١/٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) . وقال ابن عدي: وهذا كان بقية يرويه عن الأوزاعي نفسه، فيسقط يوسف لضعفه، وربّما قال حدثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيض عن الأوزاعي، وكل ذلك لضعفه لأن هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي.

[١٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات. وقوله أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٠٥) وقد مر في (ص٢١١) وانظر تخريجه هناك.

قتادة أنّ مورق العجلي قال: ما وجدتُ للمؤمن مثلاً إلاّ كمثل رجل في البحر على خشبةٍ فهو يدعو: يا رب يا ربّ! لعلّ الله ينجيه.

[١٠٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن إسحاق الفقيه الصبغي يقول: أريت في منامي كأني في دار فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد اجتمع الناس عليه يسألونه المسائل فأشار إلي أن أجيبهم، فما زلت أسأل وأجيب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لي: أصبت، امض. فلما فرغوا من السؤال قلت يا أمير المؤمنين ما النجاة من الدنيا والمخرج منها؟ فقال لي بأصبعه: الدعاء؛ فأعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه راكع بخضوعه فقال: الدعاء، ثم أعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه ساجد بخضوعه ثم قال الدعاء.

[١٠٧٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، أخبرني جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا عبيدالله بن معاذ، قال أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال قال لي أبي، حدثنا أبوعثمان، عن سلمان قال: لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام قال: واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك. فأما التي هي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئًا، وأما التي هي لك فما عملت من شيء جزيتك به، وأنا أغفر وأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك فمنك المسألة والدعاء ومني الإجابة والعطاء.

هذا موقوف وقد رواه زائدة بن أبي الرقاد[١] عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عزّ وجلّ.

[١٠٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي. لم أجد له ترجمة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٤٧) عن يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي به. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٦٧-٢٦٨) بنفس السند وأخرجه من وجه آخر عن المعتمر عن أبيه مرفوعًا.

(١) زائدة بن أبي الرقاد، الباهلي، أبومعاذ البصري، الصيرفي. منكر الحديث. من الثامنة (س).
قال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة لا ندري منه أو من زياد، ولا أعلم روى عن غير زياد، فكنا نعتبر بحديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٦١٣/٣/٣).
وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الكامل» (١٠٨٣/٣)، و«الميزان» (٦٥/٢). وزياد النميري أيضًا ضعيف وقد مرّ.

ورواه صالح المري[1]، عن الحسن، عن أنس عن النبي ﷺ وزاد فيه: «**وواحدة فيما بينك وبين عبادي ثم قال وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك**».

[١٠٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا سريج بن النعمان، وسعيد بن سليمان قالا حدثنا أبوعقيل، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**يُوشك أن تظهر فتنة لا يُنَجِّي منها إلاّ الله عزّ وجلّ أو دعاءٌ كدعاء الغَرْقَى**».

وفي رواية سعيد، حدثنا أبوعقيل، حدثنا يعقوب بن سلمة، من بني ليث.

وروينا عن حذيفة ورفعه قال: «**يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق**».

[١٠٧٨] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: ليأتينّ عليكم زمان لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق.

---

(١) صالح المري، ابن بشير، ضعيف أيضًا. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٦/ب).

[١٠٧٧] **إسناده: ضعيف**.

- سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبوالحسن البغدادي (م٢١٧هـ). ثقة يهم قليلاً. من كبار العاشرة (خ-٤).
- أبوعقيل، يحيى بن المتوكل المدني (م١٦٧هـ). ضعيف. من الثامنة (مق د). ضعّفه ابن المديني والنسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: واهٍ، وقال أبوزرعة: ليّن الحديث. راجع «الميزان» (٤/٤٠٤).
- يعقوب بن سلمة الليثي المدني مجهول الحال. من السابعة (د ق).
- سلمة الليثي مولاهم، المدني. لين الحديث. من الثالثة (د ق). قال البخاري: لا يعرف له سماع من أبيه، ولا لأبيه من أبي هريرة. راجع «الميزان» (٤٥٢/٤).

[١٠٧٨] **إسناده: رجاله ثقات**.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله.
- إبراهيم هو النخعي.
- همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي (م٦٥هـ). ثقة عابد. من الثانية (ع).

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٠٧/١، ٤/ ٤٢٥) من طريق عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة وصححه.

[١٠٧٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان السختياني قالا، حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر -هو ابن سليمان- حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«ليسأل أحدُكم ربَّه حاجتَه كلّها حتّى يَسأله شِسْعَ نَعله إذا انقطع»**.

أسنده قطن بن نسير وأرسله غيره.

أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي،

[١٠٧٩] إسناده: فيه كلام.

- قطن بن نسير (بنون ومهملة مصغرًا) الغبري (بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة) أبو عبّاد البصري. صدوق يخطئ. من العاشرة (م د س). كان أبوحاتم يحمل عليه. قال ابن عدي: يسرق الأحاديث. راجع «الميزان» (٣٩١/٣). وفي (ن) «قطن بن بشير».
- الحسن ابن سفيان السختياني قالا قطن -كذا في النسختين- والحسن لم يوصف فيما لدينا من المصادر بالسختياني. فإما أن يكون السختياني تصحيفًا للشيباني ويكون الفعل بعده «قال» وإما أن يكون السختياني تصحيفًا للسجستاني وهو أبو داود أو للهسنجاني وهو إبراهيم بن يوسف وكلاهما روى هذا الحديث عن قطن. وهناك احتمال ثالث وهو أن يكون الحسن روى هذا الحديث عن الهسنجاني فإن الذهبي ذكر في «السير» (١١٦/١٤) حديثا رواه الحسن ابن سفيان عن إبراهيم الهسنجاني وأبي يعلى عن محمد بن عبيد بن حساب. والله أعلم. والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤/ ٩٢-تحفة) عن أبي داود السجستاني عن قطن به. وقال: هذا حديث غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن النبي ﷺ ولم يذكروا أنسا. ثم أورده من طريق صالح بن عبدالله حدثنا جعفر عن ثابت... فذكره مرسلاً وقال: هذا أصح من حديث قطن.

وأخرجه مرفوعًا أبويعلى في «مسنده» (١٣٠/٦ رقم٣٤٠٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٠٢-موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨ رقم٣٥٦) عن قطن بن نسير به. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٤/ب) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن قطن. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٩/٢) من طريق عبدالله بن محمد البغوي، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٧٦/٦) عن البغوي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني كلاهما عن قطن به. وقال ابن عدي: وحدثنا البغوي، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر عن ثابت عن النبي ﷺ نحوه. فقال رجل للقواريري: إن لي شيخًا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس. فقال القواريري: باطل وهذا كما قال. وأخرجه البزار وزاد فيه: «وحتى يسأله الملح».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٠/١٠) رجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة.

حدثنا القواريري[١] حدثنا جعفر، عن ثابت، عن النبي ﷺ نحوه فقال رجل للقواريري فإن شيخًا يحدث به عن جعفر، عن ثابت، عن أنس قال القواريري: باطل.

[١٠٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبوهمام، حدثنا معارك، عن أبي عباد، عن جده أبي سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**سَلُوا الله ما بدا لكم من حوائجكم حتى شِسع النّعل فإنه إن لم يُيَسّره لم يتيسّر**».

إسناده غير قوي وقد مضى ما هو أقوى منه، وروي عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا[٢].

[١٠٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا

---

(١) القواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة، أبوسعيد البصري (م٢٣٥هـ) ثقة ثبت. من العاشرة (خ م د س). وانظر قوله في «الكامل» (٢٠٧٦/٦).

[١٠٨٠] إسناده: ضعيف.

- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر، أبوعمر الباهلي (م٢٨١هـ) الحافظ الإمام، عالم الرقة، الأديب. قال النسائي: ليس به بأس. روى أحاديث منكرة عن أبيه، ولا أدري الريب منه أو من أبيه. وله شعر رائق. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٩٥/١)، «معجم الأدباء» (٢٩٤/١٩)، «السير» (٣٠٩/١٣)، «الميزان» (٣١٥/٤-٣١٦) وهو من رجال التهذيب.
- معارك بن عباد أو ابن عبدالله البصري. ضعيف. من السابعة (ت).
- أبوعباد هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري. قال أحمد: منكر الحديث، متروك الحديث، وكذا قال عمرو بن علي. وقال العباس الدوري عن ابن معين: ضعيف. وقال الدارمي عنه: ليس بشيء، وقال البخاري: تركوه. راجع «الميزان» (٤٢٩/٢).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «مرفوعًا».

[١٠٨١] إسناده: لم أعرف كل رجاله.

- أبوالحسن أحمد بن الخضر بن أحمد الشافعي النيسابوري (م٣٤٤هـ). من كبار الأئمة، ومن الحفاظ المجودين. راجع «السير» (٥٠١/١٣)، «طبقات السبكي» (٨٣/٢). ولم أعرف موسى بن محمد الذهلي. وسعيد بن يزيد. وسليمان بن أبي مطر. وحديث عائشة رواه أبويعلى في «المسند» (٤٤/٨-٤٥ رقم٤٥٦٠) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٠/١٠) وقال رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبيدالله بن المنادي وهو ثقة. (قلت) رواه أبويعلى عن محمد بن عبدالله وهو ابن نمير كما بينه ابن السني في روايته وليس محمد بن عبيدالله بن المنادي كما ظن الهيثمي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» مرفوعًا =

موسى بن محمد الذهلي، حدثنا سعيد بن يزيد، حدثنا سليمان بن أبي مطر، عن إبراهيم ابن سعيد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: سلوا الله التيسير في كل شيء حتى الشسع في النعل فإنه إن لم ييسره الله لم يتيسر.

[١٠٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن عتاب العبدي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا معاوية بن عبدالكريم، قال سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول كان النبي ﷺ يقول: «**سَلُوا الله حوائجَكم حتّى المِلح**».

هكذا جاء به مرسلاً.

[١٠٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء، حدثنا أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، حدثنا حرملة بن يحيى

= ونسبه لأبي يعلى. وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٣٢٧٧) وراجع «المطالب العالية» (٣/٢٣٢). وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨ رقم٣٥٧) عن أبي يعلى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير.. فذكره موقوفًا. وكذا أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٠٣) موقوفًا.

[١٠٨٢] **إسناده: فيه من لم أعرف حاله. وهو مرسل.**

- أبوبكر بن عتاب هو محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب. لم أجد له ترجمة.
- معاوية بن عبدالكريم الثقفي، أبوعبدالرحمن البصري (م١٨٠هـ). المعروف بالضّال. صدوق. من صغار السادسة (خت). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢٧٦).

[١٠٨٣] **إسناده: ضعيف.**

- حرملة بن يحيى التجيبي. صدوق، قال أبوحاتم: لا يحتج به. راجع «الميزان» (١/٤٧٣).
- عيسى بن موسى بن إياس بن البكير. قال أبوحاتم: ضعيف. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٥).
- صفوان بن سليم المدني، أبوعبدالله وقيل: أبوالحارث (م١٢٤هـ) ثقة. قال أبوحاتم: لم ير أنسا، ولا تصح روايته عن أنس. وقال أبوداود: لم ير أحدًا من الصحابة إلا أباأمامة وعبدالله ابن بسر. والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٩١) من طريق سعيد بن أبي مريم، والطبراني في «الكبير» (١/٢٥٠ برقم٧٢٠)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٦٢) من طريق عمرو بن الربيع، كلاهما عن يحيى بن أيوب به. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢/٤٣٤) برواية ابن عساكر من طريق عبدالله بن وهب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٢١) عن أبي الدرداء نحوه موقوفًا.

التجيبي، حدثنا عبدالله بن وهب المصري، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**اطلبوا الخيرَ دهرَكم (كله) وتعرَّضُوا لنفحات رحمة الله، فإنّ لله نفحاتٍ من رحمتِه يُصيبُ بها مَن يشاء من عباده، وسلُوا الله أن يَسْترَ عَوراتِكم ويُؤمنَ رَوْعاتكم**».

[١٠٨٤] أخبرنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا والدي، حدثنا موسى بن العباس، حدثنا محمد بن الجنيد، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس، أنّ صفوان بن سليم حدّثه فذكره غير أنّه لم يقل «كله».

[١٠٨٤] إسناده: كسابقه.

- أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي. مر.
- ووالده أبوسهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان، العجلي، الصعلوكي، النيسابوري (م٣٦٩هـ). العلامة ذوالفنون، كان عالمًا بالفقه والكلام، والنحو، واللغة، والتفسير، مع الاهتمام بالزهد. قال أبوعبدالله الحاكم: أبوسهل مفتي البلدة وفقيهها، وأجدل من رأينا من الشافعية بخراسان. وهو مع ذلك أديب، شاعر، نحوي، كاتب عروضي، صحب الفقراء. قال الذهبي: مناقب هذا الإمام جمة. ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١١٥)، «الأنساب» (٣٠٦/٨)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٣-١٨٨)، «وفيات الأعيان» (٢٠٤/٤-٢٠٥)، «السير» (٢٣٥/١٦-٢٣٩)، «الوافي» (١٢٤/٣-١٢٥)، «طبقات السبكي» (١٦١/٢-١٦٤)، «طبقات الأولياء» (٢١٥-٢١٦)، «طبقات المفسرين» (١٥٢/٢-١٥٦)، «شذرات» (٦٩/٣-٧٠).
- موسى بن العباس. لعله أبو عمران موسى بن العباس الآزاذياري (م٣٢٤هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧٠) وقال: حدث عنه أبوبكر الإسماعيلي وأبوأحمد بن عدي. وأبويعقوب السهمي، وأبوالعباس المستملي، وأبوزرعة الكشي وغيرهم.
- محمد بن الجنيد لعله محمد بن الجنيد الصيدناني وفي «تاريخ جرجان» «الصيدلاوي». روى بجرجان. قال أبوزرعة: هو عندي صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٧)، «تاريخ جرجان» (٣٨١).
- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي (م٢١٣هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ م د).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٠/١ رقم٧٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٣) من طريق عمرو بن الربيع. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٣١/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير وهو ثقة.

[١٠٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبُوا الخيرَ دهركم كلّه».

فذكره بمثله وهذا هو المحفوظ دون الأوّل.

[١٠٨٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا القاسم بن الليث الرسعني، حدثنا بشر بن معاذ، حدثنا حماد بن واقد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «سلُوا الله من فضله، فإنّ الله يُحبُّ أن يُسأل من فضله وأفضلُ العبادة انتظارُ الفَرَج».

ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها

قال البيهقي(١) رحمه الله: الدعاء قول القائل يا الله، أو يا رحمن، أو يا رحيم وما

[١٠٨٥] إسناده: فيه مجهول.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. مر.

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٤/٢). وأخرج المؤلف في «الزهد» (رقم ٧٣٣) عن عبدالله بن جراد نحوه.

[١٠٨٦] إسناده: ضعيف.

- القاسم بن الليث بن مسرور، الرسعني، أبوصالح (م٣٠٤هـ). نزيل تنيس. ثقة. من الثانية عشرة (س). و«الرسعني» نسبة إلى «رأس العين» بديار بكر، وإلى قرية من فلسطين.
- بشر بن معاذ العقدي، أبوسهل البصري (م٢٤٧هـ). صدوق. من العاشرة (ت س ق).
- حماد بن واقد العيشي، أبوعمرو الصفار البصري. ضعيف. من الثامنة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٥ رقم٣٥٧١) عن بشر بن معاذ العقدي وقال: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته. وحماد ليس بالحافظ. وروى أبونعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ. وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح. وقال الشيخ الألباني: معقبا على كلام الترمذي: حكيم بن جبير أشد ضعفًا من ابن واقد، فقد اتهمه الجوزجاني بالكذب. فإذا كان الأصح أن الحديث حديثه فهو ضعيف جدًا. راجع «الضعيفة» (٤٩٢). وهو عند ابن عدي في «الكامل» (٦٦٥/٢). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤/١٠ رقم١٠٠٨٨) وفي الدعاء (٤/ ألف) من طريق حماد بن واقد. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٩٩).

(١) وراجع «المنهاج» (٥٢٢/١، ٥٤٣) وكل ما يذكر المؤلف هنا مأخوذ من كلام الحليمي.

أشبه ذلك وهو أيضًا نداء قال الله عزّ وجلّ: ﴿كهيعص • ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا • إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾[١].

قال: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾[٢].

وفي آية أخرى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ﴾[٣].

ومعنى «رب» يا رب فثبت أن الدعاء نداء، والنداء دعاء ثم إن له أركانًا وآدابًا فمن أركانه: أن يكون المرغوب فيه مما يبلغ قدر السائل أن يسأله، وتفسيره أنه ليس لأحد أن يتشبه بإبراهيم عليه السلام فيدعو الله جل ثناؤه أن يريه كيف يحيي الموتى، ولا أن يتشبه بموسى عليه السلام فيقول: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾[٤].

ولا أن يتشبه بعيسى عليه السلام فيقول: ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾[٥]

ولا لأحد أن يسأل الله تعالى إنزال ملك عليه فيسأله عن خبر من أخبار السماء، أو إحياء أبويه، لأن نقض العادات إنما يكون من الله تعالى لتأييد من يدعو إلى دينه، لا لشهوات العباد ومناهم، إلا أن يكون السائل نبيًّا فيجمع إجابته إياه أمنيته وتأييده بما يصدق دعوته، ولكنه إن دعا كما دعا نوح عليه السلام فقال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾[٦]

جاز، وإنما يبعثه عليه بعض أعداء الله، وكذلك إن حدثت له ضرورة من جوع أو برد شديد أو غير ذلك في بادية هو مأذون له في دخولها من جهة الشرع، أو أصابه عمى ولا قائد له فدعا الله أن يكشف ما به الضر مطلقًا، كان ذلك جائزًا، وإن كان في إصابته إياه نقض العادة. وقد يفعل به ذلك من غير مسألته جزاء له لتوكله وقوة إيمانه.

قال ومن أركانه: أن لا يكون عليه في سؤال ما يسأل حرج.

ومنها: أن يكون له في السؤال غرض صحيح.

---

(١) سورة مريم (١٩/ ١-٣).
(٢) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٩).
(٣) سورة آل عمران (٣/ ٣٨).
(٤) سورة الأعراف (٧/ ١٤٣).
(٥) سورة المائدة (٥/ ١١٤).
(٦) سورة نوح (٧١/ ٢٦).

ومنها: أن يكون حسن الظن بالله عزّ وجلّ عند الدعاء فتكون الإجابة على قلبه أغلب من الرد.

ومنها: أن يسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾[1].

ومنها: أن يسأل ما يسأل بجد وحقيقة، ولا يأخذ دعاء مؤلفًا فيسرده سردًا وهو عن حقائقه غافل.

ومنها: أن لا يشغله الدعاء عن فريضة لله تعالى حاضرة فيفوتها.

ومنها: أن يكون دعاؤه سؤالاً بالحقيقة لا اختبارًا لربه جل ثناؤه.

ومنها: أن يصلح لسانه إذا دعا فلا يخاطب ربه جل ثناؤه بما لو خاطب به كفأه وقرينه نسبه إلى قلة الحياء وسوء الأدب، أو ركاكة العقل.

ومنها: أن لا يدعو ضجرًا مستعجلاً يضمر أنه إن أجيب في الوقت الذي يريد، وإلا يئس وترك، بل يدعو متعبدًا متخشعًا يُضمر أنه لا يزال يدعو ويتضرع إلى أن يجاب، وكلما زادت الإجابة عنده تراخيا زاد الدعاء تتابعًا وتواليًا.

ومنها: أن حاجته إذا عظمت لم يسألها الله عزّ وجلّ مستعظماً إياها في ذات الله تعالى بل يسأله الصغيرة والكبيرة سؤالاً واحدًا ويرى منة الله تعالى في إجابته عظيمة.

وأما آدابه فمنها: أن يقدم التوبة أمام الدعاء.

ومنها: الجد في الطلب والإلحاح.

ومنها: المحافظة على الدعاء في الرخاء دون تخصيص حال الشدة والبلاء.

ومنها: أن يعزم إذا سأله.

ومنها: أن يدعو ثلاثًا.

ومنها: أن يقتصر على جوامع الدعاء ما لم تعرض له حاجة بعينها فينص عليها.

ومنها: افتتاح الدعاء وختمه بالصلاة على رسول الله ﷺ.

ومنها: أن يدعو وهو طاهر.

ومنها: أن يدعو وهو مستقبل القبلة.

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٨٠).

ومنها: أن يدعو في دبر صلواته.

ومنها: أن يرفع اليدين حتى يحاذي بهما المنكبين إذا دعا.

ومنها: أن يخفض صوته بالدعاء.

ومنها: أن يمسح وجهه بيديه إذا فرغ من الدعاء.

ومنها: أن يحمد الله عزّ وجلّ إذا عرف الإجابة.

ومنها: أن لا يخلي[١] يومًا ولا ليلة من الدعاء.

قال: ويتحرى للدعاء الأوقات والأحوال والمواطن التي يرجى فيها الإجابة.

فأما الأوقات فمنها: ما بين الظهر والعصر من يوم الأربعاء.

ومنها: ما بين زوال الشمس من يوم الجمعة إلى أن تغرب الشمس.

ومنها: الدعاء في الأسحار.

ومنها: عند فيء الأفياء.

ومنها: الدعاء يوم عرفة.

وأما الأحوال فمنها: حال النداء للصلاة.

ومنها: حين فطر الصائم.

ومنها: عند نزول الغيث.

ومنها: عند التقاء الصفين.

ومنها: عند اجتماع المسلمين على الدعاء.

ومنها: أدبار المكتوبات.

ومنها: عند القيام من المجلس.

وأما المواطن فالموقفان، والجمرتان، وعند البيت، والملتزم خاصة، وعلى الصفا والمروة.

وقد ذكر الحليمي[٢] رحمه الله: تفسير كل فصل من هذه الفصول. وأشار إلى

---

(١) سقط حرف النفي من (ن).

(٢) راجع «المنهاج» (١/٥٢٤-٥٤٣).

دلالته من الكتاب والسنة والأثر، ونحن قد ذكرنا بعض ما حضرنا من ذلك في «كتاب الدعوات» فأغنى ذلك عن إعادتها هاهنا وبالله التوفيق.

[١٠٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود، حدثنا يونس بن أفلح، ختن يحيى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبدالرحمن بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**خمس دعوات يُستجابُ لهن: دعوةُ المظلوم حين يَستنصر، ودعوةُ الحاجّ حين يَصْدرُ، ودعوةُ المجاهد حين يَقفُل، ودعوة المريض حين يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ثم قال: أسرع هذه الدعوات إجابة، دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب**».

وقد ذكرنا في هذا الباب أحاديث صحيحة في آخر «**كتاب الدعوات**» وقد روينا عن ابن موهب عن عمه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من مؤمن ينصبُ وجهَه لله يسأله مسألةً إلاّ أعطاه إيّاها: إمّا عَجَّلها له في الدنيا وإمّا ادَّخَرها له في الآخرة ما لم يَعْجَلْ، يقول: قد دعوتُ ودعوتُ فلا أُراه يُستْجاب**».

[١٠٨٨] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن

[١٠٨٧] إسناده: ضعيف.
- يونس بن أفلح، لم أعرفه.
- عبدالرحمن بن زيد العمي. لم أجد له ترجمة ولكن يبدو من كلام ابن عدي أنه ضعيف كأبيه.
- وأبوه زيد بن الحواري العمي، أبوالحواري البصري. قال ابن معين: صالح، وقال مرة: لا شيء. وقال مرة أخرى: ضعيف يكتب حديثه، وقال الدارقطني: صالح. وضعّفه النسائي. راجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٠٥٥)، «الميزان» (٢/١٠٢). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وذكره الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٨٤٩) وقال: موضوع. وقال المناوي: ورواه الحاكم وفيه زيد العمي، قال الذهبي: ضعيف متماسك. راجع «فيض القدير» (٣/٤٦٠).

[١٠٨٨] إسناده: **فيه من لم أعرفه وفيه من ضُعف.**
- محمد بن المنجل؟ كذا في (ن) والأصل ولم أوفق لمعرفة الصواب.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل.
- ابن موهب هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب، التيمي ويقال: عبدالله. ليس بالقوي. من السابعة (بخ د س).
- وعمّه عبيدالله بن عبدالله بن موهب أبويحيى التيمي. مقبول. من الثالثة (بخ د ت عس ق). =

دلويه، حدثنا محمد بن المنجل، حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن موهب فذكره.

وروينا عن مالك، عن زيد بن أسلم أنّه كان يقول: ما من داع إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يستجاب، وإما أن يؤخر عنه، وإما أن يكفر عنه.

[١٠٨٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك فذكره.

ورواه علي بن علي الرفاعي[١] وليس بالقوي عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: **«ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مأثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث: إما أن يستجيب له دعوته، أو يصرف عنه من الشر مثلها، أو يدخر له من الأجر مثلها»**.

[١٠٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، حدثنا

= والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨٥ رقم٧١١) من طريق ابن أبي فديك، وأحمد في «مسنده» (٤٤٨/٢) والحاكم في «المستدرك» (٤٩٧/١) من طريق وكيع كلاهما عن عبيدالله ابن عبدالرحمن بن موهب به.

[١٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) علي بن علي بن نجاد الرفاعي، اليشكري، أبوإسماعيل البصري. كان عابدًا ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: ليس به بأس، ولا يحتج به. من السابعة (بخ-٤). وراجع «الميزان» (١٤٧/٣).

- وأبوالمتوكل هو علي بن داود ويقال: دؤاد الناجي، البصري. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (ع). وانظر تخريج الحديث في الحديث الآتي.

[١٠٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز، البغوي، أبومحمد الخراساني ثم البغدادي (م٣٤٩هـ). جده إبراهيم أخو علي بن عبدالعزيز البغوي محدث مكة، وعم أبي القاسم البغوي. روى الكثير، وله أجزاء مشهورة تروى. قال الدارقطني: فيه لين. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٤/٩-٤١٥)، «سؤالات حمزة السهمي» للدارقطني (٢٤٥ رقم٢٤٩)، «السير» (٥٤٣/١٥)، «الميزان» (٣٩٢/٢)، «لسان الميزان» (٢٥٨/٣-٢٥٩)، «شذرات» (٣٨٠/٢).
- أبوزيد بن طريف الكوفي. ذكره الخطيب فيمن روى عنه عبدالله بن إسحاق، ولم أجد له ترجمة.
- محمد بن عبيد الصابوني. لم أعرفه.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- ابن عوف هو محمد.
- أبوالصديق الناجي هو بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس (م١٠٨هـ). بصريّ، ثقة. من الثالثة (ع). ولم أجد من خرّج هذا الحديث من طريق أبي الصديق.

أبوزيد بن طريف، حدثنا محمد بن عبيد الصابوني، حدثنا أبوأسامة، عن ابن عوف، عن سليمان التيمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«ما مِن مسلمٍ يَدعُو بدَعوةٍ ليسَ فيها إثمٌ ولا قطيعةُ رحم إلاّ أعطاه الله إحدى ثلاث إمّا يُعَجّل[(١)] له دعوتَه، وإما أن يدَّخرها له في الآخرة، وإمّا أن يَدفَع عنه من السوء مثلها»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فعلى هذا هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني ولا أراه حفظه وقد أخبرناه محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد[(٢)]، حدثنا أبوأسامة، حدثنا علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ مثله حرفًا بحرفٍ. هذا هو الصحيح عن أبي أسامة، عن علي بن علي وروايته عن ابن عوف خطأ والله تعالى أعلم.

[١٠٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد المصري، حدثنا

---

(١) في (ن) «إما أن يرد عنه من السوء ويعجل له دعوته».

(٢) محمد بن يزيد هو أبوهشام الرفاعي: ضعيف. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٣/١) عن أبي عبدالله الصفار، عن ابن أبي الدنيا به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠١/١٠) وابن الجعد في «مسنده» (١١٤١/٢ رقم٣٤٠٥) عن أبي أسامة. وأخرجه البغوي في «زوائده» (رقم ٣٤٠٦) وأبويعلى في «المسند» (٢٩٦/٢ رقم١٠١٩) والطبراني في الدعاء (٥/ ألف). عن شيبان، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٨٤ رقم٧١٠) عن إسحاق بن نصر كلاهما عن أبي أسامة عن علي بن علي به. ورواه أحمد (١٨/٣) عن أبي عامر عن علي بن علي به. ورواه الطبراني في الدعاء (٥/ب) من طريق جعفر بن اليمان عن علي بن علي. ورواه أيضًا من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٨/١٠) رواه أحمد وأبويعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط. ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٧١٤).

[١٠٩١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل ثم ساق له أحاديث وقال: وعبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمدًا فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هنا غير محفوظ. راجع «الكامل» (١٥٦٨/٤)، و«الميزان» (٤٩١/٢).
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي العابد (م١٦٥هـ). ضعّفه غير واحد. =

عبدالله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت حدّثهم أن رسول الله ﷺ قال: **«ما على الأرض من مسلم يدعُو بدعوة إلاّ أعطاهُ الله إيَّاها، أو كشفَ عنه من السوء مثلها ما لم يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعةِ رحم»**.

[١٠٩٢] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: بلغني أن العبد المسلم إذا دعا ربه فلم يستجب له كتبت له حسنة.

[١٠٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، وأبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى العدل، قالا: حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا أبوعاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن

= وقال أبوحاتم: ثقة يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته. وأبوه ثابت بن ثوبان. ثقة. من السادسة (بخ د ت ق) والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٦ رقم٣٥٧٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٣٢٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٧٥) من طرق أخرى عن الفريابي به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٧) عن الطبراني عن عبدالله بن أبي مريم به. وأخرج الطبراني في الدعاء (٩/ ب) عن عبادة نحوه. وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله أخرجه الترمذي (٥/ ٤٦٢ رقم٣٣٨١).

[١٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فلم أجد له ترجمة.

[١٠٩٣] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي. لم أجد له ترجمة.
- أبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، الكعبي، النيسابوري (م٣٤٩هـ) قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع. راجع «الأنساب» (١١/١٢٢)، «السير» (١٥/٥٣٠-٥٣١).
- أبوعاصم العباداني، البصري. اسمه عبدالله بن عبيدالله أو بالعكس، ويقال: ابن عبد. لين الحديث. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٦) وقال: كان يخطىء.
- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبوعيسى البصري، الواعظ. منكر الحديث، ورمي بالقدر من السادسة (ق). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٤) وقال: هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر، ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع.

جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «يدعو اللهُ بالمؤمن يوم القيامة حتى يُوقفَه بين يديْه، فيقول: عبدي، إنّي أمرتُك أن تدعُوني، ووعدتُك أن أستجيبَ لك، فهل كنتَ تدعوني؟ فيقول: نعم، يا ربّ. فيقول: أَما إنّك لم تَدْعُني بدعوةٍ إلاّ استجبتُ لك، أليس دعوتني في يوم كذا وكذا لغَمّ نزَلَ بك أن أُفَرجه عنك ففرجتُه عنك؟ فيقول: نعم يا ربّ. فيقول: إنّي عجَّلْتها لك في الدنيا. ودعوتَني يوم كذا وكذا لغمّ نزلَ بك أن أُفَرّج عنك فلم تَرَ فرجًا؟ قال: نعم يا ربّ، فيقول: إنّي ادّخرتُ لك بها في الجنّة كذا وكذا، ودعوتني في حاجةٍ أقضيها لك في يوم كذا وكذا (فقضيتُها؟ فيقول: نعم يا ربّ. فيقول: فإني عجّلتُها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا)[١] في حاجةٍ أقضيها فلم تَر قضاءها؟ فيقول: نعم يا ربّ، فيقول: إنّي ادّخرتُها لك في الجنّة كذا وكذا». قال رسول الله ﷺ: «فلا يَدَع اللهُ دعوةً دعا بها عبدُه المؤمنُ إلاّ بيّنَ له إمّا أن يكون عَجّل له في الدنيا، وإمّا أن يكون ادَّخر له في الآخرة قال: فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليتَه لم يكن عُجّل له شيء من دعائه».

[١٠٩٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن نكير، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، قال حسبتُ أنّه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ رَأى رجلاً يدعُو وهو يشيرُ بأصبَعيْه فأخذ بإحدى يدَيه وقال: «أَحِّدْ أَحِّدْ».

ورواه صفوان بن عيسى[٢]، عن ابن عجلان من غير شكٍّ وقال في متنه فقال رسول الله ﷺ هكذا وأشار بالسبابة.

---

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٠٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) صفوان بن عيسى الزهري، أبومحمد، البصري، القسام (م٢٠٠هـ). ثقة. من التاسعة (خت م-٤). وحديثه أخرجه -بلفظ المتن- الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٧ رقم٣٥٥٧) والنسائي في السهو (٣/ ٣٨) وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٢٠) والحاكم (١/ ٥٣٦) وصححه وأقرّه الذهبي. وأخرج أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٠) والطبراني في الدعاء (٢٦/ب) من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى سعدًا يدعو بإصبعين فقال: «أحِّد أحِّد». وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٨٥) عن أبي صالح مرسلاً. وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص. أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٦٩ رقم١٤٩٩) والنسائي في السهو (٣/ ٣٨) والحاكم (١/ ٥٣٦) وصححه، وأبويعلى في «المسند» (٢/ ١٢٣ رقم٧٩٣) والطبراني في الدعاء (٢٦/ب) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عنه.

[١٠٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوقلابة، حدثنا محمد بن إبراهيم -قال أبوقلابة كان أبوه يهوديًّا فأسلم وحسن إسلامه وقرأ القرآن - قال حدثنا محمد بن مسعر - قال أبوقلابة: وقد رأيته وكان ابن عيينة يعظمه شديدًا -قال حدثنا داود العطار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**لقد بارك اللهُ لرجلٍ في حاجةٍ أكثرَ الدُّعاءَ فيها أُعْطِيَها أو مُنِعَهَا**».

قال فحدّثت به منكدر بن محمد بن المنكدر فقلت: أسمعتَ هذا من أبيك؟ قال: لا ولكن دخلت مع أبي وأبي حازم على عمر بن عبدالعزيز فقال عمر لأبي: يا أبابكر ما لي أراك كأنك مهموم قال: فقال له أبوحازم: أجل لدين عليه، قال فقال له عمر: فتح لك فيه الدعاء؟ قال: نعم، قال فقد بارك الله لك فيه.

[١٠٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا جعفر الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمارة، ومالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد قال قال عبدالله: إن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء، ولا يسمع من مسمع ولا من مراء ولا من داع إلا دعاء ثبت قلبه.

[١٠٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوقلابة هو الرياشي، عبدالملك بن محمد.
- محمد بن إبراهيم، لم أعرفه.
- محمد بن مسعر، أبوسفيان التميمي، البصري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٩٩) وذكر فيه هذا الحديث. وبيّن أن محمد بن مسعر هذا ليس ابن مسعر بن كدام فهذا هلالي وذاك تميمي.
- داود العطار، ابن عبدالرحمن، أبوسليمان المكي (م١٧٥هـ) ثقة. لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة (ع) وذكر الألباني هذا الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٠٥).

[١٠٩٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالفضل بن محمد بن عقيل. لم أعرفه.
- عمارة بن عمير التيمي، الكوفي. ثقة ثبت، من الرابعة (ع).
- مالك بن الحارث، السلمي، الرقي (م٩٤هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م د س).
- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوبكر الكوفي (م٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة (ع).

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/٥٨٠ رقم٣٠٥) عن الأعمش. وابن المبارك في «الزهد» (٢٠ رقم٨٣ زيادات نعيم) عن سفيان عن الأعمش. وقد روي نحوه مرفوعًا أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١١٨) وابن الجوزي في (العلل المتناهية) (٢/٣٥٧) ولا يصح رفعه.

[١٠٩٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا نصر بن علي حدثنا عمر بن علي، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال كان ربيع بن خثيم يأتي علقمة في يوم الجمعة فأتاه فقال سمعت قسّا أو قال رجلاً من أهل الكتاب وهو يقول ما أكثر الدعاء وأقل الإجابة! وذلك أن الله تعالى لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء قال فتعجب علقمة لتعجب الربيع قال فقال عبدالرحمن بن يزيد وما تعجبك؟ أوما سمعت عبدالله يقول: إن الله تعالى لا يقبل من مسمع، ولا لاعب ولا لاه إلا من دعا ثبت القلب.

[١٠٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء قالت: إنما الوجل في قلب ابن آدم كاحتراق السعفة أما يجد لها قشعريرة؟ قالوا بلى، قال فادعوا إذا وجدتم ذلك فإن الدعاء يستجاب عند ذلك.

[١٠٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل، السراج، النيسابوري، المقرئ «م٣٦٦هـ». الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام. قال الحاكم: قلما رأيت أكثر اجتهادًا وعبادة منه، وكان يعلم القرآن. وما أشبه حاله إلا بحال أبي يونس القوي الزاهد، صلى حتى أقعد، وبكى حتى عمي. راجع «السير» (١٦/١٦١-١٦٢)، «البداية والنهاية» (١١/٢٨٨)، «شذرات» (٣/٥٧). وأخرجه أحمد في الزهد (١٥٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٩ رقم٦٠٦) وابن المبارك في «زيادات نعيم بن حماد» من الزهد (٢٠ رقم٨٣) وهناد في «الزهد» (٢/٤٤٢ رقم٨٧٤) من طريق الأعمش به.

[١٠٩٨] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن في شهر كلامًا.**

- إبراهيم بن بكر المروزي. ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (١/٤٠) نقلاً عن «المتفق والمفترق» للخطيب.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان هو الثوري.
- ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم، القارئ، المكي، أبوعثمان (م١٣٢هـ) صدوق. من الخامسة (خت م-٤).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٩/١٧٩) من طريق عبدالعزيز عن الثوري به.

وانظر «الدر المنثور» (٤/١١) وفيه وفي تفسير الطبري «أبوالدرداء» ولكن شهرًا لم يدرك أباالدرداء. «فلعله عن أم الدرداء قالت قال أبوالدرداء» يؤيد ذلك أنه ورد «قال» فيما بعد. والله أعلم.

[١٠٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر، عن سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت البناني قال: قال فلان: إني لأعلم حين يذكرني ربي قالوا وتعلم (حين يذكرك ربك؟ قال: نعم، إذا ذكرته ذكرني، قال: وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي. قالوا: وتعلم حين يستجيب لك)[١] ربك؟ قال: نعم إذا وجل قلبي، واقشعر جلدي، وفاضت عيناي، وفتح لي في الدعاء فثم (أعرف) أني قد استجيب لي.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وقد مضى في حديث ابن عباس[٢] عن النبي ﷺ أنه قال: «**تعرَّف إلى اللهِ في الرَّخاء يَعرِفْك في الشدّة**».

[١١٠٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوعوانة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: إذا كان الرجل (يدعو الله في السرّاء، فنزلت به الضرّاء فيدعو فتقول الملائكة: صوت معروف من آدمي ضعيف كان يدعو في السرّاء، فيشفعون له، وإذا كان الرجل)[٣] لا يدعو الله في السراء فنزلت به الضراء فدعا فيقول الملائكة صوت منكر من آدمي ضعيف كان لا يدعو في السراء فنزلت به الضراء فلا يشفعون له.

[١٠٩٩] **إسناده: ضعيف لأجل الخضر وهو ابن أبان.**

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١١- ١٢) بعضه منسوبًا إلى الحكيم الترمذي.

(٢) راجع رقم (١٠٤٣).

[١١٠٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه (بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء التحتانية وضم الراء وسكون الواو وفتح الياء) الهروي. ذكره ابن نقطة في الاستدراك على الإكمال. راجع «التعليق على الإكمال» (٢/٣٥٢).

(٣) العبارة بين العلامتين سقطت من (ن).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠٩، ١٣/٣٣٣) عن محمد بن فضيل عن عاصم بنحوه.

[١١٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال قال أبوالدرداء: «ادعُ الله في يوم سرائك لعله يستجيب لك في يوم ضرائك».

[١١٠٢] وبإسناده أخبرنا معمر عن قتادة أنّ أبا الدرداء قال: «من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له».

[١١٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا الشعبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، وعلي بن يزيد، ويونس، عن الحسن أنّ أبا الدرداء كان يقول: «أكثروا الدعاء فإنه من أكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له».

[١١٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبوحمزة العطار قال سمعت الحسن وسئل عن قوله عزّ وجلّ: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾(١).

قال: كان يكثر الصلاة في الرخاء.

[١١٠١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥١) من طريق عبدالرزاق.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٣٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب بنحوه.

[١١٠٢] أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٤٢).

[١١٠٣] الشعبي كذا في (ن) والأصل. ولعله «العيشي» عبيدالله بن محمد بن عائشة يروي عن حماد ابن سلمة.

[١١٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه. مر.
- أبوحمزة العطار، إسحاق بن الربيع البصري. قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للقدر. من السابعة (ق). وقال الذهبي: ضعفه الفلاس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: ضعيف.

راجع «الميزان» (١/١٩١).

(١) سورة الصافات (٣٧/١٤٣).

[١١٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبوموسى الأنصاري، حدثنا حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال سمعت علي ابن الحسين يقول: «لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كلما نزلت بلية يستجاب له عندها».

قال: وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئًا اجتهد في الدعاء.

[١١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، يقول سمعت أباالعباس محمد بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول سمعت أبي يقول: «كن مثل الصبي إذا اشتهى على أبويه شهوة فلم يمكناه، فقعد يبكي عليهما فكن أنت مثله، فإذا سألت ربك ولم يعطكه فاقعد فابك عليه».

[١١٠٧] [أخبرنا] أبوزكريا بن أبي إسحاق (أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد العسكري، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا يعقوب بن إسحاق) قال سمعت أبي يقول سمعت ابن عيينة يقول: لا تتركوا الدعاء ولا يمنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم فقد استجاب الله تعالى لإبليس وهو شر الخلق قال: ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ • قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾(١).

[١١٠٥] إسناده: لا بأس به.
- علي بن حمشاذ، أبوالحسن النيسابوري، مر، وفي (ن) «أحمد بن حمشاذ» خطأ.
- أبوموسى الأنصاري هو إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى، المدني (م٢٤٤هـ) ثقة متقن. من العاشرة (م ت س ق).
- الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (ق). وقال ابن المديني: فيه ضعف.
- عمر بن علي بن الحسين بن علي، الهاشمي. صدوق فاضل. من السابعة (بخ م مد ت س).
- علي بن الحسين بن علي، زين العابدين. ثقة ثبت. (ع).

[١١٠٦] إسناده: لا بأس به.
- أبوالعباس محمد بن إسحاق هو السراج، النيسابوري.
- إبراهيم بن السري السقطي، أبوإسحاق. قال الخطيب: روى عن أبيه حكايات، روى عنه أبوالعباس السراج النيسابوري، ولا أعلم روى عنه غيره. راجع «تاريخ بغداد» (٨٩/٦).

[١١٠٧] يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن كاجر، أبويوسف. قال الدارقطني: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٢٩١/١٤). وأبوه إسحاق بن أبي إسرائيل، أبويعقوب المروزي. صدوق. تكلم فيه لوقفه في القرآن.

(١) سورة الحجر (١٥/ ٣٦- ٣٧).

[١١٠٨] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن سماك قال سمعت وهبًا يقول: «الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر».

[١١٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال قال محمد بن واسع: «يكفي من الدعاء مع الورع اليسير كما يكفي القدر من الملح».

[١١١٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن عمرو بن ميمون، عن طاوس قال: «يكفي الصدق من الدعاء كما يكفي الطعام من الملح».

[١١١١] سمعت (أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت عبدالله بن محمد الدمشقي يقول سمعت) أبابكر الشبلي يقول في قوله عزّ وجلّ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾(١).

قال: ادعوني بلا غفلة أستجب لكم بلا مهلة.

[١١٠٨] سماك هو ابن الفضل الخولاني، اليماني. ثقة. من السادسة (د ت س).
- وهب هو ابن منبه، اليماني. والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٧٢) عن عبدالرزاق.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٩ رقم٣٢٢)، من طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٣/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥٣/٤) عن معمر، ولفظه: «مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر».

[١١٠٩] إسناده: حسن.
- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله (م٢٠٢هـ) صدوق يهم قليلاً. من التاسعة (بخ- ٤).
- ابن شوذب، عبدالله بن شوذب الخراساني، أبو عبدالرحمن. صدوق عابد. من السابعة (بخ- ٤).

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥٣/٢) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٣/٢) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة ببعضه.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (١٠٨) وكذا أحمد (١٤٦) عن أبي ذر قال: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

[١١١١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٨/١٠) عن عبدالسلام بن محمد المخرمي.

(١) سورة غافر (٤٠/ ٦٠).

[١١١٢] أخبرنا أبوحازم الحافظ، قال سمعت محمد بن إسماعيل العلوي، يقول سمعت محمد بن إسماعيل بن موسى، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: إلهي أسألك تذللاً فأعطني تفضلاً.

[١١١٣] وبإسناده قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: «كيف أمتنع بالذنب من الدعاء، ولا أراك تمتنع للذنب من العطاء».

[١١١٤] أخبرنا أبوحازم قال سمعت أحمد بن الخليل الحافظ، يقول سمعت أحمد بن يعقوب المقرئ، يقول سمعت أباالعباس بن حمكويه يقول سمعت أبازكريا يحيى بن معاذ الرازي يقول: «لا تستبطئن الإجابة إذا دعوت وقد سددت طرقها بالذنوب».

وقد أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن الخليل هذا حدثنا أحمد بن الحسن بن يعقوب فذكره.

[١١١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن بني إسرائيل خرجوا إلى مخرج لهم فقيل لهم: يا بني إسرائيل تدعوني بألسنتكم وقلوبكم بعيدة مني، باطل ما ترهبون.

[١١١٦] وبهذا الإسناد حدثنا مالك بن دينار قال: بلغني أن بني إسرائيل خرجوا مخرجًا لهم فأوحى الله إليهم تخرجون إلى الصعيد، وترفعون إلي أكفا سفكتم بها الدماء وملأتم بها بطونكم من الحرام، الآن حين اشتد غضبي عليكم ولم تزدادوا مني إلا بعدًا.

[١١١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسن بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا الأشجعي، عن أبي

[١١١٣] ذكره أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٥١) عن الحسن بن علويه عن يحيى بنحوه.

[١١١٤] أحمد بن يعقوب المقرئ هو أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبوالعباس (م٣٠٠هـ) يعرف بابن أخي العرق. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٢٥) وقال: كان ثقة.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٥٣) من وجه آخر عن أبي العباس بن حمكويه.

[١١١٥] إسناده: ضعيف.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٩٩- ١٠٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٦٢) من طريق جعفر بن سليمان بنحوه.

كريبة، عن ليث قال: أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل إن قومك يدعونني بألسنتهم، وقلوبهم مني بعيدة، رفعوا إلي أيديهم يسألونني الخير وقد ملئوا بها بيوتاتهم من السحت، الآن حين اشتد غضبي عليهم.

[١١١٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«يا أيُّها النَّاسُ إنّ الله عزّ وجلّ طيِّبٌ لا يقبلُ إلاّ طيِّبًا، وإنّ الله عزّ وجلّ أمرَ المؤمنين بما أمر به المُرْسَلِينَ فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾**[(١)].

وقال: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾**[(٢)].

ثم ذكر الرجل يُطيلُ السَّفر أشعثَ أغبر يَمُدُّ يدَه إلى السماء يا ربِّ، يا ربِّ، ومَطعمُه حرام ومشربُه حرام، وملبسُه حرامٌ، وغُذِّي بالحرام فأنَّى يُسْتَجابُ له».

أخرجه مسلم في الصحيح[(٣)] من وجه آخر عن فضيل بن مرزوق.

[١١١٩] حدثنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي. أخبرنا أبوحامد ابن

[١١١٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي، أبومحمد (م٢٧٣هـ) يعرف بالكيساني. كان ثقة. راجع «الأنساب» (١١/١٩٥)، و«لسان الميزان» (٣/٩٦).
- الفضيل بن مرزوق الأغر، الرقاشي، أبو عبدالرحمن، الكوفي (م١٦٢هـ) صدوق يهم، ورمي بالتشيع. من السابعة (ي م- ٤). عيب على مسلم إخراجه في الصحيح.

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ٥١).

ومدار الحديث على فضيل بن مرزوق.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٠٩٤) وعبدالرزاق في «المصنف» (١٩/٥) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٠ رقم٢٩٨٩) والدارمي في الرقاق (٦٩٦) وأحمد في «المسند» (٣٢٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٨). والمؤلف في «الآداب» (٢٩٧ رقم٦٢٠) من طرق عن الفضيل به.

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٧٢).

(٣) في الزكاة (١/ ٧٠٣) عن أبي كريب، حدثنا أبوأسامة، حدثنا فضيل.... فذكره.

[١١١٩] **إسناده: ضعيف.**

- إبراهيم بن سليمان الزيات. قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقد اتهم بسرقة هذا الحديث. راجع «الكامل» (١/٢٦٤). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٥/٨) فيمن روى عن أتباع التابعين وحديث سفيان الثوري عن الفضيل رواه عنه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١٩/٥).

الشرقي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا سفيان الثوري، عن فضيل بن مرزوق فذكره بإسناده غير أنّه لم يقل في أوّله يا أيُّها الناس.

[١١٢٠] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوأحمد محمد بن أحمد ابن الغطريف، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز، حدثنا سنيد بن داود، عن المعتمر عن أبيه قال قال لقمان لابنه: يا بني أكثر من قول رب اغفر لي فإن لله ساعات لا يرد فيها سائل.

[١١٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: «عَبَدَ اللهَ رجلٌ سبعين[١] سنة فكان يقول في دعائه رب اجزني بعملي، رب اجزني بعملي، فمات فأدخل الجنة فكان فيها سبعين سنة فلما استكملها قيل له: اخرج فقد استكملت عملك فأسقط في يديه فجعل يقول: أي شيء كان أوثق في الدنيا؟ فلم يجد شيئًا كان أوثق في الدنيا من دعاء الله والتضرع إليه فجعل يقول رب إني سمعتك -وأنا في الدنيا- أنت تقيل العثرات، فأقل اليوم عثرتي فترك فيها». والله تعالى أعلم.

[١١٢٠] أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، الغطريفي، الجرجاني، الرباطي (م٣٧٧هـ). الإمام الحافظ، المجود، الرحال. كان مع علمه وحفظه، صوامًا، قوامًا متعبدًا، صنف الصحيح على المسانيد، وعمر دهرًا. ترجمته في «تاريخ جرجان» (٤٣٠- ٤٣٢)، «الأنساب» (١٠/٥٦- ٥٧) «التذكرة» (٣/٩٧١- ٩٧٣)، «السير» (١٦/ ٣٥٤- ٣٥٥)، «الوافي» (٢/٨٤)، «لسان الميزان» (٥/٣٥- ٣٦)، «شذرات» (٣/٩٠).

- أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن سلمة، البزاز، الكوفي (م٣٠٧هـ) سافر إلى الشام ومصر، وكتب عن شيوخ تلك البلاد وصنف «المسند» واستوطن بغداد إلى حين وفاته. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٨).
- الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجروي، أبوعلي، المصري (م٢٥٧هـ). نزيل بغداد، ثقة ثبت، عابد فاضل، من الحادية عشرة (خ).
- سنيد بن داود، اسمه الحسين بن داود، المصيصي (م٢٢٦هـ). ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. من العاشرة (ق).

[١١٢١] إسناده: ضعيف.

أخرجه أحمد في «الزهد» (٩٦).

(١) وفي (ن) «ستين».

(١٣) الثالث عشر من شعب الإيمان

«وهو باب التوكل بالله عزّ وجلّ والتسليم لأمره تعالى في كل شيء»

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾(١).

وقال لنبيه ﷺ: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾(٢).

وقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾(٣).

وقال: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾(٤).

وغير ذلك من الآيات التي ذكر الله عزّ وجلّ فيها التوكل.

قال الإمام أحمد(٥) رحمه الله تعالى: وجملة التوكل تفويض الأمر إلى الله جل ثناؤه والثقة به.

واختلف أهل البصائر في ذلك فقال قائلون: التوكل الصحيح ما كان(٦) من قطع الأسباب فإذا جاء السبب إلى المراد نفع التوكل.

وقال آخرون: كل أمر بين الله لعباده طريقًا ليسلكوه إذا عرض لهم فالتوكل إنما يقع منهم في سلوك تلك السبيل، والتسبب به إلى المراد، فإن فعلوا ذلك متوكلين على

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٧٣).
(٢) نفس السورة (٣/ ١٦٠).
(٣) سورة الأنفال (٨/ ٢).
(٤) سورة الطلاق (٦٥/ ٣).
(٥) راجع «المنهاج» للحليمي (٢/ ٥) فكلام المؤلف هنا مأخوذ منه.
(٦) في (ن) «من كان».

الله عزّ وجلّ في أن ينجح سعيهم ويبلغهم مرادهم كانوا آتين الأمر من بابه. ومن جرد التوكل عن[1] التسبب لما جعله الله سببًا فلم يعمل لما أمر به، ولم يأت الأمر من بابه.

[١١٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هشيم، عن حصين، قال كنت عند سعيد بن جبير فقال لنا أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قال: قلت: أنا. قال ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فما فعلت؟ قال: قلت: استرقيت. قال: وما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي. قال وما يحدثكم الشعبي؟ قال: قلت: حدثنا عن بريدة بن الحصيب أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حمة.

قال فقال سعيد بن جبير: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع. ثم قال سعيد بن جبير، حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**عُرِضتْ عليَّ الأُمَمُ قال فرأيتُ النبيَّ معه الرهط، والنبيّ معه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد، إذ رُفِعَ لي سوادٌ عظيمٌ فقلت: هذه أمّتي، فقيل: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأُفق قال فنظرت فإذا سوادٌ عظيمٌ، ثم قيل انظُرْ إلى هذا الجانب الآخر فإذا سواد عظيمٌ، فقيل هذه أمّتك ومعهم سبعونَ ألفًا، يدخلون الجنّة بغير حسابٍ ولا عذابٍ**».

ثم نهض النبي ﷺ فدخل فخاض القوم في ذلك فقالوا: من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم لبعض لعلهم الذين صحبوا النبي ﷺ، وقال بعضهم: فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئا قط. وذكروا أشياء فخرج إليهم النبي ﷺ فقال: «**ما هذا الّذي كنتم تخوضون فيه؟**».

---

(١) في (ن) «على».

[١١٢٢] إسناده: صحيح.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، راوية «مسند» الحسن بن سفيان.
- زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الواسطي المعروف بزحمويه (م٢٣٥هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٨) وقال: يروي عن هشيم وخالد، حدثنا عنه شيوخنا: الحسن بن سفيان وغيره. وكان من المتقنين في الروايات.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي. ثقة ثبت. مر.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي (ع) مر أيضًا.

فأخبروه بمقالتهم فقال: «**هم الذين لا يكتوُون، ولا يَسْتَرقُون، ولا يتطَيّرون، وعلى ربّهم يتوكّلون**» فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «**أنت منهم**» ثم قام رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول الله قال: «**سبقَك بها عكاشة**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث هشيم وغيره.

وفي حديث بريدة رخصة في الاسترقاء وقد رواه إسماعيل بن زكريا، ومالك بن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين[2] عن النبي ﷺ مرفوعا. قوله: «**لا رُقْية إلاّ من عينٍ أو حمةٍ**».

والله أعلم أنّهما أولى بالرقى لما فيهما من زيادة الضرر.

والْحُمَةُ سمّ ذوات السموم.

وأمّا رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس.

---

(١) فأخرجه مسلم في «الإيمان» (١/١٩٩ رقم٣٧٤) عن سعيد بن منصور عن هشيم بكامله.
وكذا أخرجه كاملاً أحمد في «مسنده» (١/٢٧١) عن سريج عن هشيم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (١٢ رقم٤٠) عن أبيه عن هشيم بتمامه.
وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٩٨- ١٩٩) عن أسيد بن زيد عن هشيم. . . فذكر الجملة المرفوعة فقط.
وأخرجه البخاري في الطب (٧/١٦) وفي الرقاق (٧/١٩٨- ١٩٩) عن عمران بن ميسرة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٥- ٤٢٦) وعنه مسلم في صحيحه (١/ ٢٠٠) عن ابن فضيل عن حصين به، ولم يذكروا القصة التي في أولها وكذا أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣١ رقم٢٤٤٦) من طريق عبثر بن القاسم عن حصين وقد مر هذا الحديث بتخريجه مستوفى برقم (٢٦٤).
وله شاهد من حديث عمران بن الحصين مرت الإشارة إليه، يضاف إليه، أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (٩- ١٠ رقم٢٦) وذكر في تخريجه سهوًا أن البخاري أخرجه في الطب وهو ما انفرد به مسلم بإخراجه عن البخاري.

(٢) أخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٢١٣ رقم٣٨٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٨) من طريق مالك بن مغول عن حصين به.
وأخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٤ رقم٢٠٥٧) من طريق سفيان بن عيينة عن حصين به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٣٩٣) من طريق مجاهد عن الشعبي عن بعض أصحاب النبي ﷺ ونحوه.
وأخرجه البخاري عن عمران بن حصين موقوفًا (٧/١٦).

قال الحليمي[(١)] رحمه الله تعالى: يحتمل أن يكون أراد بهم الغافلين عن أحوال الدنيا وما فيها من الأسباب المعدّة لدفع الآفات والعوارض، فهم لا يعرفون الاكتواء ولا الاسترقاء، ولا يعرفون فيما ينوبهم ملجأ إلاّ الدّعاء والاعتصام بالله عزّ وجلّ.

وقد روي عن النبي ﷺ: «**أكثر أهل الجنّة البُلْهُ**»[(٢)].

فقيل: معناه البلهُ عن شهوات الدنيا وزينتها والحبائل التي للشيطان فيها.

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ**﴾[(٣)].

فقيل: أراد الغافلات عما يرمين به من الفحشاء لا يتفكرن فيها، ولا يخطرن بقلوبهن، ولا تكون من همتهن فكذلك الذين أثنى عليهم رسول الله ﷺ في هذا الخبر هم الغافلون عن طب الأطباء ورقى الرقاة، ولا يحسنون منها شيئًا لا الذين[(٤)] يحسنون ولا يستعملون ثم احتج بما روي عن النبي ﷺ في ذلك وهو أنه ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة[(٥)].

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٨-٩).

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٦٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٤٥٢) من طريق سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس به.
وقال ابن عدي: حديث منكر بهذا الإسناد، ولم يروه عن عقيل غير سلامة.
وقال ابن الجوزي قال الدارقطني: تفرد به سلامة عن عقيل.
ورواه البزار أيضًا وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٧٩، ١٠/٤٠٢) فيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه غير واحد.
وانظر «الميزان» (٢/١٨٣).
وسيأتي هذا الحديث مسندًا في هذا الجزء عن أنس وجابر.

(٣) سورة النور (٢٤/٢٣).

(٤) في (ن) والأصل «إلا الذين يحسنون»، وكذا في «المنهاج» المطبوع ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) أخرجه الترمذي في «الطب» (٤/٣٩٠ رقم٢٠٥٠) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٢٧٤-٢٧٥ رقم٣٥٨٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢١) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٠٤- موارد) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٢) من طريق معمر عن الزهري عن أنس.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤١٧) من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر.
وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٥ رقم٣٤٩٢) عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري بنحوه. =

وبعث إلى أبي بن كعب طبيبًا فقطع منه عرقًا ثم كواه عليه[(١)] وهذا يدل على الرخصة في ذلك.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثم قد روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**الشفاء في ثلاثة: في شَرْطةِ مِحْجَم، أو شَربة عسلٍ، أو كَيَّة بنارٍ، وأنا أنهى أمّتي عن الكيّ**»[(٢)].

وهذا القول صدر منه بعد قصة أسعد بن زرارة ويشبه أن يكون بعد قصّة أبي أيضًا وأراد بهذا النهي -والله تعالى أعلم- التنزيه. فقد روى هذا الحديث بعينه جابر ابن عبدالله[(٣)] عن النبي ﷺ قال: «**إن كان في شيء من أدويتكم خيرٌ ففي شرْطة حَجَّام، أو شَربة عسلٍ أو لدغة بنارٍ، وما أحب أن أكتوي**».

وهذا يدل على أن ذلك على غير التحريم.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٦٥، ٥/٣٧٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢١) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبي ﷺ بنحوه.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٧) عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف نحوه.

(١) أخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٣٠ رقم٧٣) وأبوداود في الطب (٤/ ١٩٧ رقم٣٨٦٤) وابن ماجه في الطب أيضًا (٢/ ١١٥٦ رقم٣٤٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٩١ رقم٢٢٨٧، ٤/ ١٩٢ رقم٢٢٨٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٤٢١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢١٤، ٢١٧) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٢) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

(٢) أخرجه البخاري في «الطب» (٧/١٢) وابن ماجه أيضًا في الطب (٢/ ١١٥٥ رقم٣٤٩١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٤٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٣٧ رقم١٢٢٤١) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١١٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٢، ١٥، ١٦) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٩ رقم٧١) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٧٨ رقم٢١٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢٢) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق عبدالرحمن بن الغسيل عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن جابر بن عبدالله به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٤٣) عن الفضيل بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جابر به.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٤٥).

وروينا عن عمران بن حصين[١] أنّه قال نهانا رسول الله ﷺ عن الكيّ فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا[٢].

وفي هذا ما دلّ على أنه على غير التحريم إذ لو كان على طريق التحريم لم يكتو عمران بن حصين بعد علمه بالنهي غير أنه ركب المكروه ففارقه ملك[٣] كان يسلم عليه فحزن على ذلك. وقال هذا القول، ثم قد روي أنه عاد إليه قبل موته. وإذا كان الكي بحكم هذه الأخبار مكروهًا فارق حكمه حكم سائر الأسباب التي ليست فيها كراهية حين استحق تاركه الثناء الذي قدمنا ذكره.

وأما الاسترقاء فقد روينا الرخصة فيه بما يعلم من كتاب الله أو ذكره من غير كراهية، وإنما الكراهية فيما لا نعلم من لسان اليهود وغيرهم فكان التارك لما كان مكروهًا هو المستحق لهذا الثناء، والله تعالى أعلم. ويحتمل أن يكون هذا هو المراد بما روى عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه عن النبي ﷺ[٤]: «**مَن اكتوى أو استَرْقى فقد بَرِئَ من التَّوكُّل**».

---

(١) أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ١٩٧ رقم٣٨٦٥) والطيالسي في «مسنده» (ص١١١) والمؤلف في «سننه» (٣٤٢/٩) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٦/٤) من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح عن مطرف عن عمران به. وقال: صحيح على شرط مسلم. وأقره الذهبي ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٤).
وأخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٩ رقم٢٠٤٩) وأحمد في «المسند» (٤٢٧/٤، ٤٣٠) وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٥رقم٣٤٩٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٠٧- موارد) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٢٠/٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢١٣/٤) من طريق الحسن عن عمران به نحوه، وفي سماع الحسن من عمران كلام. وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٦/١٠) عن معمر عن قتادة قول عمران فقط.

(٢) في رواية أبي داود «فما أفلحن ولا أنجحن» وفي سنن ابن ماجه «فما أفلحت ولا أنجحت».

(٣) فقد أخرج الحاكم في «المستدرك» (٢١٤/٤) عن عمران بن حصين أنه قال: لم تسلم علي الملائكة حتى ذهب مني أثر النار.

(٤) أخرجه بهذا اللفظ الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٣ رقم٢٠٥٥) وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٤٠٨- موارد) والمؤلف في «سننه» (٣٤١/٩) من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن عقار به.
وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٤ رقم٣٤٨٩) وأحمد في «مسنده» (٢٤٩/٤، ٢٥٣) =

[١١٢٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا شعبة، عن منصور عن مجاهد، عن عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لم يتوكّل من استرقى أو اكتوى**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وذلك لأنه ركب ما يستحب التنزيه عنه من الاكتواء والاسترقاء لما فيه من الخطر، ومن الاسترقاء بما لا يعرف من كتاب الله عزّ وجلّ أو ذكره لجواز أن يكون شركًا، أو استعملها معتمدًا عليها لا على الله تعالى فيما وضع فيهما من الشفاء، فصار بهذا أو بارتكابه المكروه بريئًا من التوكل، فإن لم يوجد واحدٌ من هذين وغيرهما من الأسباب المباحة لم يكن صاحبها بريئًا من التوكل والله تعالى أعلم.

وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في الكيّ والرقى والأدوية في الربع الأخير من كتاب السنن[١].

وأما التطير بزجر الطائر وإزعاجها عن أوكارها عند إرادة الخروج للحاجة حتى إذا مرت على اليمين تفاءل به، ومضى على وجهه، وإن مرت على الشمال تشاءم به وقعد، فهذا من فعل أهل الجاهلية الذين كانوا يوجبون ذلك، ولا يضيفون التدبير إلى الله عزّ وجلّ، فمن فعل من أهل الإسلام على هذا الوجه استحق الوعيد دون الثناء.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٨) من طريق إسماعيل بن علية عن ليث، عن مجاهد عن عقار به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٣ رقم٤٤) من طريق ابن فضيل عن ليث به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٤٤).

[١١٢٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

• عقار بن المغيرة بن شعبة، الثقفي، الكوفي. صدوق، من الثالثة (ت س ق).

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٥) من طريق شعبة عن منصور به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٣٧ رقم٧٦٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥١) والحاكم في «المستدرك» وصححه (٤/ ٤١٥) من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨/٤٨٦- تحفة) من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٧) من طريق شعبة عن منصور، عن مجاهد، عن حسان بن أبي وجزة، عن عقار به.

(١) راجع «السنن الكبرى» (٩/٣٤١- ٣٤٧).

[١١٢٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«الطِّيرةُ شركٌ وما منّا إلاّ ولكن الله يُذهبه بالتوكّل»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: يريد -والله تعالى أعلم- **الطيرة شركٌ** على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها ثم قال: **«وما منّا إلاّ»** يقال(١) هذا من قول عبدالله بن مسعود وليس من قول النبي ﷺ وقوله: وما منّا إلاّ وقع في قلبه شيء عند ذلك على ما جرت به

[١١٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عيسى بن عاصم الأسدي، الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ د ت ق).
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤ رقم٩٠٩) عن أبي نعيم،

وأبوداود في الطب (٤/ ٢٣٠ رقم٣٩١٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٥٨، ٢/ ٣٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٢٧- موارد) من طريق محمد بن كثير.

والترمذي في «السير» (٤/١٦٠ رقم١٦١٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٠) عن عبدالرحمن ابن مهدي، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٧٠ رقم٣٥٣٨) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٣٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (١٣ رقم٤٣) من طريق وكيع، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٨٦) من طريق عبدالله بن الوليد.

والمؤلف في «سننه» (٨/١٣٩) من طريق زيد بن الحباب، كلهم عن سفيان الثوري عن سلمة به.

تابعه شعبة عن سلمة.

أخرج حديثه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٩٠ رقم٥٠٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/٤٣٨) والحاكم في «المستدرك» (١/١٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣١٢) وفي «مشكل الآثار» (١/٣٥٨، ٢/ ٣٠٤) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٣رقم٤٢) والمؤلف في «سننه» (٨/١٣٩) من طرق عنه به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٤٣٠).

(١) نقل الترمذي أن البخاري كان يذهب إلى هذا وتعقبه ابن القطان بأن كل كلام مسوق في سياق لا يقبل دعوى درجه إلا بحجة.

قال الشيخ الألباني: لا حجة هنا في الإدراج فالحديث صحيح بكامله. راجع «الصحيحة» (٤٣٠).

العادة، و قضت به التجارب، لكنّه لا يقرّ فيه بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى الله تعالى فيسأل الله الخير ويستعيذ به من الشر، ويمضي على وجهه متوكلاً على الله عز وجل كما روينا[1] عن النبي ﷺ قال: «**إذا أُرِيتَ من الطيرة ما تكره فقل اللّهم لا يأتي بالحسنات إلاّ أنتَ، ولا يدفع السّيئاتِ إلاّ أنتَ، ولا حول ولا قوة إلاّ بك**».

وقد ذكرنا طرفًا من هذه الأخبار وما قيل فيها في كتاب السنن.

[١١٢٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن خالد بن خليّ، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري أخبرني عبيدالله بن عتبة أنّ أباهريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا طيرةَ وخيرها الفألُ**» قالوا: وما الفأل يا رسول الله؟ قال: «**الكلمةُ الصالحةُ يسمعُها أحدُكم**».

أخرجاه في الصحيح[2] من حديث أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة.

---

(١) أخرجه في «السنن الكبرى» (١٣٩/٨) وسيأتي في هذا الجزء بعد ثلاثة أحاديث.

[١١٢٥] إسناده: رجاله ثقات. والحديث صحيح.

- أبوالحسن علي بن محمد السبيعي. غير واضح في (ن) والأصل. ولعله أبوالحسن علي بن محمد بن السقا، الإسفراييني، من أولاد أئمة الحديث، سمع الكتب الكبار، وأملى، وصنف، وهو من شيوخ المؤلف، وروى عن أبي العباس الأصم، وتوفي سنة (٤١٤هـ). راجع «السير» (٣٠٥/١٧).
- عبيدالله بن عتبة هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. ثقة ثبت. مر.

(٢) فأخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٧) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٤٦ رقم١١٠) عن أبي اليمان عن شعيب. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضًا (٢٣٤ رقم٩١٠).

وأخرجه البخاري في الطب من «صحيحه» (٢٧/٧) من طريق هشام عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه مسلم (٢/ ١٧٤٥) وأحمد في «المسند» (٢٦٦/٢) والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق عبدالرزاق.

وأحمد في «المسند» (٢٦٧/٢) من طريق عبدالواحد بن زياد كلاهما عن معمر به.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٣/١٠).

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٥٣) من طريق عقيل، و (٢/ ٥٢٤) من طريق النعمان بن راشد كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠٦) من طريق معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به.

[١١٢٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، قال أخبرنا محمد بن راشد، حدثنا سهل -أظنّه ابن بكار- حدثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: إنّ رسول الله ﷺ سمع كلمةً من رجلٍ فأعجبَتْه فقال: «**قد أخذنا فألك من فيك**».

[١١٢٧] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن ابن بريدة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملاً أو غلامًا سأل عن اسمه، فإن أعجبه اسمه فرح ورئي بشرى ذلك في وجهه، وإن كره اسمه رئي الكراهية في وجهه، وإذا دخل القرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بذلك، ورئي ذلك في وجهه، وإن كره ذلك رئي كراهية ذلك في وجهه».

[١١٢٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- محمد بن راشد، وفي الأصل «أحمد بن راشد» ولعله أحمد بن راشد بن معدان الثقفي ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٩٢- ٩٣).
- سهل بن بكار بن بشر الدارمي، البصري، أبوبشر المكفوف (م٢٢٨هـ) ثقة ربما وهم. من العاشرة (خ د س).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٧١) من طريق مؤمل والعباس بن الوليد النرسي كلاهما عن وهيب، عن سهيل، عن أبيه به.

وأخرجه هو وأبوداود في الطب (٤/ ٢٣٥ رقم٣٩١٧) من وجه آخر عن وهيب عن سهيل عن رجل عن أبي هريرة به نحوه.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٠).

[١١٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبومسلم إبراهيم بن عبدالله هو الكجي.
- مسلم بن إبراهيم، الأزدي، الفراهيدي. ثقة. مر.
- هشام بن أبي عبدالله، الدستوائي. ثقة ثبت. مر أيضًا.
- ابن بريدة هو عبدالله.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٣٦ رقم٣٩٢٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٤٠) عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٣٠- موارد) من طريق عبدالصمد عن هشام به. وراجع «الصحيحة» للألباني (٧٦٢).

[١١٢٨] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب أبوأحمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: **«أصدقُها الفألُ ولا تَرُدُّ مسلماً، فإذا رأيت من الطائر ما تكره فقل اللّهُمّ لا يأتي بالحسنات إلاّ أنت، ولا يدفع السيّئات إلاّ أنت، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله»**.

[١١٢٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر عن إسماعيل بن أمية، قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثةٌ لا يعجزهنّ ابنُ آدم: الطيرةُ، وسوء الظنّ، والحسد قال فيُنجيك من الطيرة أن لا تعمل بها، ويُنجيك من سوء الظنّ أن لا تتكلّم، وينجيك من الحسد أن لا تبغي أخاك سوءًا»**.

هذا منقطع.

[١١٣٠] وقد أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا

[١١٢٨] إسناده: رجاله ثقات، وقيل إن الحديث مرسل.

- عروة بن عامر المكي. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٩/٢) في القسم الأول، وقال في «تهذيب التهذيب» (١٨٥/٧) «أثبت غير واحد له صحبة» وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيًا. والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٣٥ رقم٣٩١٩) من طريق وكيع عن سفيان عن حبيب، والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن حبيب به. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٦/١٠) عن معمر عن الأعمش مرسلاً.

[١١٢٩] إسناده: منقطع.

- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي (م١٤٤هـ) ثقة ثبت. من السادسة (ع). لم يدرك أحدًا من الصحابة. والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٣/١٠).

[١١٣٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن هارون بن روح البرديجي، أبوبكر (م٣٠١هـ). قال الدارقطني: ثقة مأمون جبل. وقال الخطيب: كان ثقة فاضلاً، فهما، حافظًا، سمع الكثير، وجمع وصنف، وبرع في علم الأثر. راجع «أخبار أصبهان» (١١٣/١)، «تاريخ بغداد» (١٩٤/٥-١٩٥)، «الأنساب» (١٤٨/٢-١٥٠)، «السير» (١٢٢/١٤)، «الوافي» (٢٢٣/٨)، «شذرات» (٢٣٤/٢) =

أحمد بن هارون بن روح، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا شعبة، عن محمد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**في الإنسان ثلاثة: الطِّيرة، والظنّ، والحسد، فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع، ومخرجه من الظنّ ألاّ يحقّق، ومخرجه من الحسد أن لا يبغي**».

[١١٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ فذكره.

[١١٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال قال ابن عباس: «إن مضيت فمتوكل، وإن نكصت فمتطير».

= • محمد بن جعفر بن راشد، أبوجعفر الفارسي يلقب (لقلوق). ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كان ثقة (٢/١٢٦).
• يحيى بن السكن (م٢٣٠هـ). ليس بالقوي، ضعفه صالح جزرة. راجع «لسان الميزان» (٦/٢٥٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٥٣).
• محمد هو ابن إسحاق كما يأتي في الإسناد التالي. والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٩٧).

[١١٣١] إسناده: **فيه انقطاع**.
• الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن، أبومحمد الدوري، البغدادي (م٣٠٧هـ) كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٦٣)، «التذكرة» (٢/٧٦٥-٧٦٦)، «السير» (١٤/٢٦١-٢٦٢)، «شذرات» (٢/٢٥١).
• يحيى بن اليمان العجلي، الكوفي (م١٨٩هـ) صدوق عابد، يخطئ كثيرًا. وقد تغير. من كبار التاسعة (بخ م-٤). قال أحمد: ليس بحجة. وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٤/٤١٦).
• محمد بن إسحاق، صاحب المغازي. مدلس وقد عنعن.
• علقمة بن أبي علقمة بلال المدني، مولى عائشة. ثقة علامة. من الخامسة (ع). لكنه لم يدرك أباهريرة بل يروي عن الأعرج عنه.

[١١٣٢] إسناده: **رجاله ثقات**. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٤).

[١١٣٣] وبهذا الإسناد عن قتادة أنّ كعبًا قال: قال الله عزّ وجلّ: ليس من عبادي من سحَر أو سُحِر له، أو كَهنَ أو كُهِن له، أو تَطير أو تُطير له، لكن مِنْ عبادي مَنْ آمنَ وتوكّل عليّ.

[١١٣٤] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، أخبرنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا أبوالمُحياة، عن عبدالملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ تكَهَّن أو تقسَّم، أو تطيَّرَّ طيرةً فردّه عن سفره لم ينظر إلى الدرجات من الجنّة يوم القيامة»**.

وكذلك رواه رقبة بن مسقلة وعكرمة بن إبراهيم، عن عبدالملك بن عمير.

[١١٣٥] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني أحمد بن سعيد المعداني المنصور الفقيه:

أقول لمنذري بالفراق وما هو من شره كامن

ذنوبي أخاف فأما الفراق فإني من شره آمن

[١١٣٣] أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١١).

[١١٣٤] أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود. وفي (ن) «العنزي».

- أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، الطوسي الأصم. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٢٨-٢٩).
- إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبوإسحاق (م٢٧٨هـ) قال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار، فنالوا منه. قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا. راجع «الكامل» (١/٢٧٢)، «تاريخ بغداد» (٦/٢٠٧-٢٠٩)، «ميزان الاعتدال» (١/٧٣)، «الوافي» (٦/١٦٣)، «لسان الميزان» (١/١٢٣).
- إبراهيم بن مهدي المصيصي (م٢٢٥هـ). مقبول. من العاشرة (د).
- أبوالمحياة هو يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، الكوفي. ثقة. من الثامنة (م ت س ق).
- رجاء بن حيوة، أبوالمقدام ويقال: أبونصر، الفلسطيني (م١١٢هـ) ثقة فقيه. من الثالثة (خت م-٤). روايته عن أبي الدرداء مرسلة.
- رقبة (بقاف وموحدة مفتوحتين) ابن مسقلة، العبدي، الكوفي، أبوعبدالله (م ١٢٩هـ)، «مسقلة» يصح بالسين وبالصاد. ثقة مأمون، وكان يمزح. من السادسة (خ م د ت س فق).
- عكرمة بن إبراهيم الأزدي. قال يحيى وأبوداود: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال العقيلي: في حفظه اضطراب. راجع «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٩١٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٧٧)، «الميزان» (٣/٨٩). ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[١١٣٥] أحمد بن سعيد المعداني هو أبوالعباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الأزدي (م٣٧٥هـ). كان فقيهًا فاضلاً حافظًا مكثرًا من الحديث. رحل إلى العراق والحجاز، وأدرك الأسانيد العالية، وانصرف إلى وطنه واشتغل بالجمع والتصنيف غير أن تصانيفه جمع فيها بين الغث والسمين، واللحم والعظم. راجع «الأنساب» (١٢/٣٤٠).

[١١٣٦] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا القاسم غانم بن حمويه، يقول سمعت محمد بن الرومي يقول قيل لبعض الحكماء لم يهون عليكم معشر الحكماء قول أصحاب النجوم؟ قال: لأنهم إن حدثوا بخير فلم يستطيعوا تعجيله، وإن حدثوا بشر حدثونا ولم يستطيعوا دفعه.

[١١٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجًا حدثه أن أوس بن بشر المعافري حدثه أن عبدالله بن عمرو التقى هو وكعب ذو الكتابين فقال عبدالله لكعب: علم النجوم؟ فقال كعب: لا خير فيه، فقال عبدالله: لم؟ قال: ترى فيه ما تكره، وتزيد الطيرة. فقال كعب: فإن مضى فقال: اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك، ولا رب غيرك ثم سكت فقال عبدالله: ولا حول ولا قوة إلا بك قال كعب: جاء بها عبدالله والذي نفسي بيده إنها لرأس التوكل، وكنز العبد في الجنة، ولا يقولن عبد عند ذلك ثم يمضي إلا لم يضره شيء قال عبدالله: أفرأيت إن لم يمض وقعد، قال: طعم قلبه طعم الإشراك.

[١١٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١١٣٧] إسناده: ضعيف.
- ابن وهب هو عبدالله.
- دراج هو أبوالسمح، ضعيف. وفي (ن) والأصل «الحلاج».
- أوس بن بشر المعافري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٤٤) وراجع «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٢)، و«الجرح والتعديل» (٢/٣٠٥). وفي (ن) «المقابري».

[١١٣٨] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو الثوري.
- إياد بن لقيط السدوسي. ثقة. من الرابعة (بخ م د ت س).
- أبورمثة (بكسر الراء وسكون الميم بعده مثلثة) البلوي، وقيل: التيمي، وقيل: التميمي. صحابي اختلف في اسمه. قال ابن سعد: مات بإفريقية. راجع «الإصابة» (٤/٧١).

والحديث أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/٤٢٧) عن قبيصة، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٨٠رقم٧١٨) من طريق وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٢٦، ٤٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٢٦، ٢٢٨، ٤/ ١٦٣) والمؤلف في «الدلائل» (١/٢٦٥) من طريق أخرى عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة. وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي رمثة بنحوه.

سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال: أتيت النبي ﷺ فإذا خلف كتفه مثل التفاحة فقلت يا رسول الله إني أداوي فدعني أطبها[١] وأداويها. قال: «طبيبُها الذي خلقها».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا إنما امتنع من مداواته لأنه كان خاتم النبوة وكانت إحدى آياته المذكورة من صفته والله تعالى أعلم.

[١١٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن، عن حيوة بن شريح، حدثني بكر بن عمرو، أنه سمع عبدالله بن هبيرة، أنه سمع أباتميم الجيشاني أنه سمع عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول -ح.

وحدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي النجاد الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو توكَّلتَ على الله حقّ توكّله رُزِقتَ كما يُرْزق الطيرُ تَغدُو خِماصًا، وتَروح بطانًا**».

قال وفي رواية يعقوب[٢]:

---

(١) في (ن) والأصل (أبطها).

[١١٣٩] إسناده: له طريقان رجال أحدهما ثقات. وفي الأخرى من لم أعرفه.

- أبوعبدالرحمن هو المقرئ، عبدالله بن يزيد.
- أبوبكر محمد بن علي النجاد لم أجد له ترجمة.
- وكذا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ.
- بكر بن عمرو المعافري، المصري، إمام جامعها. صدوق عابد. من السادسة (خ م د ت س فق).
- عبدالله بن هبيرة بن أسعد، السبئي، أبوهبيرة، المصري (م١٢٦هـ). ثقة. من الثالثة (م-٤).
- أبوتميم الجيشاني هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم، المصري (م٧٧هـ). ثقة مخضرم. من الثانية (م قد س ت ق).

(٢) وهو ابن سفيان الفسوي، وقد أخرج الحديث في كتابه «المعرفة والتاريخ» (٤٨٨/٢) وبمثل هذا اللفظ أخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٣/٤ رقم٢٣٤٤) والطيالسي في «مسنده» (ص١١) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥ رقم١) وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/١٠) من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح به.

=

«لـو أَنَّكم تتوكَّلون على الله حقَّ توكُّله لرَزَقكم كما يرزُقُ الطيرَ تَغْدُو خماصًا وتروح بطانًا».

أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ فذكره بمثل إسناد العلوي غير أنه قال قال رسول الله ﷺ: «إنّكم لو توكَّلون على الله حق توكّله لرزقكم كما يرزُق الطيرَ تغدُو خِماصًا، وتروحُ بِطانًا».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى[1]: وليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق؛ لأن الطير إذا غدت فإنما تغدو لطلب الرزق وإنما أراد -والله تعالى أعلم- لو توكلوا على الله تعالى في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم ورأوا أن الخير بيده ومن عنده لم ينصرفوا إلا سالمين غانمين كالطير تغدو خماصًا، وتروح بطانًا لكنهم يعتمدون على قوتهم وجلدهم ويغشون ويكذبون، ولا ينصحون وهذا خلاف التوكل.

[١١٤٠] حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠) وفي الزهد (١٨) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢١٢ رقم٢٤٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٤٨-موارد) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥ رقم٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٨) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد عن حيوة به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٤ رقم٤١٦٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٥٢) من طريق ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة به.

وهو عند المؤلف في «الآداب» (ص٤٨١ رقم١٠٨٩) بنفس الإسناد.

وراجع «الصحيحة» للألباني (٣١٠).

وروي من حديث نافع عن عبدالله بن عمر.

ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩٧) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١١٢) وقال أبوحاتم: باطل.

(١) وقارن ذلك بما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/ ٩).

[١١٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، القرشي، النيسابوري (م٤١٨هـ) كان من جلة العلماء وكبار الفقهاء. روى عن الأصم وجماعة. راجع «شذرات الذهب» (٣/ ٢١٠).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٢٩) عن أبي كريب، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٢٥) إلى عبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضًا.

محمد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا أبوكريب، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: **﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾**(١).

قال: لا تعجل الرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال الذي قد قدر لك.

[١١٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن حنطب أنّ رسول الله ﷺ قال: **«ما تركتُ شيئًا ممّا أمركم به الله إلاّ وقد أمرتُكم به، وما تركتُ شيئًا ممّا نهاكم الله عنه إلاّ وقد نَهيتُكم عنه، وإنّ الرُّوحَ الأمينَ قد نَفَثَ في رُوعي أنّه لن تموتَ نفسٌ حتّى تَستَوفي رزقها فأجمِلُوا في الطلب»**.

[١١٤٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي

---

(١) سورة النساء (٤/ ٢).

[١١٤١] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٠٥) بنفس السند وفي «سننه» (٧٦/٧) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس به.

والجملة مع الزيادة جاءت من حديث أبي أمامة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٤ رقم٧٦٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٧).

[١١٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر محمد بن علي بن إسماعيل، الشافعي، الشاشي، القفال الكبير (م٣٦٥هـ). إمام وقته بما وراء النهر، وصاحب التصانيف. قال الحاكم: كان أعلم ما وراء النهر بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث. ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١١٢)، «الأنساب» (٨/ ١٤)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٢-١٨٣)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٨٢- ٢٨٣)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٠٠)، «السير» (١٦/ ٢٨٣- ٢٨٥)، «الوافي» (٤/ ١١٢- ١١٤)، «طبقات السبكي» (٢/ ١٧٦- ١٨٩)، «طبقات المفسرين» للداودي (٢/ ١٩٨- ٢٠٠)، «شذرات» (٣/ ٥١- ٥٢).
- إسحاق بن بنان، أبومحمد الأنماطي (م٣١٢هـ). قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٩٠- ٣٩١).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٨٤- موارد) من طريق حرملة بن يحيى، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤) من طريق أحمد بن عيسى:

كلاهما عن عبدالله بن وهب به. =

ابن إسماعيل الشافعي، حدثنا إسحاق بن بنان الأنماطي، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تَسْتَبْطِئُوا الرزقَ، فإنّه لم يكن عبدٌ يموتُ حتى يبلغه آخرُ رزق هو له فاتَّقوا اللهَ، وأجمِلوا في الطلب من الحلال وترك الحرام»**.

وفي هذا ما دلّ أنّه أمر بطلب الرزق إلاّ أنّه أمر بإجماله، وإجمال الطلب هو أن يطلبه من الحلال معتمدًا على الله عزّ وجلّ، ولا يلاحظ في طلبه قواه ومكائده وحِيله ولا يطلبه من الحرام.

[١١٤٣] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر الشافعي، أخبرنا جعفر ابن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثنا أبوداود الطيالسي، عن ابن المبارك، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا الزهري، حدثني رجل من بُليّ قال انطلقتُ مع أبي إلى النبي ﷺ فناجاه أبي دوني

= وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٥ رقم٢١٤٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٤) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٦/٣ ، ٧/ ١٥٨) من طريق شعبة عن محمد بن المنكدر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٤/٥) بنفس الإسناد.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٠٠) .

[١١٤٣] إسناده: فيه مجهول.

• سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري- أخو يحيى (م١٤١هـ). صدوق، سيئ الحفظ. من الرابعة (خت م- ٤). ضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسًا. راجع «الكامل» (١١٨٨/٣)، و «الميزان» (١٢٠/٢).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩ رقم٨٨٨) عن بشر بن محمد عن ابن المبارك به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري والمؤلف، وزاد المناوي الطيالسي والخرائطي والبغوي وابن أبي الدنيا أيضًا «فيض القدير» (١/ ٢٧٢).

وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٨).

فقلت لأبي: ما قال لك رسول الله ﷺ قال قال: «إذا أردتَ أمرًا فعليك بالتُّؤدة حتى يجعل الله لك مخرجًا -أو قال- فرجًا».

[١١٤٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن بندار، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي، حدثنا أبوحفص عمر بن عميرة التنيسي -ح.

[١١٤٤] أبو عبدالرحمن السلمي هو محمد بن الحسين. وفي (ن) والأصل «أبو عبدالله السلمي» في المكانين.

- محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي. كذا في (ن) واسم جده صحح في الهامش ولكنه غير واضح في نسختنا فلعله محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، أبوجعفر (م٢٩٥هـ). سمع يحيى بن بكير ويوسف بن عدي، وإسحاق بن إبراهيم الصيني، وعبيدالله القواريري وتفقه بأصحاب الشافعي. حدث عنه أحمد بن كامل، وابن قانع، وأبوالقاسم الطبراني وعدة. قال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٥/١- ٣٦٦)، «الأنساب» (٤٣/٣)، «وفيات الأعيان» (١٩٥/٤- ١٩٦)، «السير» (٥٤٥/١٣)، «الوافي» (٧٠/٢)، «لسان الميزان» (٤٦/٥)، «شذرات» (٢٢٠/٢- ٢٢١).
- أبوحفص عمر بن عميرة التنيسي. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٨٢/٦). وفي (ن) والأصل «أبوحفص أحمد بن عميرة».
- أبوالعباس بن ميكال هو إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، مر.
- علي بن سعيد بن عبدالله، أبوالحسن، العسكري (م٣٠٥هـ). الإمام المحدث الرحال. قال الحاكم: كان أحد الجوالين، كثير التصنيف، أقام بنيسابور على تجارة له مدة. وقال ابن مردويه: كان العسكري من الثقات، يحفظ ويصنف. راجع «الأنساب» (٣٠٢/٩)، «السير» (٤٦٣/١٤)، «شذرات» (٢٤٦/٢).
- الصغاني هو محمد بن إسحاق.
- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم.
- عياش بن عباس القتباني، المصري (م١٣٣هـ). ثقة. من السادسة (زم- ٤).
- عبدالملك بن مالك وقع الاضطراب في اسمه كما هو مذكور، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٣/٨) فقال: مالك بن عبد المعافري، ويقال: عبد بن مالك، والصحيح مالك بن عبد، روى عنه جعفر بن عبدالله بن الحكم والد عبدالحميد بن جعفر، سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: مالك بن عبد (٣٨٩/٥) وكذا البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٢/١/٤).
- جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري. ثقة. من الثامنة (بخ م- ٤). وقد ذكر ابن أبي حاتم وابن حبان والبخاري أنه يروي عن مالك بن عبد، وهنا يروي عنه عبدالملك بن مالك. وفي (ن) والأصل «جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم».
- خالد بن رافع. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٠٤/١) في القسم الأول وقال: ذكره البخاري «التاريخ الكبير» (١٤٨/١/٢) فقال يروي عن النبي ﷺ وعنه مالك بن عبد. =

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالعباس بن ميكال، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الصغاني -ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قالا أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن عبدالملك بن مالك الغفاري حدثه أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود: «**لا تُكْثِرِ همَّك، ما يُقَدَّر يَكُنْ، وما تُرْزَقْ يأتِك**».

لفظ حديث الصغاني غير أنّ في رواية ابن أبي الدنيا عنه في إسناده أنّ عبدالملك بن نافع المعافري حدّثه كذا وجدته.

وفي رواية التنيسي عن عبدالله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع أو نافع.

ورواه معاوية بن يحيى[1] عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك

= وذكره ابن حبان في التابعين «الثقات» (٤/ ٢٠١) فقال: يروي المراسيل. وأخرج حديثه ابن منده من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري، عن عياش بن عباس، عن عبدالله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود... فذكره. قال سعيد، وحدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عياش، عن مالك بن عبد. وقال ابن منده: وقال غيره عن عياش، عن جعفر عن مالك مثله. ورواه البغوي من رواية سعيد عن نافع... وقال: لا أدري له صحبة أم لا. وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سعيد بن أيوب عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن مالك ابن عبدالله المعافري أن النبي ﷺ قال لعبدالله بن مسعود... فذكر الحديث. ولم يذكر خالد ابن رافع. والاضطراب فيه من عياش بن عباس فإنه ضعيف. انتهى كلام الحافظ. (قلت) لم أر من ضعف عياشا. ولم يذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في «التهذيب» (١٩٧/٨) أحدا ضعفه. ولم يذكره الذهبي في «الميزان».

(١) معاوية بن يحيى هو الطرابلسي، أبومطيع.

صدوق له أوهام، وغلط من خلطه بمعاوية بن يحيى الصدفي. فقد قال ابن معين وأبوحاتم وغيرهما: الطرابلسي أقوى من الصدفي، وعكس الدارقطني. من السابعة (س ق).

وراجع «الميزان» (١٣٩/٣).

- مالك بن عبدالله المعافري. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢٨/٣) في القسم الأول وقال: وقال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر. روى عنه أبوقبيل. =

ابن عبدالله المعافري قال مر رسول الله ﷺ بابن مسعود فقال: «**لا تُكثِر هَمك فإنّه ما يقدر يكن وما ترزق يأتك**».

[١١٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن ناصح، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع فذكره هكذا منقطعًا.

ورواه أيضًا سلمة بن الخليل عن بقية.

ورويناه في كتاب القدر(١) من حديث يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه رآه مهمومًا فقال هذا القول.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهو إن صح فليس فيه المنع من الطلب وإنما فيه المنع من الهم، وذلك عمل أهل الحرص الشديد، لا يزال أحدهم مع جده واجتهاده مهمومًا

= وقال أبوعمر روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تكثر همك ما قدر يكن».

قال ابن حجر: هذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم في الوحدان، والبغوي كلهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس القتباني، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن مالك بن عبدالله المعافري أن النبي ﷺ قال لابن مسعود. . . فذكره.

هذا سياق الحسن بن سفيان وسقط جعفر من رواية الآخرين ولفظه عندهما مر النبي ﷺ يعني عليه فقال. . . . فذكره.

قال البغوي: لم يروه غير أبي مطيع وهو متروك الحديث.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من طريق أخرى عن القتباني فقال عن مالك بن عبادة الغافقي. انتهى كلام ابن حجر.

والحديث أخرجه اللالكائي في «السنة» (٢/٦٠٥ رقم١٠٨٠) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك به.

وهذا إسناد جيد غير أن عياشًا لم يدرك أحدًا من الصحابة.

[١١٤٥] إسناده: فيه انقطاع كما قال المؤلف.

- محمد بن ناصح، أبو عبدالله. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٢٤) ولم يذكر فيه شيئًا من الجرح أوالتعديل. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٧٨).

(١) وأخرجه في «الآداب» (٤٨١ رقم١٠٩٠) أيضًا من نفس الطريق.

قلقًا يخشى أن يضيع ما عنده ولا يأتيه (ما ليس عنده وذلك خلاف التوكل)[١].

[١١٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا شيبان، حدثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن ثروان، عن هزيل بن شرحبيل، عن ابن عمر أن سائلاً سأل النبي ﷺ فإذا بتمرة عائرة فقال: **«أمَا إنّك لو لم تأتها لأتتك»**.

[١١٤٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن نجيد السلمي، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ الرِّزْقَ يطلُبُ العبدَ كما يطلُبُه أجلُه»**.

وكذلك رواه هشام بن عمار[٢] عن الوليد مرفوعًا.

---

(١) زيادة في الأصل. وراجع «المنهاج» (١١/٢).

[١١٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالرحمن بن ثروان (بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة) أبوقيس الأودي، الكوفي (م١٠٢هـ). صدوق ربما خالف. من السادسة (خ- ٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠٨٦ موارد) عن الحسن بن سفيان عن شيبان به.

وأخرجه الطبراني بنحوه وقال الهيثمي في «المجمع» (٧١/٤) رجاله رجال الصحيح غير عبدالله ابن أحمد وهو ثقة مأمون.

وقال المنذري في «الترغيب» (٥٣٦/٢) إسناده جيد.

وقوله «بتمرة عائرة» أي ساقطة لا يعرف لها مالك.

[١١٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

- هشام بن خالد بن يزيد بن مروان، الأزرق، أبومروان الدمشقي (م٢٤٩هـ). صدوق. من العاشرة (د ق).
- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر (ع). مر. أو ابنه عبدالله بن عبدالرحمن وسيأتي وكلاهما يروي عنه الوليد بن مسلم.

والحديث أخرجه البزار (٨٢/٢ رقم١٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٠٨٧- موارد) وأبونعيم في «الحلية» (٨٦/٦) من طريق هشام بن خالد عن الوليد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» إلا أنه قال: «أكثر مما يطلبه أجله» ورجاله ثقات. قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٢/٤). وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (١٦٢٦).

(٢) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٧٣).

والمراد بهذا -والله تعالى أعلم- أن ما قدر له من الرزق يأتيه، فليثق به، ولا يجاوز الحد في طلبه.

[١١٤٨] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال سمعت إسماعيل بن عبيدالله يقول سمعت أم الدرداء تقول سمعت أباالدرداء يقول:

لو أن رجلاً هرب من رزقه كهربه من الموت، لأدركه رزقه كما يدركه الموت.

فذكره موقوفًا على أبي الدرداء وهذا أصح[1] والله أعلم.

وروي عن عطية[2] عن أبي سعيد مرفوعًا بمعناه.

وهو كما روي عن عمر بن الخطاب أنه قال: ما من امرئ إلا وله أثر هو واطئه، ورزق هو آكله، وأجل هو بالغه، وحنق[3] هو قاتله حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب.

[١١٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، ثقة. مر. وفي (ن) والأصل «أحمد بن الحسن بن عبدالرحمن الصيرفي» مصحفًا.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبوإسماعيل الشامي. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبوحاتم: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٩٨). وفي (ن) والأصل «عبدالرحمن بن عبدالرحمن».

(١) وكذا قال الدارقطني في علله. راجع «فيض القدير» (٢/٣٤١).

(٢) رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» (١/٢٢٠) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٤٥) من طريق علي بن يزيد الصدائي، عن فضيل بن مرزوق عن عطية به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧٢) فيه عطية العوفي وهو ضعيف، وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٩٥٢) هذا إسناد مسلسل بالضعفاء: عطية فمن دونه.
وللحديث شاهد من حديث جابر رفعه.
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٩٠، ٢٤٦) وابن عساكر في «التاريخ» بسند ضعيف. راجع «الصحيحة» (٩٥٢).

(٣) كذا في النسختين ولم أدر وجه الصواب فيه.

[١١٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرنا يزيد بن الهيثم أن صبيح بن دينار حدثهم (قال) حدثنا المعافى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبي المحرر عن عمر بن الخطاب فذكره.

وحين أمر بالإجمال في الطلب علمنا أنه لم يمنع من الكسب أصلاً، ولكن كره له شدة الحرص وكثرة الهم فعل من[1] يرى أن رزق الله إنما يحصل بجده وجهده دون تقدير خالقه ورازقه.

[١١٥٠] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعلي حامد

[١١٤٩] **إسناده: ليس بالقوي.**

- صبيح بن دينار. ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢١٧) وقال: خالف في إسناد حديث. وراجع «الميزان» (٢/٣٠٧)، و «لسان الميزان» (٣/١٨٠).
- المعافى بن عمران الظهري، الحميري، أبوعمران الحمصي. مقبول. من العاشرة (كن).
- ثعلبة بن مسلم الخثعمي، الشامي. مستور، من الخامسة (د فق).
- أبوالمحرر. كذا في (ن) والأصل. وصوابه «محرر» وهو ابن أبي هريرة الدوسي روى عن عمر وابن عمر وغيرهما، روى عنه ثعلبة بن مسلم. قال ابن حجر: مقبول. من الرابعة (س ق). وروايته عن عمر مرسلة.

(١) في (ن) «ما».

[١١٥٠] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- عمر بن يزيد، أبوحفص الرفاء. قال ابن عدي: أحاديثه تشبه بالموضوع، ثم ذكر هذا الحديث من طريق علي بن عبدالعزيز. وكذبه أبوحاتم. وقال العقيلي: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٤٢)، و «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٩٥- ١٩٦) و «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٧١٠- ١٧١١)، و «الميزان» (٣/٢٣٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٨ رقم١٠٤٣٢) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٠٩- ١١٠، ٥/٩٨، ٧/ ٢٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/١٩٥- ١٩٦) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧١١) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي حفص عمر بن يزيد به.

وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث من حديث شعبة أصل. وهذا الكلام عندي- والله أعلم- يشبه كلام عبدالله بن المسور الهاشمي المدائني وكان يضع الحديث. وقد روى عمرو بن مرة عنه. فلعل هذا الشيخ -يعني عمر بن يزيد- حمله عن رجل عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن المسور فأحاله على شعبة.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٢١) وقال سمعت أبي يقول: هذا حديث كذب موضوع.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٠) وانظر «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٢٣).

ابن محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوحفص عمر بن يزيد الرفاء بالبصرة، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«ما بالُ أقوام يُشَرِّفون المُتْرَفِين ويستخِفُّون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافقَ أهواءَهم، وما خالفَ أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعضٍ ويكفرون ببعض، ويسعَون فيما يُدْرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب، والرزق المقسوم، ولا يَسعَون فيما لا يُدرَك إلاّ بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور»**.

هذا حديث يعرف بعمر بن يزيد الرفاء هذا وهو بهذا الإسناد باطل ذكره أبوأحمد ابن عدي[1] الحافظ فيما أخبرنا أبوسعد الماليني عنه وروي ذلك بإسناد آخر أضعف منه لم أذكره.

[١١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، والقاضي أبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن حصين ابن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء أنه قال: ما لي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهلاءكم لا يتعلمون؟ اعلموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء. ما لي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به وتضيعون ما وكلتم به؟ لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرًا، ولا يسمعون القرآن إلا هجرًا ولا يعتق محرروهم.

هذا موقوف وفيه معنى اللفظ الذي في آخر الحديث المرفوع.

---

(١) راجع «الكامل» (٥/١٧١٠- ١٧١١).

[١١٥١] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٣) ومن طريقه أبونعيم مختصرًا (١/ ٢٢١) عن محمد بن فضيل عن حصين.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٤٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن حصين به.

وأخرج أبونعيم بعضه من وجه آخر عن سالم (١/ ٢١٢).

قوله «لا يأتون الصلاة إلا دبرًا» يروى بفتح الدال وبضمها. أي بعدما يفوت وقتها و «لا يسمعون القرآن إلا هجرًا» بالفتح يريد الترك له والإعراض عنه.

«ولا يعتق محرروهم» كذا بالجمع، وفي بعض المصادر بالإفراد، والمعنى أنهم إذا أعتقوهم استخدموهم. فإذا أرادوا فراقهم ادعوا رقهم.

[١١٥٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد الإخميمي بمكة، حدثنا عبدالجليل بن عاصم المديني، حدثنا هارون بن يحيى الحاطبي، حدثنا عثمان بن (عمر بن خالد وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن)[1] علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّما تكون الصنيعةُ إلى ذي دينٍ أو حسبٍ، وجهادُ الضعفاء الحجُّ، وجهادُ المرأة حسنُ التَّبَعُّل لزوجها، والتودُّد نصفُ الدين، وما عال امرؤ اقتصد، واستنزِلُوا الرزقَ بالصدقة، وأبى اللهُ أن يجعلَ أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون**».

وقال مرّة أخرى: وما عال امرؤ قط على اقتصاد.

[١١٥٢] إسناده: ضعيف بمرة.

- أبوبكر أحمد بن سعيد فرضخ الإخميمي، المصري. قال الدارقطني: روى أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل روايتها، والحمل فيها على ابن فرضخ فهو المتهم بها، فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث. وقال ابن حجر: رأيت له تصانيف منها «كتاب الاحتراف» ذكر فيه أحاديث وآثارًا في فضائل التجارة لا أصل لها. راجع «لسان الميزان» (١/١٧٨- ١٧٩).
- عبدالجليل بن عاصم المديني، لم أجده.
- هارون بن يحيى بن هارون بن عبدالرحمن بن حاطب الحاطبي. ذكره الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/١٨٣) وقال: وجدت من روايته حديثًا منكرًا تقوم في ترجمة أحمد بن داود (١/ ١٦٨)، وهو هذا الحديث، ووقفت له على عدة أحاديث منكرة وما عرفته إلى الآن، ثم وجدت في «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٦١) فقال: مدني لا يتابع على حديثه.
- عثمان بن خالد بن الزبير ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٤٨) وقال: يروي عن محمد بن عمرو بن علقمة، روى الليث بن سعد عن يحيى بن أبي أسيد عنه. وراجع «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢١٩)، و«الجرح والتعديل» (٦/١٤٨).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٤-١٣٥) في ترجمة أحمد بن داود بن عبدالغفار، عن أبي مصعب قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبوبكر الصديق وعمر وأبوعبيدة بن الجراح فتماروا في شيء، فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ لنسأله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئناك نسألك عن شيء. فقال: إن شئتم سألتموني، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنيعة. . . فذكره. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٥٢ - ١٥٣) ونقل قول ابن حبان في أحمد بن داود: «يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه».

وذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٧١-٧٢) طرقًا أخرى، منها طريق المؤلف. وراجع «لسان الميزان» (١/١٦٨-١٦٩).

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلاّ بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرّة. فإن صحّ فمعناه: أبى اللهُ أن يجعل جميعَ أرزاقهم من حيث يحتسبون، وهو كذلك فإن الله يرزق عباده من حيث يحتسبون كما أن التاجر يرزقه من تجارته، والحارث يرزقه من حراثته وغير ذلك، وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنًا أو كنزًا، أو يموت له قريب فيرثه، أو يعطى من غير إشراف نفس ولا سؤال ونحن لم نقل: إن الله تعالى لم يوصل أحدًا إلى خير إلا بجهد وسعي، وإنما قلنا: إنه قد بين لخلقه وعباده طريقًا جعلها أسبابًا لهم إلى ما يريدون[١] فالأولى بهم أن يسلكوها[٢] متوكلين على الله تعالى من بلوغ ما يؤملونه دون أن يعرضوا عنها، ويجردوا التوكل عنها وليس في شيء من هذه الأحاديث ما يفسد قولنا والله تعالى أعلم.

[١١٥٣] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة، فيسألون الناس فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾[٣].

أخرجه البخاري في الصحيح[٤] عن يحيى بن بشر عن شبابة.

---

(١) في (ن) «يرون». (٢) في (ن) «سيدركوها».

[١١٥٣] إسناده: **حسن والحديث صحيح**.

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٩٧).

(٤) في الحج (٢/ ١٤١).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٣٤٩ رقم١٧٣٠) عن أحمد بن الفرات ومحمد بن عبدالله المخزومي كلاهما عن شبابة به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (٥٥) من طريق البخاري.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٣٢) عن أبي الحسين بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق كلاهما عن أبي سهل القطان به.

وأخرج النسائي في الكبرى من طريق سفيان عن عمرو بن دينار نحوه.

راجع «تحفة الأشراف» (٥/ ١٥٤).

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا أن الله تعالى أمر زوار بيته بالتزود، وقال: ﴿إِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

يعني -والله تعالى أعلم- فإن خير الزاد ما عاد على صاحبه بالتقوى.

وقال الحليمي[1] رحمه الله تعالى: وهو أن لا يتوكل على أزواد الناس فيؤذيهم ويضيق عليهم، ومن دخل البادية بلا زاد متوكلاً فإنما يرجو أن يقيض الله من يواسيه من زاده وهذا عين ما أشارت الآية إلى المنع منه، فبان أنه لا معنى لاستحبابه، و إنما المستحب هو التزود أو الجلوس إذا لم يكن زاد حتى يكون.

[١١٥٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن معاوية القيسراني، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا ابن ثوبان -ح.

---

(١) انظر «المنهاج» (٢/٧).

[١١٥٤] إسناده: لا بأس به.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد.
- إبراهيم بن معاوية القيسراني. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٥٣٧) وقال: من مشاهير المحدثين، يروي عن محمد بن يوسف الفريابي، وروى عنه أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني.
- ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. وثقه البعض وضعّفه آخرون.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- أبومنيب الجرشي (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة) الدمشقي. ثقة. من الرابعة (د).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣١٣) وأحمد في «المسند» (٢/٥٠، ٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن ابن ثوبان.

كما أخرجه أحمد (٢/ ٥٠) عن محمد بن يزيد الواسطي عن ابن ثوبان.

وأخرجه أبويعلى والطبراني في «الكبير». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٤٩) بعدما نسبه لأحمد فقط: فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن المديني وأبوحاتم وضعفه أحمد وغيره. وباقي رجاله ثقات.

وتعقبه الألباني فقال: لم يتفرد به ابن ثوبان بل تابعه عليه الأوزاعي عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٨).

وصحح الألباني الحديث. راجع «إرواء الغليل» (١٢٦٩).

والحديث ذكره البخاري تعليقًا (٣/ ٢٣٠) بالاختصار.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١١٦ رقم١٠٥) من طريق الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس. فذكره مرسلاً بنحوه. وانظر «فيض القدير» (٣/٢٠٣).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن المكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثنا حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**بُعثتُ بين يدَي الساعة بالسيف حتى يُعْبد اللهُ وحدَه لا شريك له، وجُعل رِزقي تحتَ ظِلِّ رُمحي، وجُعل الذلّة والصّغار على من خالفَ أمري، ومن تَشَبّه بقوم فهو منهم**».

لفظ حديث أبي عبدالله ولم يذكر ابن يوسف «**ومن تشبه بقوم فهو منهم**»[١].

قال الحليمي[٢] رحمه الله تعالى: فلو كان انتظار الرزق بالصبر والصمت أفضل من طلبه بها أذن الله تعالى فيه لما حرم الله تعالى رسوله ﷺ أفضل الوجهين وعرضه لأرذلهما واحتج بقصة أبي الهيثم بن التيهان وما فيها من خروج النبي ﷺ وصاحبيه حين أصابهم الجوع وانطلاقهم إلى منزل أبي الهيثم حتى أطعمهم.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى- وقد ذكرنا ذلك في الرابع من كتاب دلائل النبوة[٣].

---

(١) وردت هذه الجملة لوحدها عند أبي داود في اللباس (٤/ ٣١٤ رقم٤٠٣١) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي النضر عن ابن ثوبان.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٧).

(٣) أخرج بسند فيه رجل لم يسم عن أبي الهيثم بن التيهان قال:
إن أبابكر الصديق رضي الله عنه خرج فإذا هو بعمر رضي الله عنه جالسًا في المسجد، فعمد نحوه، فوقف فسلم، فرد عمر، فقال له أبوبكر: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال له عمر: بل أنت ما أخرجك في هذه الساعة؟ فقال له أبوبكر: إني سألتك قبل أن تسألني. فقال عمر: أخرجني الجوع. فقال أبوبكر: وأنا أخرجني الذي أخرجك. فجلسا يتحدثان، فطلع النبي ﷺ فعمد نحوهما حتى وقف عليهما، فسلم، فردا عليه السلام، فقال: ما أخرجكما هذه الساعة؟ فنظر كل واحد منهما إلى صاحبه ليس منهما واحد إلا وهو يريد أن يخبر صاحبه، فقال أبوبكر: يا رسول الله خرج قبلي وخرجت بعده، فسألته: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بل أنت ما أخرجك هذه الساعة؟ فقلت: إني سألتك قبل أن تسألني، فقال: أخرجني الجوع، فقلت له: أخرجني الذي أخرجك.
فقال النبي ﷺ: «وأنا فأخرجني الذي أخرجكما». فقال النبي ﷺ: تعلمان من أحد نضيفه اليوم؟ قالا: نعم، أبوالهيثم بن التيهان له أعذق وجدي، إن جئناه نجد عنده فضل تمر. فخرج النبي ﷺ وصاحباه حتى دخلوا الحائط فسلم النبي ﷺ... الحديث (١/ ٣٦٠-٣٦١).
وأخرج مسلم في الأشربة من «صحيحه» (٢/١٦٠٩ رقم١٤٠) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٣ رقم٢٣٦٩) عن أبي هريرة نحوه وفيه «فأتى رجلاً من الأنصار...» ولم يسمه.
وانظر روايات أخرى في «الدر المنثور» (٨/٦١٤-٦١٨).

وفيه ما دلّ على أنّ من احتاج إلى طعام فلم يجده، ولم يعلم أحد حاله كان عليه أن يحدث بحاله من يظن أن عنده وفاء بتغييرها لا أن يسكت ويتصبر.

[١١٥٥] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب العدل، وأحمد بن محمد ابن عبدالله القطان، قالا حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، حدثني طلحة البصري، قال: كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه، فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة، فقدمت المدينة ولم يكن لي به عريف فنزلت الصفة، وكان يجري علينا رسول الله ﷺ كل يوم مدًّا من تمر ويكسونا الخنف[١] فصلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم بعض صلوات النهار، فلما انصرف ناداه أهل الصفة يمينًا وشمالًا: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت علينا[٢] الخنف، فمال رسول الله ﷺ إلى منبره، فصعده فحمد الله وأثنى عليه فذكر شدة ما لقي من قومه، حتى قال: «فلقد أتى عليّ وعلى صاحبي بِضعَ عشرة يومًا وما لي وله طعام إلا البرير» - قال: قلت لأبي حرب: وما البرير؟ قال: طعام رسول الله ﷺ تمر الأراك-.

[١١٥٥] إسناده: حسن.

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. تكلموا فيه. وقال ابن معين: ليس بشيء، وبالغ النسائي فقال: متروك الحديث روى عنه أحمد وغيره. راجع «الميزان» (٣/١٣٥-١٣٨). ولم ينفرد بهذه الرواية بل تابعه كثيرون.
- طلحة بن عمرو البصري. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٢٢) وقال: قال البخاري: له صحبة. وقال ابن السكن: كان من أهل الصفة. ثم ذكر هذه الرواية وقال: قال ابن السكن: ليس له غيره. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/١٤-١٥) بهذا الإسناد. ومن وجه آخر عن داود بن أبي هند به. وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٨٧) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه وفي «الزهد» (٢٥-٢٦) عن حفص بن غياث، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٧١ رقم٨١٦٠) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل. وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٣٩) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٧٤) من طريق حفص بن غياث وخالد بن عبدالله، كلهم عن داود بن أبي هند به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٢٢-٣٢٣) ونسبه للطبراني والبزار وقال: رجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة.

(١) الخنف (بضم المعجمة والنون) جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان.

(٢) كذا في النسختين. وفي المصادر «عنا».

«فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعُظْمُ طعامهم التمرُ فواسَونا فيه، فوالله لو أجدُ لكم الخبزَ واللحم لأشبعتُكم منه، ولكن عسى[١] أن تُدركوا زمانًا حتى يُغدى[٢] على أحدكم بجفنةٍ، ويُراح عليه بأخرى» قال: فقالوا يا رسول الله أنحن اليوم خيرٌ[٣] أو ذلك اليوم؟ قال: «لا، بل أنتم اليومَ خيرٌ، أنتمُ اليوم مُتحابُّون، وأنتم يومئذٍ يَضْربُ بعضكم رقابَ بعضٍ -أراه قال- متباغضون».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث أنّ أصحاب الصُفّة لم يصبروا على المجاعة حتى أعلموا من أملوا أن يغير أحوالهم فلم ينكر ذلك رسول الله ﷺ عليهم ولكنه أجابهم بما سكن عنهم، فدل ذلك على أن طلب ما تقع إليه الحاجة ليس بمضاد للتوكل إذا كان الطالب لا يطلب إلا متوكلاً على الله تعالى في إظفاره بمطلوبه.

[١١٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا الأخضر بن عجلان، حدثني أبوبكر

---

(١) في (ن) «عسوا». (٢) في (ن) «يغدوا».

(٣) في (ن) «خيرًا».

[١١٥٦] إسناده: ضعيف.

- الأخضر بن عجلان الشيباني، البصري، أخو شميط بن عجلان. صدوق. من الرابعة (٤).
- أبوبكر الحنفي هو عبدالله، البصري. لا يعرف حاله، من الرابعة (٤). وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة الأخضر (١/ ١٦٨): ليس بمشهور.

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٢ رقم١٦٤١) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤٠ رقم٢١٩٨) من طريق عيسى بن يونس عن الأخضر به.

وأخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٢٢ رقم١٢١٨) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٤) من طريق الأخضر مختصرًا، وكذا النسائي في البيوع (٧/ ٢٥٩).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٦- ١٢٧) من وجه آخر مختصرًا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٣٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو معًا عن أبي العباس.

وقال الحافظ في التلخيص (٢٣٧): وأعله ابن القطان بجهل حال أبي بكر الحنفي، ونقل عن البخاري أنه قال: لا يصح حديثه.

الحنفي، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الفاقة ثم رجع، فقال: يا رسول الله، لقد جئتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يموت بعضهم قال. فقال له: «**انطلق هل تجد من شيء**» قال: فانطلق فجاء بحلس[١] وقدح، فقال: يا رسول الله، هذا الحلس كانوا يفترشون بعضه ويكتسون بعضه، وهذا القدح كانوا يشربون فيه. فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ يَأخذهما منّي بدرهم؟**» فقال رجل أنا يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**من يزيد على درهم؟**» فقال رجل: أنا آخذهما باثنين، فقال: «**هما لك**» فدعا الرجل فقال له: «**اشتر بدرهم فأسًا وبدرهم طعاما لأهلك**» قال ففعل ثم رجع إلى النبي ﷺ فقال: «**انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع[٢] حاجًا ولا شوكًا ولا حطبًا ولا تأتني خمسة عشر يومًا**» قال: فانطلق فأصاب عشرة قال: «**فانطلق فاشتر بخمسة طعامًا لأهلك وبخمسة كسوة لأهلك**» فقال يا رسول الله بارك الله لي فيما أمرتني فقال: «**هذا خير من أن تجيء يوم القيامة وفي وجهك نكتة المسألة. إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي دم مُوجع[٣] أو غُرم مُفْظع، أو فَقر مُدْقع**».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث أمرٌ بالكسب ونهيٌ عن المسألة عند القدرة على الكسب وفي هذا المعنى ما روينا في كتاب السنن[٤] عن النبي ﷺ: «**لا تحلُّ الصدقةُ لغني ولا لذي مِرَّةٍ سوي**».

---

(١) الحلس (بكسر أوله) كساء يوضع تحت الرحل والقتب والسرج، ويقال لكساء البيت أيضًا الحلس.

(٢) الحاج: ضرب من الشوك. الواحدة: حاجة.

(٣) «دم موجع» أي يتحمل دية فيسعى فيها، حتى يؤديها إلى أولياء المقتول، فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه، فيوجعه قتله.
«غرم مفظع» شديد شنيع لا يستطيع أن يتحمله.
«فقر مدقع» شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء، وهو التراب.

(٤) أخرجه في كتاب الصدقات (٧/ ١٣- ١٤) من حديث عبدالله بن عمرو وأبي هريرة بإسناد لا بأس به.
وحديث أبي هريرة. أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٩) و ابن ماجه في الزكاة أيضًا (١/ ٥٨٩ رقم١٨٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٠٧، ١٤/ ٢٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠٦- موارد) وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٢- ١٣٣ رقم٣٦٤) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٤) والدارقطني «٣١١» وأحمد (٢/ ٣٧٧، ٣٨٩) كلهم عن أبي بكر بن عياش =

. . . .

= أنبأنا أبوحصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة به.
قال الألباني: وهذا إسناد ظاهره الصحة وقد أعله صاحب التنقيح بقوله «رواته ثقات إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة» نقله الزيلعي في «نصب الراية» (٣٩٩/٢).
قال الشيخ الألباني: قول أحمد هذا لم يذكر في ترجمة سالم من التهذيب وقد جاء فيه نقول كثيرة عن الأئمة، تبين أسماء الصحابة الذين لم يلقهم سالم، أو لم يسمع منهم، وليس فيهم أبو هريرة، بل جاء ذكره في جملة الصحابة الذين روى عنهم سالم، ولم يعل بالانقطاع. فالله أعلم.
علماً بأن البيهقي قال عقب الحديث:
ورواه أبوبكر بن عياش مرة أخرى عن أبي حصين، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وهذا سند صحيح إن كان أبوبكر بن عياش قد حفظه، فإنه ساء حفظه لما كبر كما في «التقريب» انتهى قول الشيخ الألباني.
ولحديث أبي هريرة طريق أخرى عنه.
فأخرجه الحاكم (١/ ٤٠٧) من طريق علي بن حرب حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم، عن أبي هريرة يبلغ به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
وأخرجه البيهقي (٧/ ١٤) من طريق سعدان بن نصر، حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة فقيل لسفيان: هو عن النبي ﷺ؟ قال: لعله. وقال البيهقي:
ورواه الحميدي عن سفيان بإسناده، وقال: عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به.
ومعنى «يبلغ به» أي يرفعه إلى النبي ﷺ.
قال الشيخ الألباني: والحديث مرفوع قطعًا وإن شك فيه سفيان أحيانًا كما في رواية سعدان، (فثبت) رفعه في الطرق الأخرى والشواهد. لكن قد أعل هذه الطريق عن أبي هريرة البزار فإنه رواه في «مسنده» من طريق إسرائيل، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة وقال: «رواه ابن عيينة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه»، والصواب حديث إسرائيل، وقد تابع إسرائيل على روايته أبوحصين فرواه عن سالم عن أبي هريرة.
ثم أخرجه كذلك. انتهى كلام الألباني.
وحديث عبدالله بن عمرو.
أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٨٥ رقم١٦٣٤) والترمذي في الزكاة أيضًا (٣/ ٤٢ رقم٦٥٢) والدارمي (ص٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٧، ١٤/ ٢٧٥) وأبوعبيد في «كتاب الأموال» (٧٣٠ رقم١٧٢٦) وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٢ رقم٣٦٣) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/١٤) والحاكم (١/ ٤٠٧) والدارقطني (٢١١) والطيالسي في «مسنده» (٣٠٠) كلهم عن سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو به.
وقد توبع ريحان، فقد أخرجه البيهقي من طريق عطاء بن زهير العامري عن أبيه عن عبدالله به. =

وفي حديث آخر[١]: «**لا حقَّ فيها لغنيٍّ ولا لذي قوّةٍ مُكتسب**».

لو لم يلزمه الكسب ليرد على نفسه حاجتها لما حرمت عليه الصدقة عند القدرة على الكسب.

وقد روينا[٢] عن سيد المتوكّلين ورسول ربّ العالمين أنّه كان يَحْبِس مما أفاء الله عليه قُوت سنة ثم يجعل ما بقي منه مَجْعَل مال الله تعالى.

وروينا عنه ﷺ أنّه ظاهَرَ يوم أحد بين درعين[٣].

= وللحديث شواهد ذكر بعضها الألباني في «إرواء الغليل» (٣/٣٨١-٣٨٥) وقال: وفي الباب عن جماعة آخرين من الصحابة أعرضنا عن ذكرها لأن أسانيدها معلولة. فمن شاء الوقوف عليها فليراجع «نصب الراية» (٢/٤٠٠-٤٠١).

(١) أخرجه في كتاب الصدقات أيضًا (٧/ ١٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن رجلين قالا أتينا رسول الله ﷺ وهو يقسم نعم الصدقة، فسألناه فصعد فينا النظر وصوب. فقال: ما شئتما، فلا حق فيها لغني ولا لقوي مكتسب.

وأخرجه أبوداود (٢/ ٢٨٤ رقم١٦٣٣) والنسائي (٥/ ٩٩-١٠٠) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٠٨) وأبوعبيد في «الأموال» (٧٢٩-٧٣٠ رقم١٧٢٥) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٢٤، ٥/ ٣٦٢) والدارقطني (٢١١).

قال الألباني: هذا إسناد صحيح، راجع «إرواء الغليل» (٣/٣٨١ رقم٨٧٦).

(٢) أخرجه في كتاب قسم الفيء والغنيمة من «سننه» (٦/٣٤٥) مختصرًا. و(٦/ ٢٩٧-٢٩٩) مطولاً من طريق ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب. وأخرجه في«دلائل النبوة» (٣/١٨٥) مختصرًا ووردت هذه الجملة في رواية معمر عن الزهري (٦/ ٢٩٨).

وأخرجه مختصرًا البخاري في التفسير (٦/٥٨) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٧٦ رقم٤٨) والترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٦ رقم١٧١٩) وأبوداود في الإمارة (٣/ ٣٧١ رقم٢٩٦٥) والنسائي في قسم الفيء (٧/ ١٣٢) وأحمد في «المسند» (١/٢٥) وكذا الحميدي (١/ ١٣ رقم٢٢).

وأخرجه مطولاً البخاري في فرض الخمس (٤/ ٤٢-٤٤) وفي المغازي (٥/ ٢٣-٢٥) وفي النفقات (٦/ ١٩٠-١٩٢) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٢٧٧-١٢٧٩ رقم٤٩-٥٠) وأبوداود في الإمارة (٣/ ٣٦٥-٣٦٨ رقم٢٩٦٣).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٤٦- ٤٧) وفي «دلائل النبوة» (٣/٢٣٨) وابن هشام في «سيرته» (٢/ ٨٦) والترمذي في الجهاد (٤/ ٢٠١ رقم١٦٩٢) وفي المناقب (٥/ ٦٤٣ رقم٣٧٣٨) من طريق يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٤٦-٤٧) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٤ رقم٦٥٩) عن السائب ابن يزيد عن رجل عن طلحة بن عبيدالله. =

ودخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر[١].

وروينا[٢] أنّه احتجم من وَثء كان به.

= وأخرجه الترمذي في الشمائل (٧٨-٧٩) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٨ رقم٢٨٠٦) وأحمد في «مسنده» (٤٤٩/٣) ، والمؤلف في «سننه» (٤٦/٩) عن السائب بن يزيد.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٤٦/٢) عن السائب بن يزيد أو غيره.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧١ رقم٥٩٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢٤٢ رقم٦٦٠) عن السائب عن رجل نحوه.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢١٢/٩) عن يحيى بن يحيى، و(٦/ ٣٢٣) عنه وعن القعنبي معًا، وفي «الدلائل» (٦٣/٥) عن القعنبي، و(٥/ ٦٤) عن سفيان كلهم عن مالك عن الزهري عن أنس به.

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (ص٤٢٢) .

ومن طريقه أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٦) وفي الجهاد (٤/ ٢٨) وفي المغازي (٥/ ٩٢) وفي اللباس (٧/ ٤٠) .

ومسلم في الحج (١/ ٩٨٩) والترمذي في الجهاد (٤/ ٢٠٢ رقم١٦٩٣) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٠٠) وأبوداود في الجهاد (٣/ ١٣٤ رقم٢٦٨٥) والدارمي في المناسك (ص٤٦٩) وأحمد في «مسنده» (١٠٩/٣، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠) وابن سعد في «طبقاته» (١٣٩/٢-١٤٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٩٢/١٤) .

(٢) أخرجه في السنن في كتاب الضحايا (٣٣٩/٩-٣٤٠) من حديث عبدالله بن عباس وأنس وجابر بن عبدالله.

وحديث عبدالله بن عباس أخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٥) وفيه «من وجع» وأخرجه في جزاء الصيد وفي الصوم، وكذا مسلم في الحج (١/ ٨٦٢ رقم٨٧) بدون ذكر الوجع أو الوثء.

وكذا أخرجه أبوداود في المناسك (٤١٨/٢ رقم١٨٣٥، ١٨٣٦) والترمذي في الصوم (٣/ ١٤٦ رقم٧٧٥-٧٧٧) وفي الحج (٣/ ١٩٨ رقم٨٣٩) والنسائي في الحج (٥/ ١٩٣) ، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٣٧ رقم١٦٨٢) وفي المناسك (٢/ ١٠٢٩ رقم٣٠٨١) وأحمد في «المسند» (٢١٥/١، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣١٥، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٤) .

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٤٨/٤ رقم٢٣٦٠) وقام المحقق الفاضل حسين سليم أسد بتخريجه مستوفى.

وحديث جابر أخرجه النسائي (٥/ ١٩٣) وابن ماجه (٢/ ١١٥٣ رقم٣٤٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣، ٣٦٣، ٣٨٢) .

وفيه «من وثء كان به».

والوثء والعامة تقول الوثي وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم، راجع «اللسان» (وثأ) =

وروينا[١] عنه أدويةً أمر بها.

وأنّه قال[٢]: «**تَدَاوَوْا فإنّ الله لم يضع داءً إلاّ وضعَ له شفاءً إلاّ الهرم**».

وأمر بالاسترقاء[٣] وأذن فيها.

وقال[٤]: «**مَن استطاعَ منكم أن ينفَع أخاه فليَنْفَعه**».

وفي حديث أبي خزامة عن أبيه أنّه قال يا رسول الله أرأيت دواء نَتداوَى بها ورقى نَسْترقيها، وتُقىً نتّقيها هل ترد ذي من قدر الله من شيء فقال رسول الله ﷺ: «**إنّه من قدر الله**».

= وحديث أنس أخرجه النسائي (٥/ ١٩٤) وأحمد (٣ / ١٦٤- ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤١/٥ رقم٣٠٤١) واستوفى محققه تخريجه في التعليق على الحديث رقم (٢٨٣٥).

(١) في كتاب الضحايا من «السنن الكبرى» (٣٤٤/٩-٣٤٦).

ومما ذكره حديث أم قيس بنت محصن أن النبي ﷺ قال: عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية: يستعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب (٩/ ٣٤٦) وأخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٤، ١٨) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٣٤ رقم٨٦).

وحديث أبي سعيد الخدري في الرجل الذي أتى النبي ﷺ فأخبره أن أخاه يشتكي فقال النبي ﷺ: «اسقه عسلا» (٣٤٤/٩).

وأخرجه البخاري (٧/ ١٢، ١٨) ومسلم (٢/ ١٧٣٦ رقم٩١).

وحديث سعيد بن زيد أن النبي ﷺ قال:

«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (٣٤٥/٩) وأخرجه البخاري (٧/ ١٧) ومسلم (٢/ ١٦١٩-١٦٢١ رقم١٥٧-١٦٢).

(٢) سيأتي بسنده في الباب الخامس عشر.

(٣) أخرجه المؤلف في كتاب الضحايا (٩/ ٣٤٧) من حديث عائشة وأخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٥) وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٦١ رقم٣٥١٢) والحاكم في «المستدرك» (٤١٢/٤).

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» في كتاب الضحايا (٩/ ٣٤٩) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرقى وكان عند آل عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العقرب، فأتوا النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وكانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب. قال: فاعرضها علي فعرضها عليه فقال: «ما أرى به بأسًا. من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه».

وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٢٦ رقم٦١-٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣٠٢/٣، ٣٣٤، ٣٨٢) والحاكم في «المستدرك» (٤١٥/٤) وأبويعلى في «مسنده» (٤٢٤/٣ رقم١٩١٤، ٤/ ٩ رقم٢٠٠٦، ٤/ ١٩٦ رقم٢٢٩٩) وانظر تخريجه فيه.

[١١٥٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، أنّ أبا خزامة حدثه أن أباه حدثه أنه قال يا رسول الله فذكره.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهذا هو الأصل في هذا الباب، وهو أن يستعمل هذه الأسباب التي بينها الله تعالى لعباده وأذن فيها وهو يعتقد أن المسبب هو الله سبحانه وتعالى، وما يصل إليه من المنفعة عند استعمالها بتقدير الله عزّ وجلّ، وأنه إن شاء حرمه تلك المنفعة مع استعماله السبب فتكون ثقته بالله عزّ وجلّ واعتماده عليه في إيصال تلك المنفعة إليه مع وجود السبب.

[١١٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- بحر بن نصر هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني. مرّ. ويبدو في النسختين «يحيى بن نصر».
- أبوخزامة بن يعمر السعدي. أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم. قال ابن عبدالبر: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري وهو تابعي. راجع «الإصابة» (٥٢/٤). والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٣٩ رقم٢٠٦٥) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري، عن أبي خزامة عن أبيه وقال الترمذي وقد روي عن ابن عيينة كلا الروايتين. وقال بعضهم عن ابن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن أبي خزامة. وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه. وهذا أصح. وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤٢١) والترمذي في «القدر» (٤٥٣/٤ رقم٢١٤٨) وابن ماجه (٢/ ١١٣٧ رقم ٣٤٣٧) من طريق سفيان فقال عن ابن أبي خزامة عن أبيه.

ورواه أحمد (٣/ ٤٢١) من طريق الزبيدي وعمرو بن الحارث وحسين بن محمد بن يحيى بن أبي بكر عن سفيان، كلهم عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه وقال أحمد: هو الصواب.

والحديث عند الحاكم بنفس الإسناد (٤/ ١٩٩) ولكن فيه متابعة لعمرو بن الحارث من يونس ابن يزيد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٩/٩) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي كلاهما عن أبي العباس الأصم به. وقال: وروى معمر وعبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه، والأول أصح.

(قلت) وأخرج حديثه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٤١٢/١) فقال أبوخزامة عن أبيه.

راجع «الاستيعاب» (٥١/٤)، و«الإصابة» (٥٢/٤).

[١١٥٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا أبوإسماعيل الترمذي –ح.

وأخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، عن جعفر بن عمرو قال قال عمرو بن أمية الضمري: يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل؟ قال: «**بل قَيِّدْها وتوكَّلْ**». ولفظهما سواء.

[١١٥٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا العباس بن الفضل النضروي، حدثنا الحسين ابن إدريس، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عبدالله ابن أمية، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن عمرو بن أمية قال قلت يا رسول الله، أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: «**اعْقِلْها وتوكّلْ**».

[١١٥٨] إسناده: حسن، غير أني لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي محمد بن نصرويه.
- إبراهيم بن حمزة هو الزبيري، أبوإسحاق.
- يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري. مقبول. من السابعة (س).
- جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة (م٩٥هـ) ثقة. من الثالثة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٢٣/٣) من طريق أسد بن موسى عن حاتم بن إسماعيل به. وقال الذهبي: سنده جيد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/١٠) بلفظ المتن وقال: رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عمرو بن عبدالله بن أمية الضمري، ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف فقط. وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٤٣٠٨).

[١١٥٩] إسناده: كسابقه. الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم، أبوعلي الأنصاري، الهروي (م٣٠١هـ) الإمام المحدث، الثقة، الرحال. كان صاحب حديث وفهم، له تاريخ كبير وتصانيف. وقال الذهبي: ثقة حافظ، ووثقه الدارقطني، وقال أبوالوليد الباجي: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤٧/٣)، «الأنساب» (٤٠٣/١٣)، «التذكرة» (٦٩٥/٢-٦٩٦)، «السير» (١١٣/١٤- ١١٤)، «الميزان» (٥٣٠/١ - ٥٣١)، «الوافي» (٣٤٠/١٢)، «لسان الميزان» (٢٧٢/٢). وأخرجه بهذا اللفظ ابن حبان في «صحيحه» (ص٦٣٣ رقم٢٥٤٩- موارد) عن الحسين بن عبدالله القطان عن هشام بن عمار به.

[١١٦٠] أخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا يعقوب بن عبدالله بن عمرو بن أمية عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمية قال قلت يا رسول الله أرسل وأتوكل؟ قال: «**بل قيِّدْ وتوكّل**».

[١١٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علان بن عبدالصمد، حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، حدثنا خالد بن يحيى بن أبي قرة، حدثني عمي المغيرة بن أبي قرة، عن أنس بن مالك قال جاء رجل على ناقة له فقال: يا رسول الله أدعها وأتوكل؟ فقال: «**اعقلْها وتوكل**».

[١١٦٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[١١٦٠] إسناده: كالسابق.

- أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد. مر.
- عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبومحمد المدني صدوق، كثير الخطأ. من الثامنة (ق).

[١١٦١] إسناده: ضعيف.

- علان بن عبدالصمد، لم أجده.
- إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبومسعود البصري (م٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة (س).
- خالد بن يحيى بن أبي قرة. لم أجده.
- المغيرة بن أبي قرة السدوسي. مستور. من الخامسة (قد ت).

والحديث أخرجه أبوالقاسم القشيري في «رسالته» (٤١٧/١) والمؤلف في «كتاب الآداب» (٤٨٢- ٤٨٣ رقم١٠٩٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٦٨/٤ رقم٢٥١٧) وأبوالشيخ في الأمثال (ص ٢٧ رقم٤٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨) وابن أبي الدنيا في التوكل (ص٧ رقم١٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن المغيرة بن أبي قرة عن أنس به.

وقال الترمذي: قال عمرو بن علي قال يحيى: هذا عندي حديث منكر.

وقال أبوعيسى أيضًا: هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (١٠٧٩).

[١١٦٢] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن نجدة، الحوطي (بفتح المهملة وسكون الواو) أبومحمد (م٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (د س).

=

عبدالوهاب بن نجدة، وموسى بن مروان الرقي، قالا حدثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن سيف، عن عوف بن مالك أنه حدثهم أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجلّ يلُوم على العجز ولكن عليك بالكيس، فإن غلبك أمرٌ، فقل حسبي الله ونعم الوكيل**».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وروينا عن ابن شهاب مرسلاً في هذه القصّة أنّ أحدهما تهاون ببعض حجّته لم يبلغ فيها ثم حين قضي للآخر قال هذا القول فقال النبي ﷺ: «**اطلُبْ حقّك حتّى تعجَز، فإذا عجزْتَ فقُل حسبي الله، ونعم الوكيلُ، فإنّما يُقْضَى بينكم على حججكم**».

فلم يرض تجريد التوكّل عن الطلب.

وروي[١] عن معاوية بن قرّة أنّ عمر بن الخطاب أتى على قومٍ فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن المتوكّلون، فقال بل أنتم المتكلون، ألا أخبركم بالمتوكلين؟ رجل ألقى حبة في بطن الأرض ثم توكل على ربه.

وقوله «المتكلون» يعني على أموال الناس.

وروينا عن عمر أنه قال: يا معشر القراء، ارفعوا رءوسكم فقد اتضح الطريق. استبقوا الخيرات، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين.

= • موسى بن عمران الرقي، أبوعمران التمار، البغدادي (م٢٤٦هـ). مقبول. من العاشرة (د س ق).

• سيف الشامي. وثقه العجلي. من الثالثة (د س). قال النسائي: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٣٨).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٤٤ رقم٣٦٢٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/٢٤- ٢٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٢٦) وعنه ابن السني (رقم ٣٥١) من طريق بقية عن بحير به.

وقد صرح بقية بالتحديث في رواية أحمد.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٦- ٧ رقم١١).

ومعاوية بن قرة لم يدرك عمر.

[١١٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا طلق بن غنام، عن المسعودي، عن جواب بن عبيدالله، عن المعرور بن سويد، عن عمر رضي الله عنه قال: «يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم ما أوضح الطريق! فاستبقوا الخيرات، ولا تكونوا كلًّا على المسلمين».

[١١٦٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا أبوأسامة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أيوب، عن نافع، قال: «دخل شاب قوي المسجد وفي يده مشاقص[1] وهو يقول: من يعينني في سبيل الله؟ قال: فدعا به عمر فأتي به فقال: من يستأجر مني هذا بعمل في أرضه؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا أمير المؤمنين. قال بكم تأجره كل شهر؟ قال: بكذا وكذا. قال: خذه فانطلق به، فعمل في أرض الرجل أشهرًا ثم قال عمر للرجل: ما فعل أجيرنا؟ قال: صالح يا أمير المؤمنين. قال: ائتني به وبما اجتمع له من الأجر فجاء به وبصرة من دراهم. فقال خذ هذه فإن شئت الآن فاغز، وإن شئت فاجلس».

[١١٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوجعفر محمد

[١١٦٣] إسناده: حسن.

- أبوالحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي. مر.
- طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبومحمد الكوفي (م٢١١هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ- ٤).
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة.
- جواب (بفتح الجيم وتشديد الواو، آخره موحدة) ابن عبيدالله التيمي، الكوفي. صدوق، رمي بالإرجاء (ز عس). وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٣٨٢/٦) نحوه من قول سفيان الثوري.

[١١٦٤] إسناده: رجاله ثقات، غير أن نافعًا لم يدرك عمر.

- أيوب هو السختياني، ابن أبي تميمة.

(١) المشاقص جمع مشقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض.

[١١٦٥] إسناده: حسن.

- مطرف هو مطرف بن عبدالله بن الشخير.
- حكيم بن قيس بن عاصم المنقري، البصري. صدوق. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٤). وأبوه قيس بن عاصم من الصحابة. كان حرم الخمر في الجاهلية، ثم وفد =

ابن عبيدالله بن يزيد المنادي، حدثنا وهب بن جرير بن حازم أبو العباس، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن حكيم بن قيس بن عاصم، قال: أوصى قيس بن عاصم بنيه، فقال: أوصيكم بتقوى الله تعالى، وأن تسودوا أكبركم، فإنكم إذا فعلتم ذلك خلفتم أباكم، ولا تسودوا أصغركم، فإنكم إذا فعلتم ذلك أزرى بكم من أكفائكم، وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبهة[1] للكريم ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم ومسألة الناس، فإنها أخس كسب الرجل، وإذا أنا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه، وادفنوني في أرض لا يعلم بمدفني بكر بن وائل فإني كنت أغاولهم[2] أو أغاورهم في الجاهلية. شك وهب.

= على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم فقال رسول الله ﷺ: «هذا سيد أهل الوبر» ونزل البصرة ومات بها ورثاه عبدة بن الطيب بقوله:

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحما
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

وراجع «الإصابة» (٣/٢٤٢- ٢٤٣) وابن سعد (٧/ ٣٦).

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٣٦- ٣٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٩ رقم٣٦١) وأحمد في «مسنده» (٥/٦١) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩ رقم٨٦٩) والبزار (٢/ ١٣٧- ١٣٨ رقم١٣٧٨) من طريق شعبة عن قتادة عن مطرف به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٩٥) ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/٥٦٠) عن معمر، عن قتادة قال: أوصى قيس بنيه فذكره.

وذكره ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٤٣).

وجاءت الوصية في سياق طويل أخرجه البخاري في« الأدب المفرد» (٢٤٥- ٢٤٦ رقم٩٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩-٣٤٠) وفي الأحاديث الطوال (ص ١٩) والحاكم في «المستدرك» (٣/٦١٢) وإسناده: ضعيف.

(١) منبهة أي مشعر بنباهته وقدره. وفي «طبقات ابن سعد» «مابهة»، ومعناه قريب من معنى «منبهة».

(٢) «أغاولهم» أي أبادرهم بالغارة والشر.
«أغاورهم» أي أغير عليهم ويغيرون علي وقال أبوعبيد: هو المحفوظ. وجاء في بعض الروايات «أناوشهم- أو أهاوشهم».
«أناوشهم» معناه أقاتلهم يقال تناوش القوم: إذا تناول بعضهم بعضًا في القتال.
«أهاوشهم» الأصل في الهوش: الفساد والاختلاط.
راجع «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٥٦٠- ٥٦١) وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٤/ ٢٩٧- ٢٩٨).

[١١٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا سفيان قال: اشترى سليمان -وقال غيره سلمان الفارسي- وسقا من الطعام وقال إن النفس إذا أحرزت رزقها اطمأنت.

[١١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، حدثنا أحمد، حدثنا مروان، عن سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، قال قال سعيد بن المسيب: «من لزم المسجد، وقبل كل ما يعطى فقد ألحف في المسألة».

[١١٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعت السري يذم(١) الجلوس في المسجد ويقول جعلوا مسجد الجامع حوانيت ليس لها أبواب.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: هذا لما فيه من التعرض للسؤال وما في السؤال من الكراهية إذا وجد إلى الكسب سبيلاً.

[١١٦٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن يَأخُذَ أحدُكم حبلَه فيأتي الجبلَ، فيَجيء بِحُزْمة من حطبٍ على ظهره فيبيعها، فيستغني بها خيرٌ له من أن يسأل النّاس أعطَوْه أو منَعُوه»**.

[١١٦٦] سفيان هو ابن عيينة.

[١١٦٧] إسناده: صالح.

- مروان، هو ابن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطاطري (م٢١٠هـ) ثقة. من التاسعة (م - ٤).
- سهل بن هاشم بن بلال من ولد أبي سلام الحبشي البيروتي. لا بأس به. من التاسعة (س). وفي النسختين «سهل بن هشام».

(١) «يوم» في (ن) ولعل الصواب ما أثبت.

[١١٦٩] إسناده: صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح[١] عن يحيى بن موسى، عن وكيع.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ وفيه من الزيادة: **«فيتصدّق منه، ويستغني به عن الناس»**.

---

(١) في البيوع (٣/ ٩).

والحديث في الزهد لوكيع (١/ ٣٧٢ رقم١٤١) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (١/١٦٧) مقرونًا مع ابن نمير، وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٨٨ رقم١٨٣٦).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٩) وفي المساقاة (٣/ ٧٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٩) وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/٩١) والبزار في «مسنده» (١/٤٣١- كشف) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده.

وهو عند المؤلف في «الآداب» (٤٨٣ رقم١٠٩٤) وفي «السنن» بنفس السند (٤/ ١٩٥) كما أخرجه في «السنن» (٦/١٥٣) من طريق عبدالله بن هاشم عن وكيع به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/١٢٥ رقم٢٥٠) من طريق عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير بن العوام.

وأخرجه البزار من طريق هشام بن عروة عن عائشة (١/ ٤٣٢) وقال تفرد الضحاك بقوله «عن عائشة» وقال الهيثمي: رجاله ثقات. «مجمع الزوائد» (٣/٩٤).

(٢) في الزكاة من «صحيحه» (١/٧٢١ رقم١٠٦) عن هناد عن أبي الأحوص، عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر طريقًا أخرى إلى قيس هي: محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به.

وبالطريق الأولى أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٦٤ رقم٦٨٠).

وأخرجه الحميدي (٢/ ٤٥٥- ٤٥٦) وأحمد (٢/ ٣٠٠) في مسنديها عن سفيان عن إسماعيل عن قيس به.

وجاء عن أبي هريرة من وجوه: فأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٩) وكذا النسائي (٥/ ٩٦) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٦) وكذا أحمد (٢/ ٢٤٣) ومالك في الموطأ (ص ٩٩٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٥) من طريق أبي عبيد عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٧) من طريق سعيد بن يسار، و (٢/ ٣٩٥) من طريق خلاس كلاهما عن أبي هريرة به.

وأخرجه البخاري في الزكـاة (٢/ ١٣٢) وأحمد أيضًا (٢/ ٤٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[١١٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ أنه حدّثه عن النبي ﷺ قال: **«ما أكل أحدٌ طعامًا قطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وكان داود لا يأكل إلاّ من عمل يده»**.

أخرجه البخاري في الصحيح(١) من حديث ثور بن يزيد عن خالد بن معدان.

[١١٧١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم وقبيصة، قالا حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير الأنصاري قال: سئل رسول الله ﷺ أيُّ الكسب أطيب؟ قال: **«عمل الرجل بيده، وكلّ بيعٍ مبرورٍ»**.

[١١٧٠] إسناده: حسن.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح. مر.

(١) في البيوع (٣/ ٩) ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٦٨ رقم٦٣٣) والمؤلف في «سننه» (٦/ ١٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٧) وفي إسناد الطبراني الوليد بن محمد الموقري وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٦٧ رقم٦٣١) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٢/ ٧٢٣ رقم٢١٣٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٦٨ رقم٦٣٢) من طريق إسماعيل بن عياش. وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣١) من طريق بقية كلاهما عن بحير بن سعد به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٣ رقم١٠٩٥) بنفس الإسناد. وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٢٢).

[١١٧١] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه مرسل.
- سفيان هو الثوري.
- وائل بن داود التيمي، أبوبكر، الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ-٤).
- سعيد بن عمير بن نيار، ويقال: سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري ابن أخي البراء ابن عازب. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٨٧-٢٨٨). والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/ ١٧٩-١٨٠) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٧٠) عن أبي معاوية عن وائل بن داود به مرسلاً.

وأخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/ ٤٦٩) عن أبي معاوية ومروان بن معاوية معًا عن وائل به.

هكذا جاء به مرسلاً وكذلك رواه جرير[(١)] ومحمد بن عبيد عن وائل مرسلاً.

قال البخاري[(٢)] وأسنده بعضهم وهو خطأ يعني ما:

[١١٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا سفيان الثوري، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن عمه قال سئل رسول الله ﷺ أيُّ الكسب أفضل؟ قال: «كسب مبرور».

ورواه شريك كما:

[١١٧٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

---

(١) حديث جرير لم أجد من خرجه. أما حديث محمد بن عبيد عن وائل فأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٣).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٥٠٢).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٤٤٣).

سألت أبي عن حديث رواه أبوإسماعيل المؤدب، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير ابن أخي البراء عن البراء عن النبي ﷺ أنه سئل... فذكره.

فقال أبي: وحدثني أيضًا الحسن بن شاذان، عن ابن نمير هكذا متصلاً عن البراء، وأمّا الثقات: الثوري وجماعة فرووا عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير أن النبي ﷺ.

والمرسل أشبه

[١١٧٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٦٣) بنفس الإسناد، وهو عند الحاكم في «المستدرك» (٢/١٠) وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وهذا الإسناد فيه رواية الثوري متصلة، ويدل ذلك على أن الثوري اختلف عليه في إسناده، فبعضهم رواه عنه مرسلاً وبعضهم موصولاً.

[١١٧٣] إسناده: رجاله ثقات أيضًا. والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٢٦) عن الأسود بن عامر حدثنا شريك به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/١٠) وعنه المؤلف في «السنن» (٥/٢٦٣) كما هنا، وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٨٣-كشف) عن عبدة بن عبدالله، عن سعيد بن عمير عن شريك به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٦٠) عن جميع بن عمير عن خاله وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» باختصار وقال: عن خاله أبي بردة بن نيار، والبزار كأحمد إلا أنه قال عن جميع بن عمير عن عمه. وجميع وثقه أبوحاتم. وقال البخاري: فيه نظر.

قال المؤلف في «السنن» (٥/٢٦٣): هكذا رواه شريك بن عبدالله القاضي، وغلط فيه في موضعين. أحدهما في قوله: جميع بن عمير، وإنما هو سعيد بن عمير.

والآخر في وصله، وإنما رواه غيره عن وائل مرسلاً.

العباس ابن محمد الدوري، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أطيب أو أفضل؟ قال: **«عملُ الرجل بيده وكلّ بيع مبرور»**.

أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين قال سمعت محمد بن عبدالله بن نمير وذكر له هذا الحديث قال إنما هو سعيد بن عمير.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده.

[١١٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا المسعودي عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه قال: قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: **«كسبُ الرجل بيده وكلّ بيع مبرور»**.

[١١٧٤] إسناده: **رجاله ثقات إلا أن المسعودي كان اختلط.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٤ رقم٤٤١١) من طريق يزيد بن هارون.

والبزار في «مسنده» (٨٣/٢-كشف) من طريق أبي المنذر وإسماعيل بن عمرو كلهم عن المسعودي.

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. راجع «مجمع الزوائد» (٦٠/٤).

والحديث عند الحاكم في «المستدرك» بنفس الإسناد (١٠/٢).

وذكره المؤلف في «الآداب» (٤٨٣) وقال: وروينا عن النبي ﷺ مرسلاً وموصولاً.

وقال الألباني: بعدما ذكر الطرق المختلفة والاختلاف على رواتها:

ويتلخص مما سبق أن جماعة رووه عن وائل مرسلاً، وآخرون رووه عنه موصولا، ولا شك أن الحكم لمن وصل لأن معهم زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم. والذين وصلوه ثقات: ابن نمير وأبوسعيد المؤدب وسفيان الثوري في إحدى الروايتين عنه، وكذلك شريك ثقة، وإن كان سيئ الحفظ، فيحتج به فيما وافق الثقات كما هو الشأن هنا. ولا يحتج به فيما خالفهم، كما فعل هنا أيضًا. فإنه وافقهم في الوصل وخالفهم في اسم الصحابي فقال: عن خاله أبي بردة، وقالوا عن عمه. وقال بعضهم عن البراء. فقد اتفقوا على وصله، واختلفوا على صحابيه، وذلك مما لا يضر فيه؛ لأن الصحابة كلهم عدول. والله أعلم.

راجع «الصحيحة» (٦٠٧).

قوله «كل بيع مبرور» البيع المبرور: الذي لم يخالطه كذب ولا شيء من الإثم.

[١١٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوجعفر محمد بن عيسى العطار، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«التَّاجرُ الصَّدوقُ الأمينُ المسلمُ مع الشُّهداء يومَ القيامة»**.

[١١٧٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن

[١١٧٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبوجعفر محمد بن عيسى بن أبي موسى، العطار، الأبرش (م٢٦٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٢) ولم يبين حاله.
- كثير بن هشام الكلابي، أبوسهل الرقي (م٢٠٨هـ). ثقة. من السابعة (بخ م-٤).
- كلثوم بن جوشن الرقي ضعيف. من السابعة (ق).

وثقه البخاري، وقال ابن معين: لا بأس به. وقال أبوحاتم: ضعيف. وقال أبوداود: منكر الحديث. وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢٣٠/٢) يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به. ثم ذكر هذا الحديث.

وقال الذهبي: لم يذكر ابن حبان له سواه. وهو حديث جيد الإسناد، صحيح المعنى. ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم. (الميزان٣/ ٤١٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن كثير بن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٦/٥) عن أبي عبدالله الحافظ وغيره عن أبي العباس عن محمد بن عيسى به كما أخرجه في «الآداب» (٤٨٥ رقم١٠٩٩) بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٤ رقم٢١٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢٣٠/٢) والجوزقاني في «الأباطيل» (١١٧/٢) من طريق كثير بن هشام عن كلثوم به.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٩٨).

وله شاهد من حديث الحسن عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥١٥ رقم١٢٠٩) والدارمي (ص٦٤٣) والحاكم (٦/٢) والحسن لم يسمع من أبي سعيد.

[١١٧٦] **إسناده: ضعيف لأجل دراج.**

- عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب، المقدسي، أبومحمد (م بعد ٣١٠هـ). وثقه ابن حبان، ووصفه ابن المقرئ -أحد تلامذته- بالصلاح والدين. راجع «الأنساب» (٣٩٠/١٢)، «السير» (٣٠٦/١٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٤ رقم١٠٩٧) بنفس السند وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٨٠-٩٨١) في ترجمة دراج. =

سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراجٍ، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: **«أيُّما رجلٍ كسبَ مالاً عن حلالٍ، فأطعم نفسَه، أو كسَاها فَمَنْ دونَه من خلق الله، فإنّه له زكاةٌ، وأيُّما رجلٍ مسلم لم يكن له عنده صدقةٌ فليقل في دعائه: اللهُمّ صلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك، وصلِّ على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات فإنّها له زكاةٌ»**.

وقال: **«لا يشبع مؤمن سمع خيرًا حتّى يكون منتهاه الجنّة»**.

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبدالأعلى وغيره عن ابن وهب.

[١١٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأني أبوالعباس محمد بن يعقوب، وقرأته بخطه فيما أجازه له محمد بن عبدالوهاب، حدثني علي بن عثام عن رجل أظنه قال الحسن بياع الحصر أو كما قال عن المعتمر، عن السكن يرفعه قال: طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال في سبيل الله، ومن بات عييًّا من طلب الحلال بات والله عزّ وجلّ عنه راضٍ.

قال علي بن عثام: وقال محمد بن واسع لمالك بن دينار: ما لك لا تقارع الأبطال؟ قال: وما مقارعة الأبطال؟ قال: الكسب من الحلال والإنفاق على العيال.

= وأخرجه الحاكم (٤/ ١٣٠) من طريق محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٣ رقم٢٣٨٥-موارد) عن عبدالله بن محمد بن سلم فذكره مختصرًا.

وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ببعضه (ص١٦٦ رقم٦٤٠) عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب.

وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٢٩ رقم ١٣٩٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج. وقال المنذري (١/ ١٦٧) إسناده: حسن.

وأخرج الترمذي في العلم (٥/ ٥٠ -٥١ رقم٢٦٨٦) عن عمر بن حفص الشيباني عن ابن وهب فذكر الجزء الأخير فقط. وقال: هذا حديث حسن غريب.

[١١٧٧] إسناده: فيه انقطاع. ولم أعرف الحسن بياع الحصر، ولا السكن. والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٢٣) وعزاه السيوطي للمؤلف فقط.

[١١٧٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومحمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم البخاري، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«اطلبوا الرزقَ من خبايا الأرض»**.

وهذا إن صحّ فإنما أراد به الحرث وإثارة الأرض للزرع.

[١١٧٨] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن، البخاري، يعرف بمرس.

قال الخطيب: بخاري قدم بغداد حاجًا وحدث بها عن محمد بن حريث وسهل بن شاذويه البخاريين، وعن صالح بن محمد الحافظ المعروف بجزرة. وروى عنه محمد بن إسماعيل الوراق وأبوالحسن الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاج.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٦/١٢).

- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، أبوعلي الأسدي، البغدادي الملقب جزرة (م٢٩٣هـ).

سمع كثيرًا بالحرمين والشام والعراق، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن.

قال الدارقطني: كان ثقة حافظًا، غازيًا.

وكان ابن عدي يفخم أمره ويعظمه. وكان ذا مزاح ودعابة.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٢٢ - ٣٢٨)، «التذكرة» (٦٤١/٢-٦٤٢)، «السير» (٢٣/١٤-٣٢)، «شذرات» (٢١٦/٢).

- مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، أبوعبدالله الزبيري (م٢٣٦هـ). صدوق عالم بالنسب. من العاشرة (س ق).

- هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي. ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٤٨/٣) وقال: ينفرد عن هشام بن عروة بما لا أصل له من حديثه، كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، ثم ذكر هذا الحديث. وراجع «الميزان» (٣٠٠/٤).

والحديث أخرجه أبويعلى في «المسند» (٣٤٧/٧ رقم٤٣٨٤) عن مصعب بن عبدالله. وأخرجه الطبراني وابن حبان في «المجروحين» (٤٨/٣) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣١٣/٢) من طريق هشام بن عبدالله بن عكرمة وضعفه الهيثمي في «المجمع» لأجله (٤/ ٦٣).

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٣/٢) من طريق أبي أسامة عن هشام به وهذا يعني أن هشام بن عبدالله لم يتفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه أبوأسامة، وهو ثقة.

[١١٧٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن من أصله، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا مصعب بن عبدالله بن مصعب، حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «**التمسوا الرزق في خبايا الأرض**».

وحدثنا أبوعبدالرحمن، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الصوفي، حدثنا بهلول الأنباري[١] حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة، فذكره بإسناده نحوه قال مصعب: هي المعادن.

[١١٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن، قال سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يقول سمعت: أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**خيرُ الكسب كسبُ يدي العامل إذا نصح**».

رواه ابن خزيمة عن علي بن حجر عن محمد بن عمار.

[١١٧٩] إسناده: كسابقه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في الأفراد ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٤٨).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٤-٤٨٥ رقم١٠٩٨) بنفس السند والمتن.

(١) بهلول الأنباري هو بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان، أبومحمد، التنوخي، الأنباري (م٢٩٥هـ). خطيب الأنبار، وقاضيها، ورئيسها وعالمها، ومن يضرب المثل ببلاغته في خطابته. وثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/١٠٩-١١٠)، «السير» (١٣/٥٣٥)، «شذرات» (٢/٢٢٨-٢٣٠).

[١١٨٠] إسناده: حسن.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله. مر.
- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد، المدني، المؤذن، الملقب كشاكش.

لا بأس به. من السابعة (ت).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٣٤، ٣٥٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٥٦) من طريق محمد بن عمار عن سعيد به. ونسبه المناوي للديلمي وابن خزيمة أيضًا، ونقل عن العراقي أنه قال: إسناده حسن. (فيض القدير ٣/ ٤٧٦). وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٦١، ٩٨) بعدما عزاه لأحمد: رجاله ثقات.

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٧٨) وهو في «كتاب الآداب» للمؤلف (٤٨٣-٤٨٤ رقم١٠٩٦) بنفس الإسناد.

[١١٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي، حدثنا شيبان بن فروخ -ح.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان، حدثنا أبوالربيع السمان، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يحب المؤمنَ المُحْترف**».

وفي رواية ابن عبدان: «**الشابّ المحترف**».

تفرد به أبوالربيع عن عاصم وليسا بالقويين.

[١١٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن

[١١٨١] **إسناده: ضعيف.**

- إبراهيم بن مهدي الأبلي، أبوإسحاق (م٢٨٠هـ). نقل الخطيب عن الأزدي أنه قال: إبراهيم بن مهدي الأبلي يضع الحديث. مشهور بذاك، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر. انظر «تاريخ بغداد» (٦/١٧٨- ١٧٩)، و «الميزان» (١/٦٨).
- أبوالربيع السمان، أشعث بن سعيد. متروك. من السادسة (ت ق). قال أحمد: مضطرب الحديث. ليس بذاك. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. راجع «الكامل» (١/٣٦٧- ٣٧٠)، «الميزان» (١/٢٦٣)، «الضعفاء» للعقيلي (١/٣٠).
- عاصم بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب. قال يحيى: ضعيف لا يحتج به. وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ فترك. وقال النسائي: ضعيف. راجع «المجروحين» (٢/١٢٣)، «الكامل» (٥/١٨٦٦- ١٨٦٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٣٣٣)، و«الميزان» (٢/٣٥٣- ٣٥٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٦٩) بنفس الإسناد. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٢٦٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٨ رقم ١٣٢٠٠) من طريق عاصم بن علي عن أبي الربيع به.

وضعفه الهيثمي في «المجمع» (٢/٦٢) لأجل عاصم بن عبيدالله.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٩٩) من طريق ابن عدي، وقال: لا يصح. وروي من طريق قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر. وقال أبوحاتم: هذا حديث منكر. راجع «علل الحديث» (٢/١٢٨).

[١١٨٢] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- الحسين بن محمد بن يحيى. لم أعرفه.
- الحسين بن منصور أبي زيد، أبوعلي الدباغ (م٢٥٤هـ). كان من الثقات. راجع «تاريخ بغداد» (٨/١١٠). =

إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا أبوإسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال: سئل النبي ﷺ أي الأعمال أزكى؟ قال: «كسبُ المرء بيده».

أخبرنا[١] أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا أبوإسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال سئل النبي ﷺ فذكره.

[١١٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن سلمة، حدثنا محمد بن عبدالوهاب سمعتُ علي بن عثام يقول: «ما أحب إلي أن يكون المسلم محترفًا! فإن المسلم إذا احتاج أول ما يبذل دينه».

[١١٨٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا

= • بهلول بن عبيد، الكندي، الكوفي. قال أبوحاتم: ضعيف الحديث ذاهب. وقال أبوزرعة: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: ليس بذاك، وساق له ستة أحاديث منها هذا الحديث. راجع «الكامل» (٤٩٨/٢) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٢٩/٢)، و«المجروحين» (١٩٣/١)، و«الميزان» (٣٥٥/١).

• الحارث هو الأعور، متهم. مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩٨/٢) من طريق الحسين بن أبي زيد عن بهلول به. وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٩٣).

(١) وهذا الإسناد: تكرارًا لما مر.

[١١٨٤] إسناده: ضعيف.

• يعقوب بن أبي يعقوب، واسمه إسحاق بن مهران، أبومحمد المعدل (م٢٧٦هـ) ذكره أبونعيم في (أخبار أصبهان ٤/ ٣٥٤).

• فروة بن يونس الكلابي، أبويونس البصري. مقبول. من السابعة (قد). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢١/٧)، وقال الذهبي: مختلف فيه، وضعفه الأزدي (الميزان ٣/ ٣٤٧).

• هلال بن جبير. بصري، مستور، من الخامسة، وشك ابن حبان في سماعه من أنس (ق). وراجع «الثقات» (٥٠٥/٥) وقال الذهبي: لا يكاد يعرف (الميزان ٤/ ٣١١).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٩١ رقم١٥٤) من طريق أبي حاتم الرازي عن محمد بن عبدالله الأنصاري به.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٦ رقم٢١٤٧) عن محمد بن بشار عن محمد بن عبدالله الأنصاري به ولفظه «من أصاب من شيء فليلزمه». =

يعقوب بن أبي يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا فروة بن يونس، حدثني هلال بن جبير، عن أنس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رُزِقَ في شيء فَلْيَلْزَمْه».

[١١٨٥] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا فروة بن يونس الكلابي، عن هلال فذكره بإسناده غير أنّه قال: «مَنْ رَزَقه اللهُ رزقًا في شيء فليلزمه» ولم يقل سمعت.

[١١٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٦٠٩) وقال المناوي: فيه محمد بن عبدالله الأنصاري، وقال الذهبي: اتهم بالوضع وهو ضعيف. (فيض القدير ٦/ ١٣٦).

وهذا وهم منه فإن محمد بن عبدالله الأنصاري هنا هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري القاضي (م٢١٥هـ).

ثقة من رجال الجماعة.

ومحمد بن عبدالله الأنصاري الذي اتهم بالوضع وترك هو محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري، أبوسلمة. وهو لا يروي عن فروة بن يونس ولا ذكر فيمن روى عنه أحد من الذين رووا هذا الحديث.

وهناك محمد بن عبدالله الأنصاري، رجل ثالث. اسمه محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصري.

صدوق. من الحادية عشرة.

[١١٨٥] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف. مر.

[١١٨٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، لين الحديث. مر.
- أبوعاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني، النبيل، ثقة. وفي (ن) «أبوعاصم الضحاك عن مجالد الشيباني». وأبوه مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني (م١٦٧هـ). وقال ابن حجر: مقبول. من السابعة (ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٨٥) وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه (الضعفاء ٤/ ٢٣١).
- الزبير بن عبيد. قال ابن حجر: مجهول، من السادسة (ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٣٥). وفي (ن) «أخبرني ابن أبي الخير الزبير عن عبيد».
- نافع مجهول، وليس بمولى ابن عمر. =

ببغداد، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، أخبرني أبي، أخبرني الزبير بن عبيد، أخبرني نافع، قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فكان الله يرزق خيرًا كثيرًا فجهزت إلى العراق فلم يرجع رأس مالي فدخلت على عائشة فقالت: يا بني الزم تجارتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا فتِحَ لأحدكم رزقٌ من باب فليلزَمْه**».

[١١٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبوالضحاك، حدثني الزبير بن عبيد، حدثني نافع -وليس نافع مولى ابن عمر- قال: كنت أختلف إلى مصر ثم بدا لي أن آتي العراق، فأتيت عائشة فسلمت عليها قالت أين؟ قلت: العراق. قالت: ما لك ولمتجرك؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا قُسِمَ لأحدكم رزقٌ فلا يدَعه حتّى يتغيّر له أو يتنكّر له**».

شك أبوالضحاك قال: فجئت العراق فما رددت رأس المال.

[١١٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ،

= والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٧ رقم٢١٤٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٣١) من طريق أبي عاصم النبيل عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٧ رقم١١٠٣) بنفس الإسناد. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٠٣).

[١١٨٧] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٤٦) بنحوه عن أبي عاصم عن أبيه.

وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٣٩٧).

[١١٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة، الأسلمي، القبائي. صدوق يخطئ. من السابعة (بخ س ق).
- معاذ بن عبدالله بن خبيب (بالمعجمة مصغرًا) الجهني، المدني. صدوق. ربما وهم. من الرابعة (بخ- ٤).
- عبدالله بن خبيب الجهني، حليف الأنصار. مدني له صحبة (بخ- ٤). وانظر «الإصابة» (٢/ ٢٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم (٢/ ٣) بنفس الإسناد وعنه المؤلف في «كتاب الآداب» (٤٨٨- ٤٨٩ رقم١١٠٥).

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٤ رقم٢١٤١) من طريق خالد بن مخلد، وأحمد في =

وأبوصادق العطار قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان هو ابن بلال، أخبرني عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة، أنه سمع معاذ بن عبدالله الجهني يحدث عن أبيه، عن عمه: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك أصبحت طيب النفس. قال: «**أجَلْ والحمد لله**» -ثم ذكرنا الغنى- فقال رسول الله ﷺ: «**لا بأس بالغِنى لمن اتّقى الله عزّ وجلّ. والصّحةُ لمن اتّقى الله خيرٌ من الغِنى، وطيبُ النفس من النِّعم**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ[1] أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، عن عبدالله بن سليمان أنّه سمع معاذ بن عبدالله بن خبيب يحدث فذكر بإسناده مثله غير أنه قال في آخره: «**من النعيم**» قال أبوعبدالله: الصحابي الذي لم يسمه هو يسار بن عبدالله الجهني.

[١١٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

= «مسنده» (٣٧٢/٥، ٣٨١) من طريق أبي عامر العقدي معًا عن عبدالله بن سليمان به.
وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات.
وراجع «الصحيحة» (١٧٤).

(١) أخرجه في «المستدرك» من ثلاث طرق إلى سليمان بن بلال: هذه، والتي مرت، والثالثة: أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، فذكره.
وقال: هذا حديث مدني صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي (٢/ ٣) وقال الألباني: وهو كما قالا فإن رجاله ثقات كلهم، راجع «الصحيحة» (١٧٤).

[١١٨٩] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٧٣ رقم٢٣٠٤) من طريق وكيع والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/٢٤ رقم١٠٣٩) من طريق وكيع وأبي معاوية معًا، والخطيب في «تاريخه» (١١/٧) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه به.
كما أخرجه الطبراني (٤٢٧/٢٤ رقم١٠٤٠- ١٠٤١) والخطيب (٨/ ٢٠٢) من وجوه أخرى عن هشام.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٦) من طريق موسى- أو فلان- ابن عبدالرحمن بن أبي ربيعة عن أم هانئ به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٦/٤) موسى بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة لم أعرفه.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٧٣).

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال: «**هل عندكم من غنم؟**» قالت: لا، يا رسول الله. قال: «**فاتّخذوها -أو اتّخذيها- فإنّ فيها بركة**».

[١١٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، وأبوبكر بن بالويه قالا أنبأنا بشر بن موسى، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا موسى بن علي بن رباح، قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول: بعث إليّ رسول الله ﷺ فأتيته فأمرني أن آخذ عليّ ثيابي وسلاحي ثم آتيه قال ففعلت ثم أتيته وهو يتأضّأ فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال: «**يا عمرو إنّي أريد أن أبعثك على جيشٍ فيُغنمك الله ويسلمك وأرغب لك رغبة صالحة من المال**» فقلت: يا رسول الله إنّي لم أسلم رغبةً في المال، ولكن أسلمتُ رغبةً في الإسلام وأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال لي: «**يا عمرو: نِعمَ المَالُ الصالحُ للرجل الصالح**».

[١١٩١] أخبرنا أبوعبدالله السوسي، حدثنا أبوجعفر البغدادي، حدثنا إسماعيل

[١١٩٠] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه، الجلاب. مر.
- موسى بن علي (بالتصغير) ابن رباح، اللخمي، أبو عبدالرحمن البصري (م١٦٣هـ). صدوق ربما أخطأ. من السابعة (بخ م-٤).
- وأبوه علي بن رباح، أبو عبدالله البصري. ثقة. من صغار الثالثة.

والحديث أخرجه الحاكم (٢/ ٢) بهذا الإسناد، كما أخرجه (٢/ ٢٣٦) من وجه آخر عن موسى بن علي بن رباح به. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٧/٤) عن عبدالله بن يزيد.

كما أخرجه في «المسند» (١٩٧/٤) وفي فضائل الصحابة (٢/ ٩١٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، وهو في فضائل الصحابة (٢/ ٩١٢) وابن حبان (٥٦٦ رقم٢٢٧٧) عن وكيع، كلهم عن موسى بن علي بن رباح به.

وأخرجه ابن حبان (٢٦٨ رقم١٠٨٩) من وجه آخر عن موسى به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (٤٨٩ رقم١١٠٦).

[١١٩١] أبو عبدالله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف.
- أبوجعفر البغدادي هو محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل، المشهور بالجمال (م٣٤٦هـ). استوطن سمرقند، وروى بها الكثير، ثم ارتحل وسمع بدمشق ومصر =

القاضي، حدثنا ابن أبي أويس، قال حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ في الحديث الذي ذكر فيه بركات الأرض: «**إنّ هذا المال خَضِرةٌ حُلْوةٌ مَنْ أخَذه بحقّه ووضعه في حقّه فنعمَ المَعُونَةُ**» هو مخرّج في الصحيح(١).

ورواه هلال بن أبي ميمونة(٢) عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال فيه: «**فَمَن أخَذه بحقّه بُورك له فيه، ونِعْمَ صاحبُ المال مَنْ أعطى فيه المسكينَ واليتيمَ وابنَ السبيل**» أو كما قال.

[١١٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني،

= واليمن. قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢١٧- ٢١٨)، «الأنساب» (٣/٣٢٢)، «السير» (١٥/٥٤٧)، «الوافي» (١/١١٤)، «شذرات» (٢/٣٧٣).

- إسماعيل القاضي هو إسماعيل بن إسحاق القاضي. مر.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله.

(١) فأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٣) عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٨ رقم١٢٢) عن أبي الطاهر، أخبرنا عبدالله بن وهب، كلاهما عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم به.

وسيأتي بإسناده كاملاً في الباب الحادي والسبعين (٧١) وسنقوم بتخريجه هناك إن شاء الله تعالى.

وانظر «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص ٦٢).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ١٣) وفي الزكاة (٢/ ١٢٧) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٨- ٧٢٩ رقم١٢٣) وسيأتي بإسناده كاملاً في الباب (٧١) وسنستوفي تخريجه هناك إن شاء الله تعالى.

وراجع «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص ٦١).

[١١٩٢] **إسناده: ضعيف.**

- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني، لم أجده.
- مرجى بن رجاء اليشكري، أبو رجاء البصري. صدوق ربما وهم. من الثامنة (خت). قال الدوري عن ابن معين: ضعيف، وقال الساجي عنه: ليس حديثه بشيء. راجع «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٦٥)، «الميزان» (٤/٨٧).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٧٤) عن أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا العلاء بن مسلمة الرؤاسي عن هاشم بن القاسم فذكره.

وقال عن العلاء بن مسلمة: يروي عن العراقيين المقلوبات، وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال. =

حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبوالنضر، حدثنا مرجى بن رجاء، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رفعه قال: لا خير فيمن لا يحب المال ليصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه.

كذا وجدته في كتاب شعبة وقال فيه غيره عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن المرجى بن رجاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس.

[١١٩٣] حدثنا السُّلمي، حدثنا عبدالرحمن بن حامد بن متويه، حدثنا أحمد بن عبدالله ابن مالك الترمذي، حدثنا أبوسالم الرواس العلاء بن مسلمة، حدثنا أبوالنضر فذكره.

هكذا روي بهذا الإسناد وقال فيه راويه قال قال رسول الله ﷺ. . . ولكنّي هبْته، وإنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب.

[١١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى، حدثني سعيد بن المسيب قال: لا خير فيمن لم يحب المال يصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه عزّ وجلّ.

= وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣٥/٣) من هذا الطريق ونقل قوله ابن حبان. وقال: قال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه. وقال محمد بن طاهر: كان يضع الحديث.

وذكر السيوطي في «اللآلئ» (٣٢٠/٢) إسناده من طريق المصنف.

[١١٩٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن حامد بن متويه هو عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه أبوالقاسم، الزاهد، البلخي، ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٠٧/٧).
- أحمد بن عبدالله بن مالك الترمذي. لم أعرفه وقد ذكر فيمن روى عن العلاء بن مسلمة أبوعيسى الترمذي والحكيم الترمذي. فالله أعلم.

[١١٩٤] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبومحمد، الدمياطي (م٢٨٩هـ). الإمام المحدث، المفسر، المقرئ. قال النسائي: ضعيف. راجع «السير» (٤٢٥/١٣)، «الميزان» (٣٤٥/١)، «لسان الميزان» (٢/٥١-٥٢)، «طبقات المفسرين» (١١٩/١)، «شذرات» (٢٠١/٢).
- يحيى هو ابن سعيد الأنصاري. وفي (ن) «يحيى بن سعيد بن المسيب». والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٢) من طريق الحسن بن سوار عن الليث به.

[١١٩٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه لما حضره الموت ترك دنانير قال: اللهم إنك تعلم أني لم أجمعها إلا لأصون بها حسبي وديني.

رواه وكيع عن سفيان قال: إلا لأصون بها عرضي.

[١١٩٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوالحسين محمد بن جعفر بن مشكان ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد القيسي البصري، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي القاضي، عن أبيه، عن جده، عن أبي أمامة الباهلي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: دينك لمعادك، ودرهمك لمعاشك، ولا خير في أمر بلا درهم.

[١١٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، عن خالد ابن أسلم قال خرجنا مع عبدالله بن عمر فقال أعرابي يقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾(١).

[١١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٧٣) من طريق عباد عن يحيى بن سعيد.

[١١٩٦] إسناده: لم أعرف كل رجاله.

- أبوالحسين محمد بن جعفر بن مشكان. وشيخه جعفر بن محمد القيسي لم أعرفهما.
- إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن معمر التيمي، المعمري، أبوإسحاق البصري، قاضيها (م٢٥٠هـ). ثقة. من الحادية عشرة (د س).
- محمد بن عبدالله التيمي. ذكره الذهبي في «الميزان» (٦١٢/٣) وقال: عن أبيه عن أبي بكر قال: إنكم ستغربون. وعنه الحكم بن عتيبة، وقال بعضهم: هو محمد بن عبدالله بن عمرو ابن العاص السهمي. وهذا ليس بشيء. وراجع «لسان الميزان» (٢٣٨/٥).

ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» رواية لإبراهيم بن محمد التيمي عن أبيه، فلا أدري من هو.

[١١٩٧] أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، أبوعبدالله البصري (م٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (خ خد س). وأبوه شبيب بن سعيد الحبطي، أبوسعيد (م١٨٦هـ). لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب. من صغار الثامنة (خ خد س).

- خالد بن أسلم القرشي، العدوي، أخو زيد بن أسلم مولى عمر. صدوق. من الخامسة (خت خد ق).

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٤).

قال ابن عمر: من كنزهما فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرًا للأموال ثم التفت إلي فقال: ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهبًا أعلم عدده وأزكيه وأعمل فيه بطاعة الله.

أخرجه البخاري في الصحيح[1] فقال وقال أحمد بن شبيب.

[١١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله ذكر عمر أو غيره قال: ما جاءني أجلي في مكان ما عدا في سبيل الله عزّ وجلّ أحب إلي من أن يأتيني وأنا بين شعبتي رحلي أطلب من فضل الله.

ورواه غيره فقال عن عمر بن الخطاب لم يشك وزاد تلا هذه الآية: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾[2].

[١١٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

---

(١) في الزكاة (٢/ ١١١) وأخرجه في التفسير (٥/ ٢٠٤) مختصرًا.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٨٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٦٩ رقم١٨٨٧) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.
وأخرج أحمد في «الزهد» (١٩٥) الجملة الأخيرة منه.

[١١٩٨] **إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.**
- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٦٤) عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله أن عمر أو غيره قال... فذكره. وراجع «الدر المنثور» (٨/٣٢٣).

(٢) سورة المزمل (٧٣/ ٢٠).

[١١٩٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
- شمر بن عطية الكاهلي، الكوفي صدوق. من السادسة (مد ت سي).
- مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي. مقبول. من الخامسة (ت). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٦٣).
- سعد بن الأخرم الطائي مختلف في صحبته. ذكره ابن حبان في الصحابة (٣/ ١٥٠) ثم في التابعين (٤/ ٢٩٥). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٩١) وأحمد في الزهد (ص١٥٩) وهناد في «الزهد» (١/٣٢٨ رقم ٥٩٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٣٢) عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: والذي لا إله غيره ما يضر عبدًا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا أصابه من الدنيا.

[١٢٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال كان سعد بن عبادة يقول: اللهم هب لي مجدًا، ولا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه، وكان مناد ينادي على أطمه: من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعدًا.

[١٢٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثني موسى بن مكرم قال سأل رجل الحسن فقال: يا أبا سعيد أفتح مصحفي فأقرؤه حتى أمسي. قال الحسن: اقرأه بالغداة، واقرأه بالعشي، وكن سائر نهارك في صنعتك وما يصلحك.

[١٢٠٢] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد، قال أخبرنا يحيى بن عثمان، حدثنا أيوب السختياني، قال قال لي أبوقلابة: الزم سوقك فإن فيه غنى عن الناس، وصلاحًا في الدين.

[١٢٠٠] إسناده: رجاله ثقات. ولكن عروة لم يدرك سعدًا. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٥٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦١٣/٣-٦١٤) وذكره الذهبي في «السير» (٢٧٥/١-٢٧٦) في ترجمة سعد.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٨/٢) في ترجمته عن كتاب «الأسخياء» للدارقطني.

[١٢٠١] إسناده: ضعيف.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي. مر. وفي (ن) «حفص»: محرفا.
- موسى بن مكرم. لم أعرفه.

[١٢٠٢] إسناده: ضعيف.
- يزيد هو ابن هارون.
- يحيى بن عثمان التيمي، أبوسهل البصري. ضعيف. من الثامنة (قد ق). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨٦/٢) في ترجمة أبي قلابة من وجه آخر عنه.

[١٢٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، قال بعث إلي أبوقلابة بكتاب فيه الزم سوقك، واعلم أن الغنى معافاة.

[١٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الزيني، حدثنا محمد بن صدران، حدثنا الحكم بن سنان، حدثنا أيوب السختياني، قال قال أبوقلابة: يا أيوب احفظ عني ثلاث خصال: إياك وأبواب السلطان، وإياك ومجالس أصحاب الأهواء، والزم سوقك، فإن الغنى من العافية.

[١٢٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦٥/١١).

[١٢٠٤] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أحمد بن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، أبوحفص البغدادي الواعظ (م٣٨٥هـ) شيخ العراق.

جمع وصنف الكثير، وألف تفسيرًا كبيرًا في نيف وعشرين مجلدًا كله أسانيد. ثقة مأمون.

وقد مر ذكره في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٦٥/١١-٢٦٨)، «التذكرة» (٩٨٧/٣-٩٩٠)، «السير» (٤٣١/١٦-٤٣٥)، «البداية والنهاية» (٣١٦/١١-٣١٧)، «لسان الميزان» (٢٨٣/٤-٢٨٥)، «طبقات المفسرين» (٤/٢)، «شذرات» (١١٧/٣).

إبراهيم بن عبدالله الزيني، كذا يبدو في النسختين ولعله الزينبي نسبة إلى زينب زوجة سليمان بن علي، ولعل إبراهيم هو ابن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبوإسحاق الهاشمي.

راجع «الأنساب» (٣٧١/٣)، و«تاريخ بغداد» (١٥٥/٦).

- محمد بن صدران هو محمد بن إبراهيم بن صدران (بضم المهملة والسكون) الأزدي السلمي (بالفتح) أبوجعفر المؤذن البصري (م٢٤٧هـ). وقد ينسب لجده. صدوق. من العاشرة (د ت س).
- الحكم بن سنان الباهلي، القربي (بكسر القاف وفتح الراء بعدها موحدة) أبوعون. ضعيف. من الثامنة (ل).

[١٢٠٥] إسناده: صحيح. وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢٣٦/٢) بهذا السند و(٢٣٣/٢) عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣) من طريق بشار الخفاف عن حماد بنحوه.

سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال قال أيوب: لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى حزمة أو دستجة من بقل ما جلست معكم.

قال وقال أبوقلابة: الزم سوقك فإن الغنى من العافية.

[١٢٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال قيل لابن الأعرابي: تحب الدراهم؟ قال: إنها تنفعني وتصونني.

[١٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا علي مخلد بن جعفر الباقرحي، يقول سمعت أحمد بن محمد البراثي يقول لما مات أبي جاءني بشر بن الحارث فقال لي: يا بني بر والدتك، ولا تعقها والزم السوق واقبل نصحي.

قلت: قبلتها، فلما قام بشر قام إليه رجل فقال يا أبانصر أنا والله أحبك. فقال يا هذا وكيف لا تحبني، ولست بقرابة ولا جار.

[١٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، أخبرنا إبراهيم ابن نصر المنصوري، قال سمعت إبراهيم بن بشار، خادم إبراهيم بن أدهم، يقول سمعت علي بن الفضيل يقول سمعت أبي يقول لابن المبارك: إنك تأمرنا بالزهد والتقلل والبلغة ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا؟ وأنت تأمرنا بخلاف ذا؟

[١٢٠٧] أبوعلي مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل، الفارسي، الباقرحي الدقاق (م٣٦٩هـ).
الباقرحي (بفتح القاف وسكون الراء بعدها مهملة) نسبة إلى باقرح قرية في نواحي بغداد. وهو من المعمرين، قال ابن أبي الفوارس: كان له أصول صحيحة عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي. وقال أحمد بن علي البادى: كان ثقة صحيح السماع غير أنه لم يكن يعرف شيئًا من الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١٧٦/١٣-١٧٧)، «الأنساب» (٥١/٢)، «السير» (٢٥٤/١٦)، «الميزان» (٨٢/٤)، «لسان الميزان» (٧/٦-٨)، «شذرات» (٧٠/٣).

- أحمد بن محمد بن خالد البراثي. مر. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٥) وذكره القاضي أبوالحسين محمد بن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٦٤/١) في ترجمة البراثي.

[١٢٠٨] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦٠/١٠) وذكره الذهبي في «السير» (٣٨٧/٨) في ترجمة عبدالله بن المبارك.

فقال ابن المبارك: يا أبا علي إنما أفعل ذا لأصون وجهي، وأكرم بها عرضي، وأستعين بها على طاعة ربي، لا أرى لله حقًّا إلا سارعت إليه حتى أقوم به. فقال له الفضيل. يا ابن المبارك ما أحسن ذا إن تم ذا.

[١٢٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة قال قال ابن أبي رزمة قيل لعبدالله: إن رجلاً قال لو تعبد الناس لآتاهم الله الرزق، فقال عبدالله: لا يعرف هذا، إن الله ابتلى الناس بالمعاش فقال: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾[(١)].

وقد كان على عهد رسول الله ﷺ قوم لهم أموال وأبوأيوب له حائط كذا، وفلان وفلان! وآخرون ليس لهم كثير شيء، من المهاجرين والأنصار فلم يضيق عليهم النبي ﷺ ولم يأمرهم أن يمسكوا قوت ليلة، ويتصدقوا بالبقية، ولكن يأمرهم بالتقدمة، وموضع الفضل ويخبرهم به.

[١٢١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا ابن أبي رزمة قال سمعت علي بن الحسين بن شقيق يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول: «لا يقع من الفضل شيء، ولا الجهاد في سبيل الله مثل السعي على العيال».

[١٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومنصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي

[١٢٠٩] إسناده: لم أعرف حال رواته: الجراحي وابن ساسويه والسكري.
- وعبدالله هو ابن المبارك.
- وابن أبي رزمة هو عبدالعزيز.

(١) سورة المزمل (٧٣/ ٢٠).

[١٢١٠] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس. مر.
- ابن أبي رزمة هو محمد بن عبدالعزيز.

[١٢١١] إسناده: ضعيف. ولم أجد ترجمة لأبي منصور شيخ الحاكم. وإسماعيل بن حميد.
- إبراهيم بن نصر السورياني، النيسابوري. والسورياني: نسبة إلى سوريان، قرية من قرى نيسابور. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧/ ٢٩٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٤١ -١٤٢) وقالا: روى عنه أبوزرعة الرازي وفي (ن) «السورني» وفي الأصل «السوسي».
- يحيى بن اليمان العجلي. ضعيف. مر.

وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٧-١٨) عن سفيان بنحوه.

الحيري صاحب الأحول، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا إسماعيل بن حميد، حدثنا إبراهيم بن نصر السورياني، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري قال: إذا أردت أن تتعبد فانظر فإن كان في البيت بُرٌّ فتعبد وإلا فاطلب البر أولاً ثم تعبد.

[١٢١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت جعفر بن محمد الخلدي، يقول سمعت إبراهيم الخواص، يقول: أدب التوكل ثلاثة أشياء: صحبة القافلة بالزاد، والجلوس في الزورق بالزاد، والجلوس في المجلس بالزاد.

[١٢١٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن علي، يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول: قال خالي أبوعلي محمد بن أحمد سمعت الجنيد يقول: ليس التوكل الكسب، ولا ترك الكسب، التوكل شيء في القلوب.

وقال غيره عن الجنيد: إنما هو سكون القلب إلى موعود الله عزّ وجلّ.

قال البيهقي رحمه الله: « [وعلى] هذا ينبغي أن لا يكون تجريد هذا السكون عن الكسب شرطًا في صحة التوكل بل يكتسب بظاهر العلم معتمدًا بقلبه على الله تعالى كما قال بعضهم: اكتسب ظاهرًا وتوكل باطنًا فهو مع كسبه لا يكون معتمدًا على كسبه وإنما يكون اعتماده في كفاية أمره على الله عزّ وجلّ.

[١٢١٣] **إسناده: رجاله من الصوفية، وفي روايتهم للحديث ضعف.**

- عبدالله بن علي بن محمد بن يحيى، أبو نصر السراج، الطوسي، الصوفي (م٣٧٨هـ) صاحب كتاب «اللمع» في التصوف. كان شيخ الصوفية على طريقة السنة. راجع «شذرات الذهب» (٩١/٣) ، «الأعلام» للزركلي (١٠٤/٤) .
- أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبوعبدالله، الروذباري (م٣٦٩هـ) العارف الزاهد. كان شيخ الصوفية في الشام في وقته.

قال السلمي: يرجع إلى أحوال يختص بها، وأنواع من العلوم، من علم القراءات وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وأخلاق وشمائل يختص بها، وتعظيم للفقر وصيانة له، وملازمة لآدابه، ومحبة للفقراء، وميل إليهم، ورفق بهم.

قال ابن عساكر: روى أحاديث غلط فيها غلطًا فاحشًا.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٩٧-٥٠٠) ، «الحلية» (٣٨٣/١٠-٣٨٤)، «تاريخ بغداد» (٣٣٦/٤-٣٣٧)، «الرسالة القشيرية» (١٩٦/١)، «السير» (٢٢٧/١٦-٢٢٨)، «شذرات» (٦٨/٣) .

- أبوعلي محمد بن أحمد، الروذباري مر.

[١٢١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبي، حدثنا الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى الأزدي يقول سمعت عبدالله بن داود الخريبي وسئل عن التوكل فقال: أرى التوكل حسن الظن بالله عزّ وجلّ.

[١٢١٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول، سمعت محمد بن عبدالله يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول، سمعت حامدا اللفاف يقول، سمعت حاتما الأصم يقول، سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: التوكل طمأنينة القلب بموعود الله عزّ وجلّ.

[١٢١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن أبي دارم، يقول حدثنا عمر ابن الحسن بن نصر بن طرخان قال سمعت محمد بن أبي عبدان قال قيل لحاتم الأصم: علام بنيت أمرك هذا من التوكل؟ قال: على أربع خلال: علمت أن رزقي لا يأكله غيري، فلست أهتم له، وعلمت أن عملي لا يعمله غيري، فأنا مشغول به، وعلمت أن الموت يأتيني بغتة، فأنا أبادره، وعلمت أني بعين الله في كل حال، فأنا مستح منه.

[١٢١٤] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالله بن داود بن عامر الخريبي «بمعجمة وراء وموحدة مصغرًا» أبوعبدالرحمن الهمداني (م٢١٣هـ) . ثقة، عابد. من التاسعة (خ-٤) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (ص١٠ رقم٣١) .

[١٢١٥] أخرجه السلمي في «طبقاته» (٦٣) .

[١٢١٦] إسناده: واه.
- أبوبكر بن أبي دارم هو أبوبكر أحمد بن محمد السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، التيمي، الكوفي، الشيعي، محدث الكوفة (م٣٥٢هـ) . كان موصوفًا بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفض، قد ألف في الحط على بعض الصحابة، وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل.

قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة.

قال الذهبي: شيخ ضال معثر.

راجع «السير» (١٥/٥٧٦-٥٧٨) ، «التذكرة» (٣/٨٨٤-٨٨٥) ، «الميزان» (١/١٣٩)، «لسان الميزان» (١/٢٦٨) .
- عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان الحلبي، أبوحفص (م٣٠٦هـ). قال الدارقطني: ثقة صدوق. وفي (ن) «عمر بن الحسن بن نصر بن حاجب». راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٢١-٢٢٢)، «السير» (١٤/٢٥٤) .
- محمد بن أبي عبدان. وفي «الحلية» «محمد بن أبي عمران». ولم أعرفه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٧٣) عن عبدالله بن محمد عن عمر بن الحسن الحلبي عن محمد بن أبي عمران به. وذكره الذهبي في «السير» (١١/٤٨٥) في ترجمة حاتم الأصم.

[١٢١٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا يوسف بن عمر الزاهد، حدثنا الحسن ابن موسى بن إسحاق، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبوإسحاق الطالقاني، حدثنا زافر، عن أبي رجاء، عن عباد بن منصور قال: سئل الحسن عن التوكل، فقال: الرضا عن الله عزّ وجلّ.

[١٢١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصير، قال سمعت أبامحمد الجريري يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: كمال المعرفة بالله التواضع له قال، وكمال التواضع الرضا.

[١٢١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الرازي، قال كان أبوعثمان يقول في مواعظه: يا عبد الله في ماذا تتعب قلبك؟ وتنازع إخوانك، وتعادي على طلب الرئاسة والعز أشكالك وأخدانك؟ وتعمل في هلكة حسناتك بالحسد لمن هو فوقك؟ كأنك لم تؤمن بمن أخبر أنه يعز من يشاء، ويذل من يشاء، ويؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، فاستعمل العلم في ظاهرك إن كنت تاجرًا أو كاسبًا أو زارعًا، وأجمل في الطلب، واترك الحرام والشبهات جميعًا، فإن نفسًا لن تموت حتى تستوفي رزقها وحظها من عزها ورئاستها ورزقها، ولو هرب العبد من رزقه لأدركه رزقه، كما لو فر من الموت.

[١٢١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يوسف بن عمر بن مسرور، أبوالفتح، البغدادي، القواس (م٣٨٥هـ) كان ثقة، زاهدًا، صادقًا. وكان مجاب الدعوة. قال الدارقطني: كنا نتبرك بأبي الفتح القواس وهو صبي. وقال البرقاني والأزهري: كان من الأبدال. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/١٤- ٣٢٧)، «الأنساب» (٥٠٩/١٠)، «السير» (٤٧٤/١٦- ٤٧٦)، «البداية والنهاية» (٣١٩/١١)، «شذرات» (١١٩/٣) .
- الحسن بن موسى بن إسحاق هو الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبوعلي الأنصاري (م٣٤٢هـ) . كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٩/٧- ٤٢٠) .
- أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، النكري، مر.
- أبوإسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، مر.
- زافر بن سليمان الإيادي، أبوسليمان القهستاني. صدوق. كثير الأوهام. من التاسعة (ت ق سي).
- أبورجاء. لم أعرفه. والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٨ رقم ١٨) .

[١٢١٩] أبوعثمان هو الحيري الواعظ، سعيد بن إسماعيل.

قال: واليقين لا يمنع الموقنين من طلب الحظ الوافي من الدنيا، وإنما يدل على ترك الفضول رضا بالقليل، وزهد في الكثير اتباعًا لرسول رب العالمين ﷺ ولأصحابه فإنهم أئمة المتوكلين، والزاهدين مع ما وصفنا من الأمن بما لك، والإياس مما ليس لك، وإن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ومن زعم أن اليقين يمنع طلب القوت والكفاف فقد جهل اليقين وخالف سنن السلف الصالحين، فقد تقدم في ذلك مع صدق التوكل الأنبياء وأتباعهم، وخلافهم خلاف الحق، وموافقتهم موافقة الحق والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

[١٢٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن قال سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل يقول: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾[(١)].

وقال: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾[(٢)].

فالله الوكيل الكافي لأنه بكل شيء عليم، وهو على كل شيء قدير، وهو على كل شيء حفيظ، وهو العزيز الحكيم، وهو الغني الحميد، فالمتوكل عليه هو المكتفي به، وكما أنه الكافي لعبده، لا حاجة له إلى أحد في كفايته لعبده، وكذلك المتوكل عليه المكتفي به غني به مستغن به عن جميع خلقه لا حاجة به فيما يحتاج إليه إلى غير ربه.

وبسط الكلام في ذلك ثم قال: فالتوكل عليه هو الاكتفاء به معتمدًا عليه وحده.

[١٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد البوشنجي أنه سئل عن التوكل فقال: التبرئة من حولك وقوتك، وحول مثلك وقوة مثلك.

---

(١) وردت هذه الجملة في القرآن الكريم في خمسة مواضع (النساء ٤/ ٨١، ١٣٢، ١٧١) (الأحزاب ٣٣/ ٣، ٤٨).

(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٢) وفي (ن) «ولا تتخذوا».

[١٢٢١] أبوالحسن علي بن أحمد البوشنجي (م٣٤٨هـ). من مشايخ الصوفية. كان أوحد فتيان خراسان، لقي أباعثمان وصحب بالعراق ابن عطاء والجريري، وبالشام طاهرًا وأباعمرو الدمشقي. قال السلمي: هو من أعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد، وعلوم المعاملات وأحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد. وكان ذا خلق، متدينًا، متعهدًا للفقراء. راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨- ٤٦١)، «الحلية» (١٠/ ٣٧٩)، «الرسالة القشيرية» (١/ ١٨٣)، «المنتظم» (٦/ ٣٩١)، «طبقات السبكي» (٢/ ٢٤٤).

[١٢٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت الكتاني يقول: التوكل في الأصل اتباع العلم وفي الحقيقة استعمال اليقين.

[١٢٢٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت أباالحسين الفارسي يقول سمعت جعفرًا الخلدي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: التوكل تناول السبب من الله.

[١٢٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال وقال الأستاذ أبوسهل محمد بن سليمان: التوكل أن لا يخطر بقلبك نافعًا ولا ضارًّا غيره، وأن تستسلم لكل حال يرد عليك، ولا يضطرب قلبك منه.

وقال: التوكل قطع الطمع عن الخلق وترك طلب الحيلة.

وقال: التوكل التطاول إلى الألوان وما فيها بعين النقص، والرجوع إلى من لا يلحقه النقص بحال.

[١٢٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت فارس بن عيسى الصوفي -وكان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق- يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول: الفقراء ثلاثة: فقير لا يسأل وإن أعطي لم يأخذ، فذلك من الروحانيين، وفقير لا يسأل وإن أعطي أخذ، فذلك من المقربين، وفقير يسأل وكفارة مسألته صدقة.

قال فارس: شرط الطلب أن يكون الطالب غير معتقد أولا منيب [للطلب ولا مميز (؟) ولا قاصد إلى زيد دون عمرو ولا إلى عمرو دون زيد بأن يعتقد أن الله هو الرزاق، ويطلب الرزق من حيث أمر، فيكون الله المعطي والعبد سبب له والله المسبب][(١)] وهو قول النبي ﷺ: «**لو توكلتم على الله حق توكله...**» الحديث.

[١٢٢٢] الكتاني هو أبوبكر محمد بن علي بن جعفر، البغدادي (م٣٢٢هـ). القدوة العارف، شيخ الصوفية. مات مجاورًا بمكة. وكان أحد الأئمة. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٣- ٣٧٧)، «الحلية» (١٠/٣٥٧- ٣٥٨)، «تاريخ بغداد» (٣/٧٤- ٧٦)، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٦)، «الأنساب» (١١/٤٧)، «السير» (١٤/٥٣٣)، «الوافي» (٤/١١١- ١١٢)، «طبقات الأولياء» (١٤٤- ١٤٨)، «شذرات» (٢/٢٩٦).

[١٢٢٤] أبوسهل محمد بن سليمان هو الصعلوكي.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) وقوله «أولاً منيب للطلب ولا مميز» كذا يبدو في النسخة ولم أوفق إلى معرفة وجه الصواب فيه.

ولما أثبته النبي ﷺ متوكلاً لم يخل مع توكل من الحركات مع عدم المطالب، والقاصد في حركاته، كان المتحرك بالوصف الذي قدمنا ذكره، متوكلاً مع وجود الحركة منه كالطير مع وجود الحركة فيه بتصحيح النبي ﷺ التوكل له ولم يمنعه من الحركة على معنى وصفه.

قال البيهقي رحمه الله: فمن ذهب إلى هذا فتكسب بإذن الله تعالى في ذلك، وشكر الله تعالى على أنّه جعله سببًا لمعاشه، وأنّه هداه له، وأعانه عليه، ونفعه به ثم من زهد منهم في الدنيا ورغب في الآخرة، اكتفى بأقل ما يكون قوتًا، وتصدق بالباقي، كما كان القراء من أصحاب النبي ﷺ يصنعونه، أو اقتصر على اكتساب أقل ما يكون قوتًا ثم اشتغل بعد ذلك في العبادة والله أعلم.

[١٢٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، أخبرنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال قلت لحسان بن أبي سنان:

أما تحدثك نفسك بالفاقة؟

قال: بلى، فأقول لها: يا نفس إذا كان ذلك أخذت بالمسحاة فجلست مع الفعلة فأصبت دانقًا أو دانقين فتعيشين به فتسكن.

قال ابن شوذب[(١)] كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار أهل البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز، يجهز على شريكه بالبصرة، ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان، ثم يقتسمان الربح فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي، وكان صاحبه يبني الدور ويتخذ الأرض.

[١٢٢٦] إسناده: لا بأس به.

- حسان بن أبي سنان، البصري. صدوق عابد. من السادسة (خت). له ترجمة في «الحلية» (١١٤/٣). والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٨/٢- ٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (١١٧/٣).

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٩/٢) وأبونعيم في «الحلية» (١١٦/٣).

قال فقدم حسان قدمة من البصرة ففرق ما أراد يفرق فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت، فقال أما كنتم تخبرونا قال فاستقرض لهم ثلاثمائة درهم فبعث بها إليهم.

[١٢٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا أحمد الصيرفي، يقول سمعت أحمد ابن زياد يقول كان أسود بن سالم يتسمسر[١] فإذا أصاب نصف دانق قام وانصرف.

[١٢٢٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾[٢].

قال: مخرجه أن يعلم أن الله يرزقه، وهو يعطيه، وهو يمنعه.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾[٣].

قال: ليس من توكل الله تعالى كفاه يعني ليس كل من توكل عليه كفاه، إلا أنه من توكل على الله يكفر من سيئاته ويعظم له أجرًا ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ في من توكل على الله، ومن لم يتوكل ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ قال أجلاً.

[١٢٢٧] أبوأحمد الصيرفي هو بكر بن محمد بن حمدان، الدخمسيني.

- أحمد بن زياد بن مهران، أبوجعفر البزاز، ويقال: السمسار (م٢٨١هـ). كان أحد الشهود المعدلين، والرواة المأمونين. ذكره الدارقطني فقال: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٦٤/٤).
- أسود بن سالم، أبومحمد العابد (م٢١٣ أو٢١٤هـ). سمع حماد بن زيد وسفيان بن عيينة وغيرهما. وكان معروفًا بالخير، يذكر مع معروف الكرخي لأنه كان بينهما مؤاخاة ومودة، ومصافاة ومحبة. قال الطبري: كان ثقة ورعًا فاضلاً. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥/٧- ٣٧).

(١) لم تتضح لي الكلمة فلعل الصواب «يتسمسر» أي يشتغل سمسارًا في السوق، والله أعلم.

[١٢٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم هو ابن صبيح، الهمداني، أبوالضحى، الكوفي (م١٠٠هـ). مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة (ع). وفي (ن) «سالم» وهو خطأ. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٩٥/٨) ونسبه للمؤلف وسعيد بن منصور.

(٢) سورة الطلاق (٦٥/ ٢).

(٣) سورة الطلاق (٦٥/ ٣).

[١٢٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، أخبرنا أبوعلي بشر بن موسى، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبوهلال، عن الحسن، قال قال أبوالصهباء -يعني صلة بن أشيم-:

طلبت الرزق مظانه فأعياني إلارزق يوم بيوم، فعلمت أنه خير لي، وإن امرأً جعل رزقه يومًا بيوم فلم يعلم أنه خير له لعاجز الرأي.

قال الحليمي(١) رحمه الله: وفي المسألة وجه ثالث وهو أن من كان قوي العزم يقدر على تجريد الصبر وترك مجاوزته إلى الدعاء، وكان إذا تصبر مدة فلم ينكشف عنه ضره، لم يعد إلى التسبب، ولم يندم على اختياره التصبر عليه، أو لم يكن في عامة أوقاته شاكا في أن الصبر الذي آثره أعود عليه أو التسبب، فالصبر له أفضل. ومن كان ضعيف العزم وكان لا يصبر إلا متكلفًا ولا يزال خلال الصبر شاكا في أن ذلك كان أولى به أو التسبب، وكان إذا صبر وقتًا لم يثبت على صبره وعاد منه إلى التسبب فينبغي له أن يكون مع المتسببين، وجعل نظير ذلك الاستكثار من نوافل الصيام والصلاة إذا لم يتبرم بها ولم يستثقلها وعلى هذا أكثر أهل المعرفة.

آخر الجزء العاشر يتلوه إن شاء الله في الذي يليه.

[١٢٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوهلال هو الراسبي، محمد بن سليم. تكلموا فيه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. راجع «الكامل» (٢٢١٨/٦- ٢٢٢١) وقد مر.
- أبوالصهباء صلة بن أشيم، العدوي، البصري (م٦٢هـ) الزاهد، العابد، القدوة. روى عن ابن عباس حديثًا واحدًا واستشهد في حياته. راجع «طبقات ابن سعد» (١٣٤/٧)، «طبقات خليفة» (ص ١٩٢)، «الجرح والتعديل» (٤٤٧/٤)، «الحلية» (٢٣٧/٢)، «البداية والنهاية» (١٥/٩)، «السير» (٤٩٧/٣). وأخرجه المؤلف في الزهد (رقم ٩٠) من طريق إسماعيل بن زياد عن بشر بن موسى وأبونعيم في «الحلية» (٢٤١/٢) من طريق شيبان عن أبي هلال به.

وأخرجه المبارك في «الزهد» (٣٥٠ رقم٩٨٦) وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠٨) والمؤلف في «الزهد» أيضًا (رقم ٩١) من طريق يونس عن الحسن نحوه. وإسناده صحيح.

كما أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٩٨ رقم٥٦٥) من طريق محمد بن سليم عن الحسن نحوه.

(١) راجع «المنهاج» (٤٣/٢- ٤٤).

حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت عبدالله بن علي بن يحيى السراج يقول سئل ابن سالم.

[١٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن علي بن يحيى السراج، يقول سئل ابن سالم بالبصرة وأنا أسمع أنحن مستعبدون بالكسب، أو بالتوكل؟

قال ابن سالم: التوكل حال رسول الله ﷺ والكسب سنة رسول الله ﷺ وإنما أسنّ لهم الكسب لضعفهم حين أسقطوا عن درجة التوكل، لم يسقطهم عن درجة طلب المعاش بالمكاسب الذي هو سنته ولولا ذاك لهلكوا.

[١٢٣١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن الحسن بن الخشاب، يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير، يقول سمعت الجريري يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: من طعن في الاكتساب فقد طعن في السنة، ومن طعن في التوكل فقد طعن في الإيمان.

[١٢٣٠] ابن سالم هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سالم، البصري، صاحب سهل بن عبدالله التستري، وراوي كلامه، لا ينتمي إلى غيره من المشايخ. قال السلمي: وهو من أهل الاجتهاد، وطريقته طريقة أستاذه سهل وله بالبصرة أصحاب ينتمون إليه. يعرفون بالسالمية.
راجع «طبقات الصوفية» (٤١٤-٤١٦)، «الحلية» (٣٧٨/١٠)، «الأنساب» (٢٤/٧)، وانظر كلامه في «طبقات الصوفية» (٤١٤)، و«الحلية» (٣٧٨/١٠).
وذكره القشيري في «الرسالة» (٤٢١/١) من قول سهل بن عبدالله.
ونص كلامه كما ذكره السلمي وعنه أبونعيم هو أنه قال:
«التوكل حال رسول الله ﷺ، والكسب سنة رسول الله ﷺ وإنما استن الكسب لمن ضعف عن حال التوكل، وسقط عن درجة الكمال التي هي حاله ﷺ. فمن أطاق التوكل فالكسب غير مباح له بحال إلا كسب معاونة لا كسب اعتماد عليه. ومن ضعف عن حال التوكل التي هي حال رسول الله ﷺ، أبيح له طلب المعاش والكسب لئلا يسقط عن درجة سنته، حيث سقط عن درجة حاله».

[١٢٣١] الجريري هو أبومحمد أحمد بن محمد بن الحسين. وهذا القول أخرجه أبوالقاسم القشيري في «الرسالة» (٤٢٣/١) عن السلمي يقول سمعت عبدالله بن علي يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول قرأت على محمد بن الحسين قال سهل.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٥/١٠) من طريق محمد بن المنذر عن سهل.

[١٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت أبا عثمان الأدمي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: لا ينبغي لصوفي أن يتعرض للقعود عن الكسب إلا أن يكون رجل مطلوب فقد أغنته الحال عن المكاسب، فأما ما كانت الحاجة فيه قائمة ولم يقع له عزوف يحول بينه وبين التكلف فالعمل أولى به والكسب أجل له وأبلغ.

[١٢٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أباعثمان الحناط يقول سمعت رجلاً يسأل ذا النون فقال: يا أباالفيض ما التوكل؟

قال: خلع الأرباب، وقطع الأسباب.

قال له: زدني فيه حالة أخرى.

قال: إلقاء النفس في العبودية وإخراجها من الربوبية.

قال وسمعت ذا النون يقول[١] ثلاثة من أعلام التوكل: نقص العلائق، وترك التملق في السلائق، واستعمال الصدق في الحقائق.

وثلاثة[٢] من أعلام الثقة بالله سبحانه وتعالى: السخاء بالموجود، وترك الطلب للمفقود، والاستقامة إلى فضل الودود.

وثلاثة[٣] من أعلام الاستغناء بالله عزّ وجلّ: التواضع للفقراء والمتذللين، وترك تعظيم الأغنياء، وترك المخالطة لأبناء الدنيا المتكبرين.

[١٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن مطر يقول سمعت أبابكر بن عبدالعزيز البردعي، يقول سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول: التوكل على كمال الحقيقة وقع لإبراهيم خليل الرحمن في تلك الحال التي قال

[١٢٣٣] أخرجه القشيري في «رسالته» (٤٢٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٠/٩).

(١) راجع «الحلية» (٣٦٢/٩).

(٢) نفس المصدر (٣٤٢/٩).

(٣) أيضا (٣٦٢/٩).

[١٢٣٤] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٤٢٠/١) بنفس الإسناد مختصرًا.

لجبريل عليه السلام: أمّا إليك فلا لأنّه غابت نفسه بالله، فلم ير مع الله غير الله، وكان ذهابه بالله من الله إلى الله بلا واسطة، وهو من عاليات التوحيد وإظهار القدرة لنبيه إبراهيم عليه السلام.

[١٢٣٥] وبإسناده قال سمعت النهرجوري يقول: التوكل يصح على حالين: أحدهما تركه الأسباب على الله والصبر تحت الأحكام عند فقد الأسباب، [والثاني] الرجوع إلى الله بطلب السكون إليه حتى يقع السكون.

[١٢٣٦] وبإسناده قال سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول: أدنى التوكل ترك الاختيار.

قال: ولا يتوكل على الله إلا من عرف بالولاية والكلاءة والكفاية، فلا تتعرضوا لأهل التوكل فإنهم صفوة الله وخاصته، استضافوه فأضافهم، ونزلوا عليه فأحسن نزلهم، وتوكلوا عليه فكفاهم فهم أغنياء بفقرهم، وغيرهم فقراء بغناهم، فمن أنكر التوكل على الله نسب إلى قلة العلم.

[١٢٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، عن موسى بن عيسى، قال: لما اجتمع حذيفة المرعشي وسليمان الخواص، ويوسف بن أسباط فتذاكروا الفقر والغنى، وسليمان ساكت فقال بعضهم الغني من كان له بيت يكنه، وثوب يستره، وسداد من عيش يكفه عن فضول الدنيا.

وقال بعضهم: الغني من لم يحتج إلى الناس.

فقيل لسليمان ما تقول أنت يا أباأيوب؟ فبكى ثم قال: رأيت جوامع الغنى في

[١٢٣٧] علي بن أبي مريم، لم أعرفه.

- حذيفة بن قتادة المرعشي أحد الأولياء، صحب سفيان الثوري، وروى عنه.
  راجع ترجمته في «الحلية» (٨/٢٦٧)، «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٤/ ٢٦٨ - ٢٦٩)، «السير» (٩/٢٨٣).
- سليمان الخواص. من العابدين الكبار بالشام. كان يحضر مجلس الأوزاعي راجع «الحلية» (٨/٢٧٦-٢٧٧)، «السير» (٨/١٧٨-١٧٩).

التوكل، ورأيت جوامع الشر في القنوط، والغني حق الغنى من أسكن قلبه إلى الله من غناه يقينًا، ومن معرفته توكلاً ومن عطائه وقسمته رضا، فكذلك الغني حق الغنى وإن أمسى طاويًا وأصبح معوزًا. فبكى القوم جميعًا من كلامه.

[١٢٣٨] أخبرنا أبوعبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني قال سمعت أباتراب يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول: لكل واحد مقام فمتوكل على ماله، ومتوكل على نفسه، ومتوكل على لسانه، ومتوكل على سيفه، ومتوكل على سلطنته، ومتوكل على الله عزّ وجلّ، فأما المتوكل على الله عزّ وجلّ فقد وجد الاسترواح نوه الله به، ورفع قدره وقال: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾[(١)].

وأما من كان مستروحًا إلى غيره يوشك أن ينقطع به فيشقى.

[١٢٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سئل الأستاذ أبوسهل محمد بن سليمان عن قول النبي ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «**ماذا أبقيت لنفسك**»؟ قال: الله ورسوله.

قال: هو التجريد لله بالكلية، وإدخال الرسول ﷺ فيه لمكان الإيمان وحقيقة التعلق بالسبب في الوصول إلى المسبب الأعلى أن عليه انقطاعه فإذا كمل توكل المتوكل وتحقق فيه أخبر إن شاء عن السبب وإن شاء عن المسبب لأن الكل عنده واحد لتعلق الفروع في الكل بالأصل.

[١٢٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان قال أبوحازم: وجدت الدنيا

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/٥٨).

[١٢٤٠] ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (م٢٤٣هـ). صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة. لكن قال أبوحاتم: كانت فيه غفلة. من العاشرة (م ت س ق). وفي (ن) «إبراهيم بن أبي عمر».

- سفيان هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٦٧٩-٦٨٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣٢).

وذكره الذهبي في «السير» (٦/١٠٠) في ترجمة أبي حازم.

شيئين: شيء هو لي، وشيء هو لغيري فأما الذي هو لي فلو طلبته قبل أجله بحيلة السموات والأرض لم أقدر عليه، وأما الذي هو لغيري فلم أصبه فيما مضى، فلم أرجوه فيما بقي؟ يمنع رزقي من غيري، كما يمنع رزق غيري مني ففي أي هذين أفني عمري.

قال سفيان وقيل لأبي حازم: ما مالك؟ قال خير مالي ثقتي بالله تعالى، وإياسي مما في أيدي الناس.

قال وقال بعض الأمراء(١) لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال هيهات هيهات رفعت إلى من لا تحجز الحوائج دونه، فما أعطاني منها قنعت، وما زوي عني منها رضيت.

[١٢٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني عبدالله بن عيسى الطفاوي، حدثنا عبيدالله بن شميط بن عجلان، قال سمعت أبي يقول: إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي ثلاثة أيام فقد مضى أمس بما فيه، وغدًا آمل لعلك لا تدركه، إنك إن كنت من أهل غدٍ فإن غدًا يجيء برزق غد ودون غد يوم وليلة تخترم فيها أنفس كثيرة ولعلك المخترم فيها، كفى كل يوم همه.

[١٢٤٢] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا محمود بن خداش قال سمعت الأشعث بن عبدالرحمن، حدثنا رجل يقال له عبدالملك، عن الحسن قال: ابن آدم لا تحمل هم سنة على يوم، كفى يومك بما فيه فإن تكن السنة من عمرك، يأتك الله فيها برزقك، وإلا تكن من عمرك فأراك تطلب ما ليس لك.

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣٧).

[١٢٤١] عبدالله بن عيسى الطفاوي، البصري، نزيل بغداد. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٢٨) وقال: سمع منه أبي ببغداد في الرحلة الأولى، وروى عنه. وراجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٤).

[١٢٤٢] قال يعني الصفار.

- وأبوبكر هو ابن أبي الدنيا.
- الأشعث بن عبدالرحمن بن زبيد اليامي. كوفي، صدوق. يخطئ. من التاسعة (ت). قال أبوزرعة وغيره: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٢٦٦).

[١٢٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني أحمد بن سهل الأردني، قال سمعت أبافروة الزاهد يقول قال لي رجل في المنام:

أما علمت أن المتوكلين هم المستريحون؟ قلت: رحمك الله مما ذا؟ قال: من هموم الدنيا وعسر الحساب غدًا، قال أبوفروة: فوالله ما اكترثت بعد ذلك بإبطاء رزق، ولا سرعته وذلك أن من أجمع التوكل عليه كفاه ما همه وساق الرزق والخير إليه وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾[١].

[١٢٤٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي (حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبدالله بن سوار، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني)[٢] أن عامر بن عبدالله قال لابني عم له: فوضا أمركما إلى الله تستريحا.

[١٢٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز، عن ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عقبة بن أبي زينب قال: مكتوب في التوراة، لا توكل على ابن آدم فإن ابن آدم ليس له قوام، ولكن توكل على الحي الذي لا يموت.

[١٢٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الخليل بن أبي الخليل، عن صالح بن

[١٢٤٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٥ رقم٥٢).

(١) سورة الطلاق (٦٥/ ٣).

[١٢٤٤] عامر بن عبدالله بن الزبير. من العباد له ترجمة في «الحلية» (٣/١٦٦).

(٢) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٢٤٥] الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجروي (بفتح الجيم والراء) أبوعلي، المصري (م٢٥٧هـ). ثقة ثبت، عابد فاضل. من الحادية عشرة (خ).

● عقبة بن أبي زينب. مقبول. من الخامسة. لم يخرجوا له في الستة، وهو من رواة ابن ماجه. وفي (ن) «أبي ثبيت». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٦ رقم٥٨). راجع «الدر المنثور» (٦/٢٦٨).

[١٢٤٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٠ رقم٢٧).

شعيب قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى عيسى بن مريم عليه السلام: أنزلني من نفسك كهيئتك، واجعلني ذخرًا لك في معادك، وتقرب إلي بالنوافل أدنك، وتوكل علي أكفك، ولا تول غيري فأخذلك.

[١٢٤٧] أخبرنا أبوسعيد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان الحدثي بمكة، أخبرني عبدالسلام بن محمد البغدادي، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالله بن خبيق، قال سمعت شعيب بن حرب يقول ذكر عند إبراهيم بن أدهم قال: لا تجعل فيما بينك وبين الله عليك منعماً واعدد النعمة عليك من غير الله مغرمًا.

[١٢٤٨] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبازيد محمد بن أحمد الفقيه المروزي يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: حسن الظن بالله هو اليأس عن كل شيء سوى الله عزّ وجلّ.

[١٢٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا شيخ المتصوفة في عصره أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبومحمد الجريري قال سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: لما بعث الله النبي ﷺ كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس، الملوك، والمزارعون، وأصحاب المواشي، والتجار، والصناع، والأجراء، والضعفاء الفقراء لم يؤمر أحد

[١٢٤٧] أحمد بن أبي عثمان هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري. مر.
- عبدالسلام بن محمد البغدادي. لعله أبوالقاسم المخرمي الصوفي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٦/١١) وقال: سافر الكثير ولقي الشيوخ من أهل الحديث والصوفية. وتوفي عام (٣٦٤هـ).
- شعيب بن حرب المدائني، أبوصالح، نزيل مكة (م١٩٧هـ). ثقة عابد. من التاسعة (خ د س). والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٤/٨).

[١٢٤٨] أبوزيد محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد، المروزي، الإمام المفتي، القدوة، الزاهد (م٣٧١هـ). شيخ الشافعية، وراوي «صحيح البخاري» عن الفربري. كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس للمذاهب، وأحسنهم نظرًا، وأزهدهم في الدنيا، عنه أخذ فقهاء مرو. راجع «طبقات العبادي» (٩٣)، «تاريخ بغداد» (٣١٤/١) «تبيين كذب المفتري» (١٨٨- ١٩٠)، «وفيات الأعيان» (٢٠٨/٤- ٢٠٩)، «السير» (٣١٣/١٦- ٣١٥)، «الوافي» (٧١/٢- ٧٤)، «طبقات السبكي» (١٠٨/٢- ١١٢)، «شذرات» (٧٦/٣).

[١٢٤٩] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٦/٣).

منهم أن ينتقل مما هو فيه، ولكن أمرهم بالعلم واليقين والتوكل في جميع ما كانوا فيه.

قال سهل وينبغي للعاقل أن يقول: ما ينبغي لي بعد علمي بأني أعبدك أن أرجو أو أؤمل غيرك. ولا أتوهم عليك إذ خلقتني وصيرتني عبدًا لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك.

[١٢٥٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال سمعت أبابكر أحمد بن الحسين الأهوازي الصوفي يقول سمعت أباالفضل عبدالله بن عبيدالله يقول سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: التوكل أن يكون العبد بين يدي الله عزّ وجلّ كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف يريد.

[١٢٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، قال سمعت يحيى بن معين يقول قال عبدالله بن إدريس:

عجبت ممن ينقطع إلى رجل ويدع أن ينقطع إلى من له السموات والأرض.

[١٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباعمرو بن مطر، قال سمعت أبابكر البرذعي يقول سمعت النهرجوري يقول: المتوكل على الحقيقة والصحة قد رفع مؤنته عن الخلق فلا يشكو ما به، ولا يذم من منعه لأنه يرى المنع والعطاء من الله عزّ وجلّ.

[١٢٥٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت أباالحسن بن مقسم البغدادي يقول، سمعت أباإسحاق الحناط يقول سمعت إبراهيم الخواص -وسئل عن التوكل فأطرق ساعة ثم قال- إذا كان المعطي هو المانع فمن يعطي.

[١٢٥٠] ذكره القشيري في «رسالته» (٤١٦/١) بدون سند، وفي آخره: «لا يكون له حركة ولا تدبير».

[١٢٥١] عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبومحمد الكوفي (م١٩٢هـ) ثقة فقيه عابد. من الثامنة (ع).

[١٢٥٢] أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر.

- النهرجوري هو أبويعقوب إسحاق بن محمد.

[١٢٥٣] أبوالحسن بن مقسم البغدادي هو أحمد بن محمد بن الحسن. ضعيف متهم، مر.

[١٢٥٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت أباعلي الروذباري يقول: مرقاة التوكل ثلاث درجات: الأول منها إذا أعطي شكر، وإذا منع صبر، والثاني: المنع والعطاء عنده واحد، والثالث: المنع مع الشكر أحب إليه بعلمه باختياره ذلك له.

[١٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت أبا علي الحسن بن يوسف القزويني، يقول سمعت إبراهيم بن المولد يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت أباالحسين النوري يقول: نعت الفقير السكون عند العدم، والبذل والإيثار عند الوجود.

[١٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله الرازي يقول سمعت أباعمرو الدمشقي، يقول سمعت أبا عبدالله بن الجلاء يقول سألت ذا النون: متى يكون العبد مفوضًا؟ قال: إذا أيس من نفسه وفعله، والتجأ إلى الله تعالى في جميع أحواله، ولم يكن له علاقة سوى ربه.

---

(٤٩٤) [١٢٥٥] أبوعلي الحسن بن يوسف القزويني لم أجد له ترجمة.

- إبراهيم بن المولد هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد، الرقي، أبوالحسن الزاهد الصوفي الواعظ، شيخ الصوفية. أخذ عن الجنيد وجماعته. توفي سنة (٣٤٢هـ). راجع «شذرات الذهب» (٣٦٢/٢).
- أبوالحسين النوري هو أحمد بن محمد الخراساني، البغوي، الزاهد (م٢٩٥هـ). شيخ الطائفة بالعراق، وأحذقهم بلطائف الحقائق، وله عبارات دقيقة يتعلق بها من انحرف من الصوفية. نسأل الله العفو. قال السلمي: كان من أجل مشايخ القوم وعلمائهم، لم يكن في وقته أحسن طريقة منه، ولا ألطف كلامًا. راجع «طبقات الصوفية» (١٦٤- ١٦٩)، «الحلية» (١٠/ ٢٤٩ - ٢٥٥)، «تاريخ بغداد» (١٣٠/٥- ١٣٦)، «الرسالة القشيرية» (١٢٣/١)، «السير» (٧٠/١٤- ٧٦).

[١٢٥٦] أبوعمرو الدمشقي (م٣٢٠هـ). قال السلمي: من أجل مشايخ الشام، بل واحدها عالم بعلوم الحقائق. صحب أبا عبدالله بن الجلاء، وأصحاب ذي النون المصري. وهو من أفتى المشايخ. رد على من تكلم في قدم الأرواح والشواهد. راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٧- ٢٧٩)، «الحلية» (١٠ رقم٣٤٦)، «شذرات» (٢٨٧/٢).

- أبو عبدالله بن الجلاء واسمه أحمد بن يحيى، ويقال محمد بن يحيى، وأحمد أصح. كان أصله من بغداد، أقام بالرملة ودمشق. وكان من جلة مشايخ القوم. راجع «طبقات الصوفية» (١٧٦- ١٧٩)، «الحلية» (٣١٤/١٠)، «تاريخ بغداد» (٢١٣/٥- ٢١٥)، «الرسالة القشيرية» (١٢٥/١).

[١٢٥٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي يقول سمعت الحسن ابن علويه يقول: سئل أبويزيد متى يكون العبد متوكلاً؟ قال: إذا قطع القلب عن كل علاقة موجودة ومفقودة.

[١٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت أبابكر الواسطي وسئل عن ماهية التوكل، قال: الصبر على طوارق المحن، ثم التفويض ثم التسليم، ثم الرضا، ثم الثقة، وأما صدق التوكل فهو صدق الفاقة، والافتقار يعني إلى الله عزّ وجلّ.

[١٢٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد ابن إبراهيم المذكر قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: من طلب الفضل من غير ذي الفضل عدم، وإن ذا الفضل هو الله عزّ وجلّ لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ**﴾[1] الآية.

[١٢٦٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن

[١٢٥٨] أبوبكر الواسطي هو محمد بن موسى، ويعرف بابن الفرغاني. من قدماء أصحاب الجنيد، وأبي الحسين النوري. قال السلمي: لم يتكلم أحد في أصول التصوف مثلما تكلم هو، وكان عالمًا بالأصول وعلوم الظاهر. راجع «طبقات الصوفية» (٣٠٢- ٣٠٦)، «الحلية» (٣٤٩/١٠)، «الرسالة القشيرية» (١٥٢/١).

[١٢٥٩] أبوأحمد علي بن محمد المروزي، الحبيبي. اتهمه الحاكم بالكذب. مر.

(١) سورة البقرة (٢٤٣/٢).

[١٢٦٠] أبو عبدالله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبدالله، الأرغياني، النيسابوري (م٣١٥هـ). كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع، وكان من العباد المجتهدين صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل. ترجمته في «الأنساب» (١٦٩/١)، «التذكرة» (٧٨٩/٣- ٧٩١)، «السير» (٤٢٢/١٤- ٤٢٥)، «الوافي» (٣٠/٥)، «شذرات» (٢٧١/٢).

- معروف الكرخي هو أبومحفوظ البغدادي (م٢٠٠هـ). من أجلة مشايخ الصوفية والمذكورين بالورع والفتوة، كان مجاب الدعوة وتذكر له كرامات. راجع «طبقات الصوفية» (٨٣- ٩٠)، «الحلية» (٣٦٠/٨- ٣٦٨)، «تاريخ بغداد» (١٩٩/١٣- ٢٠٩)، «الرسالة القشيرية» (٦٥/١- ٦٧)، «طبقات الحنابلة» (٣٨١/١- ٣٨٩)، «وفيات الأعيان» (٢٣١/٥)، «السير» (٣٣٩/٩- ٣٤٥)، «طبقات الأولياء» (٢٨٠- ٢٨٥)، «شذرات» (٣٦٠/١). وقوله أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٢ رقم٣٨) والسلمي في «طبقاته» (٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٠/٨).

المسيب قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت إبراهيم البكاء يقول قلت لمعروف الكرخي: أوصني، فقال: توكل على الله عزّ وجلّ حتى يكون هو معلمك وموضع شكواك فإن الناس لا ينفعونك ولا يضرونك.

[١٢٦١] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحجاج، حدثني عبدالصمد بن محمد، قال قال بشر بن حارث: أما تستحي أن تطلب الدنيا ممن يطلب الدنيا؟ اطلب الدنيا ممن بيده الدنيا.

[١٢٦٢] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، أخبرنا أبومحمد الكعبي، حدثنا أحمد بن النضر،

[١٢٦١] أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس. من شيوخ البيهقي. مرت ترجمته. و في النسختين «أبوالقاسم» بدل «أبوالفتح» وهو خطأ.

- أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثم البغدادي، أبوبكر (م٣٦٥هـ). كان أحد علماء بغداد، كتب من القراءات والتفاسير أمرًا كثيرًا. قال الخطيب: كان صالحًا، ثقة، ثبتًا. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٧١- ٧٢)، «السير» (١٦/٨٢- ٨٣)، «غاية النهاية» (١/٤٤)، «شذرات» (٣/٥٠). وفي النسختين «أحمد بن جعفر بن سالم».
- أحمد بن محمد بن عبدالخالق، أبوبكر الوراق (م٣٠٩هـ). كان من الصالحين، ثقة معروفًا بالصلاح والخير. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٥٦- ٥٧).
- أحمد بن محمد بن الحجاج، أبوبكر، المروذي (م٢٧٥هـ). صاحب الإمام أحمد، والفقيه، المحدث. قال الخطيب: هو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله، وكان أحمد يأنس به وينبسط إليه، وهو الذي تولى إغماضه لما مات وغسله، وقد روى عنه مسائل كثيرة وكان إمامًا في السنة، شديد الاتباع، له جلالة عجيبة ببغداد. انظر «تاريخ بغداد» (٤/٤٢٣- ٤٢٥)، «طبقات الحنابلة» (١/٥٦ - ٦٣) «التذكرة» (٢/ ٦٣١- ٦٣٣)، «السير» (١٣/١٧٣- ١٧٦)، «الوافي» (٧/٣٩٣)، «شذرات» (٢/١٦٦).
- عبدالصمد بن محمد بن مقاتل العباداني. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٥٢)، وقال: سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

[١٢٦٢] **إسناده: جيد.**

- أبومحمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى. مر.
- ابن فضيل، محمد.
- أبوسنان هو ضرار بن مرة، الشيباني (م١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م ت س).

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (١/٣٠٤ رقم٥٣٤) عن ابن فضيل، كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٣، ١٣/٥٣٨) وأحمد في الزهد (ص١٩) عن محمد بن فضيل ومن طريقها أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢٧٤). وأخرجه أبونعيم (١٠/ ٧٠) =

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير قال: التوكل على الله عزّ وجلّ جماع الإيمان.

وقد روى أبوبلال الأشعري -وليس بالقوي- عن قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: التوكل جماع الإيمان.

[١٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا أبوبلال الأشعري فذكره.

[١٢٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن محمد بن العلاء، حدثنا العباس بن حمزة، قال سمعت أبامسلم الزاهد، يقول سمعت الفضيل ابن عياض يقول: التوكل قوام العبادة.

[١٢٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه إملاء، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم

= من طريق ابن فضيل ووكيع عن سفيان عن ضرار به مثله، وذكر أن الصواب هو الطريق الأول بدون ذكر سفيان. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (ص ٦) من طريق جرير عن ضرار بن مرة أبي سنان به.

[١٢٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوبلال الأشعري، الكوفي (م٢٢٢هـ). يقال اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. وقيل: اسمه: محمد، وقيل: عبدالله. ضعفه الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٩/٩) وقال: يغرب وينفرد. و لينه الحاكم. راجع «الميزان» (٥٠٧/٤)، و «لسان الميزان» (١٤/٦).
- قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي (م١٦٧هـ). قال أبوحاتم: محله الصدق، وليس بقوي. وقال يحيى: ضعيف. وقال مرة: لا يكتب حديثه. وكان علي بن المديني ووكيع يضعفانه. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وهو لا بأس به. راجع «الكامل» (٢٠٦٣/٦- ٢٠٧٠)، و «الميزان» (٣٩٣- ٣٩٦). ولم أجد من خرج حديثه.

[١٢٦٥] إسناده: ضعيف.

- حاجب بن أحمد الطوسي، تكلم فيه الحاكم. مر.
- معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار، أبوبكر المروزي. صدوق. من كبار العاشرة (س). قال الذهبي: له مناكير، وقد احتمل.
- صالح بن بشير المري. ضعيف. مر.
- سعيد بن سليمان الربعي. مقبول. من السابعة (ت). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٥/٦). والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٥/٤) وعزاه للمؤلف فقط. وذكر خبرًا آخر نحوه ونسبه لأبي الشيخ.

ابن منيب، حدثنا معاذ بن خالد، حدثنا صالح المري، عن سعيد الربعي، عن عامر بن عبد قيس أنه كان يقول: ثلاث آيات في كتاب الله عزّ وجلّ اكتفيت بهن عن جميع الخلائق أولهن: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾(١).

والآية الثانية: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(٢).

والثالثة: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾(٣).

[١٢٦٦] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال أنشدني أبوالفضل بن الفرات الهروي، أنشدنا أبوعبدالله بن عرفة النحوي:

ارغب إلى الله ولا ترغب إلى أحد ... أما رأيت ضمان الواحد الصمد

الله رازق هذا الخلق كلهم ... حتى يفرق بين الروح و الجسد

[١٢٦٧] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الفقيه، قال أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي:

رضيت بما قسم الله لي ... وفوضت أمري إلى خالق

فقد أحسن الله فيما مضى ... ويحسن إن شاء فيما بقي

[١٢٦٨] أنشدنا أبوعبدالرحمن، أنشدنا أحمد بن محمد بن يزيد لنفسه:

سل الله من فضله واتقه ... فإن التقى خير ما يكتسب

ومن يتق الله يصنع له ... ويرزقه من حيث لا يحتسب

---

(١) سورة يونس (١٠/ ١٠٧).

(٢) سورة فاطر (٣٥/ ٢).

(٣) سورة هود (١١/ ٦).

[١٢٦٦] أبوالفضل (بن) الفرات الهروي، لم أعرفه.

• أبوعبدالله بن عرفة النحوي هو نفطويه، إبراهيم بن محمد بن عرفة.

[١٢٦٩] أخبرنا أبوالحسين المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن كهمس، عن أبي السليل، عن أبي ذر قال قال نبي الله ﷺ: «**إني لأعلم آيةً لو أنّ الناس أخذوا بها لكفتهم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾**[1] فما زال يقولها ويعيدها».

[١٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، أخبرنا الأصمعي.

[١٢٦٩] إسناده: **فيه انقطاع.**

- أبوالسليل هو ضريب بن نقير. لم يدرك أباذر. والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١١ رقم٤٢٢٠) عن هشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة، والدارمي في الرقاق عن عثمان بن أبي شيبة فقط، وأحمد في الزهد (ص١٤٦) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والمؤلف في «الزهد» (رقم٨٧٦) من طريق إسماعيل بن مجاهد، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤١٣) من طريق محمد ابن عبدالله الرقاشي: كلهم عن المعتمر بن سليمان عن كهمس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٨) عن يزيد عن كهمس، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٢) من طريق النضر بن شميل عن كهمس به. وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وفي سنده انقطاع فإن أباالسليل لم يدرك أباذر.

(١) سورة الطلاق (٦٥/ ٢٠).

[١٢٧٠] إسناده: **الطريق الأولى فيها ضعف، والثانية: رجالها ثقات.**

- علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبوالقاسم، الماسرجسي (م٣٤٩هـ). من أهل نيسابور، كان عاقلاً، لبيبًا، ورعًا. ذكره أبوعبدالله الحاكم في التاريخ وأثنى عليه. وكان من التمكن من عقله ودينه بحيث يضرب به المثل. قال الحاكم وكان من أورع مشايخنا وأحسنهم بيانًا.

  راجع «الأنساب» (١٢/ ٣٣).

- أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي، البزار (م٣٨٣هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، كثير الحديث.

قال أبوذر الهروي: ما رأيت ببغداد في الثقة مثل القواس، وبعده أبوبكر بن شاذان. قالوا: ولا الدارقطني. قال: الدارقطني إمام.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١٨-٢٠)، «السير» (١٦/ ٤٢٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣١٢)، «شذرات» (٣/ ١٠٤). =

وأخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي بهمدان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري، حدثنا الأصمعي قال: وعظ أعرابي أخًا له فقال: يا أخي إنك طالب ومطلوب، يطلبك من لا تفوته، وتطلب ما قد كفيته، يا أخي! ألم تر حريصًا محرومًا، وزاهدًا مرزوقًا؟

لفظهما سواء.

[١٢٧١] أخبرنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الأردني بمصر، حدثنا عمر بن عراك، قال قال لي أبوالقاسم القرشي: جاء رجل إلى بنان الحمال فقال: ادع لي، فإني مضيق علي في رزقي، والله لقد بعت اليوم صينية بأحد عشر درهمًا لها عندي أربع عشرة سنة! فقال: يا قوم رأيتم أعجب من هذا قد رزقه الله رزقها من أربع عشرة سنة وهو يشكو الفقر اذهب حتى تأكله.

[١٢٧٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن السقاء، حدثني والدي أبوعلي، حدثنا أبوالفضل

= • عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى السكري، أبومحمد (م٣٢٣هـ). قال الخطيب: كان ثقة. وقال الدارقطني: شيخ نبيل.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥١/١٠).

• زكريا بن يحيى المنقري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٥/٨).

[١٢٧١] عمر بن عراك الحضرمي، أبوحفص (م٣٨٨هـ). مقرئ مصر. راجع «شذرات» (١٢٩/٣).

• بنان الحمال هو أبوالحسن بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد، الواسطي، نزيل مصر (م٣١٦هـ). صحب الجنيد وغيره، وقيل إنه هو أستاذ أبي الحسين النوري، وهو رفيقه ومن أقرانه وكان كبير القدر، لا يقبل من الدولة شيئًا، وله جلالة عجيبة عند الخاص والعام وقد امتحن في ذات الله فصبر.

راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٩١-٢٩٤)، «الحلية» (٣٢٤/١٠-٣٢٥)، «تاريخ بغداد» (١٠٠/٧-١٠٢)، «الرسالة القشيرية» (١٤٩/١)، «السير» (٤٨٨/١٤-٤٩٠)، «الوافي» (٢٨٩/١٠-٢٩٠)، «طبقات الأولياء» (١٢٢-١٢٤)، «شذرات» (٢٧١/٢-٢٧٣).

[١٢٧٢] أبوعلي محمد بن علي بن حسين الإسفراييني (م٣٧٢هـ). تلميذ الحافظ أبي عوانة. كان ذا رحلة واسعة. وكان علامة، صالحًا، خيرًا، واعظًا، من كبار الفقهاء الشافعية.

قال الحاكم: هو من المعروفين بكثرة الحديث، والرحلة، والتصنيف، وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين. =

أحمد بن عبدالله بن نصر، حدثنا أبوهاشم وريزة بن محمد الغساني، حدثنا محمد بن داود ابن صبيح، عن علي بن بكار قال شكا رجل إلى إبراهيم بن أدهم كثرة عياله فقال له إبراهيم: يا أخي انظر كل من في منزلك ليس رزقه على الله فحوله إلى منزلي.

[١٢٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار قال: أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شيء نفطر عليه ولا لنا حيلة فرآني مغتماً حزينًا، قال يا إبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله على الفقراء والمساكين من النعم والراحة في الدنيا والآخرة! لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة، ولا حج، ولا صدقة، ولا عن صلة رحم، ولا عن مواساة. وإنما يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء المساكين أغنياء في الدنيا، فقراء في الآخرة. أعزة في الدنيا، أذلة يوم القيامة. لا تغتم، ولا تحزن فرزق الله مضمون سيأتيك. نحن -والله- الملوك الأغنياء، نحن الذين تعجلنا الراحة في الدنيا، لا نبالي على أي حال أصبحنا وأمسينا إذا أطعنا الله.

ثم قام إلى الصلاة وقمت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة وإذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير، فوضعها بين أيدينا وقال: كلوا رحمكم الله.

قال فسلم ثم قال كل يا مغموم فدخل سائل فقال أطعمونا شيئًا فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعها إليه وأعطاني ثلاثة وأكل رغيفين وقال المواساة من أخلاق المؤمنين.

= راجع «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٠٢-١٠٠٣)، «السير» (١٦/٣٥٠)، «طبقات الإسنوي» (٢/٣٩)، «شذرات» (٣/٨١).

- أبوالفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال، السلمي، الدمشقي (م٣٣٤هـ). وصفه الذهبي بالشيخ الجليل، مسند دمشق. تفرد بالرواية عن جماعة. راجع «السير» (١٥/٣١٠)، «شذرات» (٢/٣٣٥).
- وريزة (براء ثم زاي) ابن محمد الغساني. حدث بدمشق قبل سنة (٣٠٠هـ) راجع «المشتبه» للذهبي (ص٦٦١)، و«الإكمال» (٧/٣٩١).
- محمد بن داود بن صبيح، أبوجعفر المصيصي. ثقة فاضل. من الحادية عشرة (د س).
- علي بن بكار البصري، الزاهد، أبوالحسن. صدوق عابد. من التاسعة (س). وهو مريد إبراهيم بن أدهم. له ترجمة في «الحلية» (٩/٣١٧)، و«السير» (٩/٥٨٤-٥٨٥). وذكر مثل هذه الواقعة للشبلي.

[١٢٧٣] ذكره الذهبي في «السير» في ترجمة إبراهيم بن أدهم (٧/٣٩٤).

[١٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر محمد بن أحمد البلخي يقول سمعت محمد بن حامد يقول سمعت أحمد بن خضرويه يقول قال رجل لحاتم الأصم: من أين تأكل؟ فقال: ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾[١].

[١٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ يقول سمعت إبراهيم ابن أبي طالب يقول سمعت محمد بن حميد يقول سمعت هارون بن المغيرة، عن سفيان الثوري قال قرأ واصل الأحدب هذه الآية: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾[٢].

فقال أرى رزقي في السماء وأنا أطلب في الأرض، والله لا أطلبه في الأرض أبدًا فدخل خربة بالكوفة فلم يأته يومين شيء فلما كان اليوم الثالث إذا هو بدوخلة[٣] من رطب وكان له أخ أحسن نية منه فأصاب دوخلتين فكان ذلك حالهما حتى فرق الموت بينهما.

[١٢٧٤] أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٢٧٢).
- محمد بن حامد هو أبوبكر محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد، الترمذي.
قال السلمي: هو من أعيان مشايخ خراسان، وأطهرهم خلقًا، وأحسنهم سياسة. لقي المشايخ ببلخ مثل أحمد بن خضرويه، ومن دونه. وله أصحاب ينتمون إليه.
راجع «طبقات الصوفية» (٢٨٠-٢٨٣).
- أحمد بن خضرويه، أبوحامد، البلخي قيل توفي عام (٢٤٠هـ) من أصحاب حاتم الأصم، ومن جلة مشايخ خراسان، وكان معمرًا. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٠٣-١٠٦)، «الحلية» (١٠/٤٢-٤٣). «السير» (١١/٤٨٧-٤٨٨)، «طبقات الأولياء» (٣٧-٣٩)، «الرسالة القشيرية» (١/١٠٣). وذكر القشيري هذا الخبر في «الرسالة» (١/٤١٧) عن أبي عبدالرحمن السلمي.

(١) سورة المنافقون (٦٣/٧).

[١٢٧٥] إسناده: ضعيف.
- محمد بن حميد الرازي: ضعيف.
- هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبوحمزة المروزي. ثقة. من التاسعة (د ت).
- واصل بن حيان الأحدب، الأسدي، الكوفي، بياع السابري (م١٢٠هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

(٢) سورة الذاريات (٥١/٢٢).

(٣) الدوخلة (بتشديد اللام، وقيل بتخفيفها) سقيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب.

[١٢٧٦] وفيما أنبأني أبوعبدالله الحافظ رحمه الله إجازة، حدثنا أبوالحسن محمد بن محمد ابن الحسن الكارزي، حدثنا أبورجاء محمد بن أحمد القاضي، قال سمعت أبا الفضل العباس بن الفرج الرياشي يقول سمعت عبدالملك بن قريب الأصمعي يقول: أقبلت ذات يوم من مسجد الجامع بالبصرة فبينا أنا في بعض سككها إذ أقبل أعرابي جلف جاف على قعود له، متقلدًا سيفه، وبيده قوس، فدنا وسلم وقال: ممن الرجل؟ فقلت: من بني الأصمع. فقال لي: أنت الأصمعي؟ قلت: نعم، قال: من أين أقبلت؟ قلت: من موضع يتلى كلام الرحمن فيه قال: أوَللرحمن كلام يتلوه الآدميون؟ فقلت: نعم يا أعرابي، فقال: اتل علي شيئًا منه، فقلت انزل من قعودك، فنزل وابتدأت بسورة ﴿والذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ حتى انتهيت إلى قوله تعالى ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾.

قال الأعرابي: هذا كلام الرحمن؟ قلت: إي والذي بعث محمدًا بالحق إنه لكلامه أنزله على نبيه محمد ﷺ. فقال لي حسبك. فقام إلى ناقته فنحرها بسيفه، وقطعها بجلدها وقال أعني على تفرقتها، فوزعناها على من أقبل وأدبر، ثم كسر سيفه، وقوسه، وجعلها تحت الرملة، وولى مدبرًا نحو البادية، وهو يقول: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ يرددها فلما تغيب عني في حيطان البصرة، أقبلت على نفسي ألومها، وقلت: يا أصمعي، قرأت القرآن منذ ثلاثين سنة ومررت بهذه وأمثالها وأشباهها فلم تتنبه لما تنبه له هذا الأعرابي، ولم يعلم أن للرحمن كلامًا. فلما قضى الله من أمري ما أحبّ، حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين فبينا أنا أطوف بالكعبة إذا أنا بهاتف يهتف بصوت رقيق تعال يا أصمعي، تعال يا أصمعي، قال: فالتفت فإذا أنا بالأعرابي منهوكًا مصفارًّا، فجاء وسلم عليّ، وأخذ بيدي وأجلسني وراء المقام، فقال اتل من كلام الرحمن ذلك الذي تتلوه فابتدأت ثانيًا بسورة الذاريات فلما انتهيت

[١٢٧٦] أبورجاء محمد بن أحمد القاضي، لم أعرفه.

● أبوالفضل، العباس بن الفرج الرياشي، البصري، النحوي (م٢٥٧هـ). شيخ الأدب، العلامة، الحافظ، راوي الأصمعي.

سمع من طائفة كثيرة. وكان من بحور العلم، حافظًا للشعر واللغة كثير الرواية عن الأصمعي. وهو من رجال التهذيب.

وراجع ترجمته في «مراتب النحويين» (٧٥-٧٦)، «نزهة الألباء» (١٩٩)، «طبقات النحويين واللغويين» (٩٧-٩٩)، «تاريخ بغداد» (١٣٨/١٢-١٤٠)، «نزهة الألباء» (٢٦٢-٢٦٤)، «إنباه الرواة» (٣٦٧/٢-٣٧٤)، «وفيات الأعيان» (٢٧/٣-٢٨)، «السير» (٣٧٢/١٢-٣٧٥)، «شذرات» (١٣٦/٢).

إلى قوله: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ صاح الأعرابي، وقال قد وجدنا ما وعَدَنا ربنا حقًّا، قد وجدنا ما وعَدَنا ربنا حقًّا. ثم قال: يا أصمعي هل غير هذا للرحمن كلام؟ قلت: نعم يا أعرابي يقول الله عزّ وجلّ: ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ فصاح الأعرابي عندها وقال: يا سبحان الله، من ذا أغضب الجليل حتى حلف؟ أفلم يصدقوه بقوله حتى ألجئوه إلى اليمين قالها ثلاثًا وخرجت نفسه.

[١٢٧٧] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سالم:

أن دانيال طرح في جب، وطرح عليه السباع، فجعلن يلحسنه ويتبصبصن إليه، فأتاه رسول فقال: يا دانيال، فقال: من أنت؟ قال: أنا رسول ربك أرسلني إليك بطعام فقال: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره.

[١٢٧٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا أحمد

[١٢٧٧] أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، شيخ البيهقي. لم أجد له ترجمة.

- أبوحامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي (م٣٤٢هـ). والعفصي (بفتح العين المهملة وسكون الفاء آخره مهملة) نسبة إلى العفص، وهو شيء يخلط بشيء آخر، وتسود به الأشياء. قال الحاكم: أبوحامد صدوق. راجع «الأنساب» (٩/٣٣١).
- يحيى بن يمان العجلي قال أحمد: حدث عن الثوري بعجائب.
- سفيان هو الثوري.
- عمار الدهني، هو ابن معاوية.
- سالم هو ابن أبي الجعد. ذكر ابن كثير في «تاريخه» (٢/٤٠) مثل هذا الخبر من طريق عبدالله بن أبي الهذيل.

[١٢٧٨] إسناده: فيه لين.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي مر.
- أبوبكر بن عياش، الكوفي. تكلموا فيه، تغير بأخرة وهو صحيح الكتاب.

والخبر أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٦/١٠٥) من طريق العباس بن محمد الدوري عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أيضًا (٦/١٠٦) في سياق أتم من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢١) بنحوه من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة.

ابن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: أصاب رجلاً حاجة فخرج إلى البرية فقالت امرأته: اللهم ارزقنا ما نعجن ونختبز. فقال: فجاء الرجل والجفنة ملأى عجينًا، وفي التنور خبز وشواء والرحى تطحن فقال: من أين هذا؟ فقالت: من رزق الله عز وجل. فكنس ما حول الرحى فقال رسول الله ﷺ: «**لو تركها لدارت أو لطحنت إلى يوم القيامة**».

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن المقرئ، عن أبي هريرة في هذا المعنى وهو مذكور في كتاب دلائل النبوة[١].

[١٢٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الحناط، حدثني عبدالله بن محمد قال: قال لي الأصمعي:

مررت بأعرابية في البادية في كوخ فقلت لها: يا أعرابية من يؤنسك هاهنا؟ قالت: يؤنسني مؤنس الموتى في قبورهم. قلت: فمن أين تأكلين؟ قالت: يطعمني مطعم الذرة وهي أصغر مني.

[١٢٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن راشد، حدثني عبدالله بن مبشر من ولد توبة العنبري قال: دعا عتبة الغلام ربه عز وجل أن يهب له ثلاث خصال في دار الدنيا. دعا ربه أن يمن عليه بصوت حزين، ودمع غزير، وطعام من غير تكلف.

---

(١) راجع (٦/ ١٠٥-١٠٦) ونقله عنه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ١١٩).

[١٢٧٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٤٠) وقال: كان ثقة. وهو نيسابوري الأصل. توفي سنة (٣٤٧هـ).
- أحمد بن محمد بن مسروق، أبوالعباس، الصوفي. ضعفه الدارقطني.

[١٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يحيى بن راشد، إذا كان المازني البصري، البراء، فقد ضعفوه.
- عبدالله بن مبشر، لم أعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة» (ص٦٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٣٦) من وجه آخر عن محمد بن الحسين عن يحيى به.

فكان إذا قرأ بكى وأبكى، وكانت دموعه جارية دهره، وكان يأوي إلى منزله فيصيب قوته، ولا يدري من أين يأتيه.

[١٢٨١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن المحمودي المروزي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الحارثي، حدثنا ابن عون قال: كان محمد -يعني ابن سيرين- يقول لأيوب: ألا تزوج؟ ألا تزوج؟ فشكى ذلك إلي فقال: إذا تزوجت فمن أين أنفق؟ قال فقلت ذاك لابن محمد عبدالله، فقال لأبيه، فقال: يرزقه الذي يرزق الطير من السماء، وأشار بإصبعه قال: فتزوج قال: فقد رأيت بعد ذلك في سُفرته الدجاج.

[١٢٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول -ح.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق قال سمعت أبي يقول: سمعت أباالقاسم عبدالرحمن بن محمد الواعظ يقول سمعت أباالعباس بن عطاء، وسئل عن التوكل - وفي رواية أبي عبدالله سألت أبا العباس بن عطاء عن التوكل- فقال: من توكل ليكفى فليس بمتوكل.

[١٢٨٣] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري

[١٢٨١] أبوالحسن المحمودي، المروزي لعله علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمود، الياني كان على حكومة آمل جيحون، وتوفي عام (٣٩٦هـ). راجع «الأنساب» (١٣/٤٧٩-٤٨٠).
- محمد بن علي الحافظ لم أعرفه.
- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبوموسى البصري المعروف بالزمن مر.
- الحسن بن عبدالرحمن بن العريان الحارثي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٦٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٢٤).

[١٢٨٢] أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد الواعظ، هو عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه الزاهد، البلخي (م٣٥٥هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٩٤) وقال: كان ثقة.
- وأبوالعباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، مر.

[١٢٨٣] **إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجد من ترجم لشيخ الحاكم.**
- عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبوعمرو، البصري، المؤذن (م٢٢٠هـ) ثقة، تغير فصار يتلقن. من كبار العاشرة (خ سي).

=

ابن خزيمة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر، فقال: «ما هذا يا بلال؟» قال: تمر ادخرته. قال: «**أما تخشى يا بلال أن يكون له بخارٌ في نار جهنّم؟ أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا**».

خالفه روح بن عبادة فرواه عن عوف، عن محمد قال دخل رسول الله ﷺ على بلال فوجد تمرًا ادخره، فذكره مرسلاً.

[١٢٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد الله المنادي، حدثنا روح بن عبادة فذكره مثله.

ورواه مبارك بن فضالة[١] عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موصولاً.

وخالفه[٢] بشر بن الفضل ويزيد بن زريع فروياه (عن يونس مرسلاً. ورواه بكار

= • عوف هو ابن أبي جميلة، الأعرابي، البصري، ثقة. مر.
• محمد هو ابن سيرين. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤١ رقم١٠٢٤) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٤٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٨٠) من طريق عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٢ رقم١٠٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٨٠، ٦/ ٢٧٤) من طريق هشام بن حسان عن محمد به موصولاً.
وقال الهيثمي في «المجمع » (١٠/٣٤١): رواه البزار وأبويعلى والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.

[١٢٨٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٢ رقم١٠٢٦) من طريق موسى بن داود عن مبارك.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٢٦): فيه مبارك بن فضالة، ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.
وقال السخاوي: رواه البزار وقال: تفرد به مبارك.

(٢) راجع «المقاصد الحسنة» (١٠٣-١٠٤). ورواه وكيع في «الزهد» (٢/٦٦٣ رقم٣٧٧) عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن مسروق، وعنه أحمد في «الزهد» (٩)، وأخرجه أحمد (١٧) أيضًا عن إسماعيل بن علية، عن ابن عون عن محمد بن سيرين فذكره مرسلاً.
وصححه الألباني لطرقه «صحيح الجامع الصغير» (١٥٠٨). وللحديث شواهد: =

ابن محمد بن ميمون، [عن ابن عون] عن محمد، عن أبي هريرة موصولاً. وخالفه معاذ بن معاذ ومحمد بن أبي عدي فروياه)[1] عن ابن عون مرسلاً.

[١٢٨٥] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا هلال بن سويد قال سمعت أنسًا يذكر.

أن رسول الله ﷺ أهدي له ثلاث طوائر فأطعم خادمه طيرًا، فلما كان الغد أتاه به فقال رسول الله ﷺ: «**ألم أنهك أن تخبئ شيئًا لغد إن الله يأتي برزق كل غد**».

= ١- من حديث عائشة وسيأتي.

٢- وعن ابن مسعود أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٠ رقم١٠٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٩/١) من طريق قيس بن الربيع عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق عن ابن مسعود به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٣) وقال: فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام. وبقية رجاله ثقات.

٣- وعن بلال أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٥٩ رقم١٠٩٨) والبزار من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق عنه.

وقال الهيثمي: فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (١٢٦/٣، ٢٤١/١٠).

وأخرجه الطبراني أيضًا (١/ ٣٤١ رقم١٠٢٢) من طريق طلحة بن زيد عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك، عن أبي سعيد الخدري عنه.

وقال الهيثمي: في إسناده طلحة بن زيد القرشي وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٣/ ١٢٥، ١٠/ ٢٤١) ويزيد بن سنان أيضًا ضعفه أحمد وابن المديني. وأبوالمبارك. قال الذهبي: لا يعرف. راجع «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ١٣٤) و«اللآلئ المصنوعة» (٣١٤/٢)، و«المقاصد الحسنة» (١٠٣-١٠٤).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن حامد العطار، لم أجد من ترجم له.
- هلال بن سويد. ذكره الذهبي في «الميزان» (٣١٤/٤) وقال: واه. وقال البخاري: لا يتابع عليه. وانظر الحديث الآتي.

[١٢٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا أبويعقوب يوسف بن الحسين الصوفي بالري من حفظه، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن هلال بن سويد أبي المعلى، عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ طوائر ثلاث فأكل طيرًا واستخبأ خادمه طيرين فرد عليه من الغد فقال رسول الله ﷺ: «**ألم أنهك أن ترفعي شيئًا لغد، إن الله يأتي برزق كل غد**».

[١٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، عن حبة بن خالد، وسواء بن خالد قالا دخلنا على رسول الله ﷺ وهو يصلح شيئًا فأعناه فقال: «**لا تَيْأَسا من الرزق ما تهزهزَتْ رءُوسُكما، فإنّ الإنسان تلده أمُّه أحمرَ ليس عليه قشر ثم يرزقه الله**».

[١٢٨٦] إسناده: كسابقه. والحديث عند أحمد في «المسند» (١٩٨/٣) وفي الزهد (٨) ونقله عنه الحافظ ابن كثير في «البداية» (٥٤/٦). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (١٣١٧). وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٤١/١٠) وقال: رواه أبويعلى ورجاله ثقات. وسيأتي برقم (١٣٨٤).

[١٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار، هو العطاردي. ضعيف.
- سلام بن شرحبيل. مقبول. من الرابعة (بخ ق).
- حبة بن خالد الأسدي. صحابي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٣/١) وذكر أخاه سواء (٩٤/٢) وذكرهما ابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٦) أيضًا.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٢ رقم١٠٩١) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٤٠٧/٢ رقم٧٨٩) وأحمد في «مسنده» (٤٦٩/٣) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٤ رقم٤١٦٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧ رقم١٠٨٨) من طريق وكيع عن الأعمش وهو في الزهد لوكيع (رقم٤٨٧).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرًا (١٢٠ رقم٤٥٣) وابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٦) من طريق جرير بن حازم عن الأعمش به. وقال ابن حجر: إسناده حسن.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٩٥).

[١٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن حرب -ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبونعيم قالا حدثنا بشير بن سليمان، عن سيار، عن طارق، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تُسد فاقته، وإن أنزلها بالله فأوشك الله له بالغنى إما أجل عاجل وإما غنى عاجل»**.

وفي رواية شعيب إما عاجلاً وإما آجلاً.

[١٢٨٩] أخبرنا أبومحمد المزكي، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن أشعث خادم فضيل بن عياض، حدثنا فضيل بن عياض قال حدثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: **«من انقطع إلى الله كفاه الله مؤنته، ورزَقه من حيثُ لا يَحتسبُ، ومن انقطع إلى الدنيا وَكَّله الله إليها»**.

[١٢٨٨] إسناده: إحدى طرقه رجالها ثقات.

- محمد بن عيسى بن حيان، أبوعبدالله، المدائني (م٢٧٤هـ). بقية الشيوخ، ومن المحدثين المعمرين، حدث عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وشعيب بن حرب، وجماعة.

  قال البرقاني: لا بأس به. وقال الدارقطني: ضعيف.

  راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٨/٢-٣٩٩)، «السير» (٢١/١٣)، «الميزان» (٦٧٨/٣)، «الوافي» (٢٩٤/٤)، «لسان الميزان» (٣٣٣/٥)، «شذرات» (١٦٦/٢).
- شعيب بن حرب المدائني، أبوصالح، نزيل مكة (م١٩٧هـ). ثقة عابد. من التاسعة (خ د س).
- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ. وقد مر الحديث برقم (١٠٤٦).

[١٢٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد المزكي هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه مر.
- أبوبكر محمد بن محمد بن إسماعيل. وشيخه أبوعبدالرحمن محمد بن علي بن الحسن، لم أجد لهما ترجمة.
- إبراهيم بن أشعث. تكلم فيه أبوحاتم.
- الحسن هو البصري. وفي سماعه من عمران كلام.

[١٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم ابن الأشعث فذكره بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة. . .**» ثم ذكره.

[١٢٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد -هو ابن زريع- حدثنا يونس، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، حدثني أحد بني سليم - وأحسبه الذي رأى رسول الله ﷺ - قال: «إن الله ليبتلي العبد بما أعطاه فمن رضي بما قسم له وسع عليه، ومن لم يرض لم يبارك له».

[١٢٩٢] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[١٢٩٠] إسناده: كسابقه. وقد سبق هذا الحديث برقم (١٠٤٤) برواية أبي الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث. . .

[١٢٩١] إسناده: رجاله ثقات.
- يونس هو ابن عبيد بن دينار، البصري.
- أبوالعلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، العامري، البصري (م١١١هـ). ثقة. من الثانية (ع). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/٥) عن إسماعيل عن يونس به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٧/١٠) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٣/٢) من طريق أبي بكر أحمد بن عمرو والبزار قال حدثنا أزهر بن جميل، قال حدثنا سعيد بن راشد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه. . . فذكره.

وقال: قال أحمد بن عمرو البزار: لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقال الألباني: صحيح. وجهالة الصحابي لا تضر (الصحيحة ١٦٥٨).

[١٢٩٢] إسناده: صحيح.
- أبوالربيع هو سليمان بن داود العتكي. مر. والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٠ رقم١٠٨٦) بنفس الإسناد.

ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يونس بن عبيد، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير، عن رجل من بني سليم قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى ليَبتلي العبد بما أعطاه، فمن رَضِي بما آتاه الله باركَ له ووسّعه، ومن لم يرضَ، لم يُبارك له فيه ولم يُوَسّعه**».

[١٢٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه قال: إن سلمان وعبدالله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك قبلي فأخبرني ماذا لقيت منه فقال أحدهما لصاحبه: أيلقى الأحياء الأموات؟ قال: نعم، أما المؤمنون فإن أرواحهم في الجنة، وهي تذهب حيث شاءت، قال: فتوفي أحدهما قبل صاحبه فلقيه الحي في المنام فكأنه سأله فقال الميت: توكل وأبشر فلم أر مثل التوكل قط.

[١٢٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك،

[١٢٩٣] إسناده: لا بأس به. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٣ رقم٤٢٨) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٣١) عن عبدالله بن نمير. وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٧) من طريق جرير. كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم٤٢٩) عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد معًا عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٥) من طريق محمد بن كعب عن المغيرة بن عبدالرحمن قال لقي سلمان الفارسي عبدالله بن سلام... فذكره بنحوه.

قال أبونعيم: ورواه علي بن زيد ويحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب مثله.

[١٢٩٤] إسناده: ضعيف.

- أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك. مر مرارًا. وفي النسختين «حدثنا أبوعمرو حدثنا أحمد بن عثمان بن السماك» خطأ.
- أحمد بن الخليل البرجلاني، أبوجعفر (م٢٧٩هـ) وثقه أبوبكر الخطيب. ووصفه الذهبي بالثقة راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٣٣)، «السير» (١٣/٢٦٩).
- المفضل بن فضالة بن أبي أمية، أبومالك، البصري. أخو المبارك بن فضالة. ضعيف. من السابعة (د ت ق). راجع «الميزان» (٤/١٦٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٣٠) ومن طريقه أخرجه أبويعلى في =

حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال: **«كُل بسم الله، ثقةً بالله وتوكلاً عليه»**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث مع ما روي[1] عنه من الفرار من المجذوم

= «مسنده» (٣/٣٥٤ رقم١٨٢٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٣٧ رقم٤٦٣) . وأخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٣٩ رقم٣٩٢٥) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٦ رقم١٨١٧) وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٧٢ رقم٣٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٤٦ رقم١٤٣٣-موارد)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٢٤٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٣٦) والمؤلف في «سننه» (٧/٢١٩) من طريق يونس بن محمد عن المفضل به. وقال الحاكم صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٠٤) في ترجمة المفضل وقال: لم أر له أنكر من هذا.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٢٧٣ رقم٥٧٧) بنفس السند.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٨١، ٤/١٦٣٨) من طريق عبيدالله بن تمام السلمي عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنحوه.

وعبيدالله بن تمام عنده مناكير، لا يتابعه الثقات عليه.

وضعفه الدارقطني، وأبوحاتم، وأبوزرعة وغيرهم. (الميزان ٣/ ٤) . وإسماعيل بن مسلم المكي. قال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء.

وقال أبوزرعة: ضعيف. وقال أحمد وغيره: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. راجع «الميزان» (١/٢٤٨-٢٥٠) .

وراجع «العلل المتناهية» (٢/٣٨٦-٣٨٧) .

(١) وهو قول النبي ﷺ: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، وفر من المجزوم كما تفر من الأسد».

أخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٧) والمؤلف في «سننه» (٧/١٣٥) عن سعيد بن مينا عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٣٢) من طريق النهاس، عن شيخ بمكة عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٥، ١١/ ٢٠٤-٢٠٥) عن أبي قلابة مرسلاً.

وما ذكره البيهقي في تأويل الحديث هو أحد الوجوه التي ذكرها العلماء في التوفيق بين الأحاديث الواردة في الفرار وفي الاختلاط مع المجذوم. وانظر بقية الوجوه في «فتح الباري» (١٠/١٥٩-١٦٢) .

وأمر المجذوم الذي أتاه في وفد ثقيف بالرجوع يؤكد هذه الطريقة، فيكون هذا الحديث فيمن يكون حاله الصبر على المكروه، وترك الاختيار في موارد القضاء، والحديث الآخر فيمن يخاف على نفسه العجز عن احتمال المكروه والصبر عليه، فيحترز بما هو جائز في الشرع بأنواع الاحترازات وبالله التوفيق.

[١٢٩٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالوليد حسان بن محمد الفقيه -ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قالا حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي ﷺ: «**إنّا قد بايَعْناك فارجع**».

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن يحيى بن يحيى.

[١٢٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغي. حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن

[١٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد، مر.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.
- عمرو بن الشريد، الثقفي، أبوالوليد الطائفي. ثقة. من الثالثة (خ م د تم س ق).

(١) في كتاب السلام (٢/ ١٧٥٢ رقم١٢٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩٠) عن هشيم، و(٤/ ٣٨٩) عن شريك كلاهما عن يعلى بن عطاء ومن طريق يعلى أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (١٧٩) بنحوه.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة عن هشيم وشريك معًا في «مصنفه» (٨/١٢٣) ومن هذا الوجه أخرجه مسلم، والمؤلف في «سننه» (٧/٢١٨).

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٧٢ رقم٣٥٤٤) عن عمرو بن رافع عن هشيم به.

وذكره المؤلف في الآداب (٢٧٢) عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

[١٢٩٦] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن (م١٧٤هـ). قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا. من السابعة (خت م-٤).

وفي «الميزان» (٢/٧٥٧) قال يحيى: ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء وقال مرة: لا يحتج به. وكذا قال أبوحاتم، وضعفه النسائي.

أبيه أنه قال: أقبلت إلى الزبير يومًا وأنا غلام وعنده رجل أبرص فأردت أن أمس الأبرص فأشار إلي الزبير فأمرني أن أنصرف كراهية أن أمسه.

[١٢٩٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالرحمن ابن عبيدالله ابن أخي الإمام بحلب، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ بحائط مائل فأسرع المشي، فقال له بعض القوم: يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط؟ قال رسول الله ﷺ: «**إنّي أكره موتَ الفوات**».

تفرد به إبراهيم بن الفضل وهو ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف.

[١٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يوسف بن

[١٢٩٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل، الهاشمي، أبومحمد، يعرف بابن أخي الإمام. سمع من إبراهيم بن سعيد الجوهري وجماعة، وحدث عنه ابن عدي وغيره وتوفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة. راجع «السير» (١٤/٣٠٧).
- إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني، أبوإسحاق. متروك. من الثامنة (ت ق). وراجع «الميزان» (١/٥٢) وقال ابن عدي: لا يجوز الاحتجاج بحديثه.

وحديثه أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٩١) وابن عدي في «الكامل» (١/٢٣٢) والعقيلي في «الضعفاء» (١/٦١) كلهم في ترجمته.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٥٦) من طريق إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق به.

[١٢٩٨] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن عبدالله الخوارزمي لم أجد من ترجم له.
- يوسف بن عدي بن زريق، الكوفي، نزيل مصر (م٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
- عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد، الرقي، أبووهب الأسدي (م١٨٠هـ). ثقة فقيه ربما وهم. من الثامنة (ع).
- إسحاق بن أبي فروة هو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، المدني (م١٤٤هـ). متروك. من الرابعة (د ت ق). قال البخاري: تركوه. ونهى أحمد عن حديثه. وقال الذهبي: لم أر أحدًا مشاه. راجع «الميزان» (١/١٩٣) وانظر «الكامل» (١/٣٢٠-٣٢٣) و«الضعفاء» للعقيلي (١/١٠٢).
- موسى بن وردان. أبوعمرو المصري (م١١٧هـ). صدوق ربما أخطأ. من الثالثة (بخ د ت س ق) وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٢٢٦).
- عبدالرحمن بن جبير، العامري، المصري، المؤذن (م٩٧هـ). ثقة عارف بالفرائض. من الثالثة (م د ت س).

عبدالله الخوارزمي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن موسى بن وردان، عن عبدالرحمن بن جبير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مر رسول الله ﷺ بحائط قد أردي فأسرع فقلت يا رسول الله قد أسرعت فقال النبي ﷺ: «إنّي أخاف موت الفوات».

قال البيهقي إسناده ضعيف ورواه أبوعبيد في كتابه مرسلاً كما:

[١٢٩٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن علية، عن حجاج بن أبي عثمان الصواف، حدثنا يحيى بن أبي كثير قال بلغني عن النبي ﷺ: أنه كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي.

[١٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

[١٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل. وانظر الخبر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٧٧).

[١٣٠٠] إسناده: رجاله ثقات.
- يحيى هو ابن عبدالله بن بكير.
- الليث هو ابن سعد الإمام.
- يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبويزيد (م١٥٩هـ). ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. وفي غير الزهري خطأ. من كبار السابعة (ع).
- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، ويعرف بابن أخت النمر (م٩١هـ) صحابي صغير له أحاديث قليلة، حج به حجة الوداع وهو ابن سبع سنين. وولاه عمر سوق المدينة. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ع).
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي. الفقيه مر.
- عبدالرحمن بن عبد القاري (م٨٨هـ).

يقال: له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة: له صحبة، وتارة: تابعي (ع).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٧٩) في التابعين.

والجزء الأول من الحديث فقط أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥١٥ رقم١٤٢) وأبوداود في التطوع (٢/ ٧٥-٧٦ رقم١٣١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٦ رقم١٣٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٠٢ رقم٢٣٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٨٥) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٨٤-٤٨٥) من طريق عبدالله بن وهب. =

إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى، أخبرنا الليث، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، أن السائب بن يزيد ابن أخت نمير وعبيدالله بن عبدالله أخبراه أن عبدالرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: **«من نامَ عن حِزْبه أو شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كُتِب له كأنّما قرأه من الليل»**.

وقال: أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّا كنا أناسًا ذا عدد حين دخلنا دارنا فقرضنا -أو قالت: فنقصنا- وذا المال فاحتجنا وكانت حسنة ذات بيننا فساءت أخلاقنا فقال: **«تذرينها ذميمة وتختارين خيرًا منها»**.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته موصولاً بالحديث الأول وهو بهذا الإسناد غلط وكأنه إنما أمرها بتركها لتتخلص من سوء الظن ورؤية ما يصيبهم من البلاء من نزول تلك الدار. ورواه سكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

[١٣٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر بن إبراهيم الفارسي قالا أخبرنا أبوعمرو

= والترمذي (٢/ ٤٧٤ رقم٥٨١) وأبوداود من طريق أبي صفوان الأموي.

وأخرجه النسائي في «قيام الليل» (٣/٢٥٩) من طريق عبدالملك بن مروان ثلاثتهم عن يونس ابن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٣٤٦) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث عن يونس به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٧١) من طريق زياد بن سعد عن الزهري به وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٤١-٤٤٢ رقم١٢٤٧) عن يونس بن يزيد به.

وقال ابن صاعد: رفعه الليث بن سعد، وابن وهب، وأبوصفوان الأموي عبدالله بن سعيد عن يونس بن يزيد.

ثم ساق الحديث موقوفًا على عمر برواية ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس، عن داود بن الحصين قال أخبرنا عبدالرحمن بن هرمز وهو الأعرج أن ابن عبد قال ابن صاعد يعني عبدالرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب قال... فذكره (رقم١٢٤٨).

وحديث مالك في «الموطأ» في كتاب القرآن (ص٢٠٠).

[١٣٠١] إسناده: ضعيف.

• سَكين بن عبدالعزيز بن قيس، العبدي، العطار، البصري وهو سكين بن أبي الفرات. صدوق. يروي عن الضعفاء. من السابعة (د). وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/١٣٠١-١٣٠٢) فيما يرويه بعض النكرة، وأرجو أن بعضها يحمل بعضًا، وأنه لا بأس به؛ =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: أتى قوم رسول الله ﷺ فقالوا سكنا دارًا وكنا ذوي وفرة فافترقنا وكنا ذوي عدد فقللنا قال رسول الله ﷺ: **«اخرُجُوا منها أو انتقلوا منها وهي ذميمة»**.

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أيضًا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك بمعناه وقد أخرجناه في كتاب السنن(١).

= لأنه يروي عن قوم ضعفاء وليسوا هم معروفين، ولعل البلاء منهم وليس منه.

- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري. ضعفه ابن معين والنسائي وابن عيينة، وقال ابن عدي: وأحاديثه عامتها مستقيمة المعنى، وإن ما أنكروه عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله. وهو عندي ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (١/ ٢١٤-٢١٦)، و«المجروحين» لابن حبان (١/ ٨٦)، و«الضعفاء» (١/ ٦٥-٦٦)، و«الميزان» (١/ ٦٦).
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة. ثقة. مر.

والحديث رواه ابن عدي عن أبي يعلى قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سكين بن عبدالعزيز فذكره. (الكامل ٣/ ١٣٠٢).

(١) في كتاب القسامة، باب العيافة والطيرة والرقى (٨/ ١٤٠). قال حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله... فذكره نحوه.

وإسناده رجاله ثقات إلا أن أباحذيفة موسى بن مسعود النهدي وهو من رجال البخاري سيئ الحفظ جدًا وكان يصحف تكلم فيه غير واحد وقال عمرو بن علي الفلاس: لا يحدث عنه من يبصر الحديث.

وساق المؤلف حديثًا آخر بسنده عن عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث ابن نوفل، عن عبدالله بن شداد بن الهاد أن امرأة من الأنصار قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه ونحن كثير فهلكنا، وحسن ذات بيننا فساءت أخلاقنا، وكثيرة أموالنا فافتقرنا قال: «أفلا تنتقلون عنها؟ (هي) ذميمة، قالت: فكيف نصنع لها يا رسول الله؟ قال: «تبيعونها أو تهبونها».

هذا مرسل ورفعه بعضهم عن ابن عمر رواه البزار وقال: أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر والصواب أنه من مرسلات عبدالله بن شداد.

وقال الهيثمي: وصالح ضعيف يكتب حديثه وفيه أيضًا سعيد بن سفيان. ضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٦٥) ونقل تضعيف ابن المديني له «مجمع الزوائد» (٥/ ١٠٤) وانظر «الميزان» (٢/ ١٤٠).

وراجع «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٣٨٢)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٩٨)، و«الميزان» (٢/ ٢٨٨).

[١٣٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن عبدالله بن بحير بن ريسان، أخبرني من سمع من فروة بن مسيك قال: قلت يا رسول الله إن أرضًا عندنا يقال لها أبين وهي أرض ريفنا وميرتنا وهي وبيئة أو قال وباؤها شديد فقال له النبي ﷺ: «دَعْها عنك فإنّ من القرفِ التلف».

قال القتيبي[١] رحمه الله: القرف مداناة الوباء قال أبوسليمان الخطابي[٢] وليس هذا من باب العدوى إنما هو من باب الطب، فإن استصلاح الأهوية من أعون الأشياء على صحة الأبدان، وفساد الأهوية من أضرها وأسرعها إلى إسقام البدن عند الأطباء، وكل ذلك بإذن الله تعالى ومشيئته لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به.

وأما حديث «أكثر أهل الجنّة البُله».

[١٣٠٢] إسناده: فيه مجهول.

● يحيى بن عبدالله بن بحير بن ريسان، المرادي. مستور. من السادسة (د). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٠٦/٧) وقال: روى عن رجل عن فروة. قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٣٧/١١): روى عن فروة بن مسيك وقيل: عن رجل عن فروة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٨/١١) عن معمر عن يحيى بن عبدالله عمن سمع فروة، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥١/٣) وأبوداود في الطب (٢٣٨/٤ رقم٣٩٢٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/٩) بنفس الإسناد والمتن.

ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٢٠٣ رقم٣٠٥) من طريق عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن يحيى عن فروة.

وقوله «أرض ريفنا» الريف: كل أرض فيها زرع ونخل. وقيل: هو كل ما قارب الماء من الأرض.

«ميرتنا» الميرة (بكسر الميم) الطعام: يعني أن طعامنا يأتي من تلك الأرض.

«القرف» ملابسة الداء ومداناة المريض.

«التلف» الهلاك.

(١) هو ابن قتيبة، اللغوي الأديب العلامة أبومحمد عبدالله بن مسلم المروزي (م٢٧٦هـ).

صاحب التصانيف السائرة منها «غريب القرآن»، و «غريب الحديث» وغير ذلك.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠/١٧٠-١٧١)، «إنباه الرواة» (٢/١٤٣-١٤٧)، «وفيات الأعيان» (٣/٤٢-٤٤)، «السير» (١٣/٢٩٦-٣٠٢)، «الميزان» (٢/٥٠٣)، «لسان الميزان» (٣/٣٥٧-٣٥٩)، «شذرات» (٢/١٦٩-١٧٠).

(٢) وقوله نقله ابن الأثير في «النهاية» (٤٦/٤) بدون عزو إليه.

[١٣٠٣] فأخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثرُ أهل الجنّة البُلْهُ»**.

وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر.

[١٣٠٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الساجي،

[١٣٠٣] **إسناده: ضعيف.**

- أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبوحامد النيسابوري المعروف بابن حسنويه (م٣٥٠هـ). كان من الشيوخ المعمرين والمجتهدين في العبادة الليل والنهار.

قال الحاكم: لو اقتصر على سماعه الصحيح لكان أولى به. لكنه حدث عن جماعة أشهد بالله إنه لم يسمع منهم.

وقال أبوزرعة محمد بن يوسف: كذاب.

راجع «الأنساب» (٤/١٦٣-١٦٦)، «السير» (١٥/٥٤٨-٥٥٠)، «الميزان» (١/١٢١)، «الوافي» (٧/٢١٦)، «لسان الميزان» (١/٢٢٣-٢٢٤).

- أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي الخشاب. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث. وذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. راجع «المجروحين» (١/١٣٤)، و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٣١ رقم٧٣)، «الميزان» (١/١٢٦)، و«الكامل» لابن عدي (١/ ١٩٤).
- عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبوحفص الدمشقي (م٢١٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار العاشرة (ع).
- مصعب بن ماهان المروزي. نزيل عسقلان (م١٨٠هـ). صدوق عابد، كثير الخطأ. من الثامنة (مد).

قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع عليها وقال ابن عدي نحو هذا القول راجع «الضعفاء» للعقيلي (٤/١٩٨) و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣٦٠) و«الميزان» (٤/١٢١) والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٩٤) في ترجمة أحمد بن عيسى الخشاب عن عبدالله بن محمد بن المنهال عن أحمد بن عيسى، ثنا عمرو بن أبي سلمة... فذكره.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٤٥٢) برواية ابن عدي. وقال: لا يصح.

[١٣٠٤] **إسناده: ضعيف.**

- الساجي هو أبويحيى زكريا بن يحيى الساجي الإمام.
- أحمد بن شعيب هو أبوعبدالرحمن، النسائي صاحب «السنن». =

وأحمد بن شعيب، وعبدالله بن محمد السمناني، وجماعة سماهم قالوا حدثنا محمد بن عزيز، حدثنا سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ أكثرَ أهل الجنّة البُلْه».

[١٣٠٥] أخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن محمد بن

= • عبدالله بن محمد بن عبدالله السمناني، أبو الحسين (م٣٠٣هـ). كان واسع الرحلة، غزير الفضيلة، حسن التصنيف. ترجمته في «السير» (١٩٤/١٣) «شذرات» (٢٤٢/٢).

• محمد بن عزيز (بمهملة وزاي مصغرًا) ابن عبدالله بن زياد الأيلي (م٢٦٧هـ). فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. من الحادية عشرة (س ق). وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال أبوأحمد الحاكم: فيه نظر.

• سلامة بن روح بن خالد الأيلي، أبوروح (م١٩٨هـ). ابن أخي عقيل بن خالد. صدوق له أوهام. وقيل: لم يسمع من عمه عقيل بن خالد، وإنما يحدث من كتبه. من التاسعة (خت س ق). وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة وقال أبوزرعة: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٣٠١/٤-٣٠٢) «الكامل» (١١٦٠/٣) «الميزان» (١٨٣/٢).

• عقيل هو ابن خالد الأيلي. ثقة ثبت.

والحديث أخرجه ابن عدي عن بضعة عشر شيخًا عن محمد بن عزيز (٣/ ١١٦٠) وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر لم يروه عن عقيل غير سلامة هذا.

وأخرجه البزار (٢/ ٤١١-كشف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢١/٤) من طريق محمد بن عزيز عن سلامة بن روح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٩/٨، ١٠/ ٢٦٤، ٤٠٢) رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد وروايته عن عقيل وجادة.

وراجع «المقاصد الحسنة» (ص٧٤).

[١٣٠٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن محمد بن الأشعث، أبوالحسن الكوفي، نزيل مصر. قال ابن عدي: كتبت عنه بمصر، حمله شدة ميله إلى التشيع أن أخرج إلينا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده إلى أن ينتهي إلى علي والنبي ﷺ كتاب يخرجه إلينا بخط طري على كاغذ جديد فيها مقاطيع وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها فذكرنا روايته هذه الأحاديث عن موسى هذا لأبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي. . . شيخ أهل البيت بمصر فقال لنا: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط أن عنده شيئًا من الرواية لا عن أبيه ولا عن غيره ثم ساق ابن عدي موضوعاته. راجع «الكامل» (٢٣٠٣/٦ - ٢٣٠٤) وانظر «الميزان» (٢٧/٤-٢٨) و«لسان الميزان» (٣٦٢/٥).

وفي سؤالات السهمي للدارقطني (ص١٠١ رقم ٥٢): =

الأشعث، وعبدالجبار بن أحمد السمرقندي، قالا حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأيلي، حدثنا سلامة بن روح بن خالد عن عقيل قال حدثني ابن شهاب، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**أكثرُ أهل الجنّة البُلْه**».

[١٣٠٦] سمعت أبامحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت إبراهيم بن فراس العطار يقول سمعت القاسم بن الحسن بن زيد صاحب سهل بن عبدالله يقول أظنه عن سهل في تفسير الحديث الذي جاء أكثر أهل الجنة البله قال هم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله عزّ وجلّ.

[١٣٠٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة، حدثنا عبدالله بن الجارود النيسابوري، حدثنا عبدالله بن الوليد أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن الأبله؟ قال: الأعمى عن الشر البصير بالخير.

[١٣٠٨] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سئل أبوعثمان عن قوله أكثر أهل الجنة البله قال: الأبله في دنياه، الفقيه في دينه.

[١٣٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالصقر أحمد بن الفضل بن شبانة الكاتب

= سألت أبا الحسين الدارقطني عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي فقال: آية من آيات الله. ذلك الكتاب هو وضعه، أعني العلويات.

- عبدالجبار بن أحمد السمرقندي لم أجد له ترجمة وذكره المزي فيمن روى عن إسحاق.
- إسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأيلي، أبويعقوب (م٢٥٨هـ). صدوق من العاشرة (س ق).

والحديث في «الكامل» لابن عدي بهذا الإسناد (٣/ ١١٦٠).

[١٣٠٦] ذكر السخاوي هذا القول في «المقاصد الحسنة» (ص٧٤).

[١٣٠٧] عبدالله بن الجارود النيسابوري، لم أجده، وفيمن يروي عن العباس بن الوليد: عبدالله ابن محمد بن زياد النيسابوري.

- عبدالله بن الوليد كذا في النسختين- ولعل الصواب العباس بن الوليد وهو ابن مزيد لأن روايته عن أبيه عن الأوزاعي معروفة شائعة.

وذكر هذا القول أيضًا السخاوي في «المقاصد» (ص٧٤).

[١٣٠٨] أبوعثمان هو المغربي، سعيد بن سلام وقد ذكر هذا القول أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقاته» (ص٤٨١) في ترجمة أبي عثمان هذا.

[١٣٠٩] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن الحباب السلمي، البصري، أبوعثمان العلاف. مقبول. من العاشرة (مد). =

بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عمرو بن الحباب السلمي، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثنا عبدالله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس الأعمى من عَمِي بصرُه، ولكنّ الأعمى من تَعمى بصيرتُه»**.

[١٣١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن أحمد بن سلام البغدادي، قال ذكر أبوعبيد بن حربويه القاضي، منصور بن إسماعيل الفقيه فقال ذاك الأعمى فأنشأ يقول:

ليس العمى ألاّ ترى   بل العمى ألا تُرى

مميزًا بين الصوا   ب والخطا (عند القضا)[1]

آخر باب التوكل.

= • يعلى بن الأشدق العقيلي قال ابن عدي: روى عن عمه عبدالله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين.

وقال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر.

راجع «المجروحين» (٣/١١١-١١٢)، و«الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٧٤٢). و«الميزان» (٤/٤٥٦-٤٥٧).

• عبدالله بن جراد: مجهول لا يصح خبره.

وهذا الحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٢) ونسبه إلى الحكيم الترمذي وأبي نصر السجزي في الإبانة والبيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس.

وقال الألباني: ضعيف جدًّا «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٨٢).

[١٣١٠] علي بن أحمد بن سلام البغدادي.

• أبوعبيد بن حربويه هو القاضي أبوعبيد علي بن الحسين بن حرب المصري الحربويي المعروف بابن حربويه (م٣١٩هـ). قال ابن يونس قدم مصر على القضاء فأقام بها طويلاً وكان شيئًا عجيبًا ما رأيت مثله قبله ولا بعده. كان ثقة ثبتًا.

راجع «الأنساب» (٤/١١٠) «تاريخ بغداد» (١١/٣٩٥-٣٩٨) «السير» (١٤/٥٣٦-٥٣٨) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٥٨-٢٥٩) «طبقات السبكي» (٢/٣٠١-٣٠٣) «شذرات» (٢/٢٨١-٢٨٢).

• منصور بن إسماعيل، أبوالحسن التميمي الشافعي (م٣٠٦هـ). العلامة فقيه مصر، الشاعر. له مصنفات في المذهب وشعر سائر كان فهماً حاذقًا، وشاعرًا خبيث الهجو.

راجع «معجم الشعراء» (٢٨٠) «طبقات الشيرازي» (١٠٧- ١٠٨) «معجم الأدباء» (١٩/١٨٥-١٩٠) «وفيات الأعيان» (٥/٢٨٩-٢٩٢) «طبقات السبكي» (٢/٣١٧-٣٢٠) «السير» (١٤/٢٣٨) «شذرات» (٢/٢٤٩-٢٥٠).

(١) زدته من عندي ليستقيم به الوزن.

(١٤) الرابع عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في حب النبي ﷺ»

[١٣١١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يُؤمِنُ أحدكم حتّى أكونَ أحبَّ إليه من وَلده ووالده والناس أجمعين**».

رواه البخاري[1] عن آدم.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن شعبة.

[١٣١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبوبكر ابن إسحاق وحسين بن حسين قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن

[١٣١١] **إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح**

(١) في الإيمان من «صحيحه» (٩/١) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠/١).

(٢) في الإيمان أيضًا من «صحيحه» (٦٧/١ رقم٧٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة... فذكره. ومن نفس الطريق أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (٢٦/١ رقم٦٧).

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١١٤) عن حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل، والدارمي في الرقاق (ص٧٠٣) عن يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم.

وأحمد في «مسنده» (١٧٧/٣، ٢٧٥) عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد وأبويعلى في «مسنده» (٣٨٧/٥ رقم٣٠٤٩) عن زهير حدثنا يزيد بن هارون، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٣٤/٢ رقم٢٨٤) من طريق آدم بن أبي إياس ومحمد بن جعفر غندر وغيرهما كلهم عن شعبة به.

[١٣١٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر بن إسحاق، محمد، الصبغي.
- حسين بن حسين. كذا في (ن) وغير واضح في الأصل. ولم أهتد إلى معرفته.
- عبدالعزيز بن صهيب البناني، البصري (م١٣٠هـ) ثقة. من الرابعة (ع).

علية، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يؤمن أحدُكم حتى أكون أحبّ إليه من أهله وماله والنّاس أجمعين»**.

رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن يعقوب بن إبراهيم.

ورواه مسلم[(٢)] عن زهير بن حرب عن إسماعيل.

[١٣١٣] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني قتادة قال سمعت أنس ابن مالك يحدث أنّ النبي ﷺ قال: **«ثلاثٌ مَنْ كُنّ فيه وجدَ بهنّ حلاوة الإيمان: مَن يَكُن اللهُ ورسولُه أحبَّ إليه ممّا سواهما، وأن يُقْذَف الرجلُ في النّار أحبُّ إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، وأن يُحبّ الرجلُ العبدَ لا يحبّه إلا لله»** -أو قال: «في الله» وشك أبوداود.

[١٣١٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر ابن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يجدُ أحدُكم حلاوةَ الإيمان حتّى يُحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله، وحتّى يكونَ أن يُقْذفَ في النّار أحب إليه من أن يَرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، وحتّى يكونَ اللهُ ورسولهُ أحبَّ إليه ممّا سواهما»**.

رواه البخاري في الصحيح[(٣)] عن آدم.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩).

(٢) في الإيمان أيضًا (١/ ٦٧ رقم٦٩) وله فيه طرق أخرى: حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز.
ومن طريق إسماعيل وعبدالوارث أخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١١٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٣٤-٤٣٥ رقم٢٨٥، ٢٨٦).

[١٣١٣] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٤). وقد مر هذا الحديث برقم (٤٠١) واستوفينا تخريجه هناك فراجعه.

(٣) في الأدب (٧٨/ ٨٣).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣٢) من وجه آخر عن آدم به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٧، ٢٧٨) عن روح بن عبادة عن شعبة، وفيه «لا يؤمن أحدكم».
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٣٢ رقم٢٨٢) من طريق آدم وغيره عن شعبة بنحوه.

وأخرجه مسلم[١] من وجه آخر عن شعبة على اللفظ الأول أو قريبًا منه.

وكذلك رواه أبوقلابة[٢] وثابت، عن أنس بن مالك.

[١٣١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني ببخارى، أخبرنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام ابن يوسف، حدثني عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس،

---

(١) في الإيمان (١/ ٦٦ رقم٦٨) عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة به.

(٢) حديث أبي قلابة مر برقم (٤٠١) وانظر هناك تخريجه.

وحديث ثابت عن أنس أخرجه أحمد (٣/ ١٧٤، ٢٣٠، ٢٨٨) وأبويعلى (٦/ ٣٥ رقم٣٢٧٩) وابن منده (٤٣٣٢ رقم٢٨٣).

(فائدة) قال الخطابي: المراد بالمحبة هنا حب الاختيار لا حب الطبع.

وقال ابن حجر: وفي هذا الحديث إيماء إلى فضيلة التفكر فإن الأحبية المذكورة تعرف به. وذلك أن محبوب الإنسان إما نفسه أو غيرها. أما نفسه فهو أن يريد دوام بقائها سالمة من الآفات، هذا هو حقيقة المطلوب. وأما غيرها فإذا حقق الأمر فيه فإنما هو بسبب تحصيل نفع ما على وجوهه المختلفة حالاً ومآلاً. فإذا تأمل النفع الحاصل له من جهة الرسول ﷺ الذي أخرجه من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان إما بالمباشرة، وإما بالسبب، علم أنه سبب بقاء نفسه البقاء الأبدي في النعيم السرمدي، وعلم أن نفعه بذلك أعظم من جميع وجوه الانتفاعات، فاستحق لذلك أن يكون حظه من محبته أوفر من غيره؛ لأن النفع الذي يثير المحبة حاصل منه أكثر من غيره، ولكن الناس يتفاوتون في ذلك بحسب استحضار ذلك والغفلة عنه. ولا شك أن حظ الصحابة رضي الله عنهم من هذا المعنى أتم؛ لأن هذا ثمرة المعرفة وهم بها أعلم. والله الموفق. (فتح الباري ١/ ٥٩-٦١).

[١٣١٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني كذا في النسختين.. ويبدو أنه مصحف وفي المستدرك.
- «محمد بن علي الكاتب» وهو أبوالحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي (م٣٨٤هـ). روى عنه الحاكم وغيره راجع «السير» (١٦/٤٤٦).
- صالح بن محمد هو جزرة، العلامة المحدث. مر.
- عبدالله بن سليمان النوفلي. ضعيف.

وقد مر هذا الحديث برقم (٤٠٤) من وجه آخر عن يحيى بن معين. وانظر تخريجه هناك.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/١٤٩-١٥٠) من هذا الطريق وغيرها عن ابن معين به.

عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«أحبُّوا اللهَ لما يَغْذُوكم به من نعمة، وأحبّوني لحبِّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي»**.

[١٣١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، أخبرنا أبوالموجه محمد بن عمرو، حدثنا عبدان بن عثمان بن جبلة، أخبرني أبي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: متى الساعة؟ فقال: **«ما أعددتَ لها؟»** فقال: لا، إلاّ أنّي أحبّ الله ورسوله، فقال: **«أنت مع مَنْ أحببْتَ»**.

رواه البخاري في الصحيح(١) عن عبدان.

ورواه مسلم(٢) عن محمد بن يحيى بن عبدالعزيز عن عبدان.

[١٣١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن

[١٣١٦] إسناده: صحيح.

- عبدان بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أبوعبدالرحمن المروزي (م٢٢١هـ) وعبدان لقب واسمه عبدالله. ثقة حافظ. من العاشرة (خ م د ت س).
- وأبوه عثمان بن جبلة. أيضًا ثقة (خ م س).

(١) في الأدب (٧/ ١١٣). وفيه «قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، إلا أني...».

(٢) في البر (٣/ ٢٠٣٣ رقم١٦٤). وقد مر الحديث برواية معمر عن الزهري عن أنس (٤٦١) واستوفينا تخريجه هناك. يضاف إليه وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٢٣/٢ رقم٣٣٠٦).

[١٣١٧] إسناده: لا بأس به.

- خلف بن خليفة بن صاعد، أبوأحمد الكوفي (م١٨١هـ). صدوق اختلط في الآخر. من الثامنة (بخ م-٤).

قال ابن عدي في «الكامل» (٩٣٢/٤-٩٣٤) أرجو أن لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في الأحاديث في بعض رواياته. وانظر «الميزان» (٦٥٩/١).

- عطاء بن السائب الثقفي، الكوفي. صدوق، كان اختلط في آخر عمره. فمن سمع منه قديماً فحديثه مستقيم. ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة. راجع «الكامل» (١٩٩٩/٥ رقم٢٠٠٢) و«الميزان» (٧٠/٢- ٧٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٢) هكذا مرسلاً ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر. =

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال:

جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال: لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي، ولولا أني آتيك فأراك لظننت أني سأموت وبكى الأنصاري فقال له النبي ﷺ: «ما أبكاك؟» قال: ذكرت أنّك ستموت ونموت فترفع مع النبيين، ونحن إن دخلنا الجنة كنا دونك فلم يخبره النبي ﷺ بشيء فأنزل الله عزّ وجلّ على رسوله ﷺ: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾[1] إلى قوله ﴿عَلِيماً﴾ فقال له النبي ﷺ: «أَبْشِرْ».

[١٣١٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالأسود النضر بن عبدالجبار وابن بكير، عن ابن لهيعة، عن زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي، عن جده عبدالله بن هشام -وكان رسول الله ﷺ مسح برأسه ودعا له وهو صغير- قال:

= وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٦/١) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٠/٤، ٨/ ١٢٥) وعنه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» (١٥٩) عن أحمد بن عمر المكي حدثنا عبدالله بن عمران العابدي حدثنا فضيل بن عياض عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وقال الطبراني: لم يروه عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة إلا فضيل. تفرد به عبدالله بن عمران العابدي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٧) وقال: رواه الطبراني في «الصغير والأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عمران وهو ثقة.

(١) سورة النساء (٤/ ٦٩).

[١٣١٨] **إسناده: فيه ابن لهيعة، وقد تكلموا فيه.**

- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير.
- زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي، ثم التيمي، أبوعقيل المدني (م١٢٧هـ) نزيل مصر ثقة عابد. من الرابعة (خ-٤).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٢٤٥/١-٢٤٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣/٤، ٥/ ٢٩٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٥٦/٣) من طريق ابن لهيعة عن زهرة به.

كنا مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر: والله يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي. فقال رسول الله ﷺ: **«لا، والذي نفسي بيده حتى أكون أحبّ إليك من نفسك»** قال عمر: فأنت الآن والله أحب إلي من نفسي.

فقال رسول الله ﷺ: **«الآن يا عمر»**.

[١٣١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مخلد بن جعفر الباقرحي، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا أبوزرعة وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرنا أبوعقيل زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام أنه سمع جده عبدالله بن هشام يقول كنا مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر فذكر الحديث.

[١٣١٩] إسناده: فيه لين.

- مخلد بن جعفر الباقرحي تكلموا فيه.
- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبوجعفر، الطبري (م٣١٠هـ) الإمام، العلامة، المفسر، المؤرخ، صاحب التصانيف البديعة. أكثر الترحال، ولقي نبلاء الرجال، وكان من أفراد الدهر علماً وذكاء وكثرة تصانيف. قل أن ترى العيون مثله. تصانيفه تدل على سعة علمه. جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره. وكان ثقة، صادقًا، حافظًا، رأسًا في التفسير، إمامًا في الفقه والإجماع والاختلاف، علامة بالتاريخ وأيام الناس، عارفًا بالقراءات وباللغة وغير ذلك.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦٢/٢-١٦٩) «طبقات الشيرازي» (٩٣) «الأنساب» (٤١/٩-٤٢) «معجم الأدباء» (٤٠/١٨ - ٩٤) «إنباه الرواة» (٨٩/٣ - ٩٠) «تهذيب الأسماء واللغات» (٧٨/١-٧٩) «وفيات الأعيان» (١٩١/٤ - ١٩٢) «التذكرة» (٧١٠/٢ - ٧١٦) «السير» (٢٦٧/١٤-٢٨٢) «الميزان» (٤٩٨/٣-٤٩٩) «الوافي» (٢٨٤/٢-٢٨٧) «طبقات السبكي» (١٣٥/٢-١٤٠) «لسان الميزان» (١٠٠/٥-١٠٣) «طبقات المفسرين» للداودي (١١٠/٢-١١٨) «شذرات» (٢٦٠/٢).

- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين، المصري، أبوعبدالله، الفقيه (م٢٦٨هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س). وانظر ترجمته في «السير» (٤٩٧/١٢-٥٠١) وقد سرد المحقق الفاضل للكتاب مصادر ترجمته في الهامش.
- أبوزرعة وهب الله بن راشد، المصري قال أبوحاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٨/٩) وقال: يخطئ. وقال الذهبي: غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٩) «الميزان» (٣٥٢/٤) «لسان الميزان» (٢٣٥/٦).

ورواه البخاري في الصحيح[١] عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب، عن حيوة.

[١٣٢٠] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثني محمد بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده»**.

---

(١) في الأيمان والنذور (٢١٨/٧). وقال الخطابي: حب الإنسان نفسه طبع، وحب غيره اختيار بتوسط الأسباب وإنما أراد ﷺ حب الاختيار، إذ لا سبيل إلى قلب الطباع وتغييرها عما جبلت عليه.

قال ابن حجر: فعلى هذا فجواب عمر أولاً كان بحسب الطبع ثم تأمل فعرف بالاستدلال أن النبي ﷺ أحب إليه من نفسه لكونه السبب في نجاتها من المهلكات في الدنيا والآخرة، فأخبر بما اقتضاه الاختيار، ولذلك حصل الجواب بقوله «الآن يا عمر» أي الآن عرفت فنطقت بما يجب.

وأما تقرير بعض الشراح: «الآن صار إيمانك معتدًا به إذ المرء لا يعتد بإيمانه حتى يقتضي عقله ترجيح جانب الرسول»- ففيه سوء أدب في العبارة. وما أكثر ما يقع مثل هذا في كلام الكبار عند عدم التأمل والتحرز لاستغراق الفكر في المعنى الأصلي. فلا ينبغي التشديد في الإنكار على من يقع ذلك منه بل يكتفى بالإشارة إلى الرد والتحذير من الاغترار به لئلا يقع المنكر في نحو مما أنكره. راجع «فتح الباري» (٥٢٨/١١).

[١٣٢٠] **إسناده: لا بأس به. والحديث صحيح.**

- أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ هو ابن الشرقي.
- محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي، النيسابوري (م٢٥٧هـ). صدوق، حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها. من الحادية عشرة (خد س ق). ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٤٩/٣) ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: حدث بحديثين لم يتابع عليهما.
- حفص بن عبدالرحمن بن عمر، أبوعمرو البلخي صدوق. مر. وفي (ن) «جعفر بن عبدالرحمن».
- محمد بن طهمان. قال أبوحاتم: مجهول لا بأس به. كذا في «الميزان» (٥٨٨/٣) وراجع «الجرح والتعديل» (٢٩٣/٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٤/٧).

والحديث أخرجه البخاري في الإيمان من «صحيحه» (٩/١) عن أبي اليمان، والنسائي في الإيمان من «المجتبى» (١١٥/٨) من طريق علي بن عياش كلاهما عن شعيب، عن أبي الزناد به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٣٥/٢ رقم٢٨٧) من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع، حدثنا شعيب فذكره.

[١٣٢١] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، أخبرنا محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا منجاب، أخبرنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، أخبرني جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ابعث معي أخي زيدًا قال: «هو ذا فإن انطلق لم أمنعه» فقال زيد: والله يا رسول الله لا أختار عليك أحدًا أبدًا.

فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي.

قال الحليمي[١] رحمه الله: وأصل هذا الباب أن يقف على مدائح رسول الله ﷺ والمحاسن الثابتة له في نفسه ثم على حسن آثاره في دين الله عز وجل وما يجب له من الحق على أمته شرعًا وعادة، فمن أحاط بذلك وسلم عقله علم أنه أحق بالمحبة من الوالد الفاضل في نفسه، البر، الشفيق على ولده، ومن المعلم[٢] الرضي في نفسه، المقبل على المتعلم، المجتهد في التخريج.

ومدائح رسول الله ﷺ كثيرة.

[١٣٢١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي: أبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي لم أجد له ترجمة.

- منجاب «بكسر الميم وسكون النون بعدها جيم وآخره موحدة» ابن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبومحمد، الكوفي (م٢٣١هـ). ثقة. من العاشرة (م فق).
- أبوعمرو الشيباني هو سعد بن إياس، الكوفي (م٩٥هـ). ثقة مخضرم. من الثانية (ع) والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٧٦ رقم٣٨١٥) من طريق محمد بن عمر الرومي عن علي بن مسهر به. وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢١٤) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله بن الزبير الموصلي عن علي بن مسهر وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢١٩٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا منجاب عن علي به و(رقم ٢١٩٣) من وجه آخر عن عمرو بن النضر عن إسماعيل بن أبي خالد.

وذكر ابن سعد هذه القصة في «الطبقات» (٣/ ٤٢) في سياق طويل.

(١) راجع «المنهاج» (٢/ ٤٥-٤٦).

(٢) كذا في «المنهاج» وهو الأصوب. وفي النسختين «من علم».

منهـا: شرف أصله وطهارة مولده.

ومنها: أسماؤه التي اختارها الله له، وسماه بها.

ومنها: إشادة الله تعالى بذكره قبل أن يخلقه حتى عرفه الأنبياء صلوات الله عليهم وأممهم قبل أن يعرف نفسه وتعرفه أمته.

ومنها: حسن خلقه وخلقه وكرم اتحافه[١] وأسمائه.

ومنها: بيانه وفصاحته وقوله «**أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارًا**»[٢].

ومنها: حدبه على أمته ورأفته بهم وما ساق الله تعالى به إليهم من الخيرات العظيمة في الدنيا وعرضهم له من شفاعته لهم في الآخرة.

ومنها: زهده في الدنيا وصبره على شدائدها ومصائبها.

وأما المرتبة العظمى وهي النبوة والرسالة فله فيها من المآثر الرفيعة عموم رسالته الثقلين وشمولها بين الخافقين، وأنه خاتم النبيين، وسيد المرسلين، وأكرمهم[٣] في الدنيا أعلامًا، وأحمدهم في الآخرة مقامًا، وذلك أنه أول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع ومشفَّع، وهو صاحب اللواء المحمود، وصاحب الحوض المورود، وأقسم الله بحياته، ولم يخاطبه باسمه في القرآن ولا كنيته، بل دعاه باسم النبوة والرسالة واصطفاه بذلك على الجماعة.

قال البيهقي رحمه الله: وقد صنفت بتوفيق الله تعالى كتابًا في دلائل النبوة[٤] ومعرفة أحوال صاحب الرسالة من وقت ولادته إلى حال وفاته ﷺ» ، وذكرت فيه من الأخبار والآثار ما يكون بيانًا لما أورده الحليمي رحمه الله. وإيراد[٥] جميعه هاهنا مما يطول به الكتاب فاقتصرت في كل فصل من هذه الفصول على الإشارة إلى ما يتبين به مقصوده وبالله التوفيق.

---

(١) كذا في نسخ الكتاب. وفي «المنهاج» «كريم خصائله وشمائله» ولعله الصواب.

(٢) سيأتي في هذا الجزء.

(٣) كذا في (ن) وفي الأصل «أكثرهم».

(٤) وهو مطبوع في سبعة أجزاء بتحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي من دار الكتب العلمية في بيروت.

وكان صدر منه الجزء الأول بتحقيق العلامة السيد صقر، ولكنه لم يصدر الأجزاء التالية.

(٥) وفي (ن) «ورواه».

فصل في شرف أصله وطهارة مولده ﷺ

[١٣٢٢] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبدالأعلى بن هلال السلمي، عن العرباض بن سارية صاحب النبي ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّي عبد الله وخاتمُ النبيين**

[١٣٢٢] إسناده: **لا بأس به**.

- سعيد بن سويد، الكلبي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦١/٦) وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٣/٣): قال البخاري: لا يتابع على حديثه. لكن البخاري قال ذلك في رجل آخر سماه سعيد بن سويد ولم ينسبه. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٦/٢/١ - ٤٧٧) وقال الألباني: هو مدلس. ولم يذكر مصدره.
- عبدالأعلى بن هلال السلمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٥).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٥/٢) وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٨٠/١) بنفس الإسناد الذي هنا ومن وجه آخر عن أبي صالح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٧/٤) وابن حبان في «صحيحه» (ص٥١٢ رقم٢٠٩٣ - موارد) والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/١٨ رقم٦٢٩، ٦٣٠) والحاكم في «المستدرك» (٤١٨/٢) من طريق معاوية بن صالح عن سويد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/٨) وقال رواه أحمد والطبراني والبزار وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وهو ثقة.

(قلت): كلام الهيثمي هذا يحتاج إلى تحقيق... فإن الإمام أحمد ذكر ثلاث طرق لهذا الحديث.

الأولى: عبدالرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد الكلبي، عن عبدالأعلى بن هلال السلمي (في النسخة المطبوعة للمسند «عبدالله بن هلال»).

الثانية: أبوالعلاء الحسن بن سوار حدثنا ليث، عن معاوية، عن سعيد بن سويد عن عبدالأعلى بن هلال.

الثالثة: أبواليمان الحكم بن نافع حدثنا أبوبكر، عن سعيد بن سويد، عن العرباض.

فالطريقان الأوليان فيهما: سعيد وعبدالأعلى ليسا من رجال الصحيح.

والطريق الثالثة فيها تقصير كما أشار إليه المؤلف في «الدلائل» (انظر التعليق الآتي) ثم إن أبابكر وهو ابن أبي مريم كما جاء ذلك مصرحًا عند الطبراني والحاكم ليس من رجال الصحيح، والله أعلم.

وللحديث شواهد راجع «الصحيحة» (١٥٤٥-١٥٤٦).

وإنّ آدم لمنجدلٌ في طينته، وسأخبركم عن ذلك؛ دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمّي التي رأتْ وكذلك أمهات النبيين يَرَيْن وإنّ أمّ رسول الله ﷺ رأتْ حين وضعَتْه نورًا أضاءت له قصورَ الشام».

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أبوبكر بن أبي مريم عن سويد بن سعيد، عن العرباض عن النبي ﷺ: «**إنّي عند الله في أم الكتاب لخَاتم النبيين**»[١].

وإنما أراد[٢] والله أعلم- أنه كذلك في قضاء الله وتقديره قبل أن يكون آدم عليه السلام.

وأما دعوة إبراهيم عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال: **﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾**[٣].

فاستجاب الله دعاءه في نبينا محمد ﷺ:

وأما بشارة[٤] عيسى عليه السلام فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشر به قومه فعرفه بنو إسرائيل قبل أن يخلق.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠٠) وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: أبوبكر ضعيف ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٨٣) وقال: قصر أبوبكر بن أبي مريم بإسناده فلم يذكر فيه عبدالأعلى بن هلال، وقصر بمتنه فجعل الرؤيا بخروج النور منها وحده.
ثم ذكر البيهقي شاهدًا له من حديث خالد بن معدان.
وحديث المتن أخرجه أيضًا أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١/ ٥٥٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٧٩ رقم٤٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٥٣ رقم٦٣١) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٨٩-٩٠).
وقال الألباني: إسناده ضعيف. سعيد بن سويد الكلبي مدلس وأبوبكر مختلط.
وقال: والحديث صحيح لشواهده.

(٢) راجع «دلائل النبوة» (١/ ٨١-٨٢).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٢٩).

(٤) فجاء في الكتاب العزيز: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾. (سورة الصف٦١/ ٦).

[١٣٢٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالنعمان محمد بن الفضل، والحجاج قالا حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال له رجل: يا رسول الله صوم يوم الإثنين؟ قال: «فيه وُلِدتُ وفيه أنزل عليّ القرآن».

أخرجه مسلم في الصحيح(١).

[١٣٢٤] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو، حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري، حدثنا علي بن مهران، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: ولد رسول الله ﷺ لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول.

[١٣٢٣] إسناده: صحيح.
- الحجاج هو ابن المنهال.
- عبدالله بن معبد الزماني (بكسر الزاي وتشديد الميم). بصري، ثقة. من الثالثة (م-٤).

(١) في الصيام (١/ ٨٢٠ رقم١٩٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٩٧، ٢٩٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦٠٢) من طريق غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٣) وفي «الدلائل» (٢/١٣٣) بنفس الإسناد، كما أخرجه في «الدلائل» (١/٧١-٧٢) من وجوه أخرى عن غيلان بن جرير بنحوه.
وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/٢٥٩).

[١٣٢٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس لم أجد له ترجمة.
- جعفر بن محمد النيسابوري هو جعفر بن محمد بن سوار مر.
- علي بن مهران الرازي (م٢٣٦هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٦٩). وقال أبوإسحاق الجوزجاني: كان رديء المذهب غير ثقة. وقال ابن عدي: لا أعلم فيه إلا خيرًا. ولم أر له حديثًا منكرًا.

راجع «الكامل» (٥/١٨٤٥) و«لسان الميزان» (٤/٢٦٤).
- سلمة بن الفضل هو الأبرش، قاضي الري. صدوق كثير الخطأ. من التاسعة (د ت فق).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» بنفس الإسناد (٢/٦٠٣).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/٧٤) من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار بن الحسن النسائي قال حدثني سلمة بن الفضل. . . فذكره.
وليس في كتاب «المعرفة». المطبوع.
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/١٥٨) عن ابن إسحاق.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن ابن عباس[١] ثم عن قيس بن مخرمة[٢] ثم عن قباث بن أشيم[٣] أن النبي ﷺ ولد عام الفيل.

وكان الزهري[٤] ومن تابعه يقولون ولد بعده والأول أصح.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠٣/٢) وعنه المؤلف في «الدلائل» (٧٥/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال حدثنا حجاج بن محمد، قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:
ولد النبي ﷺ عام الفيل.
وأخرجه الحاكم وابن سعد في «الطبقات» (١٠١/١) والطبراني في «الكبير» (٤٧/١٢ رقم١٢٤٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧٥/١) من طريق يحيى بن معين والبزار في «مسنده» (١٢١/١ - كشف) عن الحسن بن علويه كلاهما عن حجاج بن محمد به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/١) رجاله موثقون.
وهو في «البداية والنهاية» (٢٦١/٢).

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٥٨٩ رقم٣٦١٩) وأحمد في «المسند» (٢١٥/٤) والحاكم في «المستدرك» (٦٠٣/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧٦/١-٧٧) من طريق ابن إسحاق حدثني عبدالمطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جده قيس بن مخرمة قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل كنا لدين.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠١/١) عن حكيم بن محمد عن أبيه عن قيس بن مخرمة.
وراجع «السيرة النبوية» (١٥٩/١) و«البداية والنهاية» (٢٦١/٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٥/ ٥٨٩ رقم٣٦١٩) والمؤلف في «الدلائل» (٧٧/١) في الحديث الذي مر في التعليق السابق: أن عثمان بن عفان سأل قباث بن أشم أخا بني يعمر بن ليث: أنت أكبر أو رسول الله ﷺ؟ فقال: رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد. ولد رسول الله ﷺ عام الفيل.
وفي رواية للحاكم (٣/ ٦٢٥) والمؤلف في «الدلائل» (٧٨/١) أن عبدالمطلب بن مروان سأل قباث بن أشيم: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ قال: رسول الله ﷺ أكبر، وأنا أسن منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل.

(٤) فأخرج المؤلف في «الدلائل» (٧٨/١) من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر ابن عبدالله بن المنذر بن المغيرة قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: بعث الله محمدا ﷺ على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة وكان بين مبعث النبي ﷺ وبين أصحاب الفيل سبعون سنة ثم قال المؤلف: قال أبوإسحاق إبراهيم بن المنذر: هذا وهم، والذي لا يشك فيه أحد من علمائنا أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل، وبعث على رأس أربعين سنة من الفيل.

[١٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال حدثني و الدي إسحاق بن يسار: قال حدثت أنه كان لعبدالله بن عبدالمطلب امرأة مع آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فمر بامرأته تلك وقد أصابه أثر من طين عمل به فدعاها إلى نفسه، فأبطأت عليه لما رأت من عمل الطين فدخل فغسل عنه أثر الطين ثم دخل عامدًا إلى آمنة، ثم دعته صاحبته التي كان أراد إلى نفسها فأبى للذي صنعت به أول مرة. فدخل على آمنة فأصابها ثم خرج فدعاها إلى نفسه فقالت: لا حاجة لي بك مررت بي وبين عينيك غرة فرجوت أن أصيبها منك، فلما دخلت على آمنة ذهبت بها منك.

قال ابن إسحاق[١]: فحملت برسول الله ﷺ قال فكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت بمحمد ﷺ فقيل لها: إنك قد حملت بسيد هذه الأمة، فإذا وقع بالأرض فقولي:

أعيذ بالواحد من شر كل حاسد.

في كل بر عاهد، وكل عبد رائد (يرود كل رائد)[٢].

فإنه عبد الحميد الماجد حتى أراه قد أتى[٣] المشاهد.

قال: آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ[٤] قصور بُصْرى من أرض الشام، فإذا وقع فسميه محمدًا، فإن اسمه في التوراة أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض، واسمه في

[١٣٢٥] إسناده: ضعيف، وفيه انقطاع.

● محمد بن عبدالله الحافظ هو الحاكم. وفي (ن) «أحمد بن عبدالله». والخبر أخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «الدلائل» (١/١٠٥). وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/١٥٧) عن محمد بن إسحاق عن أبيه.

(١) راجع «دلائل النبوة» (١/١١١ - ١١٢) و«البداية والنهاية» (٢/٢٦٣).

(٢) سقط من (ن).

(٣) في (ن) «حتى مرائي المشاهد».

(٤) في النسختين «أعلى قصور». وقد نقل الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/٢٦٣) هذه القصة. وقال العراقي: أدرجه بعض القصاص. وراجع «طبقات ابن سعد» (١/٩٨) و«السيرة النبوية» (١/١٥٨).

الإنجيل أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض واسمه في القرآن محمد فسميه بذلك.

فلما وضعته بعثت إلى عبدالمطلب جاريتها وقد هلك أبوه عبدالله وهي حبلى[(١)] - ويقال: إن عبد الله هلك والنبي ﷺ ابن ثمانية وعشرين[(٢)] شهرًا والله أعلم أي ذلك كان.

قال ابن إسحاق ومات عبدالمطلب والنبي ﷺ ابن ثمان سنين[(٣)].

وهلكت أمه آمنة بنت وهب بالأبواء[(٤)] والنبي ﷺ ابن ست سنين[(٥)].

قال ابن إسحاق: فلما وضعته بعثت إلى عبدالمطلب فقالت قد ولد لك الليلة غلام فانظر إليه فلما جاءها أخبرته بخبره، وحدثته بما رأت حين حملت به، وما قيل لها فيه، وما أمرت أن تسميه فأخذه عبدالمطلب فأدخله (على هبل) في جوف الكعبة[(٦)] وذكر ابن إسحاق دعاءه وأبياته التي قالها في شكر الله تعالى على ما وهبه.

---

(١) وهو الصواب كما جاء في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٥٨) و«طبقات ابن سعد» (١/٩٩) قال الواقدي: هو أثبت الأقاويل. وكذا قال ابن سعد.
وانظر «البداية والنهاية» (٢/٢٦٣).

(٢) وهي رواية ابن الكلبي عن أبيه. راجع «طبقات ابن سعد» (١/١٠٠).

(٣) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٩) و«طبقات ابن سعد» (١/١١٩) و«البداية والنهاية» (٢/٢٨٢) وأخرجه المؤلف في «الدلائل» بسنده (١/ ١٨٨).

(٤) الأبواء: موضع بين مكة والمدينة، بينه وبين الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً.

(٥) راجع «السيرة النبوية» (١/ ١٦٨) و«طبقات ابن سعد» (١/ ١١٦) «البداية والنهاية» (٢/٢٧٩).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٨٨).

(٦) راجع «السيرة» (١/١٥٩-١٦٠) و«طبقات ابن سعد» (١/١٠٣) وذكر الأبيات من رواية الواقدي: و«البداية» (٢/٢٦٤-٢٦٥) وذكر الأبيات من رواية ابن إسحاق وهي:

الحمد لله الذي أعطاني ... هذا الغلام الطيب الأردان
قد ساد في المهد على الغلمان ... أعيذه بالبيت ذي الأركان
حتى يكون بلغة الفتيان ... حتى أراه بالغ البنيان
أعيذه من كل ذي شنآن ... من حاسد مضطرب العنان
ذي همة ليست له عينان ... حتى أراه رافع اللسان
أنت الذي سميت في الفرقان ... في كتب ثابتة المباني
أحمد مكتوب على اللسان

وهي في «الدلائل» للمؤلف (١/ ١١٢).

قال[١] واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب وأبو ذؤيب: عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة[٢] بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبدالعزى بن رفاعة بن ملان[٣] بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن.

وإخوته من الرضاعة: عبدالله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث وحذافة بنت الحارث، وهي الشيماء وهي التي كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمه إذا كان عندهم.

وهو محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (بن خزيمة) بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن المقوم بن ناحور بن تارح[٤] ابن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر -وهو في التوراة تارح[٥] بن ناحور بن أرغوا بن سارح بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام ابن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد بن مهلاييل[٦] بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشر صلوات الله عليه وعلى الأنبياء الطيبين الأخيار.

[١٣٢٦] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني،

---

(١) أي ابن إسحاق. وانظر «الدلائل» (١٣٢/١) و«السيرة» (١٦٠/١) و«طبقات ابن سعد» (١١٠/١).

(٢) وفي «السيرة النبوية» لابن هشام و«طبقات ابن سعد»: «ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد». . .

(٣) في (ن) «ملحان».
وفي «السيرة»: «ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد».

(٤) في «السيرة» «تيرح».

(٥) وفي «الدلائل» «وهو في التوراة: ابن تارخ».
وفي «السيرة» «تارح بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ».

(٦) في «السيرة» «مهليل بن قينن بن يانش بن شيث».

[١٣٢٦] أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.

● أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس. وهذا النسب ساقه البخاري في «تاريخه» (٥/١ - ٧).

حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال:

محمد بن عبدالله -فذكر هذا النسب غير أنه قال: أد.

وقال في آزر وهو في التوراة تارخ بن ناحور بن عور بن فلاح بن عابر بن شالخ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ بن مهليل بن قنعان بن شيث بن آدم.

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فخالفه في بعض ما رواه.

قال أبوعبدالله الحافظ رحمه الله: نسبة رسول الله ﷺ صحيحة إلى عدنان وما زاد(١) على ذلك فليس فيه شيء يعتمد(٢).

قال البيهقي رحمه الله: وذلك لاختلاف النسابين في ذلك منهم من يزيد ومنهم من ينقص ومنهم من يغير(٣).

[١٣٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

---

(١) في «الدلائل»: «وما وراء عدنان فليس فيه شيء يعتمد عليه».

(٢) ذكره المؤلف في «الدلائل» أيضًا (١/ ١٨٠).

وقال عروة بن الزبير: ما وجدنا أحدًا يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا ما وراء قحطان إلا تخرصًا. راجع «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ١٧٥).

(٣) وقال المؤلف في «الدلائل»: وذكر اختلافهم هاهنا مما يطول به الكتاب، وليس منه كثير فائدة.

(قلت): ولذلك لم أتعرض لاختلاف الروايات، فمن أحب ذلك فليرجع إلى «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٥-٧) و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١-٣) و«الروض الأنف» و«تاريخ الطبري» (٢/٢٣٩-٢٧٦) و«المعارف» لابن قتيبة (١١٧-١٣٢) و«مروج الذهب» للمسعودي (١/ ٣٠٣) و«البداية والنهاية» (٢/١٩٥-١٩٩) و«تهذيب الكمال» للمزي (١/ ١٧٤-١٨٠) و«طبقات ابن سعد» (١/٥٥-٥٨).

و«رحمة للعالمين» تأليف العلامة محمد سليمان المنصور بوري. وهو كتاب قيم في السيرة النبوية، قلما يوجد مثله. ألفه باللغة الأردية. ونظرًا لأهميته قام الدكتور مقتدى حسن الأزهري بنقله إلى اللغة العربية، وتقوم الدار السلفية بطبعه.

[١٣٢٧] محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله التيمي، المعروف بابن الطويل (م١٨٠هـ). صدوق يخطئ. من الثامنة (س ق). وانظر الخبر في «الدلائل» (١/١٧٨).

سفيان، قال قال إبراهيم بن المنذر، أملى علي محمد بن طلحة بن الطويل التيمي قال: محمد بن عبدالله. . . . فذكر مثله إلى معد بن عدنان.

وأقرب الناس برسول الله ﷺ بنو عبدالمطلب بن هاشم وهم العباس وآل أبي طالب وآل الحارث وآل أبي لهب.

وأبوطالب وعبدالله -أبورسول الله ﷺ- أخوان من أم دون بني عبدالمطلب.

وبنو عبد شمس والمطلب وهم إخوة هاشم بن عبد مناف لأبيه وأمه.

ثم يليهم إخوتهم لأبيهم بنو نوفل بن عبد مناف.

ثم يليهم بنو أسد بن عبدالعزى بن قصي وبنو عبدالدار بن قصي وذكر سائر القبائل.

ثم قال إبراهيم[١]: وولد عبدالمطلب بن هاشم عشرة[٢] نفر وست نسوة: العباس، وحمزة، وعبدالله، وأبوطالب -واسمه عبدمناف- والزبير، والحارث، وحجل، ومقوم، وضرار، وأبولهب- واسمه عبدالعزى، وصفية، وأم حكيم وهي البيضاء، وعاتكة، وأميمة، وأروى، وبرة[٣].

قال[٤]: فولد عبدالله بن عبدالمطلب رسول الله ﷺ سيد ولد آدم محمد بن عبدالله، وأمه آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

ثم ذكر أنساب الجدات[٥].

---

(١) إبراهيم هو ابن المنذر، شيخ يعقوب بن سفيان الفسوي.

(٢) راجع «السيرة النبوية» (١/١٠٨-١١٠).

وقال ابن الكلبي: ترك عبدالمطلب اثني عشر رجلاً وست نسوة. فزاد: عبدالكعبة، مات ولم يعقب، وقثم، لا عقب له أيضًا. راجع «طبقات ابن سعد» (١/٩٢-٩٣).

(٣) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٩) و«طبقات ابن سعد» (١/٩٣).

وانظر «الدلائل» (١/١٨٦).

(٤) راجع «السيرة النبوية» (١/١١٠).

(٥) انظر المرجع السابق (١/١٥٦).

ثم قال[1]: ورسول الله ﷺ أشرف ولد آدم حسبًا وأفضلهم نسبًا من قبل أبيه وأمه.

[١٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، وسعيد بن عثمان قالا حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، حدثني أبوعمار شداد، عن واثلة بن الأسقع، قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله اصطفى كنانةَ من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

أخرجه مسلم في الصحيح[2] من حديث الأوزاعي.

[١٣٢٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان ببغداد. أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

---

(١) هذا قول ابن هشام أيضًا في السيرة (١/ ١١٠).

[١٣٢٨] **إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي ففيه كلام إلا أنه توبع.**

- سعيد بن عثمان التنوخي، أبوعثمان الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٧) وقال: محله الصدق.
- أبوعمار شداد بن عبدالله القرشي، الدمشقي. ثقة يرسل. من الرابعة (بخ م-٤). وفي (ن) «عمار بن شداد» خطأ.

(٢) في الفضائل (٢/ ١٧٨٢ رقم١) عن محمد بن مهران الرازي، ومحمد بن عبدالرحمن بن سهم جميعًا عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٥٨٣ رقم٣٦٠٥، ٣٦٠٦) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٠٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٧٨) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٧ رقم١٦١) والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٦٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٧٥١ رقم١٤٠٠) والبغوي في «شرح السنة» أيضًا (١٣/ ١٩٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ١٧٠) كلهم من طريق الأوزاعي عن شداد عن واثلة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٣٤) وفي «الدلائل» (١/ ١٦٥) عن أبي عبدالله الحافظ وإسحاق ابن محمد بن يوسف السوسي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع وسعيد بن عثمان به.

وأخرجه في «السنن» (٦/ ٣٦٥) من وجه آخر عن الربيع بن سليمان وسليمان بن شبيب الكيساني عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي به.

وفي «الدلائل» (١/ ١٦٦) من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به وانظر «الصحيحة» (٣٠٢).

[١٣٢٩] **إسناده: حسن.**

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان. =

سفيان، حدثنا أبوشريك يحيى بن يزيد بن ضماد المرادي، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بُعثتُ من خير قرون بني آدم قرنًا فقرنًا حتى كنت**(١) **من القرن الذي كنتُ فيه**».

[١٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أحمد

= • أبوشريك يحيى بن يزيد بن ضماد، المصري، المرادي (م٢٤٦هـ). عمر وأسن، وحدث عن مالك وحماد بن زيد وغيرهما. روى عنه أبوحاتم وسئل عنه فقال: شيخ. وقيل: إنه كان يتشيع. راجع «الجرح والتعديل» (٩/١٩٨) «السير» (١١/٤٥٩) «لسان الميزان» (٦/٢٨٢).

• يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، القاري، المدني، نزيل الإسكندرية (م١٨١هـ). ثقة. من الثامنة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٦) وأحمد في «المسند» (٢/٤١٧) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٥) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٧٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٩٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٨٠٩).

(١) كذا في الأصل وفي رواية لأحمد. وفي بقية المصادر «بعثت».

[١٣٣٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يحيى بن زهير، التستري، أبوجعفر، الزاهد (م٣١٠هـ) الإمام، الحجة، المحدث، علم الحفاظ، سمع خلقًا كثيرًا، وجمع، وصنف، وعلل، وصار يضرب به المثل في الحفظ. راجع «الأنساب» (٣/٥٢) «التذكرة» (٢/٧٥٧-٧٥٩) «السير» (١٤/٣٦٢-٣٦٤) «شذرات» (٢/٢٥٨).

• حماد بن واقد العيشي (بفتح المهملة وسكون التحتانية) أبوعمرو الصفار، البصري ضعيف. من الثامنة (ت) وراجع «الميزان» (١/٦٠٠) وذكر هذا الخبر.

• محمد بن ذكوان البصري، الأزدي، خال ولد حماد بن زيد. ضعيف. من السابعة (ق).

قال الذهبي في «الميزان» (٢/٥٤٢) اتفقوا على ضعفه، وذكر هذا الخبر. والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٧١) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان ثم ساق هذا السند (١/ ١٧٢) وأحاله على حديث يزيد.

• ويزيد بن عوانة ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤/٣٨٨) وقال: لا يتابع عليه وذكر هذا الخبر. وراجع «الميزان» (٤/٤٣٦).

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٦٧) من هذه الطريق وقال: =

ابن يحيى بن زهير التستري، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا حماد بن واقد، عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال إنا لقعود بفناء رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلى أن قال عن النبي ﷺ: **«إنّ الله تعالى خَلَق السموات سبعًا، واختار العُلى منها فأسكنها من شاء من خلقه، ثم خلق الخلق فاختارَ من خلقه بني آدم، واختار من بني آدمَ العربَ، واختارَ من العرب مُضرَ، واختار من مُضر قريشًا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا من خيار إلى خيار، فمَن أحبَّ العربَ فبِحُبّي أحبّهم، ومن أبغضَ العربَ فببُغضي أبغَضَهم»**.

[١٣٣١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا

= قال أبي: حديث منكر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٦٥، ٦/ ٢٢٠٦) من طريق أبي الأشعث، والحاكم في «المستدرك» (٤/٧٣) من طريق أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن واقد الصفار و(٤/ ٧٤) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان. . .

ونقله ابن كثير في «البداية» (٢/٢٥٧) وقال: حديث غريب. وتمامه كما في «الدلائل»:

«إنا لقعود بفناء النبي ﷺ، إذ مرت به امرأة، فقال بعض القوم: هذه ابنة رسول الله ﷺ، فقال أبوسفيان: مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن، فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ﷺ، فجاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب، فقال: ما بال أقوال تبلغني عن أقوام؟ إن الله عز وجل. . . إلخ».

[١٣٣١] إسناده: **لا بأس به**.

- حمدون السمسار، لعله حمدون بن أحمد القصار، شيخ الصوفية، وقدوة الملامتية. وقد مر.
- الأزرق بن علي، الحنفي، أبوالجهم. صدوق يغرب. من الحادية عشرة (خد).
- حسان بن إبراهيم الكرماني، أبوهشام، العنزي (م١٨٦هـ). قاضي كرمان. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ م د).
- موسى بن أبي عائشة الهمداني، أبوالحسن، الكوفي. ثقة عابد. من الخامسة. وكان يرسل (ع).
- سليمان بن قتة (بفتح القاف وتشديد المثناة) مولى بني تميم. من أهل البصرة. وكان شاعرًا. وقتة أمه. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣١١) وانظر «السير» (٤/٥٩٦) و«الجرح والتعديل» (٤/١٣٦).

والأثر أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٦٣-٦٤).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٥٦ رقم١٣٠٣٠) من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

وراجع «الدر المنثور» (٧/٣٨٠).

حمدون السمسار، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾(١).

قال: شرف لك ولقومك.

[١٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾.

قال: يقال ممن الرجل؟ فيقال: من العرب. فيقال: من أي العرب فيقال من قريش.

[١٣٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٤٤).

[١٣٣٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٦/٢٥).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/٧) ونسبه إلى الشافعي، وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والمؤلف.

[١٣٣٣] إسناده: ضعيف.

• عبدالغفار بن القاسم، أبومريم الأنصاري. رافضي، ليس بثقة. قال ابن المديني: كان يضع الحديث. وقال أبوحاتم والنسائي وغيرهما: متروك الحديث.

راجع «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٩٦٤) و«الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٠٠-١٠٢) و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٣٦) و«الميزان» (٦٤٠/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/١١-٤٣٢) وكذا عبد الرزاق (. . .) وابن سعد في «الطبقات» (٦٠/١) وابن جرير في «تفسيره» (٧٦/١١) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/٧) من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه هكذا مرسلاً.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص١٣٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٦١) وأبونعيم في «أعلام النبوة» (١١/١) والعدلي في «مسنده» والطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده عن علي مرفوعًا موصولاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١٤/٨) فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي، صحح له الحاكم في «المستدرك»، وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات. =

إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عبدالغفار بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزّ وجلّ أخرَجني من النكاح، ولم يُخرِجني من السّفاح**».

فصل

في أسمائه ﷺ

[١٣٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني محمد بن جبير ابن مطعم، عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن لي خمسة أسماء: أنَا مُحَمَّد، وأنا أَحْمَد، وأنا المَاحي الذي يَمحُو الله بي الكفار، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناسُ على قدمي، وأنا العاقب، والعاقب ليس بعده نبي**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن أبي اليمان.

= وفيه انقطاع أيضًا فإن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من علي بن أبي طالب. وهو في «البداية والنهاية» (٢/٢٥٦).

وللحديث شواهد:

١- حديث ابن عباس أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٦١) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٩٩ رقم١٠٨١٢) والمؤلف في «سننه» (٧/١٩٠) وسنده ضعيف.

٢- حديث عائشة أخرجه ابن سعد (١/ ٦١) وابن عساكر وسنده ضعيف.

٣- حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر وإسناده ضعيف أيضًا.

وقد تكلم الشيخ الألباني على طرق هذه الأحاديث وقال: «وخلاصته أن الحديث من قسم «الحسن لغيره» عندي؛ لأنه صحيح الإسناد عن أبي جعفر الباقر مرسلاً».

راجع «إرواء الغليل» (٦/٣٢٩-٣٣٤ رقم١٩١٤).

[١٣٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في «التفسير» (٦/٦٢).

ومن نفس الطريق أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٣) والطبراني في «الكبير» (رقم١٥٢٧) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٥٢).

ورواه مسلم[١] عن عبد بن حميد عن أبي اليمان.

وأخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري وفيه قال: قلت للزهري: ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده نبي.

---

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٢٨) ولكنه لم يخرج بالإسناد الذي ذكره المؤلف بل ذكر ثلاث طرق إلى الزهري:

الأولى: عبدالملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل.

الثانية: عبد بن حميد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر.

الثالثة: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أخبرنا أبواليمان، أخبرنا شعيب. كلهم عن الزهري.

ورواه أيضًا (٢/ ١٨٢٨ رقم١٢٤) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري مثله.

ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٣٥ رقم٢٨٤٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٣-٢٥٤ رقم٥٥٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠٥) والطبراني في «الكبير» (رقم١٥٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٥٧) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ١٢٥) وأبونعيم في «دلائل النبوة» (١/ ١٢).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٠٤) عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلاً.

ووصله البخاري في المناقب (٤/ ١٦٢) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢/ ٤١٣) من رواية معن بن عيسى عن مالك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٩-١٥٣٠) من وجهين آخرين عن مالك به. ورواية عبدالرزاق عن معمر:

أخرجها مسلم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٤) والطبراني في «الكبير» (رقم١٥٢٠) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ١٥٣) وهي في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/ ٤٤٦).

وطريق يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه منها مسلم (٢/ ١٨٢٨ رقم١٢٥) والطبراني في «الكبير» (رقم١٥٢٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٥٠) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ١٥٤).

وللحديث عن الزهري طرق أخرى.

فأخرجه مسلم والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٣) من طريق عقيل والطبراني في «الكبير» (١٥٢٤) من طريق سليمان بن كثير، وهو (١٥٢٦) وأبوعبيد في «غريب الحديث» (١/ ٢٤٣) من طريق سفيان بن حسين، والطبراني -وحده- (رقم١٥٢٨) من طريق الزبيدي، والمؤلف في «الدلائل» (١/ ١٥٤) من طريق محمد بن ميسرة. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٢) من طريق محمد بن إسحاق.

أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري فذكره بإسناده مثله غير أنّه قال: «الكفر».

ورواه يونس بن يزيد عن الزهري وفيه من الزيادة، وقد سماه الله رءوفًا رحيماً. ويشبه أن يكون ذلك من قول الزهري(١).

ورواه عقبة بن مسلم، عن نافع بن جبير بن مطعم أنه دخل على عبدالملك بن مروان، فقال له عبدالملك أتحصي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جبير بن مطعم يعدها؟ قال: نعم، هي ستة: هي محمد، وأحمد، وخاتم، وحاشر، وعاقب، وماحي، فأما حاشر فبعث مع الساعة نذيرًا لكم بين يدي عذاب شديد، وأما عاقب فإنه عقب الأنبياء، وأما ماحي، فإن الله عز وجل محا به سيئات من اتبعه.

[١٣٣٥] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن محمويه، حدثنا جعفر ابن محمد، حدثنا آدم، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عقبة بن مسلم. . . فذكره.

[١٣٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد

---

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٥٥٧/٦) : وهو كذلك.

[١٣٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن يزيد هو الجمحي، أبوعبدالرحيم المصري. ثقة. مر.
- عقبة بن مسلم التجيبي، أبومحمد، البصري. إمام الجامع، ثقة. من الرابعة (بخ د ت س) .
- نافع بن جبير بن مطعم، النوفلي، أبومحمد، أو أبوعبدالله المدني (م٩٩هـ) . ثقة فاضل. من الثالثة (ع) . والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٥٦/١) بهذا الإسناد، وذكر له طريقًا أخرى إلى الليث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/١) عن حجين بن المثنى، عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨١/٤) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٤/١) والحاكم في «المستدرك» (٦٠٤/٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٥/١) من طريق حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير عن أبيه. بدون القصة. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

[١٣٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

الدارمي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة -ح.

وأخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال كان رسول الله ﷺ سمى لنا نفسه أسماء فقال: «**أنا مُحمّد، وأحمد، والحاشر، والمقفي، ونبيُّ التَّوبة، والملحَمة**».

لفظهما سواء غير أن في حديث المسعودي قال سمى لنا رسول الله ﷺ (نفسه[1] منها ما حفظنا).

رواه مسلم في الصحيح[2] عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير.

قال البيهقي رحمه الله: فهذه عشرة أسماء وردت في هذه الأحاديث، فأمّا محمد وأحمد فاسمان من أسماء الأعلام التي يراد بها التمييز من الأشخاص.

قال الحليمي[3] رحمه الله: من تأمل علم أنه ليس من أسماء الناس اسم يجمع من الحسن والفضل ما ينتظمه محمد وأحمد؛ لأن محمد هو المبالغ في حمده، والحمد في هذا الموضع المدح، وأحمد هو الأحق بالحمد وهو المدح أيضًا.

[١٣٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

---

(١) زيادة من الدلائل وكافة المصادر الآتية.

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٢٨ رقم١٢٦). وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ١٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ، قال أخبرني محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم... فذكره.

ومن طريق المسعودي أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٦٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٥٧) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠٤) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٥١) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ١٥٦).

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٩٩-١٠٠) من طريق الأوزاعي عن عمرو بن مرة به.

(٣) «المنهاج» (٢/ ٤٨).

[١٣٣٧] إسناده: صحيح.

- المغيرة بن عبدالرحمن، هو الحزامي، المدني، ثقة. (ع) مر.

يعقوب بن سفيان، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا عبادَ الله انظُرُوا كيفَ يصرفُ الله عنّي شتم قريش ولعنهم، يَشتمون مُذَمَّمًا وأنا محمّد، ويلعنون مذمما وأنا محمد**»[1].

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا يعقوب بن غيلان[2]، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد.. فذكره بإسناده غير أنه قال: «**ألا تعجبون كيف يَصْرِفُ اللهُ عَنّي شَتْم قريش، ولعنهم يشتمون مُذَمَّمًا، ويلعنون مُذَمَّمًا، وأنا مُحمّد**».

رواه البخاري في الصحيح[3] عن علي بن عبدالله عن سفيان.

وأما الحاشر فتفسيره في الحديث[4] ومعناه أول من يبعث من القبر، وكل من عداه فإنما يبعثون بعده، وهو أول من يذهب به إلى المحشر، ثم الناس بعده على أثره.

---

(١) في (ن) «وأنا أحمد».

(٢) يعقوب بن غيلان كذا ورد في النسختين ولم أهتد إلى معرفة الصواب فيه. وأقرب الظن أنه «محمد بن غالب تمتام». وشيخه محمد بن الصباح هناك اثنان بهذا الاسم في هذه الطبقة.
- محمد بن الصباح بن سفيان، الجرجرائي (بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة) أبوجعفر التاجر (م٢٤٠هـ). صدوق. من العاشرة (دق).
- ومحمد بن الصباح الدولابي، أبوجعفر البغدادي (م٢٢٧هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(٣) في المناقب (٤/ ١٦٢) وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٤) والحميدي في «المسند» (٢/٤٨١ رقم١١٣٦) عن سفيان.

ومن طريق الحميدي أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٥٢) وأخرجه في «سننه» من طريق هارون بن معروف عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩) من طريق ورقاء عن أبي الزناد و(٢/ ٣٤٠) من طريق ليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٦) وابن حبان في «صحيحه» (ص٥١٦ رقم٢١٠٤ - موارد) من طريق عطاء بن مينا عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) سيأتي حديث «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض».

وأما الماحي فتفسيره أيضًا قد مضى[١] في الحديث، ومعلوم أن الله تعالى هو الحاشر والماحي، وإنما سمي النبي ﷺ بهما لأن الله تعالى جعل حشره سببًا لحشر غيره، ونبوته سببًا لإزهاق الباطل كله من الكفر وغيره، فصار من طريق التقدير كأنه الحاشر والماحي.

وأما المقفي[٢] فمعناه المتبع.

ويحتمل أن يكون المراد المقفي لإبراهيم عليه السلام لقوله تعالى: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾[٣].

ويحتمل أن يكون المقفي لموسى وعيسى وغيرهما من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام لنقل قومهم عن اتباعهم إلى اتباعه، أو عن اليهودية والنصرانية إلى الحنيفية السمحة.

وأما العاقب والخاتم فقد مضى تفسيرهما[٤] في الحديث وأما نبي الرحمة فقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «**إِنَّمَا أنا رحمة مُهْداةٌ**».

[١٣٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثنى، وتمتام، قالا أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا يزيد بن

---

(١) وهو أن الله تعالى يمحو به سيئات من اتبعه.

(٢) المقفي: هو المولي الذاهب، يعني أنه آخر الأنبياء، المتبع لهم. فإذا قفى فلا نبي بعده. راجع «النهاية» (٤/٩٤).

(٣) سورة النحل (١٦/ ١٢٣).

(٤) مر تفسير «العاقب» فقط وهو أنه عقب الأنبياء. والخاتم أيضًا الآخر. يقال: ختام القوم وخاتِمهم وخاتَمهم: آخرهم. راجع «اللسان» (ختم).

[١٣٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوحازم هو الأشجعي، سلمان. (ع) مر. والحديث أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٦ -٢٠٠٧ رقم٨٧) عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان بن معاوية بلفظ «إني لم أبعث لعانًا وإنما بعثت رحمة».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٨٩ رقم ٣٢١) عن عبدالله بن محمد عن مروان. . . وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٩٨).

كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قيل: يا رسول الله، ادع الله على المشركين. قال: «**إِنّما بُعثتُ رحمةً، ولم أُبْعَثْ عذابًا**».

وهذا -والله أعلم- على أنه كان يرجو إسلامهم.

[١٣٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح قال قال رسول الله ﷺ: «**أيها النّاس إنَّما أنا رحمةٌ مُهْداةٌ**» يعني أهديت لكم.

قال البيهقي رحمه الله: هذا مرسل، ورواه زياد بن يحيى الحساني عن مالك بن سعير عن الأعمش موصولاً بذكر أبي هريرة فيه.

[١٣٤٠] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا

[١٣٣٩] **إسناده: ضعيف.**

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٥٧) هكذا مرسلاً عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، قال حدثنا إبراهيم بن عبدالله قال حدثنا وكيع... فذكره.

قال المؤلف: هذا منقطع وروي موصولاً، فذكره من طرق عن زياد بن يحيى عن مالك.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٠٤) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٩٢) عن وكيع مرسلاً.

ورواه الدارمي (١/٩) من وجه آخر عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً.

[١٣٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني النكري البصري (م٢٥٤هـ) ثقة. من العاشرة (ع).
- مالك بن سعير (بمهملتين مصغرًا) ابن الخمس (بكسر المعجمة وسكون الميم) لا بأس به. من التاسعة (خ قد ت س ق).

قال الذهبي في «الميزان» (٣/٤٢٦) صدوق معروف. قال أبوزرعة: صدوق. وقال أبوداود: ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٥) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن إبراهيم بن أبي طالب عن زياد به. وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٩٥) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٤٣-٤٤ رقم١٣) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٥٧-١٥٨) من طرق عن زياد الحساني به. =

إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبوالخطاب زياد بن يحيى. . . فذكره غير أنه لم يقل في آخره: يعني أهديت لكم[1].

وذلك على معنى أن الله تعالى بعثه ليرحم به عباده، ويخرجهم على لسانه من الظلمات إلى النور كما قال الله عز وجل حين امتن عليهم: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾[2].

وأما نبي التوبة فلأنه أخبر عن الله تعالى أنه يقبل التوبة عن عباده إذا تابوا كبرت ذنوبهم أو صغرت، ولعل الأمر في شرائع المتقدمين لم تكن بهذه السهولة فلذلك قال: «أنا نبيُّ التَّوبة».

[١٣٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٥٧) وقال رواه البزار والطبراني في «الصغير» ورجال البزار رجال الصحيح.

وتكلم الألباني في «الصحيحة» (٤٩٠) على طرقه وقال: يرتقي الحديث بطرقه إلى درجة الحسن أو الصحة.

(١) قال الرامهرمزي في «أمثال الحديث»: اتفقت ألفاظهم في ضم الميم من قوله «مهداة» إلا أن ابن البرقي قال: «مهداة» بكسر الميم من الهداية.

وكان ضابطًا فهمًا، متصرفًا في الفقه واللغة. والذي قاله أجود من الاعتبار لأنه بعث - ﷺ - هاديًا، كما قال الله عز وجل: ﴿وإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (سورة الشورى ٤٢/ ٥٢).

وكما قال جل وعز: ﴿وأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (سورة النحل ١٦/ ٤٤).

﴿لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (سورة إبراهيم ١٤/ ١).

وأشباه ذلك.

ومن رواه بضم الميم إنما أراد أن الله عز وجل أهداه إلى الناس وهو قريب.

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٠٣).

[١٣٤١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٢) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٤ رقم٨٧٩٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١١) : رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن سيرين ما أظنه سمع ابن مسعود.

(قلت) ورواه الطبري في «تفسيره» (٥/٢٧٣) من طريق شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود نحوه. فهذه الطريق تعضد الأولى.

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال:

كان الرجل -أحسبه قال- في بني إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه مكتوبًا: أذنب كذا وكذا، وكفارته من العمل كذا، فلعله أن يتكاثره أن يعمله.

قال ابن مسعود ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾[1].

قال الحليمي[2] رحمه الله: وأما نبي الملحمة فلأن الله تبارك وتعالى فرض عليه جهاد الكفار وجعله شريعة باقية إلى قيام الساعة، وما فتحت هذه البلدان إلا بحد السيف أو خوف السيف، ما عدا المدينة فإنها فتحت بالقرآن.

[١٣٤٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري -ح.

---

(١) سورة النساء (٤/ ١١٠).　　(٢) راجع «المنهاج» (٢/ ٤٩).

[١٣٤٢] **إسناده: ضعيف.**

- أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، الزاهد، القدوة، مر. وفي النسختين «أبوعثمان عن عمرو بن عبدالله البصري» وهو خطأ.
- شيخا البيهقي: أبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر. وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد لهما ترجمة.
- محمد بن الحسن بن زبالة، المخزومي، أبوالحسن المدني. كذبوه. من العاشرة (د). قال أبو داود: كذاب. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني وغيره: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٣/ ٥١٤) و«الكامل» (٦/ ٢١٨٠) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٥٨) و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٧١).

والحديث أخرجه البزار (٢/ ٥٠ كشف) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٨٠) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٥٨). وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢١٦) وقال: قال أحمد بن حنبل: هذا منكر لم يسمع من حديث مالك وهشام، إنما هذا قول مالك لم يروه عن أحد. وقد رأيت هذا الشيخ يعني محمد بن الحسن- وكان كذابًا.

وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (٢/ ١٢٧): فذكر أن الخطيب رواه من طرق أخرى عن مالك. ولكن كل هذه الطرق لا يخلو من كلام راجع «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٧٢).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم ا لمذكر وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالوا حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ قالا حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة، أخبرنا مالك بن أنس، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«افتُتِحَت القُرى بالسيف، وافتتحت المدينة بالقرآن»**.

قال البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبوعبدالله: تفرد به محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، وبه يعرف وقد روي عن أبي غزية الأنصاري(1) قاضي المدينة عن مالك.

قال البيهقي رحمه الله: لم يثبت لضعف رواته والله أعلم.

وهذا اللفظ هو لفظ حديث شيخنا أبي عبدالله، وكذلك قال الفقيه عن البصري، ووقع في رواية أبي ذر والمهرجاني: **«افتُتحت مَكّةُ بالسيف، وافتتحت المدينةُ بالقرآن»**.

وإنّما حملاه معًا في الإملاء، و المحفوظ رواية أبي عبدالله.

[١٣٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم

---

(١) أبوغزية، محمد بن موسى. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩/٤) وقال: قال البخاري: عنده مناكير. وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات. فلعله سرق هذا الحديث من ابن زبالة فإن الحديث معروف لابن زبالة ثم إن أباغزية وقفه ولم يرفعه، كما قال السيوطي في «اللآلي» (١٢٧/٢).

[١٣٤٣] إسناده: صحيح.

- أبومسلم، هو الكجي، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم. وفي (ن) «أبوسلمة».
- ابن عجلان هو محمد.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) عن أبي عاصم وعن بكر بن مضر (١٠٧/١) كلاهما عن ابن عجلان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٣/٢) عن يحيى عن ابن عجلان به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢١٩ رقم٨٤٤) عن عبدالله بن يوسف، والترمذي في الأدب (٥/ ١٣٦ رقم٢٨٤١) عن قتيبة كلاهما عن الليث عن ابن عجلان ولفظه: «نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته».

ومن طريق الليث أخرج الحاكم في «المستدرك» (٦٠٤/٢) قوله: «أنا أبوالقاسم، الله يعطي وأنا أقسم» فقط.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٦٢/١-١٦٣) من طريق يعقوب بن سفيان وأبي مسلم عن أبي عاصم.

=

والحسن بن سهل قالا حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول ﷺ: «**لا تجمعوا بين اسمي وكُنيتي، أنا أبوالقاسم الله يعطي وأنا أقسم**» لفظ حديث أبي مسلم.

[١٣٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن

= وأبونعيم في «الحلية» (٩١/٧) من طريق سفيان عن ابن عجلان.
وقوله «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي».
رواه ابن سعد (١/ ١٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/٨) وأحمد (٣/ ٤٥٠، ٥/ ٣٦٤) عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن عمه؛ وابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٦/٦) عن البراء بن عازب.

[١٣٤٤] إسناده: ثقات غير أني لم أجد ترجمة لإبراهيم بن صالح وهو الشيرازي سوى أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن عثمان بن الهيثم.
● عوف هو الأعرابي ابن أبي جميلة.
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٢/٢، ٤٥٥) عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعًا ولفظه: «من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي».
وروي من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بلفظ «سموا وفي بعض الروايات: تسموا باسمي، ولا تكتنوا- وفي رواية لا تكنوا - بكنيتي».
أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٣) وفي الأدب (٧/ ١١٦) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٨٤ رقم٨) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٤٨ رقم٤٩٦٥) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٠ رقم٣٧٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٨٣) والحميدي في «مسنده» (٤٨٤/٢ رقم١١٤٤) والمؤلف في «الدلائل» (١٦٢/١) وفي «السنن الكبرى» (٣٠٨/٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٩/١٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢، ٢٦٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين به.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٤/١١ رقم١٩٨٦٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٠/٢) عن معمر عن أيوب به.
وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٩٥) عن هوذة عن عوف. و(٢/ ٣٩٢) عن حسين عن جرير. و(٢/ ٣٩٩) من طريق خالد وهشام، ومن طريق خالد فقط (٢/ ٥١٩) وهو (٢/ ٤٩١) والدارمي (ص٦٩٠) من طريق هشام فقط. كلهم عن ابن سيرين به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٧٨) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) والبخاري في «التاريخ» (٧/١/١) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة به.
وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٤٥٧، ٤٦١) من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة. و(٢/ ٤٧٠) من طريق سليم بن حيان عن أبيه عنه. =

. . . .

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/٣٠٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به. وأخرجه أحمد من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة بلفظ: «تسموا بي ولا تكنوا بي».

وللحديث شاهد من حديث حميد عن أنس قال:

نادى رجل رجلاً بالبقيع: يا أباالقاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني لم أعنك، إنما دعوت فلاناً فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي».

أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٦٣) وفي البيوع (٣/ ٢٠) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٨٢ رقم١) والترمذي في الأدب (٥/ ١٣٦) وابن ماجه أيضًا في الأدب (٢/ ١٢٣١ رقم٣٧٣٧) وأحمد في «المسند» (٣/١١٤، ١٢١، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٩) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٤٢٠ رقم٣٧٨٧، ٤٣٤-٤٣٥ رقم٣٨١١) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٠٨-٣٠٩) و البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٢٩-٣٣٠) .

وشاهد آخر من حديث جابر بن عبدالله قال:

ولد لرجل منا غلام فسماه محمدًا، فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ، فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدًا، فقال لي قومي: لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم».

أخرجه مسلم في الآداب (٢/ ١٦٨٢-١٦٨٣ رقم٣-٤) واللفظ له.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/١٦٣) وفي الخمس (٤/ ٤٩) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٠ رقم٣٧٣٦) وأحمد في «المسند» (٣/٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٧) والطيالسي في «المسند» (ص٢٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٨٣) وأبويعلى في «المسند» (٣/٤٢٤ رقم١٩١٥، ٣/ ٤٣٤ رقم١٩٢٣ مكرر، ٤/ ١٩٨ رقم٢٣٠٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٧٧) والمؤلف في «السنن» (٩/٣٠٨-٣٠٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٣٠) .

وفي حديث لجابر: «من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي، من تكنى بكنيتي لا يتسمى باسمي».

رواه أبوداود (٥/ ٢٤٩ رقم٤٩٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٣١٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٤١) والترمذي في الأدب (٥/ ١٣٦ رقم٢٨٤٢) . ولفظه: «إذا سميتم بي فلا تكتنوا بي» وقال أبوعيسى: حديث حسن.

وشاهد ثالث من حديث أبي حميد أخرجه البزار من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن عبدالله بن بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي حميد قال قال رسول الله ﷺ: من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي.

وقال البزار: لا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق. وابن أبي سبرة لين الحديث. راجع كشف الأستار (٢/ ٤١٣) .

=

. . . .

= وقال الهيثمي: فيه أبوبكر بن أبي سبرة وهو متروك (مجمع الزوائد ٨/ ٤٨) .

وشاهد رابع من حديث ابن عباس رفعه بلفظ:

«سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٧٣ رقم١٢٥١٣، ١٢/ ١٦٣ رقم١٧٢٧٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٤٨): رجال أحدهما ثقات.

وشاهد خامس من حديث محمد بن فضالة قال قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال: «سموه باسمي ولا تكتنوه بكنيتي».

رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٤ رقم٥٤٧) وقال الهيثمي فيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ٨/ ٤٨) .

والحديث يدل على منع الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته.

وقد اختلف العلماء في ذلك على خمسة مذاهب:

الأول: المنع من التكني بأبي القاسم على الإطلاق، وهو قول الشافعي وبه قالت الظاهرية. وبالغ بعضهم فقال: لا يجوز لأحد أن يسمي ابنه القاسم لئلا يكنى أباالقاسم.

الثاني: المنع من التسمية بمحمد، والتكني بأبي القاسم مطلقًا.

الثالث: يجوز التسمية بمحمد ولكن لا يجوز له أن يتكنى بأبي القاسم.

الرابع: الجواز مطلقًا ويختص النهي بحياته ﷺ.

الخامس: المنع مطلقًا بالتكني بأبي القاسم في حياته والتفصيل بعده بين من اسمه محمد وأحمد فيمتنع، وإلا فيجوز.

ويؤيد الرأي الثاني ما روي من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه «تسمونهم محمدًا ثم تلعنونهم».

أخرجه البزار (٢/ ٤١٢ - كشف) وأبويعلى في «مسنده» (٦/١١٦ رقم٣٣٨٦) وسنده ضعيف (مجمع الزوائد ٨/ ٤٨).

وروي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:

نظر عمر إلى ابن عبدالحميد وكان اسمه محمدًا، ورجل يقول له:

فعل الله بك يا محمد، فأرسل إلى ابن زيد بن الخطاب فقال: لا أرى رسول الله ﷺ يسب بك فسماه عبدالرحمن، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ليغير أسماءهم فقال له محمد وهو كبيرهم: والله لقد سماني النبي محمدًا، فقال: قوموا فلا سبيل إليكم.

أخرجه أحمد (٤/ ٢١٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٢ رقم٥٤٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٤٩) رجال أحمد رجال الصحيح.

فعمر كان أراد أن يمنع الناس من التسمية بمحمد ولكنه رجع عن ذلك. =

صالح، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن تكنّى بكنيتي فلا يتسمّى باسمي».

قال البيهقي رحمه الله: أخبار النهي عن التكني بأبي القاسم مطلقًا أكثر وأصح، ويحتمل أن يكون راجعًا إلى من أراد أن يجمع بينهما والله أعلم.

تم بحمد الله وعونه الجزء الثاني من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثالث وأوله
«فصل في إشادة الله عزّ وجلّ بذكر محمد ﷺ قبل أن يخلقه»

***

= والصحيح هو ما ذهب إليه أصحاب المذهب الرابع من أن النهي عن الجمع كان مختصًا بحياة النبي ﷺ. يدل على ذلك ما روي عن محمد بن الحنفية عن علي قال: قلت يا رسول الله إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك، وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم. وفي بعض طرقه قال محمد: فسماني محمدًا وكناني أباالقاسم.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢١٩ رقم٨٤٣) وأبوداود (٥/ ٢٥٠ رقم٤٩٦٧) والترمذي (٥/ ١٣٧ رقم٢٨٤٣) والحاكم (٤/ ٢٧٨) وصححه.

قال الطبري: في إباحة ذلك لعلي، ثم تكنية علي ولده أباالقاسم إشارة إلى أن النهي عن ذلك كان على الكرامة لا على التحريم. قال: ويؤيد ذلك أنه لو كان على التحريم لأنكره الصحابة، ولما مكنوه أن يكني ولده أباالقاسم أصلاً. فدل على أنهم فهموا من النهي التنزيه.

وتعقب بأنه لم ينحصر الأمر فيما قال، فلعلهم علموا الرخصة له دون غيره كما في بعض طرقه، أو فهموا تخصيص النهي بزمانه ﷺ. وهذا أقوى لأن بعض الصحابة سمى ابنه محمدًا وكناه أبا القاسم وهو طلحة بن عبيدالله. وقد جزم الطبراني بذلك. أخرج ذلك من طريق عيسى بن طلحة عن ظئر محمد بن طلحة (قال الهيثمي ٨/ ٤٩): فيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك).

وكذا يقال لكنية كل من المحمدين: ابن أبي بكر، وابن سعد، وابن جعفر بن أبي طالب، وابن عبدالرحمن بن عوف، وابن حاطب بن أبي بلتعة، وابن الأشعث بن قيس: أبوالقاسم وإن آباءهم كنوهم بذلك.

قال عياض: وبه قال جمهور السلف والخلف وفقهاء الأمصار.

من «فتح الباري» بالاختصار والتلخيص (١٠/ ٥٧٢-٥٧٣).